

الْهَمْزَةُ

كَانَ يُرْمَزُ إِلَى الْهَمْزَةِ بِنُقْطَةٍ فَوْقَ كُرْسِيِّهَا أَوْ فِي وَسْطِهِ أَوْ تَحْتَهُ، حَوْضًا عَلَى هَذَا الْكُرْسِيِّ بَعْدَ وَضْعِ رَمْزِهَا (أ) الَّذِي نَسْتَعْدِمُهُ الْيَوْمَ؛ وَذَلِكَ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ كَمَا سَيَأْتِي. (٤)

وَكُرْسِيُّ الْهَمْزَةِ الْأَلْفِ (أ) هُوَ الْأَصْلُ (٥)، وَلِهَذَا تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَصْلِ - أَيِ عَلَى أَلِفٍ - فِي الْمَوْقِعِ الَّذِي لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخَفَّفَ فِيهِ، وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا (٦). نَحْوُ: أَمْرٌ، أَثَرٌ، إِثْرَةٌ. وَيُحَلَفُ كُرْسِيِّهَا فِي الْمَوْقِعِ الَّذِي تُخَفَّفُ فِيهِ بِالْحَلَفِ، وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ طَرَفًا بَعْدَ سَاكِنٍ. نَحْوُ: دِفْعٌ، تَشْعٌ، جُزْءٌ. (٧)

تَنْبِيهِ: قَدْ تَأْتِي الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ (إِ) فِعْلًا أَمْرًا

الْهَمْزَةُ، لُغَةً، مُضَلَّرُ الْمَرَّةِ مِنْ هَمْزَةٍ إِذَا عَمَزَهُ وَضَعَطَهُ (١). وَالْهَمْزَةُ، مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ، حَرْفٌ شَدِيدٌ مُسْتَقِلٌّ (٢)، يَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى الْحَلْقِ، فَاسْتَقْبَلَ النُّطْقُ بِهِ؛ فَلِذَلِكَ الْإِسْتِثْقَالُ، سَاعَ فِي الْهَمْزَةِ التَّخْفِيفِ (٣) لِنَوْعٍ مِنَ الْإِسْتِخْصَانِ وَهِيَ لُغَةٌ قُرَيْشٍ وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَالتَّحْقِيقُ لُغَةٌ تَمِيمٍ وَقَيْسٍ قِيَاسًا لَهَا عَلَى سَائِرِ الْحُرُوفِ.

وَالْخَلِيلُ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ لِلْهَمْزَةِ رَمْزًا (أ) - رَأْسَ عَيْنٍ (ع) -، وَذَلِكَ بَعْدَ مُرُورِ قَرْنَيْنِ عَلَى وَضْعِ رُمُوزِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ الْأُخْرَى. فَبَعْدَ أَنْ

(١) الْخَلِيلُ ص ٤٦٩.

(٢) وَلَا يُسْتَقْبَلُ غَيْرُهَا إِذْ هِيَ وَحْدَهَا مُسْتَقْلَةٌ. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٥).

(٣) شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٧. وَفِي الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ فِي هَمْزٍ: هَمْزُ الْحَرْفِ: تَعَلَّقَ بِهِ بِالْهَمْزِ، أَوْ وَضَعَ عَلَيْهِ الْهَمْزَةَ.

(٤) أَمَّا الْهَمْزَةُ الْمُنْفَرِدَةُ الَّتِي لَا تُصَوِّرُ بِكُرْسِيٍّ، فَكَانَ لَا يُرْمَزُ إِلَيْهَا بِشَيْءٍ. قَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «... حَالُ الْحَرْفِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ مَخْصُوصَةٌ، بَلْ لَهُ صُورَةٌ مَشْتَرَكَةٌ، وَتَسْتَعَارُ لَهُ صُورَةٌ غَيْرُهُ، وَهُوَ الْهَمْزَةُ، وَذَلِكَ أَنَّ صُورَةَ الْأَلِفِ، أَعْنِي هَذِهِ (أ) لَمَّا كَانَتْ مَشْتَرَكَةً فِي الْأَصْلِ بَيْنَ الْأَلِفِ وَالْهَمْزَةِ، وَلَفْظَةُ الْأَلِفِ كَانَتْ مَخْصُوصَةً بِالْهَمْزَةِ، لِأَنَّ أَوَّلَ الْأَلِفِ هَمْزَةٌ، وَقِيَاسَ حُرُوفِ التَّهْجِي أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ حَرْفٍ مِنْ أَسْمَائِهَا كَالثَّاءِ وَالْجِيمِ وَغَيْرِهِمَا، ثُمَّ كَثُرَ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ، وَلَا سِيَّامَا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَحَقِّقُونَهَا مَا أُمَكِّنُ التَّخْفِيفَ، أَسْتَعِيرَ لِلْهَمْزَةِ فِي الْخَطِّ - وَإِنْ لَمْ تُخَفَّفْ - صُورَةٌ مَا يُقَلَّبُ إِلَيْهِ إِذَا خَفَّفَتْ، وَهِيَ صُورَةُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ. ثُمَّ يَعْلَمُ عَلَى تِلْكَ الصُّورَةِ الْمُسْتَعَارَةِ بِصُورَةِ الْعَيْنِ الْبِتْرَاءَ هَكَذَا (ع) لِيَتَبَيَّنَ كَوْنُهَا هَمْزَةً؛ وَإِنَّمَا جُعِلَتْ الْعَيْنُ عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ لِتَقَارِبِ مَخْرَجَيْهِمَا. فَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْهَمْزَةُ فِي مَوْضِعِ التَّخْفِيفِ - وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مُبْتَدَأًا بِهَا - كُتِبَتْ بِصُورَتِهَا الْأَصْلِيَّةِ الْمَشْتَرَكَةِ أَعْنِي هَذِهِ (أ)، نَحْوُ: إِبِلٌ وَأَخَذَ وَأَخَذَ... (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٢٠-٣٢١).

وَقَالَ حُسَيْنُ الْوَالِي: «وَالظَّاهِرُ أَنَّ تَكُونَ (ش) - رَأْسَ عَيْنٍ صَغِيرَةٍ - مَأْخُودَةٌ مِنْ لَفْظِ (قَطَعَ) لِأَنَّهَا تَوْضَعُ فَوْقَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ». (كتاب الإملاء ص ١٦٤).

وَقَدْ عَالَجَ الْقَلْقَشَنْدِيُّ فِي كِتَابِهِ «صَبْحُ الْأَعْيُنِ فِي صِنَاعَةِ الْإِنشَاءِ» مَوْضِعَ الْهَمْزَةِ تَحْتَ عُنْوَانٍ: «مَا لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ تَخْصُهُ، وَهُوَ الْهَمْزَةُ، إِذْ تَقَعُ عَلَى الْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ، وَعَلَى غَيْرِ صُورَةٍ».

(٥) وَالْأَلِفُ الْمَتَحَرِّكَةُ هَمْزَةٌ. (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٢ نقلاً عن المبرّد).

(٦) لِأَنَّ الْهَمْزَةَ لَا تُخَفَّفُ إِلَّا حَيْثُ يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ السَّاكِنُ وَلَا يُبْتَدَأُ بِالسَّاكِنِ. (راجع: تخفيف الهمزة).

(٧) قَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ: «وَإِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ الْمَتَطَرِّفَةُ بَعْدَ سَاكِنٍ حُذِّقَتْ مِنَ الْكُتَابِ - أَيِ مِنَ الْخَطِّ - لِسُقُوطِهَا مِنَ اللَّفْظِ فِي التَّخْفِيفِ إِذَا أُدْرِجَتْ لِلتَّلَاقِ السَّاكِنَيْنِ فِي الْوَقْفِ، وَذَلِكَ مِثْلُ: الْمَرْءِ وَالْجِزْءِ وَالتَّفْعِ وَالتَّوْبِ وَهُوَ=

من (تبي) المضارع من (وأي) وأيا إذا وعد. الإغلال والانتقال يكونان فيها.

قال السيوطي: «وسمي الهمز المهتوت من

الهِت، وهو عَصُرُ الصَّوْتِ، لِأَنَّهَا مُعْتَصِرَةٌ

كَالتَّهْوِجِ، أَوْ مِنَ الْهِتِ وَهُوَ الْحَطْمُ وَالْكَسْرُ،

لِأَنَّهَا يَعْزُضُ لَهَا الْإِبْدَالُ كَثِيرًا فَتَسْحَطِمُ

وَتَنْكَسِرُ.» (٢)

لَقَبُ الهمزة (١)

الهمزة حَرْفٌ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ يَقْبَلُ الْحَرَكَاتِ

الثَّلَاثِ، وَحَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِحُرُوفِ الْعِلَّةِ لِأَنَّهُ

تَسْمِيَاتُ الهمزة

أَوَّلًا: الهمزة الْأَصْلِيَّةُ

هي الهمزة الواقعة بإزاء فاء الكلمة أو عينها أو لامها (٣)، نحو:

فَعَلَ فَاعَلَ أَفَعَلَ تَفَعَّلَ انْفَعَلَ اِفْتَعَلَ اِسْتَفَعَلَ فِعَالَ مُفَعَّلَ

أَمَرَ أَتَرَ (٤) أَتَرَ (٥) تَأَمَّلَ اِنْتَأَمَرَ اِسْتِئْجَارَ إِيَاءَ مُؤَوِّقَ

فَعَلَ فَعِلَ فَعُلَ فَعَّلَ فَاعَلَ اِفْتَعَلَ فَعِلَ فَعَّلَ فَاعِلَ فَعُلَ

زَارَ يَيْسَ لَوْمَ رَأْسَ لَاءَمَ اِئْتَأَسَ تَثِقَ تَأَرَّرَ زَائِفَ وَأَيَّ

فَعَلَ فَعُلَ فَعُلَ فَعُلَ فَعَالَ فِعَالَ فَعَّلَ فَاعِلَ مُفَعَّلَ مُفَاعِلَ مُفَعُولَ

قَرَأَ دَاءَ خَبَاءَ كَفُوَ بَوَاءَ ضِيَاءَ يَزْنَاءَ جَائِيَا مُدْفِعِي مُكَافَأَ مَخْبُوءَ.

=يجيء ويسوء ومفروء ومشنوء والهنيء والبريء والشوء، لأن ما وقع بعد حرف اللين - الواو والياء - إذا خُفِّفَ

في اللفظ أبدل منه الحرف الذي قبله ثم أَدْغِمَ فيه، والمدغم لا يكتب إلا حرفًا واحدًا وكذلك لو حُذِفَ تخفيفًا. «

(كتاب الكتاب ص ٣٣).

(١) ويُقصد بالهمزة عند الإطلاق همزة القطع.

(٢) همع الهوامع ج ٦ ص ٢٩٨.

(٣) فإنَّ عَوَّضَ بهمزة وصل عن حذف لام الكلمة، فهي همزة التعويض، كهمزة (اسم) و(ابن) و(ابنة) و(اثنان)

و(اثنان) و(اشت). (الإنصاف في مسائل الخلاف ج ١ ص ٨). وراجع «همزة الوصل السماعية» في «زيادة

همزة الوصل».

(٤) في الأصل: أَأْتَرَ، أُبْدِلَتْ مدَّةٌ من الألف فصار: أَتَرَ. والأكثر الاكتفاء بالألف كرسبي الهمزة المفتوحة: أَتَرَ.

(راجع: كتابة الهمزة عند توالي الأمثال).

(٥) في الأصل: أَأْتَرَ، خُفِّفَت الهمزة الثانية بقلبها ألفًا (أَتَرَ) لوقوعها ساكنة بعد فتحة. ثم أُبْدِلَتْ مدَّةٌ من الألف

فصار: أَتَرَ. (راجع: تخفيف الهمزتين المجتمعين في الكلمة الواحدة).

٤ - همزة الضمائر

همزة الضمائر المنفصلة: أَنْتَ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتُنَّ، أَنَا، إِيَّاكَ، إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُمْ، إِيَّاكُنَّ، إِيَّايَ، إِيَّانَا.

ثانيًا: الهمزة المزيّدة

الهمزة المزيّدة على أصول الكلمة^(٨) لِمَعْنَى. وَلَيْسَ مِنْهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ، وَإِنْ كَانَتْ مَزِيدَةً فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، لِأَنَّ زِيَادَةَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ أَقْتَضَاهَا سُكُونُ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ لَيْسَ إِلَّا^(٩).

تَسْمِيَاتُ الْهَمْزَةِ الْمَزِيدَةِ

الهمزة المزيّدة في أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هِيَ: همزة التَّضْعِيفِ، وهمزة التَّفْضِيلِ، وهمزة أَفْعَلْ، وهمزة الْمُضَارَعَةِ، وهمزة الِاسْتِفْهَامِ، وهمزة التَّسْوِيَةِ، وهمزة الْبِدَاءِ.

والهمزة المزيّدة في آخِرِ الْكَلِمَةِ هِيَ همزة التَّأْنِيثِ.

١ - همزة التَّضْعِيفِ

مِنْ وَسَائِلِ تَعْدِيَةِ الْفِعْلِ الْإِلَازِمِ الْمَهْمُوزِ

تَسْمِيَاتُ الْهَمْزَةِ الْأَصْلِيَّةِ

الهمزة الْمُحَوَّلَةُ، والهمزة الْمُخَفَّفَةُ، وهمزة الحُرُوفِ، وهمزة الضَّمَامِ.

١ - الهمزة الْمُحَوَّلَةُ

الهمزة الَّتِي تَحَوَّلَتْ إِلَى وَاوٍ أَوْ يَاءٍ، نَحْوُ: خَبَيْتُ (فِي خَبَأْتُ)، رَقَوْتُ (فِي رَفَأْتُ)^(١)، سَبَلْتُ (فِي سَأَلْتُ)، قَرَيْتُ (فِي قَرَأْتُ)، أَخْطَيْتُ (فِي أَخْطَأْتُ)^(٢)، حَطَوْتُ حَطَوَةً (فِي حَطَأْتُهُ حَطَأَةً)^(٣)، حَلَيْتُ شَفْتِي (فِي حَلَيْتُ) (فِي حَصَأْتُ)^(٤).

٢ - الهمزة الْمُخَفَّفَةُ

الهمزة الَّتِي لَمْ تُعْطَ حَقُّهَا مِنَ الْإِشْبَاعِ فِي التَّنْقِطِ، وَتُسَمَّى الْهَمْزَةُ الْمُثَلَّثَةُ لِتَلْسِينِهَا فِي التَّنْقِطِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ عِلَّةٍ. نَحْوُ: قَرَأَهُ (فِي قَرَأَهُ)، سَعِمَ (فِي سَعِمَ)، لَوِّمَ (فِي لَوِّمَ).^(٥)

٣ - همزة الحُرُوفِ

الهمزة الدَّاخِلَةُ فِي بِنَاءِ حَرْفِ الْمَعْنَى كَهَمْزَةِ: أَمَّ، أَمَّا، إِمَّا، أَنْ، إِنْ، أَنْ، إَنَّ، أَوْ، أَيْ، إِيَّ، كَأَنَّ...^(٦)

(١) الخليل ص ٤٧١.

(٢) لسان العرب في رأي.

(٣) لسان العرب في حطأ نقلاً عن ابن الأعرابي.

(٤) لسان العرب في حلا نقلاً عن ابن الأعرابي.

(٥) لغة العرب في حضا.

(٦) راجع: تخفيف الهمزة.

(٧) وتسمى كذلك همزة الأداة لابتداء بعض الأدوات بها.

(٨) على الفاء والعين واللام.

(٩) راجع «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».

العَيْن^(١)، نحو: فَأَمَّ، رَأَسَ، رَأَى.

٢ - همزة التفضيل

همزة اسم التفضيل، نحو: أَعْدَلُ مِنْ، أَفْهَمُ مِنْ، أَبْعَدُ مِنْ، أَخْصَنُ مِنْ، أَكْثَرُ اتِّسَاعًا^(٢).

٣ - همزة أفعل

همزة مزيده في أوّل الفعل الثلاثي لإفادة معنى.

فإن أفادت وجود الشيء، فهي همزة الوجود. نحو: أَحْمَدُهُ إِذَا وَجَدَهُ مَحْمُودًا. وإن أفادت المبالغة في تعدي الفعل، فهي همزة المبالغة^(٣). نحو: أَشْفَاهُ إِذَا بَالَعَ فِي شِفَائِهِ.

وإن أفادت إزالة الشيء، فهي همزة السلب. نحو: أَعْجَمَ الْكِتَابَ إِذَا أَرَالَ إِعْجَامَهُ، أَعْغَبَ فُلَانًا إِذَا أَرَالَ عَتَبَهُ، أَشْكَيْتُهُ إِذَا أَرَلْتَ شِكَايَتَهُ.

وإن أفادت التعجب من الشيء، فهي همزة التعجب. نحو: أَحْسَنْتَ قَوْلًا أَيَّ مَا أَحْسَنَ قَوْلِكَ، أَبْرَعْتَ عَمَلًا أَيَّ مَا أَبْرَعَ عَمَلِكَ.

وإن أفادت حَيْنُونَةَ الشيء، فهي همزة الحَيْنُونَةِ^(٤). نحو: أَحْصَدَ الزَّرْعُ أَيَّ جَانًا أَنْ يُحْصَدَ.

فإن أفادت تَعْدِيَةَ الفعل، فهي همزة التعدية^(٥). نحو: أَخْرَجَ فُلَانًا أَيَّ جَعَلَهُ خَارِجًا.

وتدخل همزة التعدية قياسًا على الأفعال الثلاثية:

فإن كانت الأفعال الثلاثية لازمة، صيرتها متعدية إلى مفعول واحد كان فاعل الفعل اللازم كما في: نَامَ الطِّفْلُ وَأَنَاَمَتِ الْأُمُّ طِفْلَهَا، جَمَلَ الرَّبِيعُ وَمَا أَجْمَلَ الرَّبِيعَ!

وإن كانت متعدية إلى مفعول واحد، صيرتها متعدية إلى مفعولين أو لهما كان فاعل الفعل^(٦) كما في: لَيْسَ زَيْدٌ الثَّوْبَ وَالْبَيْسَ زَيْدًا الثَّوْبَ، نَفَعَ الْعِلْمُ زَيْدًا وَمَا أَنْفَعَ الْعِلْمَ!

وإن كانت متعدية إلى مفعولين اثنين، صيرتها متعدية إلى ثلاثة مفاعيل؛ وذلك في الفعلين القليبيين (عَلِمَ، وَرَأَى)^(٧). نحو: عَلِمْتُ خَالِدًا قَادِمًا وَأَعْلَمْتُهُ خَالِدًا قَادِمًا،

(١) الخليل ص ٤٧٠.

(٢) راجع: حذف همزة القطع.

(٣) همزة المبالغة همزة أفعل الداخلة على الفعل المتعدي للمبالغة في التعدية. (الخليل ص ٤٧١).

(٤) وتسمى همزة (أفعل) بغير ما التعجبية همزة التفسير وهمزة الضميرة، لأنها تصير فاعل الفعل الثلاثي اللازم مفعولًا به بعد التعجب. (التحر الوافي ج ٣ ص ٣٤٧-٣٤٨).

(٥) وتسمى كذلك همزة التعدية وهمزة النقل، لأنها تنقل الفعل من حالة إلى أخرى تخالفها. (هذا العرف في نزهة الطرف ص ١٢، التحر الوافي ج ٢ ص ٥٨).

(٦) ولهذا يستحسن تقديمه على المفعول الثاني، لأن فيه معنى الفاعلية. (شرح الشافية ج ١ ص ٨٦، التحر الوافي ج ٢ ص ١٧٧).

(٧) أما تعديتها لياقي الأفعال القلبية التي تنصب مفعولين، ففيه خلاف.

رَأَيْتُ زَيْدًا كَرِيمًا وَأَرَيْتُ زَيْدًا عَمْرًا كَرِيمًا.

٤ - همزة المضارعة

أَحَدُ أَحْرَفِ الْمَضَارِعَةِ. همزة زائدة، لازمة في أول المضارع، للمتكلم والمتكلمة^(١).
نحو: أَرَيْدُ، أَرِي، أَعْدُو، أَشْقِلُ، أَنْطَلِقُ، أَطْمِنُ، أَنْادِي..

تُفْتَحُ همزة المضارعة في أول المضارع المَنْبِي للمعلوم من غير الرباعي، نحو:
زَادَ ← أَرَيْدُ، تَزِيدُ ← أَتَرِيدُ، تَزِيدُ ← أَتَرِيدُ، إِسْتَرَادَ ← أَسْتَرِيدُ..

وَتُضَمُّ همزة المضارعة في أول المضارع المَصْنُوع من ماضٍ رباعي، نحو: أَرَادَ ← أَرَيْدُ، زَيْدَ ← أَرَيْدُ، زَايِدَ ← أَرَايِدُ.

وكذلك في أول المضارع المَنْبِي للمجهول، نحو: يُزِيدُنِي ← أَرِيدُ، يَزِينِي ← أَرُو، تَابَعَانِي ← أَتَابِعُ.

٥ - همزة الاستفهام

الهمزة أُمُّ بَابِ الاسْتِفْهَامِ^(٢). وَتُسْتَفْهَمُ بِهَا، فِي الْإِثْبَاتِ وَالنَّقْيِ، عَنِ الْمَفْرَدِ وَالْجُمْلِ.
نحو: أَجَاءَ زَيْدٌ؟، أَأَنْتَ بَرِيءٌ؟، أَمَا جَاءَ زَيْدٌ؟، «أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ؟».

١ - تَفْرِدُ الهمزة عن أخواتها، أي عن (هَلْ) وَأَسْمَاءِ الاسْتِفْهَامِ:

• يَحْتَثُّ الصَّدَارَةُ الثَّامَةُ عَلَى الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَتَمَّ وَالشَّرْطِ، نحو: أَفَجَاءَ الْآخِرُ؟، أَزَدَ هَبَ الرُّسُولُ؟، «أَنْتَ إِذَا مَا وَقَعَ عَامِنَمُ بِهِ؟»، أَنْ

(١) وتسمى همزة المتكلم وهمزة التكلم. (حاشية الخضرى ج ٢ ص ٢٠٩، النحو الوافى ج ١ ص ٢٩٩).

(٢) سواء أكان الاستفهام للاستعلام، أم للإنكار، أم للتوبيخ، أم للتقرير، أم للتعجب، أم للتهكم، أم للأمر، أم للاسْتِفْهَامِ.. (مغني اللبيب ص ٢٤-٢٧).

ويكون الاستفهام للاستعلام إذا كان استفهاماً حقيقياً، أي طلب معرفة شيء مجهول - حقاً - للمتكلم يريد أن يعرفه، نحو: هل أنتيت واجبٌ؟. ويكون للإنكار إذا كان استفهاماً إنكارياً، أي استفهاماً يُسأل به عن شيء غير واقع، ولا يمكن أن يحصل، لأن مدعيه كاذب؛ وهذا النوع يتضمن معنى النقي، لأن همزة الاستفهام فيه بمنزلة أداة النقي من حيث المعنى، نحو: «إِنِّي أَتَذَكَّرُ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْمَنًا»، أي لا يحسن به. ويكون للتوبيخ إذا كان استفهاماً توبيخياً، أي استفهاماً يُسأل به عن أمر حاصل واقع، ومن يدعي وجوده يكون صادقاً في إخباره عن أمر موجود ذم، وفاعله مَلُوم يستحق التوبيخ بسببه، نحو: أَتَأْكُلُونَ أَشْوَالَ الْيَتَامَى بِالْبَاطِلِ؟. ويكون للتقرير إذا كان استفهاماً تقريرياً، أي استفهاماً يُراد به - غالباً - ثبوت مدلول الشيء المسؤول عنه، المعلوم للمتكلم؛ وتقريره في نفس المخاطب والسامع، أي طلب الاعتراف بوقوعه، والموافقة على حصول مدلوله، نحو: أَلَمْ تَحْضُرْ فَأَخْبِرْ إِلَيْكَ (والمعنى: إِنَّكَ حَضَرْتَ فَبَلِّغْنَا فَأَخْبَرْتَنِي إِلَيْكَ). ويكون الاستفهام للتعجب في نحو: «أَلَمْ تَرَ إِلَيْكَ زَيْدٌ كَيْتَ مَذْكُورًا»، أي أَلَمْ تَنْظُرْ إِلَى فِعْلِ رَيْكَ.. ويكون للتهكم في نحو: «قَالُوا يَسْتَعْجِلُ مِنْكَ رَبُّكَ أَنْ تَذَكَّرَ مَا يَكِيدُ لِلْكَافِرِينَ»، أي قالوا له استهزاء يا شعيب.. ويكون الاستفهام للأمر في نحو: «وَقُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا الْكِتَابَ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْتُمْ»، أي قل للذين.. أَشِلُّوْا. ويكون الاستفهام للاستبطاء في نحو: «أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا»، أي ألم يحن..

فإن كان الاستفهام بالهمزة إنكارياً، فهي همزة الإنكار والهمزة الإنكارية. وإن كان توبيخياً، فهي همزة التوبيخ وهمزة التصديق. وإن كان تقريرياً، فهي همزة التقرير.

(رصف المباني ص ٢٣٤، شرح المفصل ج ٨ ص ١٢٤، شرح الكافية ج ٢ ص ٣٧٤ و٤١١، النحو الوافى ج ٣ ص ٦٣٦، مغني اللبيب ص ٢٤-٢٧، الخليل ص ٥١-٥٢، تفسير الجلالين).

أدُرُسْ أَنْجَحْ؟ ب - تَفَرَّدَ الهمزة عَنْ (هَلْ)، إضافة إلى ما

تَقَدَّمَ:

• يَدْخُلُهَا عَلَى اسْمٍ بَعْدَهُ فِعْلٌ، نحو: أَرَزَيْدُ
نَامَ؟، أَعَمَّرَا كَلَمْتَ؟.

• يَكُونُ الْمُضَارِعُ بَعْدَهَا حَالِيًّا، نحو:
أَنْحَسِبْنَا أَشْرَارًا؟، أَتَنَزَّهُ صَادِقًا؟.

ج - الْأَحْسَنُ أَنْ يَلِيَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ

الْمَسْئُولُ عَنْهُ فِعْلًا أَوْ اسْمًا، وَيَجُوزُ خِلَافُهُ إِنْ

أَمِنَ اللَّبْسُ. فَإِنْ قِيلَ: أَرَزَيْدُ جَاءَ أَمْ خَالِدٌ؟،

كَانَ السُّؤَالُ عَمَّنْ جَاءَ، أَيْ أَتَاهُمَا جَاءَ؟،

وَالْجَوَابُ يَتَعَيَّنُ أَحَدُهُمَا: زَيْدٌ أَوْ خَالِدٌ. وَإِنْ

قِيلَ: أَجَاءَ زَيْدٌ أَمْ لَمْ يَجِئْ؟، كَانَ السُّؤَالُ عَنِ

الْمَجِيءِ، وَالْجَوَابُ: جَاءَ أَمْ لَمْ يَجِئْ. وَإِنْ

قِيلَ: أَعِنْدَكَ زَيْدٌ أَمْ خَالِدٌ؟، كَانَ السُّؤَالُ عَمَّنْ

عِنْدَكَ، وَالْجَوَابُ: زَيْدٌ أَوْ خَالِدٌ. (٣)

٦ - هَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ (٤)

حَرْفٌ مَضْرِيٌّ يَقَعُ بِإِطْلَاقٍ: بَعْدَ (سَوَاءٍ)

و(لَا أَبَالِي)، وَيَقَعُ بِأَشْرَاطٍ قَرِيبَةِ الْكَلَامِ: بَعْدَ

(لَا أَذْرِي) و(لَا أَغْلَمُ) و(لَيْتَ شَيْعَرِي) (٥).

نحو: لَا أَبَالِي: أَهْوَ فُلَانٌ أَمْ فُلَانٌ؟. أَنْتَ

• يَعْدَمُ إِعَادَتُهَا بَعْدَ (أَمْ) وَلَوْ أَعِيدَ الْجَارُ

تَوْكِيدًا، نحو: أَرَزَيْدُ فِي الدَّارِ أَمْ عَمْرُو؟، وَلَا

يَجُوزُ: أَرَزَيْدُ فِي الدَّارِ أَمْ أَعَمَّرُو؟. أَقَامَ زَيْدٌ أَمْ

قَعْدًا؟، وَلَا يَجُوزُ: أَقَامَ زَيْدٌ أَمْ أَقَعَدًا؟. أَعْلَى

زَيْدٌ غَضِبْتَ أَمْ عَلَى عَمْرُو؟، وَلَا يَجُوزُ: أَعْلَى

زَيْدٌ غَضِبْتَ أَمْ أَعْلَى عَمْرُو؟.

• يَجُوزُ حَذْفُهَا تَخْفِيفًا إِنْ كَانَ فِي الْكَلَامِ

مَا يَدُلُّ عَلَيْهَا (١). نحو: لَا أَذْرِي: زَيْدٌ آتٍ أَمْ

عَمْرُو؟، أَيْ مَا أَذْرِي: أَرَزَيْدٌ آتٍ أَمْ عَمْرُو؟.

وَدَلَّ عَلَى الهمزة المَحذُوفَةِ: (أَمْ)، لِأَنَّ

(أَمْ) تُعَادِلُ الهمزة: (٢)

• يَجُوزُ دُخُولُهَا عَلَى مَفْعُولِ الْفِعْلِ بَعْدَهَا،

نحو: أَتِجَارَةٌ أَمْتَهَنَتْ؟.

• يَوْجُوبُ دُخُولُهَا عَلَى الْمُبْدَلِ مِنْ اسْمِ

اسْتِفْهَامٍ، نحو: مَنْ جَاءَكَ؟ أَرَزَيْدٌ أَمْ خَالِدٌ؟.

• يَوْجُوبُ حَذْفُ عَامِلِ الْحَالِ بَعْدَهَا إِذَا

أُرِيدَ بِهَا التَّوْبِيخُ، نحو: أَنَانِيًّا وَقَدْ نَهَضَ

الْجَمِيعُ؟، أَيْ أُنَوِّجِدُ نَائِيًّا وَقَدْ نَهَضَ

الْجَمِيعُ؟.

(١) بشرط ألا تكون همزة الاستفهام داخلية على ما أوله همزة وصل مكسورة أو مضمومة، وذلك لوجوب تثبيتها بعد

إسقاط همزة الوصل. نحو: أَنْطَلَقَاتِ النَّارُ؟، أَتَانِ أَتْنَمَا؟، أَشْتَوْجِرَتِ الدَّارُ؟. والأصل: أَنْطَلَقَاتِ النَّارُ؟، أَتَانِ

أَتْنَمَا؟، أَشْتَوْجِرَتِ الدَّارُ؟. (راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة»).

(٢) إملاء ما مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقِرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٢١-٢٢.

(٣) وتسمى همزة الاستفهام الشَّارِئَ مِنْهَا وَمِنْ (أَمْ) طَلَبُ تَعْيِينٍ، بِالاسْمِ أَوْ بِالْفِعْلِ، أَخَذَ جُزْأَيِ كَلَامٍ مُؤَكَّدٍ وَقَوَعَهُ

لِلْأَخَذِ: هَمْزَةُ التَّعْيِينِ وَهَمْزَةُ الْمُعَادَلَةِ لِمُعَادَلَةِ (أَمْ) لَهَا فِي إِفَادَةِ الاسْتِفْهَامِ، وَعِلَامَتُهَا صَحَّةٌ وَضَعُ «أَيْ»،

الاسْتِفْهَامِيَّةُ، مَكَانَ الهمزة وَأَمْ كَمَا تَقَدَّمَ. (مجمع الهوامع ج ٢ ص ٣٠ وج ٥ ص ٢٣٨، النحوي الوافي ج ٣ ص ٥٨٩ (ب)).

(٤) سُمِّيَتْ هَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ لَوُقُوعِهَا بَعْدَ مَا يَدُلُّ عَلَى التَّسْوِيَةِ. (حاشية الخضر ج ٢ ص ٦٣).

(٥) وَإِنْ لَمْ تَوْجِدْ قَرِيبَةً كَلَامِيَّةً، فَالْأَرْجَحُ اعْتِبَارُ الهمزة بَعْدَهُنَّ لِلتَّعْيِينِ.

وَيَجُوزُ حَذْفُ هَمْزَةِ التَّسْوِيَةِ تَخْفِيفًا، إِنْ كَانَ فِي الْكَلَامِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ. نحو: لَنْ أَعْمَلَ الْيَوْمَ، سَوَاءٌ بَقِيََتْ فِي الْبَيْتِ أَمْ خَرَجْتُ؛ أَيْ لَنْ أَعْمَلَ الْيَوْمَ سَوَاءٌ أَبَقَيْتُ فِي الْبَيْتِ أَمْ خَرَجْتُ. وَذَلِكَ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ: (سواءً).

٧ - هَمْزَةُ النَّدَاءِ

أَحَدُ حُرُوفِ النَّدَاءِ لِلْقَرِيبِ، نحو: أَخَالِدًا مَاذَا تَصْنَعُ؟! ذَلِكَ أَنَّ مُنَادَاةَ الْبَعِيدِ تَحْتَاجُ إِلَى مَدِّ الصَّوْتِ وَلَيْسَ فِي الْهَمْزَةِ مَدٌّ.

٨ - هَمْزَةُ التَّأْنِيثِ

هَمْزَةُ مَقْلُوبَةٌ مِنْ أَلِفٍ زَائِدَةٍ لِلتَّأْنِيثِ وَوَاقِعَةٌ فِي آخِرِ الْأِسْمِ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ مَدَّةً زَائِدَةً مَسْبُوقَةٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ أَصُولُ فِي الْأَقْل. نحو: حَلَوَى ← حَلَوَايَ ← حَلَوَاءُ.^(٤)

ثَالِثًا: الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ وَالْمَزِيدَةُ

الْهَمْزَةُ الْمُجْتَلَبَةُ، وَالْهَمْزَةُ الْمُبْدَلَةُ.

١ - الْهَمْزَةُ الْمُجْتَلَبَةُ

الْهَمْزَةُ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ الْأَلِفِ السَّاكِتَةِ، وَتَكُونُ

ظَرِيفٌ، فَلَا أَذْرِي: أَجِدُكَ أَلْطَفَ، أَمْ هَزَلُكَ أَظَرَفُ؟. لَيْتَ شِغْرِي: أَقَامَ أَمْ قَعَدَ؟.

وَتَلِي هَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ جُمْلَتَانِ مُخْتَلِفَتَا الْمَعْنَى، ثَانِيَتُهُمَا مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْأُولَى بِ(أَمْ) أَوْ بِ(أَوْ)^(١). وَكِلْتَا الْجُمْلَتَيْنِ فِي تَأْوِيلٍ مُفْرَدٍ هُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ - أَوْ مَصْدَرُ الْمُشْتَقِّ - مُضَافًا إِلَى مَرْفُوعِهِ، أَوْ هُوَ مَصْدَرُ الْخَبَرِ مُضَافًا إِلَى مُبْتَدَأِهِ^(٢). نحو: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾، وَالتَّقْدِيرُ: سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ إِنْذَارُكَ وَعَدْمُهُ. وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

لَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ فَقْدِي مَا لِكَا
أَمْوَاتِي نَاءٍ أَمْ هُوَ الْآنَ وَاقِعُ.
وَالْتَّقْدِيرُ: لَسْتُ أَبَالِي نَائِي مَوْتِي وَوُقُوعَهُ الْآنَ.

وَيُعْرَبُ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ عَلَى حَسَبِ حَاجَةِ الْكَلَامِ، فَهُوَ فِي آيَةِ الْكَرِيمَةِ فَاعِلُ الْخَبَرِ (سَوَاءً)^(٣). وَالتَّقْدِيرُ: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُتَسَاوٍ عَلَيْهِمْ إِنْذَارُكَ وَعَدْمُهُ، أَيْ يَتَسَاوَى عِنْدَهُمْ إِنْذَارُكَ وَعَدْمُهُ.

(١) بناءً على قرار مجمعي أجاز استعمال (سواء) مع (أَمْ) ومع (أَوْ) بِالْهَمْزَةِ وَبِغَيْرِهَا، وَهَذَا نَصُّ الْقَرَارِ: «يجوز استعمال (أَمْ) مع (الهمزة) وبغيرها وفاقاً لما قرره جمهرة النحاة، واستعمال (أَوْ) مع (الهمزة) وبغيرها كذلك على نحو التعبيرات الآتية: سواءٌ عَلَيَّ أَحْضَرْتُ أَمْ غَبْتُ - سواءٌ عَلَيَّ حَضَرْتُ أَمْ غَبْتُ - سواءٌ عَلَيَّ أَحْضَرْتُ أَوْ غَبْتُ - سواءٌ عَلَيَّ حَضَرْتُ أَوْ غَبْتُ. والأكثر في الفصح استعمال الهمزة و(أَمْ) في أسلوب سواء.»

(٢) المفرد المؤوَّل هو المصدر المؤوَّل من الهمزة والجملة التي تليها مباشرةً، والمفرد الثاني هو المصدر المؤوَّل من (أَمْ) والجملة بعدها، وبين المصدرَيْنِ المؤوَّلَيْنِ (واو) عطف مُغْنِيَةٌ عَنْ (أَمْ).

(٣) (سواءً) مصدر بمعنى اسم الفاعل (متساوٍ)، يعمل عمله في رفع فاعل له. وتُعْرَبُ سَوَاءً: خبرٌ عَنْ مَبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ، وتقدير الكلام: الْأَمْرَانِ سَوَاءً. (مجمع الهوامع ج ٥ ص ٢٥٢).

(٤) راجع «ما همزته زائدة للتأنيث» في «الاسم الممدود».

نوعاً الهمزة

الهمزة نوعان: همزة قطع، وهمزة وصل.
وتكون همزة القطع أَصْلِيَّةً^(٦) وزائدة، وتقع
في أول ووسط وآخر الكلمة - أَصْلِيَّةٌ كَانَتْ
الكلمة، أم دَخِيلَةً؟ -، فترسم وتلفظ أينما
وَقَعَتْ. ^(٧)

وتكون همزة الوصل زائدة أبداً في أول
الكلمة الساكنة، وترسم على ألف. وتثبت
لفظاً وصورة - أو يكفى منها بحركتها - في
أول الكلام إذا كان لما هي في أوله الصدارة
التامة، ولأثبت صورة وتسقط لفظاً. نحو:
أَدْرُسْ (أو: أَدْرُسْ) يا وَلَدًا، يا وَلَدٌ أَدْرُسْ!
وَأَدْرُسْ يا وَلَدًا. إقرأ: أَدْرُسْ يا وَلَدًا، يا وَلَدٌ
ذَرُسْ!، وَذَرُسْ يا وَلَدًا. ^(٨)

ويندرج طَيِّ الصَّادِرَةِ التَّامَّةُ التَّوَقُّفُ عَلَى مَا
قَبْلَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، نحو: قَالَ لَهُ: أَمْسِ. إقرأ
«أَمْسِ» إذا ما تَوَقَّفْتَ بَعْدَ «قَالَ لَهُ».

إِذَا عَنِ أَصْلٍ كَهَمْزَةٍ قَائِلٍ (مِنْ الْقَوْلِ) وَبِائِ
(مِنْ الْبَيْعِ) وَأَيْبٌ^(١) (مِنْ الْأَوْبِ وَالْأَيْبِ).
وَأَمَّا عَنِ زَائِدٍ لِمَعْنَى كَهَمْزَةٍ عَجَائِزٍ (جَمْعُ
عَجُوزٍ عَلَى فَعُولٍ)، وَحَمَائِمٍ (جَمْعُ حَمَامَةٍ
عَلَى فَعَالَةٍ)، وَسَفَائِنٍ (جَمْعُ سَفِينَةٍ عَلَى
فَعِيلَةٍ)، وَيَتَدَاءُ (فَعْلَاءٌ مِنَ الْبَيْدِ). ^(٢)

٢ - الهمزة المبدلة

• الهمزة التي أصلها واو أو ياء ^(٣) كَهَمْزَةِ
السَّمَاءِ والدَّعَاءِ والرَّجَاءِ والإِزْضَاءِ والإِزْعَاءِ
وَالْعَلَاءِ وَالْكِسَاءِ وَالْإِغْفَاءِ وَاللِّهَاءِ وَمَا أَشَبَّهَا
مِمَّا هَمْزَتُهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ، وَكَهَمْزَةِ الْبُكَاءِ
وَالْجَزَاءِ وَالْإِيذَاءِ وَالْإِبَاءِ وَالْإِشْتِرَاءِ وَالْإِسْتِئْثَاءِ
وَالْتَلْقَاءِ وَالْكُؤَاءِ وَمَا أَشَبَّهَا مِمَّا هَمْزَتُهُ مُبْدَلَةٌ
مِنْ يَاءٍ.

• الهمزة التي أصلها هاء كَهَمْزَةِ الْمَاءِ
وَالشَّاءِ وَأَيْهَاتٍ وَهَيْمٌ اللَّهُ! وَالْ. ^(٤)

• الهمزة التي أصلها ياء مَزِيدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ^(٥)
كَهَمْزَةِ شَيْشَاءٍ وَعِلْبَاءٍ وَدِدْءٍ.

(١) في الأصل: (أَيْبٍ)، أُبْدِلَتْ مَلَّةٌ مِنَ الْأَلْفِ.

(٢) والهمزة في (يَتَدَاءُ) وغيرها مِمَّا أَلْفُهُ لِلتَّائِيثِ، بَدَلٌ مِنَ الْفِ مَجْتَلِبَةٍ لِمُجَرَّدِ التَّائِيثِ غَيْرِ مُثْقَلَةٍ عَنْ شَيْءٍ، كَاِجْتِلَابِ
أَلْفٍ (تَكْرَرِي) لَهُ؛ لَكُنَّ أَلْفٌ (سَكْرِي) غَيْرِ مَسْبُوقَةٍ بِأَلْفٍ فَسَلِمَتْ، وَأَلْفٌ (يَتَدَاءُ) مَسْبُوقَةٌ بِأَلْفٍ - إِذْ هِيَ فِي الْأَصْلِ
يَتَدَاي - فَخَرَّكَتْ فَرَارًا مِنَ تَقَاءِ السَّاكِنَيْنِ. (راجع: الاسم الممدود).

(٣) الخليل ص ٤٧١.

(٤) راجع: إبدال الهمزة من الهاء.

(٥) عند غير الفراء. (راجع: ما هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ فِي حُكْمِ الْأَصْلِ فِي «الاسم الممدود»).

(٦) وهي الدَّخِيلَةُ فِي بِنَاءِ الْكَلِمَةِ، نَحْوُ: «فَلَاكٌ عَلَيْكُمْ الْأَنْدُ». (الخليل ص ٤٦٩).

(٧) قَالَ الْعُلُوِّي: «إِعْلَمْ أَنَّ أَلْفَ الْقَطْعِ تَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ، وَعَلَامَتُهَا أَنْ يُقَطَعَ - بِاللَّفْظِ - مَا قَبْلَهَا
عَمَّا بَعْدَهَا. وَتَكُونُ هَذِهِ الْهَمْزَةُ مُفْرَحَةً وَمَضْمُومَةً وَمَكْسُورَةً. وَتَثْبِتُ فِي الْإِبْتِدَاءِ، وَالذَّرَجِ، وَالْوَقْفِ.» (اللمع في
العربية ص ٢٨٧ (٣)).

(٨) فَدْخُولُ الْوَاوِ أَسْقَطَ الصَّادِرَةَ التَّامَّةَ لَهَمْزَةِ الْوَصْلِ.

• إثبات التثوين مُحَرَّكًا في اللفظ،
والقراءة: يا وَلَدُنْ أَخْرُجْ! (٤)، وَقُمْتُ
بِرِخْلَاتِي أَسْتَكْشِفِيَّ.

زيادة همزة الوصل

همزة الوصل همزة زائدة أَبَدًا في أول
الكلمة الساكنة تَوَصُّلاً إلى التَّنْقِصِ بهذا الساكن
لَمَّا لم يُمَكِّنِ الْإِبْتِدَاءُ بِهِ (٥). وتكون همزة
الوصل قِيَاسِيَّةً وَسَمَاعِيَّةً.

أولاً: همزة الوصل القِيَاسِيَّةُ

تكون في:

١ - أَمْرُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَصْرُوعِ مِنْ مُضَارِعِ
سَاكِنِ الْحَرْفِ الثَّانِي. نحو: تَحْدُثُ ←
أَحْدُثُ (٦)، تَرْجِعَانِ ← إِرْجِعَا، تَذْهَبُونَ ←
إِذْهَبُوا، تَوْصَأُ ← إِنْصَأُ (٧)، تَوُجِّهَيْنِ ←
أَوْجِهِي، تَرْبِي ← إِرْبِي، تَيْدِي ← إِيْدِي، تَأَلَّفَانِ
← إِثْلَفَا (٨)، تَأَلُّوْا ← أُؤَلُّوْا (٩)، تَأْيُرُونَ ←

إِنَّمَا ثَبَتَتْ صَوْرَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ (أ) (١)،
إِبْتِدَاءً وَدَرْجًا، وَإِنْ لَمْ يُنْقَطْ بِهَا، لِأَنَّ كِتَابَةَ
الْكَلِمَةِ مُوَضَّوعَةً عَلَى الْإِبْتِدَاءِ بِهَا وَالْوَقْفِ
عَلَيْهَا. فَيُكْتَبُ «مَا أَسْمُكَ؟» بِهَمْزَةِ وَصْلٍ،
لِأَنَّهُ لَوْ ابْتَدِئَ بِهَا لَقِيلَ: أَسْمُكَ. (٢)
وَلَمَّا لَمْ تَقَعْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ إِلَّا فِي ابْتِدَاءِ
الْلفظ، رُسِمَتْ مُطْلَقًا أَلْفًا. ولهذا قَدْ يُعْبَرُ عَنْ
همزة الوصل بِأَلِفٍ الْوَصْلِ لِيُقَوِّعَهَا أَبَدًا فِي
أَوَّلِ الْلفظ. (٣)

فائدة: نَتِيجَةُ لِسْقُوطِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي أَثْنَاءِ
الْكَلَامِ، وَمِنْهَا لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ، سَقَطَتْ نُونُ
التَّثْوِينِ لَفْظًا إِذَا مَا أَلْتَقَتْ بِمَا أَوَّلُهُ هَمْزَةُ
وَصْلٍ، أَوْ حُرِّكَتْ. ففي مِثْلِ: يا وَلَدَا
أَخْرُجْ!، وَقُمْتُ بِرِخْلَاتِي أَسْتَكْشِفِيَّ، جَارَتْ
إِحْدَى الْقِرَاءَتَيْنِ:

• إِسْقَاطُ التَّثْوِينِ مِنَ الْلفظ، والقراءة: يا
وَلَدَا أَخْرُجْ!، وَقُمْتُ بِرِخْلَاتِي أَسْتَكْشِفِيَّ.

- (١) وهي عبارة عن رَأْسِ صَادٍ صَغِيرَةٍ مَقْطُوعَةٍ مِنْ «صِلٍ» وَمَوْضُوعَةٍ فَوْقَ أَلِفٍ، فَهِيَ إِشَارَةٌ إِلَى سَقُوطِ الْهَمْزَةِ حَالِ الْوَصْلِ. (كتاب الإملاء ص ١٦٥).
- (٢) قال الأستراباذي: «أصل كل كلمة أن يُنْظَرَ إِلَيْهَا فِي الْكِتَابَةِ مَفْرُودَةً مُسْتَقَلَّةً عَمَّا قَبْلُهَا وَعَمَّا بَعْدُهَا، فَتُكْتَبُ بِصَوَرِهَا مَبْتَدَأً بِهَا وَمَوْقُوفًا عَلَيْهَا؛ فَتُكْتَبُ «مَنْ أَبْنُوكَ؟» بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ لِأَنَّهُ لَوْ بَدِئَ بِهَا فَلَا بَدْءَ مِنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ.». (شرح الشافية ج ٣ ص ٣١٥).
- (٣) راجع «همزة الوصل القِيَاسِيَّةُ» فِي «زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ».
- (٤) بِاسْتِحْسَانِ الْقَصَمِ فِي نُونِ التَّثْوِينِ مُنَاسِبَةً لِلضَّمَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي رَأْيِ (أَخْرُجْ).
- (٥) ذَلِكَ أَنَّ الْحَرْفَ الَّذِي يُبْتَدَأُ بِهِ لَا يَكُونُ إِلَّا مُتَحَرِّكًا؛ وَذَلِكَ لِحُضُورِ التَّنْقِصِ بِهِ. (شرح المفصل ج ٩ ص ١٣١).
- (٦) زِيدَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ لِسُكُونِ الْحَاءِ بَعْدَ حَذْفِ تَاءِ الْمُضَارَعَةِ فِي الْأَمْرِ.
- (٧) فِي الْأَصْلِ «إَوْصَأُ»، قَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِسُكُونِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ.
- (٨) تَقْرَأُ فِي الْإِبْتِدَاءِ الْقَامَ: إِثْلَفَا (بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ مِنْ إِثْلَفَا يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلُهَا)، وَتَقْرَأُ فِي الدَّرَجِ: ثَلَفَا (بِإِسْقَاطِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ). (راجع «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ»).
- (٩) تَقْرَأُ فِي الْإِبْتِدَاءِ الْقَامَ: أُؤَلُّوْا (بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ مِنْ أُؤَلُّوْا وَأَوَّلًا لَضَمَّةً مَا قَبْلُهَا)، وَتَقْرَأُ فِي الدَّرَجِ: وُلُّوْا (بِإِسْقَاطِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ). (راجع «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ»).

إِثْرُوا^(١)، تَسْرُ ← أَيْسُرُ^(٢)، تَبْقُظْ ← إِيْقُظْ،
تَسْأَلْ ← إِسْأَلْ، تَتَّابَانِ ← إِنَّا يَا، تَلْؤُمُ ←
الْؤُمُ، تَرْمِي ← إِرْمِ، تَرْضَى ← إِرْصَ، تَبْقَوْنَ
← إِنْقُوا، تَوْعَابِي ← إِيْعَابِي، تَوَدُّوْنَ ←
إِيدُوْا، تَسْمُوَانِ ← أُسْمُوا، تَذْنُوْ ← أُذْنُ،
تَنْجُوْنَ (أَنْتَنْ) ← أُنْجُوْنَ.

فإن تحرك الحرف الثاني من مضارع الفعل
الثلاثي، صيغ الأمر منه من غير همزة
وصل^(٣). نحو: تَطْلُْ ← طَلْنِ، تَوْمَانِ ←
أَمَّا، تَخْفَوْنَ ← خَفُوا، تَتَبَيَّنْ ← تَبَيَّنِي،
تَدْعَنْ^(٤) ← دَعَنْ، تَطَأْ ← طَأْ، تَقِيْ ←
فِي^(٥)، تَعُوْذْ ← عُذْ^(٦)، تَلِيْتَانِ ← لَيْتَا، تَلْ
← إَلْ، تَبِيْ ← إِيْ^(٧)، تَدْعُوْنَ ← دَعُوا.

وإذا كان لهمزة الوصل في أول الأمر
الصدارة التامة في الكلام، فإنك تَضُمُّهَا إذا
ابْتَدَأَتْ بِهَا مَا ضُمَّتْ عَيْنُهُ فِي أَمْرِ

المُخَاطَبِ^(٧)، وَإِلَّا كَسَرَتْهَا. نحو: تَخْرُجَانِ
← أُخْرُجَا، تَذْنُوْ ← أُذْنُ، تَسْعَى ← إِسْعَ،
تَرْضَيَانِ ← إِرْصَيَا، تَنْفِيْ ← إِنْفِ، تَجْلِسُ
← إَجْلِسْ، تَرْمُونَ «تَرْمِيُونَ» ← إِرْمُوا.
إنما جاز كسر همزة الوصل إن لم تظهر
ضمة العين اللازمة؛ وذلك في أمر المخاطبة
من الناقص الواوي، أي في أمر المخاطبة مما
جاء آخر المُخَاطَبِ مِنْهُ مضموماً. نحو:
أَرْجُ ← أَرْجِيْ، أَدْعُ ← أَدْعِيْ، أَنْتُمْ ←
أَنْتُمِيْ، أَفْشُ ← أَفْشِيْ، أُذْنُ ← أُذْنِيْ، أَغْلُ
← أَغْلِيْ، أَسْمُ ← أُسْمِيْ.^(٨)

حذف همزة أمر الفعل الثلاثي

١ - لَفْظًا وَخَطًّا

• إذا تقدّم أمر الميموز الفاء حرف مفتوح
لا ينفصل خطًّا عما يدخله^(٩)، كالفاء والواوِ
والكاف، سقطت همزة الوصل^(١٠) واتصل

(١) تقرأ في الابتداء التام: إِيْثْرُوا (بقلب الهمزة الساكنة من إِيْثْرُوا ياء لكسرة ما قبلها)، وتقرأ في الدرج: إِيْثْرُوا (بإسقاط همزة الوصل). ونقل ابن يعيش عن بعض العرب تحقيق الهمزتين: إِيْثْرَا، أول، إِيْثْرُوا. (شرح المفصل ج ٩ ص ١١٨). (راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعين في الكلمة الواحدة» في «تخفيف الهمزتين المجتمعين»).

(٢) وجاز قلب الياء الساكنة وأوًا لوقوعها بعد ضمة: أَوْسُرْ.

(٣) لإثفاء الغاية من إدخالها بتحريك الحرف الثاني.

(٤) المضارع من «وَدَعَنْ».

(٥) بزيادة هاء التكت لبقاء الفعل على حرف واحد في الوقف عليه. قال الأزهري: «إذا أمرت من الوغي قلت: عة، الهاء عماد للوقوف لجفتها لأنه لا يستطيع الابتداء والوقوف معاً على حرف واحد.» (لشأ العرب في وعي).

(٦) في الأصل «عُوْذْ»، حُوْذِفَت الواو دفْعًا لاجتماع ساكنتين.

(٧) لأن ضمَّ العين لازم، فَضُمُّوا همزة الوصل إتباعاً له. (اللمع في العربية ص ٢٩٢ (٥) نقلاً عن الثماني).

(٨) فضمَّ همزة الوصل على الأصل، وكسرها مناسبة لكسرة ما قبل ياء المخاطبة. (اللمع في العربية ص ٢٩٢، حاشية الخضر ج ٢ ص ١٩٠، همع الهوامع ج ٦ ص ٥٣، كتاب الإملاء ص ٥٣، شرح المفصل ج ٩ ص ١٣٧، كتاب المفتاح في الضرف ص ٧٧، نزعة الطرف في علم الضرف ص ٥٠).

(٩) لمجيئه على حرف واحد، والحرف الواحد لا يستقل في الخطِّ عما يدخله، فأشَقَّ بدخوله الصدارة التامة لهمزة الوصل.

(١٠) لا همزة القطع (فاء الفعل)، لأن همزة الوصل زائدة والزائد بالحذف أولى.

وقُلْ عَلَى الْحَذَفِ: مُرٌ بِالْمَعْرُوفِ، فَمُرٌ
فُلَانًا بِالْمَعْرُوفِ ثُمَّ مُرٌ فُلَانَةً. (٣)

• إذا تحركت فاء الأمرِ الصَّحِيحَةُ الْوَاقِعَةُ
بَعْدَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، بِحَرَكَةٍ مَنْقُولَةٍ مِنَ
الْعَيْنِ (٤). نحو: إِرَاشٌ ← إِرَاشٌ ← رَاشٌ،
إِسْأَلٌ ← إِسْأَلٌ ← سَلٌ، إِرْزُزٌ ← إِرْزُزٌ ← زِرْزُزٌ،
أَلُومٌ ← أَلُومٌ ← لُومٌ، إِنَّا وَبَّ كُجْرَاءَ النَّفُوسِ
(الامر من تَبَأَى)، إِبْنَارٌ وَبَرَّ الْحَيَّرِ (الامر من
تَبَأَرُ)، إِرَا وَرَ مَا فَعَلْتَ (الامر من تَرَأَى)،
إِذَا بَ وَدَبَ فِي عَمَلِكَ (الامر من تَذَابَبَ)، إِنَّا
وَنَ عَنِ الْمَسَاوِغِ (الامر من تَنَأَى).

٢ - لَفْظًا، لَا خَطَأً، إِذَا تَقَدَّمَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ
مَا يَفْرَدُ كِتَابَةً. نحو: يَا إِلَهِي أَتَيْنَا سَلَامًا!، يَا
مُعَلِّمِي أَتَدْنُ لِي فِي الدُّخُولِ!، أَيُّهَا الشَّرْطِيُّ
أَتَسِرُ الْمُخَلَّ بِالْأَمْنِ!، يَا رِفَاقُ ارْجِعُوا!
إِقْرَأْ: يَا إِلَهُ (٥) تَيْنَا سَلَامًا!، يَا مُعَلِّمُ (٥) تَدْنُ
لِي فِي الدُّخُولِ!، أَيُّهَا الشَّرْطِيُّ تَسِرُ الْمُخَلَّ
بِالْأَمْنِ!، يَا رِفَاقُ رَجِعُوا! (٦)

الْحَرْفُ الدَّاخِلُ بِفَاءِ الْفِعْلِ السَّاكِنَةِ، فَتَرْسَمُ
الفاء السَّاكِنَةَ، لِتَوْسِطِهَا تَنْزِيلًا، بِحَسَبِ حَرَكَةِ
الحرف الدَّاخِلِ. نحو: أَوْجُرُ ← وَجُرُ ←
وَأَجُرُ، إِيئِسْ ← قَلَيْسْ ← قَائِسْ، إِثْنَنْ ←
كُثْنَنْ ← كَأْدَنْ، إِنْ وَصَلْتُمْ بِاِكْرًا فَأَتُوا لِزِيَارَتِنَا
(فِي الْأَصْلِ: فَأَتُوا).

تنبيه: انْفَرَدَتْ أَرْبَعُ أَفْعَالٍ هِيَ: أَكَلٌ،
أَمَرٌ، أَخَذَ، أَتَى - لِكثَرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهَا -
بِتَخْفِيفِ الْأَمْرِ مِنْهَا: أَوْكَلُ، أَوْمُرُ، أُوْخِذُ،
إِئْتِ، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ (فَاءِ الْفِعْلِ):
أُكَلُ، أُمُرُ، أُخِذُ، إِتِ، فَوَقَعَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ
قَبْلَ مُتَحَرِّكٍ (عَيْنِ الْفِعْلِ) فَاسْتَفْنِي عَنْهَا لِتَحْرُكِ
مَا بَعْدَهَا (١): كُلُ، مُرُ، خُذْ، تَهْ. (٢)

وَسَمَاعُ الْأَمْرِ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ،
وَإِنْ كَثُرَ، لَا يَمْنَعُ مَجِيئُهَا عَلَى الْقِيَاسِ فِيهِ إِذْ
هُوَ الْأَصْلُ. فَقُلْ عَلَى الْقِيَاسِ: أَوْمُرُ
بِالْمَعْرُوفِ، وَأَمُرُ فُلَانًا بِالْمَعْرُوفِ ثُمَّ أَوْمُرُ
فُلَانَةً.

(١) لَأَنَّهُ جِيءَ بِهِ لِسُكُونِ فَاءِ الْفِعْلِ بَعْدَ حَذْفِ تَاءِ الْمُضَارَعَةِ مِنْ: تَأْكُلُ، تَأْمُرُ، تَأْخُذُ، تَأْتِي. فَلَمَّا حُذِفَتْ فَاءُ الْفِعْلِ،
وَقَعَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ قَبْلَ عَيْنِ الْمُتَحَرِّكِ فَاسْتَفْنِي عَنْهَا. (رَاجِعْ: حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ).

(٢) بِيَزَادَةِ هَاءِ التَّكْتِ فِي (تَهْ) لِيَقَاءِ الْفِعْلِ بَعْدَ الْحَذْفِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فِي الْوَقْفِ.
وَعَنْ سَعِيدِ ابْنِ الذَّقَانِ أَنَّهُ لَا يُحْمَلُ عَلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ الْأَرْبَعَةِ فِي الْحَذْفِ تَخْفِيفًا لِقُلَّتِهَا. (الَلْمَعُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ص
٢٩٠ (١)).

(٣) حَكَى ابْنُ جَنِّي أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: أَوْمُرُ، أُوْخِذُ، أَوْكَلُ كَسَاوَرِ الْأَفْعَالِ الَّتِي يُسَكَّنُ ثَانِيَهَا فِي الْمُضَارَعِ.
(رَصِفُ الْمَبَانِي ص ١٣١، شَرْحُ الْمَفْتُلِ ج ٩ ص ١١٨). وَرَاجِعْ: حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ.

(٤) عِنْدَ غَيْرِ الْأَخْفَشِ. إِنَّمَا حُلِفَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ لِسُقُوطِ الْغَايَةِ مِنْ إِدْخَالِهَا بِتَحْرُكِ مَا بَعْدَهَا، إِذْ الْغَايَةُ مِنْ اجْتِلَابِ
هَمْزَةِ الْوَصْلِ عَدَمِ الْإِبْتِدَاءِ بِالسَّاكِنِ.

(٥) بِإِسْقَاطِ الْيَاءِ لَفْظًا دَقًّا لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ.

(٦) رَاجِعْ: نَوْعَا الْهَمْزَةِ.

- (١) على لغة مَنْ قال في «حاز» و«حار»: حَيْرَ، وَخَيْرَ.
(٢) على لغة مَنْ قال في «حاز» و«حار»: حَوْرَ، وَخَوْرَ.
(٣) على لغة مَنْ قال في «حاز» و«حار»: حَيْرَ، وَخَيْرَ. فَضَمَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ عَلَى الْأَصْلِ فِي (أَفْتَعَلَ)، وَكَسَرَهَا مُنَاسَبَةً لِكَسَرَةِ التَّاءِ. وَالْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي «مَعْجَمِ الطَّلَبِ» وَالْكَاتِبُ فَرَّاجُهُ فِيهِ.
(٤) على الأصل في «حار»: حَيْرَ.
(٥) كلاهما مصدر لِانْتِفَاعِلِ الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ.
(٦) بجواز إدغام الياءَيْنِ لِتَشَابُهِمَا عَيْنًا مَكْسُورَةً وَلَا مَآءً مَتَحَرِّكَةً بِحَرَكَةِ بَنَائِيَّةٍ (لَا إِعْرَافِيَّةٍ).
(٧) دخبت (أَل) لِأَنَّ مُصَدَّرَ الْفِعْلِ الْمَجْهُولِ مُزَوَّلٌ، وَالْمَصْدَرُ الْمُزَوَّلُ مَعْرُوفٌ. وَكَذَا مُصَدَّرُ الْفِعْلِ الْمُتَفَتِّي، نَحْوُ: مَا أَحْتَرِمَ الْعَامِلَ الْإِحْتِرَامَ الْكَامِلَ، لَمْ يُسْتَرْجَعْ مِيرَاثُ أَخِيكَ الْإِسْتِرْجَاعَ الْقَانُونِيَّ.
(٨) وَذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الْفَاءُ تَاءً أَوْ فَاءً أَوْ جِيمًا أَوْ دَالًا أَوْ ذَالًا أَوْ زَايَا أَوْ سَيْنًا أَوْ شَيْنًا أَوْ صَادًا أَوْ ضَادًا أَوْ طَاءً أَوْ ظَاءً، فَتُبْدَلُ التَّاءُ حَرْفًا مِمَّا تَأْتِي لِلْفَاءِ لِيَصَحَّ، بَعْدَ إِسْكَانِهِ، إِدْغَامُهُ فِيهَا. ثُمَّ يُؤَنَّى بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ إِذْ لَا يُمْكِنُ الْإِبْتِدَاءُ بِالسَّاكِنِ. قَالَ ابْنُ عِيَشٍ: «إِنَّمَا كَانَتِ الْمَصَادِرُ مِنْ (إِطَائِرَ أَطْيَارًا وَثَائِقَلَ أَثْقَالًا وَادَّرَكْنَا فِيهَا أَدْرَاكًا) كَالْأَفْعَالِ لِأَنَّهَا جَارِيَةٌ عَلَيْهَا وَكُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهَا يُؤَوَّلُ إِلَى الْآخَرِ». (شرح الْمُفَصَّلِ ج ٩ ص ١٣٥).

الهمزة هو الأصل لِأَنَّهُ (أُفْعِلَ).

وُحْدَفْ همزة الوصل من أَوَّلِ ما تَقَدَّمَ:

١ - لَفْظًا وَخَطًّا

• إذا اجْتَمَعَتْ مَعَ همزة قُطِعَ هي فاء الكلمة، ودَخَلَ على همزة الوصل حرف مفتوح لا يَفْصِلُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ، كالفاء والواو والكاف واللام. فترسُم همزة القطع، لِسُكُونِهَا، بِحَسَبِ حَرَكَةِ الحرف الدَّخِلِ. نحو: اِئْتَمَنَ ← وَتَمَنَ ← وَأَتَمَنَ^(١)، أُوْتِمِنَ ← فَوُتِمِنَ ← فَأُتِمِنَ، اِئْتِمَانُكَ المَالُ كَأَيْمَانِ أَخِيكَ لَهُ (في الأصل: كَأَيْمَانِ)، والله لَا تَبْجَارُكَ الْمُخْتَاَجُ خَيْرُ الْأَعْمَالِ! (في الأصل: لَا تُبْجَارُكَ)، اِئْتَزَرَ زَيْنٌ بِالْفَضِيلَةِ وَالْإِخْلَاصِ فَأُتِمِنَ عَلَى أَمْوَالِ الْفُقَرَاءِ (في الأصل: فَأُوْتِمِنَ)، أَتَبَّ الْفَتَاةُ فَأَتَبَّتْ (في الأصل: فَأَتَبَّتْ).

• إذا دَخَلَتْ عَلَيْهَا همزة استفهام، نحو: اِئْتَصَرْتَ عَلَى خَضَمِكَ؟ (في الأصل: اِئْتَصَرْتَ عَلَى خَضَمِكَ؟)، أَتِمِنَ الْمُخْلِصُ؟ (في الأصل: أَأُوْتِمِنَ الْمُخْلِصُ؟ فصار: أَأُتِمِنَ، فَأَبْدَلْتَ مَدَّةً مِنَ الهمزة السَّائِكَةِ لِوُقُوعِهَا عَلَى

أَلِفٍ بَعْدَ حَذْفِ همزة الوصل).^(٢)

٢ - لَفْظًا، لَا خَطًّا

• إذا سَبَقَ هَمْزَتِي الوصل والقطع المتابعتين في أَوَّلِ الاسم، حرف مكسور. نحو: يَأْتِيْلَا فِكُمْمَا فِي الرَّأْيِ حَقَّقْتُمَا الْفُوزَ، لَا تُتِمَارِكُمْ فِي إِعَادَةِ تَغْيِيرِ الْفَرَى صَدَى حَسَنَ. اِقْرَأْ: بِثِيلَا فِكُمْمَا... بِثِيمَارِكُمْ...

• إذا تَقَدَّمَ همزة الوصل ما يَنْفَرِدُ كِتَابَةً، نحو: كُلُّ مَا أُوْتِدِمَ بِهِ يُسَمَّى إِهَالَةً، أَئِيْهَا النَّاشِئُونَ ائْتَزَرُوا بِالْفَضِيلَةِ!، يَا خَالِدُ ائْتَسَفْ عَلَى هَذِرِ أَمْوَالِكَ!، أَخُوكَ ائْتَفَعَ بِعِلْمِهِ ائْتَفَاعًا جَمًّا، مِنَ التَّسْوِسِ ائْتَكَلْتَ الْأَسْنَانَ. اِقْرَأْ: كُلُّ مَوْتِدِمٍ بِهِ يُسَمَّى إِهَالَةً، أَئِيْهَا النَّاشِئُونَ تَزَرُّوا بِالْفَضِيلَةِ!، يَا خَالِدُ تُسَفْ عَلَى هَذِرِ أَمْوَالِكَ!، أَخُوكَ تَفَعَ بِعِلْمِهِ تَفَاعًا جَمًّا، مِنَ التَّسْوِسِ تُتَكَلَّتِ الْأَسْنَانَ.

قُطِعَ همزة الوصل القِيَاسِيَّةُ

تُقَطَّعُ همزة الوصل في أَوَّلِ ما تَقَدَّمَ:

١ - لَفْظًا وَجَوِبًا، وَخَطًّا وَجَوَازًا، فِي الصَّدَارَةِ الثَّامَةِ. نحو: اِسْتَعِدَّ لِلْمُبَارَاةِ،

(١) ويدل على سقوط همزة الوصل وقوع الهمزة ساكنة مرسومة على ألف بعد حرف معني.

(٢) ذلك أنَّ همزة الاستفهام مفتوحة وهمزة الوصل مكسورة أو مضمومة، فلا بُدَّ في حَذْفِ همزة الوصل لاختلاف حركتها وحركة همزة الاستفهام. (اللمع في العربية ص ٢٩١ (٢)).

وعن السيوطي أنَّ السبب في الحذف أنها لو أُبِتَتْ همزة الوصل لَكَانَ جَمْعًا بَيْنَ الْفَيْنِ: صورة همزة الوصل (أ) وصورة الهمزة (إ) الَّتِي هِيَ فاء الكلمة. مع كون الحرف الواحد شديد الاتصال بما بعده، لا يُوقَفُ عليه دونه، وهم لم يجمعوا بَيْنَ الْفَيْنِ فِي سَائِرِ هَجَائِهِمْ إِلَّا عَلَى خِلَافِ فِي الْمُنْطَرِقَةِ، لِأَنَّ الْأَطْرَافَ مَحَلَّ التَّغْيِيرَاتِ وَالزِّيَادَةِ... (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١٦).

(٣) بِإِسْقَاطِ أَلِفٍ (مَا) لَفْظًا مَنَعًا لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ.

الله، وأَيْمَن، وَأَسْم، وَأَبْن وَأَبْنَة وَأَبْنَم، وَأَنْثَانِ
وَأَنْثَانِ، وَأَنْث، وَأَمْرُو وَأَمْرَاء. (٣)

أَل

(أَل) كلمة مُرَكَّبَة من حرفَيْن مَبَ: همزة
وَضَل مُفْتَوحة، ولام (٤). ولا تُقَرَّدُ أَل في
الْمَلْفُظ إِلَّا إذا جاءت عَلَمًا على ذاتها
واسْتَعْمِلَت استعمالَ الأسماء، نحو: تَدْخُل
أَل على أَوَّل الأَسْمَاء. (٥)

وتأتي (أَل) حَرْفًا واسْمًا. فآل الأَسْمِيَّة (٦)
اسمٌ مَوْصُول بِمَعْنَى (الَّذِي) (٧)، زائدٌ لَزُومًا في
أَوَّل اسمِ الْفَاعِل (٨) واسمِ التَّفْعُولِ؛ وَصِلَتُهُ
الَّتِي تُتِمُّ مَعْنَاهُ هي الصِّفَةُ الصَّرِيحَةُ الَّتِي دَخَلَ
عَلَيْهَا وَالتِّي فِيهَا صَمِير مُسْتَبَر عَائِدٌ على
أَل (٩). نحو: جاءَ الْمُحْسِنُ؛ وتقديره: جاءَ
الَّذِي هو مُحْسِنٌ. (١٠)

إِسْتَعِدَّ لِلْمُبَارَاةِ! إقرأ: إِسْتَعِدَّ لِلْمُبَارَاةِ!

٢ - لَفْظًا وَخَطًّا في:

• أَسْطَاع، لُغَة في أَسْطَاع. حُذِفَت التَّاءُ
تَخْفِيفًا، وَفُتِحَت همزةُ الوصلِ وَقُطِعَت. (١١)

• الْأَفْعَالِ وَالْمَصَادِيرِ الْمَعْدُودَةِ، مِنْ غَيْرِ
عَطْفٍ. نحو: إِيْقِظْ أَدْعُ إِيْنِسْ أَوْجِرْ إِسْتَبَيِّنْ
أُخْبِرْ إِنْقِلَابَ، كُلُّهُ بِهَمْزَةٍ وَضَل.

• الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ (١٢). نحو: أُخْتِي
الصُّغْرَى، إِيْنِسَامُ، نَيْسِطَةٌ. مِنْ مَزِيدَاتِ
الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ: إِنْفَعَلَ، وَافْتَعَلَ، وَاسْتَفَعَلَ.
تَدُلُّ صِيغَةُ إِسْتَفَعَلَ عَلَى الطَّلَبِ.

ثانيًا: همزةُ الوصلِ السَّمَاعِيَّةِ

وتكون في حَرْفٍ وَاحِدٍ هُوَ (أَل)، وفي عَشْرَةِ
أَسْمَاءٍ مَحْفُوظَةٍ مُسَمَّاةٍ بِالْأَسْمَاءِ الْعَشْرَةِ وهي:

(١) هَذَا بِاعْتِبَارِ (أَسْطَاع) مِنْ (إِسْطَاع). أَمَّا بِاعْتِبَارِهِ مِنْ (أَطَاعَ) بِزِيَادَةِ التَّيْنِ، فَهَمْزَتُهُ قَطَعَ وَضَعًا. قَالَ الْفَرَّاءُ: «هُوَ مِنْ أَطَاعَ يُطِيعُ، وَأَصْلُهُ أَطَوَعَ يُطَوِّعُ بِقَلْبِ الْفَتْحَةِ مِنَ الْوَاوِ فِي أَطَوَعَ إِلَى الطَّاءِ إِعْلَالًا لَهُ حَمَلًا عَلَى إِعْلَالِ الثَّلَاثِيِّ». (شرح المِفْصَل ج ١ ص ١٥٤).

(٢) وَذَلِكَ لِخُرُوجِ صِيغِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مِنَ الْفَعْلِيَّةِ وَالْمَصْدَرِيَّةِ إِلَى الْعَلَوِيَّةِ. (حَاشِيَةُ الْخَضْرَى ج ٢ ص ١٠٥).

(٣) قَالَ الْعَلَوِيُّ: «إِعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ مَا أَلْفَهُ وَصَلَ سَوَى هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْعَشْرَةِ. وَمَا سَوَى ذَلِكَ فَآلُهُ أَلْفٌ قَطَعَ. فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: لِمَ دَخَلَتْ أَلْفُ الْوَصْلِ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ دُونَ غَيْرِهَا؟ قِيلَ لَهُ: هَذِهِ الْأَسْمَاءُ سَقَطَ مِنْهَا حَرْفُ الْإِعْلَالِ، فَسَكُنَتْ أَوَائِلُهَا لِيَدْخُلُوا عَلَيْهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ، لِتَكُونَ الْهَمْزَةُ عَوْضًا مِنَ الْمَحذُوفِ مِنْهَا». (الْلَمْعُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ص ٢٨٨ (٤)).

(٤) وَقَدْ اخْتَلَفَتْ الْأَرَاءُ فِي كَلِمَةِ (أَل) الَّتِي هِيَ حَرْفُ التَّعْرِيفِ؛ أَمَّا كَلِمَتُهَا الَّتِي تُعْرَفُ، أَمِ اللَّامُ وَخَذَهَا، أَمِ الْهَمْزَةُ وَخَذَهَا؟ وَلِكُلِّ رَأْيٍ وَجْهَةٌ. (التَّحْوِ الْوَافِي ج ١ ص ٤٢٢).

(٥) تَقُولُ عِنْدَ إِعْرَابِ أَل: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٌ حَالٌ دُونَ ظَهْوَرِهَا سَكُونُ الْحِكَايَةِ.

(٦) بِلِيقَاءِ سَكُونِ لَامِ (أَل) لِأَنَّهُ لَا التَّوَقُّفَ سَاكِنَتَيْنِ بِوَجُوبِ كَسْرِ لَامِ أَلِ فِي أَوَّلِ (الْأَسْمِيَّةِ) وَمِثْلَاتِي.

(٧) وَلَيْسَتْ حَرْفًا مَوْصُولًا، لِأَنَّهَا لَا تُؤَوَّلُ مَعَ مَا يَمُتُّهَا بِمَصْدَرٍ. (التَّحْوِ الْوَافِي ج ١ ص ٣٥٦ (٢)).

(٨) وَمِثْلُهُ صِيغَةُ الْمَبَالِغَةِ مِثْلُ: الزَّرَّاعِ، السَّابِقِ..

(٩) وَلَا تَقَعُ الصِّفَةُ الصَّرِيحَةُ مَعَ مَرْفُوعِهَا صِلَةٌ لِغَيْرِ أَلِ. (التَّحْوِ الْوَافِي ج ١ ص ٣٨٨).

(١٠) تَقُولُ عِنْدَ إِعْرَابِ الْمُحْسِنِ: أَلِ اسْمٌ مَوْصُولٌ بِمَعْنَى الَّذِي، مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ. مُحْسِنٌ: خَيْرٌ عَنْ مَبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ عَائِدٍ إِلَى أَلِ تَقْدِيرُهُ (هُوَ). وَالْجُمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ صِلَةُ أَلِ الْمَوْصُولِيَّةُ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

١- أَلِ الْمَهْدِيَّةِ، أَيِ الَّتِي لِلْعَهْدِ. وَهِيَ أَلِ الدَّاخِلَةُ عَلَى التَّكْرَةِ فَتَجْعَلُهَا تَدَلُّ عَلَى قَرْدٍ مُعَيَّنٍ دَلَالَةً تَقْتَرِبُ مِنْ دَلَالَةِ الْعَلَمِ الشَّخْصِيِّ. نَحْوُ: ﴿كَأَ أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَى فِرْعَوْنَ أَرْسُولًا﴾. (٧)

٢- أَلِ الْجَنَسِيَّةِ، وَهِيَ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى التَّكْرَةِ فَتُقَيِّدُ مَعْنَى الْجِنْسِ الْمَحْضَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُقَيِّدَ الْعَهْدَ (٧). نَحْوُ: الشَّمْسُ نَبْرَةٌ، ضَرَّ الْفَاسِقُ وَتَقَعَ الْعَالِمُ وَأَعْجَبَ الْحَسَنُ.

ب - أَلِ الرَّائِدَةِ

وهي (أَلِ) الَّتِي لَيْسَتْ اسْمًا مَوْصُولًا وَلَا حَرْفًا لِلتَّعْرِيفِ. وَكَوْنُ أَلِ زَائِدَةٍ، فَهِيَ تَدْخُلُ، عَلَى السَّوَاءِ، عَلَى التَّكْرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُضَيَّفَ إِلَيْهَا تَغْرِيفًا جَدِيدًا. وَرُبَّمَا أَفَادَتْ مَعْنَى كَالْعَلْبَةِ أَوْ كَلَمَحِ الْأَضَلِّ كَمَا سَيَأْتِي.

وَأَلِ الرَّائِدَةِ نَوْعَانِ: لِازِمَةٌ وَغَيْرُ لِازِمَةٍ. (٨)

١- أَلِ الرَّائِدَةِ اللَّازِمَةِ، وَهِيَ الَّتِي اقْتَرَنْتَ بِاسْمٍ فَلَا تُقَارِئُهُ. وَتَكُونُ فِي:

• بَعْضِ الْأَعْلَامِ الْمَوْضُوعَةِ فِي أَوَّلِ أَمْرِهَا مَقْرُونَةً بِأَلِ، وَلَمْ تُسْتَعْمَلْ بِدُونِهَا. نَحْوُ:

فَإِنْ عَلَبَتْ الْأَسْمِيَّةُ عَلَى الصِّفَةِ، مِثْلُ الْأَعْلَامِ: الْمَنْصُورِ، الْمُتَوَكِّلِ، الْمَأْمُونِ، الْهَادِي (١)، الْقَاهِرَةِ، الْمَوْصِلِ (٢)، وَمِثْلُ الْأَسْمَاءِ: السَّاعِدِ، الْكَاهِلِ (٣)، الشَّارِبِ، الْحَاجِبِ؛ لَمْ تَكُنْ (أَلِ) الدَّاخِلَةُ عَلَيْهَا اسْمَ مَوْصُولٍ، إِنَّمَا حَرْفٌ زَائِدٌ. (٤)

وَكَذَلِكَ لَا تَكُونُ (أَلِ) اسْمَ مَوْصُولٍ إِذَا وُجِدَ فِي الْكَلَامِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا لِلْعَهْدِ فَتَكُونُ حَرْفَ تَعْرِيفٍ. نَحْوُ: اسْتَشْرَفْتُ عَاقِلًا مَأْمُونًا، فَعَمِلْتُ بِمَشُورَةِ الْعَاقِلِ الْمَأْمُونِ. (٥)

وَأَلِ الْحَرْفِيَّةِ حَرْفُ تَعْرِيفٍ وَحَرْفُ زَائِدٍ.

أ - أَلِ الْمَعْرِفَةِ

وهي (أَلِ) الدَّاخِلَةُ عَلَى تَكْرَةِ قَابِلَةٍ لِلتَّعْرِيفِ، فَتَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً. نَحْوُ: ابْتَعَثُ كِتَابًا، فَأَفَادَنِي الْكِتَابُ؛ فَكَلِمَةُ (كِتَابِ) مُبْهَمَةٌ لِأَنَّهَا لَا تَدَلُّ عَلَى كِتَابٍ مُعَيَّنٍ بَلْ تَصَدِّقُ عَلَى كُتُبٍ كَثِيرَةٍ، فَهِيَ تَكْرَةُ؛ وَمَعَ إِدْخَالِ أَلِ عَلَيْهَا، دَلَّتْ عَلَى كِتَابٍ وَاحِدٍ مُعَيَّنٍ قَدْ ابْتَعَثَهُ. (٦)

وَأَلِ الْمَعْرِفَةِ نَوْعَانِ:

(١) مِنْ أَسْمَاءِ الْخُلَفَاءِ الْقَبَائِسِيِّينَ.

(٢) اسْمُ مَدِينَةٍ فِي شِمَالِي الْعِرَاقِ.

(٣) مِنَ الْجِسْمِ.

(٤) التَّحْوِ الْوَاقِفِي ج ١ ص ٣٥٧.

(٥) التَّحْوِ الْوَاقِفِي ج ١ ص ٣٥٦ (٢).

(٦) التَّحْوِ الْوَاقِفِي ج ١ ص ٤٢١.

(٧) الْخَلِيلُ ص ١٠٢.

(٨) قَالَ الْخَضِرِيُّ: «تَأْتِي أَلِ زَائِدَةٌ أَيْ غَيْرُ مَعْرِفَةٍ بِدَلِيلِ دُخُولِهَا عَلَى مَعْرِفٍ بِغَيْرِهَا كَالْعَلَمِ وَالْمَوْصُولِ، أَوْ عَلَى وَاجِبِ التَّنْكِيرِ كَالْحَالِ وَالتَّمْيِيزِ، لَا صَالِحَةَ لِلتَّقْطُوعِ لِأَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى كِتَابٍ جُزْءٍ عِلْمٍ كَالْبَيْتِ. وَهِيَ فِي زِيَادَتِهَا لِازِمَةٌ أَيْ قَارَنْتَ وَضَعَ الْكَلِمَةَ، وَغَيْرُ لِازِمَةٌ أَيْ عَرَضَتْ بَعْدَهُ.» (حَاشِيَةُ الْخَضِرِيِّ ج ١ ص ٨٥).

مَنَازِلِ الْقَمَرِ)، الْأَخْطَلُ (لشاعر أموي)، الْعُودُ (للمنديل)، الْفِقْهُ (لعلم الدين)...

ملاحظة: بالرغم من أن (أل) زائدة لازمة في الأعلام بالعلبة، فإنها تُحذف وجوباً منها إذا ما تُدوِّيت هذه الأعلام أو أُضِيفَتْ. نحو: يا رَسُولاً - أو يا رَسُولَ الْمُؤْمِنِينَ - أَهْدِينَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ!

وللزوم حَذْفُ (أل) في مُناداة الأعلام بالعلبة، لم تَصَحْ مُناداتها ب(أيها) أو ب(أيُّها) أو ب(ذا)؛ لِأَنَّ مُناداتها بِوَاحِدٍ مِنْهَا - وهي الْمُستعملة في يَدَايِ ما فيه أل - يَفْرَضُ عَدَمُ إِسْقَاطِ أل. فلا يَصَحُّ: أَيُّهَا الرَّسُولُ...
• الآن ظَرْفُ الزَّمان.

• أسماء الموصولات كالتّي والتّي والتّذي والتّذي...
٢- أل الزائدة غير اللازمة، وهي التي اقترانها بالكلمة وعَدَمُه بَيَّان. وتكون في:

• الأعلام المنقولة، سواء أكان الثقل من الأسماء الجامدة أم من الأسماء المشتقة. نحو: الصُّخْرُ، الْفُضْلُ، الْمَنْصُورُ، الْمُتَوَكِّلُ، الْهَاقِيَّةُ... فهذه الأعلام كانت في أصل وضعها مَصَادِرَ وَأَوْصَافاً... فَلَمَّا نُقِلَتْ إِلَى

السَّمَوَاتِ، اللَّاتِ، الْعُزَى. لَا فَرْقَ فِي أَنَّ تَكُونْ هَذِهِ الْأَعْلَامُ مُرْتَجِلَةً كَالسَّمَوَاتِ، أَوْ مُنْقُولَةً كَاللَّاتِ وَالْعُزَى. (١)

وجاز في (اللآت) اعتباران: الأول اعتبار الناء أَصْلِيَّةً فَتُسَلِّدُ (اللآت) ويوقف عليها بالتشديد، والثاني اعتبارها زائدة لِلثَّانِيثِ فَتُخَفَّفُ وتلزمها الحركة دَفْعاً لِاجْتِمَاعِ سَاكِتَيْنِ ويوقف عليها بِالتَّخْفِيفِ. (٢)

• الأعلام بالعلبة، أي الأسماء التي لم تَوْضَعَ فِي الْأَصْلِ خَصِيصاً لِوَاحِدٍ مِنْ بَيْنِ أَمْثَالِهِ؛ وَلَكِنْ تَغَلَّبَتْ شُهْرَةُ هَذَا الْوَاحِدِ عَلَى أَمْثَالِهِ، فَلَمْ يَعُدْ يُرَادُ غَيْرُهُ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ. وَلَزِمَتْ الْقَرِينَةُ إِنْ أُرِيدَ غَيْرُهُ مِنْ أَمْثَالِهِ.

نحو: الْمُصْحَفُ (لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ)، وَالْأَصْلُ فِي الْمَصْحَفِ أَنَّ يَنْطَبِقَ عَلَى كُلِّ غِلَافٍ يَحْوِي صُحُفًا؛ لَكِنْ اشتهر الْمُصْحَفُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ بِحَيْثُ إِذَا أُطْلِقَ لَا يَنْصَرِفُ لِغَيْرِهِ.

ونحو: الْحَدِيثُ (لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ)، الْمُحَرَّمُ (لِلأَوَّلِ شَهْوَرِ السَّنَةِ الْقَمَرِيَّةِ)، الْعَقَبَةُ (لِإِمِينَاءِ عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ)، التَّجَمُّ (لِلثَرَيَّا الْمَبْرُورِ الْثَالِثِ مِنْ

(١) وهما صَتَمَانِ عِدْتُهُمَا عَرَبُ الْجَاهِلِيَّةِ.

(٢) قال الخضرى: «أصل (اللآت) بِذِ الناء من لث بكت، وكان رجلاً يكت السويق بالطائف، فلما مات اتَّخَذُوهُ صَتَمًا وَسَمَوْهُ بِهِ، فَخَفَّفَتْ نَاوُهُ...» (حاشية الخضرى ج ١ ص ٨٥).

وفي شرح الشافية ج ٢ ص ٦١ (١): «اللآت اسم صنم، واخْتُلِفَ فِي تَاثِهِ: فَقِيلَ أَصْلِيَّةً مُشَدَّدَةً، وَقِيلَ زَائِدَةً لِلثَّانِيثِ وَهِيَ مُخَفَّفَةٌ.» قال في اللغات: «وكان الكسائي يقف عليها بالهاء، قال أبو إسحق: هذا قياس، والأجود إتباع المصحف والوقوف عليها بالناء.»

وَفَعْلَةُ مَرْجٍ الصُّفْرِ قُرْبَ دِمَشْقَ، خَالِدٌ أَصْغَرُ
أَشَقَاءَ وَسَامَ..

• الحال التي سَمِعْتَ مَقْرُونَةً بِأَلْ، نحو:
أَدْخُلُوا الْأَوَّلَ فَلَا أَوَّلَ (الأصل فيه: أَدْخُلُوا
أَوَّلَ فَأَوَّلَ)، أي ادْخُلُوا مُتَرْتِبِينَ. جَاؤُوا
الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ (الأصل فيه: جَاؤُوا جَمَاءَ
غَفِيرًا)، أي جَاؤُوا جَمِيعًا..

قَطْعُ هَمْزَةِ أَلْ

تَقْطَعُ هَمْزَةُ (أَلْ) وَجُوبًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ النَّامَةِ.
نحو: أَلْمَأْمُونُ خَلِيفَةُ عَبَّاسِيٍّ، الْمَأْمُونُ خَلِيفَةُ
عَبَّاسِيٍّ.

• إِذَا جَاءَتْ (أَلْ) حَلَمًا عَلَى ذَاتِهَا
وَاسْتَعْمِلَتْ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ، نَحْو: تُرَادُّ
أَلِ التَّعْرِيفُ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ التَّنْكِرَةِ.
جَوَازًا فِي:

• يَا إِلَهَ! وَيَا إِلَهَ! هَا إِلَهٌ! وَهَا إِلَهٌ! (٣)
• أَلْبَتَّةُ (٤)، نَحْو: لَا أَفْعَلُ الْأَمْرَ أَلْبَتَّةُ، وَلَا
أَفْعَلُ الْأَمْرَ أَلْبَتَّةُ؛ أَيْ لَا أَفْعَلُ الْأَمْرَ قَطْعًا.

فائدة: لَا تَدْخُلُ أَلِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي تُفِيدُ مَعْنَى
الْعُمُومِ وَضَمًّا مِنْ غَيْرِ قَرِينَةٍ، لِإِخْتِصَاصِ هَذِهِ
الْأَسْمَاءِ بِالنَّقْيِ أَوْ شِبْهِهِ (٥) وَلِمُلَازِمَتِهَا
لِأَحَدِهِمَا. وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ بِمَعْنَى

الْعَلَمِيَّةِ - وَالْعَلَمِيَّةُ وَحْدَهَا كَافِيَةٌ فِي التَّعْرِيفِ -
جَازَ دُخُولُ أَلْ عَلَيْهَا إِذَا أُرِيدَ لَمَحُ الْأَضْلِ
الْمَأْخُودَةِ مِنْهُ، وَعَدَمُ دُخُولِهَا إِنْ لَمْ يُرَدْ ذَلِكَ؛
بِشَرْطِ أَلَّا تَكُونَ مَنقُولَةً مِنَ الْفِعْلِ، لِأَنَّ الْفِعْلَ
لَا يَصْلَحُ لِدُخُولِ أَلْ. (١)

وَتَنَادَى الْأَعْلَامُ الْمَنقُولَةُ بِحَذْفِ أَلِ الَّتِي
لِللَّمَحِ الْأَضْلِ، نَحْو: يَا مَنصُورُ!.. يَا هَاوِيَّةُ!
(لِجَهَنَّمَ).. وَلَا يَجُوزُ: يَا أَيُّهَا الْمَنصُورُ.. يَا
أَيُّهَا الْهَاوِيَّةُ. (٢)

فائدة: الْفَرْقُ بَيْنَ الْعَلَمِ بِالْعَلْبَةِ الَّذِي تَدْخُلُهُ
(أَلْ) وَجُوبًا، وَبَيْنَ الْعَلَمِ الْمَنقُولِ الَّذِي تَدْخُلُهُ
(أَلْ) جَوَازًا، أَنَّ الْأَوَّلَ يَخْتَصُّ بِوَاحِدٍ لَا غَيْرَ
مِنْ أَمْثَالِهِ، وَالثَّانِي لَا يَخْتَصُّ بِصَرُورَةٍ بِوَاحِدٍ
مِنْ أَمْثَالِهِ، فَقَدْ يَشْتَرِكُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ
بِاطْلَاقِهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَيَكُونُ عَلَمًا
عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

فِي مَن الْأَوَّلِ: النَّبِيُّ وَلَا يَكُونُ عِنْدَ إِطْلَاقِهِ
إِلَّا مُحَمَّدًا.

وَمِنِ الثَّانِي: خَالِدٌ وَيَكُونُ فِي غَيْرِ وَاحِدٍ،
فَلَا يُعْرَفُ أَيُّ خَالِدٍ يُرَادُّ إِلَّا إِذَا وَضَحَ. كَأَنَّ
يُقَالُ: انْتَصَرَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي مَعْرَكَةٍ
الْيَزْمُوكَ، بُويعَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بِالْوِلَايَةِ بَعْدَ
مَوْتِ أَبِيهِ، قُتِلَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فِي

(١) مجمع الهوامع ج ١ ص ٢٥١.

(٢) حاشية الخصري ج ٢ ص ٧٧.

(٣) راجع: الله.

(٤) يقال لكل أمر لا رجعة فيه.

(٥) كالتَّهْيِ فِي: «وَلَا يَلْقَوْنَ مِنكُمْ أَحَدًا»، وَالِاسْتِفْهَامُ فِي: «هَلْ يُحْسِنُ رَبُّهُمْ مِنْ أَمِيرٍ». (شفاء الغليل في الإيضاح

والتسهيل ج ٢ ص ٥٧٠-٥٧١).

دُخُولِ حَرْفِ عَلَيْهَا. (٥)

دُخُولُ أَلٍ عَلَى هَمْزَةٍ وَضَلِّ

إذا دَخَلْتَ (أَل) على ما أَوَّلَهُ همزة وَضِلْ،
نُقِلَتْ حَرَكَهَ همزة الوضِلِ إلى لاِهَا
السَّاكِتَةِ (٣). نحو: إِسْمٌ وَالْأَسْمُ وَالْإِسْمِيُّ،
أُسْمٌ وَالْأُسْمَانِ وَالْأُسْمِيُّ، إِنِّانٍ وَاتِّئِنِّ
وَالْإِئْتِنَيْنِ، إِبْنٌ وَالْإِبْنُ وَالْإِبْنَةُ وَالْإِبْنَيْنِ
وَالْإِبْنَتَانِ، إِشْتُ وَالْإِشْتَانِ، إِنْفِلَاتَ
وَالْإِنْفِلَاتِ، إِسْتِهْتَارٌ وَالْإِسْتِهْتَارُ.

تَقْرَأُ: إِسْمٌ ^(١) وَلِسْمٌ وَلِاسْمِي، أُنْثَى ^(٢)
وَلُسْمَانٍ وَلُسْمِي، إِنْثَانٍ ^(٣) وَتُسْتَيْنِ وَلِتُسْتَيْنِ،
إِبْنٌ وَلِإِنٍّ وَلِئِنَّهُ وَلِئَيْنِ وَلِئِتَانِ، إِمْتُ وَلِسْتَانِ،
إِنْفِلَاتٌ وَلِنْفِلَاتٍ، إِسْتَهْتَارٌ وَلِسْتَهْتَارِ.

ولا تقرأ: والإِسْمُ والإِسْمِيُّ والأُسْمَانِ ..
وإِنْتَيْنِ والإِنْتَيْنِ .. والإِبْنُ والإِبْنَةُ ..
وَالْإِنْفِلَاتِ .. والإِسْفَهَارِ .. بإثبات همزة
لأنها همزة وصل تسقط من اللفظ بمجرد

(٢) شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٢ ص ٥٧١، لسان العرب في طاء وأرم ودور، تهذيب الألفاظ في أمر، شرح الكافية ج ٢ ص ١٤٧.

(٤) يَقَطْعُ همزة الوصل لفظاً لتصلبها التام.

(٥) شرح المفصل ج ٩ ص ١٣٧.

(٦) مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٩.

النَّسَبُ^(١)، مَنْ الْإِبْتِنَانِ؟، ضَعِ الْإِسْمَ فِي
مَكَانِ النُّقْطِ، هَذَبِ الْإِبْنَ وَلَا تُهْمِلْ
الْإِبْتِنَيْنِ!، انْطَلَقْتَ الْإِبْتِنَا عَشْرَةَ سَيَّارَةً،
الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ أَوْ الْإِسْمِيَّةُ يُخْبِرُ بِهَا عَنْ
الْإِسْمِ الْمُبْتَدَأِ، دُونَ هَذَا الْإِسْمِ فِي السَّجْلِ!،
إِثْرِي مِنَ الْإِثْرَارِ كَأَتْلَفِي مِنَ الْإِتْلَافِ^(٢)،
لَمْ يَتَأَكَّدِ الْإِسْتِسْلَامُ بَعْدَ، إِهْوِي الْإِسْتِجْمَامَ
بَعْدَ التَّعَبِ، سَتَّ وَسَهْ لُغَتَانِ فِي الْإِسْتِ، يَا
فَتَاهُ لَا تَرْفُضَنَّ الْإِسْتِحْصَانَ!، تَوَاصَلْتَ
الْإِسْتِغْنَاءَاتِ الشَّعْبِيَّةَ، لَمْ تَنْسِ الْإِبْنَةَ
بِكَلِمَةٍ، إِسْرَدُودَ الْإِتْنَيْنِ مَعًا!، شَكَّوْا
الْأَضْطِرَابَ الْأَمْنِيَّ، نَوَوْا الْإِجْتِهَادَ، إِنْتَقَلْنَا
مِنَ الْإِسْتِغْمَارِ^(٣) إِلَى الْإِسْتِفْلَالِ، هَلْ
الْإِتْنِخَابَاتِ دِيمُقْرَاطِيَّةٌ؟، كَأَنَّ الْإِعْتِرَاضَ
مَرْفُوضٌ!، لَا تَتَرَدَّدْ عَنِ الْإِسْتِمْرَارِ فِي
نَهْجِكَ!، أُطْلُبُ الْإِعْتِمَادَاتِ الْمَضْرُوبَةِ!،
الْفَائِدَةُ مِنَ الْإِخْتِيَارَاتِ^(٤) - أَيُّ الْإِتْنِفَاعِ بِهَا
- تُوصِلُ إِلَى الْخَيْرِ، إِنَّ الْإِسْتِهْتَارَ بِالْكُحُولِ
لَعَاقِبَتُهُ وَخِيْمَةٌ، لَا تُعَاتِبِ الْأَبَ لَكِنَّ الْإِبْتِنَيْنِ،
مَا نَقَدَ الْحُكْمَ بَلْ الْإِسْتِرْحَامَ، إِبْتَعِدْ عَنِ الْفِتْنَةِ
أَوْ الْأَضْطِرَابِ!، تَلَزَّمْ إِذْ الْإِسْمِيَّةُ الْإِضَافَةُ إِلَى
الْجُمْلِ، تَعَرَّفْتُ بوزيري الْإِقْتِصَادِ وَالشُّوونِ

الْإِجْتِمَاعِيَّةَ، الْإِثْمَارُ^(٥) لِلْوَالِدَيْنِ - أَيُّ
الْإِمْتِنَالِ لِزُرَائِهِمَا - أَمْرٌ مَرْغُوبٌ، فَضَّلَ عَامِلُ
الْإِسْتِغْلَافِ^(٦) فِي الْهَوَاءِ الطَّلِيَّ، هَذِهِ الْإِنْطِلَافَةُ
مُهْمَةٌ^(٧)، يَهْ الْإِبْنَةُ نَشِيطَةٌ^(٨)، كَمْ الْإِتْفَاقُ؟،
أَلِ الْإِسْمِيَّةُ أَسْمٌ مَوْصُولٌ، بَالَعَ فِي الْإِعْتِدَادِ
بِرَأْيِهِ، وَضَعَتِ الْآلَةُ فِي الْإِسْتِغْمَالِ، أَمَّا مِثْلُ
أَلَا الْإِسْتِفْتَاخِيَّةَ، الْإِتْلَاءُ: الْحَلْفُ، لَا
تَضْطَنِعَا الْإِبْتِسَامَةَ!، الرَّفِيقَانِ حَضَرَا
الْإِجْتِمَاعَ، تَقَطَّعْتَ الْإِعْتِكَافَاتِ، الْإِلْتِحَاقُ
بِكُلِّيَّةِ الطَّبِّ خَاضِعٌ لِلْإِمْتِحَانِ، طَلَّبُوا
الْإِسْتِيزَاحَاتِ مِنَ الْحُكُومَةِ، قَاوَمُوا
الْإِتِشَاقَ فِي الرَّأْيِ!، يُعَدُّ مِنْ دَوِي الْإِطْلَاعِ
الْوَاسِعِ، قَدِمِي الْإِسْتِمَارَاتِ الْمَطْلُوبَةَ!، مَنَعَهُ
مِنَ الْإِتِّصَالِ بِالْآخَرِينَ، إِعْتَادِي الْإِعْتِمَادَ عَلَى
النَّفْسِ!، يَقِفُ فِي وَجْهِ تَحْقِيقِ الْهَدَفِ
مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْإِسْتِحَالَاتِ، أَحْيِلِ الْمُوظَّفَ
عَلَى الْإِسْتِدَاعِ، حَاوِلِ الْإِسْتِفَادَةَ مِنْ أَوْقَاتِ
فَرَغِكَ!، تَأْتِي حَتَّى الْإِسْتِثْنَائِيَّةُ بِمَعْنَى إِلَّا،
لَمَّا الْإِسْتِغْرَاقِيَّةُ حَرْفٌ جَارِمٌ، أَحْسِنِ الْإِسْتِغْمَاعَ
إِلَى الْآخَرِينَ!، لَوْ الْإِمْتِنَاعِيَّةُ حَرْفٌ شَرْطٌ غَيْرُ
جَارِمٍ، مَا الْإِعْتِرَاضُ الْمُقَدَّمُ؟، أَمَّا الْإِسْتِغْمَارُ
فَأَيَّامُهُ سُودٌ هَوَالِكُ، تَكُونُ أَمْ الْإِبْتِدَائِيَّةُ - غَالِبًا

(١) (لا تخشياً) بإبدال ألف من نون التوكيد الخفيفة. إقرأ على الخط: لَا تُخْشَيْنِ لِإِسْتِغْلَافِ..

(٢) أَوْ: مِنَ الْإِثْرَارِ.. مِنَ الْإِتْلَافِ، بفتح نون (مِنْ) باعتبار أن أصل (مِنْ): (مِنَا)؛ فَلَمَّا جُعِلَتْ أَدَاةٌ حُدِثَتِ الْأَلْفُ وَبَقِيَ التَّوْنُ مَفْتُوحَةً. (لِذَا الْعَرَبُ فِي مَنْ).

(٣) اقْرَأ: الْإِثْمَارُ، أَوْ لِثْمَارُ. وَيَرْفَعُ لَيْسَ لَام (أَل) بِلَامِ الْجَرِّ الْمَكْسُورَةِ، بِالضَّمَّةِ الْإِعْرَابِيَّةِ.

(٤) اقْرَأ: فَضَّلَ عَامِلُنَ لِإِسْتِغْلَافِ.. مُتَلَفِّظًا بِنَوْنِ التَّنْوِينِ السَّائِكَةِ، فَلَا تَحْرُكُهَا وَلَا تَسْقِطُهَا لَفْظًا لِأَنَّ لَا التَّعَادُلَ سَاكِنِينَ بِتَحْرُكِ لَامِ أَلٍ بَعْدَهَا. إِنَّمَا يُبْدَلُ مِنْهَا فِي اللَّفْظِ لَامٌ كَمَا سَبَّأَتِي.

(٥) عِنْدَ مَنْ يَكُنْ هَاءُ (هَلْدَةً) وَ(تَهْ).

أَل^(١):

- بِمَعْنَى بَل، الْقَضَاءُ هُمْ ذَوُو الْإِخْتِصَاصِ فِي الْفَضْلِ فِي الدَّعَاوَى.

واقرا بالمد:

دَوْنُ هَذَا الْأَسْمِ فِي السَّجِلِ!، انْتَقَلْنَا مِنْ
الْإِسْتِغْمَارِ إِلَى الْإِسْتِغْلَالِ، سِتُّ وَسَ لُغَتَانِ
فِي الْأَسْتِ، بَالِغٌ فِي الْأَعْتِدَادِ بِرَأْيِهِ، وَضَعَتْ
الْآلَةُ فِي الْإِسْتِغْمَالِ، أَمَّا مِثْلُ أَلَا
الْإِسْتِغْتَاخِيَّةِ، لَا تَضْطَرُّعًا الْإِبْتِسَامَةَ،
الرَّفِيقَانِ حَصَرَا الْاجْتِمَاعَ، طَلَبُوا
الْإِسْتِغْنَاءَ مِنَ الْحُكُومَةِ، قَاوَمُوا
الْإِشْغَاقَ فِي الرَّأْيِ!، يُعَدُّ مِنْ ذَوِي الْإِطْلَاقِ
الْوَاسِعِ، قَدِّمِي الْإِسْتِمَارَاتِ الْمَطْلُوبَةَ،
إِعْتَادِي الْإِعْتِمَادَ عَلَى النَّفْسِ!، أُحِيلُ
الْمُوظَّفَ عَلَى الْإِسْتِيدَاعِ، تَأْتِي حَتَّى
الْإِسْتِثْنَائِيَّةُ بِمَعْنَى إِلَّا، لَمَّا الْإِسْتِغْرَاقِيَّةُ حَرْفٌ
جَارِمٌ، مَا الْإِعْتِرَاضُ الْمُقَدَّمُ؟، أَمَّا الْإِسْتِغْمَارُ
فَأَيَّامُهُ شَوْدٌ هَوَالِكُ، الْقَضَاءُ هُمْ ذَوُو
الْإِخْتِصَاصِ فِي الْفَضْلِ فِي الدَّعَاوَى.

واقرا بإدغام اللامين:

لَا تُهْجِلِ الْإِبْتِنِينَ!، هَلِ الْإِتْنِخَابَاتُ
دِيمُقْرَاطِيَّةٌ؟، مَا نَفَذَ الْحُكْمُ بَلِ الْإِسْتِزْحَامُ،
أَلِ الْأُسْمِيَّةُ أَسْمُ مَوْضُوعٍ، حَاوِلِ الْإِسْتِغْنَاءَ مِنْ
أَوْقَاتِ فَرَاغِكَ!

واقرا بقلب التَّوْنِ لَامًا وَإِدْغَامِهَا فِي لَامٍ

لَا تَخْشَيْنِ الْإِسْتِغْلَاءَ فِي الشَّمْسِ!^(٢)، لَا
تَخْشَيْنِ الْإِسْتِغْلَاءَ فِي الشَّمْسِ!^(٣)، مَنْ
الْإِبْتِنَانِ؟، الْجُمْلَةُ الْفَعْلِيَّةُ أَوْ الْأُسْمِيَّةُ يُخْبِرُ
بِهَا عَنِ الْأَسْمِ الْمُبْتَدَأِ، إِنْزِرِي مِنَ الْإِتْزَارِ
كَأَتْلِفِي مِنَ الْإِتْلَافِ، يَا فَنَاءُ لَا تَرَفُضُنِ
الْإِسْتِخْسَانَ!، انْتَقَلْنَا مِنَ الْإِسْتِغْمَارِ إِلَى
الْإِسْتِغْلَالِ، كَأَنَّ الْإِعْتِرَاضَ مَرْفُوضًا!، لَا
تَرَدَّدْ عَنِ الْإِسْتِغْمَارِ فِي نَهْجِكَ!، الْفَائِدَةُ مِنَ
الْإِخْتِيارَاتِ تُوصِلُ إِلَى الْخَيْرِ، إِنَّ الْإِسْتِغْنَاءَ
بِالْكُحُولِ لِعَاقِبَتُهُ وَخِيَمَةٌ، لَا تُعَاتِبِ الْأَبَ لَكِنْ
الْإِبْتِنِينَ، فَضَّلْ عَامِلُ الْإِسْتِغْلَاءِ فِي الْهَوَاءِ
الطَّلُقِ، مَنَعَهُ مِنَ الْإِتِّصَالِ بِالْآخَرِينَ، يَقِفْ فِي
وَجْهِ تَحْقِيقِ الْهَدَفِ مَجْمُوعَةً مِنَ
الْإِسْتِحَالَاتِ^(٣)، أَحْسِنِ الْإِسْتِغْمَاعَ إِلَى
الْآخَرِينَ.

دُخُولُ أَلِ عَلَى الْحُرُوفِ الشَّمْسِيَّةِ وَالْقَمَرِيَّةِ
إِذَا دَخَلَتْ (أَل) عَلَى مَا أَوَّلَهُ حَرْفٌ
شَّمْسِيٌّ، أُبْدِلَ لَفْظًا مِنْ لَامٍ (أَل) حَرْفٌ
مُمَاثِلٌ لِلحَرْفِ الشَّمْسِيِّ، وَأُذْغِمَ، مِنْ ثَمَّ، فِي
الحَرْفِ الشَّمْسِيِّ. هُكَذَا: أَلْ تَوْرَ ← أَتَوْرَ
← أَتَوْرَ. فَتَقْرَأُ، فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ، كَلِمَةً
«التَّوْرَ» كَمَا لَوْ كُتِبَتْ: «أَتَوْرَ». وَلَا تُحَذَفُ مِنَ
الْحَطِّ لَامُ (أَل)، وَيُحَذَفُ فَقَطْ سُكُونُهَا بِشَدِيدِ

(١) لَوْقَعِ التَّوْنِ سَاكِنَةً قَبْلَ اللَّامِ، وَتَفْصِيلُ الْكَلَامِ عَلَيْهِ فِي «مَعْجَمِ الْإِمْلَاءِ».

(٢) اقْرَأْ: لَا تَخْشَيْلِ لِشَيْخَاءَ، بِإِدْغَامِ اللَّامِ السَّاكِنَةِ مِنْ «تَخْشَيْلِ» فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا.

(٣) اقْرَأْ: مَجْمُوعَتُهُمْ مِنْ، بِإِبْدَالِ مِيمٍ مِنْ نُونِ التَّنْوِينِ السَّاكِنَةِ وَإِدْغَامِهَا، مِنْ ثَمَّ، فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ.

بإسقاط لام (أل) وتشديد الزاي: الزَّهْرَةُ
صَفْرَاءُ، وبإسقاط (أل) وتشديد الزاي
والصاد: قَطَعْتُ الزَّهْرَةَ الصَّفْرَاءَ. وقرأ
بأل: الْجِدَارُ مُتَصَدِّعٌ، وقرأ بإسقاط همزة
الوصل والتلّفظ بلام (أل): سَقَطَ الْجِدَارُ
الْمُتَصَدِّعُ.

حَذَفَ هَمْزَةٌ وَضِلَّ (أل)

أ - جَوَازًا، إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ
اسْتِفْهَام. نحو: أَلْجُنُودُ رَحَقُوا؟ وَالْجُنُودُ^(٣)
رَحَقُوا؟، أَلْحَسَنُ عِنْدَكَ؟ وَالْحَسَنُ^(٣) عِنْدَكَ؟،
أَلْسَعَرَ خَفَضَتْ؟ وَالسَّعْرُ خَفَضَتْ؟.^(٤)
ب - وَجُوبًا، إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا اللَّامُ.
نحو: جَعَلْتُ لِلْحَارِسِ أَجْرًا، يَا لَلصَّالِحِينَ
لِلْأَشْرَارِ، عَلِمْتُ لِلْحَيَاءِ جِهَادًا، اللَّهُ لَا يُؤَخِّرُ
الْأَجَلَ، هَذَا الْمَالُ لِلْيَتِيمِ الْفَقِيرِ، لَلْقُرْبَةِ
أَفْضَلُ مِنَ الْمَدِينَةِ.^(٥)

الله

اللهُ، لَفْظُ الْجَلَالَةِ، اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ
الْخَالِقِ. وفيه اعتباران:
الاعتبار الأول: اُسْمٌ مُرتَبَعٌ لِلْعَلَمِيَّةِ، فَلَا
يَجُوزُ حَذْفُ (أل) مِنْهُ.

الحرف الشَّمْسِيّ بَعْدَهَا^(١). وعليه يُكْتَبُ
بِلَامَيْنِ: أَلْ لَوْزَةٌ ← أَلْلَوْزَةُ، أَلْ لَيْمُونٌ ←
أَلْلَيْمُونُ، أَلْ لُطْفٌ ← أَلْلُطْفُ، أَلْ لِسَانٌ ←
أَلْلِسَانُ.

أَمَّا أَلِ الدَّاخِلَةُ عَلَى تَاءِ الْمُضَارِعِ، فَإِنَّهُ
يَجُوزُ إِذْغَامُهَا فِي التَّاءِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: مَا
أَنْتَ بِالْحَكَمِ الثَّرْصَى حُكُومَتُهُ.. وَيَجُوزُ
كَذَلِكَ: مَا أَنْتَ بِالْحَكَمِ الثَّرْصَى
حُكُومَتُهُ..^(٢)

وَإِذَا دَخَلَتْ (أل) عَلَى مَا أَوَّلُهُ حَرْفُ
قَمَرِيٍّ، ظَهَرَ الشُّكُونُ عَلَى لَامِ (أل) دَلَالَةً عَلَى
وَجُوبِ التَّلْفُظِ بِهَا مَعَ الْحَرْفِ الْقَمَرِيِّ. وَعَلَيْهِ
لَا يُبْدَلُ مِنْ لَامِ (أل) جِيمٌ، لِأَنَّ الْجِيمَ حَرْفُ
قَمَرِيٍّ وَإِنْ كَانَ وَالشَّيْنِ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ، فَلَا
تُشَدُّ الْجِيمُ بَعْدَ (أل) إِنَّمَا تُسَكَّنُ لَامِ (أل) قَبْلَ
الْجِيمِ. فاقْرَأْ «الْجَبَلُ» فِي الْإِبْتِدَاءِ الثَّامِ:
أَلْجَبَلُ، وَاقْرَأْ فِي الدَّرَجِ مُسْقِطًا هَمْزَةً وَصَل
(أل) مُتَلَفِّظًا بِاللَّامِ السَّاكِنَةِ وَالْجِيمِ مِنْ غَيْرِ
تَشْدِيدٍ: مُنَاخُ الْجَبَلِ صَحِيٍّ، الصَّيْفُ لِلْجَبَلِ.
عَمَلِيًّا: تَلَفَّظَ بِأَوَّلِ الْأِسْمِ الْمُعْرَفِ بِأَلِ:
بِالتَّشْدِيدِ إِنْ ظَهَرَتِ الشُّدَّةُ فِي أَوَّلِهِ، وَبِاللَّامِ
السَّاكِنَةِ إِنْ ظَهَرَ الشُّكُونُ عَلَى لَامِ (أل). فاقْرَأْ

(١) ذَلِكَ أَنَّ (أل) حَرْفٌ مَعْنَى أَتَيْ بِهِ لِمَعْنَى التَّعْرِيفِ، وَمَا يُؤْتَى بِهِ لِمَعْنَى لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي أَتَى بِهِ لِأَجْلِهِ.

(٢) النَّحْوُ الْوَاقِفِي ج ١ ص ٣٨٨ (٢).

(٣) بِإِبْدَالِ مَدَّةٍ مِنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ الْمَفْتُوحَةِ. (الْمَعْنَى فِي الْعَرَبِيَّةِ ص ٢٩١ (٤)).

(٤) نَقَلَ السَّيُوطِيُّ عَنْ أَبِي حَيَّانَ نَقْلَهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَوْلَهُ: «الْعَرَبُ تَكْتَفِي بِأَلْفِ الْاسْتِفْهَامِ عَنْ أَلْفِ الْوَصْلِ فِي الْأَلْفِ وَاللَّامِ مِنَ الْخَطِّ.» (مَعْمُ الْهُوَامِ ج ٦ ص ٣١٦).

(٥) نَقَلَ السَّيُوطِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ زَعْمَهُمْ أَنَّ هَمْزَةَ وَصْلِ (أل) لَا تُحَذَفُ مَعَ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَامِ الْجَزْرِ. (مَعْمُ الْهُوَامِ ج ٦ ص ٣١٧).

الاعتبار الثاني: اُسْمٌ مُشْتَقٌّ. وفي اشتقاقه قولان:

الأول: إِنَّ أَضْلَهُ (إلاه) على وزن (فعال) من: أَلَّهَ يَأْلَهُ إِلاَهَا وَإِلَاهَةً إِذَا عَبَدَ، وَمَعْنَى (الإله) المَعْبُود^(١)، حُذِفَتْ مِنْهُ الهمزة على غَيْرِ قِيَاسٍ لِكثَرَةِ اسْتِعْمَالِهِ، وَجُعِلَتْ (أَل) خَلْفًا عَنْهَا تَعْظِيمًا لَهُ وَدَفْعًا لِشِبَاعِهِ^(٢)، فَصَارَ لَفْظُهُ (الله). ثُمَّ لَزِمَتْهُ (أَل) عَوَضًا مِنَ الهمزة الساقطة^(٣)، وَصَارَتْ كَأَحَدٍ أَحْرَفِهِ لَا تُفَارِقُهُ؛ وَلِذَلِكَ جَازَ قَطْعُ هَمْزَةِ (الله) فِي التَّدَاوِي وَالْقَسَمِ كَمَا سَيَأْتِي.

الثاني: إِنَّ أَضْلَهُ (لأه) بِأَلِفٍ مُنْقَلِبَةٍ عَنْ يَاءٍ، صِفَةً عَلَى وَزْنِ (فَعِل) من: لَاهَ يَلِيهِ لَيْهَا إِذَا تَسَرَّ^(٤). ثُمَّ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ (أَل) لِلتَّعْظِيمِ وَدَفْعِ الشِّبَاعِ، وَجَرَى مَجْرَى الْعَلَمِ مِمَّا أَضْلَهُ صِفَةً كَالْحَسَنِ وَالْعَبَّاسِ...^(٥)

وَتُفَحِّمُ لَمْ (الله) تَعْظِيمًا إِلا إِذَا وَقَعَ بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ بَعْدَ يَاءٍ سَاكِنَةٍ، فَتَرْقُ^(٦). فَاقْرَأْ بِالتَّخْفِيمِ: وَاللَّهُ لَا أَرْزِدُكَ، سُبْحَانَ اللَّهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، ﴿لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ﴾، أَنْتَ

اللهُ الْقَدِيرُ.

واقْرَأْ بِالتَّرْقِيقِ: أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، رَأَيْتُ عَبْدِي اللَّهَ، فِي اللَّهِ الْمَحَبَّةِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ.

وهَمْزَةُ (الله) هَمْزَةُ وَصَلٍ مَفْتُوحَةٍ، وَتُقَطَّعُ: أ - وَجُوبًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَاةِ التَّامَّةِ. نحو: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.

• إِذَا فَصَلْتُهُ فَأَنَّ مِنْ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ، نحو: أَفَاللهُ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا!..^(٧)

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفٍ عَلَى مَا قَبْلَهُ. نحو: إِنْ إِيْتَنَ إِنْشَاءً أَسْمُ اللَّهِ إِمْرُؤُا أَمْرُؤُا.. كُلُّهَا مَسْمُوعَةٌ بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ.

ب - جَوَازًا:

• فِي الْقَسَمِ، نحو: أَنَا اللَّهُ لَاكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ! وَأَنَا اللَّهُ لَاكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ!

• بَعْدَ «يَا، التَّنَادِيَّةِ»، نحو: يَا اللَّهُ مِنْكَ نَطْلُبُ الْعَوْنَ!، وَيَا اللَّهُ مِنْكَ نَطْلُبُ الْعَوْنَ!.

• بَعْدَ «هَ، التَّنْبِيْهِيةِ»، نحو: هَ اللَّهُ لَاَعْمَلَنَّ جَيِّدًا!، وَهَ اللَّهُ لَاَعْمَلَنَّ جَيِّدًا!..^(٨)

إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ عَلَى لَفْظٍ

(١) قال أبو علي: «الإله مصدر في موضع المفعول أي المألوه وهو المعبود». (إملاء ما مَنَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقِرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١١).

(٢) الَّذِي دَهَبُوا إِلَيْهِ مِنْ تَسْمِيَةِ أَصْنَامِهِمْ وَمَا يَعْبُدُونَهُ آلِهَةً. (شرح الْمُفَصَّلِ ج ١ ص ٣).

(٣) الْمَمْنَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٦١٩.

(٤) كَأَنَّهُ سَبَحَانَهُ يُسَمَّى بِذَلِكَ لِاسْتِثْنَائِهِ عَنْ إِدْرَاكِ الْأَبْصَارِ. (شرح الْمُفَصَّلِ ج ١ ص ٣).

(٥) وَقِيلَ أَصْلُ هَمْزَةِ (إِلَه) وَאו لَأَنَّهُ مِنَ الْوَلَهْ فَالْإِلَهُ تَتَوَلَّاهُ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ، أَيْ تَتَحَيَّرُ. (إملاء ما مَنَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقِرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١١).

(٦) وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْقُ اللَّامُ فِي كُلِّ حَالٍ. (إملاء ما مَنَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقِرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١١).

(٧) شرح الْمُفَصَّلِ ج ٩ ص ١٠٦.

(٨) وَالْقَاءُ السَّاكِنَتَيْنِ فِي «يَا اللَّهُ!» وَ«هَ اللَّهُ!» عَلَى حَذْوِهِ.

الْجَلَالَةِ، جَازَ حَذْفَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ أَوْ إِبْدَالَ
مَدَّةٍ مِنَ الْأَلِفِ الْمُبْدَلَةِ مِنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ.
نحو: اللَّهُ هَادِيكَ؟ وَاللَّهُ هَادِيكَ؟ (في الأصل:
اللَّهُ).^(١)

فائدة: جَازَ فِي «يَا اللَّهُ!» وَ«هَا اللَّهُ!»:

١ - حَذْفُ أَلِفِ (يَا) وَ(هَا):

• خَطَأً، لَا لَفْظًا، وَتَدَلُّ عَلَيْهَا أَلِفُ
خَنْجَرِيَّةٍ مَرْسُومَةٌ هُكَذَا (١) فَوْقَ الْيَاءِ وَالْهَاءِ:
يَا اللَّهُ!، هَا اللَّهُ!

• خَطَأً وَلَفْظًا: يَا اللَّهُ!، هَا اللَّهُ!

٢ - حَذْفُ أَلِفِ (يَا) وَ(هَا) وَهَمْزَةُ قَطْعِ
(اللَّهُ)، لَفْظًا لَا خَطَأً. فَكُتِبَ: يَا اللَّهُ!، هَا
اللَّهُ!، وَاقْرَأْ إِنْ شِئْتَ حَذْفَ هَمْزَةِ (اللَّهُ):
يَلَلُهُ!، هَلَلُّوا (بِحَذْفِ أَلِفِ «يَا» وَ«هَا» دَفْعًا
لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ).

وَجَازَ فِي «يَا اللَّهُ!» وَ«هَا اللَّهُ!»:

١ - حَذْفُ أَلِفِ (يَا) وَ(هَا):

• خَطَأً، لَا لَفْظًا، وَتَدَلُّ عَلَيْهَا أَلِفُ
خَنْجَرِيَّةٍ تُرْسَمُ فَوْقَ الْيَاءِ وَالْهَاءِ: يَا اللَّهُ!،

هَآلَهُ!

• خَطَأً وَلَفْظًا: يَا اللَّهُ!، هَآلَهُ!

٢ - حَذْفُ هَمْزَةِ وَصْلِ (اللَّهُ): يَا اللَّهُ!،
هَآلَهُ!

٣ - حَذْفُ أَلِفِ (يَا) وَ(هَا) وَهَمْزَةِ وَصْلِ
(اللَّهُ): يَلَلُهُ!، هَلَلُّوا!.^(٢)

وَيَدَلُّ مِنْ مُنَادَاةٍ لَفْظِ الْجَلَالَةِ بِ«يَا»: يَا اللَّهُ!،
يُنَادَى فِي الْأَكْثَرِ بِ«اللَّهُمَّ!». نحو: اَللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَهْلِ وَالضَّعْفِ فِي الرَّأْيِ!
وَتَلَازِمُ ضَمَّةُ الْهَاءِ فِي «يَا اللَّهُ! الْهَاءُ فِي
«اللَّهُمَّ!»، وَتُسْتَعَاضُ مِنْ «يَا، التَّنَادِيَّةُ» بِمِيمٍ
مُشَدَّدةٍ مَفْتُوحَةٍ. وَلَمَّا لَمْ يُجْمَعْ بَيْنَ الْمُعْوَضِ
وَالْمُعْوَضِ مِنْهُ، اِمْتَنَعَ الْجَمْعُ بَيْنَ «يَا، التَّنَادِيَّةُ»
وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدةِ الْمَفْتُوحَةِ، فَلَا يُقَالُ: يَا
اللَّهُمَّ!.^(٣)

تَنْبِيهُ: تُحَذَفُ الْأَلِفُ، خَطَأً لَا لَفْظًا، وَتَدَلُّ
عَلَيْهَا أَلِفُ خَنْجَرِيَّةٍ مَرْسُومَةٌ فَوْقَ اللَّامِ:

• وَجُوبًا مِنْ: اللَّهُ، اللَّهُمَّ.

• جَوَازًا مِنْ: إِلَهَ وَالْإِلَهِ وَتَفَرُّعَاتِهِ^(٤). وَقَدْ

(١) راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعتين في كلمتين» في «تخفيف الهمزتين المجتمعتين».

(٢) حَمَلًا لِلْخَطِّ عَلَى اللَّفْظِ.

(٣) قال حسين والي: «وإذا ناديت لفظ الجلالة قلت (يا الله) بقطع الهمزة لأنها لعدم مفارقتها له صارت كجزء من الكلمة فلا تحذف في النداء وحيث تثبت ألف (يا) وجوبًا. وقلت (يا الله) بوصفها نظرًا لأصلها، وحيث تثبت ألف (يا) أو تحذف لفظًا. فهذه ثلاثة أوجه اختص بها لفظ الجلالة.» (كتاب الإملاء ص ٥٤-٥٥).

(٤) وفي لغة العرب في مادة اله: «اللَّهُمَّ! أصله: يا الله! حذفت حرف النداء وعوض عنه ميم مشددة بالآخر للتعظيم والتصغير. يستعمل اللَّهُمَّ على ثلاثة أنحاء: الأول أن يراد بها النداء المحض كقولك: اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا! الثاني أن يذكرها المجيب تمكينًا للجواب في نفس السامع، يقول لك القائل: أقام فلان؟ فتقول أنت: اللَّهُمَّ لا! الثالث أن تذكر دليلًا على الندوة وقلة وقوع الأمر كأنه يستعان بالله تعالى على حصوله كقولك: أنا لا أزورك اللَّهُمَّ إذا لم تدعني».

(٥) كَالْهَيْهِ وَالْهَيَّاتِ وَالْهَيْتِ وَالْهَيْتِ .. والكلام عليها وعلى أمثالها في «معجم الإملاء».

تَعْرِضُ الْأَيْفَ المَحْدُوفَةَ مَدَّةً فَوْقَ اللَّامِ: إِلَهَ،
الْإِلَهَ ..

نون «أَيَمَن» (تخفيفاً) ^(٥)، أَمَ اللهُ، أَمَ اللهُ، أَمَ اللهُ، أَمَ اللهُ، أَمَ اللهُ (بَحَذِفِ ياء «أَيَمَ»)، مَلَلَهُ، مَلَلَهُ، مَلَلَهُ (بَحَذِفِ همزة «أَمَ»)، وَوَضَلَ الميمَ خَطَاً بَلَقَطِ «الله» محذوف الهمزة؛ وذلك لبقاء الميم على حرف واحد، والحرف الواحد لا يَنْفَصِلُ خَطَاً عَمَّا يَدْخُلُهُ ^(٦)، مَنِ اللهُ، مَنِ اللهُ، مَنِ اللهُ (بَحَذِفِ همزة وباء «أَيَمَن».) ^(٧)

اَيْمَنْ

أُسْمَ مُفْرَدَةً^(١)، موضوعٌ لِلْقَسَمِ، مُشْتَقٌّ مِنْ
الْيَمْنِ وَالْبَرَكَةِ^(٢)، وهو فِي مَعْنَى (يَمِينِ)،
كَقَوْلِكَ: وَأَيَّمَنُ اللَّهُ لَأَدْفَعَنَّ عَنْ بِلَادِي، أَيِ
يَمِينِ اللَّهِ لَأَدْفَعَنَّ عَنْ بِلَادِي. ^(٣) وفيه اثْنَتَانِ
وَعِشْرُونَ لَفْظَةً هِيَ:

أَيُّمُ اللَّهِ، أَيُّمُ اللَّهِ، أَيُّمُ اللَّهِ، أَيُّمُ اللَّهِ، أَيُّمُ اللَّهِ،
 أَيُّمُ اللَّهِ^(٤)، أَيُّمُ اللَّهِ، أَيُّمُ اللَّهِ، أَيُّمُ اللَّهِ (بَحْذِفِ

وَقَدْ يُخْتَصَرُ (وَايْمَن) بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ
وَالْتُون، فَيَقَالُ: وَيْمُ اللهُ^(٨). نَحْوُ: وَيْمُ اللهُ
لَأُدَافِعَنَّ عَنْ أَرْضِي!^(٩)
وَمَا جَاءَ مِنْ لُغَاتِ (اَيْمَن) بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ،

- (١) عند البصريين وهمزة وصل. وعند الكوفيين جَمْعٌ، لا مُفْرَدٌ، وهو جمع (يَمِين) وهمزته قطع؛ إنما سقطت همزته في الرّوصل لكثرة الاستعمال.
- (٢) كأنّهم أَسَمُوا يَمِينُ الله وبركته: (شرح المفصل ج ٩ ص ٩٢).
- (٣) والتقدير: وإيمنُ الله قَسَمِي لأدافعن... ويَمِينُ الله قَسَمِي... وكِلَا اللَّفْظَيْنِ مَرْفُوعٌ بِالْإِتْدَاءِ وخبره محذوف لِلْعِلْمِ به. (شرح المفصل ج ٩ ص ٩٢).
- وقال الخضرى: «ويجب كون إيمن مبتدأ محذوف الخبر أي إيمنُ الله قَسَمِي، قيل أو خَبَرًا لمحذوف أي قَسَمِي إيمنُ الله كما في المُنْهِي». (حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٩٠).
- (٤) ومن العرب مَنْ يُبْدِل هاءَ من همزة (أَيْمٌ) المفتوحة ويقول: هَيْمٌ اللهُ! (لثا العرب في ثني).
- (٥) كما حذفوا التّون من (لم يكن) فقالوا: لم يَك. (لثا العرب في ثني).
- (٦) قال حسين والي: «ولا يجوز رسمها هكذا (مُ اللهُ) لأنه لا يجوز الوقف على (م) والكتابة مبتنية على الوقف والابتداء. ولو زيدت هاء السكت لَحَصَلَ الالتباس بنحو قولك (مّة) أي اكفف. ولو وُصِلَت الميم بالفاء لفظ الجلالة هكذا (مَاله) لحصل الالتباس أيضًا بنحو (ما) الثانية». (كتاب الإملاء ص ٥٣ (١)).
- وقال ابن يعيش: «وقد ذهب قوم إلى أنّ الميم في (م اللهُ) بكَل من الواو، وقالوا لأنّها من مخرجها وهو الشّفة وقد أبدلت منها في (قم)». (شرح المفصل ج ٨ ص ٣٧).
- (٧) أمّا (من) الدّاخلَة في القَسَم على لفظ (رَبِّي) كما في: مِنْ رَبِّي لأَقْعَلَنَّ، فيُحْتَمَل أن تكون (من) الّتي للجرّ، ويُحْتَمَل أن تكون مُتَنَصِّصَة من (إيمن) فعلى هذا يكون القَسَم فيها أصلاً والكسر عارضاً. (شرح المفصل ج ٨ ص ٣٥، وج ٩ ص ١٠٠).
- (٨) كتاب الإملاء ص ٥٣.
- (٩) قال ابن يعيش: «إعلم أنّ اللفظ إذا كثّر في السّتهم واستعمالهم آثروا تخفيفه، وعلى حسب تفاوت الكثرة يتفاوت التخفيف، ولما كان القَسَم ممّا يكثر استعماله وتكرّر دوره بالغوا في تخفيفه من غير جهة واحدة... ومن ذلك (إيمن) وتصرفهم فيها». (شرح المفصل ج ٩ ص ٩٤ - ٩٥).

أُسْمُ

الْأُسْمُ، لُغَةٌ، مَا يُعْرَفُ بِهِ الشَّيْءُ وَيُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَيْهِ. وَالْأُسْمُ، اضْطِلَاحًا، أَحَدُ أَقْسَامِ الْكَلِمَةِ، وَهُوَ اللَّفْظُ الَّذِي يَدُلُّ بِذَاتِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْتَاجَ إِلَى كَلِمَةٍ أُخْرَى، عَلَى شَيْءٍ مَخْسُوسٍ أَوْ غَيْرِ مَخْسُوسٍ غَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِزَمَنِ. نَحْوُ: يَيْتَ، شَجَاعَةٌ، سَلِيمٌ. (٧)

وَالْأُسْمُ لَفْظٌ مُشْتَقٌّ، وَفِي اسْتِثْقَاةِ قَوْلَانِ: الْقَوْلُ الْأَوَّلُ: وَهُوَ رَأْيُ الْكُوفِيِّينَ إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ السَّمَةِ وَهِيَ الْعَلَامَةُ، فِي الْأَصْلِ «وَسَمٌ» (٨) حُذِفَتِ الْوَائِ وَغَوَّضَتْ عَنْهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ: «إِسْمٌ». (٩)

الْقَوْلُ الثَّانِي: وَهُوَ رَأْيُ الْبَصْرِيِّينَ إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ السُّمُوِّ وَهُوَ الْعُلُوُّ. وَفِي أَضْلٍ «إِسْمٌ» عِنْدَهُمْ قَوْلَانِ: مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَصْلُهُ «سِفْمُو»، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَصْلُهُ «سُمُو». وَقَدْ حُذِفَتِ الْوَائِ (لَامِ الْكَلِمَةِ)، عَلَى الْقَوْلَيْنِ، تَخْفِيفًا؛ وَأُجْرِيتِ حَرَكَاتُ الْإِعْرَابِ عَلَى الْمِيمِ: «سُمٌ» وَ«سِمٌ». (١٠)

فَإِنَّ هَمْزَتَهُ مَفْتُوحَةٌ وَمَكْسُورَةٌ؛ وَقَفَّحْتُهَا مُرْجِّحٌ عَلَى كَسْرِهَا (١) لِأَنَّهُ الْأَضْلُ فِيهَا (٢). وَكَذَلِكَ تَجِبُ إِضَافَةُ جَمِيعِ هَذِهِ اللُّغَاتِ لِلْفَقْطِ (اللَّهِ) دُونَ غَيْرِهِ لِإِخْتِصَاصِهِ بِهَا. (٣)

وَتُحَذَفُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنْ لُغَاتِ (إِيْمَنَ)، إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَامُ الْقَسَمِ. نَحْوُ: لَيَمُنَنَّ اللَّهُ لَا نُطَلِّقَنَّ غَدًا فِي الصُّبْحِ الْبَاكِرِ! (٤) لَيُمَنَّ اللَّهُ لَا سَاعِدَ ذَنْكَ! (٥)

وَتُحَذَفُ كَذَلِكَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ:

• وَجُوبًا، إِنْ كَانَتْ هَمْزَةُ وَصْلٍ مَكْسُورَةً. نَحْوُ: أَيْمَنُ اللَّهُ يَمِينُكَ؟ (الْأَصْلُ: أَرَأَيْتُمْ اللَّهُ يَمِينُكَ؟)، أَيْمُ اللَّهُ قَسْمُكَ؟ (الْأَصْلُ: أَرَأَيْتُمْ اللَّهُ قَسْمُكَ؟).

• جَوَازًا، إِنْ كَانَتْ هَمْزَةُ وَصْلٍ مَفْتُوحَةً. نَحْوُ: أَيْمَنُ اللَّهُ يَمِينُكَ؟ (٦) وَأَيْمَنُ اللَّهُ يَمِينُكَ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَرَأَيْتُمْ اللَّهُ يَمِينُكَ؟)، أَيْمُ اللَّهُ قَسْمُكَ؟ (٦) وَأَيْمُ اللَّهُ قَسْمُكَ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَرَأَيْتُمْ اللَّهُ قَسْمُكَ؟).

(١) حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ١٩٠.

(٢) قَالَ ابْنُ عِيَشٍ: «وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ حَمَلًا لَهَا عَلَى نَظَائِرِهَا مِنْ هَمْزَاتِ الْوَصْلِ». (شرح المِفْصَل ج ٨ ص ٣٦).

(٣) حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ١٩٠، شرح المِفْصَل ج ٩ ص ١٠٠.

(٤) وَالتَّقْدِيرُ: لِيَمَنَّ اللَّهُ مَا أَقْسِمُ بِهِ لَا نُطَلِّقَنَّ... حُذِفَ الْخَبَرُ وَصَارَ طَوَّلُ الْكَلَامِ بِجَوَابِ الْقَسَمِ عَوَضًا مِنَ الْخَبَرِ. (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي يَمَنَ).

(٥) وَلَا تَكُونُ مِيمَ (لَيَمَنَّ) إِلَّا مَضْمُومَةً لِرَفْعِ لَفْظِ (أَيْمَنَّ) بِالْإِبْتِدَاءِ.

(٦) أَيْمَنُ وَأَيْمُ بِإِبْدَالِ مَلَّةٍ مِنْ أَلْفِ الْوَصْلِ الْمَفْتُوحَةِ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ١٠٩).

(٧) الْخَلِيل ص ٥٤.

(٨) مِنْ دَوَسَمَهُ يَسَمُهُ وَسَمًا وَبَسَمَهُ إِذَا أَثَّرَ فِيهِ بَسَمٌ وَكَثِيرٌ.

(٩) حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ١٨٩.

(١٠) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: «الْعَرَبُ نَسْتَقِلُّ وَقَوْفًا عَلَى (الْهَاءِ) وَ(الْحَاءِ) وَ(الْوَاوِ) وَ(الْيَاءِ) إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، فَتُحَذَفُ هَذِهِ

ياء المتكلم: شَمِي. وثنية (سَمَا): سَمَوَان، وجمعه: أَسْمَاء، والنسبة إليه: شَمَوِيٌّ، وإضافته إلى ياء المتكلم: شِمَاي. (٦)
تَقَطَّعَ همزة (اسم)، مُفْرَدًا وَمُثَنًى وَمُثَنًى
إليه (٧)، وَجُوبًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ الثَّامَّة.

نحو: إِسْمِيَّ رَيْعٌ، إِسْمِيَّ رَيْعٌ.

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرَ مَعْطُوفٍ عَلَى مَا قَبْلَهُ. نحو: إِمْرُؤُا إِمْرَأَةً ابْنُ ابْنَةٍ إِسْمُ إِسْت. . أَلْفَاظٌ سَمِعْتُ فِي أَوَّلِهَا هَمْزَةٌ وَضِلَّ. إِذَا دَخَلَتْ أَلْ عَلَى (أُسْم)، ثَقُلَتْ إِلَى لَامِهَا السَّائِكَةِ حَرَكَةُ هَمْزَةٍ وَضِلَّ (أُسْم). فَاكْتُبْ: أُسْمُ وَطْنِي لُبْنَانُ، الْجُمْلَةُ الْأُسْمِيَّةُ تَبْدَأُ بِأُسْمٍ، دُونَ هَذَا الْأُسْمِ فِي السَّجَلِ، الْأُسْمُ لُغَةً فِي الْأُسْمِ، سَمِعْتُ بِهِذَيْنِ الْأُسْمَيْنِ. وَاقْرَأْ: أُسْمُ وَطْنِي لُبْنَانُ، الْجُمْلَةُ لُسْمِيَّةُ تَبْدَأُ بِسْمٍ، دُونَ هَذَا (بِالْمَدِّ) لُسْمٍ فِي السَّجَلِ، أَلُسْمُ (أَوْ لُسْمُ) لُغَةً فِي (بِالْمَدِّ) لِسْمٍ، سَمِعْتُ بِهِذَيْنِ لِسْمَيْنِ.

وَالْأَكْثَرُونَ يُعَوِّضُونَ مِنَ الْوَاوِ الْمَحذُوفَةِ هَمْزَةً وَضِلَّ، فَيُسَكِّنُونَ السَّيْنَ بَعْدَ إِلْقَاءِ حَرَكَتِهَا عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَيَقُولُونَ: «أُسْمُ» وَ«إِسْمُ». وَقِيلَ إِنَّ أَصْلَ اسْمٍ «سَمَوُ»، اخْتُذِلَتْ مِنْهُ الْوَاوُ تَخْفِيفًا وَأُجْرِيَتْ حَرَكَاتُ الْإِعْرَابِ عَلَى الْمِيمِ «سَمُ». وَالْأَكْثَرُ أَنَّ تَعَوُّضَ مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةً وَضِلَّ، فَسَكَّنَ السَّيْنَ لِيَدْخُلَ الْهَمْزَةُ: «إِسْمُ». (١)

وَفِي (الاسْمِ) ثَلَاثُ لُغَاتٍ أُخْرَى بِالْقَصْرِ (٢) هِيَ: سَمَا (فِي الْأَصْلِ «سَمَوُ» عَلَى فَعْلٍ)، سَمَا (فِي الْأَصْلِ «سَمَوُ» عَلَى فَعْلٍ)، سَمَا (فِي الْأَصْلِ «سَمَوُ» عَلَى فَعْلٍ).

فَعْلٌ: لِلشَّيْءِ أُسْمٌ وَسَمٌ وَسَمًا.

وَتَثْنِيَّةُ (إِسْم): إِسْمَانِ، وَجَمْعُهُ: أَسْمَاءُ، وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ: إِسْمِيٌّ وَسَمَوِيٌّ وَسَمَوِيٌّ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: إِشْمِيٌّ.

وَتَثْنِيَّةُ (أُسْم): أُسْمَانِ، وَجَمْعُهُ: أَسْمَاءُ، وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ: أُسْمِيٌّ وَسَمَوِيٌّ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: أُشْمِيٌّ. (٣)

وَتَثْنِيَّةُ (سَمُ): سَمَانِ، وَجَمْعُهُ: سَمُونٌ (٤)، وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ: سَمِيٌّ وَسَمَوِيٌّ (٥)، وَإِضَافَتُهُ إِلَى

= الحروف وتبقي الاسم على حرفين كما حذفوا (الواو) من (أب) و(أخ) و(عَد) و(مَن)، و(الياء) من (يَد) و(دَم)، و(الحاء) من (جَر)، و(الهاء) من (فَو) و(شَقَّة) و(شَاة). «لَا الْعَرَبُ فِي فَوِّهِ».

(١) وهمة الوصل المُعَوِّضَةُ تَكُونُ مَكْسُورَةً لِأَنَّ الْكَسَرَ هُوَ الْأَصْلُ فِيهَا.

(٢) أَي بِالزَّمَامِ الْأَلْفِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهَا كَالِاسْمِ الْمَقْصُورِ.

(٣) أُشْمِيٌّ أُشْمِيٌّ (عَلَى اللَّفْظِ)، إِشْمِيٌّ إِشْمِيٌّ (عَلَى مَنَاسِبَةِ كِسْرِ الْمِيمِ).

(٤) مَلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ فِي الْإِعْرَابِ، لِأَنَّ الْمَفْرَدَ (سَمُ) لَيْسَ عَلَمًا وَلَا صِفَةً مُشْتَقَّةً.

(٥) بَفَتْحِ الْمِيمِ (عِنْدَ سِيَوِيَّةِ)، وَيُسَكِّنُهَا عَلَى الْأَصْلِ فِيهَا (عِنْدَ الْأَخْفَشِ). (شرح المفضل ج ٦ ص ٤ - ٥).

(٦) وَيُقَالُ عَنِ الْمَهَابِذِيِّ قَوْلُهُ: «وَمَنْ قَالَ (سَمُ) فَهُوَ عِنْدَهُ مِنْ «سَمَى يَسْمِي سَمِيًّا»، فَكَسَرَ السَّيْنَ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ الْمَحذُوفَ يَاءٌ. «فَتَذَكَّرْ». (المنع في التصريف ج ٢ ص ٦٢٣ (١)).

(٧) أَمَّا هَمْزَةُ (أَسْمَاءُ) فَتَجْمَعُ (اسْمُ) فَلَا تَكُونُ إِلَّا هَمْزَةً قَطْعَ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مَكْسِرٌ.

ولا تَقْرَأُ: الاسم، الإسمان، الإسمي،
بإثباتِ الهزمة لِأَنَّها همزة وصل تَسْقُطُ مِن
اللَّفْظِ بِمُجَرَّدِ دخول حرف عليها^(١). وقرأ في
الابتداء التَّام: الْأَسْم، بإثباتِ همزة (أل)
ولامها مضمومة، أو اقرأ: لَأَسْم، بإسقاط
همزة (أل).^(٢)

تُحَذَفُ على خلاف القياس، همزة وصل
(اسم) إذا جُرَّ بالباء مُضَافاً إلى لَفْظِ «الله»؛
بَسْرَطٍ أَلَّا يَدْكَرَ معها مُتَعَلِّقُ الباء، مُقَدِّماً أو
مُؤَخِّراً^(٣). نحو: «يَسْمُ أَهْلُ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ». بخلاف: «أَقْرَأُ يَاسِرَ رَيْكَ»،
«فَسَيَحُ يَاسِرَ رَيْكَ الْعَظِيمِ»، بِأَسْمِ الله

(١) شرح المفصل ج ٩ ص ١٢٧.

(٢) راجع: أل.

(٣) قال العكبري: «الباء في (بسم) مُتَعَلِّقةٌ بِمَحذُوفٍ، فعند البصريين المحذوف مبتدأ والجار والمجرور خبره،
والتقدير: ابتدائي بسم الله، أي كائن باسم الله فالباء متعلقة بالكون والاستقرار. وقال الكوفيون: المحذوف
فعل تقديره ابتدأت أو أبدأ، فالجار والمجرور في موضع نصب بالمحذوف..» (إملاء ما مرَّ به الرَّحْمَنُ من
وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ١٠).

(٤) قال ابن قُتَيْبَةَ: «تكتب: باسم الله - إذا افتتحت بها كلاماً أو ابتدأت بها كلاماً - بغير ألف، لأنها كثرت في هذه
الحال على الألسنة، في كل كتاب يكتب، وعند الفَرَجِ والجَزَعِ، وعند الخَبَرِ يَرُدُّ، والطَّعامِ يُؤْكَلُ، فحذفت الألف
استخفافاً». وأضاف: «فإذا تَوَسَّطَتْ كلاماً أَثَبَّتْ أَلْفاً فيها نحو: أَبْدَأُ بِاسْمِ الله، وَأَخْتُمُ بِاسْمِ الله. وقال الله عزَّ
وجلَّ: «أَقْرَأُ يَاسِرَ رَيْكَ»، «فَسَيَحُ يَاسِرَ رَيْكَ الْعَظِيمِ»؛ وكذلك كُنِيتُ في المَصَاحِفِ في الحالين مبتدأً ومتوسطةً.»
(أدب الكاتب ص ٢١٥-٢١٦).

(٥) قال حسين والي: «وكذلك ينقصونها وهي همزة وصل مكسورة أو مضمومة تقدِّمُها همزة استفهام نحو: أَشْمُكَ بَنَرُ
أم خالد...» وقال: «وحكى الكسائي والأخفش جواز الحذف إذا أُضِيفَ (اسم) إلى غير لفظ الجلالة. وردَّه
القرَّاء.» وأضاف: «وتطويل الباء للدلالة على حذف الألف، أو لتعظيم الحرف الذي افتتح الله به كتابه. وقيل: لا
حذف لأنَّ أصله (بسم) بكسر التين أو ضمتها، فلما أُدْخِلَتِ الباء سَكَنَتِ التين تخفيفاً لوقوع كسرة أو ضمة بَعْدَ
كسرة. واستحسنه بعضهم ولكنَّه خلاف ما عليه الكثير من الحذف. ولعلَّهم عدلوا عن هذا القيل لعدم شهرة (سم)
أو لما فيه من الكلفة.» (كتاب الإملاء ص ١١٨).

وقال السيوطي: «وجوّز القرَّاء حذفها من «يَسْمُ أَهْلُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» ومنها «باسم الله» بدون الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لأنَّهما كانا معها، فحذفوا للاستعمال.» وقال: «وجوّز الكسائي حذفها، ولو أُضِيفَ الاسم إلى الرَّحْمَنِ أو
القاهر.» (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١٨).

• في الأسماء الممدودة، غير معطوفين على ما قبلهما. نحو: أُمُّ أَبٍ ابْنُ ابْنَةٍ، أُشْرَةٌ مِثَالِيَّةٌ.

إذا دَخَلَتْ أَلْ على (ابن) و(ابنة)، نُقِلَتْ إلى لامها الساكنة كسُرة همزة الوصل في أولهما. فاكْتُبْ: الْإِبْنَةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِبْنِ، تَجْمَعُهُمُ الرِّوَابُطُ الْإِبْنِيَّةُ، هَؤُلَاءِ الْإِبْنَانِ وَالْإِبْنَتَانِ أَوْلَادُ سَمِيرٍ.

واقرأ: أَلْبَنَةُ (أو لِبْنَةُ) خَيْرٌ مِنْ لِبْنِ، تَجْمَعُهُمُ الرِّوَابُطُ لِبْنِيَّةُ، هَؤُلَاءِ لِبْنَانِ وَلِبْنَتَانِ أَوْلَادُ سَمِيرٍ.

ولا تقرأ: الابن، الابنتان، الابنيتي، بإثبات الهمزة لأنها همزة وصل تسقط من اللفظ بمجرد دخول حرف عليها^(٨). وأقرأ في الابتداء التام: أَلْبَنَةُ، بإثبات همزة (ال) ولا مِها مكسورة، أو اقرأ: لِأَبْنَةٍ، بإسقاط همزة (ال).^(٩)

اعتُبرَ فيه الأصلان «بَنُو» و«بَنَوُ»، فَإِنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنْ: «بَنَّا يَبْنُو بِنَاءً».^(١)

فباعتبار (ابن): فَعَلَ^(٢)، تَثْنِيَّةٌ: ابْنَانِ، وَجَمْعُهُ: بَنُونَ وَأَبْنَاءُ، وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ: ابْنِي وَبَنَوِي، وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: ابْنِي.

وباعتبار (ابن): فَعَلَ^(٣)، تَثْنِيَّةٌ: ابْنَانِ، وَجَمْعُهُ: أَبْنَاءُ، وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ: ابْنِي وَبَنَوِي، وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: ابْنِي.

تثنية (ابنة): ابْنَتَانِ، وَجَمْعُهَا: بَنَاتٌ^(٤) وَأَبْنَاءُ، وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهَا: ابْنِي وَبَنَوِي، وَإِضَافَتُهَا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: ابْنَتِي.

وتثنية (بنت): ابْنَتَانِ، وَجَمْعُهَا: بَنَاتٌ^(٥)، وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهَا: ابْنِي وَبَنَوِي وَبَنَوِي، وَإِضَافَتُهَا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: بِنَتِي.

تُفْطَحُ همزة (ابن) و(ابنة)، مُفْرَدَيْنِ وَمُثْنَيْنِ وَمُتَّسِقَيْنِ إِلَيْهِمَا^(٦)، وَجَوَابًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدْرَةِ التَّامَّةِ. نَحْوُ: ابْنَاكَ ذِكْيَانِ، ابْنَاكَ ذِكْيَانِ.

(١) نقل ابن منظور عن الزَّجَّاجِ قوله: «... فابن يجوز أن يكون المحذوف منه الواو أو الباء، وهما عندنا متساويان.» (لِشَا الْعَرَبِ فِي بَنِي).

(٢) فِي الْأَصْلِ «بَنِي» وَ«بَنَوُ»، حُذِفَتْ الْبَاءُ وَالْوَاوُ، وَأُسْكِنَتْ الْبَاءُ لِيَدْخُلَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ تَعْوِيضًا مِنْهُمَا.

(٣) قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: «وَقِيلَ أَصْلُهُ (بَنُو) بِكَسْرِ الْبَاءِ مِثْلَ جُمْلٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ بَنَتْ، وَهَذَا الْقَوْلُ يَقُلُ فِيهِ التَّغْيِيرُ وَقَلَّةُ التَّغْيِيرِ تَشْهَدُ بِالْأَصَالَةِ.» (المصباح المنير في أ ب ن).

إِنَّمَا حُذِفَتْ الْوَاوُ مِنْ (بَنُو) تَخْفِيفًا وَعَوِّضَتْ مِنْهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ، فَاسْكِنْتَ الْبَاءَ لِيَدْخُلَ الْهَمْزَةُ.

(٤) ملحق بجمع المؤنث السالم في الإعراب. يجوز في (بنت) أن تكون (فعل: بنو) والتاء بدل من الواو، وأن تكون (فعل: بنو) نُقِلَتْ إِلَى (فعل). (لِشَا الْعَرَبِ فِي بَنِي تَقْلًا عَنِ الزَّجَّاجِ).

(٥) جمع تكسير نادر لـ (فعل)، وجمع مؤنث سالم لـ (فعل).

(٦) أمَّا هَمْزَةُ (أَبْنَاءُ) جَمْعُ (ابن) و(ابنة) فَلَا تَكُونُ إِلَّا هَمْزَةً قَطْعَ لَأَنَّهُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ.

(٧) شرح المفصل ج ٩ ص ١٣٧.

(٨) راجع: آل.

حَذَفَ هَمْزَةٌ وَضَلَّ (ابن) و(ابنة)

١ - جَوَازًا:

• بَعْدَ «يا، اللدائِيَّة»^(١)، نحو: يا أَبْنِ الْأَفَاضِلِ، ويا بَنِّ الْأَفَاضِلِ! يا أَبْنَتِي الْأَكْرَمِينَ!، ويا بَنَتِي الْأَكْرَمِينَ!.^(٢)

ب - وَجُوبًا:

• إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٍ عَلَى (ابن) و(ابنة)، نحو: أَبْنُكَ وَلِيدٌ؟ (في الأصل: أَبْنُكَ وَلِيدٌ؟). أَبْنَتَا سَامِيَّةَ وَصَلْتَا؟ (في الأصل: أَبْنَتَا سَامِيَّةَ وَصَلْتَا؟).

• خَطَأً مِنْ أَوَّلِ (ابن) و(ابنة) بَعْدَ إِسْقَاطِ تَنْوِينِ الْمَنْعُوتِ قَبْلَهُمَا؛ وَذَلِكَ إِذَا جَاءَا مُفْرَدَيْنِ، نَعْتَيْنِ لِلْعَلَمِ قَبْلَهُمَا، مُتَّصِلَيْنِ بِهِ اتِّصَالًا مُبَاشَرًا، مُضَافَيْنِ إِلَى عِلْمِ الْأَبِ الْحَقِيقِيِّ أَوْ عِلْمِ الْأُمِّ الْحَقِيقِيَّةِ. لَا فَرْقَ فِي أَنْ يَكُونَ الْعَلَمُ الْمَنْعُوتُ وَالْعَلَمُ الْمَجْرُورُ بِالْإِضَافَةِ كُنْيَتَيْنِ أَوْ لَقَبَيْنِ أَوْ مُفْرَدَيْنِ أَوْ مُخْتَلِفَيْنِ^(٣). نحو:

أَقْبَلَ وَسَامٌ بْنُ قُرَيْدٍ وَهْنَدُ بِنْتُ هِشَامٍ، اِلْتَقَيْتُ

يُوسَامُ بْنُ مَرْيَمَ وَهْنَدُ بِنْتُ هِشَامَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ وَأُمِّ مَالِكٍ بِنْتُ أَبِي الْحَارِثِ^(٤)، مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَوَّلَ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ، أَبُو عُيَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ قَائِدُ عَرَبِيٍّ، رَابِعُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَسَّسَ الْمَمْلَكَةَ الْعَرَبِيَّةَ السَّعُودِيَّةَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَعُودٍ، بُويعَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، الْإِمَامُ بْنُ الشَّيْبَانِيِّ كَبِيرُ فَقْهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ فِي عَصْرِهِ، لِسَا الدِّينِ بْنُ الْخَطِيبِ مُؤَرِّخٌ أُنْدَلُسِيٌّ، قَرَأْتُ عَنْ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ مَلِكِ الْحَبِيرَةِ.

فَإِنْ اخْتَلَّ شَرْطُ مِنَ الشُّرُوطِ الْمُتَقَدِّمَةِ، ثَبَتَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَتَوَوَّنَ الْعَلَمُ قَبْلَهَا^(٥). فِيمَا ثَبَتَ فِيهِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ:

• لِكُونِهِ مُنْثًى: هِشَامٌ وَسَمِيرٌ أَبْنَا قُرَيْدٍ، خَدِيجَةُ وَرَيْمٌ أَبْنَتَا عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ عَلِيٍّ.

• لِعَدَمِ وَقُوعِهِ مُبَاشَرَةً بَعْدَ عِلْمٍ: إِبْنُ قُرَيْدٍ وَسَامٌ، وَائِلٌ هُوَ ابْنُ نَادِيَةَ.

(١) على اعتبار أنَّ الزَّائِدَ بِالْحَذْفِ أَوَّلَى، وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ لَا تَكُونُ إِلَّا زَائِدَةً.

(٢) وَجَازَ حَذْفُ أَلِفِ (يَا)، لَفْظًا وَخَطَأً، وَخَطَأً لَا لَفْظًا: يَابَنُّ الْأَفَاضِلِ، وَيَابَنِّ الْأَفَاضِلِ!، يَابْنَتِي الْأَكْرَمِينَ!، وَيَابْنَتِي الْأَكْرَمِينَ!.

(٣) قَالَ حَسِينُ الْوَالِي: «وَالْمُرَادُ بِالْعَلَمِ هُنَا الْأِسْمُ الْمَوْضُوعُ، وَالْكِتَابَةُ عَنْهُ، وَالْكُنْيَةُ الْمَصْدَرَةُ بِأَبٍ وَأُمٍّ فَقَطْ، وَاللَّقَبُ وَالْوَصْفُ وَلَوْ بِالصَّنَاعَةِ». وَقَالَ: «وَقِيلَ يُشْتَرَطُ فِي الْكُنْيَةِ الْإِشْتِهَارُ، وَإِذَا وَصِفَ بِالْأَبِ الْأَعْلَى فَلَا حَذْفَ». وَأَضَافَ: «وَإِذَا نُسِبَ إِلَى الْأُمِّ جَازَ الْحَذْفُ، قَالَ الْخَفَاجِيُّ: «وَعِنْدِي أَنَّهُ إِذَا اشْتَهَرَ بِهَا أَوْ لَمْ يَنْسَبْ إِلَى غَيْرِهَا جَازَ الْحَذْفُ». وَالرَّاجِعُ خِلَافَهُ. (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١١٥-١١٦).

• لِلْقَبِّ غَلَبَ عَلَى أَبِيهِ أَوْ صِنَاعَةٍ اِشْتَهَرَ بِهَا. (حَاشِيَةُ الْخَفَرِيِّ ج ٢ ص ٧٤ نَقْلًا عَنِ الدِّيْنَوَرِيِّ فِي كِتَابِ الرِّسْمِ).

(٤) لَمْ يَحْذَفْ تَنْوِينُ (بَكْرٍ)، وَلَا تَنْوِينُ (مَالِكٍ)، لِأَنَّهُمَا لَيْسَا الْمَنْعُوتَيْنِ، إِنَّمَا الْمَضَافَانِ إِلَى الْمَنْعُوتَيْنِ.

(٥) بِشَرَطِ أَلَّا يَكُونَ مَمْنُوعًا مِنَ التَّنْوِينِ لِكَوْنِهِ غَيْرَ مَنْصَرَفٍ.

النَّسَبُ (ابنة خير كان)، قَالَ فَلَانُ ابْنُ الْفَاضِلِ
فُلَانٍ كَذَا وَكَذَا، جَاءَنِي فُلَانَةٌ وَفُلَانَةٌ ابْنَتَاهَا،
جَاءَنِي فُلَانُ ابْنُ الْقَاضِي.

وَكَتَبَ: يُكْنَى عَنْ نَصِيفِ اللَّيْلِ بِقَحْمَةَ بْنِ
جُمَيْرٍ، جِئْتُ بِالضَّلَالِ بْنِ السَّهْلِ أَيْ
بِالْبَاطِلِ^(٣).

تنبيه: تَبَيَّنَ، عَلَى الْأَرْجَحِ^(٤)، هَمْزُهُ وَصَلِ
(ابْن) وَ(ابْنَةُ) إِنْ وَقَعَ أَحَدُهُمَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ.
نحو: إِنَّ الْخَلِيفَةَ الْأُمَوِيَّ الْأَوَّلَ، مُعَاوِيَةَ
ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ، أَسَّسَ السَّلَاطَةَ الْأُمَوِيَّةَ. زَوْجُ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأُمُّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَاطِمَةُ
ابْنَةُ النَّبِيِّ.

حَذَفَ (ابْن)

أَجَازَ قَرَارَ لِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ
حَذَفَ (ابْن) فِي الْأَعْلَامِ الْمُتَتَابِعَةِ فِي مِثْلِ:
سَافِرُ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ حَسَنٌ، عَلَى أَنْ تُضَبِّطَ هَذِهِ
الْأَعْلَامُ عَلَى أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ الْآتِيَيْنِ:
١ - يُعَرَّبُ الْعَلَمُ الْأَوَّلُ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ،
وَيُجَرَّرُ مَا يَلِيهِ بِالْإِضَافَةِ.

• لَعَدِمَ وَفُوعَهُ بَيْنَ عِلْمَيْنِ: أَبُو طَالِبٍ وَعَلِيٌّ
ابْنُهُ عَمِلَا الصَّالِحَاتِ، وَلَّى مُعَاوِيَةُ زِيَادًا ابْنَ
أَيِّهِ الْكُوفَةَ، سَمِيرَةُ ابْنَةُ أُمِّهَا فِي النَّشَاطِ،
سَلَوَى ابْنَةُ الْكِرَامِ، اشْتَرَكَ بَرِيدُ ابْنُ الْخَلِيفَةِ
الْأُمَوِيِّ الْأَوَّلِ مُعَاوِيَةَ فِي حَمَلَةٍ عَلَى
الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، عُرِفَ الْقَاضِي عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ
بَنْتِ الْأَعَزِّ بِاجْتِهَادَاتِهِ^(١)، جَاءَنِي كَرِيمُ ابْنِ
الْقَاضِي^(٢)، إِنَّهُ لَا بَيْنَ حَزْمٍ وَجَدَلٍ.

• لِمَجْبِيهِ غَيْرُ نَعْتٍ: هَلْ هَيَامُ ابْنَةُ قَرِيدٍ؟
(ابنة خَيْرٍ عَنِ الْمَبْتَدَأِ هِيَامَ)، جَاءَ زَيْدُ ابْنِ
عَمْرٍو (ابْنٌ مَفْعُولٌ بِهِ مَبْصُوبٌ بِالْفِعْلِ
الْمَحذُوفِ «أَغْنِي»، وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ: جَاءَ زَيْدُ
أَغْنِي ابْنَ عَمْرٍو)، إِنْ زَيْدًا ابْنُ عَمْرٍو (ابْنُ خَيْرٍ
عَنِ مَبْتَدَأٍ مَنْسُوخٍ هُوَ اسْمُ ابْنٍ).

وَفِي قُوَّةِ الْعَلَمِ: الْكِتَابَةُ عَمَّنْ لَا يُعْرَفُ مِنَ
الْعَاقِلِ، وَعَمَّا هُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ الْعَاقِلِ.
فَاكْتُبْ: فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ، فَلَانَةُ بَنَتْ فَلَانًا، يُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ خَسِيسًا: هُوَ هِيَ بْنُ بَيٍّ وَهَيَّانُ
بُنْ بَيَّانَ، كَانَتْ فَلَانَةُ ابْنَةُ فَلَانَةٍ إِلَى أَنْ وَضَحَ

(١) تَبَيَّنَ هَمْزَةُ وَصَلِ (ابْن) لِأَنَّ الْكِنْيَةَ (بَنْتِ الْأَعَزِّ) لَيْسَتْ مُصْتَرَةً بِأَبٍ وَأُمٍّ. (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١١٧).

(٢) وَهُوَ غَيْرُ مَشْهُورٍ بِذَلِكَ الْوَصْفِ فَتَبَيَّنَ الْهَمْزَةُ. (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١١٧).

(٣) قَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «وَيُحَذَفُ التَّوْنَيْنِ مِنَ الْعِلْمِ الْمَوْصُوفِ بِابْنٍ مَضَافًا إِلَى عِلْمٍ، نَحْوُ: جَاءَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، وَذَلِكَ
لِكَثْرَةِ (ابْن) بَيْنَ عِلْمَيْنِ وَصَفًا، فَطُلِبَ التَّخْفِيفُ لَفْظًا بِحَذْفِ التَّوْنَيْنِ مِنْ مَوْصُوفِهِ، وَخَطَأً بِحَذْفِ أَلِفِ (ابْنِ).
وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِكَ: هَذَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ لِأَنَّهُ كُنْيَةٌ عَنِ الْعِلْمِ. وَكَذَا: طَامِرُ بْنُ طَامِرٍ، وَهَيَّانُ بْنُ بَيٍّ، وَضَلُّ بْنُ
ضَلٍّ لِأَنَّهُ قَدْ يُعْبَرُ بِهِ عَنْ لَوْ لَا يُعْرَفُ عَلَى إِجْرَائِهِ مَجْرَى الْعِلْمِ وَإِنْ كَانَ يَدْخُلُ فِيهِ كُلُّ مَنْ كَانَ بِهِلَهُ الصِّفَةُ. فَإِنْ
لَمْ يَكُنْ بَيْنَ عِلْمَيْنِ نَحْوُ: جَاءَنِي كَرِيمُ ابْنِ كَرِيمٍ، أَوْ زَيْدُ ابْنِ أَخِي، لَمْ يُحَذَفِ التَّوْنَيْنِ لَفْظًا وَلَا الْأَلِفُ خَطَأً لِقَلَّةِ
الِاسْتِعْمَالِ. وَكَذَا إِذَا لَمْ يَقَعْ صِفَةٌ، نَحْوُ: زَيْدُ ابْنِ عَمْرٍو عَلَى أَنَّهُ مَبْتَدَأٌ وَخَيْرٌ لِقَلَّةِ اسْتِعْمَالِهِ أَيْضًا كَذَلِكَ مَعَ أَنَّ
التَّوْنَيْنِ إِنَّمَا يُحذفُ فِي الْمَوْصُوفِ لِكَوْنِهِ مَعَ الصِّفَةِ كَاسْمٍ وَاحِدٍ وَالتَّوْنَيْنِ عَلَامَةُ التَّمَامِ وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْعِلَّةُ مَوْجُودَةً فِي
الْمَبْتَدَأِ مَعَ خَبَرِهِ. وَتَحْكُمُ (ابْنَةُ) حُكْمُ (ابْنِ).» (شرح الكافية ج ٢ ص ٤٠٢).

(٤) كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١١٦.

٢ - تُسَكَّنُ الأعلام كلها إجراءً لِلْوَصْلِ
مُجَرِّى الوقف. (١)

جَمْعًا سَالِمًا وَمَنْسُوبًا إِلَيْهِ، وَجَوَابًا:
• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَاةِ النَّاتِمَةِ.

نحو: إِبْنِيَّ (أو: إِبْنِيَّ) نِسْبَةً قِيَاسِيَّةً إِلَى
أَبْنَم، إِبْنِيَّ (٤) (أو: إِبْنِيَّ) نِسْبَةً قِيَاسِيَّةً إِلَى
أَبْنَم.

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفٍ عَلَى
مَا قَبْلَهُ. نحو: يَمَا سُمِعَ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ وَضِلَ:
إِسْمُ إِبْنِ إِبْنَمِ إِبْنَةُ..

إِذَا دَخَلَتْ (أَل) عَلَى (إِبْنَم) وَ(إِبْنَمَانِ)
وَ(إِبْنُمُونَ)، نُقِلَتْ إِلَى لَامِهَا السَّاكِنَةِ كَشَرَةِ
هَمْزَةِ الْوَصْلِ الَّتِي فِي أَوَّلِ الثَّلَاثَةِ. فَكُتِبَ:
الْإِبْنُمُ لُغَةً فِي الْإِبْنِ، هَؤُلَاءِ الْإِبْنَمَانِ وَلَكَذَا
عَامِرٍ... وَأَقْرَأَ: الْإِبْنُمُ (أو لِبْنُمُ) لُغَةً فِي
(بِالْمَدِّ) لِبْنِ (٥)، هَؤُلَاءِ لِبْنَمَانِ وَلَكَذَا عَامِرٍ.

وَلَا تَقْرَأُ: الْإِبْنَمُ، الْإِبْنُمُونَ، بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ
لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ وَضِلَ تَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ بِمُجَرَّدِ
دُخُولِ حَرْفٍ عَلَيْهَا. وَأَقْرَأَ فِي الْإِبْنَمِ التَّامِ:
الْإِبْنُمُ، بِإِثْبَاتِ هَمْزَةِ (أَل) وَلَا يَمِهَا مَكْسُورَةٌ،
أَوْ أَقْرَأَ: لِإِبْنَمُ، بِإِسْقَاطِ هَمْزَةِ (أَل). (٥)

إِثْنَانِ وَإِثْنَانِ (٦)

إِثْنَانِ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ لِلْمُذَكَّرِ، وَإِثْنَانِ

فَاكْتُبْ: سَافِرٌ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ حَسَنٌ، وَسَافِرٌ
مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ حَسَنٌ. مُحَمَّدٌ حَسَنَيْنِ هَيْكَلِ
صِحَافِيٍّ بَارِزٍ، وَمُحَمَّدٌ حَسَنَيْنِ هَيْكَلِ صِحَافِيٍّ
بَارِزٍ.

إِبْنَمُ

لُغَةً فِي (إِبْنِ) بِزِيَادَةِ الْمِيمِ فِي آخِرِهِ. وَجَاز
فِي (أَبْنَم) إِتْبَاعُ حَرَكَةِ التَّوْنِ لِحَرَكَةِ الْمِيمِ، أَوْ
فَتْحُ التَّوْنِ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَإِجْرَاءُ الْإِعْرَابِ
عَلَى الْمِيمِ فَقَطْ. نحو: هَذَا أَبْنَمُكَ وَهَذَا
أَبْنَمُكَ، رَأَيْتُ أَبْنَمَكَ (فِي الْإِسْتِعْمَالَيْنِ)،
مَرَرْتُ بِأَبْنَمِكَ وَمَرَرْتُ بِأَبْنَمِكَ.

تَقُولُ: هَذَا أَبْنَمُ وَهَذَانِ أَبْنَمَانِ وَهَؤُلَاءِ
أَبْنُمُونَ (٢)، رَأَيْتُ أَبْنَمًا وَرَأَيْتُ أَبْنَمَيْنِ وَرَأَيْتُ
أَبْنَمِينَ، مَرَرْتُ بِأَبْنَمِ وَمَرَرْتُ بِأَبْنَمَيْنِ وَمَرَرْتُ
بِأَبْنَمِينَ.

وَتَقُولُ: هَذَا أَبْنَمُ وَهَذَانِ أَبْنَمَانِ وَهَؤُلَاءِ
أَبْنُمُونَ، رَأَيْتُ أَبْنَمًا وَرَأَيْتُ أَبْنَمَيْنِ وَرَأَيْتُ
أَبْنَمِينَ، مَرَرْتُ بِأَبْنَمِ وَمَرَرْتُ بِأَبْنَمَيْنِ وَمَرَرْتُ
بِأَبْنَمِينَ. (٣)

تُقَطِّعُ هَمْزَةَ (أَبْنَمِ)، مُفْرَدًا وَمُثْنًى وَمَجْمُوعًا

(١) الْعِيدُ الذَّهَبِيُّ لِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ١٩٩.

(٢) وَتَكُونُ هَمْزَةُ (أَبْنُمُونَ) جَمْعَ (أَبْنَمِ) هَمْزَةً وَضِلَ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ، وَالْجَمْعُ السَّالِمُ لَا يُنْفِي إِلَّا عَلَى سَلَامَةٍ مُفْرَدَةٍ.

(٣) نَقْلُ السِّيَاطِيٍّ عَنِ الْجُمْهُرَةِ: «قَالُوا فِي (الْإِبْنِ): (الْإِبْنَمِ) فَرَادَا فِيهِ الْمِيمُ...» قَالَ: «وَابْنُ هَذَا يَقَالُ فِيهِ فِي التَّشْبِيهِ (إِبْنَمَانِ)، وَفِي الْجَمْعِ (أَبْنُمُونَ)، وَفِي الْجَزْرِ (أَبْنَمِينَ)...» (الْمِزْهَرُ فِي عُلُومِ اللُّغَةِ وَأَنْوَاعِهَا ج ٢ ص ٢٥٨).

(٤) بِكَثْرِ التَّوْنِ إِتْبَاعًا لِكِسْرَةِ الْمِيمِ اللَّازِمَةِ قَبْلَ يَاءِ التَّشْبِيهِ، يُقَالُ: إِبْنِيَّ، إِبْنِيَّ، إِبْنِيَّ.

(٥) رَاجِعْ: أَل.

(٦) يَقْطَعُ الْهَمْزَةَ لِلْعَلَلِيَّةِ عَلَى الْمَقْدَارِ الْمَعْرُوفِ كَمَا سَيَأْتِي.

وإِثْنَانٍ لِلْمُؤَنَّثِ مِنْهَا. (١)

• مَعْطُوفًا عَلَيْهَا: إِثْنَانٍ وَعِشْرُونَ، إِثْنَتَانِ وَثَمَانُونَ، إِثْنَانٍ وَأَلْفٌ..

فاكْتُبْ: قَرَأْتُ فَضْلَيْنِ اثْنَيْنِ وَمَقَالَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ وَثْنَتَيْنِ، وَصَلْتُ اثْنًا عَشَرَ طَالِبًا، رَمَيْتُ بِاثْنَتَيْ عَشْرَةِ كُرَّةٍ، عَرَسْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ شَجَرَةً، أَقْلَعْتُ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ طَائِرَةً، إِثْنَانِ وَمِائَةٌ عَامِلٍ فِي الْمَصْنَعِ، تَطَاهَرُ أَمْسِ اثْنَانِ وَأَلْفٌ مُوَطَّئَةً، زَيْدٌ وَخَالِدٌ اثْنَانِ، جَاءَ الْأَصْدِقَاءُ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ، أَخَذَ الْإِبْرَيْقُ بِيَدَيْهِ الْإِثْنَتَيْنِ، عُمِّي قَنَافَةُ السُّوَيْسِ اثْنَا عَشَرَ مِثْرًا.

وَنَقْطَعُ هَمْزَةً (إِثْنَانٍ) وَجُوبًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ النَّامَةِ.
نحو: اثْنَتَيْنِ عَشْرَةَ (أَوْ: اثْنَتَيْنِ عَشْرَةَ) مَقَالَةً قَرَأْتُ.

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفَةٍ عَلَى مَا قَبْلَهَا. نحو: وَاحِدٌ إِثْنَانِ ثَلَاثَةٌ.. إِثْنَا عَشَرَ.. إِثْنَانِ وَعِشْرُونَ.. إِثْنَانِ وَبِشْرُونَ.. إِثْنَانِ وَمِائَةٌ.. إِثْنَانِ وَأَرْبَعُمِائَةٍ وَعَشْرَةُ آلَافٍ.. ونحو: مُعْلَمَةٌ إِثْنَتَانِ خَمْسُ، تُغَادِرُ الْقَاعَةَ. ونحو: مِمَّا سَمِعَ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةً وَضَلَّ:

وَالْإِثْنَانِ ضِعْفُ الْوَاحِدِ، أَوْ لَا مُفْرَدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ (٢). فِي الْأَصْلِ «ثَنِيَانٍ»، حُذِفَتْ الْيَاءُ وَأُسْكِنَتِ الْبَاءُ لِيَدْخُلَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عَوَضًا مِنْ الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ، فَصَارَ اللَّفْظُ: (إِثْنَانٍ) (٣). وَقِيلَ فِي الْأَصْلِ «ثَنِيَانٍ»، (٤) حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ تَخْفِيفًا وَعَوِضَتْ مِنْهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ، فَأُسْكِنَتِ الْبَاءُ لِيَدْخُلَ الْهَمْزَةُ: (ثَنِيَانٍ ← إِثْنَانٍ).

وَتُسْتَعْمَلُ (إِثْنَانٍ) وَ(إِثْنَتَانٍ) وَ(ثَنِيَانٍ):

• مُفْرَدَةً، فَتُؤَكَّدُ مَعْدُودَهَا، وَلَا تُضَافُ إِلَيْهِ عَلَى مَعْنَى التَّمْيِيزِ (إِزَالَةِ الْإِبْهَامِ) لِأَنَّ صِيغَةَ الْمَعْدُودِ الْمُثَنَّى تُغْنِي عَنِ الْعَدَدِ. إِنَّمَا قَدْ تُضَافُ إِنْ أُريدَ بِالْمَعْدُودِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ مَعْنَى آخَرَ كَالِاسْتِحْقَاقِ مَثَلًا أَوْ التَّخْصِصِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. نحو: فَلَانٌ وَاحِدٌ دَفْعَرُوهُ، لِكُلِّ إِنْسَانٍ عَيْنَانِ وَاثْنَتَا الضَّرِيرِ مَطْفَعَانِ (٥).

• مُرْجَبَةً مَعَ الْعَشْرَةِ: إِثْنَا عَشَرَ، إِثْنَتَا عَشْرَةَ، ثَلَاثَتَا عَشْرَةَ. وَيُعْرَبُ صَدْرُ هَذِهِ الْأَعْدَادِ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ الْإِعْرَابِيِّ فِي الْكَلَامِ، وَيُبْنَى عَجْزُهَا عَلَى الْفَتْحِ (٦).

(١) وَثَنَانٍ بِغَيْرِ هَمْزَةٍ وَصَلٍ فِي لَفْظِ تَمِيمٍ. (المصباح المنير في شيء).

(٢) وَلَمَّا كَانَ (إِثْنَانٍ) اسْمًا لِلثَّنْبَةِ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْمُفْرَدِ مِنْهُ، أُلْحِقَ بِالْمُثَنَّى فِي الْإِعْرَابِ: بِالْأَلْفِ رَفْعًا، وَبِالْيَاءِ نَصَبًا وَجَزًّا.

(٣) قَالَ الْخَضِرِيُّ: «وَقَوْلُهُ وَاثْنَيْنِ أَصْلُهُ (ثَنَيْنِ) لِقَوْلِهِمْ فِي التَّنْبِإِ إِلَيْهِ (ثَنِي) كَذَلِكَ، وَلَامَهُ يَاءٌ لِأَنَّهُ مِنْ ثَنِيَتْ فَشَكَّنْ أَوَّلُهُ بَعْدَ حَلْفِ لَامِهِ وَعَوِضَتْ الْهَمْزَةُ.» (حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٩٠).

(٤) وَلِهَذَا يُقَالُ لِلْمُؤَنَّثِ: ثَنِيَانٍ. (المصباح المنير في شيء).

(٥) التَّحْوِ الْوَاقِفِ ج ٤ ص ٥٣٢.

(٦) فَلَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ لِأَنَّهُ يَبْدُلُ نُونِ الْمُثَنَّى فِي (إِثْنَانٍ) وَ(إِثْنَتَانٍ) وَ(ثَنِيَانٍ).

إِسْمٌ أَسْمٌ إِنْ إِبْنَةُ إِثْنَانٍ .
• إذا جاءَ عَلَمًا على ثَاني أَيَّامِ الأَسْبُوعِ^(١) ،
نحو: سَأَنْزِلُ المَدِينَةَ الإِثْنَيْنِ القَادِمَ، رَافَقْتُكَ
في تَرْهَةِ يَوْمِ الإِثْنَيْنِ المَاضِي .

إِشْتِ

• أو جاءَ عَلَمًا على المِقْدَارِ المَعْرُوفِ
المَوْضُوعِ لَهُ^(١)، نحو: نِصْفُ أَرْبَعَةِ إِثْنَانِ،
عَشْرَةُ عَدَدِ زَوْجِي يَقْبَلُ القِسْمَةَ على إِثْنَيْنِ،
إِثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ سِتَّةٍ .

إذا دَخَلَتْ أَلٌ على (إِثْنَانِ) و(إِثْنَانِ)، نُقِلَتْ
إلى لامها السَّاكِنة كَسْرُهُ هَمزة الوصل في
أَوَّلِهما. فَاكْتُبْ: قَرَأْتُ الفَضْلَيْنِ الإِثْنَيْنِ
وَالِإِثْنَيْنِ عَشْرَةَ مَقَالَةً، وَصَلَ الإِثْنَانِ
وَالْعِشْرُونَ مُسَافِرًا، الإِثْنَانِ وَالْمِائَةُ عَامِلَةٌ
تَظَاهَرْنَ .

واقرأ: قَرَأْتُ الفَضْلَيْنِ لِثْنَيْنِ وَلِثْنَيْنِ عَشْرَةَ
مَقَالَةً، وَصَلَ لِثْنَانِ وَالْعِشْرُونَ مُسَافِرًا، أَلِثْنَانِ
(أو لِثْنَانِ) وَالْمِائَةُ عَامِلَةٌ تَظَاهَرْنَ.^(٢)

تُحَذَفُ هَمزة وصل (أَثْنَانِ) و(أُثْنَانِ)، إذا
دَخَلَتْ عليها هَمزة استفهام. نحو: أَثْنَانِ في
الدَّارِ؟ (في الأصل: أَإِثْنَانِ في الدَّارِ؟)، أَثْنَتَيْنِ

(١) لأنَّ ما بُدِئَ بهمزة وصل، فعلمًا كان أو غيره، يجب قطع همزته في القسمة به لصيرورتها جزءًا من الاسم. (حاشية
الخضري ج ٢ ص ٧٥).

(٢) وجاز في (الإثنين)، لليوم، معاملته معاملة الاسم المفرد، بإعرابه بحركات ظاهرة على التثنية كما في: يَقَعُ الإِثْنَيْنِ
بَعْدَ الأَحَدِ، سَأَنْزِلُ المَدِينَةَ الإِثْنَيْنِ القَادِمَ. (راجع: أَل).

(٣) المصباح المنير في سته نقلًا عن الأزهري.

(٤) بالنقص من (ستة).

(٥) ملحق بجمع المذكر السالم في الإعراب، لأنَّ المفرد (ست) و(سته) ليس علما ولا وصفاً مُشْتَقًّا.

(٦) بفتح التاء (عند سيويه)، وبسكينها على الأصل فيها (عند الأخفش). (شرح المفضل ج ٦ ص ٤-٥).

(٧) لك العرب في سته، المصباح المنير في سته.

(٨) قال ابن يعيش: «النسبة إلى (ته). سَهِي لا سَتَهِي، لأنَّ (ته) محذوف العين.» (شرح المفضل ج ٦ ص ٥).

المتكلم: سَهِيَّ.
 ٥- إِسْت^(١)، تَنِيَّتْهَا: إِسْتَانِ، وجمعها: أَسْتَاهُ، والتسبة إليها: إِسْتِيَّ وَسَهِيَّ، وإضافتها إلى ياء المتكلم: إِسْتِيَّ.
 تُقَطَّعُ هَمْزَةُ (إِسْت)، مُفْرَدَةٌ وَمُثَنَّاةٌ وَمَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا^(٢)، وجوباً:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ.
 نحو: إِسْتُ (أو: إِسْتُ) الطَّيِّبِ مِيلُهُ.

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفَةٍ عَلَى مَا قَبْلَهَا. نحو: سَتَّةٌ سَتَّةٌ سَتَّةٌ سَتَّةٌ إِسْتُ، حَمْسُ لُغَاتٍ فِي الْإِسْتِ.

إِذَا دَخَلَتْ أَلٌ عَلَى (إِسْت)، نُقِلَتْ إِلَى لَامِهَا السَّاكِنَةِ كَسْرُهُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي أَوَّلِهَا. فَاكْتُبْ: قُلْ لِلَّذِينَ يُسْتَدَلَّانِ: أَنْتُمَا الْإِسْتَانِ الشُّفْلَيَانِ، الْإِسْتِيَّ نِسْبَةً إِلَى الْإِسْتِ. وَاقْرَأْ: قُلْ لِلَّذِينَ يُسْتَدَلَّانِ: أَنْتُمَا (بِالْمَدِّ) لِسْتَانِ الشُّفْلَيَانِ، أَلِسْتِيَّ (أو: لِسْتِيَّ) نِسْبَةً إِلَى (بِالْمَدِّ) لِسْتِ.^(٣)

وَلَا تُقْرَأُ: الْإِسْتُ، الْإِسْتَانُ، الْإِسْتِيَّ،

بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ وَضَلَّ تَسْقُطُ مِنْ اللَّفْظِ بِمُجَرَّدِ دُخُولِ حَرْفٍ عَلَيْهَا^(٤).. وَأَقْرَأْ فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ: الْأَسْتِيَّ، بِإِثْبَاتِ هَمْزَةٍ (أَل) وَلَا يَمُوتُ مَكْسُورَةٌ، أَوْ اقْرَأْ: لِأَسْتِيَّ، بِإِسْقَاطِ هَمْزَةٍ (أَل).^(٥)

تُحَذَفُ هَمْزَةُ (إِسْت) إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ. نحو: أَسْتُ الطَّيِّبِ مِيلُهُ؟ (في الأصل: أَلِاسْتُ الطَّيِّبِ مِيلُهُ؟).

أَمْرُؤُ

الْمَرْءُ مِنَ الْمَرْوَةِ بِمَعْنَى الْإِنْسَانِيَّةِ وَكَمَالِ الرَّجُولَةِ. فَالْمَرْءُ لُغَةً: الْإِنْسَانُ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً، وَالْمَرْءُ: الرَّجُلُ فِيهِ ثَمَانِي لُغَاتٌ هِيَ:

١- مَرَّةٌ، تَنْيِيَّتُهُ: مَرَّانٍ^(٦)، وَجَمْعُهُ: مَرُوءَنَ (عَلَى اللَّفْظِ)^(٧) وَرِجَالٌ (عَلَى غَيْرِ اللَّفْظِ)، وَالتَّسْبَةُ إِلَيْهِ: مَرِّيَّ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: مَرِّيَّ، وَتَعْرِيفُهُ بِأَلٍ: الْمَرْءُ.

مُؤَنَّثٌ مَرَّةٌ: مَرَّاةٌ وَمَرَّاةٌ وَمَرَّةٌ^(٨)، تَنِيَّتْهَا: مَرَّاتَانِ وَمَرَّاتَانِ وَمَرَّتَانِ، وَجَمْعُهَا: نِسْوَةٌ وَنِسَاءٌ

(١) فِي الْأَصْلِ: سَتَّةٌ، حُذِفَتْ الْهَاءُ وَأَشْكَنْتِ السِّينُ لَتَدْخُلَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ تَوْعِيضًا مِنَ الْهَاءِ الْمَحذُوفَةِ (سَتَّةٌ ← سَت ← إِسْت). (شرح المفصل ج ٥: ص ٨٣).

(٢) أَمَّا هَمْزَةُ (أَسْتَاهُ) جَمْعُ (إِسْت) فَلَا تَكُونُ إِلَّا هَمْزَةُ قَطْعٍ لِأَنَّهُ جَمْعٌ تَكْسِيرٍ.

(٣) رَاجِعْ: أَل.

(٤) شَرَحَ الْمَفْضَلُ ج ٩ ص ١٣٧.

(٥) فِي الْأَصْلِ: مَرَّانٍ. وَجَازَ فِيهِ كِتَابَةُ ثَانِيَةٍ بِحَذْفِ الْأَلِفِ كَرْسِيِّ الْهَمْزَةِ: مَرَّانٍ. (رَاجِعْ «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ»).

(٦) وَهُوَ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ فِي الْأَعْرَابِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَمًا وَلَا وَصْفًا مُشْتَقًّا.

(٧) (مَرَّاةٌ) بِقَلْبِ هَمْزَةٍ (مَرَّاةٌ) أَلْفًا بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا (وَهُوَ قِيَاسُ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ)، وَ(مَرَّةٌ) بِحَذْفِ هَمْزَةٍ (مَرَّاةٌ) بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا (وَهُوَ قِيَاسُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ). (رَاجِعْ: «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بَنِيَةِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ»).

- (على غير اللَّفْظ)^(١)، والنسبة إليها: مَرْئِيٌّ، وإضافتها إلى ياء المتكلم: مَرَاتِيٌّ وَمَرَاتِيٌّ وَمَرَّتِيٌّ، وتعريفها بأل: الْمَرَأَةُ وَالْمَرَاةُ وَالْمَرَّةُ.
- ٢- مَرَّةٌ^(٢)، تثنيته: مَرَانِ، وجمعه: رِجَالٌ (على غير اللَّفْظ)، والنسبة إليه: مُرِّيٌّ، وإضافته إلى ياء المتكلم: مُرَّتِيٌّ، وتعريفه بأل: الْمُرَّةُ، ومؤنثه: مَرَأَةٌ وَمَرَاةٌ وَمُرَّةٌ^(٣).
- ٣- مِرَّةٌ، تثنيته: مِرَانِ، وجمعه: رِجَالٌ (على غير اللَّفْظ)، والنسبة إليه: مِرِّيٌّ، وإضافته إلى ياء المتكلم: مِرَّتِيٌّ، وتعريفه بأل: الْمِرَّةُ، ومؤنثه: مِرَأَةٌ وَمِرَاةٌ وَمِرَّةٌ.
- ٤- فِي الرَّفْع: مُرَّةٌ، فِي النَّصْب: مَرَّةٌ، فِي الْجَرِّ: مِرَّةٌ^(٤). فِي التَّثْنِيَةِ: مَرَانِ وَمَرَانِ، وفي الجمع: رِجَالٌ (على غير اللَّفْظ)، والنسبة إليه: مَرَانِيٌّ، وإضافته إلى ياء المتكلم: مَرَاتِيٌّ، وتعريفه بأل: الْأَمْرَأَةُ.
- مُؤَنَّثُ أَمْرَأَةٍ: إِمْرَأَةٌ (عِنْدَ الْقَرِينَةِ)^(٥) وَأَمْرَأَةٌ وَأَمْرَأَةٌ^(٦)، تثنيتهما: إِمْرَانِ وَأَمْرَاتَانِ وَأَمْرَاتَانِ،

- (١) وتجمع كذلك على: إِسْوَةٌ وَإِسْوَانٌ وَإِسْوَانٌ وَإِسْوَانٌ. قال ابن سيده: «والنساء جمع نسوة إذا كثرن». (لسان العرب في نسا).
- (٢) وجاز في (مرء) ضمّ الرّاء إبتاعاً للميم (مُرُو) قياساً على لغة بني أسد في كل اسم ثلاثي على (فعل). (المصباح المنير ص ٢٦٧).
- (٣) قال الزّبيدي: «والمرء، مثله الميم لكن الفتح هو القياس خاصة، والأُنثى مرأة». (تاج العروس في مرأ).
- (٤) بتحريك الميم تَبَيَّنَا لحركة الهمزة.
- (٥) يفتح الميم تَبَيَّنَا لفتح الهمزة في التثنية؛ ذلك أنّ الاسم يثنى بفتح آخره وزيادة ألف ونون وياء ونون. ولما لزمّت الفتحة همزة (مرء)، فَجَحَتْ الميم.
- (٦) بكسر الميم لأنّ ياء التّسبب تكسر ما قبلها؛ وكذلك: ياء المتكلم. فلزم كسر الميم تَبَيَّنَا لكسر الهمزة.
- (٧) يفتح الميم لأنّ تاء التّأنيث تفتح ما قبلها، فلزم فتح الميم تَبَيَّنَا لفتح الهمزة.
- (٨) (مَرُو) عند مَنْ يَقِف على الهمزة، بعد فتحة، بإبدالها بحرف مجانس لحركتها: (مَرُو). وكذلك يكتب (مَرَأ) ويقف عليه (مَرَأ)، ويكتب (مَرَّتِي) ويقف عليه (مَرَّتِي). (راجع «تخفيف الهمزة المتحرّكة في الطّرف بعد متحرّك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٩) (مَرَأَة) بِقَلْب همزة (مَرَأَة) أَلْفًا، عند مَنْ يَقْلِب الهمزة المفتوحة بِقَد فتحة أَلْفًا. ولا يصحّ في (مَرَأَة): مَرَة لِتَعْدِيل حذف الهمزة إذ لا تُحذف إلّا بِقَد تُقَل حركتها إلى حرف ساكن قبلها، والرّاء قبلها مفتوحة فلا تُنْقَل حركة إلى حرف متحرّك. (راجع «تخفيف الهمزة المتحرّكة بعد متحرّك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (١٠) قال الفيّومي: «وَرُبَّمَا قِيل (إِمْرَأَة) بغير هاء اعتماداً على قرينة تدلّ على المُسَمَّى. ويُقَال عن الكسائيّ قوله: «سمعت امرأة من فصحاء العرب تقول أنا امْرَأَة أريدُ الخير، بغير هاء». (المصباح المنير في مرء).
- (١١) عند انعدام القرينة. و(امْرَأَة) بِقَلْب همزة (إِمْرَأَة) أَلْفًا، وقد تقدّم.

وجمعها: يُسَوِّءُ ونِسَاءً (على غير اللَّفْظ)،
 والتسبة إليها: إِمْرِيَّةٌ، وإضافتها إلى ياء
 المتكلم: إِمْرِيَّةٌ وَأَمْرَاتِيَّةٌ وَأَمْرَاتِيَّةٌ، وتعريفها
 بآل: الْإِمْرَأُ وَالْمَرْأَةُ وَالْإِمْرَأَةُ وَالْمَرْأَةُ
 وَالْإِمْرَأَةُ.

٧- أَمْرُو، تثنيته: أَمْرُوَانِ، وجمعه: رِجَالٌ
 (على غير اللَّفْظ)، والتسبة إليه: أَمْرِيَّةٌ،
 وإضافته إلى ياء النفس: أَمْرِيَّةٌ، وتعريفه بآل:
 الْمَرْءُ، مؤنثه: أَمْرُو، وجمعها: نِسَوَةٌ ونِسَاءٌ
 (على غير اللَّفْظ)^(١).

٨- فِي الرَّفْعِ: إِمْرُو^(٢)، فِي التَّنْصِبِ: إِمْرَأُ،
 فِي الْحَزِّ: إِمْرِي^(٣). فِي التَّثْنِيَةِ: إِمْرَانِ
 وَأَمْرَاتَيْنِ^(٤)، وَفِي الْجَمْعِ: رِجَالٌ (على غير
 اللَّفْظ)، وَفِي التَّسْبِيَةِ: إِمْرِيَّةٌ^(٥)، وَفِي الْإِضَافَةِ
 إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: إِمْرِيَّةٌ^(٥)، وَتَعْرِيفُهُ بِآلِ:
 الْمَرْءُ، وَمَوْثَقُهُ: إِمْرَأَةٌ وَأَمْرَأَةٌ^(٦).

تُقَطَّعُ هَمْزَةُ (أَمْرُو) و(إِمْرَأُ) و(إِمْرَأَةُ)،

مُفْرَدَةً وَمُثَنَّةً وَمُنْثَوِيًّا إِلَيْهَا، وَجَوَابًا:

• لَفْظًا، وَجَوَابًا خَطًّا، فِي الصَّدَاةِ الثَّامَةِ.

نحو: إِمْرَأَةُ إِبْرَاهِيمَ سَارَةَ، إِمْرَأَةُ إِبْرَاهِيمَ

(١) حكى ابن الأعرابي أنه يقال للمرأة إنها لأَمْرُو صِدْقٍ كَالرَّجُلِ. (لذا العرب في مرأ).

(٢) بكسر هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي أَوَّلِهِ.

(٣) بتحريك الزَّاءِ تَبْئًا لِحَرَكَةِ الْهَمْزَةِ.

(٤) يَفْتَحُ الزَّاءُ تَبْئًا لَفَتْحِ الْهَمْزَةِ الْإِزْمِ فِي التَّثْنِيَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(٥) بِكسر الزَّاءِ تَبْئًا لِكسْرِ الْهَمْزَةِ، لِأَنَّ يَاءَ التَّسْبِيَةِ وَيَاءَ الْمُتَكَلِّمِ يَكْسِرَانِ مَا قَبْلَهُمَا.

(٦) يَفْتَحُ رَاءُ (إِمْرَأَةُ) تَبْئًا لَفَتْحِ الْهَمْزَةِ، لِأَنَّ تَاءَ التَّانِيثِ تَفْتَحُ مَا قَبْلَهَا.

(٧) بِإِبْدَالِ لَامٍ مِنْ نُونٍ (مِنْ) لِمَجِيئِهَا سَاكِنَةً قَبْلَ لَامٍ مُتَحَرِّكَةٍ. (راجع: أَل).

(٨) بِأَنَّ نَزْدَ إِلَى وَجْهِهِ مِنَ التَّخْفِيفِ لِكُونِهَا حَرَفًا ثَقِيلًا. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٧٢).

(٩) ذَلِكَ أَنَّ الْهَمْزَةَ حَرْفٌ شَدِيدٌ مُسْتَقَلٌّ، يَخْرُجُ مِنْ أَفْصَى الْحَلْقِ، فَاسْتَقْبَلُ التَّطَلُّقَ بِهِ إِذَا كَانَ إِخْرَاجُهُ كَالْهَوُوعِ (تَكَلُّفُ

الْقِيَاءِ). فَلِذَلِكَ مِنَ الْاسْتِثْنَاءِ، سَاعَ فِي الْهَمْزَةِ التَّخْفِيفِ. (شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٧).

وَمَنْ جَاوَزَهُمْ، وَهُوَ الْأَصْلُ. ^(١)
وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ إِمَّا بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ
- وَهُوَ الْأَصْلُ لِأَنَّهُ تَخْفِيفٌ مَعَ بَقَاءِ الْهَمْزَةِ
بَوَجْهِ -، وَإِمَّا بِإِبْدَالِهَا ^(٢)، وَإِمَّا بِحَذْفِهَا ^(٣).

وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ،
بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ كَمُجَانِسِ حَرَكَتِهَا ^(٤)، أَيْ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ حَرْفِ اللَّيْنِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا هِي، وَهُوَ
الْمَشْهُورُ، كَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ فِي (لَوْمَ)

بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ، وَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي
(مَأَنَّ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ، وَجَعْلِ الْهَمْزَةِ
الْمَكْسُورَةِ فِي (دَثِبَ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ ^(٥). أَوْ
بِجَعْلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُ مَا
قَبْلَهَا، وَهُوَ غَيْرُ الْمَشْهُورِ، كَجَعْلِ الْهَمْزَةِ
الْمَضْمُومَةِ فِي (مُؤَنَّ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ.

وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِالإِبْدَالِ - وَيُسَمَّى
قَبْلًا ^(٦) - بِتَضْيِيقِ الْهَمْزَةِ إِلَى الْأَلِفِ وَالْوَاوِ
وَالْيَاءِ عَلَى حَسَبِ حَرَكَتِ الْهَمْزَةِ وَحَرَكَتِ

الْحَرْفِ قَبْلَهَا، كَقَلْبِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي
(مُؤَنَّ) وَوَاوًا عَلَى حَسَبِ صَمَةِ الِيمِ قَبْلَهَا،
وَقَلْبِ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ فِي (بَثْرَ) يَاءً عَلَى حَسَبِ
كَسْرَةِ الْبَاءِ قَبْلَهَا.

وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِالْحَذْفِ، بِإِسْقَاطِ
الْهَمْزَةِ مِنَ اللَّفْظِ أَلْبَتَّةَ كإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ
الْمُتَحَرِّكَةِ مِنْ (يَسْعَلُ) وَ(يَلُثْمُ) وَ(يَزْزَعُ)
بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْحَرْفِ السَّاكِنِ قَبْلَهَا.

شَرْطَا تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ

أ - لَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِلَّا إِذَا كَانَتْ حَرْفًا
أَصْلِيًّا، أَيْ حَرْفًا وَإِقَاعًا يَازِءُ الْفَاءِ أَوِ الْعَيْنِ أَوْ
الْلَامِ؛ فَتَنْبَهَ.

ب - لَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ فِي إِبْدَاءِ
الْكَلَامِ ^(٧)، لَا إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ ^(٨). فَلَا
تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِلَّا إِذَا تَقَلَّمَتْ شَيْءً، لِأَنَّ جَعْلَهَا
بَيْنَ بَيْنٍ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ وَلَا يُبَيِّنُهَا بِالسَّاكِنِ،
وَلِأَنَّ إِبْدَالَهَا يَكُونُ عَلَى حَسَبِ حَرَكَتِ الْحَرْفِ

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٣٢، مشكلة الهمزة العربية ص ٣٨، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠ وج ٢ ص ١٧٢-١٧٣.

(٢) ويلبي جعل الهمزة بين بَيْنَ، لأنه إذهاب الهمزة بعبوض. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠).

(٣) ويلبي إبدال الهمزة، لأنه إذهاب الهمزة بغير عبوض. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠).

(٤) شاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١٠٨٦.

(٥) إذ المراد تكون الهمزة بين كونها همزة خفيفة وبين كونها حرف لين. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠).

(٦) مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٧٢.

(٧) أي إذا كان إما أوله همزة الصدارة القائمة في الكلام، فلا تخفيف همزة في مثل: أَلِفُ الْبَيْتِ.

(٨) لأن الهمزة تخفف اتفاقاً في أول الكلمة إذا اتصلت بكلمة أخرى كما في: «فَدَّ أَفْلَحَ»، و«أَلْهَدَى أَفْتَنًا»، وتُخَفَّفُ بخلاف إذا دخل عليها حرف لا ينفرد خطأ عما يدخله كما في: سَأَذْخُلُ، بإيمان. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣١، أفراد أحكام الروايات العشرين للقراءات العشر في باب الوقف على الهمزة لقراءة حمزة). وراجع: «كتابة الهمزة على الأصل» في «القواعد العامة في كتابة همزة القطع» في «كتابة همزة القطع».

قَبْلَهَا، وَلِأَنَّ حَذْفَهَا يَكُونُ بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْحَرْفِ قَبْلَهَا.

حُكْمُ الْأِسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ بِحَسَبِ فَتْحَةٍ

يُنْتِثِي الْأِسْمُ الْمُفْرَدُ الْمُخَفَّفُ هَمْزُهُ بِحَسَبِ فَتْحَةٍ، وَيُجْمَعُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ، بِقَلْبِ أَلِفِهِ الْمُسَهَّلَةِ عَنِ الْهَمْزَةِ يَاءٌ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يُوجِبُ فَتْحَهَا. فَيُنْتِثِي مَلْجَأُ الْمُخَفَّفِ مِنْ مَلْجَأٍ عَلَى مَلْجَئَيْنِ، وَتُجْمَعُ لَبَاءُ الْمُخَفَّفَةِ مِنْ لَبَاءٍ عَلَى لَيَّاتٍ. (١)

وكذا القول في: مَرَفَا (المُخَفَّفِ مِنْ مَرَفَا) وَمَرَفَيَانِ، مَوْطَا (المُخَفَّفِ مِنْ مَوْطَا) وَمَوْطَيَانِ، كَمَاة (المُخَفَّفَةِ مِنْ كَمَاة) وَكَمَيَاتٍ، وَطَاة (المُخَفَّفَةِ مِنْ وَطَاة) وَوَطَيَاتٍ، جُرَاة (المُخَفَّفَةِ مِنْ جُرَاة) وَجُرَيَاتٍ، سِرَاة (المُخَفَّفَةِ مِنْ سِرَاة) وَسِرَيَاتٍ، طُشَاة (المُخَفَّفَةِ مِنْ طُشَاة) وَطُشَيَاتٍ. (٢)

بِالْحَذْفِ
تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِالْإِبْدَالِ، أَوْ بِالْحَذْفِ، إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ. وَذَلِكَ لِلتَّامِكِينَ مِنْ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَيْهِ لِيَنْتِثِي مَا يَدُلُّ عَلَى الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْحَذْفِ. (٣)

ب - مَوْقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِالْإِبْدَالِ
تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِالْإِبْدَالِ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً أَوْ وَقَعَتْ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ (٤) زَائِدٍ فِي بِنَاءِ الْكَلِمَةِ (٥)، أَوْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ حَرَكَةٍ غَيْرِ فَتْحَةٍ أَيْ بَعْدَ حَرْفٍ مَضْمُومٍ (٦) أَوْ مَكْسُورٍ (٧). (٨)

ج - مَوْقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ
تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ أَلِفٍ (أ)، أَوْ مَضْمُومَةً وَمَكْسُورَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (ب)، أَوْ تَمَائِلَتْ حَرَكَتُهَا وَحَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا بِأَنَّ وَقَعَتْ: مَفْتُوحَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (ب)، وَمَضْمُومَةً بَعْدَ ضَمٍّ (ب)، وَمَكْسُورَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (ب). (٩)

د - مَوْقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِالْإِبْدَالِ أَوْ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ

مَوَاقِعُ أَنْوَاعِ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ

أ - مَوْقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِالْإِبْدَالِ أَوْ

(١) وتخفيف لباء على لباء بنقل فتحة الهمزة إلى الباء الساكنة قبلها ومن ثم إبدالها بالالف حرف حركتها المنقولة، إنما هو على مذهب القراء وأتباعه. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المتحركة» في «تخفيف الهمزة المفردة».)

(٢) يقال طُشَاءٌ لِلرُّجُلِ التَّيِّبِ الَّذِي لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ.

(٣) لأنه لا يسقط حرف إلا ويترك دليلاً على حذفه، ودليل حذف الهمزة حركتها المنقولة إلى الحرف قبلها.

(٤) لأنه حرف مد أو ياء تصغير.

(٥) بمعنى أن زيادته تُغَيِّرُ فِي بِنَاءِ الْكَلِمَةِ كزيادة الواو في (فَعُول) والياء في (فَعِيل) و(فَعِيل).

(٦) أو كانت هيئاً في (فَاعِل) و(فَاعِلَةٌ) من فعل معتل العين مهموز الفاء، نحو: آيْنُ وَآيْنُ وَآئَةٌ وَآيَّةٌ (مِنْ أَنَّ أَوْنًا وَأَيْنًا).

(كتاب الإملاء ص ١٥٦).

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِالْإِبْدَالِ أَوْ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (ـِ)، أَوْ مَكْسُورَةً بَعْدَ ضَمٍّ (ـُ).
فائدة: إِنْ كَانَ قِيَاسُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ، أَيْ كَالْيَاءِ، رُسِمَتْ عَلَى يَاءٍ لَكِنْ بِلا نَقْطٍ^(١). وَإِنْ كَانَ قِيَاسُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِإِبْدَالِهَا يَاءً مَخْصَةً، رُسِمَتْ عَلَى يَاءٍ جَائِزٍ نَقَطُهَا^(٢).

فائدة: إِنْ كَانَ قِيَاسُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ، أَيْ كَالْيَاءِ، رُسِمَتْ عَلَى يَاءٍ لَكِنْ بِلا نَقْطٍ^(١). وَإِنْ كَانَ قِيَاسُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِإِبْدَالِهَا يَاءً مَخْصَةً، رُسِمَتْ عَلَى يَاءٍ جَائِزٍ نَقَطُهَا^(٢).

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُفْرَدَةِ

أَوَّلًا: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ، فِي الدَّرَجِ وَالْوَقْفِ^(٣)، بِإِبْدَالِهَا بِحَرْفِ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا^(٤). فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً قُلِبَتْ الْهَمْزَةُ أَلِفًا، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً قُلِبَتْ الْهَمْزَةُ وَآوًا، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً قُلِبَتْ الْهَمْزَةُ يَاءً. وَهُوَ قِيَاسُ مُطَّرِدٍ فِي كُلِّ مَا كَانَ

بِهَذِهِ الصِّفَةِ^(٥)؛ سَوَاءً أَكَانَتْ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ مَعَ الْحَرْفِ الْمُتَحَرِّكِ الَّذِي قَبْلَهَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، أَمْ فِي كَلِمَتَيْنِ.
فَمِنْ أَمْثَالِ مَا خُفِّفَتْ هَمْزَتُهُ السَّاكِنَةُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:

• بِقَلْبِهَا أَلِفًا: فَارٌّ وَفَارٌّ، بَأْسٌ وَبِأَسْ، رَأْسٌ وَرَأَسٌ^(٦)، فَأْسٌ وَفَاسٌ، شَأْزٌ وَشَارٌّ، وَأَلٌّ وَوَالٌّ، بَأْجٌ وَبِاجٌ، بَأْزٌ وَبِازٌّ، ذَأْمٌ وَذَامٌ، شَأْمٌ وَشَامٌ، شَأْنٌ وَشَانٌ، فَالٌّ وَفَالٌّ، رَأَلٌّ وَرَالٌّ، مَأْجٌ وَمِاجٌ، مَأْقٌ وَمِاقٌ، كَأْسٌ وَكَاسٌ، جَأْسٌ وَجِاسٌ، مَأْيٌ وَمِايٌ، لَأْيٌ وَلِايٌ، جَأْيٌ وَجِايٌ، صَأْيٌ وَصِايٌ، رَأْيٌ وَرِايٌ، نَأْيٌ وَنِايٌ، بَأْوٌ وَبِاؤٌ، بَأْيٌ وَبِايٌ، ثَأْوٌ وَثِاؤٌ، نَأْيٌ وَنِايٌ، قَأْوٌ وَقِاؤٌ، قَأْيٌ وَقِايٌ، شَأْوٌ وَشِاؤٌ، سَأْوٌ وَسِاؤٌ، سَأْيٌ وَسِايٌ، وَأَيْةٌ وَوِايَةٌ، تَأَرَةٌ وَتِارَةٌ، شَأْفَةٌ وَشِافَةٌ، فَأَرَةٌ وَفِارَةٌ، مَأْنَةٌ وَمِانَةٌ، دَأْيَةٌ وَدِايَةٌ، جَأْوَةٌ وَجِاؤَةٌ، كَأَسَاتٌ وَكَاسَاتٌ، ثَأْيَةٌ وَثِايَةٌ، رَأْيَةٌ وَرِايَةٌ^(٧)، رَأْوَةٌ وَرِاؤَةٌ، نَأْوَةٌ وَنِاؤَةٌ.

- (١) لَأَنَّ إِبْدَالَهَا يَاءً مُحْضَةٌ لِحَنٍ. (حَاشِيَةُ الْخَضِرِيِّ ج ٢ ص ١٩١).
- (٢) لِحَوَازِ قَلْبِهَا يَاءً مُحْضَةً. وَعَنْ ابْنِ جَمَاعَةَ أَنَّ صُورَةَ الْهَمْزَةِ لَا تُنْقَطُ إِلَّا حَيْثُ يَكُونُ قِيَاسُ تَخْفِيفِهَا الْبَدَلُ كَمَا إِذَا انْفَتَحَتْ وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ: يَرْ، فَإِنَّهَا إِذَا كُتِبَتْ عَلَى نِيَّةِ الْإِبْدَالِ نَقَطَتْ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالخَطِّ ج ١ ص ٢٨٦).
- (٣) مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالخَطِّ ج ١ ص ٢٥٥.
- (٤) إِنَّمَا لَمْ تُخَفَّفْ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ إِذْ لَا حَرَكَةَ لَهَا حَتَّى تُجْعَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ حَرَكَتِهَا، وَلَمْ تُخَفَّفْ بِالْحَذْفِ لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ فَإِنْ حُذِفَتْ فَلَا دَلِيلَ عَلَى حَذْفِهَا.
- (٥) شَرْحُ الْمَنْضَلِ ج ٩ ص ١٠٨، مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالخَطِّ ج ١ ص ٢٥١، مَعَ الْهُوَامِعِ ج ٦ ص ٣١١.
- (٦) وَيَجْمَعُ (رَأْسَ) الْمُخَفَّفَ مِنْ (رَأْسٍ) عَلَى (رُوسٍ) وَسِائِي.
- (٧) (فَعْلَةٌ) مِنْ (الرُّؤْيَةِ). وَجَازٌ فِي (رَأْيَةٍ) أَنْ تَكُونَ (فَعْلَةٌ) مِنْ (رَبَا)، فِي الْأَصْلِ: (رَبِيَّةٌ) قُلِبَتْ الْيَاءُ الْأُولَى أَلِفًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، إِذِ الْقِيَاسُ قَلْبُ الثَّانِيَةِ، فَصَارَ: (رَأْيَةً)، وَهُوَ مَذْهَبُ الْخَلِيلِ. (حَاشِيَةُ الْخَضِرِيِّ ج ٢ ص ١٩١).

وَتَأْتِي، تَأْتَامُ وَتَأْتَامٌ^(٧)، تَأْتِمُنْ وَتَأْتِمُنْ،
تَسْتَاهِلْ وَتَسْتَاهِلْ، يَسْتَأْنِفَانِ وَيَسْتَأْنِفَانِ،
تَسْتَأْتِرِينَ وَتَسْتَأْتِرِينَ، يَسْتَأْخِذْنَ وَيَسْتَأْخِذْنَ،
هَدَأْتُ وَهَدَأْتُ، قَرَأْتُ وَقَرَأْتُ، مَلَأْتُ
وَمَلَأْتُ، نَشَأْنَا وَنَشَأْنَا، نَأَوَأْنَا وَنَأَوَأْنَا،
تَذَارَأْتُمْ وَتَذَارَأْتُمْ، اِسْتَوْبَأْنَا وَاسْتَوْبَأْنَا، لَمْ تَأَلْ
وَلَمْ تَأَلْ، لَمْ يَقْرَأْ وَلَمْ يَقْرَأْ وَلَمْ يَقْرَأْ^(٨)، لَمْ
تَبْدَأْ وَلَمْ تَبْدَأْ وَلَمْ تَبْدَأْ، لِيَبْطَأْ وَلِيَبْطَأْ
وَلِيَبْطَأْ، لِيَتَدَفَّ وَلِيَتَدَفَّ وَلِيَتَدَفَّ، لَا تَلْكَأْ
وَلَا تَلْكَأْ وَلَا تَلْكَأْ، لَا تَتَبَّأْ وَلَا تَتَبَّأْ وَلَا
تَتَبَّأْ، لَمْ يَشَأْ وَلَمْ يَشَأْ وَلَمْ يَشَأْ، لِيَتَأْ (هي)
وَلِيَتَأْ وَلِيَتَأْ^(٩)، لَا تَتَقَيَّأْ وَلَا تَتَقَيَّأْ وَلَا تَتَقَيَّأْ،
لَا تَتَضَوَّأْ وَلَا تَتَضَوَّأْ وَلَا تَتَضَوَّأْ، اِبْدَأْ وَاِبْدَأْ
وَاِبْدَأْ^(١٠)، تَجَرَّأْ وَتَجَرَّأْ وَتَجَرَّأْ، اِلْمَأْ وَاِلْمَأْ
وَاِلْمَأْ^(١١)، اِلْجَأْ وَاِلْجَأْ وَاِلْجَأْ، تَقَيَّأْ وَتَقَيَّأْ
وَتَقَيَّأْ، تَبَوَّأْ وَتَبَوَّأْ وَتَبَوَّأْ، جَأْ وَجَأْ

وَنَاوَةٌ، ذَاوَةٌ وَذَاوَةٌ، وَأَمَةٌ وَوَامَةٌ، كَأَبَةٌ وَكَأَبَةٌ،
تَأْمِرِيٌّ وَتَأْمِرِيٌّ^(١٢)، تَأْمِيمٌ وَتَأْمِيمٌ، مَا لَكَ
وَمَا لَكَ، مَاذَنَّةٌ وَمَاذَنَّةٌ، يَأْفُوخٌ وَيَأْفُوخٌ^(١٣)،
يَأْمُورٌ وَيَأْمُورٌ، تَأْمُوسٌ وَنَأْمُوسٌ، نَأْجِيلٌ
وَنَأْجِيلٌ، تَأْرِيخٌ وَتَأْرِيخٌ، مَأْكُولٌ وَمَأْكُولٌ،
مَأْهُولٌ وَمَأْهُولٌ، تَأْيِيَّةٌ وَتَأْيِيَّةٌ^(١٤)، تَأْيِيٌّ
وَتَأْيِيٌّ^(١٥)، مَأْوِيَّةٌ وَمَأْوِيَّةٌ، مَأْلُوءٌ وَمَأْلُوءٌ،
فِنْدَاوَةٌ وَفِنْدَاوَةٌ^(١٦)، سِنْدَاوَةٌ وَسِنْدَاوَةٌ^(١٧)،
فِنْدَاوُونَ وَفِنْدَاوُونَ، بَأْسَاءٌ وَبَأْسَاءٌ، كَأَبَاءٌ
وَكَأَبَاءٌ، كَأَكَاءٌ وَكَأَكَاءٌ، لَأَوَاءٌ وَلَأَوَاءٌ،
طَأْمَنٌ وَطَأْمَنٌ، رَأْبَلٌ وَرَأْبَلٌ، اِسْتَأْنَسَ
وَأَسْتَأْنَسَ، اِسْتَأْوَرَ وَأَسْتَأْوَرَ، اِسْتَأْوَنَّا
وَأَسْتَأْوَنَّا، يَأْمَلُ وَيَأْمَلُ، يَأْفَدُ وَيَأْفَدُ، يَأْيُسُ
وَيَأْيُسُ، يَأْمُنُ وَيَأْمُنُ، يَأْيِي وَيَأْيِي^(١٨)، يَأْوَلُ
وَيَأْوَلُ، يَأْتَلِي وَيَأْتَلِي، يَأْتَلِي وَيَأْتَلِي، تَأْوِي
وَتَأْوِي، نَأْدُو وَنَأْدُو، تَأْتِمُ وَتَأْتِمُ، تَأْتِمِي

(١) بمعنى أخذ. لا تدخله أل، ولا يستعمل إلا في التثنية. ونحو: ما بالذَّارِ تأْمِرِيٌّ، وما بالذَّارِ تأْمِرِيٌّ؛ أي ما بالذَّارِ أخذ. (راجع «أل» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة حمزة الوصل» في «نوعا الهمزة».)

(٢) يافوخ) مُخَفَّفٌ من (يافوخ): (يَقُولُ) من (الافخ). أما (يافوخ) من (التفخ) فليس بمخفف إنما هو (فاعول). (لش العرب في أفخ ويفخ).

(٣) مصدر (أبأ) على (فعل).

(٤) ناقة فِنْدَاوَةٌ وَفِنْدَاوَةٌ: جريئة (لش العرب في قدأ).

(٥) ناقة سِنْدَاوَةٌ وَفِنْدَاوَةٌ بمعنى: (لش العرب في سندا).

(٦) مضارع (أبى) على لغة من يكسر. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١).

(٧) المضارع من (اِشْتَأَمَ) اِفْتَعَلَ من (أَمَ) أَيَسًا.

(٨) قال ابن جسام: «والأكثر في هذه بعد البدل بقاء الألف لاستيفاء الجازم عمله، ومنهم من يعتبر بالعارض فيحذفها للجزم كما تُحذف الأصلية منه.» (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١).

وأضيف: والأمر محمول على الجزم، فعلامات جزم المضارع هي علامات بناء الأمر. ويُعامل (لم يَقْرَأْ) معاملة (لم يَشَعْ) ويُعامل (أَفَرَّ) معاملة (اِسْتَع).

(٩) يقال: ثَاءٌ يَتَأَّ ثَوَّةً السُّهْمَ إِذَا رَمَاهُ. (لغة العرب في ثاء).

(١٠) يقال: لَمَّا الشَّيْءُ يَلْمُوهُ إِذَا أَخَذَهُ بِأَجْمَعِهِ.

وَمَوِيَّ وَمِيَّ (١٠)، رُوِيَّةٌ وَرُؤْيَةٌ وَرِيَّةٌ وَرِيَّةٌ،
مُؤَيَّةٌ وَنُؤْيَةٌ وَئِيَّةٌ وَئِيَّةٌ، رُؤْيَا وَرُؤْيَا وَرِيَّانَا،
مُؤَيَّانَا وَمُؤَيَّانَا وَمِيَّانَا (١١).

يَمَلُّ^(١)، لَمْ يَمُرُّ وَلَمْ يَمُرْ وَلَمْ يَمُرْ^(٢)، لَتَقْمُو
وَلَتَقْمُو وَلَتَقْمُو^(٣)، لَا تَبْطُو وَلَا تَبْطُو وَلَا تَبْطُو،
لَنَقْرُو وَلَنَقْرُو وَلَنَقْرُو^(٤)، لَمْ يَبُو^(٥) وَلَمْ يَبُو وَلَمْ
يَبْ، لَتَضُو وَلَتَضُو وَلَتَضُو، لَا تَسُو وَلَا تَسُو
وَلَا تَسْ، أَجْرُو وَأَجْرُو وَأَجْرُو، أَهْهُو وَأَهْهُو
وَأَيْه^(٦)، أَرْدُو وَأَرْدُو وَأَرْدُو، أَدْفُو وَأَدْفُو
وَأَدْفُ، نُو وَنُو وَنُو^(٧).

جَازَ فِي تَخْفِيفِ «تَوِي» وَأَمْثَالِهِ وَجْهَانِ:
تَوِي (بِلا تَحْوِيلِ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ نَظَرًا إِلَى
عَرُوضِ الْوَاوِ بِالتَّخْفِيفِ، لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ
عَارِضٌ عَزِيزٌ لَا يَزِيهِ فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَاقِيَةً)، تَوِي (تَوِي
- بِضَمِّ التَّوْنِ - بِتَحْوِيلِ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ مُرَاعَاةً
لِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ «تَوِي»، نَوِي - بِكَسْرِ
التَّوْنِ - لِمُجَاوَرَةِ الْيَاءِ).^(٨) فَانْكَثَرِ:

نُؤْيَ وَنُؤْيَ وَنِيَّ وَنِيَّ، رُؤْيَ وَرُؤْيَ وَرِيَّ
وَرِيَّ، وُؤْيَ وَوُؤْيَ وَوِيَّ وَوِيَّ^(٩)، مُؤْيَ

• بِقَلْبِهَا يَاءُ: يَثُرُ وَيِيرُ، ذَيْبٌ وَذَيْبٌ، رَثِمٌ وَرَيْمٌ، ضَبٌّ وَضَيْبٌ، لَثِمٌ وَلَيْمٌ، هُوَ تَشْمُهُ وَتَشْمُهُ^(١١)، مَثَرٌ وَمَيَرٌ، مَثَرٌ وَمَيَرٌ، مَثَرَةٌ وَمَيَرَةٌ، ذَلْبَةٌ وَذَيْبَةٌ، رِثْمَةٌ وَرَيْمَةٌ، زَيْبَقٌ وَزَيْبَقٌ، زَيْبَرٌ وَزَيْبَرٌ، ذَلْبَانٌ وَذَيْبَانٌ، دِثْنَانٌ وَوَيْثْنَانٌ، مِثْخَارٌ وَمِيخَارٌ، مِثْشَارٌ وَمِيْشَارٌ، مِثْزَابٌ وَمِيْزَابٌ، فِثْرَانٌ وَفَيْرَانٌ، رِثْبَالٌ وَرَيْبَالٌ (الأسد)، مِثْجَارٌ وَمِيْجَارٌ، مِثْنَاءٌ وَمِيْنَاءٌ، صِثْبَانٌ وَصِيْبَانٌ، مِثْرَانٌ وَمِيْرَانٌ^(١٢)، زَنْجِيلٌ وَزَيْجِيلٌ، ضِئْنِيٌّ وَضِيْئِيٌّ، مِثْكَلَةٌ وَمِيْكَلَةٌ، مِثْجَنَةٌ وَمِيْجَنَةٌ، مِثْذَنَةٌ وَمِيْذَنَةٌ، مِثْنَاءٌ وَمِيْنَاءٌ، ثَبْيَايَةٌ وَتَبْيَايَةٌ، اِسْثِيْوَاءٌ وَاسْثِيْوَاءٌ، اِسْثِيْمَارَةٌ وَاسْثِيْمَارَةٌ، اِسْثِيْنَاْفٌ وَاسْثِيْنَاْفٌ، اِسْثِيْنَاْسٌ وَاسْثِيْنَاْسٌ

=يَوْضُ) معاملة (لَمْ يَذُنْ)، وَيُعَامَلُ (أَوْضُ) معاملة (أُذُنْ).

- (١) يقال: مَلَأَ الرَّجُلُ يَمْلَأُ مَلَاءَةً إِذَا صَارَ ثِقَةً. (لثا العرب في ملاء).
 (٢) يقال: مَرَّ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَرُوءَةً إِذَا صَارَ ذَا مَرُوءَةٍ. (لثا العرب في مرأ).
 (٣) يقال: قَمُوتِ الْمَائِيَّةِ تَقْمُوتُ قَمَاءَةً إِذَا سَمِنَتْ. (لثا العرب في قمأ).
 (٤) المضارع من (قَرَأَ)، عن الرَّجَّاجِ. (لثا العرب في قرأ).
 (٥) المضارع المجزوم من (يَبُوءُ)، حَذَقْتُ الْوَاوَ - عَيْنُ الْفَعْلِ - من «لَمْ يَبُوءْ» لِلتَّائِكَيْنِ، فَوَقَعَتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُونَةِ، فَزِيغَتْ عَلَى وَاوٍ: (لَمْ يَبُوءْ).
 (٦) يقال: يَبُوءُ يَبُوءُ يَبْهًا وَيَبْهَوًا يَبُوءَ: أَيَسَ بِهِ وَأَحَبَّ قُرْبَةً. (لغة العرب في بها).
 (٧) بناء الأمر من (تَبَّوْءُ).
 (٨) لثا العرب في رأي، شرح الشافعية ج ٣ ص ٤٧، إفراد أحكام الروايات العشرين للقراءات العشرين في باب الوقف على الهمزة لقراءة حمزة.
 (٩) وجاز همز الواو الأولى: (أُويُّ)، و(أُيُّ)، و(أُيُّ). (راجع: همز الواو).
 (١٠) (مُؤَي) اسم الفاعل من (أَيَا) أَفْعَلَ من (أَيَّ)، و(مُؤَيَا) اسم المفعول منه.
 (١١) أي المولود معه.
 (١٢) يَكْنَسُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ، (مِفْعَالٌ) من (أَرَن).

تُأَيِّقُ وَلَمْ تُكَايِ وَلَمْ تُكَايِ^(٦)، لُتْهَيَّ وَلُتْهَيَّ
وَلُتْهَيَّ، جَيَّ وَجَيَّ وَجَيَّ^(٧)، أَوْطِنَ وَأَوْطِنَ،
وَامِيَّ وَوَامِيَّ وَوَامٍ، أَوْمِيَّ وَأَوْمِيَّ وَأَوْمٍ،
يَزْنِيَّ^(٨) وَيَزْنِيَّ وَيَزْنِيَّ، جَزِيَّ وَجَزِيَّ وَجَزِيَّ،
بَوِيَّ وَبَوِيَّ وَبَوٍ، هَمِيَّ وَهَمِيَّ وَهَمِيَّ، ابْتَدَيْ
وَابْتَدَيْ وَابْتَدَيْ، اسْتَقِيَّ وَاسْتَقِيَّ وَاسْتَقِيَّ،
اسْتَدْفِيَّ وَاسْتَدْفِيَّ وَاسْتَدْفِيَّ، اسْتَدْفِيَّ وَاسْتَدْفِيَّ
وَأَنْبِيَّ^(٩) وَأَنْبِيَّ^(٩)، أَقْرِنَا وَأَقْرِنَا وَأَقْرِنَا،
أَنْشِئْهُمْ وَأَنْشِئْهُمْ وَأَنْشِئْهُمْ.

جَازَ فِي تَخْفِيفِ «جِئَوْهُ» وَأَمْثَالِهَا وَجْهَانِ:
جِئَوْهُ (بِلا تَحْوِيلِ الْوَإِ إِلَى يَاءٍ نَظَرًا إِلَى
عَرُوضِ الْيَاءِ بِالتَّخْفِيفِ، لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ
عَارِضٌ غَيْرُ لَازِمٍ فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَاقِيَةً)، جِيَّةً (فِي
الْأَصْلِ: جِيَّةً، بِتَحْوِيلِ الْوَإِ إِلَى يَاءٍ مُرَاعَاةً

وَأَسْتِيْنَاسَ، إِسْتِيْنَهَالَ وَأَسْتِيْنَهَالَ، ضِضْضَاءَ
وَضِضْضَاءَ^(١)، جِئْتُ وَجِئْتُ، هِئْتُ وَهِيْتُ،
فِئْتُمَا وَفِئْتُمَا، شِئْتُ وَشِئْتُ، خَطِئْتُ وَخَطِئْتُ،
بِئْسَمَا وَبِئْسَمَا، بَرِئْتُ وَبَرِئْتُ، بُرِئْتُمَا وَبُرِئْتُمَا،
جِئْنَا وَجِئْنَا، بُوئْتُ وَبُوئْتُ، حَمِئْتُ وَحَمِئْتُ،
سَمِئْتُ وَسَمِئْتُ، قَفِئْتُمْ وَقَفِئْتُمْ، هِئْتُ وَهِيْتُ،
يَجِئْتُ وَيَجِئْتُ، يَفِئْتُ وَيَفِئْتُ، جِئْتُ وَجِئْتُ^(٢)،
فِئْتُ وَفِئْتُ^(٣)، يُلَالِئُ وَيُلَالِئُ، لَمْ يُبِئْهُ وَلَمْ
يُبِئْهُ وَلَمْ يُبِئْهُ، لَمْ يُقْرِئْ وَلَمْ يُقْرِئْ وَلَمْ
يُقْرِئْ^(٤)، لَا تُدَوِّئُ وَلَا تُدَوِّئُ وَلَا تُدَوِّئُ، لَا تُدِئُ
وَلَا تُدِئُ وَلَا تُدِئُ^(٥)، لَمْ نُسَوِّئْ وَلَمْ نُسَوِّئْ وَلَمْ
نُسَوِّئْ، لَمْ يَبِئْ^(٥) وَلَمْ يَبِئْ وَلَمْ يَبِئْ، لَمْ يَجِئْكَ
وَلَمْ يَجِئْكَ وَلَمْ يَجِئْكَ، لَا تَخْتَبِئْ وَلَا تَخْتَبِئْ
وَلَا تَخْتَبِئْ، لَا تَتَدَرِّئُ عَلَيْهِ وَلَا تَتَدَرِّئُ وَلَا
تَتَدَرِّئْ، لَا تَسْتَهْزِئْ وَلَا تَسْتَهْزِئْ وَلَا تَسْتَهْزِئْ، لَمْ

(١) يقال: ضَاغًا ضَاغًا وَضِضَاءً وَضِضَاءً (بالتخفيف) إذا صاح وجَلَبَ، وبمعناه: ضَوَضَى ضَوَضَاءً وَضِضَاءً. وياء (ضِضَاءً) مصدر (ضَوَضَى) مقبولة عن واو (ضَوَضَاءً)، لأن (فُعْلَال) مصدرًا مقيس في المضاعف من الرباعي. (وَضَوَضًا) مسموع في (ضَوَضَى) بهمز الألف، ومصدره: (ضِضَاءً) بقلب الواو ياء كما تقدّم في (ضَوَضَى). (راجع «الاسم الممدود» و«همز الألف»).

(٢) الأمر من: (أَنْتَنَ) تَجِئْتُ وَتَقِئْتُ.

(٣) قال ابن جماعة: «والأكثر في هذه بعد البدل بقاء الياء لاستيفاء الجازم عمله، ومنهم من يعتبر بالعارض فيحذفها للجزم كما تحذف الأصلية له.» (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١).
وأضيف: والأمر محمول على الجزم، فعلامات جزم المضارع هي علامات بناء الأمر. ويعامل (لم يُقْرِئْ) معاملة (لم يُبِئْ)، ويُعامل (أَقْرِنَا) معاملة (أَبْدَى).

(٤) يقال: أَذْوَأَ فُلَانًا وَأَدَاءَهُ (بالتصحیح والإعلال): أصابه بداء. (لغة العرب في داء).

(٥) المضارع المجزوم من (يَبِئْ)، حُلِفَ الياء - حين الفعل - من «لَمْ يَبِئْ» للشاكّين، فوقعت الهمزة الساكنة بعد الياء المكسورة، فُرِضَتْ على ياء: (لَمْ يَبِئْ).

(٦) يقال: يَأْيَأُ يَبِئْ يَأْيَأُ بِالْقَوْمِ إِذَا دَعَاهُمْ لِضِيفَةٍ أَوْ لِنَتِيرَةٍ.

(٧) بناء الأمر من (تَجِيءُ).

(٨) كما تقول: دَخَرَجْ. يقال: يَزْنَا (فَعْلَل) يَزْنِي يَزْنَا إِذَا صَبَغَ بِالزَّيْتِ، وَهُوَ الْجَنَاءُ أَوْ مَادَّةٌ مِثْلُهُ.

(٩) بجواز ضمّ الهاء لأنه الأصل فيها، وكسرهما مُجَاسَّةً لِلْيَاءِ أَوْ لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا. (إملاء ما من به الزحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ١٥).

لِما صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ).

بِهَ أَكْثَرَ وَيَهْيَرُ، بِالْمَكَانِ أَكْثَرُوا وَبِالْمَكَائِرِ أَكْثَرُوا،
يَقُولُ أَكْذَنُ وَيَقُولُونَ^(١)، الْعُودُ أَكْثَمُ
وَالْعُودُونَ أَكْثَمُ، النَّارُ أَكْثَجْتُ وَالنَّارُونَ أَكْثَجْتُ، مِنْهُ
أَكْثَرُ وَمِنْهُوتَرُ، الْقَوْمُ أَكْثَصُوا وَالْقَوْمُونَ أَكْثَصُوا، يَا
صَالِحُ أَكْثِنَا! وَيَا صَالِحُونَ! ^(٧)

وَبِإِغْتِيَابِ الضَّمِّ فِي هَاءِ ضَمِيرِ الْغَائِبِ:
بِأَخِيهِ أَكْثَسَى وَبِأَخِيهِوتَسَى، عَلَيْهِ أَوْتَطِمَ
وَعَلَيْهِوتَطِمَ، بِهِ أَكْثَرَ وَيَهْوَتَرُ.

ثَانِيًا: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ

أ - بَعْدَ سَاكِنٍ مُعْتَلٍّ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ
١ - تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ، فِي الدَّرَجِ
وَالْوَقْفِ، بَعْدَ وَاوٍ مَدٍّ وَيَاءٍ مَدٍّ زَائِدَتَيْنِ فِي بُنْيَةِ
الْكَلِمَةِ لِغَيْرِ الْإِلْحَاقِ، بِقَلْبِهَا وَارًا بَعْدَ الْوَاوِ
وَيَاءً بَعْدَ الْيَاءِ، لِإِذْغَامِ مَا قَبْلَهَا فِي الْحَرْفِ
الَّذِي اتَّقَلَبَتْ إِلَيْهِ^(٨). ذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ
الَّتَيْنِ قَبْلَ الْهَمْزَةِ، مَدَّتَانِ زَائِدَتَانِ فِي بُنْيَةِ

وَجَازَ فِي تَخْفِيفِ «رَيْي» وَأَمْثَالِهِ وَجْهَانِ:
رَيْي (بِإِظْهَارِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ مُرَاعَاةً لِلْأَصْلِ نَظَرًا
إِلَى عَرُوضِهَا بِالتَّخْفِيفِ، لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ
عَارِضٌ غَيْرُ لَازِمٍ فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَاقِيَةً)، رَيْي
(بِإِذْغَامِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْيَاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ مُرَاعَاةً
لِما صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ فِي اللَّفْظِ)^(١). فَكُتِبَ:
رَيْي وَرَيْي وَرِي^(٢)، رَيْي وَرَيْي وَرِي، وَرِي
وَمِي وَمِي، مِيَّةً وَمِيَّةً وَمِيَّةً، مِيثَاتٍ وَمِيثَاتٍ
وَمِيَّاتٍ، رَمِيَّاتٍ وَرَمِيَّاتٍ وَرَمِيَّانَ^(٣).

وَمِنْ أَمْثَالِ مَا حُقِّقَتْ هَمْزَتُهُ السَّاكِنَةُ فِي
كَلِمَتَيْنِ:

الْهُدَى أَكْثِنَا وَالْهُدَاتِنَا^(٤)، الصَّدِيقَ أَكْثَجْذُ
وَالصَّدِيقَاتِ أَكْثَجْذُ، بِكَذَا أَكْثَجْزُ وَبِكَذَا أَكْثَجْزُ،
جُرْجُهُمَا أَكْثَرَشَا وَجُرْجُهُمَا تَرَشْنَا، بِأَخِيهِ أَكْثَسَى
وَبِأَخِيهِتَسَى، الَّذِي أَوْثَمِنَ وَالَّذِيثَمِنَ^(٥)، عَلَيْهِ
أَوْتَطِمَ وَعَلَيْهِتَطِمَ، لِلْأَمْرِ أَكْثَبَ وَلِلْأَمْرِتَبَبَ،

(١) إفراد أحكام الروايات العشرين للقراءات العشر في باب الوقف على الهمزة لقراءة حمزة.

(٢) أمّا (رِي) الاسم من (رَوِي)، فإنه في الأصل: (رَوِي) اجتمعت واو وياء وأسكنت سابقتهما، فقلبت الواو ياءً وأدغمت.

(٣) ومنهم من يحذف كرسى الهمزة الساكنة الواقعة بين كسرة وياء لإدغامها فيما بعدها فيكتب: رَيْي، نِيي...

(٤) بوقوع الفعل «أَكْثِنَا» بَعْدَ لَفْظِ «الْهُدَى»، سقطت همزة الوصل، في اللفظ، من أول الفعل، لوقوعها في الدَّرَجِ:
«الْهُدَى ثَمِنَا»، فاجتمع ساكنان: ألف «الهدى» وهمزة «ثَمِنَا»، فحُلِفَتِ الألف: «الْهُدَاتِنَا» ورُسِمَتِ الهمزة الساكنة
على ألف لوقوعها بعد فتحة. فإذا ما حُقِّقَتِ الهمزة صارت ألفًا: «الْهُدَاتِنَا»، وتكون هذه الألف بدلًا من الهمزة
التي هي فاء الفعل وليست الألف التي هي لام الهدى. (شرح المفضل ج ٩ ص ١٠٨).

(٥) حُدِفَتِ همزة الوصل من «الْوِثَمِينَ» لوقوعها في الدَّرَجِ: «الَّذِي وَثَمِنَ»، ثُمَّ حُدِفَتِ ياء «الَّذِي» لاجتماعها ساكنة
وهَمْزَةُ «وِثَمِينَ»: «الَّذِيثَمِنَ»، فَرُسِمَتِ الهمزة الساكنة على كرسى الياء لوقوعها بعد كسرة. فإذا ما حُقِّقَتِ الهمزة،
صارت ياء: «الَّذِيثَمِينَ». (إملاء ما مَنَ به الرَّحْمَنُ من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ٣١).

(٦) حُدِفَتِ همزة الوصل من «الْأَكْذَنُ» لَعَدَمِ تَصَدُّرِهِ الْكَلَامَ: يَقُولُ أَكْذَنُ، فإذا ما حُقِّقَتِ الهمزة صارت وَارًا: يَقُولُونَ.

(٧) إملاء ما مَنَ به الرَّحْمَنُ من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ٣١.

(٨) بخلاف ما لو بُنِيَ من (سَال) مثل (طومار) و(ديماس): سَوَالٌ وَيِيَالٌ، فَإِنْ حُقِّقَتِ الهمزة أُلْقِيَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى=

الْكَلِمَةِ، لَا تَقْبَلَانِ الْحَرَكَةَ^(١). نحو: نَبِيٌّ
وَنَبِيٌّ، كَفِيٌّ وَكَفِيٌّ، نَسِيٌّ وَنَسِيٌّ، مَرِيٌّ
وَمَرِيٌّ، وَبِيٌّ وَوَبِيٌّ، جَرِيٌّ وَجَرِيٌّ، ذَنِيٌّ
وَذَنِيٌّ، وَضِيٌّ وَوَضِيٌّ، مَلِيٌّ وَمَلِيٌّ، رَدِيٌّ
وَرَدِيٌّ، ذَفِيَّانٍ وَذَفِيَّانٍ، بَرِيَّانٍ وَبَرِيَّانٍ،
وَطِيئَةٌ وَوَطِيئَةٌ، ذَرِيَّةٌ وَذَرِيَّةٌ، جَرِيَّةٌ
وَجَرِيَّةٌ، ذَفِيَّةٌ وَذَفِيَّةٌ، ذَنِيَّةٌ وَذَنِيَّةٌ، بَرِيَّةٌ
وَبَرِيَّةٌ^(٢)، خَطِيئَةٌ وَخَطِيئَةٌ، رَزِيَّةٌ وَرَزِيَّةٌ،
نَفِيَّةٌ وَنَفِيَّةٌ، نَسِيَّةٌ وَنَسِيَّةٌ، لَفِيَّانٍ وَلَفِيَّانٍ،
رَوِيَّانٍ وَرَوِيَّانٍ، طَرِيَّانٍ وَطَرِيَّانٍ،
سَبِيَّانٍ وَسَبِيَّانٍ، خَطِيئَاتٌ وَخَطِيئَاتٌ

=الحرف الذي قبلها فقبل: سَوَالٌ وَبَيَالٌ؛ لَأَنَّ حَرْفَ الْإِلْحَاقِ لَا يُعَلِّ لِفَالًا يُخَالِفُ الْمَلْحَقَ بِهِ، فَيُطْلَغُ غَرَضُ الْإِلْحَاقِ إِلَّا إِذَا كَانَ آخِرًا فَإِنَّهُ يُعَلِّ لَأَنَّ سَقُوطَ حَرَكَةِ الْآخِرِ كَالْمَعْرَى لَا يُغَيِّرُ بِالْوِزْنِ. (لِلسَّعْدِيِّ فِي طَرْمَرٍ، شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ١٢٦).

(١) لَأَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ، إِنْ كَانَتَا أَصْلِيَّتَيْنِ، قَبِلَتَا الْحَرَكَةَ؛ سَوَاءً أَكَانَتِ حَرَكَةً مَا قَبْلَهُمَا مِنْ جَنْسِهِمَا، أَمْ لَمْ تَكُنْ، لَأَنَّ فَاءَ الْكَلِمَةِ وَعَيْنَهَا وَلَا مَاهَا لَيْسَتْ مِمَّا يَمْتَنَعُ مِنْ قَبُولِ الْحَرَكَةِ. وَكُلَّمَا تَقَبَّلَ الْوَاوُ وَالْيَاءُ الْحَرَكَةَ إِذَا لَمْ تَكُونَا مِنْ بَنِيهِ الْكَلِمَةِ، نَحْوُ: إِنْبَعَا أَمْرُهُمْ، وَأَنْبَعِي أَمْرُكَ؛ إِذْ الْوَاوُ وَالْيَاءُ كَلِمَتَانِ مُسْتَقْلَمَتَانِ تَحْتَمِلَانِ الْحَرَكَةَ، نَحْوُ: إِنْخَسَوْا وَانْخَسَيْتُمْ. وَأَجْرِي مَجْرَاهُمَا وَأَوْ نَحْوُ: مُسَلِّمُوا أَبِيكَ، وَيَاءُ نَحْوُ: مُسَلِّمِي أَبِيكَ، لِأَنَّهُمَا فِي الْحَقِيقَةِ لَيْسَا زَائِدَتَيْنِ فِي بَنِيهِ الْكَلِمَةِ لَكُونُهُمَا لِمَعْنَى كَالْتَنَوَيْنِ، فَيَحْتَمِلَانِ الْحَرَكَةَ نَحْوُ: مُضْطَقُّوا الْقَوْمَ، وَمُضْطَقِّي الْقَوْمَ.

(٢) قَالَ ابْنُ يَمِيشَ: «تَرَكَ الْهَمْزَةُ وَقَلْبَهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا وَإِدْغَامَهَا عَلَى حَدِّ (خَطِيئَةٌ) لِأَنَّ فِي (نَبِيٍّ) وَ(بَرِيَّةٍ) كَثْرَةَ الِاسْتِعْمَالِ بِحَيْثُ صَارَ الْأَصْلُ مَهْجُورًا.» (شَرْحُ الْمَفْصَلِ ج ٩ ص ١٠٩).

وَقَالَ الْأَسْتِرْبَادِيُّ: «وَقَوْلُهُمُ التَّرِيمُ الْقَلْبُ فِي (نَبِيٍّ) وَ(بَرِيَّةٍ) غَيْرُ صَحِيحٍ، وَلَكِنَّهُ كَثِيرٌ.» (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٢).

وَقَالَ الْجَارِيدِيُّ: «فَتَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِالْقَلْبِ فِي (نَبِيٍّ) وَ(بَرِيَّةٍ) لَيْسَ بِإِلْزَامٍ، وَلَكِنَّهُ كَثِيرٌ فِيهِمَا.» (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ١٧٤-١٧٥).

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «وَقَالَ بَعْضُ التَّحْوِيلِينَ التَّرِيمُ الْقَلْبَ وَالْإِدْغَامَ فِي (نَبِيٍّ) وَ(بَرِيَّةٍ)، وَرَدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّ نَافِعًا يَقْرَأُ (النَّبِيَّ) بِالْهَمْزِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ، وَنَافِعًا وَابْنُ ذَكْوَانَ يَقْرَأُ (الْبَرِيَّةَ) بِالْهَمْزِ، فَهَذَا وَإِنْ سَلِمَ أَنَّهُ غَيْرُ سَوَائِرٍ لَمَّا ذَكَرَ فِي أَصُولِ الْفَقْهِ أَنَّ الْقُرْآنَ السَّبْعَ سَوَائِرَ فِيمَا لَيْسَ مِنْ قِبَلِ الْأَدَاءِ كَالْعَمَلِ وَالْإِمَالَةِ وَتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ، لَكِنَّهُ لَا أَقَلَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ كَثِيرًا مِمَّا نَقَلَهُ الْأَحَادُ، بَلْ مَا نَقَلَهُ الْقُرَّاءُ أَوَّلَى لِأَنَّهُمْ نَاقِلُونَ عَمَّنْ ثَبَتَ عَصَمَتُهُ مِنَ الْغَلَطِ، فَالْمَصِيرُ إِلَى قَوْلِهِمْ أَوَّلَى.» (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥٢-٢٥٣).

(٣) التَّحْوِيلُ الْوَاوِيُّ ج ٤ ص ٧٦٨ نَقْلًا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.

سائل)، أَوْثَيْمٌ وَأَوْيْمٌ (تصغير وائم)^(٤)،
أَشْيَيْءٌ وَأَشْيِيٌّ^(٥)، أَوْيْنَةٌ وَأَوِيْنَةٌ (تصغير آءة)،
نُبَيْئَةٌ وَنُبَيْيَةٌ (تصغير نْبَاءة)، حُطْبَيْئَةٌ وَحُطْبَيْيَةٌ
(تصغير حَطَّاءة)، جُزْيِيٌّ وَجُزْيِيٌّ، شَيْيٌ
وَشَيْيٌّ، طُمَيْيْنَةٌ وَطُمَيْيْنَةٌ.^(٦)

٢ - تُخَفَّفُ الهمزة المُتَحَرِّكَةُ، فِي الدَّرَجِ،
مُتَوَسِّطَةً وَمُنْطَرَفَةً، بَعْدَ أَلِفٍ زَائِلَةٍ فِي بُنْيَةِ
الْكَلِمَةِ، بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ^(٧). فَإِنْ كَانَتْ الهمزة
مَفْتُوحَةً، جَعَلَتْهَا بَيْنَ الهمزة وَالْأَلِفِ، وَيَكُونُ
تَخْفِيفُهَا كَالْأَلِفِ لَا أَلِفًا. وَإِنْ كَانَتْ الهمزة
مَضْمُومَةً، جَعَلَتْهَا بَيْنَ الهمزة وَالْوَاوِ، وَيَكُونُ
تَخْفِيفُهَا كَالْوَاوِ لَا وَاوًا. وَإِنْ كَانَتْ الهمزة
مَكْسُورَةً، جَعَلَتْهَا بَيْنَ الهمزة وَالْيَاءِ، وَيَكُونُ
تَخْفِيفُهَا كَالْيَاءِ لَا يَاءً^(٨)، فَالهمزة الْمُخَفَّفَةُ بَيْنَ
بَيْنٍ هَمْزَةٌ خَفِيفَةٌ مُلَيَّنَةٌ لَا حَرْفٌ عَلَيَّ، فَإِنَّهَا -
وإن لَمْ تَقْرَأْ هَمْزَةً مُحَقَّقَةً - هَمْزَةٌ مُحَقَّقَةٌ فِي
النِّيَّةِ، فَكَأَنَّ الهمزة بَاقِيَةٌ. وَسَأَشِيرُ إِلَى الهمزة

(أ) وَقَرَوَاءٌ، مَسْوَةٌ وَمَسْوَةٌ^(١)، مَثْوَةٌ وَمَثْوَةٌ^(٢)،
مَوْطُوٌّ وَمَوْطُوٌّ، مَوْبُوٌّ وَمَوْبُوٌّ، مَبْدُوٌّ وَمَبْدُوٌّ،
مَحْبُوٌّ وَمَحْبُوٌّ، مَوْطُوَّةٌ وَمَوْطُوَّةٌ، مَوْبُوَّةٌ
وَمَوْبُوَّةٌ، مَبْدُوَّةٌ وَمَبْدُوَّةٌ، مَهْنُوَّةٌ وَمَهْنُوَّةٌ،
مَسْرُوَّةٌ وَمَسْرُوَّةٌ، مَوْجُوَّةٌ وَمَوْجُوَّةٌ، مَسْوَاءَتٌ
وَمَسْوَاتٌ، مَقْرُوَّةَتَانِ وَمَقْرُوَّتَانِ، مَالُوَّةَتَانِ
وَمَالُوَّتَانِ، لُجْوَةٌ وَلُجْوَةٌ.

وَالْيَاءُ مَدَّةٌ زَائِلَةٌ فِي (نَبِيٍّ) لِأَنَّهُ (فَعِيلٌ) مِنْ
(ن ب أ)، وَفِي (خَطِيبَةٍ) لِأَنَّهَا (فَعِيلَةٌ) مِنْ (خ
ط أ). وَالْوَاوُ مَدَّةٌ زَائِلَةٌ فِي (لُجْوَةٍ) لِأَنَّهُ
(فَعُولٌ) مِنْ (ل ج أ)، وَفِي (مَوْطُوَّةٍ) لِأَنَّهَا
(مَفْعُولَةٌ) مِنْ (و ط أ).

وَكَذَا تُخَفَّفُ الهمزة بَعْدَ يَاءٍ التَّصْغِيرِ^(٣)،
نَحْوُ: أَفْيَيْسٌ وَأَفْيَيْسٌ (تصغير أَفْؤُسَ جمع
فَأَس)، أَرْيَيْسٌ وَأَرْيَيْسٌ (تصغير أَرؤُسَ جمع
رَأْس)، أَبْيَيْسٌ وَأَبْيَيْسٌ (تصغير أَبؤُسَ جمع
بَأْسَ وَيؤُسَ)، سُؤْيَيْلٌ وَسُؤْيَيْلٌ (تصغير

(١) (مَثْوَةٌ) اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ (السَّوْءِ)، جَازَ الْمَجِيءُ بِهِ بِالتَّمَامِ عَلَى الْأَصْلِ: (مَسْرُوَّةٌ)، وَبِالْقَصْرِ عَلَى الْإِعْلَالِ:
(مَثْوَةٌ) بِحَذْفِ الْوَاوِ - عَيْنُ مَفْعُولٍ - بَعْدَ ثِقَلِ ضَمَّتْهَا إِلَى السَّيْنِ السَّائِكَةِ قَبْلَهَا لِنَدَالٍ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ. وَجَازَ فِي
(مَسْوَةٌ) بِالتَّمَامِ هَمْزُ وَاوِهِ الْمَضْمُومَةُ: (مَسْوُورَةٌ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٢) اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّوَاءِ. (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٣) لِأَنَّ يَاءَ التَّصْغِيرِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَدَّةً لَكُنْهَا كَالْمَدَّةِ لِأَنَّهَا مَوْضُوعَةٌ عَلَى السَّكُونِ، فَلَا يَجُوزُ إِزَالَةُ سَكُونِهَا الرُّضْعِيِّ.
(مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ١٧٤، شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٤).

(٤) فِي الْأَصْلِ: (وَوَيْيْمٌ)، أَبْدَلَتْ هَمْزَةً مِنَ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَيْيْلٍ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٥) تَصْغِيرُ (أَشْيَأَى): فَقُلِيَ مِنْ أَشَأْ. (تَاجُ الْعُرُوسِ فِي أَشَأْ).

(٦) تَصْغِيرُ (طُمَائِيْنَةٌ) بِحَذْفِ إِحْدَى التَّوْنَيْنِ مِنْ آخِرِهَا، لِأَنَّهَا زَائِلَةٌ. (لِكَ الْعَرَبُ فِي طَمْنِ).

(٧) إِنَّمَا خَفَّفَتْ الهمزة الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَ أَلِفٍ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ، لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ إِقَاءَ حَرَكَتِهَا عَلَى الْأَلِفِ قَبْلَهَا إِذْ الْأَلِفُ لَا
تَتَحَرَّكُ، وَلَوْ قَلِبَتْ الهمزة أَلِفًا وَأَخَذَتْ تُدْغِمُ فِيهَا الْأَلِفَ عَلَى حَدِّ مَقْرُورَةٍ لَا اسْتِحَالُ ذَلِكَ إِذْ الْأَلِفُ لَا تُدْغِمُ وَلَا
يُدْغَمُ فِيهَا. (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٩ ص ١٠٩).

(٨) إِلَّا إِذَا كَانَتْ الهمزة الْمَكْسُورَةُ هَيْئًا فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٌ) مِنْ فَعَلٍ مَعْتَلٍّ الْعَيْنِ مَهْمُوزِ الْفَاءِ، فَإِنَّ تَخْفِيفَهَا يَبْدِلُهَا يَاءً
حَقِيقَةً. نَحْوُ: آيْبٌ وَيَيْبٌ وَأَيَّةٌ وَأَيَّةٌ (مِنْ أَبٍ أَوْيَاً وَأَيَّيَاً). (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١٥٦).

كَانَ تَخْفِيفُهَا كَالْأَلِفِ رُسِمَتْ عَلَى أَلِفٍ، وَإِنْ
كَانَ تَخْفِيفُهَا كَالْوَاوِ رُسِمَتْ عَلَى وَاوٍ، وَإِنْ
كَانَ تَخْفِيفُهَا كَالْيَاءِ رُسِمَتْ عَلَى يَاءٍ. (٢)
فَتُرْسَمُ عَلَى أَلِفٍ فِي نَحْوِ: سَائِلٌ، لَأَمٌ،
تَرَاثٌ، تَقَائِلٌ، تَنَائِبٌ، وَأَمٌ، تَنَائِيٌّ، مُوَالٍ،
نِسَائِيٌّ، سَمَائِيٌّ، دُعَائِيٌّ، انْقِضَائِيٌّ، بَرَائِيٌّ،
عَبَائِيٌّ، لَأِيٌّ، مُوَالِيٌّ، فُجَائِيٌّ، شَائِنِيٌّ،
سَائِيٌّ، جَائِيٌّ، مَائِيٌّ، هَائِيٌّ، يَتَرَائِفَانِ،
يَأْسُ (٣)، لَمْ يَتَشَأْ أَمٌ، دُعَائِيٌّ (مَنْصُوبًا)،
سَمَائِيٌّ، يُلْقَاكَ، عَطَائِيٌّ، رِيَائِيٌّ، إِيلَائِيٌّ،
أَسْمَائِيٌّ، أَنْوَاءٌ، أَجْزَائِيٌّ، أَفْيَائِيٌّ.

الْمُخَفَّفَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ، بِحُطِّ أَرْسَمُهُ تَحْتَ
كَرْسِيهَا هُكَذَا: اِ، وِ، يِ يِ يِ.

مُلاحَظَةٌ: بَعْضُ الْعَرَبِ يَقْلِبُ الْهَمْزَةَ
الْمَفْتُوحَةَ وَالْمَكْسُورَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ يَاءً فَيَقُولُ
فِي «لَاءَمُهُ يَلَائِمُهُ مُلَاءَمَةٌ»: لَائِمُهُ يَلَائِمُهُ
مُلَائِمَةٌ، وَفِي «عَقَدُوا لِيَاءً»: عَقَدُوا لِيَوِيًّا،
وَفِي «كَلَّاكُمُ اللَّهُ كِلَاءَةٌ»: كَلَّاكُمُ اللَّهُ كِلَائِيَّةٌ،
وَفِي «اِحْتَمَيْتُ بِهِ اِحْتِمَاءً»: اِحْتَمَيْتُ بِهِ
اِحْتِمَائِيًّا. (١)

وَتُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمُخَفَّفَةُ بَيْنَ بَيْنٍ عَلَى
الْحَرْفِ الَّذِي خُفِّفَتْ فِيهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ. فَإِنْ

(١) (لِشَا الْعَرَبِ فِي كَلَا): وَقَدْ تُخَفَّفُ هَمْزَةُ (الْكِلَاءَةِ) وَتَقْلِبُ يَاءً [الْكِلَائِيَّةَ].

(لِشَا الْعَرَبِ فِي لَوِي): لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ يَقُولُ: اِحْتَمَيْتُ اِحْتِمَائِيًّا (فِي اِحْتِمَاءٍ)، عَاقِدُونَ لِيَوِيًّا (فِي لِيَوَاءٍ).

(لِشَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ٢٠): قَالَ أَبُو زَيْدٍ: «تَقُولُ رَجُلٌ (بِرَاءَةٍ) مِنَ الشُّرْكِ، كَقَوْلِكَ بِرَاعٍ، فَإِذَا عَدَلْتَهَا إِلَى التَّخْفِيفِ قُلْتَ (بِرَاوٍ)، فَتَصِيرُ الْهَمْزَةُ (وَاوًا) لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ، وَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ (بِرَايٍ) فَتَصِيرُ (يَاءً) عَلَى الْكُسْرَةِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا (بِرِيًّا)، فَتَصِيرُ أَلْفًا لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ.»

(كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١٥٥): وَيجوز قلب الهمزة ياءً في نحو: (لَاءَمٌ) فيجب نطقها كِلَائِمَةً يَلَائِمُهُ مُلَائِمَةٌ.

(لِشَا الْعَرَبِ فِي لَامٍ): وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَمٍّ مَكْتُومٍ: لِي قَائِدٌ لَا يَلَائِمُنِي أَيُّ يَوَافِقُنِي وَيُسَاعِدُنِي، وَقَدْ تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ فَتَصِيرُ يَاءً..

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: مَنْ لَا يَمْتَكُمُ مِنْ مَمْلُوكِكُمْ فَأَطْعِمُوهُ مِمَّا تَأْكُلُونَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُكَذَا يَرَوِي بِالْيَاءِ عَنِ الْهَمْزَةِ، وَالْأَصْلُ (لَاءَمُكُمْ).

(الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي نَوِي): نَاوَأْتُهُ مُنَاوَأَةً.. وَيجوز التشهيل فيقال (نَاوَيْتُهُ).

(لِشَا الْعَرَبِ فِي مِيرٍ): تَمَايَوُ مَا بَيْنَهُمْ: فَتَدُ كَتَمَاءَر.

(٢) وَهُوَ مَذْهَبُ الْكِسَائِيِّ وَمَنْ تَبِعَهُ، فَإِنَّهُمْ يَبْتَدِئُونَ مَطْلَقًا الْهَمْزَةَ كُلَّهَا إِذَا كَانَتْ طَرَفًا بَعْدَ مَا كُنْ عَلَى حَرْفٍ حَرَكْتَهَا. فَيَكْتُبُونَ الْهَمْزَةَ عَلَى وَاوٍ فِي مِثْلِ: سَمَائِيٌّ، نِسَائِيٌّ، إِثْنَائِيٌّ. وَيَكْتُبُونَ الْهَمْزَةَ عَلَى أَلِفٍ فِي مِثْلِ: سَمَاءٌ، نِسَاءٌ، إِثْنَاءٌ. وَيَكْتُبُونَ الْهَمْزَةَ عَلَى يَاءٍ فِي مِثْلِ: سَمَائِيٌّ، نِسَائِيٌّ، إِثْنَائِيٌّ.

وَعَنْ أَدَبِ الْكَاتِبِ لِلضُّوْلِ: «مَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَكْتُبُ الْهَمْزَةَ الْمُنْطَرَفَةَ عَلَى مَا يَوَافِقُ حَرَكَتَهَا، فَيَكْتُبُ بِالْأَلِفِ فِي مِثْلِ: رَأَيْتُ نِسَاءً صِدْقًا، وَيَالِوَاءٍ فِي مِثْلِ: هُنَّ نِسَاءٌ صِدْقٌ، وَبِالْيَاءِ فِي مِثْلِ: مَرَرْتُ بِنِسَائِيٍّ صِدْقٍ.» (مَشْكَلَةُ الْهَمْزَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ٥٣).

وَعَنْ ابْنِ مَنْظُورٍ: «وَسَمَاوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ شَخْصُهُ وَطَلْعَتُهُ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: سَمَاءٌ وَسَمَاوٌ، وَحَكَى الْآخِرَةَ الْكِسَائِيُّ غَيْرَ مَعْتَلَةٍ.» (لِشَا الْعَرَبِ فِي سَمَوٍ).

وَعَنْ ابْنِ الدَّقَّانِ: «قَدْ كُتِبَ الْهَمْزَةُ الْمُنْطَرَفَةُ عَلَى حَرَكَتِهَا.» (بَابُ الْهَجَاءِ ص ٨).

(٣) مَقْلُوبٌ مِنْ (يَيْئَاسُ) الْمَضَارِعُ مِنْ (يَيْئَسُ).

إِنَّمَا جَارَ، كَرَاهِيَّةَ تَوَالِي أَلْفَيْنِ مِثْلَيْنِ أَوْ
ثَلَاثَ، حَذَفُ الْأَلِفِ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ^(١)، وَلَا
يُحْدَفُ غَيْرُ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ^(٢)، فَجَارَ: سَاءَلْ،
لَاءَمَ، تَرَاءَثَ، تَفَاعَلْ، تَشَاءَبَ، وَاءَمَ، تَنَاءَى،
مُوءَا، نِسَاءَ، سَمَاءَ، دُعَاءَ، إِنْقِضَاءَ،
بِرَاءَةً، عِبَاءَةً، لَاءَةً، مُوءَالَةً، فُجَاءَةً،
شَاءَنِي، سَاءَهُمْ، جَاءَهُنَّ، مَاءَةً، هَاءَنَّ،
يَتَرَاءَفَانِ، يَاءَشَ، لَمْ يَتَشَاءَمَ، دُعَاءَكُمْ
(منصوبًا)، سَمَاءَهَا، تِلْقَاءُكَ، عَطَاءُهُ،
رِيَاءَهُمْ، إِبْلَاءَهُنَّ، أَشْمَاءُنَا، أَنْوَاءُهُ،
أَجْزَاءُهَا، أَفْيَاءُهُنَّ.

وَتُرْسَمُ عَلَى وَاوٍ فِي نَحْوِ: تَلَاؤُمَ، تَشَاؤُمَ،
تَسَاؤُلَ، تَوَاؤُمَ، إِشْتَاؤُنَ، جَاؤُوا، بَاؤُوا،
إِشْتَاؤُوا، يُرَاؤُونَ^(٣)، يُنَاؤُونَ، تَشَاؤُونَ،
تَسْتَاؤُونَ، رَاؤُولَ، اللَّاؤُونَ^(٤)، كَلَاؤُونَ،
مُرَاؤُونَ، رَاؤُونَ، ضِيَاؤُهُ، عَطَاؤُهُ، دِمَاؤُهُ،
دُعَاؤُهَا، سَمَاؤُهَا، رِيَاؤُهُمْ، أَشْمَاؤُنَا،
جَزَاؤُكُمْ، إِبْلَاؤُكُمْ، تِلْقَاؤُكَ، أَنْوَاؤُهُ،

أَجْزَاؤُهَا، أَفْيَاؤُهُنَّ.

وَتُرْسَمُ عَلَى يَاءٍ فِي نَحْوِ: بَجَائِزُ^(٥)،
سَائِلَ، زَائِرُ، وَائِلَ، دَائِبَانِ، بَائِشُونَ،
يُسَائِلُ، يُلَائِمُ، يُوَائِمَانِ، تَسْتَائِيْنِ،
تَشَائِيْنِ، تَنَائِيَا، بُرَائِلَ، تَرَائِيَا، مَسَائِلَ،
مَوَائِدُ، اللَّائِيْنِ^(٦) (منصوبًا ومجرورًا)،
كَلَائِيْنِ، مُرَائِيْنِ، رَائِيْنِ، قَائِيْتِيْنِ، مَائِيْتَةُ،
سَائِيْتَةُ، قَائِيْتَانِ، مَائِيْتَاتُ، عَطَايِهِ (مجرورًا)،
ضِيَائِيهِ، جَزَائِكُمْ، إِبْلَائِكُمْ، مَائِيهَا،
سَمَائِيهَا، دُعَائِيهَا، أَنْوَائِي، أَجْزَائِيهَا،
أَفْيَائِيهِنَّ.

إِنَّمَا قَلَّ، عِنْدَ تَوَالِي يَاءَيْنِ مِثْلَيْنِ، حَذَفُ

(١) قال السيوطي: «والهمزة التي هي حشو قد تحذف في حالة الفتح بَعْدَ الألف نحو: ساءَلْ، كراهة اجتماع ألفين في الخط.» (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١١).

وقال الأسرabadي: «وكذا يكتب الوسط الذي قبله ألف باعتبار حركته، لأن تخفيفه باعتبارها. فيكتب نحو: سأل بالالف والتساؤل بالواو وسائل بالياء، والأكثرون على ترك صورة الهمزة المفتوحة بعد الألف استقلالاً للألفين، فيكتبون ساءَلْ بالْف واحدة.» (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٢١).

وقال ابن اللطائف: «وتكتب (براءة) بألفين، وكتبها بعضهم بألف واحدة، والأول أولى.» (باب الهمزة ص ٤٣).

(٢) راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع».

(٣) قال القراء: «العرب تقول راءَيْتَ وراءَيْتَ، وقرأ ابن عباس: يُرَاؤُونَ الناس.» (لشما العرب في رأي).

(٤) اسم موصول بمعنى «الذين».

(٥) عن الخضرى أن كل ما كان بوزن (فاعِل) و(فاعِلة) ولو مُثْنًى أو مجموعاً، اسماً وصفة، كجائز للبتان وجائزة للخشبة المعترضة وسط البيت وقائل... وأمثالها مما أعلت العين في فعله، يجوز تخفيف الهمزة فيها بنسبيلها بينها وبين الياء، ولذا تكتب ياء لكن بلا فقط، لأن إبدالها ياء محضة لحن. وكذا همزة (قلاند) و(أواغل) - جمع «أول» في الأصل «وَوَل» على «فَعَل» - وصغائر... (حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٩١-١٩٢).

الياءِ مُرْسِيٍّ الْهَمْزَةِ، وَلَا يُحْدَفُ غَيْرُ مُرْسِيٍّ
 الْهَمْزَةِ. فَقُلْ: تَنْشَاءِينَ، تَشَاءِينَ، اللَّاءِينَ،
 كَلَاءِينَ، مُرَاءِينَ، رَاءِينَ. (١)
 وَيُوقَفُ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمُخَفَّفَةِ فِي الدَّرَجِ
 بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ:

أ - إِمَّا بِالرُّومِ مُحَافَظَةً عَلَى بَيْنَ بَيْنٍ الَّذِي
 كَانَ فِي حَالِ الدَّرَجِ. (٢)
 ب - وَإِمَّا بِالسُّكُونِ فَتَقْلَبُ الْهَمْزَةُ أَلِفًا. (٣)
 أ - مَنْ يَقِفُ بِالرُّومِ يُظْهِرُ الصَّوْتُ بِالْهَمْزَةِ
 الْمُثَلَّثَةِ، وَيُضَعِّفُهُ بِحَرَكَتِهَا فَلَا تَكَادُ تُدْرِكُ إِلَّا
 بِالرُّوِيَّةِ.

(١) والأكثر على أن الياء لا تُحْدَفُ، لأن صورتها ليست مستقلة (ي، ياء). (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٢٤).
 (٢) عن الجاربردي وابن جماعة أن الرُّومَ مختص بالوقف في المتحرك، وهو تصوت ضعيف بالحركة كأنك تروم الحركة
 ولا تتمها بل تختلسها اختلاسا تنبيها على حركة الوصل، إذ الرُّوم لبيان حركة الحرف الذي هو آخر الكلمة. والأكثر
 على منعه في المفتوح لخفة الفتحة وسرعتها في التلق. ويراد بالمفتوح ما يشمل المنصوب والمجور بالفتحة
 كإبراهيم وإسحق. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٦٩-١٧٠، وج ٢ ص ٣١٢).
 وعن الخضري في قول ابن عقيل: «الرُّوم عبارة عن الإشارة للحركة بصوت خفي»، قال: «قوله (عن الإشارة للحركة)
 أي ولو فتحة خلافا لمن منعه فيها أكثر القراء، لكنها تحتاج إلى رياضة وتأني لحفظها وسرعة اللثا إليها، نعم لا يمكن
 الرُّوم في المنصوب المنون لظهور حركته بتمامها لأجل الألف بدل الثنوين. (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٧٦).
 وقال السيوطي: «أما المنصوب المنون، فمن وقف عليه من العرب دون تمويض - وهم ربيعة - فإنه يقف بالإسكان
 والرُّوم. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٠٨).

(٣) ذلك أنه إذا وقِفَ بالسُّكُونِ عَلَى هَمْزَةٍ بَدَأَ أَلِفٌ وَجِبَ - عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ التَّخْفِيفِ - قَلْبُهَا أَلِفًا. (مجموعة الشافية
 من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٥-٢٥٦).
 وقال ابن يعيش في لفظ (بدا) من قولهم (افعل هذا بادي بدا): «وأما (بدا) فأصله (بداء) فخففوه بأن قصره بحذف
 ألفه بقي (بدا) فخففت الهمزة بقلبها ألفا لانفتاح ما قبلها (بدا) على حد قلبها في (سألت) وأصله (سألت). وقيل:
 كان أصله (بداء) على زنة (فعل) فحذفت الهمزة تخفيفا كما حذفوها من (سأ يسو) و(جأ يجي) وأصله (سأ يسوء)
 و(جأ يجيء). فوزن (بدا) على القول الأول (فَعَلَّ)، وعلى القول الثاني (فَعَا) محذوف اللام. (شرح المفصل
 ج ٤ ص ١٢٢).

(٤) لأن الوقف يُحْتَمَلُ فِيهِ السَّاكِنَانِ، فَيُمَدُّ مَدَّةً طَوِيلَةً فِي تَقْدِيرِ أَلْفَيْنِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٤).
 ومنهم من يمد مَدَّةً أَطْوَلَ فِي تَقْدِيرِ ثَلَاثِ أَلْفَاتٍ، وَعَلَى قِرَاءَتِهِمْ جَاءَتِ الْكِتَابَةُ بِثَلَاثِ أَلْفَاتٍ فِي مِثْلِ: أَخَذْتُ
 عَطَاءً، صَمِعْتُ نَعَاءً..

(٥) لأن الألف تكون مُبْدَلَةً مِنْ هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ، وَمَا كَانَ كَذَلِكَ لَا مَدَّ فِيهِ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط
 ج ١ ص ٢٥٦).

(٦) إنما جاز حذف إحدى الألفين، لاجتماع المثلين.

فَيَقُفُ عَلَى (سَمَاءَ) وَ(سَمَاءِ) وَ(سَمَاءٍ):

١ - إِمَّا بِتَطْوِيلِ الْمَدِّ: (سَمَاءًا)، وَوَزْنُهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ: (فَعَالٌ) وَ(فَعَالٌ) وَ(فَعَالٍ).

٢ - وَإِمَّا بِقُصْرِ الْمَدِّ: (سَمَاءً) ^(١):

• وَجُوبًا عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الْأَلِفِ الْأُولَى، وَوَزْنُهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ: (فَعَلَ) وَ(فَعَلٌ) وَ(فَعَلٍ).

• جَوَازًا عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ، وَوَزْنُهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ: (فَعَا) غَيْرُ مُنَوَّنٍ، لِأَنَّ التَّنْوِينَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي حَرْفِ الْإِعْرَابِ دُونَ غَيْرِهِ، وَحَرْفُ الْإِعْرَابِ - وَهُوَ الْهَمْزَةُ - قَدْ حُذِفَ.

وَكَذَلِكَ: بَدَأٌ وَبَدَاً، جُشَاءٌ وَجُشَا، وَجُشَا، مُوَاءٌ وَمُوَاً، جِبَاءٌ وَجِبَاً وَجِبَا، إِنْشَاءٌ وَإِنْشَاً، إِيْتِدَاءٌ وَأِيْتِدَاً وَأِيْتِدَا، إِسْتِيَاءٌ وَأَسْتِيَاً وَأَسْتِيَا، إِسْتِمْرَاءٌ وَأَسْتِمْرَاً وَأَسْتِمْرَا، إِنْطَاءٌ وَإِنْطَاً وَإِنْطَا، إِذْفَاءٌ وَأَذْفَاً وَأَذْفَا، إِيْطَاءٌ وَإِيْطَاً وَإِيْطَا، أَنْوَاءٌ وَأَنْوَاً وَأَنْوَا، أَجْزَاءٌ وَأَجْزَاً وَأَجْزَا، أَتْبَاءٌ وَأَتْبَاً وَأَتْبَا، بَهَاءٌ وَبَهَاً وَبَهَا، قُرَاءٌ وَقُرَاً وَقُرَا، وَضَاءٌ وَوُضَاً وَوُضَا، شَلَاءٌ وَشَلَاً وَشَلَا، حِنَاءٌ وَحِنَاً وَحِنَا، آلَاءٌ وَآلَاً وَآلَا، سَنَاءٌ وَسَنَاً وَسَنَا، ثُعَاءٌ وَثُعَاً وَثُعَا، رَجَاءٌ وَرَجَاً وَرَجَا، لِحَاءٌ وَلِحَاً وَلِحَا، إِزْضَاءٌ وَإِزْضَاً وَإِزْضَا،

إِزْعَوَاءٌ وَأَزْعَوَاً وَأَزْعَوَا، إِغْتِلَاءٌ وَأَغْتِلَاً وَأَغْتِلَا، عَوَاءٌ وَعَوَاً وَعَوَا، كِسَاءٌ وَكِسَاً وَكِسَا، إِسْتِدْعَاءٌ وَأَسْتِدْعَاً وَأَسْتِدْعَا، رَبَاءٌ وَرَبَاً وَرَبَاً، غَلَاءٌ وَغَلَاً وَغَلَا، إِغْفَاءٌ وَإِغْفَاً وَإِغْفَا، مِعْكَاءٌ وَمِعْكََاً وَمِعْكََا، إِيْدَاءٌ وَإِيْدَاً وَإِيْدَا، إِبَاءٌ وَإِبَاً وَإِبَا، تَلْقَاءٌ وَتَلْقَاً وَتَلْقَا، حَيَاءٌ وَحَيَاً وَحَيَا، إِشْتِرَاءٌ وَأَشْتِرَاً وَأَشْتِرَا، إِكْتِوَاءٌ وَأَكْتِوَاً وَأَكْتِوَا، إِنْقِضَاءٌ وَأَنْقِضَاً وَأَنْقِضَا، إِسْتِيْلَاءٌ وَأَسْتِيْلَاً وَأَسْتِيْلَا، إِمْلَاءٌ وَإِمْلَاً وَإِمْلَا، إِسْتِشْفَاءٌ وَأَسْتِشْفَاً وَأَسْتِشْفَا، كَوَاءٌ وَكَوَاً وَكَوَا، غِنَاءٌ وَغِنَاً وَغِنَا، قَوَاءٌ وَقَوَاً وَقَوَا، هَوَاءٌ وَهَوَاً وَهَوَا، وَنَاءٌ وَوَنَاً وَوَنَا، رَوَاءٌ وَرَوَاً وَرَوَا، وَفَاءٌ وَوَفَاً وَوَفَا، مِينَاءٌ وَمِينَاً وَمِينَا ^(٢)، صَوْضَاءٌ وَصَوْضَاً وَصَوْضَا ^(٣).

فَإِنَّ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَنْصُوبَةً مُنَوَّنَةً عِنْدَ غَيْرِ رَبِيعَةٍ، فَإِنَّهَا مُتَوَسِّطَةٌ لَا مُتَطَرِّفَةٌ، نَظَرًا لِلزُّوْمِ الْأَلِفِ عَوَضًا عَنِ التَّنْوِينِ ^(٤).

تنبيه: لَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ زَائِدَةً. سَوَاءٌ أَكَانَتْ لِلثَّانِيَةِ، أَمْ لِلْإِلْحَاقِ، أَمْ لِلْعُجْمَةِ؛ لِأَنَّ شَرْطَ تَخْفِيفِهَا أَنْ تَكُونَ حَرْفًا أَصْلِيًّا ^(٥). فَلَا تُخَفَّفُ هَمْزَةُ (حَمْرَاءَ)، وَلَا

(١) وَيَكُونُ الْوَقْفُ بِالْقُصْرِ بِمَقْدَارِ حَرْكَيْنِ، فِيمَا مَدَّةٌ قَصِيرَةٌ بِتَقْدِيرِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ. (المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر ص ٣٨، شرح الشافية ج ٣ ص ٤٤).

(٢) بِاعْتِبَارِهِ (مُفْعَالٌ) مِنَ (الْوُثْيِ) إِسْبَاطِي. (راجع: الاسم الممدود).

(٣) بِاعْتِبَارِهِ (فُعْلَالٌ) مِنَ (صَوْضَى) وَسِبَاطِي. (راجع: الاسم الممدود).

(٤) سَوَاءٌ أَكُنَّتِ الْأَلِفُ الْمَبْدَلَةُ مِنْ تَوِينِ الْمَنْصُوبِ كَمَا فِي: سَمِعْتُ يَدَاً - وَهُوَ مَذْهَبُ الْبَصَرِيِّينَ - أَمْ لَمْ تُكْتَبْ كَمَا فِي: سَمِعْتُ يَدَاءَ، وَهُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَبَعْضِ الْبَصَرِيِّينَ. (مع الهوامع ج ٦ ص ٣١٣).

(٥) رَاجِعْ: شَرْطَا تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ.

همزة (كِبْرِيَاءَ)، ولا همزة (صِلْدَاءَ)، ولا همزة (فِيزِيَاءَ).^(١)

وَتُكْتُبُ الْهَمْزَةُ عَلَى لَفَّةٍ مَنْ يُبْدِلُ، فِي الْوَقْفِ، مِنَ التَّنْوِينِ حَرْفًا يُنَاسِبُ الْحَرَكَةَ الَّتِي قَبْلَهُ: ^(٢) سَمَاءٌ ← سَمَاءٌ، بِنَاءٌ ← بِنَاءٌ، وَنَاءٌ ← وَنَاءٌ، جُشَاءٌ ← جُشَاءٌ، بَهَاءٌ ← بَهَاءٌ، ضِيَاءٌ ← ضِيَاءٌ، رَوَاءٌ ← رَوَاءٌ، رِيَاءٌ ← رِيَاءٌ، مُوَاءٌ ← مُوَاءٌ، مِينَاءٌ ← مِينَاءٌ^(٣)، إِثَاءٌ ← إِثَاءٌ، إِنْشَاءٌ ← إِنْشَاءٌ، إِعْتِدَاءٌ ← إِعْتِدَاءٌ، إِسْتِثْنَاءٌ ← إِسْتِثْنَاءٌ، إِسْتِثْنَاءٌ ← إِسْتِثْنَاءٌ، دُئْدَاءٌ ← دُئْدَاءٌ، إِنْكَاءٌ ← إِنْكَاءٌ، أَنْوَاءٌ ← أَنْوَاءٌ، أَغْبَاءٌ ← أَغْبَاءٌ، أَشْمَاءٌ ← أَشْمَاءٌ، أَجْزَاءٌ ← أَجْزَاءٌ، آلَاءٌ ← آلَاءٌ، نِسَاءٌ ← نِسَاءٌ، سَمَاءٌ ← سَمَاءٌ، بِنَاءٌ ← بِنَاءٌ، وَنَاءٌ ← وَنَاءٌ، جُشَاءٌ ← جُشَاءٌ، بَهَاءٌ ← بَهَاءٌ، ضِيَاءٌ ← ضِيَاءٌ، رَوَاءٌ ← رَوَاءٌ، مُوَاءٌ ← مُوَاءٌ، مِينَاءٌ ← مِينَاءٌ^(٣)، إِثَاءٌ ← إِثَاءٌ، إِنْشَاءٌ ← إِنْشَاءٌ، إِعْتِدَاءٌ ← إِعْتِدَاءٌ، إِسْتِثْنَاءٌ ← إِسْتِثْنَاءٌ، دُئْدَاءٌ ← دُئْدَاءٌ، أَنْوَاءٌ ← أَنْوَاءٌ، أَغْبَاءٌ ← أَغْبَاءٌ، أَشْمَاءٌ ← أَشْمَاءٌ، أَجْزَاءٌ ← أَجْزَاءٌ، آلَاءٌ ←

آلَاءٌ، نِسَاءٌ ← نِسَاءٌ، سَمَاءٌ ← سَمَاءٌ، بِنَاءٌ ← بِنَاءٌ، وَنَاءٌ ← وَنَاءٌ، جُشَاءٌ ← جُشَاءٌ، بَهَاءٌ ← بَهَاءٌ، ضِيَاءٌ ← ضِيَاءٌ، رَوَاءٌ ← رَوَاءٌ، مُوَاءٌ ← مُوَاءٌ، مِينَاءٌ ← مِينَاءٌ^(٣)، إِثَاءٌ ← إِثَاءٌ، إِنْشَاءٌ ← إِنْشَاءٌ، إِعْتِدَاءٌ ← إِعْتِدَاءٌ، إِسْتِثْنَاءٌ ← إِسْتِثْنَاءٌ، دُئْدَاءٌ ← دُئْدَاءٌ، إِنْكَاءٌ ← إِنْكَاءٌ، أَنْوَاءٌ ← أَنْوَاءٌ، أَغْبَاءٌ ← أَغْبَاءٌ، أَشْمَاءٌ ← أَشْمَاءٌ، أَجْزَاءٌ ← أَجْزَاءٌ، آلَاءٌ ← آلَاءٌ، نِسَاءٌ ← نِسَاءٌ.

فائدة: تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَ أَلِفٍ، بِقَلْبِهَا يَاءً، إِذَا وَقَعَتْ عَيْنًا فِي (فَاعِلٍ) (وَفَاعِلَةٍ)، مُفْرَدَتَيْنِ وَمُتَشَبَّهَتَيْنِ وَمَجْمُوعَتَيْنِ جَمْعًا سَالِمًا، مِنْ فِعْلِ مَهْمُوزٍ الْفَاءِ مُعْتَلٍّ الْعَيْنِ. نحو: آيَبَ وَآيَبَ وَآيَبَانِ وَآيَبَانِ وَآيَبُونَ وَآيَبُونَ (من: آبَ أَوْيَا وَآيَبًا)، آيَدَةٌ وَآيَدَةٌ وَآيَدَتَانِ وَآيَدَتَانِ وَآيَدَاتُ وَآيَدَاتُ (من: آدَ أَوْدَا وَآيَدًا)، آفِنَ وَآفِنَ وَآفِنَةٌ وَآفِنَةٌ (من: آنَ أَوْنَا وَآفِنًا)، آوَلَ وَآوَلَ (من: آلَ أَوْلَا)، آيَسَةٌ وَآيَسَةٌ (من: آسَ أَوْسَا)، آيْمَانٍ وَآيْمَانٍ (من: آمَ أَيْمًا)، آيْهُونَ وَآيْهُونَ (من: آهَ أَيْهًا).

ب - بَعْدَ سَاكِينٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ

(١) راجع: الاسم الممدود.

(٢) وهي لفة أزد السراة فيقولون في «جاء زيدٌ، ومررت بزيدٍ، ورأيت زيدًا»: جاء زيدٌ، ومررت بزيدٍ، ورأيت زيدًا. (شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٢٩، شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٧، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٧١).

(٣) باعتباره (مفعول) من (الْوَنَى). راجع: الاسم الممدود.

أَصْلِي (فاء أو عَيْن)، أو كَالْأَصْلِي (حَرْفِ الْحَاقِ).

وَيَكُونُ الشَّائِكُ الْأَضْيَلُ:

• خَرْفًا صَحِيحًا، نحو: يَسْئَلُ وَيُسَلُّ وَيَسْلُ
(على مذهب سيويه)، يَسْأَلُ وَيَسَالُ وَيَسَالُ (على
مذهب الفراء والكسائي)^(٥)، يَجْعُرُ وَيَجَرُ،
يَجَارُ وَيَجَارُ، يَسْمُ وَيَسَمُ، يَسَامُ وَيَسَامُ،
يَزْرُ وَيَزَارُ، يِرَاسُ وَيَرَاسُ، يِزْرُ وَيِزْرُ،
يَزَارُ وَيَزَارُ، يَيْشُسُ وَيَيْسُ، يِنَّاسُ وَيِنَّاسُ،
يَنْثَرَانِ وَيَنْثَرَانِ، يَشْمُونُ وَيَشْمُونُ، تَيْعِلُ وَتَيْلُ،
تَبَّالٌ وَتِبَالٌ، تَزْرَى وَتِرَاى وَتَرَى^(٦)، تُنْقَى
وَتُنَاى وَتَنَا وَتَنَّى^(٧)، تُكْنَى وَتُكَاى وَتَكَيَّ،
أُبْنَى وَأُبَاى وَأَبَاى، لَا تَمْقَنَّ وَلَا تَمَّاَنَّ وَلَا
تَمَنَّ^(٨)، لِبِرَّءُشُوا وَلِبِرَّشُوا، لِإِمْرَأُشُوا.

تُخَفَّفُ الهمزة المُتَحَرِّكَةُ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ
زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ، بِثَقُلِ حَرَكَةِ الهمزة إِلَى
السَّاكِنِ قَبْلَهَا^(١)، وَمِنْ ثَمَّ حَذْفُهَا (عَلَى مَذْهَبِ
سَيُوبِه)^(٢) أَوْ إِبْدَالُهَا بِحَرْفِ حَرَكَتِهَا الْمَنْقُولَةِ
(عَلَى مَذْهَبِ الْإِسْكَانِيِّ وَالْفَرَّاءِ).

إِنَّمَا اشْتَرَطَ فِي الْحَرْفِ الْمَسْكُونِ الَّذِي قَبْلَ
الْهَمْزَةِ أَنْ يَكُونَ عَيْرَ زَائِدٍ لِيَكُونَ قَابِلًا لِلحَرَكَةِ،
إِذْ قِيَاسُ حَذْفِ الْهَمْزَةِ أَنْ تُثَقَّلَ أَوْ لَا حَرَكَتُهَا
إِلَى مَا قَبْلَهَا لِتَدُلَّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ. (٣)

وعلى مذهب سيبويه، يَكُرْنُ حَذْفُ الهمزة
في اللفظ والخط إذا وَقَعَ التَّخْفِيفُ في الكلمة
الواحدة، وفي اللفظ فَقَطْ إذا وَقَعَ في كِلِمَتَيْنِ.
ويَدُلُّ على الهمزة المَحذُوفَةِ حَرَكَتُهَا المَقُولَةُ
إلى السَّائِئِ قَبْلَهَا. (٤)

وَتُخَفَّفُ الهمزة المُتحرِّكة، على المَذْمُومِينَ،
إذا وَقَعَتْ، في الكَلِمَةِ الواحِدَةِ، بَعْدَ سَاكِنٍ:

(١) ما لم يكن الساكن قبلها ألفاً مُبْدَلَةً من أصل، فَإِنَّ الهمزة تُسَهَّلُ بجعلها بين يَيْنَ. (مجمع الهوامع ج ٦ ص ٢٦٣).

(٢) وهو الأصل لأنَّ حذفَ الهمزة أبلغُ في التخفيف، وقد بقي من عوارضها ما يدلُّ عليها، وهو حركتها المنقولة إلى الساكن قبلها. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٣-٢٥٤ وج ٢ ص ١٧٥، شرح المفضل ج ٩ ص ١٠٩).

(٣) شرح الشافعية ج ٣ ص ٣٤.

(٤) ذَلِكَ أَنَّكَ لَا تَحْذِفُ حَرْفًا إِلَّا وَتَرِكَ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهِ.

(٥) بكتابة الهمزة على قياس تخفيفها في اللفظ كما سيأتي في «كتابة همزة القطع».

(٦) نقل أبو حيان وغيره أنَّ الإمامَ في (نَزَأَ) لغة تميم اللَّات، وأشار إليها في التسهيل بقوله: «والتَّزَمَ غَالِبًا». ومقتضى ذلك جواز الرجوع إلى الأصل في الكلام وإن كان قلبًا. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٤).

(٧) (تأ) بالألف الطويلة باعتبار أنَّ الألف في (تأى نأوا) مقلوبة عن واو، وحقها أن ترسم في (تأى) مبدودة هكذا (تأا)؛ إنما رُسمت مقصورة، وإن كان أصلها واوًا، دفعا لاجتماع رسي ألف في أصول الكلمة الواحدة تبعا لما تقتضيه قواعد رسم الحروف. و(تئ) بالألف المقصورة باعتبار أنَّ الألف في (تأى نأيا) مقلوبة عن ياء. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع»).

(أ) لَا تَمَنَّ: يحذف الهمزة من لَا تَمَنَّ، ويحذف الألف المُبدَلة من الهمزة في «لَا تَمَنَّ» دفْعًا لاجتماع ساكنين.

وَسَطَاها، وَطَعَكَ وَوَطَّكَ، وَطَّاكَ وَوَطَّاكَ،
 بُدَّءَتْكَ وَبُدَّتْكَ، بُدَّاءَتْكَ وَبُدَّاءَتْكَ، سَرَّهَها
 وَسَرَّهَها، سَرَّاهَها وَسَرَّاهَها، جُرَّءَانِ وَجُرَّءَانِ
 وَجُرَّانِ^(١)، جُرَّءَيْنِ وَجُرَّانَيْنِ وَجُرَّانَيْنِ^(٢)،
 نَشَّعَيْنِ وَنَشَّانَيْنِ وَنَشَّعَيْنِ، عَيْبَتَيْنِ وَعَيْبَانَيْنِ
 وَعَيْبَتَيْنِ، رِدَّعِي الْمَظْلُومِ وَرِدَّأَيِ الْمَظْلُومِ
 وَرِدَّيِ الْمَظْلُومِ^(٣)، خَبَّأَ وَخَبَّأَ^(٤) وَخَبَّأَ،
 النَّشَّءُ وَالنَّشَّءُ، وَجَعًا وَوَجَّأَ وَوَجَّأَ، دَفَعًا
 وَوَدَّعًا وَوَدَّعًا، مِرَّأًا وَمِرَّأًا وَمِرَّأًا، جُرَّءًا وَجُرَّأًا
 وَجُرَّأًا^(٥)، يَضُّعْلُ وَيَضُّعْلُ، يَضُّعْلُ وَيَضُّعْلُ،
 يَلُثُّمُ وَيَلُثُّمُ، يَلُثُّمُ وَيَلُثُّمُ، تَبَّيْسَيْنِ وَتَبَّيْسَيْنِ،

(١) جُرَّان: بحذف الهمزة من جُرَّءَانِ، وبحذف الألف المُبدلة من الهمزة في جُرَّانِ (في الأصل: جُرَّانِ) معنا لاجتماع ساكتين.

(٢) جُرَّانَيْن: بحذف الهمزة من جُرَّءَانَيْنِ، وبحذف الألف المُبدلة من الهمزة في جُرَّانَيْنِ دفعا لاجتماع ساكتين.

(٣) رِدَّي: بحذف الهمزة من رِدَّعِي، وبحذف الألف المُبدلة من الهمزة في رِدَّأَيِ دفعا لاجتماع ساكتين. ولا تدخل كسرة الياء في الاعتبار لعروضها بوقوع ما أوله ساكن بعدها.

(٤) في الأصل: (خَبَّأًا) بِالْفَيْنِ فَيُحْدَفُ واحدة كراهية اجتماع الفَيْنِ في الخط، فإن حُدِّقَتِ الألف الأولى كُتِبَ: (خَبَّأًا)، وإن حُدِّقَتِ الألف الثانية كُتِبَ (خَبَّأًا). والألف الباقية في الكتابتين هي البدل من التثنية المنصوب.

قال مصطفی الغلاييني: «غير أنهم تركوا كتابة الألف بعد الهمزة المُتَوَنِّنة توين نصب المرتكزة على الف، كراهية اجتماع الفَيْنِ في الخط، مثل: سمعتُ نَبَّأً، ورأيتُ رَجُلًا، وبعد الهمزة المسبوقة بألف المدِّ اعتباطًا، لا لسبب، مثل: لبستُ رداءً، وشربتُ ماءً - وحققها أن تُكْتَبَ هكذا رداءً وماءً - . إنما تُكْتَبُ هذه الألف، لأنَّ المَنُونِ المنصوب لا يجوز أن يوقف عليه بالسكون، بل يجب أن يُوقَفَ عليه بفتحة ممدودة تتولد منها ألف المدِّ. وسواء في ذلك ما لحقته هذه الألف في الخط، وما لم تلحقه لسبب أو اعتباطًا.» (جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٥٩-١٦٠).

(٥) ويوقف على (خَبَّأَ، وَجَّأَ، دَفَّأَ، مِرَّأَ، جُرَّأَ) بِقَلْبِ التَّوْنِ أَلْفًا هَكَذَا: خَبَّأَ، وَجَّأَ، دَفَّأَ، مِرَّأَ، جُرَّأَ. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٤).

(٦) يَرَّفَّقُ: بحذف الهمزة من يَرَّفَّقَنَّ وبحذف الواو المُبدلة من الهمزة في يَرَّفَّقَنَّ معنا لاجتماع ساكتين.

(٧) (تَلَّوْنُ) المضارع من (لَوَّى)، و(تَلَّوْنُ) بهَمْزٍ واو (تَلَّوْنُ) جوارًا لوقوعها عينا في (تَلَّوْنُ)، و(تَلَّوْنُ) بطرح الهمزة من (تَلَّوْنُ) بعد نقل ضمتها إلى اللَّام الساكنة قبلها. (لش العرب في ولي). وراجع: همز الواو.

(٨) المضارع المجزوم بلام الأمر من: دَأَى يَدَّوُّ دَأَوًا إِذَا مَرَّ سَرِيعًا.

(٩) المضارع المجزوم بلا التَّامِيَةِ من: دَأَى يَدَّوُّ دَأَوًا إِذَا مَتَّى كِمَشِيَةِ الْمُثْقَلِ.

(١٠) مَشُومٌ: بحذف الهمزة من مَشُومٌ، وبحذف الواو المُبدلة من الهمزة في مَشُومٌ معنا لاجتماع ساكتين: (مشكلة الهمزة العربية ص ١٠، وص ٥١، وص ٣١ نقلاً عن «إعراب القراءات الشَّوَادِءُ» للعكبري ص ١٤٦).

(١١) همع الهوامع ج ٦ ص ٢١٤.

مَوْءَلَّةٌ وَمَوْءَلَةٌ وَمَوْءَلَةٌ، مَوْءَبَةٌ وَمَوْءَبَةٌ وَمَوْءَبَةٌ^(٤)،
أَوْءَلٌ وَأَوْءَلٌ وَأَوْءَلٌ، مَوْءِلٌ وَمَوْءِلٌ وَمَوْءِلٌ^(٥)،
تَوْءَادٌ وَتَوْءَادٌ وَتَوْءَادٌ^(٦)، أَوْءَى وَأَوْءَى وَأَوْءَى،
إِسْتَوْءَلٌ وَإِسْتَوْءَلٌ وَإِسْتَوْءَلٌ، إِسْتَوْءَى وَإِسْتَوْءَى
وَأِسْتَوْءَى، يَوْءُمٌ وَيَوْءُمٌ وَيَوْءُمٌ، تَوْءَبَانٍ وَتَوْءَبَانٍ
وَتَوْءَبَانٍ، أَسْتَوْءَى وَأَسْتَوْءَى وَأَسْتَوْءَى، أَوْءِلٌ
وَأَوْءِلٌ وَأَوْءِلٌ، ضَوْءُهَا وَضَوْءُهَا وَضَوْءُهَا،
ضَوْءُهَا وَضَوْءُهَا^(٧) وَضَوْءُهَا، نَوْءُهُ وَنَوْءُهُ وَنَوْءُهُ،
هَوْءُهُنَّ وَهَوْءُهُنَّ وَهَوْءُهُنَّ^(٨)، سُوءٌ وَسُوءٌ وَسُوءٌ،
شُوءٌ وَشُوءٌ وَشُوءٌ، قُوءٌ وَقُوءٌ وَقُوءٌ، فُوءٌ وَفُوءٌ وَفُوءٌ،
جُوءٌ وَجُوءٌ وَجُوءٌ، هَوْءَا وَهَوْءَا وَهَوْءَا، ضُوءَا
وَضُوءَا وَضُوءَا، سُوءَا وَسُوءَا وَسُوءَا^(٩)، الزَّوءُ
وَالزَّوءُ، هَوْءٌ وَهَوْءٌ وَهَوْءٌ^(١٠)، نَوْءٌ وَنَوْءٌ وَنَوْءٌ،

ثُقَلْبٌ إِلَيْهِ؛ فِقْيَاسُ الْهَمْزَةِ أَنْ تُكْتَبَ عَلَى قِيَاسِ
تَخْفِيفِهَا فِي اللَّفْظِ. فَأَكْتُبُ (مَرْءَةً) إِنْ خَفَّفْتُهَا
عَلَى (مَرَّةٍ)، وَاكْتُبُ (مَرَاةً) إِنْ خَفَّفْتُهَا عَلَى
(مَرَاةٍ). وَاكْتُبُ (يَلُثُّمُ) إِنْ خَفَّفْتُهُ عَلَى (يَلُثُّمُ)،
وَاكْتُبُ (يَلُثُّمُ) إِنْ خَفَّفْتُهُ عَلَى (يَلُثُّمُ). وَاكْتُبُ
(يَزِيرُ) إِنْ خَفَّفْتُهُ عَلَى (يَزِيرُ)، وَاكْتُبُ (يَزِيرُ) إِنْ
خَفَّفْتُهُ عَلَى (يَزِيرُ) وَهَكَذَا دَوَائِلُكَ. ^(١١)

• وَاوَا أَوْ يَاءٌ، نَحْوُ: لَوْءَةٌ وَلَوْءَةٌ (عَلَى
مَذْهَبِ سِيبَوِيهٍ) وَلَوْءَةٌ (عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ
وَالْكَسَائِيِّ)^(١٢)، سُوءَةٌ وَسُوءَةٌ وَسُوءَةٌ، ظُوءَةٌ
وظُوءَةٌ وَظُوءَةٌ، جُوءَةٌ وَجُوءَةٌ وَجُوءَةٌ، مَسُوءَةٌ
وَمَسُوءَةٌ وَمَسُوءَةٌ^(١٣)، سَوْءَى وَسَوْءَى وَسَوْءَى،
مَوْءَى وَمَوْءَى وَمَوْءَى (اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَوْءَى)،

(١) كتاب الكتاب ص ٢٤ وص ٢٨-٣٠، أدب الكاتب ص ٢٦٦، نزهة الطرف في علم الصرف ص ٥٨، لسان
العرب في المقدمة.

(٢) تشبيهاً للواو التي ليست بزائدة بالواو الزائدة كما في (مقروءة)؛ لكنَّ التخفيف بالحذف بعد الثقل أولى، وعليه
مذهب سيبويه. (مجموعة الشافعية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٤).

ونسبة (لَوْءَةٌ) و(لَوْءَةٌ) و(لَوْءَةٌ): (لَوْءَتَانٍ) و(لَوْءَتَانٍ) و(لَوْءَتَانٍ)، وجمعها جمع تانيث سالم: لَوْءَاتٌ وَلَوْءَاتٌ وَلَوْءَاتٌ.
(٣) (مَسُوءَةٌ) مُفَعَّلَةٌ مِنْ (سَوَاءٌ)، فِي الْأَصْلِ: (مَسُوءَةٌ) تُقْلَعُ ضَمَّةُ الْوَاوِ - عَيْنُ مُفَعَّلَةٍ - إِلَى السِّينِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا فَصَارَ
الْلَفْظُ: (مَسُوءَةٌ).

(٤) مَوْءَلَةٌ: (مُفَعَّلَةٌ) مِنْ (وَال)، مَوْءَبَةٌ: (مُفَعَّلَةٌ) مِنْ (أَوْءَاب).

(٥) أَوْءَلٌ (أَفْعَلٌ) وَمَوْءِلٌ (مَفْعُولٌ) مِنْ (وَال). وَتَوْءَادٌ (أَفْعَلٌ) لِأَنَّهُ (أَفْعَلٌ) بَعْدَ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ. (راجع: همز الواو).

(٦) (تَفْعَالٌ) مِنْ (وَاد)، فِي الْأَصْلِ: (تَوْءَادٌ) بِتَتَابُعِ أَلْفَيْنِ مِثْلَيْنِ، فَجَازَ حَذْفُ الْأَلْفِ كَرَسِيَّ الْهَمْزَةِ: تَوْءَادٌ، وَجَازَ إِدْخَالُ
مَدَّةٍ مِنَ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ وَرَسْمُهَا فَوْقَ الْأَلْفِ كَرَسِيَّ الْهَمْزَةِ: تَوْءَادٌ. (راجع «كتابة الهمزة عند نوالي الأمثال» فِي «كتابتها
همزة القطع»).

(٧) بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ لِلثَّقَلِ؛ إِنَّمَا تُقَدَّرُ الضَّمَّةُ فِي الْوَاوِ غَيْرِ الْمَشْدُودَةِ الْمَضْمُونِ مَا قَبْلَهَا.

(٨) إِنَّمَا جَازَ قَلْبُ الْهَمْزَةِ لِلدَّخَامِ لِأَنَّ حَرَكَتَهَا غَيْرَ لَازِمَةٍ لِأَنَّهَا لِلْعَرَابِ، وَجَازَ مَطْلَقًا قَلْبُ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ لِلدَّخَامِ.
(شرح الشافعية ج ٣ ص ٣٦).

(٩) وَيُوقَفُ عَلَى (هَوْءَا) وَ(ضَوْءَا) وَ(سُوءَا) بِقَلْبِ التَّوْنِينِ أَلْفًا هَكَذَا: هَوْءَا، ضَوْءَا، سُوءَا.

(١٠) (هَوْءٌ) وَ(هَوْءٌ) وَ(هَوْءٌ) عِنْدَ رُبْعَةٍ لِأَنَّهُمْ يَحْذَرُونَ التَّوْنِينَ مَطْلَقًا فِي الْوَقْفِ.

وَيُوقَفُ عَلَى (هَوْءٌ) بِالْإِسْكَانِ أَوْ بِالضَّعِيفِ: (هَوْءٌ) أَوْ (هَوْءٌ) وَيُوقَفُ عَلَى (هَوْءٌ) بِالشُّكُونِ مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ: (هَوْءٌ).
(شرح الشافعية ج ٣ ص ٤٣).

وَتَقُونَ، لِيَجِئُوا وَلِيَجُوا، لَا تَقِئُوا
وَلَا تَقِيُوا وَلَا تَقُوا، لَنْ يَقِئُوا وَلَنْ يَقِيُوا وَلَنْ
يَقُوا، سَيَقُوا وَيَقُوا وَسُوا، قِئُوا وَفِيُوا وَقُوا،
تُسَيِّئِينَ وَتُسَيِّئِينَ وَتُسَيِّئِينَ^(١)، تُدَيِّئِينَ وَتُدَيِّئِينَ
وَتُدَيِّئِينَ، تَسْتَيِّئِينَ وَتَسْتَيِّئِينَ وَتَسْتَيِّئِينَ، أَسَيِّئِي
وَأَسَيِّئِي وَأَسِي، لَمْ تَقِئِي وَلَمْ تَقِئِي وَلَمْ تَقِي.
ملاحظة: نَقَلَ سيبويه عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ
قَوْلَهُمْ فِي «لَنْ يَجِيئَكَ، لَنْ يَسْوءَكَ»: لَنْ
يَجِيَّكَ، لَنْ يَسُوكَ، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْمُفْتُوحَةِ
بَعْدَ نَقْلِ فَتَحَتِهَا إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا. وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُمْ فِي «يَجِيئُكَ، يَسُوءُكَ»: يَجِيَّكَ،
يَسُوكَ، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُونَةِ مِنْ غَيْرِ
نَقْلِ ضَمِّهَا إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا لِأَسْتِثْنَائِهَا عَلَيْهِ.
وَأَضَافَ: وَكَذَا يَحْذَفُ الْهَمْزَةُ مُطْلَقًا بِأَيِّ
حَرَكَةٍ كَانَتْ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا أَلِفٌ، لِامْتِنَاعِ نَقْلِ
الْحَرَكَةِ إِلَيْهَا، فَيَقُولُ: هُوَ يَشَا. فَعَلَى هَذَا
يَقُولُ فِي الْجَزْمِ: لَمْ يَجْ، لَمْ يَسْ، لَمْ يَشْ،
وَجِهٌ وَسُهُ وَشُهُ^(٢)؛ فَيَقَعُ الْجَزْمُ وَالْوَقْفُ عَلَى

الْعَيْنِ^(٣).
وَيَكُونُ السَّاكِنُ كَالْأَصْلِيِّ إِذَا كَانَ
لِلْإِلْحَاقِ^(٤):

• وَأَوَّ، نَحْوُ: تَوَّعْمٌ وَتَوَّعْمٌ وَتَوَّعْمٌ^(٥)، تَوَّعَنْ
وَتَوَّعَنْ وَتَوَّعَنْ^(٦)، حَوَّعَتْ وَحَوَّعَتْ وَحَوَّعَتْ،
سُوءَالٌ^(٧) وَسُوءَالٌ وَسُوءَالٌ، أَوْعَلٌ^(٨) وَوَوَّلَ
وَوَوَّلَ^(٩)، تَوَّعَمَةٌ وَتَوَّعَمَةٌ وَتَوَّعَمَةٌ، تَوَّعَانِي وَتَوَّعَانِي
وَتَوَّعَانِي، حَوَّعَاتٌ وَحَوَّعَاتٌ وَحَوَّعَاتٌ، قَوَّعِي
وَقَوَّعِي وَقَوَّعِي.

• يَاءٌ: نَحْوُ: جَيَّعِلُ وَجَيَّعِلُ وَجَيَّعِلُ، جَيَّعَلَةٌ
وَجَيَّعَلَةٌ وَجَيَّعَلَةٌ^(١٠)، يَيَّعِبُ وَيَيَّعِبُ وَيَيَّعِبُ،
سَيَّعَالٌ^(١١) وَسَيَّعَالٌ وَسَيَّعَالٌ.

وَتُخَفِّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ، عَلَى مَذْهَبِ
سَبِيوهِ، إِذَا وَقَعَتْ، فِي كَلِمَتَيْنِ، بَعْدَ سَاكِنٍ
أَصْلِيِّ أَوْ زَائِدٍ لِمَعْنَى^(١٢).

١ - وَيَكُونُ السَّاكِنُ الْأَصْلِيُّ:

• حَرْفًا صَحِيحًا، نَحْوُ: مَنْ أَبُوكَ؟
وَمَبُوكَ؟، مَنْ أُمُّكَ؟ وَمَتْمُكَ؟، مَنْ أَظْلَمُ؟

(١) (تُسَيِّئِينَ) تَفْعِيلِينَ مِنْ (أَسَاءَ)، كَسْرَةُ هَمْزَتِهِ - لَمْ تَفْعِيلِينَ - كَاللَّازِمَةِ، فَلَا يَجُوزُ فِيهِ (تُسَيِّئِينَ) بِالْإِدْغَامِ، وَ(تُسَيِّئِينَ) بِحَذْفِ الْيَاءِ وَكُسْرَتِهَا اعْتِبَارًا بِالْعَارِضِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).

(٢) بِزِيَادَةِ هَاءِ التَّكْتِ فِي آخِرِ الْأَمْرِ.

(٣) شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦.

(٤) لِأَنَّ حَرْفَ الْإِلْحَاقِ يَكُونُ بِإِزَاءِ حَرْفِ أَصْلِيٍّ، فَحَرْفُ الْإِلْحَاقِ كَالْأَصْلِيِّ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٤).

(٥) تَوَّعْمٌ: (فَوَعَلَ) مِنْ (تَوَّعَمَ)، وَمِنْ (وَوَّعَمَ) فِي الْأَصْلِ (وَوَّعَمَ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى.

(٦) تَوَّعَنْ: (فَوَعَلَ) مِنْ (تَوَّعَنَ)، وَمِنْ (وَوَّعَنَ) فِي الْأَصْلِ (وَوَّعَنَ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى.

(٧) فَوَعَالَ مِنَ السُّوَالِ.

(٨) فِي الْأَصْلِ: وَوَوَّلَ (فَوَعَلَ) مِنْ (وَوَّلَ)، وَجَبَّ هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَعَلَ). (راجع: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٩) جَازَ فِي (وَوَّلَ) وَ(وَوَّلَ) هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى: (أَوَّلَ) وَ(أَوَّلَ). (راجع: هَمْزُ الْوَاوِ).

(١٠) جَيَّعِلُ وَجَيَّعَلَةٌ: الصُّبْعُ، غَيْرُ مَصْرُوفَيْنِ لِلْعَلَمِيَّةِ الْجَنَسِيَّةِ: وَوزن الفعل فِي (جَيَّعِلُ)، وَالتَّائِيثُ اللَّفْظِيُّ فِي (جَيَّعَلَةٌ).

(١١) فَيَعَالٌ مِنَ السُّوَالِ.

(١٢) وَتَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ فِي كَلِمَتَيْنِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي اللَّفْظِ فَقَطْ كَمَا تَقَدَّمَ.

وَمَنْظَلُمْ؟، مَنْ أَنْتَ؟ وَمَنْتَ؟^(١)، هَلْ أَخْتَمِي بِالْجِدَارِ؟ وَهَلْخَتَمِي بِالْجِدَارِ؟، مِنْ إِنْسَانٍ وَمِنْسَانٍ، مِنْ أَخْلَاقٍ وَمِنْخَلَاقٍ، مِنْ أَثْرَكَ وَمِنْثْرَكَ، عَنْ أَمْرِكَ وَعَنْثْرِكَ، عَنْ إِذْنِكَ وَعَنْذْنِكَ، قَدْ أَقْبَلَ وَقَدْفَلَ، تَمَنَّى عَلَيَّ أَنْ أَنْظِرَهُ وَتَمَنَّى عَلَيَّ أَنْتَظِرُهُ، لَنْ أَقُومَ وَلَنْقُومَ، لَمْ أَشَعْ وَلَمْشَعْ، عَاقَبْتُهُ إِذْ أَسَاءَ وَعَاقَبْتُهُ إِذْسَاءَ، لَكِنْ أَنْتَ وَلَكِنْتَ، أَلْأَنْهَيْتَ عَمَلَكَ أَمْ أَسْرَعْتَ فِي الْخُرُوجِ؟ وَأَلْأَنْهَيْتَ عَمَلَكَ أَسْرَعْتَ فِي الْخُرُوجِ؟، وَاجِدْ إِنْثَانٍ ثَلَاثَةَ أَرْبَعَةٍ وَوَاحِدِثَانٍ ثَلَاثَ أَرْبَعَةٍ^(٢)، انْطَلَقُوا بَعْضًا إِثْرَ بَعْضٍ وَانْطَلَقُوا بَعْضِثْرَ بَعْضٍ^(٣).

• وَاوَا أَوْ يَاءٌ، نَحْوُ: ذُو إِبِلٍ وَذُوإِلٍ، بِذِي إِبِلٍ وَبِذِيإِلٍ، ذُو أَمْرِهِمْ وَذُوأَمْرِهِمْ وَذُوأَمْرِهِمْ^(٤)، بِذِي أَمْرِهِمْ وَبِذِيأَمْرِهِمْ وَبِذِيأَمْرِهِمْ، أُولُو إِلٍ وَأُولُوإِلٍ، أَيُّ أَخْتَكِ وَصَلْتَ! وَأَيُّخْتَكِ وَصَلْتَ!، أَبُو إِسْحَاقَ وَأَبُوإِسْحَاقَ، يَا بِي إِسْحَاقَ وَيَاإِسْحَاقَ، كَوَا

أَنْكَ وَلَوْنُكَ وَلَوْنُكَ^(٥)، لَوْ إِنَّكَ وَلَوْنُكَ، لَا تُعْطِنِي أَوْ أَدَعَ مِمَّا لِي عَلَيْكَ شَيْئًا وَلَا تُعْطِنِي أَوَدَعَ - وَأَوَدَعَ - مِمَّا لِي عَلَيْكَ شَيْئًا، أَوْ أَنْتَ وَأَوْنْتَ وَأَوْنْتَ، يَدْعُو أَبَاهُ وَيَدْعُوأَبَاهُ وَيَدْعُوأَبَاهُ، يَدْعُو أُمَّهُ وَيَدْعُوأُمَّهُ، قَاضِي أَيْبِكَ وَقَاضِييَكَ وَقَاضِييَكَ، يَرْمِي أَخَاهُ وَيَرْمِيأَخَاهُ وَيَرْمِيأَخَاهُ، فِي أَرْضٍ وَفِيَرْضٍ وَفِيَرْضٍ، فِي أَهْبَةٍ وَفِيْهَبَةٍ، فِي إِنَاءٍ وَفِيْنَاءٍ، إِرْمِي مِنْ يَدِكَ أَيُّ أَلْفِهِ وَأَرْمِي مِنْ يَدِكَ أَيْلَفِهِ وَأَيْلَفِهِ، يَرْمِي إِخْوَانَهُ وَيَرْمِيإِخْوَانَهُ.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْدِفُ الْهَمْزَةَ وَحَرَكَتَهَا^(٦) بَعْدَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ، ثُمَّ يَحْدِفُ الْوَاوَ وَالْيَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ. نَحْوُ: يَا بِي إِسْحَاقَ وَيَاإِسْحَاقَ، فِي إِنَاءٍ وَفِنَاءٍ، يَرْمِي إِخْوَانَهُ وَيَرْمِيأَخْوَانَهُ، ذُو إِبِلٍ وَذُوإِلٍ، يَدْعُو أَبَاهُ وَيَدْعُوأَبَاهُ^(٧).

ب - وَيَكُونُ السَّاكِنُ الرَّائِدُ لِمَعْنَى مِمَّا يَحْتَمِلُ الْحَرَكَةَ:

• وَاو وَيَاءٌ صَمِيمٌ، نَحْوُ: اتَّبَعُوا أَمْرَهُ

(١) وَلَا تُدْغِمُ الثَّوْنَانِ لِأَنَّ الْأَوَّلَى مِتْحَرَكَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ.

(٢) شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٢ ص ٢٩٣.

(٣) حَاشِيَةُ الْخَضْرَى ج ٢ ص ١٧٥.

(٤) قَالَ سَيِّوْبِي: «بَعْضُ الْعَرَبِ يُدْغِمُ آخِرَ الْكَلِمَةِ فِي (الْوَاوِ) وَ(الْيَاءِ) الْمُتْبَعَتَيْنِ عَنِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ الْكَائِنَةِ فِي صَدْرِ كَلِمَةٍ بَعْدَهَا، نَحْوُ: أَوْنْتَ، وَأَبُوأَيُّوبَ، وَأَرْمِي بَاكَ، فِي: أَوْ أَنْتَ، وَأَبُو أَيُّوبَ، وَأَرْمِي أَبَاكَ، وَكَذَا جَمِيعُ الْمُنْفَصِلَةِ بِشَرَطِ كَوْنِهَا مَفْتُوحَةً.» (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٦).

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: «رَسِمْتُ بَعْضَ بَنِي عَجَلَانَ مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ غُلَامِيَّيْكَ، وَرَأَيْتُ غُلَامِيَّسِدَ، تَحُولُ الْهَمْزَةُ الَّتِي فِي (أَيْبِكَ) وَفِي (أَسَدَ) إِلَى الْيَاءِ، وَيُدْجَلُونَهَا فِي الْيَاءِ الَّتِي فِي (الْغُلَامَيْنِ)، الَّتِي هِيَ نَفْسُ الْإِعْرَابِ، فَيُظْهِرُ يَاءَ ثَقِيلَةٍ فِي وَزْنٍ حَرَفَيْنِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: رَأَيْتُ غُلَامِيَّيْكَ، وَرَأَيْتُ غُلَامِيَّسِدَ.» (لِلسَّامِعِ الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ٢١).

(٥) رَتَاتِي (لَوْنٌ) كَذَلِكَ لُغَةٌ فِي لَمَلٍ. (الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ فِي لَمَلٍ).

(٦) أَيُّ مِنْ غَيْرِ نَقْلٍ كَسَرْتَهَا.

(٧) شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٦، شَفَاءُ الْغَلِيلِ فِي الْإِيضَاحِ وَالتَّشْهِيلِ ج ٣ ص ١٠٨٧-١٠٨٨.

وَاتَّبِعُوا مَرْءَهُ، إِيَّتَيْ أَمْرَهُ وَاتَّبِعِي مَرْءَهُ. (١)

بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَهَا وَيَبِّنَ حَرَكَتِهَا^(٣)، وَأَمَّا بِحَذْفِهَا مُطْلَقًا^(٤).

• **وَأَوْ جَمَعَ وَيَاءٌ مُتَّيَّةٌ، نَحْوُ: حَامُوا أَيْكَ**
وَحَامُوا بِكَ، مُخْتَرِمُوا أَسْتَاذِهِمْ
وَمُخْتَرِمُوا سْتَاذِهِمْ، مَرَزْتُ بِمُحَامِي أَيْكَ
وَمَرَزْتُ بِمُحَامِيَّكَ، صَافَحْتُ مُخْتَرِمِي
أَسْتَاذِهِمَا وَصَافَحْتُ مُخْتَرِمِي سْتَاذِهِمَا،
أَعَجَبَنِي فَلَاحِي أَرْضِكَ وَأَعَجَبَنِي
فَلَاحِي رُضِكَ.

فَمَنْ خَفَّفَهَا بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ، كَتَبَهَا عَلَى
الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكْتُهَا، وَوَقَّفَ عَلَيْهَا إِمَّا
بِالرَّوْمِ وَإِمَّا بِالسُّكُونِ^(٥). وَمَنْ خَفَّفَهَا
بِالْحَذَفِ، كَتَبَهَا مُنْفَرَدَةً بِدُونِ كُرْسِيِّ، وَوَقَّفَ
عَلَيْهَا بِالْقَضْرِ^(٦) لِأَنَّ أَلْفَهَا وَسَطُهَا، وَآخِرُهَا قَدْ
سَقَطَ. فُكِّتَبَ عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ فِي التَّخْفِيفِ:

مُلاحَظَةٌ: إِذَا تَتَابَعَتْ فِي كَلِمَتَيْنِ أَلِفٌ
وَهَمْزَةٌ مَرْسُومَةٌ عَلَى أَلِفٍ كَمَا فِي: مَا أَحْسَنَ
رَيْدًا! مَا أَمْرُكَ؟ مَا أَشَدَّ عَزْمَكَ!، جَارَ حَذْفُ
الْهَمْزَةِ: فَإِنْ كَانَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ سَاكِنٌ كَمَا فِي
الْمَثَلِ الْأَوَّلِ وَالْمَثَلِ الثَّانِي، سَقَطَتِ الْأَلِفُ
لَفْظًا دَفْعًا لِاجْتِمَاعِ سَاكِتَيْنِ وَقُرَأَ: مَحْسَنَ
رَيْدًا! مَمْرُكَ؟. وَإِنْ كَانَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ مُتَحَرِّكٌ
كَمَا فِي الْمَثَلِ الثَّالِثِ بَقِيََتِ الْأَلِفُ وَقُرَأَ: مَا
شَدَّ عَزْمَكَ!.

[illegible]

وَإِذَا كَانَ الْحَرْفُ السَّائِكُ الَّذِي قَبْلَ الْهَمْزَةِ
غَيْرَ زَائِدٍ، وَغَيْرَ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ لِأَنَّهُ أَلِفٌ،
خَفَّتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَهُ فِي الدَّرَجِ: إِمَّا

وَيُصَرَّفُ (جَا) الْمُخَفَّفُ مِنْ (جَاءَ) فِي
الماضي: جَا، جِيَا، جَيَّوَا، جَتَّ، جَنَّا،
جَتْنِ، جَتْنِ، جَتْنِمَا، جَتْنِمِ، جَتْنِمَا،

(١) نزعة الطرف في علم الصرف ص ٣٩.

(٢) شرح الشافعية ج ٣ ص ٣٧.

(٣) عن السُّيوطي أنَّ الهمزة إذا تحرَّكت بعد ألف مُبدَلة من أصل، فإنَّها تُسَهَّلُ بجعلها بين يين. (همم الهوامع ج ٦ ص ٢٦٣).

(٤) قال سيويه: «وبعض العرب يحذف الهمزة مطلقاً بأي حركة كانت إذا كانت قبلها أَلِفٌ، لامتناع نقل الحركة إليها، فيقول: هو يَمَنًا - في يَمَاءَ - . فعلى هذا يقول في الجزم والوقف: لم يَمَسْ، وشَأْ، فيجزم الجزم والوقف على

(٥) راجع: تخفيف الهمزة المتحرّكة بعد ساكن معتل زائد في بُنية الكلمة.

(٦) كتاب الكتاب ص ٤٣.

(٧) راجع: حروف الهجاء.

• وَجُوبًا، إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ

كَسْرَةٍ^(٤) كَمَا فِي: مُؤَنَّ وَمُؤَنَّ، أَخِيَّةٌ وَأَخِيَّةٌ.

• جَوَازًا:

- إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (عند

الأخفش) كَمَا فِي: يَسْتَهْزِئُونَ وَيَسْتَهْزِئُونَ، خَاطِئُونَ وَخَاطِئُونَ.^(٥)

- إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ (عند

الأخفش) كَمَا فِي: سُؤْلٌ وَسُؤْلٌ.^(٦)

وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ

بَيْنَ:^(٧)

• وَجُوبًا:

- إِذَا كَانَتْ حَرَكَتُهَا وَحَرَكَهَ مَا قَبْلَهَا

مُتَمَاثِلَتَيْنِ كَمَا فِي: سَأَلَ وَسَأَلَ، لَوْمٌ وَلَوْمٌ..

- أَوْ كَانَتْ مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً بَعْدَ

فَتْحَةٍ^(٨) كَمَا فِي: لَوْمٌ وَلَوْمٌ، دَيْبٌ وَدَيْبٌ.

جَيْنًا، جَيْنًا، جَيْنًا.

وَفِي الْمَضَارِعِ: يَجِي، يَجِيَانِ، يَجُونُ،

تَجِي، تَجِيَانِ، يَجِينُ، تَجِي، تَجِيَانِ، تَجُونُ،

تَجِينُ، تَجِيَانِ، تَجِينُ، أَجِي، نَجِي، نَجِي.

وَفِي الْأَمْرِ: لِيَجِ، لِيَجِيَا، لِيَجُوا، لِيَجِ،

لِيَجِيَا، لِيَجِينُ، جِهَ^(١)، جِيَا، جُوا، جِي،

جِيَا، جِينُ، لِأَجِ، لِيَجِ، لِيَجِ.^(٢)

ج - بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ

يَكُونُ: إِمَّا بِالْإِبْدَالِ، وَإِمَّا بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ.

وَذَلِكَ لِتَعْدِيرِ حَذْفِ الْهَمْزَةِ إِذَا لَا تُحَذَفُ إِلَّا بَعْدَ

نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْحَرْفِ قَبْلَهَا، وَلَا تُنْقَلُ حَرَكَهَ

إِلَى حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ^(٣)، فَلَا تَسْقُطُ هَمْزَةٌ إِذَا كَانَ

مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكًا.

وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بِالْإِبْدَالِ:

(١) بزيادة هاء السكت لبقاء الفعل، موقوفًا عليه، على حرف واحد. والكلام عليه في «معجم الإملاء».

(٢) صيغ الأمر مباشرة من المضارع للمخاطب والمخاطبة، وصيغ باللام منه للباقي.

(٣) شرح الشافية ج ١ ص ٢٦.

(٤) أي مفتوحة بعد حركة هي أقوى من الفتحة [ء، ء، -ء].

(٥) كتاب الإملاء ص ٦٥.

(٦) أي إذا اختلفت حركة الهمزة عن حركة ما قبلها، وكانت الحركتان أقوى من الفتحة [ء، ء، -ء].

(٧) أي بين الهمزة وحرف حركتها. كما في: سُئِلَ وَسُئِلَ، وهو المشهور.

أو بين الهمزة وحرف حركة ما قبلها كما في: سُؤْلٌ وَسُؤْلٌ، وهو غير المشهور.

فقول على المشهور (سُئِلَ) بين الهمزة والياء، وقول على غير المشهور (سُؤْلٌ) بين الهمزة والواو. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠).

ولا تقع همزة بينَ بَيْنَ في أول الكلام، ولا تُجْعَلُ الهمزة بينَ بَيْنَ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ لَوْ كَانَ مَكَانَهَا فِيهِ سَاكِنٌ لِحَاجَازٍ إِلَّا مَعَ الْأَلْفِ وَحْدَهَا، نَحْوُ: قَاتِلٌ وَكَسَاءٌ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٧٢، شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٩، شرح الشافية ج ٣ ص ٤٠).

وعن العكبري أَنَّ هَمْزَةً بَيْنَ بَيْنَ هِيَ، فِي الْحَقِيقَةِ، هَمْزَةٌ مُلْتَبِئَةٌ وَلَيْسَتْ أَلْفًا وَلَا وَاوًا وَلَا يَاءً. (إملاء ما من به

الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقِرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٢١-٢٢).

(٨) أي إذا كانت حركة الهمزة أقوى من فتحة ما قبلها [ء، ء، -ء].

• جَوَازًا:

- إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (عند سيبويه) كَمَا فِي: يَسْتَهْزِءُونَ وَيَسْتَهْزِءُونَ، خَاطِئُونَ وَخَاطِئُونَ.^(١)

- إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ صَمْتٍ (عند سيبويه) كَمَا فِي: سُئِلَ وَسُئِلَ.^(٢)

وَلَمَّا لَمْ تُخَفَّفِ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ بِالْحَذْفِ، لَمْ تُرْسَمْ - فِي غَيْرِ تَوَالِي الْمِثْلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ - إِلَّا عَلَى كُرْسِيِّ.^(٣)

١ - تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي غَيْرِ

الطَّرْفِ

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ:

• بَعْدَ فَتْحَةٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ

الْأَلْفِ. نَحْوُ: سَأَلَ وَسَأَلَ^(٤)، يَأْسَرُ وَيَأْسَرُ، يَأَلُ وَيَأَلُ، جَالَ وَجَالَ، بَاجَ وَبَاجَ، مَانَ وَمَانَ، وَأَمَ وَوَأَمَ، شَيَاءُ وَشَيَاءُ، سَوَانَا وَسَوَانَا، تَأَذَّنَ وَتَأَذَّنَ، رَأَيْتُ وَرَأَيْتُ^(٥)، نَأَيْنَا وَنَأَيْنَا، وَأَيْنَ وَوَأَيْنَ، شَأَيْتُمَا وَشَأَيْتُمَا، سَأَوْتُ وَسَأَوْتُ، شَأَوْتُ وَشَأَوْتُ، إِزْتَأَسَ وَارْتَأَسَ، إِنْتَارَ وَابْتَارَ، اسْتَوَطَاهَا وَاسْتَوَطَاهَا، اسْتَقْرَأَهُنَّ وَاسْتَقْرَأَهُنَّ، دَارَاهَا وَادَارَاهَا، نَاوَأَهُنَّ وَنَاوَأَهُنَّ، اسْتَلَّاهَا وَاسْتَلَّاهَا، اجْتَسَّأْنَا وَاجْتَسَّأْنَا، تَجَزَّاهُمْ وَتَجَزَّاهُمْ^(٦)، رَابَّاهُمْ وَرَابَّاهُمْ، طَاةً وَطَاةً، صَاةً وَصَاةً، لُبَّاءَ وَلُبَّاءَ، حُكَّاءَ وَحُكَّاءَ، طُشَاءَ وَطُشَاءَ، هَزَّاءَ وَهَزَّاءَ، حَدَّاءَ وَحَدَّاءَ، خَطَّاءَ وَخَطَّاءَ،

(١) كتاب الإملاء ص ٦٥.

(٢) أي إذا اختلفت حركة الهمزة عن حركة ما قبلها، وكانت الحركتان أقوى من الفتحة [ـُـ، ـِـ، ـَـ].

(٣) راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع».

(٤) قال الأستراباذي: «وقد بُدِّلَ الهمزة المفتوحة أَلِفًا إذا انفتح ما قبلها، مثل سَأَلَ، وواوًا ساكنة إذا انضمت وانضم ما قبلها كَرُؤُوسَ، وياء ساكنة إذا انكسرت وانكسر ما قبلها، نحو المستهزئين.» (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٧).

(٥) ويكون وزن الفعل بتخفيف الهمزة وتحقيقها واحدًا. (مشكلة الهمزة العربية ص ٢٧ نقلًا عن سيبويه).

(٦) لسا العرب في المقدمة ص ٢٠.

ونقل ابن منظور عن أبي زيد قوله: «ومن تحقيق الهمز قولك: رَأَيْتُ الرَّجُلَ، فإذا أردت التخفيف قلت: رَأَيْتُ الرَّجُلَ، فحُرِّكَتْ الألف بغير إشباع الهمز ولم تُسْقَطِ الهمزة لِأَنَّ ما قبلها مُتَحَرِّكٌ.» (لسا العرب في رأي).

(٦) (لسا العرب في كلا): قال الله، عَزَّ وَجَلَّ: «قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ.» قال الفراء: «هي مهموزة، ولو تركت همز مثله في غير القرآن قلت: (يَكْلَأُكُمْ)، بواو ساكنة، و(يَكْلَأُكُمْ) بألف ساكنة، مثل يَخْشَاهُمْ؛ وَمَنْ جَعَلَهَا وَاوًا ساكنة، قال (كَلَات)، بألف يترك التبرة منها، وَمَنْ قال (يَكْلَأُكُمْ)، قال (كَلَيْتُ) مثل قَضَيْتُ، وهي من لغة قريش، وكُلُّ حَسَنٍ.»

(لسا العرب في كفا): وفي حديث صفة النبي، صلعم: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى (تَكْفَى) تَكْفِيًا. التَّكْفَى: التَّمَايُلُ إِلَى قُدَامِ كَمَا تَتَكَفَّى السَّفِينَةُ فِي جَرِيهَا. قال ابن الأثير: رُوي مهموزًا وغير مهموز. قال: والأصل الهمز لِأَنَّ مصدر (تَقَعَّلَ) مِنَ الصَّحِيحِ (تَقَعَّلَ) كَتَقَدَّمَ قَدَمًا، وَتَكَفَّلَ تَكْفُلًا، وَالْهَمْزَةُ حَرْفٌ صَحِيحٌ، فَأَمَّا إِذَا اعْتَلَّ انْكَسَرَتْ عَيْنُ الْمُسْتَقْبَلِ مِنْهُ نَحْوُ: تَحْفَى تَحْفِيًا، وَتَسْمَى تَسْمِيًا، فَإِذَا خَفَّتِ الْهَمْزَةُ تَحَقَّتْ بِالْمَعْتَلِّ وَصَارَ تَكْفِيًا بِالْكَسْرِ.»

و(سَال) مُعْتَلِّ الْعَيْنِ مُرَادُفٌ (سَالَ). مَهْمُوزِ الْعَيْنِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ سِلْتَ تَسَالُ نَحْوَ هَبْتَ تَهَابَ. وقال أبو البقاء: (سَال) يَسَالُ مِثْلَ (خَافَ) يَخَافُ، وَمُضَدَّرُهُ الْمُسَاوَلَةُ، وَهُوَ وَابِيٌّ.^(٤)

وَحَكَى سِيْبُوهُ أَنَّ عَيْنَ (سَل) تَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ هَمْزَةً، وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ وَاوًا.^(٥)

• بَعْدَ صَمْتٍ، بِقَلْبِهَا وَاوًا. نَحْوُ: مُؤَنَ وَمُونُ، جُونُ وَجُونُ، لُؤْمٌ وَلُؤْمٌ، رُؤْمٌ وَرُؤْمٌ، جُؤَارٌ وَجُؤَارٌ، رُؤَالٌ وَرُؤَالٌ، فُؤَادٌ وَفُؤَادٌ، رُؤَانٌ وَرُؤَانٌ، رُؤَامٌ وَرُؤَامٌ، مَوْتُ رُؤَافٌ وَرُؤَافٌ، سُؤَالٌ وَسُؤَالٌ، مُؤَاءٌ وَمُؤَاءٌ، رُؤَاءٌ وَرُؤَاءٌ، كُؤَدَاءٌ وَكُؤَدَاءٌ، تُؤَبَاءٌ وَتُؤَبَاءٌ، سُؤَةٌ وَسُؤَةٌ^(٦)، جُؤَةٌ وَجُؤَةٌ، دُؤَابَةٌ وَدُؤَابَةٌ، صُؤَابَةٌ وَصُؤَابَةٌ^(٧)، كُؤَبَةٌ وَكُؤَبَةٌ، سُؤَلَةٌ وَسُؤَلَةٌ، رُؤَيَةٌ وَرُؤَيَةٌ^(٨)، تُؤَبَّةٌ وَتُؤَبَّةٌ، بُؤَبٌ وَبُؤَبٌ، لُبُؤَةٌ وَلُبُؤَةٌ، نُؤَدَةٌ وَنُؤَدَةٌ، دُؤَلِيٌّ وَدُؤَلِيٌّ، رُؤَيْبِيٌّ

مَرَأَةٌ وَمَرَأَةٌ، إِمْرَأَةٌ وَأَمْرَأَةٌ^(١)، جِبَاءَةٌ وَجِبَاءَةٌ، مَنَسَاءَةٌ وَمَنَسَاءَةٌ، مَمْنَاءَةٌ وَمَمْنَاءَةٌ، مَقْنَاءَةٌ وَمَقْنَاءَةٌ، مَقْمَاءَةٌ وَمَقْمَاءَةٌ^(٢)، بِمَهْرَاتَيْنِ وَبِمَهْرَاتَيْنِ، مَسْوَاتَانِ وَمَسْوَاتَانِ، مُهَيَّاتَانِ وَمُهَيَّاتَانِ، ذَاوَاتٌ وَذَاوَاتٌ، ثَاوَاتٌ وَثَاوَاتٌ، مُدَارَأَةٌ وَمُدَارَأَةٌ، مُقَارَأَةٌ وَمُقَارَأَةٌ، مُضَاهَاءَةٌ وَمُضَاهَاءَةٌ، مُجَابِيَاءَةٌ وَمُجَابِيَاءَةٌ، مُنَاوَاتَانِ وَمُنَاوَاتَانِ، مُهَيَّاتَانِ وَمُهَيَّاتَانِ، مُمَالَاتَانِ وَمُمَالَاتَانِ، فَاَمَرٌ وَفَاَمَرٌ، وَأَفَامَ وَوَأَفَامَ، سَأَسَعَى وَسَأَسَعَى، كَأَنَّهُ وَكَأَنَّهُ، لَأَقْطَعَنَّ وَلَأَقْطَعَنَّ، لَأَنْتَ وَلَأَنْتَ، هَلَأَنْتُمْ وَهَلَأَنْتُمْ، يَاأَمِينَ! وَيَاأَمِينَ!^(٣)

قَالَ الْجَارِزِي: بَعْضُ الْعَرَبِ يُبَدِّلُ مِنَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ الْمَفْتُوحَ مَا قَبْلَهَا أَلِفًا فِي نَحْوِ: سَالٌ وَمَنَسَاءٌ وَهِيَ الْعَصَا، وَهُوَ لَيْسَ بِقِيَاسٍ. وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ: لَيْسَ (سَالَ) فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ «سَالَ سَلِيلٌ يَذَابُ» وَاقِعٌ مُخَفَّفًا مِنْ (سَالَ)، وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ (هَابَ)،

(١) (مَرَأَةٌ) مُؤَنَّتْ (مَرَأَ)، وَ(إِمْرَأَةٌ) مُؤَنَّتْ (إِمْرَأَ) وَ(أَمْرَأَةٌ). وَ(مَرَأَ) وَ(إِمْرَأَ) وَ(أَمْرَأَ) لَفَات ثَلَاثٌ فِي (مَرء). (رَاجِعْ «أَمْرُؤ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّة» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْحِ الْهَمْزَةِ».)

(٢) يُقَالُ: (مَقْمَاءَةٌ) وَ(مَقْمُوءَةٌ) وَ(مَقْنَاءَةٌ) وَ(مَقْنُوءَةٌ) لِلْمَكَانِ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ.

(٣) وَفِي تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ سَبَبُ دُخُولِ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ - غَيْرِ أَحْرَفِ الْمُضَارَعَةِ - عَلَيْهَا، خِلَافَ فَمَنْهُمْ مَنْ يُخَفِّفُهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُحَقِّقُهَا. (إِفْرَادُ أَحْكَامِ الرُّوَايَاتِ الْعَشْرِينَ لِلْقُرَّاءَاتِ الْعَشْرِ ص ٢٨٦-٢٨٧).

(٤) مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَّةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥٧. بِاخْتِصَارٍ: سَأَلَهُ يَسْأَلُهُ سُؤَالًا، وَسَأَلَهُ يَسْأَلُهُ سَيْلًا، وَسَأَلَهُ يَسْأَلُهُ سَوَالًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَجَازٌ فِي (سَأَلَهُ): سَأَلَهُ (بِالتَّخْفِيفِ).

(٥) الْكِتَابُ ج ٢ ص ١٢٢.

(٦) يُقَالُ: سَيْكَةٌ وَسُؤَةٌ الْقَوْسُ لِعَرَفِهَا الْمَعْطُوفِ الْمُعْرَقِبِ.

(٧) وَعَلَى لُغَةٍ تَسْهِيلِ (دُؤَابَةٌ) وَ(صُؤَابَةٌ) جَاءَ جَمْعُهُمَا عَلَى (فَعَالِل): (فُؤَابٌ) وَ(صُؤَابٌ).

(٨) تَصْنِيفُ رَنَّة. (لِشَا الْعَرَبِ فِي رَأْيِ).

وَيَمْلُؤَانِ، يَمْرُؤَانِ وَيَمْرُؤَانِ، لَنْ يُوْطُوا وَلَنْ
يُوْطُوا، لَمْ يَبْطُوا وَلَمْ يَبْطُوا، اللَّوْيَا
وَاللَّوْيَا^(٨).

وَكَذَا تُخَفِّفُ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ إِذَا وَقَعَتْ،
فِي كَلِمَتَيْنِ، بَعْدَ ضَمٍّ^(٩). نَحْوُ: يَسْتَقْبِلُ
أَخَاكَ وَيَسْتَقْبِلُ وَخَاكَ، رَأَيْتُ أَبَاهُ وَرَأَيْتُ
وَبَاهُ، مُكْرِمُ أَبَوَيْهِ وَمُكْرِمُ وَبَوَيْهِ، بِنْتُ أُمِّئَةٍ
وَبِنْتُ وَامِيَةٍ^(١٠)، حَيِّتُ أَمَلٍ وَحَيِّتُ وَمَلٍ،
بَلَّغْتُ أَمْرَكَ وَبَلَّغْتُ وَمَرَكَ.

• بَعْدَ كَسْرٍ، بِقَلْبِهَا يَاءً. نَحْوُ:

جَنَّةٌ وَجَنَّةٌ، مِئَةٌ وَمِائَةٌ وَمِئَةٌ^(١١)، فِتْنَةٌ وَفِتْنَةٌ،
رِئَةٌ وَرِئَةٌ، سِنَّةٌ وَسِنَّةٌ، طِنَةٌ وَطِنَةٌ، جِئَانٌ
وَجِئَانٌ، مِئَاتٌ وَمِئَاتٌ، يَفِئَتَيْنِ وَيَفِئَتَيْنِ، نِئَرٌ
وَنِئَرٌ، لَيْكٌ وَلَيْكٌ، مِئَرٌ وَمِئَرٌ، مِئَى وَمِئَى^(١٢)،
جِئَى وَجِئَى، ذِئَابٌ وَذِئَابٌ، وَئَالٌ وَوئَالٌ، وَئَامٌ
وَوِئَامٌ، لَيْئَالٌ وَلَيْئَالٌ^(١٣)، حَمِيَّةٌ وَحَمِيَّةٌ، كَلِئَةٌ

وَرُؤْمِي^(١)، رُؤَايَسِيٌّ وَرُؤَايَسِيٌّ، رُؤَاجِلٌ
وَرُؤَاجِلٌ، مُؤَجِّلٌ وَمُؤَجِّلٌ، مُؤَلِّفَةٌ وَمُؤَلِّفَةٌ،
مُؤَرِّخٌ وَمُؤَرِّخٌ، مُؤَمِّلَةٌ وَمُؤَمِّلَةٌ، مُؤَزَّرٌ وَمُؤَزَّرٌ،
دُؤْبِيَّةٌ وَدُؤْبِيَّةٌ، مُؤَانَاةٌ وَمُؤَانَاةٌ، مُؤَامَرَةٌ
وَمُؤَامَرَةٌ، مُؤَاوِزَةٌ وَمُؤَاوِزَةٌ، مُؤَاوِزَةٌ وَمُؤَاوِزَةٌ،
مُؤَاسَاةٌ وَمُؤَاسَاةٌ، مَفْمُوءَةٌ وَمَفْمُوءَةٌ، مَفْمُوءَةٌ
وَمَفْمُوءَةٌ، مَفْمُوءَةٌ وَمَفْمُوءَةٌ، كُفُّوا وَكُفُّوا^(٢)،
هُزُّوا وَهَزُّوا، أُمُرُوا^(٣) وَأَمُرُوا، تَفَقُّوا
وَتَفَقُّوا، تَفَقُّوا وَتَفَقُّوا، تَلَلُوا وَتَلَلُوا، رُؤَى
وَرُؤَى (رَفَعَا وَجَرَا) وَرَوَا (نَضَبَا)^(٤)، نُؤَى
وَنُؤَى وَنُؤَا، جُؤَى وَجُؤَا^(٥)، تُؤَايِدُونَ
وَتُؤَايِدُونَ، يُؤِيَّةٌ وَيُؤِيَّةٌ، يُؤَدِّي وَيُؤَدِّي^(٦)،
يُؤِيدُ وَيُؤِيدُ، يُؤَدِّنُ وَيُؤَدِّنُ، يُؤَكِّدُ وَيُؤَكِّدُ،
أُؤَدِّي وَأُؤَدِّي، أُوؤَمْلُهُ وَأُوؤَمْلُهُ، أُوؤَاتِي
وَأُوؤَاتِي^(٧)، تُؤَاوِجِرَانِ وَتُؤَاوِجِرَانِ، نُؤَاوِجِي
وَنُؤَاوِجِي، جُرُّوا وَجُرُّوا، دَنُّوا وَدَنُّوا، يَمْلُؤَانِ

(١) فِي التَّسْبِيَةِ الْقِيَاسِيَّةِ إِلَى (دُؤِل) وَ(دُؤِل) وَ(رُؤِم).

(٢) (كُفُّوا) بزيادة ألف بعد الفتحين، عند مَنْ يَقِفُ عَلَى الْمَنْصُوبِ الْمُتَوْنِ بِقَلْبٍ تَنْوِينُهُ أَلِفًا.

(٣) لُغَةٌ مِنْ (مَرَّةٍ). (رَاجِعْ «أُمُرٌ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعَا الْهَمْزَةِ».)

(٤) وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ سِيبَوِيهِ فِي الْوَقْفِ عَلَى الثَّلَاثَةِ الْمَقْصُورِ، فَإِنَّهُ يَقِفُ بِالْأَلِفِ لَامِ الْكَلِمَةِ فِي حَالِ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، وَيَقِفُ بِالْأَلِفِ الثَّوْنِ فِي حَالِ التَّصْبِ.

(٥) جُؤَى جَمْعُ (جُؤُوءَةٍ).

(٦) مُشْكَلَةُ الْهَمْزَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ١٠.

(٧) الْمَضَارِعُ مِنْ (أَكَيْتُ) عَلَى (فَاعَلْتُ).

(٨) تَصْغِيرُ الَّتِي.

(٩) وَتَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ فِي كَلِمَتَيْنِ إِنَّمَا هُوَ فِي اللَّفْظِ فَقَطْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١٠) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي رَاجِ ١٥ ص ٤٨٥.

(١١) رَاجِعْ: يَالَةً.

(١٢) مِئَى عَلَى (فَعَلْ) جَمْعُ (مِئَةٍ) لُغَةٌ فِي (يَالَةً)، وَمِئَاً بِالتَّسْهِيلِ؛ إِنَّمَا رُيِّسَتْ أَلْفُهَا طَوِيلَةً لَوُقُوعِهَا بَعْدَ يَاءٍ. وَذَلِكَ نَبْأًا
لِمَا تَقْتَضِيهِ قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ الْحَالِيَّةِ.

(١٣) كِتَابُ الْكِتَابِ ص ٩٢.

وَنَاشِيَّاتٍ، مُخْطِئَاتٍ وَمُخْطِئَاتٍ، زُرُوزَةٍ
وَزُرُوزِيَّةٍ، زُرُوزِيَّةٍ وَزُرُوزِيَّةٍ، حَجِثٌ وَحَجِثٌ،
حَلِثٌ وَحَلِثٌ، شَكِثٌ وَشَكِثٌ، ظَمِثٌ
وِظَمِثٌ، وَبِثٌ وَوَبِثٌ، مُلِثٌ وَمُلِثٌ، هَزَا
وَهَزَا، لَكِثٌ وَلَكِثٌ، وَرُثَا وَوُرُثَا، كُوفِثٌ
وَكُوفِثٌ، بُرُثَا وَبُرُثَا، خُطِثٌ وَخُطِثٌ، جُويثَا
وَجُويثَا وَجُويثَا، فَجِثٌ وَفَجِثٌ، يَوْمِثَانِ
وَيَوْمِثَانِ، يَسْتَوْطِثَانِ وَيَسْتَوْطِثَانِ، تَسْتَهْزِثَانِ
وَتَسْتَهْزِثَانِ، لَا تَنْكَفِثَانِ وَلَا تَنْكَفِثَانِ، لِيَدْرِثَا
وَلِيَدْرِثَا، أَنْ يَسْتَقْرِثَكَ وَأَنْ يَسْتَقْرِثَكَ، أَلَنْ
يُخْطِثَا وَلَنْ يُخْطِثَا، لَنْ يُقْرِثَكُمْ وَلَنْ يُقْرِثَكُمْ،
لَمْ يَسْتَدْفِثَا وَلَمْ يَسْتَدْفِثَا، لَمْ يَلْتَجِثَا وَلَمْ
يَلْتَجِثَا، أَوْطِثَا وَأَوْطِثَا، ائْتِدِثَانِ وَأَبْتِدِثَانِ.

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ:

- بَعْدَ فَتْحَةٍ أَوْ ضَمَّةٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ بَيِّنَةً
وَبَيْنَ الْوَاوِ، قَوْلًا وَاحِدًا. نَحْوُ:
يُؤْثُ وَيُؤْثُ^(٩)، تَوْزُ وَتَوْزُ^(١٠)، أَوْثُ وَأَوْثُ،

وَكَلِثَةٌ، بِنَارٍ وَبِنَارٍ^(١)، فِقَامٌ وَفِقَامٌ، جِئَاءٌ
وَجِئَاءٌ^(٢)، رِقَالٌ وَرِقَالٌ، رِقَاءٌ وَرِقَاءٌ، رِقَاسَةٌ
وَرِقَاسَةٌ، شُرَيْكَةٌ وَشُرَيْكَةٌ، تَوَكُّعٌ وَتَوَكُّعٌ،
مَرَزَّةٌ وَمَرَزِيَّةٌ، تَحْلِيَّةٌ وَتَحْلِيَّةٌ، تَلْجَعٌ وَتَلْجَعٌ،
تَوَطُّعٌ وَتَوَطُّعٌ، تَضُوءٌ وَتَضُوءٌ، تَهْيِئَةٌ وَتَهْيِئَةٌ
وَتَهْيِئَةٌ^(٣)، وَاثَّةٌ وَوَاثَّةٌ، نَائِثَةٌ وَنَائِثَةٌ، عَابِيَّةٌ
وَعَابِيَّةٌ، وَاطِيَّةٌ وَوَاطِيَّةٌ، خَابِيَّةٌ وَخَابِيَّةٌ، نَاشِئَةٌ
وَنَاشِئَةٌ، خَاسِيَّةٌ (مَنْصُوبًا) وَخَاسِيَّةٌ، قَارِثَا
وَقَارِثَا، لَاطِثَا وَلَاطِثَا، مُسْتَشِئَةٌ وَمُسْتَشِئَةٌ،
مُسْتَوْطِثَانِ وَمُسْتَوْطِثَانِ، طَارِثَانِ وَطَارِثَانِ،
فَاقِثَاءٌ وَفَاقِثَاءٌ، كِرْثَةٌ وَكِرْثَةٌ^(٤)، كِرْثَةٌ
وَكِرْثَةٌ، مُنِئَةٌ وَمُنِئَةٌ، ائْتَاءٌ وَأَنْتَاءٌ^(٥)، اِرْتَاءٌ
وَأَرْتَاءٌ، اِئْتَاءٌ وَأَيْتَاءٌ^(٦)، اِئْتَارٌ وَأَيْتَارٌ، اِفْتِثَاتٌ
وَأَفْتِثَاتٌ، أَحْبِيَّةٌ وَأَحْبِيَّةٌ، أَغْبِيَّةٌ وَأَغْبِيَّةٌ، أَوْبِيَّةٌ
وَأَوْبِيَّةٌ، أَجْفِيَّةٌ وَأَجْفِيَّةٌ^(٧)، أَذْنَاءٌ وَأَذْنَاءٌ،
أَوْضِيَاءٌ وَأَوْضِيَاءٌ، أَجْرِيَاءٌ وَأَجْرِيَاءٌ، أَنْبَاءٌ
وَأَنْبِيَاءٌ، أَمْلِيَاءٌ وَأَمْلِيَاءٌ^(٨)، مُبْتَدِثَاتٌ
وَمُبْتَدِثَاتٌ، مُهْنَاتٌ وَمُهْنَاتٌ، نَاشِئَاتٌ

(١) شرح المفضل ج ٤ ص ٢٢٢.

(٢) (جَاءَ) فَعَالَ مِنْ (جَاءَ) وَ(جَاو).

(٣) (تَهَيَّأَ) بِجَوَازِ إِدْغَامِ الْيَاءِ فِي (تَهْيِئَةٍ). وَالْكَلامُ عَلَيْهِ وَعَلَى امْتِثَالِهِ فِي «مَعْجَمِ الطَّالِبِ وَالْكَاتِبِ».

(٤) وَاحِدَةٌ (الْكِرْثَيْنِ) لِلشُّحَابِ.

(٥) مَصْدَرُ (اِئْتَأَى) اِئْتَعَلَ مِنَ (اِئْتَأَى).

(٦) مَصْدَرُ (اِئْتَأَى) اِئْتَعَلَ مِنَ (اِئْتَأَى)، فِي الْأَصْلِ: (اِئْتَأَى) أَبْدَلَتْ تَاءَ مِنَ الْوَاوِ الْأَصْلِيَّةِ فَاءَ اِئْتَعَلَ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ. وَاهْلُ الْحِجَازِ يُدَلُّونَ مِنْهَا بِيَاءٍ فَيَقُولُونَ: (اِئْتَأَى). وَبَعْضُ الْعَرَبِ يبدِلُ مِنْهَا هَمْزَةً فَيَقُولُ: (اِئْتَأَى)، وَهُوَ الْأَقْل.

(٧) (أَجْفِيَّةٌ) جَمْعُ (جَاءَ) فَعَالَ مِنْ (جَاءَ) وَ(جَاو).

(٨) لَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَتَطَرَّةُ فِي أَذْنَاءٍ وَأَوْضِيَاءٍ وَأَجْرِيَاءٍ وَأَنْبِيَاءٍ وَأَمْلِيَاءٍ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ (أَفْعِلَاءٌ)، فَهِيَ هَمْزَةٌ زَائِلَةٌ لِمَعْنَى الْجَمْعِ. (رَاجِعْ: شُرْطَا تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ).

(٩) بِجَعْلِ (يُؤْثُ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥٧).

(١٠) مُشْكَلَةُ الْهَمْزَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ١٠.

لَمْ نَزُمْ وَلَمْ نَزُمْ، يَطْوُهُ وَيَطْوُهُ، لَوْمْ وَلَوْمْ، رَوُفَتْ وَرَوُفَتْ، رَوْدَنَا وَرَوْدَنَا، صَوُلْنَ وَصَوُلْنَ، يُوُسُوا وَيُوُسُوا، يُوْبَانِ وَيُوْبَانِ، تَوَزِينَ وَتَوَزِينَ، يَوْمُونَ وَيَوْمُونَ، لَنْ يَوْمًا وَلَنْ يَوْمًا، يَحْمُوها وَيَحْمُوها، يَحْمُوها وَيَحْمُوها، يَفْجُوها وَيَفْجُوها، أَوْجُوها وَأَوْجُوها، يَفْرُوها وَيَفْرُوها، يَفْرُوها وَيَفْرُوها، خَطُونَا وَخَطُونَا، هَوَلًا وَهَوَلًا^(١)، سُوْمَ وَسُوْمَ، لُوْمَ وَلُوْمَ، نُوْمَ وَنُوْمَ، دُوْبَ وَدُوْبَ، دُوْلَ وَدُوْلَ^(٢)، كُفُوها وَكُفُوها، لُوْلُوها وَلُوْلُوها، أُمْرُوها وَأُمْرُوها^(٣)، تَوَاطُوهُمْ وَتَوَاطُوهُمْ، تَنْبُوهُمْ وَتَنْبُوهُمْ، أَنْبُوها وَأَنْبُوها، أَجْبُوها وَأَجْبُوها، أَكْمُوها وَأَكْمُوها^(٤).

ملاحظة: حَذَفَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ الْهَمْزَةَ الْمَضْمُونَةَ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ وَكَانَ بَعْدَهَا وَاو. فَإِذَا مَا حَذَفُوا الْهَمْزَةَ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا صَمُوهُ، وَإِلَّا أَبَقُوهُ عَلَى حَرَكَتِهِ^(٥). نَحْوُ: فَقَّوُوا وَفَقَّوُوا، بَدَّوُوا وَبَدَّوُوا، أَرْجَوُوا وَأَرْجَوُوا، تَقَيَّوُوا وَتَقَيَّوُوا، يَمَلَّوْنَ وَيَمَلَّوْنَ، يَتَهَيَّوْنَ وَيَتَهَيَّوْنَ، يُحَلَّوْنَ وَيُحَلَّوْنَ، لِيلَجَوُوا وَلِيلَجَوُوا.

فَقَّوُوا وَفَقَّوُوا، بَدَّوُوا وَبَدَّوُوا، أَرْجَوُوا وَأَرْجَوُوا، تَقَيَّوُوا وَتَقَيَّوُوا، يَمَلَّوْنَ وَيَمَلَّوْنَ، يَتَهَيَّوْنَ وَيَتَهَيَّوْنَ، يُحَلَّوْنَ وَيُحَلَّوْنَ، لِيلَجَوُوا وَلِيلَجَوُوا.

(١) لغة في اسم الإشارة (هؤلاء).

(٢) الذئب، وابن آوى.

(٣) راجع «أُمْرُو» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».

(٤) جمع (كَمْه) لنبات.

(٥) فَعُولٌ مِنَ الْيَاس.

(٦) جمع (بَيْتَة) باعتبارها (فَعَة) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ. (راجع: مائة).

(٧) جمع (فَعَة) باعتبارها (فَعَة) مِنَ الْمَاءِ وَالْقَائِ.

(٨) جمع (رَكَة) باعتبارها (فَعَة) مِنَ الرَّأْيِ.

(٩) جمع (سَيْتَة) باعتبارها (فَعَة) مِنَ السَّاءِ.

(١٠) مصدر (بَزَلٌ يَبْزُلُ) إِذَا صَتَرَ وَصَغَفَ.

(١١) تحجير التيسير في قراءات الأئمة العشرة ص ٥٩، شرح الشافعية ج ١ ص ٢٦.

يَكُونُ^(٦) وَيَكُونُ، يُوَاطِئُونَ وَيُوَاطِئُونَ،
يُوَاطِئُونَ وَيُوَاطِئُونَ، يُخْطِئُونَ وَيُخْطِئُونَ،
يُخْطِئُونَ وَيُخْطِئُونَ، تَسْتَهْزِئُونَ وَتَسْتَهْزِئُونَ،
تَسْتَهْزِئُونَ وَتَسْتَهْزِئُونَ، لَنْ يَزْتَشِئُوا وَلَنْ
يَزْتَشِئُوا، لَنْ يَزْتَشِئُوا وَلَنْ يَزْتَشِئُوا، لَمْ يَهْئِئُوا
وَلَمْ يَهْئِئُوا، لَمْ يَهْئِئُوا وَلَمْ يَهْئِئُوا، اِنْكَفِئُوا
وَاِنْكَفِئُوا، اِنْكَفِئُوا وَاِنْكَفِئُوا، دِئْلٌ وَدِئْلٌ،
دِئْلٌ وَدِئْلٌ، نَجِئْهَا وَنَجِئْهَا^(٧)، نَجِئْهَا
وَنَجِئْهَا، مُبْتَدِئُهُ وَمُبْتَدِئُهُ، مُبْتَدِئُهُ وَمُبْتَدِئُهُ،
مُنْشِئُهُنَّ وَمُنْشِئُهُنَّ، مُنْشِئُهُنَّ وَمُنْشِئُهُنَّ،
شَاطِئُهُ وَشَاطِئُهُ، شَاطِئُهُ وَشَاطِئُهُ، قَارِئُكَ
وَقَارِئُكَ، قَارِئُكَ وَقَارِئُكَ، لَاجِئُونَ
وَلَاجِئُونَ، لَاجِئُونَ وَلاَجِئُونَ، مُقْرِئُونَ
وَمُقْرِئُونَ، مُقْرِئُونَ وَمُقْرِئُونَ، مُنْشِئُونَ
وَمُنْشِئُونَ، مُنْشِئُونَ وَمُنْشِئُونَ، مُسْتَدْفِئُونَ
وَمُسْتَدْفِئُونَ، مُسْتَدْفِئُونَ وَمُسْتَدْفِئُونَ،
مُتَمَالِئُونَ وَمُتَمَالِئُونَ، صَابِئُونَ
وَصَابِئُونَ، صَابِئُونَ وَصَابِئُونَ، صَابِئُونَ
وَصَابِئُونَ.

اِسْتَهْزِئُوكَ وَاِسْتَهْزِئُوكَ، مُلْجِئُونَ وَمُلْجِئُونَ،
بَهْؤُا وَبَهْؤُا، لَا تَزْدُؤُا وَلَا تَزْدُؤُا، يَضْبُؤُونَ
وَيَضْبُؤُونَ، أَجْزُؤُا وَأَجْزُؤُا، شُؤُونَ وَشُؤُونَ،
رُؤُوسٌ وَرُؤُوسٌ، فُؤُوسٌ وَفُؤُوسٌ، هَزْؤُا وَهَزْؤُا،
يُدْفِئُونَ وَيُدْفِئُونَ، يُوَامِئُونَ وَيُوَامِئُونَ،
تَسْتَهْزِئُونَ وَتَسْتَهْزِئُونَ، صَابِئُونَ وَصَابِئُونَ،
خَاطِئُونَ وَخَاطِئُونَ، مُقْرِئُونَ وَمُقْرِئُونَ،
مُسْتَدْفِئُونَ وَمُسْتَدْفِئُونَ، مُنْشِئُونَ وَمُنْشِئُونَ.^(١)
• بَعْدَ كَسْرَةٍ، مَذْهَبَانِ مُتَشَابِهَانِ الْقِرَاءَةِ:

الأول: مذهب سيبويه، بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ
الْمَضْمُومَةِ بَعْدَ كَسْرَةٍ، بِجَعْلِهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْوَاوِ.^(٢)

الثاني: مذهب الأخفش، بِجَعْلِهَا يَاءَ
مَخْصَصَةً.^(٣)

نحو: هَزِئُوا^(٤) وَهَزِئُوا، هَزِئُوا وَهَزِئُوا،
يُدْفِئُهُ وَيُدْفِئُهُ، يُدْفِئُهُ وَيُدْفِئُهُ، يُوَامِئُهُ
وَيُوَامِئُهُ، تَسْتَمْرِئُهَا وَتَسْتَمْرِئُهَا،
تَسْتَمْرِئُهَا وَتَسْتَمْرِئُهَا، يُقْرِئُهُمْ وَيُقْرِئُهُمْ،
يُقْرِئُهُمْ وَيُقْرِئُهُمْ، يَكُونُ وَيَكُونُ^(٥).

- (١) عن مشكلة الهمزة العربية ص ٣٠: «فإن كانت الحركة الثانية طويلة في الأصل، حُذِفَتِ الحركة الأولى، ولم يُعْرَضَ عنها بشيء، مثل رُؤُوسٍ ورُؤُوس، خاطِئِينَ وخاطِئِينَ».
- (٢) وهو مذهب البصريين، وهم يكتبون الهمزة المضمومة بعد كسرة على واو لأن تخفيفها عندهم إنما هو بتسهيلها بين الهمزة والواو. (مجمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٤).
- (٣) وهو مذهب الكوفيين، وهم يكتبون الهمزة المضمومة بعد كسرة على ياء لأن تخفيفها عندهم إنما هو بجعلها ياء مَخْصَصَةً. (مجمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٤).
- (٤) بحذف الواو كرسى الهمزة المضمومة الواقعة بعد كسرة وقبل واو. عن حسين والي أنه لم يُجَوِّزَ أحد نحو (هم المُسْتَهْزِئُونَ) بواوَيْن، إنما يَكْتُبُ بِقَطْمَةٍ لَا عَلَى شَيْءٍ قَبْلَ الْوَاوِ (هم المُسْتَهْزِئُونَ). (كتاب الإملاء ص ٦٣ و٦٥).
- (٥) وجاز رسم الهمزة فيه على نبرة (يَكُونُ)، لا على ياء، لأنه على مذهب سيبويه.
- (٦) والهمزة فيه مرسومة على ياء لأنه على مذهب الأخفش.
- (٧) يقال لَمَنْ هُوَ خَبِيثُ الْعَيْنِ شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِهَا: هُوَ نَجِئُ الْعَيْنِ.

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ:

• بَعْدَ فَتْحَةٍ أَوْ كَسْرَةٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ، قَوْلًا وَاحِدًا. نَحْوُ: رَيْفٌ وَرَيْفٌ، ضَيْمٌ وَضَيْمٌ، مَيْقَتٌ وَمَيْقَتٌ، زَرْزَنٌ وَزَرْزَنٌ، دَرَيْتُمْ وَدَرَيْتُمْ، بَيْسًا وَبَيْسًا، سَيْمُوا وَسَيْمُوا، يَزَيْتُسُ وَيَزَيْتُسُ، يَزْمَيْتُ وَيَزْمَيْتُ، تَطْمَيْتُ وَتَطْمَيْتُ^(١)، تَقْرَيْتُ وَتَقْرَيْتُ، يَلْتَمِيمُونَ وَيَلْتَمِيمُونَ، لِيَفْتَمِلُوا وَلِيَفْتَمِلُوا، اِلْتَمَا وَلِالتَّمَا، اِفْتَيْدَ وَأَفْتَيْدَ، يَيْسَتْ وَيَيْسَتْ، لَيْزٌ وَلَيْزٌ^(٢)، مَيْتَةٌ وَمَيْتَةٌ، تَيْزٌ وَتَيْزٌ، جَيْزٌ وَجَيْزٌ، مُبَيْتِسٌ وَمُبَيْتِسٌ، رَيْفَانٌ وَرَيْفَانٌ، كَيْيُونَ وَكَيْيُونَ، مَيْتَةٌ وَمَيْتَةٌ^(٣)، تَيْفَانٌ وَتَيْفَانٌ^(٤)، يَوْمَيْدٌ وَيَوْمَيْدٌ، زَمَانَيْدٌ وَزَمَانَيْدٌ^(٥)، يَشَامُ

وَيَشَامُ، لِيُخَوَاتِنَا وَلِيُخَوَاتِنَا.

مُخْطِئِينَ وَمُخْطِئِينَ، نَاشِئِينَ وَنَاشِئِينَ، قَارِئِينَ وَقَارِئِينَ، مُسْتَدْفِئِينَ وَمُسْتَدْفِئِينَ، مُسْتَهْزِئِينَ وَمُسْتَهْزِئِينَ، جَرَّئِينَ وَجَرَّئِينَ، مَيْشِينَ^(٦) وَمَيْشِينَ، رَيْشِينَ^(٧) وَرَيْشِينَ، فَيْشِينَ^(٨) وَفَيْشِينَ، سَيْشِينَ^(٩) وَسَيْشِينَ، طَيْشِينَ^(١٠) وَطَيْشِينَ، تَوْمَيْشِينَ وَتَوْمَيْشِينَ، تَرْتَمِشِينَ وَتَرْتَمِشِينَ، أَبْدَيْشِي وَأَبْدَيْشِي، مَالِيشِي وَمَالِيشِي.

تنبيه: تكون الهمزة المكسورة في (مُخْطِئِينَ) و(رَيْشِينَ) و(نَاشِئِينَ) وأمثالهم مَرْسُومَةً على ياء باعتبارِ حَرَكَةِ الهمزة، وَمَرْسُومَةً على نبرة باعتبارِ حَذْفِ ياء الهمزة لتوالي ياءين مثْلَيْنِ: مُخْطِئِينَ (الهمزة على ياء) ← مُخْطِئِينَ (بحذف ياء الهمزة) ← مُخْطِئِينَ

(١) مشكلة الهمزة العربية ص ١٠ و ٥٠.

(٢) كتاب الكتاب ص ٩٢.

(٣) موضع الأت.

(٤) النشاط.

(٥) قال ابن درستويه: «أبدلوا الياء من همزة (إذ) وقد وقعت أولًا ولم تَقْدَمْهَا همزة. وإنما فعلوا ذلك بها لما جُعِلَتْ مع ما قبلها من أسماء الزمان اسمًا واحدًا مبنيا على الفتح كخمسة عشر، فشبَّهت همزتها بالهمزة المنوطة في مثل سَيْمٌ، فحمل خطها على تخفيف اللفظ وذلك يومئذٍ وحينئذٍ وساعتئذٍ وليلئذٍ وزمانئذٍ، فهذه قريبة من القياس. فإذا لم يُجْعَلْ الأوَّلُ مع الثاني بمنزلة خمسة عشر، وأعرب الأوَّلُ منهما بإعرابه، فالضواب فصلهما وإثبات الهمزة ألفًا لزوال العلة التي صارت بها متوطة، وذلك فلولك: هذا يوم إذ، ورايته ليلة إذ، ونحوهما كذلك.» (كتاب الكتاب ص ٩١).

وعن التهذيب: «وربما बादوا بين الوقتين بإذ فقالوا: حينئذٍ، وربما خففوا همزة (إذ) فأبدلوا ياء وكتبوها بالياء.» (لغا العرب في حين).

(٦) (مَيْشِينَ) جمع (مَيْتَةٍ) باعتبارها (فَعَّة) من المَاءِ والمَائِ. (راجع: مائة).

(٧) (رَيْشِينَ) جمع (رَيْتَةٍ) باعتبارها (فَعَّة) من الرِّأْيِ، وباعتبارها (عِلَّة) من (الرَّوَا) وأصلها: (وَرَاة). (المصباح المنير في ربا).

(٨) (فَيْشِينَ) جمع (فَيْتَةٍ) باعتبارها (فَعَّة) من الفَّاءِ والفَّاءِ.

(٩) (سَيْشِينَ) جمع (سَيْتَةٍ) باعتبارها (فَعَّة) من (السَّاءِ).

(١٠) (طَيْشِينَ) جمع (طَيْتَةٍ) باعتبارها (عِلَّة) من (الوَطءِ)، وأصلها: (وِطَاءة).

(يَرْفَعُ نَبْرَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ الْكَرْسِيِّ). (١)

• بَعْدَ ضَمَّةٍ، مَذْهَبَانِ:

الأول: مذهب سيويه، يَسْهِّلُ الْهَمْزَةَ الْمَكْسُورَةَ بَعْدَ ضَمَّةٍ بِجَعْلِهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ. (٢)

الثاني: مذهب الأخفش، بِجَعْلِهَا وَاوًا مَخْصَصَةً. (٣)

نحو: سَيْلٌ وَسَيْلٌ، سُورٌ وَسُورٌ، رُئِمٌ وَرُئِمٌ، رُؤْمٌ وَرُؤْمٌ، رُئِيٌّ وَرُئِيٌّ، رُؤْيٌ وَرُؤْيٌ، سُيٌّ وَسُيٌّ، سُيٌّ وَسُيٌّ، أَرْثِيٌّ وَأَرْثِيٌّ، أَرْثِيٌّ وَأَرْثِيٌّ، ثُبٌّ وَثُبٌّ، ثُوبٌ وَثُوبٌ، جُثِفَتْ وَجُثِفَتْ، جُوفَتْ وَجُوفَتْ، دُئِلِيٌّ وَدُئِلِيٌّ، دُئِلِيٌّ وَدُئِلِيٌّ (٤)، رُئِمٌ وَرُئِمٌ، رُؤْمٌ وَرُؤْمٌ (٥)، مِنْ لَوْلَيْكَ وَمِنْ لَوْلَيْكَ، مِنْ لَوْلُوكَ وَمِنْ لَوْلُوكَ، إِلَى تَجَرُّوكُمْ وَإِلَى تَجَرُّوكُمْ، إِلَى تَجَرُّوكُمْ وَإِلَى تَجَرُّوكُمْ، مَعَ تَبَرُّهَا وَمَعَ تَبَرُّهَا، مَعَ تَبَرُّهَا وَمَعَ تَبَرُّهَا، مِنْ جُؤْجُئِهِ وَمِنْ جُؤْجُئِهِ، مِنْ جُؤْجُئِهِ وَمِنْ جُؤْجُئِهِ.

بُجْئِهَا وَبُجْئِهَا، بُجْئِهَا وَبُجْئِهَا (٦)، بِأَلْمَيْكَ وَبِأَلْمَيْكَ، بِأَلْمُوكَ وَبِأَلْمُوكَ، بِتَوَاطُئِهِمْ وَبِتَوَاطُئِهِمْ، بِتَوَاطُئِهِمْ وَبِتَوَاطُئِهِمْ، لِتَكَافُئِهِ وَلِتَكَافُئِهِ، لِتَكَافُؤِهِ وَلِتَكَافُؤِهِ، لَوْلِيٌّ وَلَوْلِيٌّ، لَوْلُؤِيٌّ وَلَوْلُؤِيٌّ.

٢ - تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكِ فِي الطَّرْفِ لَمَّا كَانَتْ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ فِي مَوْضِعِ الْوَقْفِ مِنَ الْكَلِمَةِ، اِئْتَضَى حُكْمُ تَخْفِيفِهَا حُكْمَ الْوَقْفِ عَلَيْهَا. وَالْوَقْفُ بِالْإِسْكَانِ هُوَ الْأَصْلُ، وَيَجِبُ فِي كُلِّ مُتَحَرِّكِ غَيْرِ مُنَوَّنٍ، وَيَجُوزُ فِي كُلِّ مُتَحَرِّكِ مُنَوَّنٍ، فَالْوَقْفُ عَلَى (الرَّهْرِ) بِإِسْكَانِ الرَّاءِ وَاجِبٌ فِي نَحْوِ: يُعْجِبُنِي الرَّهْرُ، قَطَعْتُ الرَّهْرَ، جَمَعْتُ بَاقَةَ مِنَ الرَّهْرِ. وَالْوَقْفُ عَلَى (زَيْدٍ) بِإِسْكَانِ الدَّالِ جَائِزٌ فِي مِثْلِ: وَصَلَ زَيْدٌ، رَأَيْتُ زَيْدًا (٧)، مَرَزَتْ بَرِيدٌ. إِنَّمَا كَانَ الْوَقْفُ عَلَى الْمُنَوَّنِ بِالإِسْكَانِ جَائِزًا، لِأَنَّ أَرْدَ السَّرَاةِ يُبْدِلُونَ مِنَ التَّنْوِينِ، وَقَفًا، حَرْفًا يُنَاسِبُ الْحَرْفَ الَّذِي قَبْلَهُ (٨)،

(١) راجع: كتابة همزة القطع.

(٢) وهو مذهب البصريين، وهم يكتبون الهمزة المكسورة بعد ضمة على ياء، لأن تخفيفها عندهم، مكسورة بعد ضمة، إنما هو بجعلها بين الهمزة والياء.

(٣) وهو مذهب الكوفيين، وهم يكتبون الهمزة المكسورة بعد ضمة على واو، لأن تخفيفها عندهم، مكسورة بعد ضمة، إنما هو بقلبها واوًا محضة.

(٤) نسبة على غير القياس إلى (دئل)، (القاموس المحيط في دال).

(٥) الأنت. (القاموس المحيط في راء).

(٦) يقال لمن هو خبيث العين شديد الإصابة بها: هو نُجْؤُ العين.

(٧) بدوّن زيادة ألف ليصحّ تسكينه في الوقف، وهو في لغة ربيعة.

(٨) فيبدلون من تنوين المضموم واوًا، ومن تنوين المنصوب ألفًا، ومن تنوين المجزور ياء. (شرح الشافية ج ٢ ص ٢٧٤).

هَذَا بِنَاو، تَسَلَّقْتُ بِنَاءً، إِضْطَلَمَتِ السَّيَّارَةُ بَيْنَاي.

وَلَمَّا كَانَتْ كِتَابَةُ الْكَلِمَةِ مَوْضُوعَةً عَلَى الْإِبْتِدَاءِ بِهَا مُسْتَقَلَّةٌ عَمَّا قَبْلَهَا، وَعَلَى الْوَقْفِ عَلَيْهَا مُسْتَقَلَّةٌ عَمَّا بَعْدَهَا، كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ: بِمُقْتَضَى الْوَقْفِ عَلَيْهَا إِذَا قُصِدَ تَحْقِيقُهَا فِي اللَّفْظِ، وَبِمُقْتَضَى الْوَقْفِ فِي مِثْلِ لَقِظْ مَا هِيَ فِيهِ إِذَا قُصِدَ تَخْفِيفُهَا كَمَا سَيَأْتِي.

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرْفِ بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ

إِذَا تَطَرَّفَتِ الْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ، خَفَّفَتْ بِإِبْدَالِهَا حَرْفًا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا^(١). نَحْوُ:

فَيَقُولُونَ: وَصَلَ زَيْدُو، رَأَيْتُ زَيْدًا، مَرَزْتُ بَرَزِيدِي. وَرَبِيعَةٌ تَحْذِفُ التَّنْوِينَ مُطْلَقًا؛ سَوَاءً أَكَانَ الْمُنَوَّنُ مَرْفُوعًا، أَمْ مَنْصُوبًا، أَمْ مَجْرُورًا، فَيَقُولُونَ: وَصَلَ زَيْدٌ، رَأَيْتُ زَيْدًا، مَرَزْتُ بَرَزِيدًا. وَغَيْرُهُمْ يَقِفُ بِالْحَذْفِ^(٢) عَلَى الْمُنَوَّنِ الْعَرَفُوعِ وَالْمَجْرُورِ، وَبِالْإِبْدَالِ عَلَى الْمُنَوَّنِ الْمَنْصُوبِ^(٣)، فَيَقُولُونَ: وَصَلَ زَيْدٌ، رَأَيْتُ زَيْدًا، مَرَزْتُ بَرَزِيدًا.^(٤)

أَمَّا الْكِسَائِيُّ فَإِنَّهُ يَقِفُ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ سَاكِينٍ بِقَلْبِهَا حَرْفًا مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا: وَأَوَّاءَ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً، أَلِفًا إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً، يَاءَ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً. فَيَقُولُ فِي مِثْلِ «هَذَا بِنَاوُ، تَسَلَّقْتُ بِنَاءً، إِضْطَلَمَتِ السَّيَّارَةُ بَيْنَاي»:

(١) أي بحذف الحركة والتنوين.

(٢) أي بإبدال ألف من التنوين. قال الجاربردي: «ومنهم من يُبدل التنوين في المنصوب ألفًا؛ لأنه حرف جيء به للدلالة على الأمكنة، وليس في إبداله ألفًا يُلْقَى الواو ولا الالتباس الذي في الياء». وزاد ابن جماعة: «لأنك إذا قلبت التنوين في حال الجز وقلت مررت بزدي يلبس بياء المتكلم إذ هو مثل: مررت بأبي». (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٧١).

(٣) عن الخضري أن التنوين إذا كان واقفًا بعد فتحة، أُبدِلَ ألفًا وجوبًا في لغة ربيعة، وجوازًا فيها كما نقله الصَّبَّان. وإن كان التنوين واقفًا بعد ضمة أو كسرة حُذِفَ وسُكِّنَ، وحذفه هو الأشهر، ولغة الأزد قلبه وأوَّاء بعد الضمة وياء بعد الكسرة. (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٧٥).

وقال ابن عقيل: «والظاهر أن هذا غير لازم في لغة ربيعة، ففي أشعارهم كثير جدًا الوقف على المنصوب المنون بالآلف فكان الذي اختصوا به جواز الإبدال». (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٧١). وقال السيوطي: «ولغة ربيعة حذف التنوين من المنصوب، ولا يدلون منه ألفًا فيقولون: رأيت زَيْدًا». (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٠٠).

(٤) ذلك أن تطرّف الهمزة جعلها في موضع الوقف من الكلمة، وموضع الوقف السكون، فعوملت الهمزة المتطرّفة معاملة الهمزة الساكنة. (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٥ و٤٧، شرح المفصل ج ٩ ص ١١٢).

قال الفيومي: «إذا كان الفعل الثلاثي على (فَعَلَ) بالفتح مهموز الآخر مثل قرأ ونشأ وبدأ، فمادة العرب على تحقيق الهمزة فتقول: قرأت ونشأت وبدأت». وحكى سيويه قال: سمعت أبا زيد يقول: «ومن العرب من يُخَفِّفُ الهمزة فيقول: قَرَيْتُ وَنَشَيْتُ وَبَدَيْتُ وَكَلَيْتُ الْإِنَاءَ وَخَيَّيْتُ الْمَتَاعَ وما أشبه ذلك قال: قلت له كيف تقول في المضارع قال: أَقْرَأُ وَأَخْبَأُ بِالْأَلْفِ قال: قلت القياس أقري مثل رمي برمي وجوابه مع التعميل على السماع أنهم إن التزموا الحذف جرى على القياس مثل قَرَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ أَقْرِيهِ وَإِلَّا أَبْقُوا الْفَتْحَ فِي الْمَضَارِعِ تَنْبِيْهَا عَلَى انْتِظَارِ الْهَمْزَةِ، فَلَوْ قِيلَ: أَقْرِي زَالَتِ الْحَرَكَةُ الَّتِي تُنْتَظَرُ مَعَهَا الْهَمْزَةُ فَلِهَذَا حَافِظُوا عَلَيْهَا. وَتُخَفَّفُ وَمَاتَ أَوْمًا فَيَقَالُ: =

شَطَاً وَشَطَاً، قَرَأَ وَقَرَأَ، جَزَأَ وَجَزَأَ، رَفَأَ
وَرَفَأَ، وَمَأَ وَمَأَ، وَرَأَ وَوَرَأَ، مَلَأَ وَمَلَأَ، حَلَأَ
وَحَلَأَ، بَهَا وَبَهَا، تَنَا وَتَنَا، صَبَأَ وَصَبَأَ، خَسَأَ
وَحَسَأَ، دَارَأَ وَدَارَأَ، نَارَأَ وَنَارَأَ^(١)، جَايَأَ
وَجَايَأَ، وَاطَأَ وَوَاطَأَ، شَاطَأَ وَشَاطَأَ، اخْتَبَأَ
وَأَخْتَبَأَ، تَوَضَّأَ وَتَوَضَّأَ، تَبَوَّأَ وَتَبَوَّأَ، تَبَرَّأَ وَتَبَرَّأَ،
أَوْمَأَ وَأَوْمَأَ، يَزَنَأَ وَيَزَنَأَ، كَوَدَأَ وَكَوَدَأَ، اسْتَدَفَأَ
وَأَسْتَدَفَأَ، اسْتَجَرَأَ وَأَسْتَجَرَأَ، يَضَبَأَ وَيَضَبَأَ،
يَبْهَأَ وَيَبْهَأَ، يَرَأَ وَيَرَأَ، يَوْرَأَ وَيَوْرَأَ، يَطَأَ وَيَطَأَ،
يَقْرَأَ وَيَقْرَأَ، يَخْطَأَ وَيَخْطَأَ، تَهْزَأَ وَتَهْزَأَ، يَلْمَأَ
وَيَلْمَأَ، أَنْظَمَأَ وَأَنْظَمَأَ، تَنْهَيْأَ وَتَنْهَيْأَ، يَتَمَالَأَ
وَيَتَمَالَأَ، تَوْنَأَ وَتَوْنَأَ، وَتَبَأَ وَتَبَأَ^(٢)،

يَذَنَأَ وَيَذَنَأَ، يَضَدَأَ وَيَضَدَأَ، يَأُ وَيَأُ^(٣)،
يُزَأَ وَيُزَأَ، خَطَأَ وَخَطَأَ، وَخَطَأَ وَخَطَأَ، صَدَأَ وَصَدَأَ
وَصَدَأَ، كَلَأَ وَكَلَأَ وَكَلَأَ^(٤)، مَهَنَأَ وَمَهَنَأَ
وَمَهَنَأَ^(٥)، مَرَقَأَ وَمَرَقَأَ وَمَرَقَأَ، مُسْتَشَنَأَ
وَمُسْتَشَنَأَ وَمُسْتَشَنَأَ، مُوطَأَ وَمُوطَأَ وَمُوطَأَ،
سُرَأَ وَسُرَأَ وَسُرَأَ^(٦)،
وَطَوُّ وَوَطَوُّ، هَيُّ وَهَيُّ، دَنُوُّ وَدَنُوُّ، جَرُّوُّ
وَجَرُّوُّ، هَنُوُّ وَهَنُوُّ، قَمُوُّ وَقَمُوُّ، نَهُوُّ وَنَهُوُّ، بَدُوُّ
وَبَدُوُّ، مَلُوُّ وَمَلُوُّ، يَمَلُوُّ وَيَمَلُوُّ، يَبْهَوُّ وَيَبْهَوُّ
وَيَبْهَوُّ، يَجْرُوُّ وَيَجْرُوُّ وَيَجْرُوُّ، يَنْطُوُّ وَيَنْطُوُّ
وَيَنْطُوُّ، يَوْضُوُّ وَيَوْضُوُّ وَيَوْضُوُّ^(٧)، نَهْنُوُّ
وَنَهْنُوُّ وَنَهْنُوُّ، تَعْرُوُّ وَتَعْرُوُّ وَتَعْرُوُّ، لَنْ أَجْرُوُّ

= وَتَبَتْ أُمِّي وَتَسْقُطُ الْوَاوُ مِثْلَ سَقُوطِهَا فِي وَجْهِ يَجِي، وَمِنَ الصَّابُونَ مِثْلَ الْقَاضُونَ وَقَرَأَ بِهِ بَعْضُ السَّبْعَةِ بِنَاءً عَلَى (صَبَأَ) مُخَفِّفًا. وَيَقَالُ: تَنَا بِالْبَلَدِ إِذَا أَقَامَ وَتَنَا إِذَا اسْتَفْنَى فَهوَ تَانٍ وَالْجَمْعُ ثَنَاءٌ مِثْلَ قَاضٍ وَقَضَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ:

شَيْخٌ يَظَلُّ الْحَجَّاجَ الثَّمَانِيَا ضَعِيفًا وَلَا تَرَاهُ إِلَّا تَانِيَا

وَقَالُوا فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ عَلَى التَّخْفِيفِ فَهوَ مَخْفِيٌّ وَمُكَلِّفٌ وَقَسَّ عَلَى هَذَا (المصباح المنير ص ٢٦٢).

(١) أَنَا (دَارِي) وَ(نَاوِي)، فهُمَا لَفْتَانِ فِي (دَارَأَ) وَ(نَارَأَ). وَذَكَرَ حَسِينُ الْوَالِي عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ الْيَانِيَّ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ إِذَا كَانَ مَهْمُوزًا أَجْرِي مُجْرَى الْمَعْتَلِّ، كَقَرَيْتُ وَرَدَ بِمَعْنَى فَرَاتٍ، وَعَلَى ذَلِكَ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ هَكَذَا (قرا). (كتاب الإملاء ص ٨١).

(٢) الْمُضَارِعُ مِنْ وَبَتْ وَيَأُ.

(٣) أَوَّلُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْوَلَادَةِ قَبْلَ أَنْ يَرُقَّ.

(٤) وَمَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ فَإِنَّهُ يُبْدِلُ الْهَمْزَةَ بَعْدَ فَتْحَةٍ، فِي الْوَقْفِ، بِحَرْفٍ مُجَانِسٍ لِحَرَكَتِهَا لِأَنَّ الْفَتْحَةَ لَا تُسْتَقْبَلُ بَعْدَهَا حُرُوفُ الْعَلَّةِ سَاكِنَةٌ، وَذَلِكَ حَرَضًا عَلَى الْبَيَانِ لَعَلَّهُمْ الْفَتْحَةَ لَخَفَتْهَا كَالْمَدِّمْ فَلَا تَقُومُ بِالْبَيَانِ حَقَّ قِيَامٍ. وَلِهَذَا يَكْتُبُونَ الْهَمْزَةَ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى حَرْفٍ حَرَكَتِهَا. فَيَكْتُبُونَ (الْكَلُوُّ) يُؤَفِّقُهُمْ عَلَيْهِ (الْكَلُوُّ)، وَيَكْتُبُونَ (الْكَلَأَ) لَوْقَفُهُمْ عَلَيْهِ (الْكَلَأَ)، وَيَكْتُبُونَ (الْكَلِي) يُؤَفِّقُهُمْ عَلَيْهِ (الْكَلِي). وَلَيْسَ هَذَا الْقَلْبُ تَخْفِيفًا لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِ التَّخْفِيفِ، بَلْ هَذَا الْقَلْبُ لِلْحَرَصِ عَلَى بَيَانِ الْحَرْفِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٣).

وَكَذَا يَكْتُبُونَ وَيَقْفُونَ: صَدُوُّ وَصَدُوُّ، صَدَأَ وَصَدَأَ، صَدِيَّ وَصَدِيَّ، قَالَ الْمَلُوُّ وَقَالَ الْمَلُوُّ، يَبْتَدُوُّ وَيَبْتَدُوُّ، يَشْرُوُّ وَيَشْرُوُّ، لَنْ يَشْرَأَ وَلَنْ يَشْرَأَ، يَبْدُوُّ وَيَبْدُوُّ، أَنْظَمُوُّ وَأَنْظَمُوُّ، لَنْ يَتَمَالَأَ وَلَنْ يَتَمَالَأَ، يَتَوَاطُوُّ وَيَتَوَاطُوُّ، أَنْوَكُوُّ وَأَنْوَكُوُّ، تَنْهَيُوُّ وَتَنْهَيُوُّ.

(٥) جَمَعَ مَهَنَأَ وَمَهَنَأَ (مَهَانِيٌّ) وَمَهَانٍ.

(٦) جَمَعَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ لَسُرُوءِ (قَمُولٍ) مِنْ (سُرَأَ).

(٧) شَفَاءُ الْغَالِيلِ فِي الْإِيضَاحِ وَالتَّهْجِيلِ ج ٣ ص ١١٤٢.

وَلَنْ أَجْرُو، لَنْ نَهْزُو وَلَنْ نَهْنُو، أَمْرُو^(١) وَأَمْرُو
وَأَمْرُو، أَمْرُو^(٢) وَأَمْرُو وَأَمْرُو، أَمْرُو وَأَمْرُو
وَأَمْرُو، حُلُو وَحُلُو وَحُلُو، حُلُو وَحُلُو وَحُلُو،
حُلُو وَحُلُو وَحُلُو، أَكْمُو وَأَكْمُو وَأَكْمُو، أَكْمُو
وَأَكْمُو وَأَكْمُو، أَكْمُو وَأَكْمُو وَأَكْمُو، سُرُو
وَسُرُو وَسُرُو، سُرُو وَسُرُو وَسُرُو، سُرُو وَسُرُو
وَسُرُو، هُزُو وَهُزُو وَهُزُو، هُزُو وَهُزُو وَهُزُو،
هُزُو وَهُزُو وَهُزُو، تَبْرُو وَتَبْرُو وَتَبْرُو، تَبْرُو^(٣)
وَتَبْرُو وَتَبْرُو، تَبْرُو وَتَبْرُو وَتَبْرُو، تَجْرُو وَتَجْرُو
وَتَجْرُو، تَجْرُو وَتَجْرُو وَتَجْرُو، تَجْرُو وَتَجْرُو
وَتَجْرُو، تَنْبُو وَتَنْبُو وَتَنْبُو، تَنْبُو وَتَنْبُو وَتَنْبُو
وَتَنْبُو، تَوَاطُو وَتَوَاطُو وَتَوَاطُو، تَوَاطُو
وَتَوَاطُو وَتَوَاطُو، تَوَاطُو وَتَوَاطُو وَتَوَاطُو.

وَطَيَّ وَوَطَيَّ، دَفَيَّ وَدَفَيَّ، كَدَيَّ وَكَدَيَّ،
نَهَيَّ وَنَهَيَّ، ثَبَيَّ وَثَبَيَّ وَثَبَيَّ، دَدَيَّ وَدَدَيَّ،
حَجَيَّ وَحَجَيَّ، خَطَيَّ وَخَطَيَّ، هَزَيَّ وَهَزَيَّ،
صَدَيَّ وَصَدَيَّ، ظَمَيَّ وَظَمَيَّ، وَثَيَّ وَوَثَيَّ،
أُنْثَيَّ وَأُنْثَيَّ، أُسْتَهْزِي بِهِ وَأُسْتَهْزِي بِهِ،

أُبْتَدِي وَأُبْتَدِي، هُمَيَّ وَهُمَيَّ، فُتِي وَفُتِي،
تَوُوطِي وَتَوُوطِي، تُوْجِي وَتُوْجِي، طُوْطِي
وَطُوْطِي، جُوِي وَجُوِي وَجُوِي^(٤)، نُوْوِي
وَنُوْوِي، يَرِي وَيَرِي وَيَرِي^(٥)، يَذِي وَيَذِي
وَيَذِي، يَسْتَهْزِي وَيَسْتَهْزِي وَيَسْتَهْزِي، يَتَكِي
وَيَتَكِي، يُوْصِي وَيُوْصِي وَيُوْصِي، لَنْ
يُبْدِي وَلَنْ يَبْدِي، لَنْ تُوْطِي وَلَنْ تُوْطِي، لَنْ
يُفَاجِي وَلَنْ يُفَاجِي، يَسْتَقِي وَيَسْتَقِي وَيَسْتَقِي
وَيَسْتَقِي، يَهَيَّ وَيَهَيَّ وَيَهَيَّ، يُطَاطِي
وَيُطَاطِي، يُرِي وَيُرِي وَيُرِي، تُومِي
وَتُومِي وَتُومِي، تُرَارِي وَتُرَارِي
وَتُرَارِي، يُوكِي وَيُوكِي وَيُوكِي، يَسْتَنْشِي
وَيَسْتَنْشِي، قَارِي وَقَارِي وَقَارِي،
قَارِي وَقَارِي وَقَارِي، قَانِي وَقَانِي وَقَانِي^(٦)
وَقَانِي، قَانِي وَقَانِي وَقَانِي، الشَّاطِي
وَالشَّاطِي، الشَّاطِي وَالشَّاطِي، الشَّاطِي
وَالشَّاطِي، الشَّاطِي وَالشَّاطِي، الشَّاطِي وَالشَّاطِي

(١) (أَمْرُو) رَفْعًا وَ(أَمْرًا) نَصْبًا وَ(أَمْرِي) جَرًّا، وَ(أَمْرُو) وَ(أَمْرُوَا) وَ(أَمْرُو)، لَفْظَانِ فِي (مَرْه). (رَاجِعْ «أَمْرُو» فِي «هَمْزَةُ

الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّة» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعَا الْهَمْزَةِ».

(٢) عَلَى لَفْظَةِ رِبْعِيَّةٍ، فَإِنَّهُمْ يَقْفُونَ عَلَى الْمَنْوْنِ مُطْلَقًا بِالْإِسْكَانِ.

(٣) قَالَ حَسِينُ الْوَالِي: «وَنَحْوُ: تَبْرُو وَتَجْرُو قَدْ يَجْرِي مَجْرَى الْمَعْتَلِّ. ثُمَّ تُحَذَفُ يَاوُهُ. نِيْقَالُ: تَبْرُ وَتَجْرُ.» (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١٣٤).

(٤) (جُوِي) بِجَوَازِ إِدْغَامِ الْيَاءِ مِنَ (جُوِي) لِتَأْتِيَهُمَا عَيْنًا مَكْسُورَةٌ وَلَا مِمَّا مُتَحَرِّكَةٌ بِحَرَكَةِ بِنَاءٍ لَا بِحَرَكَةِ إِعْرَابٍ.

(٥) الْمَضَارِعُ مِنَ وَرَأْ.

(٦) قَالَ حَسِينُ الْوَالِي: «وَنَحْوُ: طَارِي وَمَبْتَدِي، قَدْ يَجْرِي مَجْرَى الْمَعْتَلِّ. ثُمَّ تُحَذَفُ يَاوُهُ. نِيْقَالُ: طَارِ وَمَبْتَدِ. وَيُقَالُ

فِي الْجَمْعِ: الطَّارُونَ وَالْمَبْتَدُونَ وَالطَّارِيْنَ وَالْمَبْتَدِيْنَ، كَمَا يُقَالُ: الْعَالُونَ وَالْعَالِيْنَ.» (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١٣٤)

وَقَالَ الْأَسْتَرَابَادِي: «إِنَّ حَكْمَ حُرُوفِ اللَّيْنِ الْمَقْلَبَةِ عَنِ الْهَمْزَةِ انْقِلَابًا لَا زَمًا حَكْمُ حُرُوفِ اللَّيْنِ الْأَصْلِيَّةِ الَّتِي لَيْسَتْ

بِمَقْلَبَةٍ عَنِ الْهَمْزَةِ، وَإِنْ كَانَ الْانْقِلَابُ غَيْرَ لَازِمٍ فَلَا أَكْثَرَ أَنْ حَكْمُهَا حَكْمُ الْهَمْزَةِ لِمَعْرُوضِهَا.» (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ١

ص ٢٦).

إلحاق، نحو: مَقْرُوءٌ وَمَقْرُوءٌ، مَقْرُوءٌ^(٣)
وَمَقْرُوءٌ، مَقْرُوءٌ وَمَقْرُوءٌ، مَوْبُوءٌ وَمَوْبُوءٌ، مَوْبُوءٌ
وَمَوْبُوءٌ، مَوْبُوءٌ وَمَوْبُوءٌ، نُبُوءٌ وَنُبُوءٌ، نُبُوءٌ
وَنُبُوءٌ، خَبُوءٌ وَخَبُوءٌ، خَبُوءٌ وَخَبُوءٌ، خَبُوءٌ
وَحَبُوءٌ، وَضُوءٌ وَضُوءٌ، وَضُوءٌ وَضُوءٌ، وَضُوءٌ
وَوَضُوءٌ، كُفُوءٌ وَكُفُوءٌ، كُفُوءٌ وَكُفُوءٌ، كُفُوءٌ
وَكُفُوءٌ، لُجُوءٌ وَلُجُوءٌ، لُجُوءٌ وَلُجُوءٌ، لُجُوءٌ
وَلُجُوءٌ، هُدُوءٌ وَهُدُوءٌ، هُدُوءٌ وَهُدُوءٌ، هُدُوءٌ
وَهُدُوءٌ.^(٤)

وَيُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ بِالْإِسْكَانِ
مُطْلَقًا، فَيُوقَفُ عَلَى «مَقْرُوءٌ وَمَقْرُوءٌ وَمَقْرُوءٌ»
هَكَذَا: «مَقْرُوءٌ»^(٥). وكذا: مَوْبُوءٌ وَمَوْبُوءٌ وَمَوْبُوءٌ،
نُبُوءٌ وَنُبُوءٌ وَنُبُوءٌ، وَضُوءٌ وَضُوءٌ وَضُوءٌ، وَخَبُوءٌ وَخَبُوءٌ وَخَبُوءٌ،
وَحَبُوءٌ وَحَبُوءٌ وَحَبُوءٌ.

٢ - جَوَازًا

- بَعْدَ وَاوٍ أَضْلِيَّةٍ أَوْ مُبْدَلَةٍ مِنْ أَضَلٍ. نحو:
مَسُوءٌ^(٦) وَمَسُوءٌ، مَسُوءٌ وَمَسُوءٌ، مَسُوءٌ وَمَسُوءٌ،
مَؤُوءٌ^(٧) وَمَؤُوءٌ، مَؤُوءٌ وَمَؤُوءٌ، مَؤُوءٌ وَمَؤُوءٌ،
ضُوءٌ وَضُوءٌ، ضُوءٌ وَضُوءٌ، نُوءٌ وَنُوءٌ، نُوءٌ وَنُوءٌ.

وَالظَّامِي، الظَّامِي وَالظَّامِي، الظَّامِي وَالظَّامِي
وَالظَّامِي، مُبْتَدِئٌ وَمُبْتَدِئٌ وَمُبْتَدِئٌ، مُبْتَدِئٌ
وَمُبْتَدِئٌ وَمُبْتَدِئٌ، مُبْتَدِئٌ وَمُبْتَدِئٌ وَمُبْتَدِئٌ،
الْمُتَكَيِّ وَالْمُتَكَيِّ وَالْمُتَكَيِّ، الْمُتَكَيِّ
وَالْمُتَكَيِّ، الْمُتَكَيِّ وَالْمُتَكَيِّ وَالْمُتَكَيِّ،
لَا مَرِيٍّ وَلَا مَرِيٍّ وَلَا مَرِيٍّ، مَوْطِيٍّ وَمَوْطِيٍّ
وَمَوْطِيٍّ، مَسَاوِيٍّ وَمَسَاوِيٍّ وَمَسَاوِيٍّ،
مَسَاوِيٍّ^(١) وَمَسَاوِيٍّ، مَقَانِيٍّ وَمَقَانِيٍّ
وَمَقَانِيٍّ، مَقَانِيٍّ وَمَقَانِيٍّ، قَوَارِيٍّ وَقَوَارِيٍّ
وَقَوَارِيٍّ، قَوَارِيٍّ وَقَوَارِيٍّ، أَوَامِيٍّ^(٢) وَأَوَامِيٍّ
وَأَوَامِيٍّ، أَوَامِيٍّ وَأَوَامِيٍّ، مَبَاوِيٍّ وَمَبَاوِيٍّ
وَمَبَاوِيٍّ، مَبَاوِيٍّ وَمَبَاوِيٍّ.

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرَفِ بَعْدَ
سَاكِنٍ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ فِي الطَّرَفِ بَعْدَ
سَاكِنٍ:

١ - بِقَلْبِهَا وَآوًا:

١ - وَجُوبًا

- بَعْدَ وَاوٍ مَدٍّ زَائِدَةٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ لِغَيْرِ

- (١) (مَسَاوِيٍّ) فِي التَّصْبِ وَالْجَزِّ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ.
- (٢) جَمْعُ (وَامِيٍّ) وَ(وَامِيَّةٍ): فَاعِلٌ وَفَاعِلَةٌ مِنْ (وَمَأً)، فِي الْأَصْلِ: (وَوَامِيٍّ) عَلَى (قَوَاعِلِ)، فَلَيْتَ وَآوُهُ الْأَوَّلَى هَمْزَةٌ لَوْ قَوَّعَهَا فَاءٌ فِي (قَوَاعِلِ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَائِ).
- (٣) عَلَى لُغَةِ رِبْعِيَّةٍ، فَإِنَّهُمْ يُجَوِّزُونَ حَذْفَ التَّنْوِينِ مُطْلَقًا عِنْدَ الْوَقْفِ.
- (٤) رَاجِعْ: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ مَعْتَلٍّ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ.
- (٥) وَعِنْدَ غَيْرِ رِبْعِيَّةٍ، يَوْقِفُ عَلَى الْمَنْوُونِ الْمَنْصُوبِ بِإِبْدَالِ أَلْفٍ مِنَ التَّنْوِينِ: مَقْرُوءًا ← مَقْرُوءًا ← مَقْرُوءًا.
- (٦) فِي الْأَصْلِ: (مَسُوءَةٌ) مَفْعُولٌ مِنْ (سَوَّاءَ)، وَجَازٌ مَجْبِيهٌ بِالتَّمَامِ عَلَى الْأَصْلِ، وَجَازٌ مَجْبِيهٌ بِالتَّقْصِصِ عَلَى الْإِعْلَالِ: (مَسُوءٌ) بِحَذْفِ الْوَائِ الْأَوَّلَى - عَيْنُ مَفْعُولٍ - بَعْدَ نَقْلِ ضَمَّتْهَا إِلَى السِّينِ السَّاكِنَةِ قَبْلُهَا. وَجَازٌ فِي (مَسُوءَةٍ) بِالتَّمَامِ هَمْزٌ وَآوُهُ الْمَضْمُومَةُ: (مَسُوءَةٌ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَائِ).
- (٧) فِي الْأَصْلِ (مَؤُوءَةٌ) مَفْعُولٌ مِنْ (أَوَّاءَ)، وَجَازٌ مَجْبِيهٌ بِالتَّمَامِ عَلَى الْأَصْلِ، وَجَازٌ مَجْبِيهٌ بِالتَّقْصِصِ عَلَى الْإِعْلَالِ: (مَؤُوءٌ) بِحَذْفِ الْوَائِ الْأَوَّلَى - عَيْنُ مَفْعُولٍ - بَعْدَ نَقْلِ ضَمَّتْهَا إِلَى الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ قَبْلُهَا لِتَدُلَّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ.

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

كَفِيٍّ وَكَفِيٍّ، نَسِيٍّ وَنَسِيٍّ، نَسِيٍّ وَنَسِيٍّ،
نَسِيٍّ وَنَسِيٍّ، مَرِيٍّ وَمَرِيٍّ، مَرِيٍّ وَمَرِيٍّ،
مَرِيٍّ وَمَرِيٍّ، وَيِيٍّ وَيِيٍّ، وَيِيٍّ وَيِيٍّ، وَيِيٍّ
وَيِيٍّ، طَرِيٍّ وَطَرِيٍّ، طَرِيٍّ وَطَرِيٍّ، طَرِيٍّ
وَطَرِيٍّ، رَوِيٍّ وَرَوِيٍّ، رَوِيٍّ وَرَوِيٍّ، رَوِيٍّ
وَرَوِيٍّ، دُرِيٍّ وَدُرِيٍّ، دُرِيٍّ وَدُرِيٍّ، دُرِيٍّ
وَدُرِيٍّ. (٧)

وَيُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ،
بِالْإِسْكَانِ مُطْلَقًا. فَيُوقَفُ عَلَى «كَفِيٍّ وَكَفِيٍّ
وَنَسِيٍّ وَنَسِيٍّ». وكذا: وَيِيٍّ وَيِيٍّ وَوَيِيٍّ وَيِيٍّ،
رَوِيٍّ وَرَوِيٍّ وَرَوِيٍّ وَرَوِيٍّ، دُرِيٍّ وَدُرِيٍّ
وَدُرِيٍّ وَدُرِيٍّ.

- بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ، نَحْوُ: شَيْئٍ وَشَيْئٍ،
شَيْئٍ وَشَيْئٍ، شَيْئٍ وَشَيْئٍ، جُزْيٍ وَجُزْيٍ،
جُزْيٍ وَجُزْيٍ، جُزْيٍ وَجُزْيٍ.
وَيُوقَفُ بِالْإِسْكَانِ عَلَى «شَيْئٍ وَشَيْئٍ وَشَيْئٍ»
هَكَذَا: شَيْئٍ. وكذا: جُزْيٍ وَجُزْيٍ وَجُزْيٍ.
جُزْيٍ.

٢ - جَوَازًا

- بَعْدَ يَاءِ أَصْلِيَّةٍ أَوْ مُبْدَلَةٍ مِنْ أَضَلِّ. نَحْوُ:
شَيْئٍ وَشَيْئٍ، شَيْئٍ وَشَيْئٍ، فَيٍّ وَفَيٍّ، فَيٍّ

زَوٍّ وَزَوٍّ، زَوٍّ وَزَوٍّ، هَوٍّ وَهَوٍّ، هَوٍّ
سَوٍّ وَسَوٍّ، سَوٍّ وَسَوٍّ، سَوٍّ وَسَوٍّ،
وَنَوٍّ، أَوٍّ (٢) وَأَوٍّ، سَوٍّ (٣) وَسَوٍّ، جَوٍّ وَجَوٍّ،
فَوٍّ وَفَوٍّ، فَوٍّ وَفَوٍّ، يَسَوٍّ وَيَسَوٍّ، يَنَوٍّ وَيَنَوٍّ،
لَنَ يَنَوٍّ وَلَنَ يَنَوٍّ، لَنَ تَمَوٍّ وَلَنَ تَمَوٍّ، لَنَ تَضَوٍّ
وَلَنَ تَضَوٍّ.

وَيُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ، بِالْإِسْكَانِ
مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ. فَيُوقَفُ عَلَى «صَوٍّ وَصَوٍّ»
هَكَذَا: صَوٍّ. وكذا: سَوٍّ وَسَوٍّ: سَوٍّ، سَوٍّ:
سَوٍّ، يَسَوٍّ: يَسَوٍّ، لَنَ تَمَوٍّ: لَنَ تَمَوٍّ. (٤)

- إِذَا تَطَرُّقَتْ عَرَضًا (٥) الْهَمْزَةُ الْمَضْمُونَةُ
بَعْدَ حَرْفِ أَصْلِيٍّ (٦). نَحْوُ: أَسَوٍّ وَأَسَوٍّ (الأمر
من: سَأَوْتُ تَسَوُّوْا سَأَوًا)، أَشَوٍّ وَأَشَوٍّ (الأمر
من: سَأَوْتُ تَشَوُّوْا شَأَوًا)، الْأَدِيمَ أَنْتَوُا وَأَنْتَوُ
(الأمر من: الْأَدِيمَ تَأَوْتُ تَتَوُّوْا تَأَوًا)، لَمْ يَذُوْ
وَلَمْ يَذُوْ (المضارع من: ذَأَى يَذُوْ ذَأَوًا)،
لَيَذُوْ وَلَيَذُوْ (المضارع من: ذَأَى يَذُوْ ذَأَوًا).
ب - بَقْلِيَّهَا يَاءَ:

١ - وَجُوبًا

- بَعْدَ يَاءٍ مَدٍّ زَائِلَةٍ فِي بَنِيَّةِ الْكَلِمَةِ لِغَيْرِ
الْحَاقِ، نَحْوُ: كَفِيٍّ وَكَفِيٍّ، كَفِيٍّ وَكَفِيٍّ،

(١) (سَوٍّ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (سَاءَهُ) سَوًّا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ: (قَوْلٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَهُ).

(٢) (أَوٍّ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (أَاءَ) الْجِلْدُ أَوًّا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَوْلٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَهُ).

(٣) (سَوٍّ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (شَاءَهُ) شَيْئًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (بَوَعٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعَهُ).

(٤) شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٤٣.

(٥) أَيِ إِذَا تَطَرُّقَتْ هِئَا فِي كَلِمَةٍ لَا مَهْمَلَةٌ.

(٦) وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْكَسَائِيِّ وَالْفَرَّاءِ. (رَاجِعْ): تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بَنِيَّةِ الْكَلِمَةِ.

(٧) رَاجِعْ: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ مَعْتَلٍّ زَائِدٍ فِي بَنِيَّةِ الْكَلِمَةِ.

تَسْتَنِي ← لم تَسْتَنِي ولم تَسْتَنِي، تَسْتَنِي ←
إِسْتَنِي وَأَسْتَنِي.

٢ - في اسم مثنوٍص^(٧). نحو: أُنْأَى فهو
مُنْئِي ومُنْئِي، أَلْأَى فهو مُلْئِي ومُلْئِي، أَرَأَى فهو
مُرْئِي ومُرْئِي، أَمَأَى فهو مُمْئِي ومُمْئِي، أُنْأَى فهو
مُنْئِي ومُنْئِي، أَوَأَى فهو مُوْئِي ومُوْئِي، أَمِئِي^(٨)، تَرَأَى فهو مُتْرَأِي ومُتْرَأِي، تَمْرَأَى
فهو مُتَمْرِئِي ومُتَمْرِئِي، إِسْتَرَأَى فهو مُسْتَرِئِي
وَمُسْتَرِئِي، إِسْتَأَى فهو مُسْتَنِي ومُسْتَنِي، جَاءَ
فهو جَائِي وجَائِي، شَاءَ فهو شَائِي وشَائِي، نَاءَ
فهو نَائِي ونَائِي، إِسْتَوَأَى فهو مُسْتَوِئِي ومُسْتَوِئِي
وَمُسْتَوِئِي^(٩)، تَنَاءَى فهو مُتَنَائِي ومُتَنَائِي، أَرِئِي
وَأَرِئِي (جمع رَائِي)، أَفِئِي وَأَفِئِي (جمع فَاو)،
مَرَأِي وَمَرَأِي (جمع مِرَاءة)، مَسَائِي وَمَسَائِي
(جمع مَسَاءة)، أُنَائِي وَأُنَائِي (جمع أُثْيَاءة)
وَأُثْيَاءة).

ج - بَقْلُهَا أَلْفَا:

جَوَاوَا بَعْدَ حَرْفِ أَضْلِيٍّ صَحِيحٌ، إِذَا

وَقِي، قِيءٌ وَقِيءٌ، قِيءٌ وَقِيءٌ، نِيءٌ وَنِيءٌ، نِيءٌ
وَنِيءٌ، كِيءٌ وَكِئٌ، كِيءٌ وَكِئٌ، شِيءٌ^(١) وَشِيءٌ،
جِيءٌ وَجِيءٌ، فِيءٌ وَفِيءٌ، فِيءٌ وَفِيءٌ، يِيءٌ^(٢)
وَيِيءٌ، ثِيءٌ وَثِيءٌ، إِيءٌ^(٣) وَإِيءٌ، يَجِيءٌ وَيَجِيءٌ،
أَهِيءٌ وَأَهِيءٌ، يَكِيءٌ وَيَكِيءٌ، لَنْ نَفِيءَ وَلَنْ نَفِيءَ،
لَنْ أَسِيءَ وَلَنْ أَسِيءَ، لَنْ تَقِيءَ وَلَنْ تَقِيءَ.
وَيُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ،
بِالْإِسْكَانِ مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ. فَيُوقَفُ عَلَى
«شِيءٍ وَشِيءٍ» هَكَذَا: شِيءٌ. وَكَذَا: كِيءٌ وَكِئٌ:
كِيءٌ، جِيءٌ، جِيءٌ، إِيءٌ، إِيءٌ، أَهِيءٌ، أَهِيءٌ، لَنْ
نَفِيءَ: لَنْ نَفِيءَ.^(٤)

- إِذَا قَطَرَتْ عَرَصًا^(٥) الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ:

١ - بَعْدَ حَرْفِ أَضْلِيٍّ صَحِيحٌ. نحو:
يُفْنِي^(٦) ← لم يُفْنِي ولم يُفْنِي، تُسْنِي ← لا
تُسْنِي ولا تُسْنِي، تُثْنِي ← أُنْئِي وَأُنْئِي، تُثْنِي ←
أَمْنِي وَأَمْنِي، تُسْنِي ← أَسْنِي وَأَسْنِي، تُثْنِي ←
أُبْنِي وَأُبْنِي، تُرْنِي ← أَرْنِي وَأَرْنِي، تُسْتَرْنِي ←
لَمْ تَسْتَرْنِي وَلَمْ تَسْتَرْنِي، إِسْتَرْنِي وَأَسْتَرْنِي،

(١) (شِيءٌ) بناء المجهول من (شَاءَهُ) شَيْئًا، عند من يقول (يبيع) في بناء المجهول من (باعه).

(٢) (يِيءٌ) بناء المجهول من (سَاءَهُ) سَوَاءً، عند من يقول (قِيلَ) في بناء المجهول من (قاله).

(٣) (إِيءٌ) بناء المجهول من (آءَ) الْجَلْدُ أَوَّاءٌ، عند من يقول (قِيلَ) في بناء المجهول من (قاله).

(٤) شرح الشافية ج ٣ ص ٤٣.

(٥) وهو على مذهب الفراء والكسائي. (راجع: تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة).

(٦) المضارع من (أُنْأَى إِفَاءً).

(٧) وهو ما آخره ياء لازمة، مكسور ما قبلها، جارٍ عليها إعرابه.

(٨) (مُوْئِي) بلا تحويل الواو إلى ياء نظرًا إلى عروض الياء بالتخفيف لأن تخفيف الهمزة عارض غير لازم، (مُوْئِي) - بضم الميم - بتحويل الواو إلى ياء مراعاة لما صارت إليه الهمزة، (مُوْئِي) - بكسر الميم - لمجاورة الياء. (راجع: تخفيف الهمزة الساكنة).

(٩) (مُسْتَوِئِي) بلا تحويل الواو إلى ياء نظرًا إلى عروض الياء بالتخفيف فكأن الهمزة باقية، (مُسْتَوِئِي) بالتحويل مراعاة لما صارت إليه الهمزة.

وَدِفًا، وَقَف: مَكَا وَجُرُو وَجُرُوزًا وَدِفِي وَدِفِيَا.
وَكَتَبَ: مَكُو وَجُرُوزُ وَدِفُو، وَقَف: مَكُو
وَجُرُوزُ وَدِفُو. وَكَتَبَ:
مَكَا وَجُرَا وَدِفَا، وَقَف: مَكَا وَجُرَا وَدِفَا.
وَكَتَبَ: مَكِي وَجُرِي وَدِفِي، وَقَف: مَكِي
وَجُرِي وَدِفِي.

وَإِنْ أَتَيْتَ مَذَهَبَ أَهْلِ التَّخْفِيفِ،
فَاكْتُبْ: مَكْ وَجُرْ وَدِفْ، وَقَف: مَكْ
وَجُرْ وَدِفْ^(٣).
وَكَتَبَ: مَكْ وَجُرْ وَدِفْ، وَقَف: مَكْ وَجُرْ
وَدِفْ، مَكْ وَجُرْ وَدِفْ.

وَكَتَبَ: مَكْ^(٤) وَجُرْ وَدِفْ، وَقَف:
مَكْ وَجُرْ وَدِفْ، وَكَتَبَ:
مَكْ وَجُرْ وَدِفْ، وَقَف: مَكْ وَجُرْ وَدِفْ،
مَكْ وَجُرْ وَدِفْ، وَكَتَبَ: مَكْ^(٥) وَجُرْ
وَدِفْ، وَقَف: مَكَا وَجُرَا وَدِفَا. وَكَتَبَ:
مَكَا وَجُرَا وَدِفَا، وَقَف: مَكَا وَجُرَا وَدِفَا.

الدَّفِي^(١).
فَمَنْ حَرَّكَ السَّائِرِينَ قَبْلَ الْهَمْزَةِ، إِتِّبَاعًا أَوْ
تَقْلًا، كَتَبَ الْهَمْزَةَ بِحَسَبِ الْحَرَكَةِ
الْعَارِضَةِ^(٢). فَمَنْ حَرَّكَ إِتِّبَاعًا، كَتَبَ: مَكَا
مَكَا مَكِي، جُرُوزُ جُرُوزًا جُرِي، دِفُو دِفَا دِفِي.
وَمَنْ حَرَّكَ تَقْلًا، كَتَبَ: مَكُو مَكَا مَكِي، جُرُوزُ
جُرَا جُرِي، دِفُو دِفَا دِفِي.

وَمَنْ أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ بِحَرْفٍ مُجَانِسٍ لِحَرَكَتِهَا،
كَتَبَ الْهَمْزَةَ عَلَى صُورَةِ الْحَرْفِ الْمُبْدَلِ مِنْهَا:
مَكُو مَكَا مَكِي، جُرُوزُ جُرَا جُرِي، دِفُو دِفَا
دِفِي.

إِنَّمَا هَذَا كُلُّهُ يَكُونُ فِي الْهَمْزَةِ الْمَوْقُوفِ
عَلَيْهَا عَلَى مَذَهَبِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ، لَا عَلَى
مَذَهَبِ أَهْلِ التَّخْفِيفِ؛ فَتَنَبَّهْ.
عَمَلِيًّا: إِنْ أَتَيْتَ مَذَهَبَ أَهْلِ التَّحْقِيقِ فِي
الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ سَائِرِينَ،

فَاكْتُبْ: مَكَا وَمَكَا وَجُرُوزُ وَجُرُوزًا وَدِفِي

(١) قَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «وَلَيْسَ هَذَا الْقَلْبُ تَخْفِيفًا كَمَا فِي بِيْر وَرَاسٍ وَبُومِينَ لِأَنَّهُمْ - أَيْ تَمِيمٌ - لَيْسُوا مِنْ أَهْلِ التَّخْفِيفِ، بَلْ هَذَا الْقَلْبُ لِلْحَرَصِ عَلَى بَيَانِ الْحَرْفِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ.» (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٣).

(٢) كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٥٦-٥٧.

(٣) عَنِ الْجَارِيدِيِّ أَنَّهُ يُوقَفُ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ الَّتِي كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً فِي الْوَصْلِ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ، سِوَاهُ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ صَحِيحٌ أَوْ حَرْفٌ عِلَّةٌ، بِمَقْتَضَى الْوَقْفِ بَعْدَ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ، يَعْنِي يُعْمَلُ أَوَّلًا مَا يَقْتَضِيهِ التَّخْفِيفُ لَوْ كَانَتْ مُوَصُولَةً ثُمَّ يُوقَفُ كَمَا هُوَ مَقْتَضَى الْوَقْفِ فِي مِثْلِهِ. فَيُوقَفُ عَلَى «هَذَا الْخَبِّ» بِالسُّكُونِ... لِأَنَّكَ إِذَا خَفَّفْتَ هَمْزَتَهُ بِتَقْدِيرِ الْوَصْلِ بِنَقْلِ الْحَرَكَةِ وَالْحَلْفِ حَصَلَ «الْخَبُّ» بِيَاءٌ مَضْمُومَةٌ. وَقَدْ عَلِمَ فِي الْوَقْفِ أَنَّهُ إِذَا وَقَفَ عَلَى مَا آخِرَهُ حَرْفٌ مَضْمُومٌ جَازَ فِيهِ الْإِسْكَانُ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصُّرُوفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥٥).

وَقَالَ ابْنُ جَمَاعَةَ عَلَى قَوْلِ الْجَارِيدِيِّ «بَعْدَ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ»: «قَوْلُهُ بَعْدَ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ أَيْ إِذَا أُرِيدَ التَّخْفِيفُ، أَمَّا إِذَا وَقَفَ لَا مَعَ قَصْدِ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ فَإِنَّ الْهَمْزَةَ تَجْرِي مَجْرَى غَيْرِهَا مِنَ الْحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ، فَيُوقَفُ عَلَى (الْخَبِّ)» كَمَا يُقَالُ عَلَى (النَّاسِ). (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصُّرُوفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥٥).

(٤) عَلَى لُغَةٍ رُبْعِيَّةٍ، فَإِنَّهُمْ يُجَوِّزُونَ الْوَقْفَ عَلَى تَنْوِينِ الْمَنْصُوبِ بِالْإِسْكَانِ. (حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ١٧٥).

(٥) عِنْدَ غَيْرِ رُبْعِيَّةٍ، فَإِنَّهُمْ يُدِلُّونَ أَلِفًا مِنْ تَنْوِينِ الْمَنْصُوبِ.

واكْتُبْ: مَكْءٌ وَجُزْءٌ وَدِفْءٌ، وَقَفْ: مَكْ وَجُزْ وَدِفْ.

واكْتُبْ: مَكْ وَجُزْ وَدِفْ، وَقَفْ: مَكْ وَجُزْ وَدِفْ، مَكْ وَجُزْ وَدِفْ^(١)

وَتَذَكَّرْ أَنَّ الْكِتَابَةَ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْوَقْفِ، فَكَيْفَمَا يُوقَفْ عَلَى الْكَلِمَةِ يَكُنْ آخِرُهَا.

٢ - جَوَازًا

- إِذَا تَطَرَّفَتِ الْهَمْزَةُ عَرَضًا^(٢):

١ - بَعْدَ حَرْفِ أَصْلِيٍّ صَحِيحٍ. نَحْو: لَمْ نَرَهُ وَلَمْ نَرِ (الْمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ مِنْ نَرَاهُ)^(٣)،

لَا تَنْءٌ وَلَا تَنْ (الْمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ مِنْ تَنْتِي)^(٤)، لَيْلَةٌ وَلَيْل (الْمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ مِنْ يَلْتِي)^(٥)، لَمْ يُفِ وَلَمْ يُفِ (الْمُضَارِعُ

الْمَجْزُومُ مِنْ يُفِي)^(٦)، لَا تُشِرْ وَلَا تُشِرْ (الْمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ مِنْ تُشِي)^(٧)، لَيْذٌ وَلَيْذٌ (الْمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ مِنْ يَذُو)، أَسِرْ وَأَسِرْ (الْأَمْرُ مِنْ تَسْتَرِ)^(٨)، إِنَّءٌ وَنَ (الْأَمْرُ مِنْ تَنْتِي)^(٩)، إِرْءٌ وَرَ (الْأَمْرُ مِنْ تَرَاهُ)^(١٠)، إِبْءٌ وَبَ (الْأَمْرُ مِنْ تَبِي)^(١١)، أَبْءٌ وَأَبِ (الْأَمْرُ مِنْ تَبِي)^(١٢)، إِشْءٌ وَشَ (الْأَمْرُ مِنْ تَشِي)^(١٣)، أَنْءٌ وَأَنْ (الْأَمْرُ مِنْ تَنْتِي)^(١٤)، أَمْءٌ وَأَمْ (الْأَمْرُ مِنْ تَمْتِي)^(١٥)، أَشْءٌ وَأَسِ (الْأَمْرُ مِنْ تَسْتَرِ)^(١٦)، إِسْتَرْءٌ وَأَسْتَرِ (الْأَمْرُ مِنْ تَسْتَرِ)^(١٧)، لَمْ يَسْتَرْءٌ وَلَمْ يَسْتَرِ (الْمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ مِنْ يَسْتَرِ)^(١٨).

لَمْ يَسْتَرْءٌ وَلَمْ يَسْتَرِ (الْمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ مِنْ يَسْتَرِ)^(١٩).

٢ - فِي اسْمٍ مَنْقُوصٍ^(٢٠). نَحْو: مَلْءٌ وَمِلْ

قال الأستاذ اباضي: ونحو (الخب) و(الرد) و(البط)، فيجاء في الوقف عليه الإسكان والتضعيف. والتضعيف يكون في المرفوع والمجرور مطلقاً - منوناً وغير منون -، وأما المنصوب فإن كان منوناً فليس فيه إلا قلب التثوين ألفاً إلا عند ربعية فإنهم يجوزون حذف التثوين فلا منع إذن عندهم من التضعيف، وإن كان غير منون ففيه التضعيف. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٥-٣١٦).

وقال الخضرى: الغرض من التضعيف بيان أن الأخير محرك في الأصل، ولذا يمتنع تضعيف المنون المنصوب لظهور حركته بتمامه. (حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٧٥).

(٢) أي إذا وقعت طرقاتاً حينا في كلمة حذفت لامها.

(٣) يقال: رأى يراه (على الأصل) ويرى (على التخفيف) رؤيا ورؤية.

(٤) يقال: نأى يئشى (على الأصل) ويئس (على التخفيف) نأيا.

(٥) يقال: لأى يلقى (على الأصل) ويلقى (على التخفيف) لأيا.

(٦) يقال: فأى وأفأى راسه إذا قلته، إنما جاز (أفأى) في (فأى) المتعدى بناءً على قراء مجعني أجاز (أفأى) في (فأى).

(٧) يقال: سأى وأشأى الجلد إذا مدّه حتى انشقق.

(٨) يقال: ذأى يذؤ ذأوا إذا مرّ سريعا، وسأى يسنو سأوا إذا عدا.

(٩) (ن) من (إنء) بإسقاط همزة الوصل بتحريك التثوين بعدها، إذ تجلب همزة الوصل إن سكنت فاء الفعل. إلا عند الأخفش فإنه يبي همزة الوصل: (إن). (راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة»).

(١٠) يقال: بأى يئشى ويئس بأيا إذا فخر وتعاظم، وأبأى يئشى إبأى الأديم إذا جعل فيه الدباغ.

(١١) يقال: شأى يئشى ويئس شأيا.

(١٢) يقال: أنأى يئشى إنأى فلائاً إذا أبعد.

(١٣) يقال: أمأى يئشى إمأى القوم إذا تمهمم بغيره وانه.

(١٤) وهو ما آخره ياء لازمة، مكسورة ما قبلها، جارٍ عليها إعرابه.

شَوْءٌ وَسَوْءٌ، شَوْءٌ وَسَوْءٌ، شَوْءٌ^(٥) وَسَوْءٌ، شَوْءٌ
وَتَوْءٌ، أَوْءٌ^(٦) وَأَوْءٌ، شَوْءٌ^(٧) وَسَوْءٌ، جَوْءٌ وَجَوْءٌ،
قَوْءٌ وَقَوْءٌ، قَوْءٌ وَقَوْءٌ، يَسَوْءٌ وَيَسَوْءٌ^(٨)، يَتَوْءٌ
وَيَتَوْءٌ، تَطَوْءٌ وَتَطَوْءٌ، لَنْ تَمْوَأَ وَلَنْ تَمْوَأَ، لَنْ
تَضَوْءَ وَلَنْ تَضَوْءَ، لَنْ يَبْوَءَ وَلَنْ يَبْوَءَ.

وَيُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ،
بِالِإِنْشَاكِ أَوْ التَّضْعِيفِ. فَيُوقَفُ عَلَى «ضَوْءٍ»
وَضَوْءٌ: ضَوْءٌ وَضَوْءٌ. وَكَذَا: شَوْءٌ وَسَوْءٌ وَسَوْءٌ
وَسَوْءٌ، سَوْءٌ وَسَوْءٌ وَسَوْءٌ، أَوْءٌ وَأَوْءٌ، يَسَوْءٌ وَيَسَوْءٌ
وَيَسَوْءٌ، لَنْ يَبْوَءَ وَلَنْ يَبْوَءَ وَلَنْ يَبْوَءَ.^(٩)

- بَعْدَ يَاءِ أَضْلِيَّةٍ أَوْ مُبْدَلَةٍ مِنْ أَضْلٍ، نَحْوُ:
شَيْءٌ وَشَيْءٌ، شَيْءٌ وَشَيْءٌ، قَيْءٌ وَقَيْءٌ، قَيْءٌ
وَقَيْءٌ، قَيْءٌ وَقَيْءٌ، قَيْءٌ وَقَيْءٌ، نَيْءٌ وَنَيْءٌ، نَيْءٌ
وَنَيْءٌ، كَيْءٌ وَكَيْءٌ، كَيْءٌ وَكَيْءٌ، شَيْءٌ^(١٠) وَشَيْءٌ،
جَيْءٌ وَجَيْءٌ، فَيْءٌ وَفَيْءٌ، فَيْءٌ وَفَيْءٌ، سَيْءٌ^(١١)
وَسَيْءٌ، لَيْءٌ وَلَيْءٌ، لَيْءٌ^(١٢) وَلَيْءٌ، يَجِيءُ

(مُفْعِلٌ مِنَ الْأَيِّ)^(١)، مُزِيءٌ وَمُزِيءٌ (مُفْعِلٌ مِنْ
أَرَأَى)، مُنِيءٌ وَمُنِيءٌ (مُفْعِلٌ مِنْ أُنْأَى)، مُثِيءٌ
وَمُثِيءٌ (مُفْعِلٌ مِنْ أُنْأَى)^(٢)، مُوِيءٌ وَمُوِيءٌ (مُفْعِلٌ
مِنْ أَوَأَى)، مُتَمَرِّءٌ وَمُتَمَرِّءٌ (مُتَمَفْعِلٌ مِنْ
تَمَرَأَى)، مُسْتَرِيءٌ وَمُسْتَرِيءٌ (مُسْتَفْعِلٌ مِنْ
أَسْتَرَأَى)، كَيْءٌ وَكَيْءٌ (لُغَةٌ فِي كَأَيْنَ)، أَرِيءٌ
وَأَرِيءٌ (أَفْعُلُ جَمْعُ رَأَى)، أَفِيءٌ وَأَفِيءٌ (أَفْعُلُ جَمْعُ
فَأَو).^(٣)

وَيُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ بِالْيَاءِ،
فَيُوقَفُ عَلَى «مِلٍّ» مَرْفُوعًا وَمَجْرُورًا: «مِلِّيَّ».
وَكَذَا: مُرِيءٌ وَمُرِيءٌ، مُنِيءٌ وَمُنِيءٌ، مُثِيءٌ وَمُثِيءٌ، مُوِيءٌ
وَمُوِيءٌ، مُتَمَرِّءٌ وَمُتَمَرِّءٌ، مُسْتَرِيءٌ وَمُسْتَرِيءٌ، كَيْءٌ
وَكَيْءٌ، أَرِيءٌ وَأَرِيءٌ، أَفِيءٌ وَأَفِيءٌ.^(٤)

- بَعْدَ وَائِ أَضْلِيَّةٍ أَوْ مُبْدَلَةٍ مِنْ أَضْلٍ، نَحْوُ:
ضَوْءٌ وَضَوْءٌ، ضَوْءٌ وَضَوْءٌ، نَوْءٌ وَنَوْءٌ، وَنَوْءٌ
وَنَوْءٌ، زَوْءٌ وَزَوْءٌ، هَوْءٌ وَهَوْءٌ، هَوْءٌ وَهَوْءٌ،

(١) يُقَالُ: الْأَيُّ يُلَبِّي الْإِيَّةَ إِذَا وَقَعَ فِي الشَّيْءِ، فَهُوَ مُلِيءٌ.

(٢) يُقَالُ: أُنْأَى يُنْشِي إِثَاءَ الْأَدِيمِ إِذَا حَرَمَهُ.

(٣) رَأَى جَ أَرِيءَ كَجَزِي جَ أَجِيدَ، فَأَوَّجَ أَفِيءَ كَدَلَوْجَ أَذِلَ.

(٤) قَالَ السَّلْسِلِيُّ: «(مُر) اسم فاعل من (أَرَأَى) تَبَتَ بِأَوِّهِ فِي الْوَقْفِ، نَقُولُ: هَذَا مُرِيٌّ، مَرَرْتُ بِمُرِيٍّ.» (شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٣٠).

وَعَنْ حَاشِيَةِ الْخَضِرِيِّ ج ٢ ص ١٧٦: «إِنْ كَانَ الْمَنْقُوصُ مَحْلُوفَ الْعَيْنِ كَثُرَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ (أَرَى)، لَمْ يُوقَفْ عَلَيْهِ إِلَّا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ.»

(٥) (شَوْءٌ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (سَاءَ) سَوْءًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَوْلٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٦) (أَوْءٌ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (آءٌ) الْجِلْدُ أَوْءًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَوْلٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٧) (شَوْءٌ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (شَاءَ) شَيْئًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (بُيُوءٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعَ).

(٨) بِتَقْدِيرِ الضَّمِّ عَلَى الْوَاوِ لِلْقَلْبِ؛ إِنَّمَا تُقَدَّرُ الضَّمَّةُ فِي الْوَاوِ غَيْرِ الْمُشَدَّدَةِ الْمَضْمُونِ مَا قَبْلَهَا.

(٩) شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٤٣.

(١٠) (يَيْءٌ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (يَاءَ) شَيْئًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (يَبِيءٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعَ).

(١١) (سَيْءٌ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (سَاءَ) سَوْءًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قِيلَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(١٢) (لَيْءٌ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (لَاءٌ) الْجِلْدُ لَوْءًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قِيلَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

عَمَلًا: أَبْدِلَ مِنَ الْهَمْزَةِ السَّائِكَةِ كُرْسِيَّهَا إِذَا مَا وَقَعَتْ بَعْدَ هَمْزَةٍ مُتَحَرِّكَةٍ مَرْسُومَةٍ عَلَى الْفِ.

إنَّما إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ هَمْزَةٌ وَضِلَّ وَهَمْزَةٌ قَطْعٌ، خُفِّفَتْ هَمْزَةُ الْقَطْعِ إِذَا كَانَ لِلْكَلِمَةِ الصَّدَاةُ الثَّامَّةُ؛ وَإِلَّا فَلَا. وَذَلِكَ لِسُقُوطِ هَمْزَةِ الْوَضِلِّ لَفْظًا، أَوْ خَطَأً بَعْدَ حَرْفٍ مُفْتَوِّحٍ لَا يَنْقَرِدُ خَطَأً عَمَّا يَدْخُلُهُ. نَحْوُ: إِيْتَمَنَ صَدِيقُهُ عَلَى مَالِهِ (فِي الْأَصْلِ: إِيْتَمَنَ، إِفْتَعَلَ^(٣) مِنْ أَيْمَنَ)، إِيْذَنَ لِأَيْتِكَ فِي السَّفَرِ! (فِي الْأَصْلِ: إِئْذَنَ، الْأَمْرُ مِنْ تَأْذَنَ)، أُوْتِكَلِّتِ الْأَسْنَانَ (فِي الْأَصْلِ: أُوْتِكَلِّتِ، بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ ائْتَكَلَّتِ)، أُوْبُبُ لِلسَّيْرِ! (فِي الْأَصْلِ: أُوْبُبُ، الْأَمْرُ مِنْ تُوْبُبُ^(٤))، إِنْ أَخَلَّ أَحَدٌ بِالْأَمْنِ فَاسِرُهُ (فِي الْأَصْلِ: فَالْسِرُهُ، الْأَمْرُ مِنْ تَأْسِرُهُ)، يَا أَيُّهَا النَّاشِئُونَ اسْقُوا عَلَى هَذِرِ أَمْوَالِكُمْ وَأَتْرَرُوا بِالْفَضِيلَةِ! (فِي الْأَصْلِ: وَأَتَرَرُوا، الْأَمْرُ مِنْ تَأْتَرَرُونَ)، بِأَيْتِمَارِ الْفُرْقَاءِ وَأَيْتِلَافِهِمْ تَحَقَّقِ الْقَوْرُ فِي الْمُبَارَاةِ (فِي الْأَصْلِ: وَأَيْتِلَافِهِمْ، مَضَدَّرَ ائْتَلَفَ)، يَا

عَلَى أَلِفٍ وَسَكَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَّةُ، خُفِّفَتْ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَّةُ بِقَلْبِهَا حَرْفًا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى؛ أَيْ أَلِفًا بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَوَاوًا بَعْدَ ضَمَّةٍ، وَيَاءً بَعْدَ كَسْرَةٍ^(١). نَحْوُ: أَجْرَتُهُ أَوْجَرُهُ إِيْجَارًا (فِي الْأَصْلِ: أَأَجْرَتُهُ^(٢)) أَوْجَرُهُ إِيْجَارًا، أَفْعَلُ مِنْ أَجَرَ، آخَرُ (فِي الْأَصْلِ: أَأَخَرُ، أَفْعَلُ مِنْ أَخَرَ)، أَتَلُ (فِي الْأَصْلِ: أَأَتَلُ الْمُضَارِعِ مِنْ أَكْتَلُ، إِفْتَعَلَ^(٣) مِنْ أَلَّ)، أَيْسَا (فِي الْأَصْلِ: أَأَيْسَا الْأَمْرُ مِنْ تَأَيْسَانِ، تَفْعِلَانِ مِنْ أَيْسَ)، أَلُو (فِي الْأَصْلِ: أَلُو الْمُضَارِعِ مِنْ أَلَوْتُ، فَعَلْتُ مِنْ أَلَا يَأْلُو)، إِيْثَارُ (فِي الْأَصْلِ: إِيْثَارُ مَضَدَّرَ أَثَرُ، أَفْعَلُ مِنْ أَثَرُ)، أُوَكِّدُ الْأَمْرَ (فِي الْأَصْلِ: أُوَكِّدُ الْمُضَارِعِ مِنْ أَكْذْتُ، أَفْعَلْتُ مِنْ أَكْذَ)، أَتَيْتُهُ أُوَيْتُهُ^(٤) إِيْنَاءً (فِي الْأَصْلِ: أَأَتَيْتُهُ أُوَيْتُهُ إِيْنَاءً، أَفْعَلُ مِنْ أَتَى)، آزَرَهُ (فِي الْأَصْلِ: أَأَزَرَهُ جَمْعُ إِزَارَ)، آيْتُهُ (فِي الْأَصْلِ: أَأَيْتُهُ جَمْعُ إِيْنَاءَ).

وَنَحْوُ: أُولُفَ الْمَدِينَةِ، أَوْنِسَ الْعَجُوزَ، أَوْجَرَهُ الطَّبَقَةُ الْخَامِسَةُ مِنَ الْمَبْنَى، أَجِيكَ وَأُوِيْرَكَ عَلَى نَفْسِي.

(١) كَمَا خُفِّفَتْ الْهَمْزَةُ السَّائِكَةُ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ: رَأْسُ وَرَاسٍ، بَطْرُ وَبِيرٍ، سُؤْتُ وَشَوْتُ.

(٢) قُلِيَتْ الْهَمْزَةُ السَّائِكَةُ أَلِفًا: أَأَجْرَتُهُ، ثُمَّ أَبْدِلَتْ مِنَ الْأَلِفِ مَدَّةً وَرُيِسَتْ فَوْقَ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هُكَذَا: أَجْرَتُهُ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَسُمُ الْمَدَّةَ فَوْقَ الْهَمْزَةِ وَكُرْسِيَّهَا هُكَذَا: أَجْرَتُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَسُمُهَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَكُرْسِيَّهَا هُكَذَا: أَجْرَتُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَسُمُهَا بَعْدَ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هُكَذَا: أَجْرَتُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْقُطُ الْأَلِفَ مِنَ الْخَطِّ لَا مِنَ اللَّفْظِ دَالًّا عَلَيْهَا بِالْفِ خَنْجَرِيَّةٍ مَرْسُومَةٍ فَوْقَ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هُكَذَا: أَجْرَتُهُ. وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَبْقِي الْأَلِفَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَكُرْسِيَّهَا هُكَذَا: أَجْرَتُهُ. (رَاجِعْ «كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».)

(٣) يَقْطَعُ الْهَمْزَةَ لِلتَّعْلِيْقِ عَلَى الْوِزْنِ. (رَاجِعْ «هَمْزَةُ الْوَصْلِ الْقِيَاسِيَّةُ» فِي «زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعِ الْهَمْزَةِ».)

(٤) بَضْمٌ هَاءٍ (أُوَيْتُهُ) لِأَنَّهُ الْأَصْلُ فِيهَا، وَيَكْثُرُهَا مُجَانَسَةً لِلْيَاءِ قَبْلُهَا.

(٥) وَجَازَ صَوْنُ الْأَمْرِ مِنْهُ عَلَى: أَبَّ. وَالْكَلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَمْثَالِهِ فِي «مَعْجَمِ الطَّلَّابِ وَالْكَاتِبِ».

(الأصل: نَائِثَةٌ)، خَطَايَا (جمع خَطِيئَةٍ، في الأصل: خَطَائِيٌّ ← خَطَائِي ← خَطَائِيٌّ، بفتح الهمزة تخفيفاً كما في صَحَارَى، ← خَطَاءٌ، بقلب الياء أَلِفًا لِتَحْرُكِهَا بَعْدَ فَتْحَةٍ، ← خَطَايَا، بقلب الهمزة ياءً لِيَوْفُقَهَا بَيْنَ الْفَتَنِ)، رَزَايَا (جمع رَزِيئَةٍ، في الأصل: رَزَائِيٌّ)، جَرَايَا (جمع جَرِيئَةٍ، في الأصل: جَرَائِيٌّ)، وَطَايَا (جمع وَطِيئَةٍ، في الأصل: وَطَائِيٌّ).

تنبيه: جاءَ عَن بَعْضِ الْعَرَبِ تَحْقِيقُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُتَحَرِّكَتَيْنِ^(٣)، فيقولون: أَيْمَةً، أَيْثَةً، أَيْمَاءً، أَيْثَاءً، أَيْنُ، هُوَ أَأَمُّ مِنْهُ، أَوْبٌ، أَوْمَنُ، أَوَاسِي، أَفٌ، خَطَائِيٌّ، جَائِثَةٌ، جَرَائِيٌّ، مَايِيٌّ..

وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُتَحَرِّكَتَيْنِ، مُحَقِّقَتَيْنِ وَسُهْلَةً ثَانِيَتُهُمَا، بِأَلِفٍ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَتَانِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ^(٤).. نحو: أَيْمَةً، أَيْمَةً..

ثَانِيًا: فِي كَلِمَتَيْنِ

إِذَا اجْتَمَعَتِ هَمْزَتَانِ فِي كَلِمَتَيْنِ، كَانَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ مُتَحَرِّكَةً لَا مَحَالَةَ^(٥). وَكَثُرَ

(جمع آلٍ لِلشُّوَالِ، فِي الْأَصْلِ: أَوَّلٌ)، أَوْمٌ (جمع أَمٍّ لِلْعَلَمِ، فِي الْأَصْلِ: أَوْمٌ)، الْأَوَاهِلُ (جمع الْأَهْلِ عَلَى أَفْعَلٍ، فِي الْأَصْلِ: الْأَوَائِفُ (جمع الْأَنْفِ عَلَى أَفْعَلٍ، فِي الْأَصْلِ: الْأَأْنِيفُ)، أَوْمَنُ (المُضَارِعُ مِنْ أَمَّنْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْمَنُ)، أَوْكَدُ (المُضَارِعُ مِنْ أَكْدَدْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْكَدُ)، أَوَاسِي (المُضَارِعُ مِنْ آسَيْتُ عَلَى فَاعَلْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوَاسِي)، أَوَالِفُ (المُضَارِعُ مِنْ أَلَفْتُ عَلَى فَاعَلْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوَالِفُ)، أَوْفُ (المُضَارِعُ مِنْ أَفَعْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَأَفُ)، أَوْصُ (المُضَارِعُ مِنْ أَصِصْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَأَصُ)، أَوْمٌ (المَدِينَةُ (المُضَارِعُ مِنْ أَمَمْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْمٌ)، هُمُ الْأَوَّلُ (جَمْعُ أَوَّلٍ^(٦)، فِي الْأَصْلِ: الْأَوَّلُ بِهَمْزٍ الْوَائِي الْمَضْمُونَةِ فِي وَوَل).

٢ - وَإِنْ كَانَتْ لَا مَاءً، خُفِّفَتْ مُطْلَقًا بِقَلْبِهَا يَاءً. نحو: الْجَائِي (الْفَاعِلُ مِنْ جَاءَ، فِي الْأَصْلِ: الْجَائِيُّ)، شَاءَ (فَاعِلٌ مِنْ شَاءَ، فِي الْأَصْلِ: شَائِيٌّ)، نَوَاءَ (جَمْعُ نَائِيَةٍ مِنْ نَاءَ، فِي الْأَصْلِ: نَوَائِيٌّ)، جَائِيَّةٌ (فَاعِلَةٌ مِنْ جَاءَ، فِي الْأَصْلِ: جَائِيَّةٌ)، نَائِيَّةٌ (فَاعِلَةٌ مِنْ نَاءَ، فِي

(١) وَأَوَاهِلُ جَمْعُ أَهْلٍ وَأَهْلَةٍ عَلَى فَاعِلٍ وَفَاعِلَةٍ، لَا إِبدَالَ فِيهِ لِأَنَّهُ فَوَاعِلُ.

(٢) لِلرَّصْفِ الْمُؤَوَّلِ بِالْمَشْتَقِ (أَشْبَقَ)، بِاعْتِبَارِهِ (أَفْعَلُ) مِنْ (وَال). (راجع: زيادة همزة القطع).

(٣) وَهُمْ قُرَاءَةُ الْكُوفَةِ وَابْنُ عَامِرٍ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٥٨ و ٦٥).

(٤) كِرَاهَةُ اجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٥٨ و ٦٤).

(٥) إِذْ هِيَ أَوَّلُ الْكَلِمَةِ، وَأَوَّلُ الْكَلِمَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا مُتَحَرِّكًا. (شرح الشافية ج ٣ ص ٦٣).

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ هَاءَ مِنْ أَوَّلَى
الْهَمْزَتَيْنِ الْمُحَقَّقَتَيْنِ، نَحْو: هَادَفَيْ؟، هَأَنْتَ
الْقَادِمُ؟، هَأُنَادِيكَ؟، هَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟، هَأَيَّاهُ
عَنَيْتَ؟. (٤)

وَحَفَّفَ الْأَكْثَرُونَ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ؛

١ - فَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهَا هَمْزَةً خَفِيفَةً مُلَيَّنَةً
بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ حَرَكَتِهَا، أَيْ:
• بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ فِي: أَادَفَيْ؟، أَأَنْتَ
الْقَادِمُ؟.

• بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ فِي: أَوُنَادِيكَ؟.

• بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ فِي: أَيْكْرَامًا تُرِيدُ؟،
أَيَّيَّاهُ عَنَيْتَ؟.

وَبَعْضُهُمْ زَادَ أَلِفًا لِلْفَضْلِ بَيْنَ الْهَمْزَةِ
الْمُحَقَّقَةِ وَالْهَمْزَةِ الْخَفِيفَةِ الْمُلَيَّنَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْأَلِفِ، نَحْو: أَادَفَيْ؟، أَأَنْتَ الْقَادِمُ؟. (٥)
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ هَاءَ مِنْ الْهَمْزَةِ
الْمُحَقَّقَةِ، نَحْو: هَادَفَيْ؟، هَأَنْتَ الْقَادِمُ؟.
٢ - وَمِنْهُمْ مَنْ يُبَدِّلُهَا بِحَرْفِ حَرَكَتِهَا،
فَيَجْعَلُهَا أَلِفًا صَحِيحَةً فِي: أَدَفَيْ؟ وَأَنْتَ

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ، وَلَوْ وَقَعَتِ الْهَمْزَتَانِ فِي
كَلِمَتَيْنِ (١). وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ فِي كَلِمَتَيْنِ
كَمَا تُخَفَّفُ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ.

وَمِنْ اجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ، دُخُولُ
هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ عَلَى مَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ:

أ - فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى مَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ قَطَعَ،
حَقَّقَ قَوْمُ الْهَمْزَتَيْنِ، وَهُوَ الْأَصْلُ. نَحْو:
أَادَفَيْ؟، أَأَنْتَ الْقَادِمُ؟، أَأُنَادِيكَ؟، أَيْكْرَامًا
تُرِيدُ؟، أَيْيَّاهُ عَنَيْتَ؟.

وَبَعْضُهُمْ زَادَ أَلِفًا لِلْفَضْلِ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ
الْمُحَقَّقَتَيْنِ (٢)، نَحْو: أَادَفَيْ؟، أَأَنْتَ
الْقَادِمُ؟، أَأُنَادِيكَ؟، أَيْكْرَامًا تُرِيدُ؟، أَيْيَّاهُ
عَنَيْتَ؟. (٣)

وَالْأَكْثَرُونَ يُبَدِّلُونَ مَدَّةَ مِنَ الْأَلِفِ الْمَزِيدَةِ
لِلْفَضْلِ. نَحْو: أَادَفَيْ؟ (فِي الْأَصْلِ:
أَادَفَيْ؟)، أَأَنْتَ الْقَادِمُ؟ (فِي الْأَصْلِ:
أَأَنْتَ)، أَأُنَادِيكَ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَأُنَادِيكَ)،
أَيْكْرَامًا تُرِيدُ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَيْكْرَامًا)، أَيْيَّاهُ
عَنَيْتَ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَيْيَّاهُ).

(١) قال العكبري: «الجمع بين الهمزتين مُسْتَقْبَلٌ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ نَبْرَةً تَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ بِكَلْفَةٍ فَالْتَّطَقَ بِهَا يَشْبُهُ التَّهَوُّعَ، فِإِذَا
اجْتَمَعَتِ هَمْزَتَانِ كَانَ أَثْقَلُ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ، فَمِنْ هُنَا لَا يُحَقِّقُهُمَا أَكْثَرُ الْعَرَبِ.» (إملاء ما من به الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ
الْإِعْرَابِ وَالْقُرْآنِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٢١).

(٢) لِأَجْلِ اسْتِقْطَالِ اجْتِمَاعِهِمَا. (رِصْفُ الْمَبَانِي ص ١١٨).

(٣) وَقَدْ رَوَدَتْ بِالْكِتَابَةِ عَلَى الْأَصْلِ فِي رِصْفِ الْمَبَانِي ص ١١٨-١١٩: أَأَنْتُمْ، أَأِذَا، أَأَنْزَلْ، أَأَنْتَزْنَهُمْ، أَأَنْ،
أَأَنْتِ، أَيْيَّاهُ. (رَاجِعْ «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَصْلِ» فِي «الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ فِي كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ
الْقَطْعِ»).

(٤) رَاجِعْ: إِبْدَالُ الْهَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ.

(٥) أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٢٢٣، لِشَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ١٨، رِصْفُ الْمَبَانِي ص ١١٨، إِمْلَاءُ مَا مِنْ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ
وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقُرْآنِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٢٢.

القَادِمُ؟، وَيَجْعَلُهَا وَاوًا صَحِيحَةً فِي:
أَوْنَادِيكَ؟، وَيَجْعَلُهَا يَاءً صَحِيحَةً فِي:
أَيَّكَرَامًا تُرِيدُ؟ أَيَّاهُ عَنَيْتَ؟^(١)
تَنْبِيهِ: تُرْسِمُ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى أَلْفٍ عِنْدَ
مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ، وَعَلَى صُورَةٍ مَا تُسَهِّلُ إِلَيْهِ
أَوْ تُبَدِّلُ مِنْهُ عِنْدَ مَنْ لَا يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ. ذَلِكَ
أَنَّ الْهَمْزَةَ تُصَوِّرُ بِالْحَرْفِ الَّذِي تَوَوَّلَ إِلَيْهِ فِي
التَّخْفِيفِ إِنْ دَلَّاهُ وَتَسْهِيلًا.^(٢)

ب - وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى مَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ وَضَلِ،
خُفِّقَتْ هَمْزَةُ الْوَضَلِ:

١ - بِحَذْفِهَا أَوْ بِإِدْالِهَا: أَلِفًا إِنْ كَانَتْ
مَفْتُوحَةً؛ وَتُبَدِّلُ مَدَّةً مِنَ الْأَلِفِ. نَحْوُ: اللَّهُ
هَادِيكَ؟ وَاللَّهُ هَادِيكَ؟ أَلْجُنُودُ رَحَقُوا؟
وَالْجُنُودُ رَحَقُوا؟، أَيْمَنُ اللَّهُ يَمِينُكَ؟ وَأَيْمَنُ
اللَّهُ يَمِينُكَ؟ (بِاعْتِبَارِ فَتْحِ هَمْزَةِ الْوَضَلِ فِي
أَيْمَنَ).^(٣)

٢ - بِحَذْفِهَا إِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً أَوْ
مَكْسُورَةً. نَحْوُ: أَلْتَمَنَ الْمُخْلِصُ؟ (فِي
الْأَصْلِ: أَلْوُتَمَنَ)، أَسْمُكَ خَالِدٌ؟ (فِي

الْأَصْلِ: أَسْمُكَ)، أَسْتَعَذْتُ عَافِيَتِكَ؟ (فِي
الْأَصْلِ: أَرَسْتَعَذْتُ)، أَبْنُكَ وَلِيدٌ؟ (فِي
الْأَصْلِ: أَرَبْنُكَ)، أَلْتَنَانُ فِي الْقَاعَةِ؟ (فِي
الْأَصْلِ: أَلْتَنَانِ)، أَيْمَنُ اللَّهُ يَمِينُكَ؟ (بِاعْتِبَارِ
كَسْرِ هَمْزَةِ الْوَضَلِ فِي إَيْمَنَ)^(٤)، أَسْتَقْبَلُ
الْمَدْعُو؟ (فِي الْأَصْلِ: أَسْتَقْبَلُ)، أَسْتُخْرِجُ
النَّقْطُ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَسْتُخْرِجُ).^(٥)

كِتَابَةُ هَمْزَةِ الْقَطْع

لَا تَبَايُنَ فِي كِتَابَةِ الْحُرُوفِ كَالْتَّبَايُنِ فِي
كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ؛ وَلِهَذَا نَاتِجٌ مِنْ أَرْدَوَاجِيَّةٍ رَمَزِ
الْهَمْزَةِ (الْهَمْزَةُ وَكُرْسِيِّهَا: أ وَئِ) ^(٥) الْمُتَغَيَّرِ
تَبَعًا لِمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ فِي الْكَلِمَةِ، وَتَبَعًا لِحَرَكَتِهَا
وَلِحَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا ^(٦). نَاهِيكَ بِحَذْفِ
كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْمُثَلِّينِ وَالثَّلَاثَةِ
الْأَمْثَالِ كَمَا سَيَأْتِي.

وَيُسَمَّى كُرْسِيُّ الْهَمْزَةِ أَلِفُ الْهَمْزَةِ إِنْ
وُضِعَتِ الْهَمْزَةُ عَلَى أَلِفٍ، نَحْوُ: أَيْمَنَ، أَمِيرَ،

(١) قَالَ السِّيَوطِيُّ: «وَجُوزَ الْكَسَائِيُّ وَتَعَلَّبَ الْحَذَفُ فِي الْمَفْتُوحَةِ فَكُتِبَ «أَسْجَدُ؟»: أَسْجَدُ؟ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، غَيْرَ أَنَّ

الْكَسَائِيَّ قَالَ: الْمَحْذُوفُ أَلِفُ الْاسْتِفْهَامِ، وَتَعَلَّبَ قَالَ: الْمَحْذُوفَةُ الثَّانِيَةُ.» (مَعِ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٧).

(٢) مَعِ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٥ نَقْلًا عَنْ أَبِي حَيَّانٍ. (رَاجِعْ: «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَصْلِ» فِي «الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ» فِي كِتَابَةِ
هَمْزَةِ الْقَطْعِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».)

(٣) رَاجِعْ «أَيْمَنَ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعَا الْهَمْزَةِ».

(٤) قَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ عَلَى هَمْزَةٍ وَصَلْ مَكْسُورَةٍ أَوْ مَضْمُومَةٍ، فَإِنَّهُمْ يَحْذِفُونَ هَمْزَةَ الْوَصْلِ
خَطَأً كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ الْفَيْنِ، وَدَلَالَةَ عَلَى وَجُوبِ حَذْفِهِمَا لَفْظًا. بِخِلَافِ نَحْوِ: أَلَّرَجُلُ، فَإِنَّهُ يَجُوزُ فِيهِ الْحَذْفُ كَرَاهَةَ

اجْتِمَاعِهِمَا خَطَأً، وَيَجُوزُ الْإِثْبَاتُ دَلَالَةَ عَلَى إِثْبَاتِهِمَا لَفْظًا.» (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٣١).

(٥) وَيَطْلُقُ عَلَى (أ): الْأَلِفُ الْمَهْمُوزَةُ، وَعَلَى (و): الْوَاوُ الْمَهْمُوزَةُ، وَعَلَى (ئ): الْيَاءُ الْمَهْمُوزَةُ.

(٦) ذَلِكَ أَنَّ تَغْيِيرَ حَرْفٍ مِنْ بِنَاءِ كَلِمَةٍ مَا، إِنَّمَا يَكُونُ بِحَسَبِ مَا قَبْلَهُ.

مَنْشَى، بَأَى ← بَعَى، إِشَأ ← إِشَاء، إِنَأ ←
 إِنَاء، إِزَأ ← إِزَاء، مَلَجَانِ ← مَلَجَانِ، بُرَأأ ←
 بُرْءَأ، دِفَأأ ← دِفْءَأ، مَأَأ ← مَاءَأ،
 جَسَأَأ ← جَسْءَأ، سَوَأَأ ← سَوْءَأ، قِرَأَأ ←
 قِرْءَأ، قُرَأَان ← قُرْءَان، سَأَأَمَة ← سَعَأَمَة،
 جُزَأَان ← جُزْءَان، يَتَوَأَان ← يَتَوْءَان، شَبَانِ
 ← شَبْءَان، مُجَايَأَان ← مُجَايْءَان، مُهَيَأَات
 ← مُهَيْءَات، مَأَاب ← مَءَاب، قِرَأَات ←
 قِرْءَات، بُوَأأ ← بُوْءَأ، مَلَأَان ← مَلْءَان،
 رَوُوف ← رَوُوف، يَسْتَرْوُونَ ← يَسْتَرْءُونَ،
 شَأَوَأ ← شَاءَوَأ، لَم تَبَأ ← لَم تَبْءَ،
 يَجِيؤُونَ ← يَجِيْئُونَ، وَصُؤَوَأ ← وَصُئْءَوَأ،
 قَوُول ← قَوُول، يَسُوؤُونَ ← يَسُوْءُونَ،
 يُووُؤُونَ ← يُووْءُونَ، تَتَوِئِينَ ← تَتَوْءِينَ،
 تُذَفِئِينَ ← تُذَفِئِينَ، دَافِئِينَ ← دَافِئِينَ، بَيْسُ
 ← بَيْسُ، شُرَكَائِي ← شُرْكَاءِي، مُهَيِّئِينَ
 مُهَيِّئِينَ، خَاسِئِينَ ← خَاسِئِينَ.

وجازَ في الهمزة الساقطة، إذا وَقَعَتْ يَتَنَ
 حَرْفَيْنِ أَوَّلُهُمَا حَرْفُ اتِّصَالٍ^(٥)، رَفَعَ نَبْرَةَ لَهَا؛
 أي سَنَّ صَغِيرَةً تُشَبِّهُ إِلَى حَدِّ بَعِيدِ يَاءِ الهمزة
 الْمُتَّصِلَةِ^(٦). فترفع هكذا: نَشْءَ ← نَشْءَ،

إِنَّ، رَأْفَةً، سَأَمَ، نَبَأَ، وَقَعَ فِي خَطِّهَا، رَأَى،
 مِدْقَاءَ، إِلَى، إِلَّا...

وَيَنْعُضُهُمْ يَصْعُ الهمزة المَكْسُورَةُ تَحْتَ
 الْأَلِفِ هُكَذَا: إِنَّ، وَقَعَ فِي خَطِّهَا، إِلَى،
 إِلَّا. ^(١) وهي الكتابة الشائعة اليوم.

وَيُسَمَّى كُرْبِي الهمزة واو الهمزة إِنَّ
 وَضِعَتْ الهمزة على واو، نحو: لُوْمْ،
 وَوُول، ماؤْها، مَرَّوْ، لُوْلُوْ، هَيَّوْ، سُؤْل. ^(٢)
 وَيُسَمَّى كُرْبِي الهمزة ياء الهمزة إِنَّ
 وَضِعَتْ الهمزة على ياء، نحو: قَارِيْ،
 مَنَشِيْ، وَطِيْ، سُئِلَ. ^(٣)

وجازَ حَذَفَ نَقَطَتِي الْبَاءِ، تَخْفِيفًا، لِأَمْنِ
 لَيْسَ رَسْمُ الْبَاءِ بِرَسْمِ حَرْفٍ هِجَائِيٍّ آخَرَ. وَكَثُرَ
 الْحَذَفُ حَتَّى نُسِيَ نَقَطُ يَاءِ الهمزة: قَارِيْ،
 مَنَشِيْ، وَطِيْ، سُئِلَ.

وَإِذَا حُذِفَ كُرْبِي الهمزة، سَقَطَتِ الهمزة
 فِي مَوْضِعِهِ كَمَا فِي:

نَشْءَ ← نَشْءَ، هَيَأَ ← هَيْءَ، مَشِيَأَ ←
 مَشِيْءَ، يَبْأَسُ ← يَبْئَسُ^(٤)، يَسْأَمُ ←
 يَسْئَمُ، جُزَأَيْنِ ← جُزْءَيْنِ، وَأَى ← وَءَى،
 جُزْءَ ← جُزْءَ، مَرَأَى ← مَرْءَى، مَنَأَى ←

(١) كتاب الإملاء ص ١٦٤.

(٢) برسم الهمزة على (وار) على مذهب الأخفش. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٣) برسم الهمزة على (ياء) على مذهب سيويه. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٤) كتاب الإملاء ص ٦٦.

(٥) أي حرف يتصل خطاً بما بعده، وحروف الانفصال ستة هي: ذ ز و ا، والحروف الأخرى حروف اتصال لأنها تتصل في الخط بما بعدها.

(٦) أما الهمزة المرسومة بحسب كسرة، فإن سنها ياء الهمزة.

جَاءَهَا، أَقْسِمُ بِاللَّهِ لِنُبُوءَتِهِمْ ← لَتُبَوِّئَهُمْ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَضَعُ الْهَمْزَةَ السَّاقِطَةَ بِسَبَبِ
تَوَالِي الْمَثَلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ، قَوْفُ الْمَثَلِ الْبَاقِي
بَعْدَهَا، مُلَاحِظًا أَنَّهَا فِي الْوَاقِعِ لَا عَلَى شَيْءٍ.
فَيَكْتُبُ: رَعُوفٌ ← رَوْفٌ، يَسْتَرْوُونَ ←
يَسْتَرْوُونَ، شَاءُوا ← شَاؤُوا، يَجِيئُونَ ←
يَجِيئُونَ، وَضُّوْا ← وَضُّوْا، يَسُوْوْنَ ←
يَسُوْوْنَ، تَتَوَيْنَ ← تَتَوَيْنَ، تُدْفِعِينَ ←
تُدْفِعِينَ، مُهَيِّئِينَ ← مُهَيِّئِينَ، بَيْسٌ ←
بَيْسٌ، يَقْرَأَانِ ← يَقْرَأَانِ، مُلْجَانِ (٢)

هَيْئَةٌ ← هَيْئَةٌ، مَشِيئَةٌ ← مَشِيئَةٌ، يَنْسُ ←
يَنْسُ، يَنْسُ ← يَنْسُ، مَتَى ← مَتَى، بَتَى ←
بَتَى، دَفْعًا ← دَفْعًا، جَسَاءٌ ← جَسَاءٌ،
سَعَامَةٌ ← سَعَامَةٌ، شَيْقَانِ ← شَيْقَانِ،
مُجَايَعَانِ ← مُجَايَعَانِ، مُهَيَّاتٌ ←
مُهَيَّاتٌ، يَجِيئُونَ ← يَجِيئُونَ، وَضُّوْا ←
وَضُّوْا، قَتُولٌ ← قَتُولٌ، يَتَوَوْنَ ←
يَتَوَوْنَ، مَعَابٌ ← مَعَابٌ، مَلْجَانِ ←
مَلْجَانِ، مُلْجَعَانِ ← مُلْجَعَانِ، تُدْفِعِينَ ←
تُدْفِعِينَ، دَافِيَيْنِ ← دَافِيَيْنِ، بَيْسٌ ←
بَيْسٌ.

القَوَاعِدُ الْعَامَّةُ فِي كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْع

قال ابن جني: «وبعد فكل همزة أشكل
عليك أمرها فاكتبها على مذهبي أهل
التخفيف، فإنك مصيب بإذن الله» (٣)
وقال الجاربردي: «التخفيف كما هو
مطلوب في اللفظ مطلوب في الخط
أيضاً» (٤)

وأوجز فأقول: أكتب الهمزة على صورة
الحرف الذي تخفف إليه، فإذا لم يُمكنك
تخفيفها فاكتبها على الأصل (أ)، وإذا أمكنك

وتكون الهمزة المكسورة في «تدفعين»
و«دافيين» و«بئس» مرسومة على نبرة
باعتبارها من «تدفعين» و«دافيين» و«بئس»
المحدوفة الكرسي.

ملاحظة: منهم من يضع الهمزة الساقطة،
الواقعة بعد حرف انفصال، على نبرة هكذا:
جُزءَيْنِ ← جُزءَيْنِ، جُزءٌ ← جُزءٌ، قِراءَةٌ ←
قِراءَةٌ، يَسْتَرْوُونَ ← يَسْتَرْوُونَ، شَاءُوا ←
شَاءُوا، المَرَّتَانِ ← المَرَّتَانِ، يَأْيُهَا (١) ←
يَأْيُهَا، جَاءَتْ ← جَاءَتْ، يِنَاءَيْنِ ← يِنَاءَيْنِ،
يِبَاءِي النَّسَبِ ← يِبَاءِي النَّسَبِ، جَاءَهَا ←

(١) في الأصل: يا أيها، يجوز حذف ألف (يا): يَأْيُهَا، ويجوز حذف ألف الهمزة: يَأْيُهَا.
(٢) وقد فشت هذه الكتابة في القرون الماضية وحتى أواخر القرن التاسع عشر، فلا يكاد مخطوط واحد يخلو من همزة
ساقطة غير مرسومة على حرف المد بعدها. والعمل اليوم على رسم الهمزة الساقطة منفردة بعد حرف انفصال،
وعلى نبرة بعد حرف اتصال.
(٣) عقود الهمز ص ٦٣-٦٤.
(٤) مجموعة الشافية من علمي الضرف والخط ج ٢ ص ٢٦٩.

تَخْفِيفُهَا بِالْحَذْفِ فَاتَّكَبْتُهَا مَحْذُوفَةً الْكُزْبِيَّ.
وَالِيكَ التَّفْصِيلُ:

أَوَّلًا: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَصْلِ^(١)

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَصْلِ - أي على أَلِفِ
(١) - فِي الْمَوْقِعِ الَّذِي لَا تُخَفَّفُ فِيهِ. وَهَذَا
الْمَوْقِعُ هُوَ أَوَّلُ اللَّفْظِ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ لَا تُخَفَّفُ
إِلَّا حَيْثُ يَصَحُّ أَنْ يَقَعَ حَرْفٌ سَاكِنٌ. وَلَمَّا لَمْ
يُبْتَدَأْ بِسَاكِنٍ، اِمْتَنَعَ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ إِذَا وَقَعَتْ
أَوَّلَى فِي اللَّفْظِ^(٢)، وَرُسِمَتْ عَلَى كُزْبِيَّتِهَا
الْأَصْلِ الَّذِي هُوَ أَلِفٌ^(٣). نَحْوُ: أَمِينَ،
أَعْطِي، أَبٌ، أُمٌّ، أَذُنٌ، إِنْقَانٌ، إِبْرَةٌ..

وَتَبَقِيَ، حَيْثُ بَفَضِهِمْ، الْهَمْزَةُ أَوَّلَى بَعْدَ
حُرُوفِ: الْبَاءِ، وَالْوَاوِ، وَالْفَاءِ، وَالكَافِ،
وَالسِّينِ، وَالْأَلِ، وَهَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ، وَاللَّامِ،
وَهَا وَهِيَ الْمَحْذُوفَتِي الْأَلِفُ^(٤)؛

بِاعْتِبَارِ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ زَائِدَةٌ فِي أَوَّلِ
الْكَلِمَةِ، فَلَا تُؤَثِّرُ فِي صَدَارَةِ الْهَمْزَةِ كَوْنِهَا لَا
تَدْخُلُ فِي صِبْغَةِ اللَّفْظَةِ^(٥). بِخِلَافِ أُخْرَفِ
الْمُضَارَعَةِ فَإِنَّهَا تَدْخُلُ فِي صِبْغَةِ الْفِعْلِ^(٦)،
وَلِهَذَا تُعْتَبَرُ الْهَمْزَةُ مُتَوَسِّطَةً بَعْدَ أُخْرَفِ
الْمُضَارَعَةِ فَتُكْتَبُ بِحَسَبِ حَرَكَةِ هَذِهِ
الْأُخْرَفِ كَمَا فِي: يَأْكُلُ، نُؤْمِنُ..

وَعَلَيْهِ، يَكْتَبُ هَذَا الْبَعْضُ: بِإِيمَانٍ، فَيَائِي،
فَأَمَرٌ، فَلَأُمُّهُ، وَأَقِيمْ، كَأَجْلَالِكَ، سَأَسْتَعِي،
كَأَنْتَهُنَّ، سَأَصْرِفُ، الْأَبْهَةُ، أَأَزْجَلُ؟، لِأَنِّي،
لَأَنَاشِدُكَ!، لَأَقْطَعَنَّ!، وَلِإِخْوَانِنَا، لَأَنْتَ،
لِأَلَا، لِلْأَيْنِ، هَأَنْتُمْ!، يَا أَمِينَ!..

تَنْبِيهِ: تُسْتَشَى عِنْدَ هَذَا الْبَعْضِ اللَّامُ الْجَارَةُ
الذَّاخِلَةَ عَلَى (أَنْ) الْمُدْعَمَةِ فِي (لَا) فِي: لِنَقْلَا
(لِأَنَّ لَا)، وَاللَّامُ الْمُوطَّئَةُ لِلْقِسْمِ الذَّاخِلَةَ عَلَى
(إِنْ) الشَّرْطِيَّةِ فِي: لَنُفْنِ. نَحْوُ: إِنِّي أَقْلَلُ

(١) قَالَ ابْنُ جَنِّي: «إِعْلَمْ أَنَّ الْأَلِفَ الَّتِي فِي أَوَّلِ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ، هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ، وَإِنَّمَا كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ وَأَوَّلًا مَرَّةً وَبَاءَ
أُخْرَى عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي التَّخْفِيفِ، وَلَوْ أُرِيدَ تَحْقِيقُهَا الْبَيْتَ، لَوَجِبَ أَنْ تُكْتَبَ أَلِفًا عَلَى كُلِّ حَالٍ.»
(سِرِّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ج ١ ص ٤٦).

(٢) قَالَ ابْنُ عِيْشٍ: «وَلَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِلَّا إِذَا تَقَدَّمَهَا شَيْءٌ، فَإِنَّهَا إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا فَإِنَّهَا لَا تُخَفَّفُ؛ سِوَاهُ كَانَتْ مَفْتُوحَةً
أَوْ مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً نَحْوُ: أَبٌ وَأَحْمَدُ وَإِبْرَاهِيمُ وَأُمٌّ وَأَنْتَرَجَةٌ. وَذَلِكَ لِضَعْفِهَا بِالتَّخْفِيفِ وَقُرْبِهَا مِنَ السَّاكِنِ،
فَكَمَا لَا يَبْتَدَأُ بِسَاكِنٍ كَذَلِكَ لَا يَبْتَدَأُ بِمَا قَرِبَ مِنْهُ. وَإِنَّمَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ حَيْثُ يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ السَّاكِنُ وَذَلِكَ إِذَا
كَانَتْ غَيْرَ أَوَّلٍ فَاعْرِفْهُ.» (شَرْحُ الْمَفْصَلِ ج ٩ ص ١٠٧).

(٣) وَلِهَذَا قَدْ يُعْبَرُ بِأَلِفِ الْقَطْعِ عَنْ هَمْزَةِ الْقَطْعِ إِذَا جَاءَتْ فِي أَوَّلِ اللَّفْظِ. (رَاجِعْ: نَوْعَا الْهَمْزَةِ).

(٤) أَيِ إِذَا دَخَلَ عَلَى الْهَمْزَةِ مَا لَا يَنْفَرِدُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ. وَلِهَذَا لَزِمَ فِي (هَآ) وَ(يَآ) حَذْفُ الْأَلِفِ لِبَقَاءِ كُلِّ مِنْهُمَا عَلَى
حَرْفٍ وَاحِدٍ (هَ) وَ(يَ) لِأَنَّ الْحَرْفَ الْوَاحِدَ لَا يَنْفَرِدُ فِي الْخَطِّ. وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ الْمُتَوَسِّطَ بِسَبَبِ
الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ، مُعْتَبِرًا إِيَّاهُ كَالْهَمْزِ الْوَاقِعِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، غَيْرَ مُعْتَدٍّ بِالْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ. (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ
الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ فِي غَيْرِ الطَّرْفِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ»).

(٥) فَلَا يُقَالُ مَثَلًا: وَاجْجَلْ عَلَى وَزْنِ وَالْفَعَالِ.

(٦) إِذَا يُقَالُ: يَدْرُسُ عَلَى وَزْنِ يَقْعُلْ.

ءَأَمْنَا تَطْلُبُ؟ ءَأُنَادِيكَ؟، ءَأُحْسِنُ الْعَمَلَ؟،
ءَأِنَّكَ لَرَا حِلٌّ؟، ءَأَكْرَامًا تُرِيدُ؟، ءَأَيَّاهُ عَنَيْتَ؟
وَبَعْضُهُمْ زَادَ أَلِفًا لِلْفَضْلِ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ،
فَكَتَبَ: ءَأَذْفِقُ؟، ءَأَأَنْتَ الْقَادِمُ؟، ءَأَمْنَا
تَطْلُبُ؟، ءَأَأُنَادِيكَ؟، ءَأَأُحْسِنُ الْعَمَلَ؟،
ءَأِنَّكَ لَرَا حِلٌّ؟، ءَأَأَكْرَامًا تُرِيدُ؟، ءَأَيَّاهُ
عَنَيْتَ؟^(٥)

وَالْأَكْثَرُونَ مِنْهُمْ أَبَدَلُوا مَدَّةً مِنَ الْأَلِفِ
الْمَرْبُودَةِ لِلْفَضْلِ فَكَتَبُوا: أَأَذْفِقُ؟، أَأَنْتَ
الْقَادِمُ؟، أَأَمْنَا تَطْلُبُ؟، أَأَأُنَادِيكَ؟، أَأُحْسِنُ
الْعَمَلَ؟، أَأِنَّكَ لَرَا حِلٌّ؟، أَأَأَكْرَامًا تُرِيدُ؟، أَأَيَّاهُ
عَنَيْتَ؟^(٦)

ثَانِيًا: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ بِحَذْفِ الْكُرْسِيِّ
تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ مُضْرَدَةً، بِحَذْفِ كُرْسِيِّهَا،
وُجُوبًا وَجَوَازًا.

أ - وَجُوبًا

١- فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا تُخَفَّفُ فِيهِ إِلَّا

الْكَلَامُ لِئَلَّا أَقَعَ فِي الْخَطِّ^(١)؛ ﴿لِئَلَّا يَمْلَأَ أَهْلُ
الْكِتَابِ﴾^(٢)؛ وَاللَّهُ، لَيْسَ أَتَيْنِي، لَا تَيْتُكَ!.^(٣)
وَعَلَى كِتَابَةِ هَذَا الْبَعْضِ، جَارَ حَذْفِ كُرْسِيِّ
الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْفَيْنِ مِثْلَيْنِ كَمَا فِي: سَأُؤَيِ
← سَأُؤَيِ، وَسَأُؤَيِ. فَأَأْمُرُ ← فَعَامُرُ،
وَفَأْمُرُ. بِأَخْرَيْنِ ← بِشَاخْرَيْنِ، وَبِأَخْرَيْنِ.^(٤)
وَتُعْتَبَرُ عِنْدَ بَعْضِهِمُ الْآخِرُ هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ
يَسَبِّبُ دُخُولَ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ
عَلَيْهَا؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُخَفِّفُ الْهَمْزَ الْمُتَوَسِّطَ
يَسَبِّبُ الْحُرُوفَ الزَّوَائِدِ.

فَالْتَذَرُ: بِإِغْتِيَارِ بَقَاءِ الْهَمْزَةِ أَوَّلَى بَعْدَ هَمْزَةِ
أَسْتِفْهَامٍ، وَهُوَ مَذْهَبٌ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ،
رُيِسَتْ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى أَلِفٍ كَمَا فِي:
أَأَذْفِقُ؟، أَأَنْتَ الْقَادِمُ؟، أَأَمْنَا تَطْلُبُ؟،
أَأُنَادِيكَ؟، أَأُحْسِنُ الْعَمَلَ؟، أَأِنَّكَ لَرَا حِلٌّ؟،
أَأَكْرَامًا تُرِيدُ؟، أَأَيَّاهُ عَنَيْتَ؟.

وَعَلَى مَذْهَبِهِمْ، جَارَ حَذْفِ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ
الْأَوَّلَى، أَيِ كُرْسِيِّ هَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ، دَفْعًا
لِتَوَالِي الْفَيْنِ مِثْلَيْنِ: ءَأَذْفِقُ؟، ءَأَنْتَ الْقَادِمُ؟،

(١) لِيَأْلاَ: (الْأَلَامُ) لَامُ الْجَرِّ، وَ(أَنْ) حَرْفُ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ، وَ(لَا) نَائِيَةٌ.

(٢) لِيَأْلاَ: (الْأَلَامُ) لَامُ الْجَرِّ، وَ(أَنْ) حَرْفُ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ، وَ(لَا) زَائِلَةٌ.

(٣) يَقُولُ ابْنُ دُرُسْتِيهِ: «وَمِنْ بَابِ الْبَدَلِ إِدْبَالُ الْيَاءِ فِي (لِيَأْلاَ) مِنَ الْهَمْزَةِ فِي الْخَطِّ لَمَّا أَدْعَمْتُ نُونُ (أَنْ) فِي لَامِ (لَا) فَصَارَتْ مُتَصِلَتَيْنِ بِمَنْزِلَةِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا فَجُعِلَتْ كَالْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ إِذْ كَانَتْ الْأَلَامُ لَا تَنْفَرِدُ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْخَطِّ أَحْسَنَ مِنْ أَنْ يَكْتَبَ (لَا أَلَا) عَلَى لَفْظِ الْإِدْعَامِ وَتَحْقِيقِ الْهَمْزِ فَتَكْرَّرُ الصُّورَةُ. وَكَذَلِكَ فُعِلَ بِ(أَنْ) الْمَكْسُورَةِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَامُ الْقَسَمِ، فَأَبْدَلُوا الْيَاءَ مِنَ الْهَمْزَةِ، فَكَتَبُوا «لَيْسَ أَتَيْنِي لِأَكْرَمَتِكَ»، لِأَنَّهَا كَالْمُتَوَسِّطَةِ إِذْ لَمْ يَكُنْ يَفْصِلَانِ، وَفَرَّقُوا مَعَ ذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَامِ الْقَسَمِ وَلَامِ الْجَرِّ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى (أَنْ) الْمَفْتُوحَةِ فِي قَوْلِهِمْ: لَأَنْ تَكْرَمَنِي أَحَبُّ إِلَيَّ!، وَأَكْرَمَكَ لِأَنْ تَكْرَمَنِي، فَهَذَا مَذْهَبُ وَقْيَاسٍ.» (كِتَابُ الْكُتُبِ ص ٩٢).

(٤) رَاجِعْ «كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ عَلَى أَلِفٍ» فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ».

(٥) رَصِفَ الْمَبْنِي ص ١١٨-١١٩.

(٦) رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ».

بِئْتِيهِ لِيَغَيِّرَ الْحَاقِ^(٤). نحو: أَفَيْسَ، أَرْيَسَ،
سُوَيْلَ، أُبَيْسَ، جُزِيَّةً، شُنِيَّةً، كُحْنِيَّةً،
حُطَيْيَّةً، نَيْيَّةً، أُوَيْيَّةً، حِنْطِيَّةً، هَنْيَّةً،
نَيْيَّةً، مَرِيَّةً، وَيِيَّةً، وَضِيَّةً، جَرِيَّةً،
دَنِيَّةً، بَرِيَّةً، مَلِيَّةً، رَدِيَّةً، دُرِيَّةً،
تَجْزِيَّةً، تَطْطِيَّةً^(٥)، بَرِيثُونُ، جَرِيثُونُ،
دَرِيَّةً، جَرِيَّةً، دَفِيَّةً، دَنِيَّةً، بَرِيَّةً،
حَطِيَّةً، وَيَّةً، رَزِيَّةً، تَفِيَّةً، نَيْيَّةً،
لَفِيَّةً، رَوِيَّةً، طَرِيَّةً، سَبِيَّةً، ذُرِيَّةً،
جَرِيَّةً، وَطِيَّةً، حَطِيَّاتٌ، بَرِيَّاتٌ،
دَفِيَّاتٌ، حَنْطِيَّةً^(٦)، مَجَازِيَّةً^(٧)،
مَجَازِيَّةً^(٨)، مَحَاشِيَّةً^(٩)، سَلَالِيَّةً^(١٠)،
صَرَارِيَّةً^(١١)، مَكَائِيَّةً^(١٢)، مَحَاضِيَّةً^(١٣).

بِالْحَذْفِ^(١)، أي في آخر اللَّفْظِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ
بَعْدَ سَاكِنٍ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ، أي بَعْدَ سَاكِنٍ هَبِيرٍ
زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ^(٢). نحو: وَطْءٌ، وَطْءٌ^(٣)،
دَفْءٌ، دَفْءٌ، مِلْءٌ، مِلْءٌ، لَبْءٌ، لَبْءٌ،
طَمْءٌ، طَمْءٌ، جُزْءٌ، جُزْءٌ، عِبْءٌ، عِبْءٌ،
نَشْءٌ، نَشْءٌ، حِطْءٌ، حِطْءٌ، حِثْءٌ، حِثْءٌ،
مُزْءٌ، مُزْءٌ، كُفْءٌ، كُفْءٌ، كُشْءٌ، كُشْءٌ،
قُرْءٌ، قُرْءٌ، التَّوَجُّءُ، الخَطْءُ، الخَبْءُ، المَلْءُ،
النِّسْءُ، الكُشْءُ.

٢ - في المَوْقِعِ الَّذِي لَا تُخَفَّفُ فِيهِ إِلَّا
بِالْقَلْبِ وَالْإِذْغَامِ؛ أي في وَسْطٍ وَآخِرِ اللَّفْظِ
الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ يَاءٍ
تَضْمِيرٍ، أَوْ بَعْدَ يَاءٍ مَدٍّ وَوَاوٍ مَدٍّ زَائِدَتَيْنِ فِي

(١) ذَلِكَ أَنَّ كِتَابَةَ الْكَلِمَةِ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْوَقْفِ. وَلَمَّا كَانَ يُتَوَقَّفُ عَلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ بِالسُّكُونِ - إِلَّا فِي الْمُنُونِ
عند أَزْدِ السَّرَاءِ، وَفِي الْمَنْصُوبِ الْمُنُونِ عند غير ربيعة - اقْتَضَى حُكْمُ الْهَمْزَةِ الْمُنْطَرَفَةِ فِي مَوْضِعِ الْوَقْفِ حُكْمَ
السَّاكِنِ إِذَا وَقَعَتْ الْهَمْزَةُ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ. وَلِهَذَا تَجْرِي بِمَجْرَى الْهَمْزَةِ الْمُنْطَرَفَةِ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا مَا
يُزِيلُ الْوَقْفَ عَنْهَا كَحُرُوفِ وَضَمَائِرِ الْمَوْنَتِ وَالْمَشَى وَالْجَمْعِ، فَتَبْنِي لِلْأَمْرِ.

وكذلك لم يُعْتَدَ فِي كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ الْمُنْطَرَفَةِ بِحَرَكَةِ الْإِعْرَابِ، وَلَا بِالْحَرَكَةِ الْمُجْتَلِيَةِ لِاتِّفَاعِ السَّاكِنَيْنِ، لِغَرَضِهِمَا.
(٢) لِأَنَّ السَّاكِنَ الَّذِي يَقْبَلُ الْحَرَكَةَ يَكُونُ هَبِيرَ زَائِدٍ، كَأَنَّهُ يَكُونُ أَصْلِيًّا (فَاءٌ أَوْ عَيْنٌ أَوْ لَامٌ) أَوْ كَالأَصْلِيِّ (حَرْفٌ
إِلْحَاقٍ). (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ».)

(٣) (وَطْءٌ) عَلَى لُغَةِ رَبِيعَةَ، لِأَنَّهُمْ يُجَوِّزُونَ حَذْفَ التَّوْنَيْنِ مُطْلَقًا فِي الْوَقْفِ.

(٤) لِأَنَّ الْحَرْفَ الزَّائِدَ لِلْإِلْحَاقِ كَالْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ. (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ
الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ».)

(٥) (تَطْطِيلٌ) لِأَنَّهُ مُصْدَرٌ (طَطَّيًّا) عَلَى (فَعَّلٌ).

(٦) جَمْعُ حِنْطِيٍّ لِلَّذِي غِذَاؤُهُ الْحِنْطَةُ.

(٧) جَمْعُ مِجْزَاءٍ مِنَ الْجِزَاءِ.

(٨) جَمْعُ مِجْذَاءٍ مِنَ الْجَذْوِ.

(٩) جَمْعُ مِخْشَاءٍ مِنَ الْحَشَاءِ.

(١٠) جَمْعُ سَلَاءٍ مِنَ السَّلَاءِ.

(١١) جَمْعُ صُرَاءٍ جَمْعُ صَارٍ مِنَ الصَّرِي.

(١٢) جَمْعُ مَكَّاءٍ مِنَ الْمَكَّاءِ.

(١٣) جَمْعُ مِخْضَاءٍ مِنَ الْخَضْرِ وَالْخَضْرُ.

ذَرَارِيٌّ^(١)، لُجُوءٌ، وَضُوءٌ، خَبُوءٌ، هُدُوءٌ،
مَخْبُوءٌ، مَقْرُوءٌ، مَوْبُوءٌ، مَشْنُوءٌ، مَوْجُوءٌ
(منصوبًا ومجرورًا)، مَبْدُوءٌ، ثَبُوءٌ، لَبُوءٌ،
مُرُوءٌ، ثَبُوءٌ، مَخْبُوءٌ، مَقْرُوءٌ، مَوْطُوءٌ،
مَبْدُوءٌ، مَوْبُوءٌ، مُرُوءٌ، لَبُوءٌ،
مَوْبُوءٌ.^(٢)

٣ - في المَرْفَعِ الَّذِي لَا تُخَفَّفُ فِيهِ إِلَّا بِالْحَذَفِ أَوْ بِالْقَلْبِ وَالْإِذْخَامِ، أَيِ فِي آخِرِ اللَّفْظِ الَّذِي تَطَرَّقَتْ فِيهِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوٍ وَهَاءٍ أَصْلِيَّتَيْنِ سَاكِنَتَيْنِ. نحو: نَوْءٌ، نَوَّءٌ^(٣)، صَوَّءٌ، صَوَّءٌ، هَوَّءٌ، هَوَّءٌ، زَوَّءٌ، زَوَّءٌ، سَوَّءٌ، سَوَّءٌ، سَوَّءٌ^(٤)، نَوَّءٌ، جَوَّءٌ^(٥)، شَوَّءٌ، فَوَّءٌ، قَوَّءٌ، أَوَّءٌ^(٦)، نَسَوَّءٌ، يَنَوَّءٌ، نَبَوَّءٌ، تَمَوَّءٌ، يَهَوَّءٌ، يَطَوَّءٌ، تَصَوَّءٌ، لَنْ نَسَوَّءَ، لَنْ يَنَوَّءَ، لَنْ نَبَوَّءَ، لَنْ تَمَوَّءَ، لَنْ يَهَوَّءَ، لَنْ يَطَوَّءَ، لَنْ تَصَوَّءَ،

٤ - إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ مُتَوْنَةً مُتَضَوِّيةً بَعْدَ
أَلِفٍ ^(١٢)، سَوَاءٌ أَكْثَبَتْ الأَلِفُ الْمُبْدَلَةَ مِنْ
التَّوْنِ أَمْ لَا. نَحْوُ: دَاءٌ وَدَاءٌ، آءٌ وَآءٌ، بَاءٌ
وَبَاءٌ، سَمَاءٌ وَسَمَاءٌ ^(١٣)، هَنَاءٌ وَهَنَاءٌ، نَفَاءٌ

- (١) جمع ذُرَيْعَة من الذُرء.
- (٢) راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد مئاكن معتل زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة».
- (٣) عند من يقف على المنصب. المتوّن بالإسكان، وهي لغة ربيعة.
- (٤) (سُوء) بناء المجهول من (ساءء) سَوَاءً، عند من يقول (قُوْل) في بناء المجهول من (قاله).
- (٥) (جُوء) بناء المجهول من (جاءء) جَيِّئًا، عند من يقول (يُوْرَع) في بناء المجهول من (باعه).
- (٦) (أوء) بناء المجهول من (آء) الجِلْدَ أوْأ، عند من يقول (قُوْل) في بناء المجهول من (قاله).
- (٧) وهو الضعيفُ الفؤاد الجبان.
- (٨) (جِيء) بناء المجهول من (جاءء) جَيِّئًا، عند من يقول (يَبِيْع) في بناء المجهول من (باعه).
- (٩) (سِيء) بناء المجهول من (ساءء) سَوَاءً، عند من يقول (قِيل) في بناء المجهول من (قاله).
- (١٠) (إِيء) بناء المجهول من (آء) الجِلْدَ أوْأ، عند من يقول (قِيل) في بناء المجهول من (قاله).
- ومنه مَن كَتَبَ: جِيئَ وشيئَ وفِيئَ وبيئَ وبيئَ وبيئَ وبيئَ باعتبار أصل بناء المجهول: جِيئَ وشيئَ وفِيئَ وبيئَ وبيئَ وبيئَ وبيئَ.
- (١١) راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بُنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة».
- (١٢) ولا يُؤَن ما همزته زائدة لغير إلحاق؛ سواء أكانت زائدة للتأنيث كحمرأ ووزقاء، أم للمُعْجَمَة ككُهْرَباء ومُؤمِباء.
- (راجع: الاسم الممدود).
- (١٣) قال السيوطي: «فإن كان ما فيه الألف كسماً مُؤنَّاً منصوباً فكتبه جمهور البصريين بالفتن: الواحدة حرف علة، والأخرى البدل من التوين. وبغضهم والكوفيين بواحدة، وهي حرف العلة التي قبل الهمزة، ولا يجعلون للألف =

يَسْعَانِ، أَسْعَرَ، اسْتَلْعَمَ، اسْتَمَّ، اسْتَلَّ،
 مَسَّسَ، أَسْتَقَّ، أَفْسَقَ، أَكْثَسَ، مَرَّاسَ،
 اسْتَارَ، مَرَّاءَ، أَرَمَسَ، مَثِمَّ، أَسْعَلَّ،
 أَفْسَدَ، اسْتَلْعَمَ، لَبَّعَ، كَمَعَ، قَبَّعَ،
 مَسْعَلَّ، طَسَعَ، مَسَعَمَ، مَلَعَكَ، سَمَعَلَّ،
 مَسْعَجَ، مَجَّعِي، نَشَعَ، نَبَّعَ، تَمَعِنَ، مَقَّعَ،
 مَرَّعَ، فَرَّعَ، جَرَّعَ، طَرَّعَ، هَرَّعَ، جَزَّعَكَ،
 بُدَّعَكَ، بِجَزَّعَيْنِ، يَرْدَعِي الْمَظْلُومَ، سَرَّعَهَا،
 وَطَّعِكَ، مَشَّعَا، طَرَّعَانِي، بِضَوْعَيْنِ،
 سَوَّعَاتٍ، سَوَّعَاءَ، هَوَّعَهُ، صَوَّعُهَا، تَوَّعَادَ،
 جَزَّعُهُ، عَيَّعُهُ، بَعَّعَيْنِ، بَشَّعَيْنِ، نَشَّعُهُ،
 جَزَّعَانِ، مَشَّعَامَ، دَفَّعَانِ، قَرَّعَانِ، مَشَّعُومَ،
 مَسَّعُولَ، مَرَّعُوشَ، مَذَّعُومٌ^(٤)، يَلْعَى، أَبَّعَى،
 اسْتَرَّعَى، تَمَرَّعَى، يَبَّعَى، مَرَّعَى، مَثَّعَى،
 ظَمَّعَى، مُدَّعَى، لَوَّعَهُ، سَوَّعَهُ، مَوَّعَلَّ،
 سَوَّعَى، صَوَّعَنَا، أَوَّعَلَّ، سَوَّعَا، اسْتَوَّعَلَّ،
 اسْتَوَّعَى، أَوَّعَى، أَوَّعَبَ، تَوَّعَبَانِ، لَنْ
 يَسَوَّعُهُمْ^(٥)، تَسَوَّوْنَ، تَتَوَّوْنَ، تَسَوَّعَانِ،
 تُسَيَّوْنَ^(٦)، مَوَّعُورٌ، مَوَّوْدَةٌ^(٧)، مَسَوَّوْنَ،

وَنَقَّعَا، وَفَاءَ وَوَفَاءَا، جُشَاءَ وَجُشَاءَا، مَوَّعَ
 وَمَوَّعَا، ثَغَاءَ وَثَغَاءَا، جِيَاءَ وَجِيَاءَا، لِحَاءَ
 وَلِحَاءَا، عِدَاءَ وَعِدَاءَا، إِنْشَاءَ وَإِنْشَاءَا، إِرْضَاءَ
 وَإِرْضَاءَا، عَوَّاءَ وَعَوَّاءَا، سَلَّاءَ وَسَلَّاءَا، إِبْتِدَاءَ
 وَإِبْتِدَاءَا، إِرْعَوَّاءَ وَأِرْعَوَّاءَا، إَغْتِلَاءَ وَإَغْتِلَاءَا،
 إِذْفَاءَ وَأَذْفَاءَا، اسْتِمْرَاءَ وَاسْتِمْرَاءَا، اسْتِذْعَاءَ
 وَاسْتِذْعَاءَا، اسْتِغْلَاءَ وَاسْتِغْلَاءَا، اسْتِشْفَاءَ
 وَاسْتِشْفَاءَا، انْقِضَاءَ وَانْقِضَاءَا، غَرْغَاءَ
 وَغَرْغَاءَا.^(١)

ب - جَوَارًا

١ - في وَسَطِ اللَّفْظِ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْهَمْزَةُ
 مُتَحَرِّكَةً:

• بَعْدَ سَاكِنٍ أَضْلِي^(٢) أَوْ كَالْأَضْلِيِّ^(٣).

نحو: يَسْعَلُ، لَنْ يَسْعَلُ، يَجْعَرُ، يَسْعَمُ،
 يَرَّعُ، يَبَّعُ، يَبَّعُ، تَرَّعَى، تَبَّعَى، يَضْعَلُ،
 يَلْعَمُ، يَبَّعُ، يَرَّعَانِ، يُسَيِّرُ، نَسْتَلْعِمُ،
 يُسَيِّمُ، يَمَّعُونَ، يَرَّعُونَ، يَبَّعُ، لَمْ تَدَّعْ مَا،
 تَدَّعُونَ، لَا تَمَّعْنِ، أَرَمَسَ، اسْتَرَّعَلَّ،

-المُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ صَوْرَةٌ. (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٣).

وقال ابن قتيبة: «إذا نصبت الحرف الممدود نحو: قبضت عطاء، ولبست كساء، وشربت ماء، وجزيتك جزاء،
 فالقياس أن تكتبه بالفتح لأن فيه ثلاث ألفات: الأولى، والهمزة، والثالثة وهي التي تبدل من التنوين في الوقف،
 فتحذف واحدة، وتكتب اثنين، والكتاب يكتبونه بألف واحدة.» (أدب الكاتب ص ٢٢٧-٢٢٨).

(١) وَمَنْ كَتَبَ دَأً. فَإِنَّ كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ الْمَفْرُودَةِ عَلَى أَلْفِ التَّنْوِينِ بَعْدَهَا مَعْرُوفٌ إِلَى مِلَاحَظَتِهَا أَنَّهَا فِي الْوَاقِعِ لَا عَلَى شَيْءٍ.

(٢) قَابِلٌ لِلْمَحَرَكَةِ. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٣) أَيْ وَارٍ أَوْ يَأِي إِحْقَاقٌ.

(٤) رَاجِعُ «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُونَةِ عَلَى وَاوٍ» فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ».

(٥) الْوَاوُ فِي (يَسَوَّعُ) أَصْلٌ لِأَنَّهُ (يَقْعَلُ).

(٦) (تَقْعِلُونَ) مِنْ (أَسَاءَ).

(٧) (مَفْعُولَةٌ) مِنْ (الْوَادِ).

نَشْتَانٍ، بِنَشْتَيْنِ، نُوءَانٌ^(١)، تَوَّعٌ^(٢)،
تَوَّعٌ^(٣)، حَوَّعٌ، السَّمَوَّعُ، أَوْعَى^(٤)،
أَوْعَلٌ^(٥)، تَوَّعْمَةٌ، حَوَّعْنَةٌ، جَيْعَلٌ،
جَيْعَلَةٌ^(٦)، مُوَعَى^(٧)، مُوَعٌ، يُبَيِّعَانِ،
يَفَيِّعَانِ، أَسَيَّعَانٌ، لَنْ يُسَيِّعُوا، لَيَجِيْعُوا،
شَيْعَانٍ، هَيْعَاتٌ، مُضِيْعَانٍ، شَيْعِيٌّ،
فَيْعِيٌّ^(٨)، جَيْعَةٌ، كَيْعَةٌ، صَيْعَةٌ، هَيْعَةٌ،
فَيْعَةٌ، شَيْعُهُ، فَيْعُهَا، يَيْعُ، سَيْعُهَا، يَيْعُسُ،
يَيْعَلُ، تَيْعَلَنَ، إِيْعَلَنَ، جِيْعُوا، يَفِيْعُونَ، لَمْ
يُسَيِّعُوا، إِيْعَادٌ^(٩).

• بِالْفَتْحَةِ بَيْنَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ وَأَلِفٍ مَدٍّ (ـَء)
(أ)، بِالضَّمِّ بَيْنَ حَرْفٍ مَضْمُونٍ وَوَاوٍ مَدٍّ (ـُوء)
(و)، بِالْكَسْرِ بَيْنَ حَرْفٍ مَكْسُورٍ وَيَاءٍ مَدٍّ (ـِئ)
(ي)^(١٠). نحو: سَعَامَةٌ، مَقَالٌ، مَقَابٌ،

- (١) جمع (نوء) لِلتَّجْمِ إِذَا مَالَ لِلْمَغِيبِ.
- (٢) تَوَّعٌ: (فَوَعَلَ) مِنْ (ت أ م)، وَمِنْ (وَام) فِي الْأَصْلِ (وَوَّعَ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى.
- (٣) تَوَّعٌ: (فَوَعَلَ) مِنْ (ت أ ن)، وَمِنْ (وَأَن) فِي الْأَصْلِ (وَوَّعَنَ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى.
- (٤) فِي الْأَصْلِ: وَوَعَى (فَوَعَلَ) مِنْ (وَاي)، وَجَبَّ هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَعَلَ): أَوْعَى.
- (٥) فِي الْأَصْلِ: وَوَعَلٌ (فَوَعَلَ) مِنْ (وَأَل)، وَجَبَّ هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَعَلَ): أَوْعَلٌ.
- (٦) (جَيْعَلٌ) وَ(جَيْعَلَةٌ) لِلشَّبَعِ، غَيْرُ مَصْرُوفَيْنِ لِلْعَلَمِيَّةِ الْجَنِيَّةِ: وَوزن الفعل فِي (جَيْعَلٌ)، وَالثَّانِي اللَّفْظِي فِي (جَيْعَلَةٌ).
- (٧) مُوَعَى (مَفْعَلٌ) مِنْ (أَوْعَى) بِدَلِيلِ تَنْوِينِ مَا قَبْلَ الْأَلِفِ.
- (٨) كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٦٦.
- (٩) مُصَدَّر (أَيْدَ): (أَفْعَلٌ) مِنْ (الْأَيْدِ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْيَاءِ).
- (١٠) هَمْعُ الْهَوَامِ ج ٦ ص ٣١٢-٣١٣.
- (١١) جَمْعُ (مَأْتَى) وَ(مَأْتَايَ): (مَفْعَلٌ) وَ(مَفْعَلَةٌ) مِنْ (أ ت ي).
- (١٢) جَمْعُ (مُوزَابٍ): (مُفْعَالٌ) مِنْ (أ ز ب)، وَيُخَفَّفُ عَلَى (مِيزَابٍ). أَمَّا (مِيزَابٍ) مِنْ (و ز ب) - فِي الْأَصْلِ: مُوزَابٍ - فَلَيْسَ بِمُخَفَّفٍ.
- (١٣) جَمْعُ (مَيْعَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَيْعَةٌ) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِ. (رَاجِعْ: يَاءَةٌ).
- (١٤) جَمْعُ (رَيْعَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَيْعَةٌ) مِنَ الرِّأْيِ.
- (١٥) جَمْعُ (فَيْعَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَيْعَةٌ) مِنَ الْقَاوِ وَالْقَائِ.
- (١٦) جَمْعُ (سَيْعَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَيْعَةٌ) مِنَ السَّوِ.

يُرْءُوا، أُجْرُوا، مِثِينَ، رِوِينَ^(١)، فِئِينَ،
سِئِينَ، طِئِينَ^(٢)، مِنْ مُنْشِئِهِ^(٣)، مُخْطِئِينَ
(منصوبًا ومجرورًا)، مُقْرِئِينَ، مُبْدِئِينَ،
مُتَمَالِئِينَ، مُسْتَدْفِئِينَ، لَنْ تُبْطِئِي، ثَوْمِئِينَ،
تَرْتِئِينَ، تَسْتَهْزِئِينَ.^(٤)

وَمُتَّكًا، مُهَيَّئًا وَمُهَيَّأً.^(٥)
٣- عِنْدَ تَوَالِيِ الْمِثْلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ، وَسِيَاتِي
تَفْصِيلِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ فِي: «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ
تَوَالِيِ الْأَمْثَالِ».

ثالثًا: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْإِبْدَالِ وَالْتَّسْهِيلِ

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى صَوْرَةِ حَرْفٍ فِي الْمَوْضِعِ
الَّذِي تُخَفَّفُ فِيهِ:

- إِمَّا بِإِبْدَالِ هَذَا الْحَرْفِ مِنْهَا،
- وَإِمَّا بِجَعْلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَذَا الْحَرْفِ، أَوْ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا.
فَتُكْتَبُ عَلَى أَلِفٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُبْدَلُ فِيهِ
بِأَلِفٍ، أَوْ تُجْعَلُ فِيهِ كَالْأَلِفِ أَيْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْأَلِفِ. وَتُكْتَبُ عَلَى وَاوٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي
تُبْدَلُ فِيهِ بِوَاوٍ، أَوْ تُجْعَلُ فِيهِ كَالْوَاوِ أَيْ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الْوَاوِ. وَتُكْتَبُ عَلَى يَاءٍ فِي الْمَوْضِعِ
الَّذِي تُبْدَلُ فِيهِ بِيَاءٍ، أَوْ تُجْعَلُ فِيهِ كَالْيَاءِ أَيْ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ.

• بِالضَّمَّةِ بَيْنَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ (ـَ)
ءَ وَ)، بِالْكَسْرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَاءٍ سَاكِنَةٍ (ـِ)
يَ (٥). نحو: سَهْلٌ، صَهْلٌ، يَهْلٌ، يَهْلٌ،
مَهْلٌ، مَهْلٌ، تَهْلٌ، تَهْلٌ، تَهْلٌ، تَهْلٌ،
يَهْلٌ، يَهْلٌ، أَهْلٌ، أَهْلٌ، أَهْلٌ، أَهْلٌ،
كَاهْلٌ، أَهْلٌ، أَهْلٌ، أَهْلٌ، أَهْلٌ، أَهْلٌ،
لِيَهْلُوا، لِيَهْلُوا، لِيَهْلُوا، لِيَهْلُوا، لِيَهْلُوا،
رَهْلٌ، كَهْلٌ، بَهْلٌ، زَهْلٌ، وَهْلٌ، مَهْلٌ،
(منصوبًا ومجرورًا)، مُخْطِئِينَ.

٢- إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ مُنَوَّاةً مَنْصُوبَةً بَعْدَ
فَتْحَةٍ، نَحْوُ: إِمْرَأَةٍ وَأَمْرَأَةٍ^(٦)، مُبْتَدَأًا وَمُبْتَدَأًا،
وَرَبَّاءًا وَرَبَّاءًا، بَدَأًا وَبَدَأًا، نَبَأًا وَنَبَأًا، خَطَأًا
وخطأًا، ظَمَأًا وَظَمَأًا، كَدَأًا وَكَدَأًا، قَمَأًا
وَقَمَأًا، مُبَوِّءًا وَمُبَوِّءًا، مُدْفَعًا وَمُدْفَعًا، مُتَكَكًا

(١) جمع (رَيْئًا) باعتبارها (فَعْلَةً) مِنَ الرُّأْيِ، وَباعتبارها (عِلَّةً) مِنَ (الْوَرَأِ) فِي الْأَصْلِ: (وِرَاءَةً).

(٢) جمع (طَيْئًا): (عِلَّةً) مِنَ (طَوَّاءٍ)، فِي الْأَصْلِ: (طَوَّاءَةً).

(٣) بِضَمِّ الْهَاءِ عَلَى مَا هُوَ الْأَصْلُ فِيهَا، وَيَكْسِرُهَا مُجَانِسَةً لِلْيَاءِ قَبْلَهَا.

(٤) وَسِيَاتِي الْكَلَامِ عَلَيْهَا فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِيِ الْأَمْثَالِ».

(٥) مَعَ الْهَوَامِجِ ج ٦ ص ٣١٢.

(٦) بِاعتبارها (فَعْلَةٌ) مِنَ (الْمَأْنِ)، وَ(مَفْعَلَةٌ) مِنَ (الْأَيْنِ) وَ(الْأَوْنِ). (راجع: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٧) بِكَسْرِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ مِنَ (أَمْرًا) وَ(أَمْرًا) لَفْتَيْنِ فِي (مَرَّةٍ). (راجع: «أَمْرًا» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّة» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعِ الْهَمْزَةِ»).

(٨) وَالْأَلِفُ الْمَوْجُودَةُ فِي الْأَلِفِ الْمُبْدَلَةِ مِنَ التَّنْوِينِ. (مَعَ الْهَوَامِجِ ج ٦ ص ٣١٤، مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ٢٧١).

كَاسٌ، بَاسٌ، مَادٌ، رَائِيٌّ، وَأَيٌّ، لَائِيٌّ، نَائِيٌّ،
فَارٌّ، فَائِيٌّ، بَارٌّ، بَائِيٌّ، سَاوٌ، سَائِيٌّ^(٤)، تَارَةٌ،
شَائَةٌ، فَارَةٌ، مَانَةٌ، دَائِيَةٌ، رَامَةٌ، ثَاوَةٌ، ثَائِيَةٌ،
رَادَةٌ، مَالِكٌ، طَامَنٌ، يَأْفَدُ، يَأْمَلُ، يَأْوَلُ،
يُرَارِي، تَبَابٌ، يَأْيَسُ، كَابَاءٌ، كَأَاءٌ، بَاسَاءٌ،
كَاسَاتٌ^(٥)، لَأَوَاءٌ، تَأْيِيمٌ، تَارِيخٌ، يَأْفُوخٌ،
تَأْمِرِيٌّ^(٦)، مَأْكُولَاتٌ، مَأْوِيَةٌ، مَأْهُولٌ،
مَأْلُوفَةٌ، يَأْمُورُ، رَأْبِلٌ، هَدَائِيٌّ، قَرَاتِيٌّ،
نَشَانًا، مَلَأْتُمْ، بَدَانٌ، إِسْتَاوَى، إِسْتَاهَلَ،
إِسْتَوَى، إِسْتَأْنَسَ، يَسْتَأْنِفُ، لَمْ تَأَلْ، لِيَسْتَوِ،
لَمْ يَتَبَاطَأْ، لَا تَهْزَأْ، لِيَسْلَاهَا، سَأَلَ^(٧)، يَأَلُ،
جَالَ، بَاجٌ، مَانٌ، رَأَبٌ، رَأْسٌ، وَآلٌ، لَأَمْ،
نَاجٌ، يَأْسٌ، إِنْتَأَسَ، قَارَاهُمَا، دَارَانَا، بَارَاهُ،
أَبَاهَا، كَفَأَكُمَا، هَيَاهُنَ، لَأَيْتُ، ذَالَانِ
(الذَّئِبُ)، صَاءٌ، طَاءٌ، مَنَسَاءٌ، مَرَاءٌ،
إِمْرَأَةٌ^(٨)، حِدَاءٌ، خَطَاءٌ، لَبَاءٌ، جَبَاءٌ، طَشَاءٌ،
مَسْوَاءٌ، مُجْبِيَاءٌ، هَزَاءٌ، مَهْزَاءٌ، حُكَاءٌ، نُكَاءٌ.

وَتُخَفَّفُ الهمزة بالإبدال إذا كانت ساكنة
(٤)، أو وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ قَابِلٍ
لِلحَرَكَةِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ، أو كَانَتْ مَفْتُوحَةً
بَعْدَ حَرَكَةٍ غَيْرِ فَتْحَةٍ (ـِءَ).

وَتُخَفَّفُ الهمزة بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ إِذَا تَمَانَّلَتْ
حَرَكَتُهَا وَحَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا (ـَءَ، ـُءَ، ـِءَ)، أو
وَقَعَتْ مَضْمُومَةً أو مَكْشُورَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (ـَءُ)،
أو وَقَعَتْ بَعْدَ أَلِفٍ (اِءُ).

وَتُخَفَّفُ الهمزة بِالْإِبْدَالِ أو بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ
إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَشْرَةٍ (ـِءَ)، أو
مَكْشُورَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ (ـُءَ).^(١١)

١ - تُكْتَبُ الهمزة عَلَى أَلِفٍ^(١٢)

١ - وَجُوبًا

• بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَكَانَتْ سَاكِنَةً أو مَفْتُوحَةً (ـَءَ).
نحو:

رَأْلٌ^(١٣)، رَأْسٌ، فَأْسٌ، جَائِسٌ، بَاجٌ، بَارٌّ،
ذَامٌ، فَارٌّ، شَامٌ، شَانٌ، قَالٌ، مَاجٌ، مَاقٌ،

(١) وقد تَقَدَّمَ تفصيل الكلام عليه في «تخفيف الهمزة»، فراجع هناك.

(٢) تُسَمَّى أَلِفُ الهمزِ لِتَصَوِيرِ الهمزة أَلِفًا فِي الْخَطِّ.

(٣) إِنَّمَا كُتِبَتِ الهمزة السَّاكِنَةُ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى أَلِفٍ لِأَنَّهَا، إِذْ خُفِّفَتْ، تُبَدِّلُ بِالْأَلِفِ. (راجع «تخفيف الهمزة السَّاكِنَةُ» فِي «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٤) جَازَ فِي كُلِّ مَا جَاءَ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَلَى (فَعْلٍ) فَتَحَ عَنْهُ تَخْفِيفًا، فَجَازَ: رَأْلٌ، رَأْسٌ، فَأْسٌ، بَاجٌ، بَارٌّ، ذَامٌ،
فَارٌّ، شَامٌ، شَانٌ، قَالٌ، مَاجٌ، مَاقٌ، كَأَسٌ، بَاسٌ، مَادٌ، رَائِيٌّ وَرَأَى، وَأَيٌّ وَوَأَى، لَائِيٌّ وَلَأَى، نَائِيٌّ وَنَأَى،
فَارٌّ وَفَأَى وَفَأَى، بَارٌّ وَبَائِيٌّ وَبَائِيٌّ، سَارٌّ وَسَائِيٌّ وَسَائِيٌّ.

(٥) وَكَاسَاتٌ، جَمْعُ قِيَاسِيٍّ لِكَأَسٍ بِاعْتِبَارِهَا مُؤَنَّثَةً.

(٦) بِمَعْنَى (أَخَذَ). لَا تَدْخُلُهُ أَلٌ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي التَّفْخِيفِ وَشَبِيهِهِ. نَحْوُ: مَا بِالذَّارِ تَأْمِرِيٌّ، أَيِ مَا بِالذَّارِ أَخَذَ. (راجع «أَلٌ» فِي «همزة الوصل السَّامِعِيَّة» فِي «زيادة همزة الوصل» فِي «نوعا الهمزة»).

(٧) إِنَّمَا رُيِسَتْ الهمزة المَفْتُوحَةُ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى أَلِفٍ لِأَنَّهَا، إِذْ خُفِّفَتْ، جُعِلَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَلِفِ، أَيِ جُعِلَتْ كَالْأَلِفِ. (راجع «تخفيف الهمزة المتحرَّكة بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ» فِي «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٨) (مَرَأَةٌ) مُؤَنَّثٌ (مَرَأٌ)، وَ(إِمْرَأَةٌ) مُؤَنَّثٌ (إِمْرَأٌ) وَ(إِمْرِيٌّ). وَ(مَرَأٌ) وَ(إِمْرَأٌ) وَ(إِمْرِيٌّ) ثَلَاثُ لُغَاتٍ فِي (مَرءَ). (راجع «إِمْرُؤٌ» فِي «همزة الوصل السَّامِعِيَّة» فِي «زيادة همزة الوصل» فِي «نوعا الهمزة»).

مُهَيَّاتٌ، مُبَوَّاتٌ، مَاسٍ، تَأَلَّفٌ، اسْتَهَزَأَ،
جَرَّأَكَ، رَأَى، مَلَأَ، قَرَأَ، رَأَى، تَبَوَّأَ، تَهَيَّأَ،
رَأَى، لَأَهَا، نَأَهُمُ، لَجَأَ، تَجَرَّأَ، يَمْلَأَنِ،
يُقَرِّانَ، يَتَبَوَّانَ، يَتَبَاطِانَ، لَمْ يَمْلَأْ، لِيَتَكَفَأَ،
إِهْنَأَ، إِنْدَأَ، مِرْأَةٌ^(٤)، دَفَأُنْ، قُرَأَنْ، تَنَسَّلَ،
أَذَأَهُ، اسْتَرَأَكَ، أَوَاهُمَا، إِنْأَهُ.

• إذا جاءت لام الكلمة مضمومة أو مكسورة، بعد فتحة. نحو: أَلَجَأَ، نَمْلَأُ، يَلْمَأُ، تَضْدَأُ، يَنْسَأُ، تَهَيَّأَ، تَبَدَّلَ، تَوَضَّعَ، تَنَظَّمَتَيْنِ، تَلْمِزَيْنِ، لا تَمْلَأَيْنِ، لَمْ تَبَوَّأِي، لَنْ تَوَاطِي، سَيَّأِي، صَدَّأِي، دَفَّأِي، يَرْفَأِي، مُتَكَلِّأِي، خَطَّأِي، مَبْدَأِي، مَلَجَأِي، مَوْطَأِي، أَخْطَأُوا، تَجَرَّأُوا، تَوَاطَأُوا، تَهَيَّأُوا، تَبَوَّأُوا^(٥)، يَذَرَأُونَ، يَبْدَأُونَ، يَمْلَأُونَ، يَطَأُونَ، لَمْ تَبَرَأُوا، لَنْ يَبَّأُوا، إِفْرَأُوا، إِلْجَأُوا، تَبَاطِئِي، تَوَكَّلِي، تَوَجَّأَوْهُمْ، تَوَطَّأَوْكَ، خَطَّأَهُ، لِيَأَهَا، مَلَجَأَهَا، مَوْطَأِنَا، مُتَكَلِّأُهُمَا، مُبْتَدَأُنَا.^(٦)

بَكَأَهُ، مُقَارَأَهُ، مُدَارَأَهُ، مُجَابِأَهُ، مُضَاهَأَهُ،
مُمَالَأَتَانِ، مُنَاوَأَتَانِ، خَطَّأَهُنَّ، نَبَأَهُ، ظَمَأَكُمْ،
إِمْتَأَدَ، اسْتَلَأَهَا، هَيَّأَهَا، إِخْوَأَدَ، إِطْمَأَنَّنُوا،
إِبْرَأَلْتُ، بَدَأَ، أَمْلَأَ، تَبَوَّأَ، رَوَّأَ، نَظَّمَأَ، دَارَأَ،
أَذَوَأَ، هَاوَأَ، تَشَيَّأَ، تَرَهَيَّأَ، تَبَابَأَ، إِنْتَأَى،
إِتَأَى، تَأَوَّدَ، إِرْتَأَوَا، إِنْفَأَيَا، إِرْتَأَدَ، رَأْيَاكُمْ،
جَأِيَاهُ، اسْتَوَاطَأَهَا، لَنْ يَمْلَأَ، لَنْ يَهَزَأَ، لَنْ
يَقْرَأَهُ، لَنْ تَوْبَأَ، أَنْوَأْتُ، تَوَضَّعْتُ، اسْتَنَأْتُ،
مُتَأَدَّبٌ، مُتَأَوَّلٌ، مُتَأَيَّانِ، مُتَأَفِّانِ، مُتَأَثِّرُونَ،
مُتَاهَلَاتٌ، وَأَيُّ، لَأَى، ذَأَى، مُرْتَأَى،
مُتَتَأَى^(١)، ذَأَوْتُ، تَأَوْتُ.

٢ - جوازاً

• إذا كانت مفتوحة مرسومة على ألف، ووقعت بعدها ألف مد (أ ا). نحو: سَامَةٌ^(٢)، مَالٌ، مَاتَ، بَالَةٌ، شَتَانٌ، ذَرَانِي، وَأَةٌ، رَتَانٌ، تَأَجَّجَ^(٣)، مَاءٌ، رَأْسٌ، رَأَى، سَأَلَ، سَارَ، مُبْتَدَأِنِ، خَطَّانِ، مَلَجَانِ، مَلَانِ، مُهَيَّانِ، مُبَوَّانِ، نُبَاءٌ، بُرَاءٌ، جُرَاءٌ، دُنَاءٌ، مُبْتَدَأَتْ،

- (١) يتوین الهمزة في الجميع لوقوعها قبل ألف منقلبة عن أصل وسيأتي.
- (٢) في الأصل: (سَامَةٌ)، تابعت في الكلمة الواحدة همزة مفتوحة مرسومة على ألف واللف مد، فجاز إبدال مد من ألف المد وسمها فوق كرمي الهمزة هكذا: سَامَةٌ، وحذف الألف كرمي الهمزة هكذا: سَامَةٌ، وسيأتي تفصيل الكلام عليه في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال».
- (٣) (فَقَالَ) من (ت أ ج)، في الأصل: (تَأَجَّجَ) بتتابع ألفين مثليين، فجاز إبدال مد هكذا: تَأَجَّجَ، وجاز حذف ألف الهمزة هكذا: تَأَجَّجَ، وسيأتي تفصيل الكلام عليه في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال».
- (٤) (وَفَعَلَهُ) من (الرُّوَيْتِ)، في الأصل: (مِرْأَتِي) قلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتحة فصار اللفظ: (مِرْأَةٌ) بتتابع ألفين مثليين، فجاز إبدال مد هكذا: مِرْأَةٌ، وجاز حذف ألف الهمزة هكذا: مِرْأَةٌ.
- (٥) (تَفَعَّلُوا) من (ب و أ)، ويكتب كذلك: تَبَوَّأُوا، تَبَوَّأُوا، تَبَوَّأُوا. (راجع «كتابة الهمزة المضمومة على واو» في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال»).
- (٦) راجع ما سيأتي في «كتابة الهمزة على ياء»، وفي: «طريقة القراءة في كتابة الهمزة».

• إِذَا تَطَرَّقَتْ عَرَضًا^(١)،

١ - وَكَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ (هـ).^(٢)

نحو: لَيْتَا (المضارع المنجزوم من بَأَى)، لَيَرَا (المضارع على الأضل من رَأَى)^(٣)، لَا تَتَا (المضارع المنجزوم من تَأَوَّزَ وَتَأَوَّزْتَ)، لَمْ نَفَا (من فَأَوَّزْنَا وَقَائِنَا)، إِنَّا (الأمر من تَتَأَى)، إِذَا (الأمر من تَرَأَى)^(٤)، إِنَّا (الأمر من تَبَأَى)، إِشَا (الأمر من تَشَأَى).^(٥)

٢ - وَكَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (هـ). نحو:

مُتَرٍ (اسم الفاعل من: اتَأَى يَتِي اتِّئَاءً)، مُرَتَا (اسم الفاعل من: ارْتَأَى يَرْتِي ارْتِئَاءً)، مُنْتَا (اسم الفاعل من: اتْتَأَى يَتْتِي اتْتِئَاءً)، مُشْتَا (اسم الفاعل من: اشْتَأَى يَشْتِي اشْتِئَاءً)، مُنْقَا (اسم الفاعل من: اتْنَأَى يَلْتِي اتْنِئَاءً)، مُنْقَا (اسم الفاعل من: اتْنَأَى يَنْقِي اتْنِئَاءً)، مُتَبَا (اسم الفاعل من: تَبَأَى يَبَأَى تَبِئَاءً).^(٥)

• إِذَا تَطَرَّقَتْ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ سَاكِنٍ،

١ - وَكَانَ مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحًا، وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ

يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهُ إِتْبَاعًا لِمَا قَبْلَهُ^(٦). نحو: الطَّمَأُ، الوَطَأُ، الكَسَأُ،

الْكَفَأُ، الْمَكَأُ، الْقَرَأُ، الْمَرَأُ، الْمَلَأُ، وَالْمَلَأُ،

في: الطَّمء، والوَطء، والكُسء، والكَفء، والمَكء، والقَرء، والمَرء، والملء.

٢ - أَوْ كَانَتْ فَتْحَةُ الْهَمْزَةِ إِعْرَابِيَّةً، وَذَلِكَ

عِنْدَ مَنْ يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَيْهِ، وَعِنْدَ مَنْ يُبَدِّلُ الْهَمْزَةَ بِحَرْفٍ حَرَكَتُهَا^(٦).

نحو: الطَّمَأُ (منصوبًا) والطَّمَأُ، الوَطَأُ، والكُسَأُ، والكَفَأُ، والمَكَأُ، والقَرَأُ، والمَرَأُ، والملَأُ، والرَّدَأُ، والرُّدَأُ، العِبَأُ، والعِبَأُ، الكِفَأُ، والكِفَأُ، الجِمَرَأُ، والجِمَرَأُ، المِلَأُ، والمِلَأُ، الحِنَأُ، والحِنَأُ، الدَّقَأُ، والدَّقَأُ، الحِطَأُ، والحِطَأُ، البُطَأُ، والبُطَأُ، الكُسَأُ، والكُسَأُ، الكَفَأُ، والكَفَأُ، الْقَرَأُ، الْقَرَأُ، الثُرَأُ، والمُرَأُ.

ملاحظة: إِنْ كَانَ اسْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مَنْصُوبًا مُنَوَّنًا، فَإِنَّهُ يَكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةٍ هِيَ الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ. نحو: طَمَأً، وَطَمَمًا، وَطَأً، وَوَطَطًا، كَسَأً، وَكَسَمًا، كَفَأً، وَكَفَمًا، مَكَأً، وَمَكَمًا، قَرَأً، وَقَرَمًا، مَرَأً، وَمَرَمًا، مَلَأً، وَمَلَمًا، رَدَأً، وَرَدَمًا، عِبَأً، وَعَبَمًا، كِفَأً،

ملاحظة: إِنْ كَانَ اسْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مَنْصُوبًا مُنَوَّنًا، فَإِنَّهُ يَكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةٍ هِيَ الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ. نحو: طَمَأً، وَطَمَمًا، وَطَأً، وَوَطَطًا، كَسَأً، وَكَسَمًا، كَفَأً، وَكَفَمًا، مَكَأً، وَمَكَمًا، قَرَأً، وَقَرَمًا، مَرَأً، وَمَرَمًا، مَلَأً، وَمَلَمًا، رَدَأً، وَرَدَمًا، عِبَأً، وَعَبَمًا، كِفَأً،

(١) أي إذا وقعت طَرَفًا عَيْنًا فِي كَلِمَةٍ خُلِيفَتْ لَامَهَا. وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْقَرَاءِ وَالْكَسَائِيِّ وَأَمَّا لِهَمَا مَعْنَى يَحَقِّقُ الْهَمْزَةَ، فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا وَيَبْدِلُونَهَا، مِنْ ثُمَّ، بِحَرْفٍ حَرَكَتُهَا الْمَنْقُولَةُ. (راجع «تخفيف الهمزة المتحرّكة بعد ماكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٢) كتاب الإملاء ص ٥٥.

(٣) راجع: حذف همزة القطع.

(٤) راجع «تخفيف الهمزة المتحرّكة في الطرف بعد ساكن» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٥) راجع ما سبّأني في «كتابة الهمزة على ياء».

(٦) وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يَحَقِّقُ الْهَمْزَ: (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٣، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٣٢-١١٣٣، شرح الثبانية ج ٢ ص ٣١١-٣١٣، كتاب الإملاء ص ٥٦-٥٧).

يَخْرُ، نَرَأْس، يَنَاس، أَرَأْس، يَشَايَان، أَشَارَ،
تَرَأَى^(٣)، تَنَأَى، يَمَارَن، إِسْتَلَامَ، إِسْتَوَى،
تَمَرَأَى، إِسْتَرَأَى، أَمَأَى، سَوَأَى، أَوَالَ^(٤)،
يُذَأَى، مُوَأَى، مُنَأَى، مُرَأَى، مُسَأَى،
مُسْتَنَأَى، مُسْتَرَأَى، أَرَأَى^(٥)، أَوَالَ^(٦)،
تَوَامَ^(٧)، تَوَانَهُ^(٨)، السَّمَوَالَ، جَيَّالَ^(٩).

تنبيه: فَوْن همزة الاسم إذا وَقَعَتْ قَبْلَ أَلِفٍ
مُنْطَرِقَةٍ مَقْلُوبَةٍ عَنِ حَرْفِ أَصْلِيٍّ، وَإِلَّا فَلَا.
وَتَكُونُ الْأَلِفُ الْمُطَّرِقَةُ مَقْلُوبَةً عَنِ حَرْفِ
أَصْلِيٍّ إِذَا وَقَعَتْ لَامًا. فَتَوْنُ هَمْزَةِ (مُسَأَى)
لِأَنَّهُ (مُفْعَلٌ)، وَلَا تُتَوْنُ هَمْزَةُ (سَوَأَى) لِأَنَّهُ
(فَعْلَى).

ب - وَتُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى وَاوٍ^(١٠)

١ - وَجُوبًا

• بَعْدَ صَمَّةٍ، وَكَانَتْ غَيْرَ مَكْسُورَةٍ (سُءٌ).
نحو: رُوْدَةٌ^(١١)، بُورَةٌ، رُوْمَةٌ، سُودَةٌ، قُوْمَةٌ،
مُوْنَةٌ، جُوْنَةٌ، جُوْوَةٌ، رُوْيَةٌ، رُوْيَا، تُوْيَةٌ،
سُوْمَى، وُوْرَةٌ، دُوْفَانٌ، دُوْبَانٌ، بُؤْسٌ، سُؤْلٌ،

وَكُفْتَا، مِرْأٌ وَمِرْءَا، مِلْأٌ وَمِلْئَا، جِئَا
وَجِئَا، دِفْأٌ وَدِفْئَا، حِطْأٌ وَحِطْئَا، بُطْأٌ
وَبُطْئَا، كُشْأٌ وَكُشْئَا، كُفْأٌ وَكُفْئَا، قُرْأٌ
وَقُرْءَا، مُرْأٌ وَمِرْءَا.

• عِنْدَ الْكَوْفِيِّينَ، إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ
سَاكِنٍ (سُءٌ)^(١٢). نحو: وَطَاءٌ، مَرَاءٌ، كَمَاءٌ،
لَبَاءٌ، قَبَاءٌ، نَشَاءٌ، كُنَاءٌ، نَبَاءٌ، لَوَاءٌ، سَوَاءٌ،
جِنَاءٌ، كِنَاءٌ، طُسَاءٌ، جُرَاءٌ، طُشَاءٌ، طُرَاءٌ،
هُزَاءٌ، قِرَاءٌ، صِيَاءٌ، هِيَاءٌ، فَيَاءٌ، شِيَاءٌ، مَلَأَكْ،
مَنَاجٍ، مِفَاتٍ، قَبَاهَا، يَبَاهَا، يَنَاءٌ، مَشَامَةٌ،
مَسَالَةٌ، مَوَالَةٌ، تَيَالَنَ، إِيَالَنَ، بِجُزَائِنَ، بِرِذَائِي
الْمَظْلُومِ، سَرَاهَا (مَنْصُوبًا)، جُرَاهُ، هَوَاهُ،
عِبَاهُمُ، عِبَائِنِ، نَشَائِنِ، نَشَاءُ، صَوَائِنِ،
وَطَاكْ، سَيَاهَا، قُرَآنٌ، نَوَانٌ، مِشَاءٌ، مِثَامٌ،
طُرَائِيَّ، هَيَاتٌ^(١٣)، سُورَاتٌ، صَدَاءٌ، طَمَانٌ،
شُطَانٌ، عِبَانٍ، سَوَاءٌ، تَوَادٌ، يَنَاسُ، تَيَالٌ، لَنْ
يَسُوْهُمْ، لَا تَمَانٌ، لَمْ تَذَامَاهُ، تَذَارُونَ، إِشَامٌ،
إِشَالٌ، إِنَائِيَا، إِرَائِيَا، يَسَالٌ، تَسَامٌ، يَزَارُ،

(١) لقياسهم قلب الهمزة المفتوحة ألفًا بعد نقل فتحها إلى الساكن قبلها. (راجع تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن

غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المعقدة».

(٢) مدة الفتح في (قُرْآن) و(هَيَات) وأمثالهما دليل على مجيء الهمزة المفتوحة مرسومة فيها على ألف هكذا: قُرْآن وهَيَات. (راجع: كتابة الهمزة عند توالي الأمثال).

(٣) المضارع من (وَأَيْتَ) على الأصل. (راجع: حذف همزة القطع).

(٤) (أَفْعَلٌ) من (وَال)، مؤنثه (أَوَلَى). (راجع: زيادة همزة القطع).

(٥) بتكوين الهمزة في الجمع لوقعها قبل ألف مقلوبة عن أصل وسيأتي.

(٦) في الأصل: (وَوَأَى) و(وَوَالَ)، هُمَزَتِ الْوَاوِ الْأَوَّلَى لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَعَلْ): أَرَأَى، أَوَالَ. (راجع: همز الواو).

(٧) (فَوَعَلْ) من (ت أ م)، ومن (وَام) في الأصل (وَوَامٌ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى فَصَارَ: تَوَامٌ.

(٨) (فَوَعَلَةٌ) من (ت أ ن)، ومن (وَان) في الأصل (وَوَانَةٌ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِهَا الْأَوَّلَى فَصَارَتْ: تَوَانَةٌ.

(٩) لِلصَّبْغِ، مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعِلْمِيَّةِ الْجَنْسِيَّةِ وَوزن الفعل.

(١٠) تُسَمَّى وَاوِ الْهَمْزِ لِتَصْوِيرِ الْهَمْزَةِ وَاوًا فِي الْخَطِّ. (لِظَا الْعَرَبِ فِي وَاج ١٥ ص ٤٨٩).

(١١) إِنَّمَا كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ ضَمَّةٍ عَلَى وَاوٍ لِأَنَّهَا، إِذْ خُفِّضَتْ، تَبَدَّلَ بِالْوَاوِ. (راجع: تخفيف الهمزة الساكنة).

سُؤْمٌ، لُؤْمٌ، مُؤَقٌ، سُؤْرٌ، نُؤِيٌّ، رُؤِيٌّ، دُؤْلُكٌ،
جُؤْدَرٌ، سُؤْدَدٌ، لُؤْلُؤٌ، يُؤِيْؤُ، مُؤَتَجِرٌ،
تُؤْمِرِيٌّ^(١)، مُؤَتٌ، مُؤْتُونٌ، مُؤَتَبَكَةٌ، مُؤَمِنٌ،
وُؤْلَى، وُؤِيٌّ، مُؤَوَى، مُؤَوِيَّةٌ، مُؤَذِيَّةٌ، مُؤَتَبَكَةٌ،
سُؤَبٌ، نُؤْتَمٌ، لَمْ يُؤْتِ، جَرُؤُنٌ،
يُؤَمِنُ، وَصُؤْنَا، لَمْ يَسُؤْكَ، يُؤِيدُ، يُؤْمَرُ،
يُؤْضُونُ، يُؤْتَمَا، تَجْرُؤُنَ، بُؤُ^(٢)، سُؤ^(٣)،
أُسْتُؤِنَفَ، أُسْتُؤِصِلَتْ، أُسْتُؤِهَلَا، أُسْتُؤَوِيٌّ،
لِيَجْرُؤُ، لَا تَرْدُؤُ، لَمْ يَهْنُؤُ، لَمْ يَمْرُؤُ، أُدْنِؤُ^(٤)،
أَجْرُؤُ، أَبْطُؤُ.

سُؤْمٌ^(٥)، لُؤْمٌ، نُؤْمٌ، دُؤَبٌ، رُؤْمٌ، رُؤَدٌ،
دُؤَلٌ، يُؤَسٌ، نُؤِيٌّ، تُؤِيٌّ، كُؤُوهُ، لُؤْلُؤُهُ،
أَمْرُؤَهَا، أَنْبِؤُكَ، بُئِؤُ^(٦)، بُئِؤَا، حُلُؤٌ، حُلُؤَا،
هَزُؤٌ، هَزُؤَا، تَقِيُؤُ، تَقِيُؤَا، تَسِيُؤُ، تَسِيُؤَا،
تَقِيُؤُ، تَقِيُؤَا، نُجِؤُ الْعَيْنِ^(٧)، تَهَيِؤُ، تَهَيِؤَا،
تَلَالِؤُ، تَلَالِؤَا، تَوَاطِؤُ، تَوَاطِؤَا، تَنَبِؤُ، تَنَبِؤَا،

يَهَيِؤُ^(٨)، تَهْنُؤُ، نَبْطُؤُ، يَوْبُؤُ، جُؤْجُؤُ،
جُؤْجُؤَا، تَوَضُؤُ، تَوَضُؤَا، أَمْرُؤُ، أَمْرُؤَا^(٩)،
أَفْرُؤُ، أَفْرُؤَا، تَلَكُؤُ، تَلَكُؤَا، أَكْمُؤُ، أَكْمُؤَا،
بُؤِيُؤُ، بُؤِيُؤَا، تَجَشُّؤُ، تَجَشُّؤَا، تَرَاؤُؤُ،
تَرَاؤُؤَا، ضُؤْضُؤُ، ضُؤْضُؤَا، يُؤِيُؤُ، يُؤِيُؤَا،
تَكَكُؤُ، تَكَكُؤَا.

مُؤَنٌ، جُؤَنٌ، لُؤْمٌ، نُؤَى، رُؤَى، نُؤَى،
جُؤَى، لَبُؤَةٌ، نُؤْدَةٌ، سُؤْلَةٌ، لُؤْمَةٌ، صُؤْلَةٌ،
نُؤِيَّةٌ، لُؤْلُؤَةٌ، صُؤَابَةٌ، دُؤَابَةٌ، دُؤِيَّةٌ، اللُّؤِيَّةُ
(تصغير اللَّيْ)، نُؤْبَاءٌ، مُؤَاتَاءَةٌ، مُؤَازَاءَةٌ،
مُؤَازَرَةٌ، مُؤَاسَاءَةٌ، مُؤَامَرَةٌ، كُؤَدَاءٌ، مُؤَيَّاءَةٌ،
رُؤَاسِيٌّ، يُؤَكِّدُ، نُؤْدِيٌّ، نُؤْمَلُهُ، نُؤَانِيٌّ^(١٠)،
يُؤَوَّلَانِ، يُؤَذْنُونُ، مُؤَجَّلٌ، مُؤَلَّفَةٌ، فُؤَادٌ،
نُؤَاجٌ، رُؤَانٌ، سُؤَالٌ، مُؤَادٌ، رُؤَامٌ، مَوْتُ
رُؤَافٌ، رُؤَالٌ، دُؤَلِيٌّ^(١١)، مُؤَرِّخٌ، مُؤَمَّلٌ،
مُؤَوَّقٌ، رُؤَاسٌ، سُؤَالٌ، مُؤَزَّرٌ، جَرُؤَا،

- (١) بمعنى (أخذ). لا تدخله أل، ولا يستعمل إلا في التثنية وشبهه، نحو: ما بالدار ثؤمري، أي ما بالدار أحد. (شرح الكافية ج ٢ ص ١٤٧).
- (٢) الأمر من (تبؤ) المضارع من (بؤت) بؤأ.
- (٣) الأمر من (تسؤ) المضارع من (سؤت) سؤأ.
- (٤) الأمر من (تدئؤ) المضارع من (دئؤت) دئأ.
- (٥) إنما رُبِيتِ الهمزة المضمومة بعد صَمَّةٍ على واو لآنها، إن خُفِّفَتْ، جُعِلَتْ بينها وبين الواو. (راجع «تخفيف الهمزة المضمومة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٦) (بئؤ)، بدون زيادة ألف، عند ربيعة لأنهم يحذفون التنوين مطلقاً، مضموماً كان أو مفتوحاً أو مجروراً، في الوقف، فيحذفون بالإسكان على: وَصَلَ رَيْدٌ، رَأَيْتَ رَيْدٌ، مَرَّتْ بَرِيدٌ.
- (٧) خبيث العين، شديد الإصابة بها.
- (٨) المضارع من (هؤ) هؤأ.
- (٩) (أمرؤ) و(أمرؤ) لغتان في (مزم). (راجع «أمرؤ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل»).
- (١٠) المضارع من (أتيت) مَوَاتَاءَةٌ عَلَى (فَاعِلَتْ) مُفَاعَلَةٌ.
- (١١) في النسبة إلى (دؤل) و(دؤل). (اللسان العرب في دال).

مَضْمُومَةٌ بَعْدَ سَاكِنٍ (ـَء). نحو: أُشْئُ (الأمر من: سَأَوْتُ تَشْئُو سَأَوًا)، أُشْئُ (الأمر من: شَأَوْتُ تَشْئُو شَأَوًا)، لَمْ يَنْدُ (المضارع من: دَأَى دَأَوًا)، لَيْدُ (المضارع من: دَأَى دَأَوًا)، لَا تَبُؤْ (المضارع من: بَأَوْتُ بَأَوًا)، الْأَدِيمَ أَنْتُ (الأمر من: تَأَوْتُ تَتَوُّو تَأَوًا).^(٥)

• إِذَا تَطَرَّفْتَ بَعْدَ وَاوٍ مُشَدَّدَةٍ مَضْمُومَةٌ. نحو: تَبُؤُ وَتَبُؤُ، تَرُؤُ وَتَرُؤُ، تَصُؤُ وَتَصُؤُ، تَسُؤُ وَتَسُؤُ.

• إِذَا تَطَرَّفْتَ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ سَاكِنٍ، ١ - وَكَانَ مَا قَبْلَهُ مَضْمُومًا؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهُ إِثْبَاعًا لِمَا قَبْلَهُ.^(٦) نحو: الْبُطُؤُ، الْكُسُؤُ، الْكُفُؤُ، الْقُرُؤُ، الْمُرُؤُ، فِي: الْبُطَاءُ، وَالْكُسَاءُ، وَالْكَفَاءُ، وَالْقُرَاءُ، وَالْمُرَاءُ.

وَيَكْتَبُ مَنْصُوبًا مُنُونًا: بَطُؤًا، كُسُؤًا، كُفُؤًا، قُرُؤًا، مُرُؤًا.

٢ - أَوْ كَانَتْ صَمَّةُ الْهَمْزَةِ إِحْرَاقِيَّةً؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِغَلِّ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَيْهِ، وَعِنْدَ مَنْ يُبَدِّلُ الْهَمْزَةَ بِحَرْفٍ حَرَكَتِهَا.^(٧)

وَصُؤًا، يَجْرُؤَانِ، يَوْضُؤَانِ، لَمْ يَنْطُرَا، لَنْ يَزْدُؤَ، يُؤْبَةُ، أَمْرُؤَانِ، أَمْرُؤَيْنِ^(٨)، لَوْلُؤَانِ، يَلْوُلُؤَيْنِ، لَوْلُؤَاتِ، أَكْمُؤُهُ (منصوبًا)، وَطُرُ، مَيُّ، دَنُّ، مَلُّ، يَهُؤُ، مَرُّ.

• بَعْدَ صَمَّةٍ، وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً مُوقُوفًا عَلَيْهَا (ـَء). نحو: بَثُّ (مَجْرُورًا)، مَزُّ، تَقْيُّ، تَنْبُؤُ، تَلَالُؤُ، تَوَاطُؤُ، تَزَازُؤُ، جُؤُجُؤُ، بُؤْبُؤُ، يُؤْيِزُ، أَمْرُؤُ، أَقْرُؤُ، أَكْمُؤُ.

• بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ فَاءَ الْكَلِمَةِ أَوْ عَيْنِهَا (ـَء). نحو: يُوْبُ، أُوْمُ، تَزُؤُ، لَمْ نُوْمٌ، لَوْمٌ، رُوْفٌ، صَوْلٌ، رُوْدَتْ، يُوْسُوَا، تَرُوْدُ، تَكُوْدُ، تَرُوْرُ، تَرُوْسُ، هُوْلَا^(٩)، يُوْسُ.^(١٠)

• بَعْدَ أَلِفٍ، فِي خَيْرِ الْوَقْفِ، وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً (اَء).^(١١) نحو: تَوَاؤْمٌ، تَلَاؤْمٌ، تَشَاؤْمٌ، تَتَاؤُنٌ، تَسَاؤَلَاتٌ، جَزَاؤُكُمْ، إِيْلَاؤُهُمْ، ضِيَاؤُهَا، عَطَاؤُكَ، دِمَاؤُهُ، رِدَاؤُكَ، مَاؤُهَا، أَسْمَاؤُهُنَّ، أَفْيَاؤُهُنَّ، إِسْتَاؤُنَّ.

٢ - جَوَاؤًا • إِذَا تَطَرَّفْتَ الْهَمْزَةُ عَرَضًا، وَكَانَتْ

(١) تَنْتِيَةُ (أَمْرُؤُ) وَ(أَمْرُؤَا) وَ(أَمْرُؤُ) لُغَةٌ فِي (مَرَّةٍ). (رَاجِعِ «أَمْرُؤُ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوَاعِ الْهَمْزَةِ».)

(٢) لُغَةٌ فِي اسْمِ الْإِشَارَةِ (هُؤْلَا).

(٣) يَأْتِشُ وَيَقُوشُ وَيَتَشَّشُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(٤) قَالَ أَبُو عَمْرِو الدَّانِي: «صُورَتْ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ وَآوًا وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقَرَّبَ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ». (الْمَحْكَمُ فِي نَقْلِ الْمَصَاحِفِ ص ١٢٥).

وَنَقَلَ السَّيَّوْطِيُّ عَنْ أَبِي حَيَّانَ كَتَبَ لِلْهَمْزَةِ فِي (مَاؤُكَ) بِالْوَاوِ لِأَنَّهَا قَدْ تُخَفَّفُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ. (مَعِ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٥).

(٥) رَاجِعِ: «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرْفِ بَعْدَ سَاكِنٍ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُفْرَدَةِ».

(٦) عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ. (مَعِ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٣، كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٥٦-٥٧، أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٢٦٧-٢٦٨).

تُهِ؟، أَوْحِينَ الْعَمَلَ؟.

• إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُونَةُ بَعْدَ هَمْزَةٍ اسْتِفْهَامٍ، نَحْوُ: أَوْنَادِيكَ؟ أَوْ كَيْفُ مَا لَمْ

١ - مَضْمُونَةٌ بَعْدَ سَاكِنِ (هـ) (٨). نحو:

يَلُومُ، يَبْؤُسُ، يَبْؤُسُ، يَزُوقُنْ، يَزُودَانِ،
يَضُولُونَ، تَبْؤَلِينَ، أَفْؤُسٌ^(٩)، أَرْؤُسُ،
أَذُوبُ، أَكْؤُسُ، أَرْؤُلُ، أَبْؤُرُ، أَطْؤُبُ،

- (١) باعتبارها (فَعُولَة) من (الْمَأْن)، و(مَفْعَلَة) من (الْأَزْن) و(الْأَيْن). (راجع: همز الواو).
- (٢) جمع (مِنَّة) باعتبارها (فَعَة) من الْمَأْو والمَآي. (راجع: ياءة).
- (٣) جمع (رِنَة) باعتبارها (فَعَة) من الرِّأْي.
- (٤) جمع (فَعَة) باعتبارها (فَعَة) من الْفَأْو والقَآي.
- (٥) جمع (يِنَة) باعتبارها (فَعَة) من (السَّأْو).
- (٦) جمع مَرَّة، وهو ملحق بجمع البدلر السالم. (راجع «أَمْرُؤ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل»).
- (٧) راجع «كتابة الهمزة المضمومة على واو» في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال».
- (٨) لأن تخفيف الهمزة عندهم، إذا كانت مضمومة بعد ساكن، بقلبيها واوا بعد نقل ضممتها إلى الساكن قبلها. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٩) على (أَفْعَل)، جمع على الأصل لـ (فَاس)، و(أَفْس) جمع على الْقَلْب فهو مقلوب من (أَفْؤس). ومَجِيء (أَفْعَل) على الأصل والقلب قِيَاس في جمع مهموز العين، فيقاس (أَفْؤس) و(أَفْس) في جمع (فَاس) كما يُقاس (أَبْؤر) و(أَبْر) في جمع (بِر).

نَوَّوْهُ، نَشَّوْكَ، جَزَّوْهَا. ^(١)

٢ - مَكْسُورَةٌ بَعْدَ ضَمَّةٍ (ـِءِ)، غَيْرَ مَوْقُوفٍ عَلَيْهَا ^(٢). نحو: رُؤْمٌ، مِنْ جُؤْجُؤِهِ، عَنْ تَلَّالُوهُ، بَتَّاطِيهِمْ، لِتَكَاْفُوْهُمْ، إِلَى تَجَرُّوْكُمْ، مَعَ تَبَرُّوْهَا، بِأَكْمُوكَ، تَبَرُّوْهُ، مِنْ لُلُولُوكَ، أَتَى اللُّلُولِيُّ بِلُلُولِيٍّ، مُوجٌّ ^(٣)، دُؤْلٌ ^(٤)، مُؤِيٌّ، رُؤْمٌ، سُؤْلٌ، رُؤْيٍ، سُؤْيٍ، أُرْتُؤْيٍ، رُؤْسٌ، رُؤْمٌ، تَجَرُّؤَيْنَ، تَرْدُؤَيْنَ، تَوْضُؤَيْنَ، لَنْ تَذْنُؤِي، لَمْ تَبْطُؤِي. ^(٥)

• عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (ـِءِ)، غَيْرَ مَوْقُوفٍ عَلَيْهَا ^(٦). نحو قَارِؤُكَ، شَاطِئُهُ، نَاشِئُهُ، دَيَّؤُهُ، سَيَّؤُهُ، مُبْتَلِئُهُ، مُتَكَبِّئُهُ، نَجِئُهَا،

دُؤْلٌ ^(٧)، يُشْرِؤُهُمْ، يُؤَامِئُهَا، يُذْفِئُهُ، أَكَاْفِئُهُ، يُلْجِئُكَ، تَسْتَمْرِئُهَا، يُبْدِئُهُ، يَسْتَوِطِئُهَا، يَبُؤُّهُ، يَهَيَّئُهُ، يَنْشِئُهَا، يَنْبِئُهُ، مِثُونٌ ^(٨)، رِئُونٌ ^(٩)، فِئُونٌ ^(١٠)، سِئُونٌ ^(١١)، طِئُونٌ ^(١٢)، كَالِئُونٌ، بَادِئُونٌ، مُتَكِئُونٌ، هَزِئُوا، بَرَّءُوا، كُوفِئُوا، أُتَشِئُوا، يُهَيَّئُونُ، يُبْدِئُونُ، يَزِئُونُ، يَسْتَفِئُونُ، لَمْ يُخْطِئُوا، لَيْلَتَجِئُوا، لَا تَسْتَنْبِئُوا، لَا تَنْدَرِئُوا، اِنْكَفِئُوا، إِدَارِئُوا، اِبْتَدِئُوا.

ج - وَتَكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى يَاءٍ ^(١٣)

١ - وَجُوبًا

• بَعْدَ كَسْرَةٍ، وَكَانَتْ غَيْرَ مَضْمُومَةٍ (ـِءِءِ).
نحو: رِلْدٌ ^(١٤)، بَثْرٌ، ذُلْبٌ، رِئْمٌ، ضُئْبٌ،

(١) راجع: كتابة الهمزة بحذف الكسرية.

(٢) لأن تخفيف الهمزة عندهم، إذا وقعت مكسورة بعد ضمة، إنما هو بقلبيها وأوا مطلقاً. (راجع «تخفيف الهمزة المكسورة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٣) اسم القاعل: وجوباً من (أَجَّ)، وجوازاً من (أَجَجَ) عند سيويه. (راجع: حذف همزة القطع).

(٤) لاين آوى، سُمِّيَ بذلك لشدة ختله.

(٥) راجع ما سيأتي في «كتابة الهمزة على ياء».

(٦) لأن تخفيف الهمزة عندهم، إذا كانت مضمومة بعد كسرة، إنما هو بتسهيلها بين الهمزة والواو. (راجع «تخفيف الهمزة المضمومة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٧) بمعنى (دُئِلَ). (نزهة الطرف في علم الصرف ص ٦).

(٨) (مِثُونٌ) جمع (مِئَةٍ) باعتبارها (فَعَّةٌ) من المأو والمأَي. (راجع: مائة).

قال الشَّيْبَوْنِيُّ: «والهمزة التي هي حَشْوٌ، وهي متحركة بعد متحرك، تكتب حرفاً على نحو ما تُسْهَلُ... فإن كانت مضمومة بعد كسر نحو: مِثُونٌ جمع مائة كُتِبَتْ بواو على مذهب سيويه، وبياء على مذهب الأخفش.» (جمع

الهوامع ج ٦ ص ٣١٢-٣١٣). وراجع ما تقدّم في رقم (٤) من حاشية ص ٦٨.

(٩) جمع (رِئَةٍ) باعتبارها (فَعَّةٌ) من الرأَي، وباعتبارها (عِلَّةٌ) من (الورا) وأصلها: (وِرْأَة).

(١٠) جمع (فِئَةٍ) باعتبارها (فَعَّةٌ) من الفأو والقأَي.

(١١) جمع (سِئَةٍ) باعتبارها (فَعَّةٌ) من الشأو.

(١٢) جمع (طِئَةٍ): (عِلَّةٌ) من الوطء وأصلها: (وِطْأَة).

(١٣) تُسَمَّى ياء الهمز لتصوير الهمزة ياءً في الخط.

(١٤) إِنَّمَا كُتِبَتْ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ كَسْرَةٍ عَلَى يَاءٍ لِأَنَّهَا، إِنْ حُقِّقَتْ، تُبَدَّلُ بِالْيَاءِ. (راجع: تخفيف الهمزة الساكنة).

ذَنَابٌ، رِئَاسَةٌ، رِنَالٌ، رِنَالٌ، رِنَالٌ، وَتَالٌ، وَتَالٌ، وَتَالٌ،
وَرَارٌ، مُقَرَّرَانِ، بِمُسْتَهْزِئَيْنِ، مُبْتَدَأَتِ،
نَاشِئَاتِ، الرِّئَاسَةُ، الرِّئَاسَةُ، مُخْطَطَاتِ، فِئَاتِ،
مِئَاتِ، رِغَاتِ، هَيْئَتِ، حَلَّتِ، مَلَّتِ، وَتَنَّتِ،
فَجَعَلَهُمَا، شَيْئُهُ، صَدِئٌ، ظَمِئٌ، لَكِنَّا، أَشِئٌ،
أَسْتَهْزِئُ بِهِ، قَرِئٌ، نُورِئٌ، جُورِئٌ^(٣)، وَرِئٌ،
بُرْئَا، يَسْتَوِطِنَانِ، تَسْتَهْزِئَانِ، أَنْ يَسْتَقِرَّكَ،
يُهَيِّئَانِ، لَنْ يُبْدِئَ، لَنْ يُخْطِئَا، لِيَلْتَجِئَا، لَنْ
يَتَكَيَّ، إِبْتَدِئَانِ، سَوَّئَا، هَيَّئَا، أَوِطَّئَا، مِئِي^(٤)،
مِئِينَ^(٥)، رِئِينَ^(٦)، فِئِينَ^(٧)، سِئِينَ^(٨)، طِئِينَ^(٩).

• بَعْدَ كَسْرَةٍ، وَكَانَتِ الْهَمْزَةُ مَضمُومَةً
مَوْقُوفًا عَلَيْهَا (ـِ ءَ). نَحْوُ: يُبْدِئُ، يَتَكَيَّ،
تَسْتَهْزِئُ، قَضِئٌ، قَارِئٌ، بَادِئٌ، نَاشِئٌ،
مُرْهِيئٌ، مَضُوضِئٌ، مُتَكَأِئٌ.

• بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَكَانَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً
(ـِ ءَ)^(١٠). نَحْوُ: رَيْفٌ، دَيْبٌ، بَيْسَا،
يَيْسَتْ، سَيْمُوا، مَيْقٌ، زَيْرَا، وَزْرَةٌ، لَيْزٌ،
يَيْسٌ، تَيْزٌ، رَيْفٌ، دَيْبٌ، رَيْثَةٌ، مُتَمَلِّلٌ،

لَيْثٌ، مَيْبَرٌ، مَيْكَلَةٌ، مَيْجَنَةٌ، مَيْرَةٌ، مَيْلَذَنَةٌ، ذَيْبَةٌ،
مَيْزَرَةٌ، مَيْمَرٌ، رَيْدَانٌ، مَيْرَانٌ، مَيْشَارٌ، دَيْلَانٌ،
فَيْرَانٌ، مَيْخَارٌ، ذَيْبَانٌ، مَيْزَابٌ، مَيْجَارٌ،
رَيْبَالٌ، بَيْسٌ، جَيْثٌ، هَيْثٌ، فَيْشَا، شَيْنٌ،
حَظِئِثٌ، شَيْئُهُ، حَيْمِشٌ، يَجِشٌ، إِيْشِمَارَةٌ،
إِسْتِشْنَافٌ، إِسْتِشْنَاسٌ، مَيْشَاءٌ، إِسْتِشْنَارٌ،
إِسْتِشْوَاءٌ، لَمْ يُعْرِئْ، إِسْتَقِئْ، سَوِئٌ، أَشِئٌ،
نَجِئٌ، لِيَهَيِّئَ.

لَيْلًا، جَيْئَةٌ، مَائَةٌ وَمِئَةٌ، فَيْئَةٌ، رَيْئَةٌ، طَيْئَةٌ،
سَيْئَةٌ، فَيْئَانِ، بَرَيْئَيْنِ، جَيْئٌ، مَيْئٌ، مَيْزٌ، وَرَيْئَةٌ،
كَلَيْئَةٌ، حَوَيْئَةٌ، تَلْجَيْئَةٌ، مُنْبَيْئَةٌ، تَوْدَيْئَةٌ، تَوَكَيْئَةٌ،
مُسْتَشَيْئَةٌ، تَهَيَّئَةٌ، تَهَيَّئَةٌ، مَرْزَيْئَةٌ، تَوَطَيْئَةٌ، مِنْ
مُنْشَيْئِهِ، عَابَيْئَةٌ، وَاطَيْئَةٌ، خَابَيْئَةٌ، نَاشَيْئَةٌ، طَارَيْئَةٌ،
دَيْئَةٌ^(١)، أَحْبَيْئَةٌ، أَعْبَيْئَةٌ، أَوْبَيْئَةٌ، نَاشَيْئٌ^(٢)،
نَاشِئَا، قَارِئٌ، قَارِئَا، مُبْتَدِئٌ، مُبْتَدِئَا،
مُتَكَيِّئٌ، مُتَكَيِّئَا، إِسْتِشْنَاسَةٌ، أَشِئَاءٌ، أَجْرَاءٌ،
أَوْضِئَاءٌ، أَذْئَاءٌ، إِيْئَارٌ، إِيْئَاتٌ، إِرْئَاءٌ،
إِنْئَاءٌ، إِيْئَاءٌ، رِئَاءٌ، جِئَاءٌ، فِئَاءٌ، فَاقِئَاءٌ،

(١) (فَيْعِلَةٌ) مِنْ (الْدَّاءِ)، فِي الْأَصْلِ: (ذَيْبَةٌ). اجْتَمَعَتِ الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَسَكَنتِ أَسْبَقُهُمَا فَقَلْبَتِ الْوَاوُ يَاءَ فَصَارَ: (ذَيْبَةً)،
ثُمَّ أَذْغَمَتِ الْبَاءُ السَّاكِنَةَ فِي الْمُنْحَرَكَةِ: (دَيْبَةً).

(٢) (نَاشِئٌ) عَلَى لُغَةِ رُبْعِيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ يَجُوزُونَ حَذْفَ الثَّوْنَيْنِ مُطْلَقًا فِي الْوَقْفِ عَلَى الْمُزْنِ.

(٣) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (جَاءَءَ).

(٤) جَمْعُ (وَيْئٌ) لُغَةً فِي (يَيْئَةٍ)، وَوَيْئٌ عَلَى وَزْنِ (فُعُولُ). (رَاجِعُ: يَاءَةٌ).

(٥) (مِئِينَ) جَمْعُ (مِئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةٌ) مِنَ الْمَآءِ وَالْمَائِ. (رَاجِعُ: مَاءَةٌ).

(٦) جَمْعُ (رَيْئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةٌ) مِنَ الرِّئَايِ، وَبِاعْتِبَارِهَا (عِلَّةٌ) مِنَ (الرَّوَا) وَأَصْلُهَا: (وِرْأَةٌ). (الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي رِيَا).

(٧) جَمْعُ (فَيْئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةٌ) مِنَ الْفَأَوِ وَالْفَأْيِ.

(٨) جَمْعُ (بَيْئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةٌ) مِنَ السَّأَوِ.

(٩) جَمْعُ (طَيْئَةٍ): (عِلَّةٌ) مِنَ الْوَطْءِ وَأَصْلُهَا: (وِطَاءَةٌ).

(١٠) إِنَّمَا رُسِمَتِ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى يَاءٍ لِأَنَّهُ، إِنْ خُفِّضَتْ، جُعِلَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَاءِ. (رَاجِعُ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ
الْمَكْسُورَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرُودَةِ»).

أَرَى (جمع رَأَى)، مُنِي (اسم الفاعل من أَرَى)، مُرَى (اسم الفاعل من أَرَى)، مُوَي (اسم الفاعل من أَرَى)، جَائِي (اسم الفاعل من جَاءَ)، شَائِي (اسم الفاعل من شَاءَ)، مُشْتَوِي (اسم الفاعل من اشْتَوَى)، مُسْتَنِي (اسم الفاعل من اشْتَنَى)، مَرَائِي (جمع مَرَاة)، مَسَائِي (جمع مَسَاءة)، أَثَائِي (جمع أَثْنَاءة).^(٤)

• إذا تَطَرَّفْتَ بَعْدَ يَاءٍ مَشْدُودَةٍ مَكْسُورَةٍ. نحو: سَيِّئِي وَسَيِّئِي، دَيِّئِي وَدَيِّئِي، هَيِّئِي وَهَيِّئِي، وَرَيِّئِي وَوَرَيِّئِي.

• إذا تَطَرَّفْتَ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ سَاكِنٍ:

١ - وكان ما قَبْلَهُ مَكْسُورًا؛ وذلك عند مَنْ يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهُ إِتْبَاعًا لِمَا قَبْلَهُ^(٥). نحو: الرُّدِّيُّ، المِلِّيُّ، الكِفِّيُّ، المِرِّيُّ، المِلِّيُّ، الحِجِّيُّ، الدَّفِّيُّ، الحِطِّيُّ، في: الرُّدء، والعِيبء، والكِفء، والمِرء، والجِلء، والجِئء، والدَّفء، والحِطء. وَيَكْتُبُ مَنْصُوبًا مُنَوَّنًا: رِدْيًا، عِيًّا، كِفْيًّا، مِرْيًّا، مِلْيًّا، جِيًّا، دِفْيًّا، حِطْيًّا.

٢ - أو كَانَتْ كَسْرَةُ الْهَمْزَةِ إِعْرَابِيَّةً؛ وذلك

مُتَرَتِّسٌ، يَزْتَمِسُ، تَطْمِنُ، يَزْمِتُ، اِلْتِمًا، لَا تَسْتَمِسُ، وَئِلْ وَئِلْ، تَقْفَانِ (نَشَاطٌ)، مَيَّةٌ، مَيَّةٌ، مَكْتَنِبٌ، مَكْتَنِبٌ، مُطْمِنُونَ، يَوْمِيذٌ، سَاعَتِيذٌ، جِيَتِيذٌ، عَامِيذٌ.

• بَعْدَ أَلِفٍ، فِي غَيْرِ الْوَقْفِ، وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً. نحو: يَائِسٌ، سَائِلٌ، وَائِلٌ، زَائِرَانِ، دَائِيَانِ، مُلَائِمُونَ، بَائِسُونَ، تَرَائِيَا، تَنَائِيَا، مَسَائِلٌ، مَوَائِدُ، كِبَائِرُ، شَعَائِرُ، قَائِيَّةٌ، سَائِيَّةٌ، فَائِيَتَانِ، مَائِيَاتٌ، آيَاتٌ، فِي ضِيَائِهِ، إِلَى لِقَائِهِ، بِجَزَائِكُمْ، بِإِيْلَائِكُمْ، مِنْ مَائِيهَا، إِلَى سَمَائِيهَا، عَلَى أَنْوَائِهِ، يُسَائِلُ، تَلَائِمُ، يُورَائِمَانِ، تُسَائِلُونَ.^(٦)

٢ - جَوَازًا

• إذا تَطَرَّفْتَ الْهَمْزَةُ عَرَضًا، وَكَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ سَاكِنٍ (س). نحو: أَنِّي (الْأَمْرُ مِنْ: أَنَأَيْتُ تُنْجِي إِثَاءً)، أَجِي (الْأَمْرُ مِنْ: أَجَأَيْتُ تُجْجِي إِجَاءً)، لَمْ يَنْجِي (الْمَضَارِعُ مِنْ: أَنَأَى إِثَاءً)، لِيُرِّي (الْمَضَارِعُ مِنْ: أَرَأَتْ إِزَاءً)، لَا تُورِي (الْمَضَارِعُ مِنْ: أَوَأَى إِثَاءً)^(٧)، الْقَوْمُ أَمِي (الْأَمْرُ مِنْ: أَمَأَيْتُ تُمْنِي إِثَاءً).^(٨) وَمِنْهُ تَطَرَّفُهَا فِي الْأَسْمِ الْمَنْقُوصِ، نَحْوُ:

(١) قال أبو عمرو الداني: «صُورَتِ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ يَاءً وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقَرَّبَ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ.» (المحكم في نقط المصاحف ص ١٢٥). ونقل السيوطي عن أبي حيان كتبه للهمزة في (بمائك) بالياء لأنها قد تُخَفَّفُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١٥).

(٢) يقال: وَأَى فَلَانًا وَأَوَاهُ إِذَا وَعَدَهُ، وَأَوَاهُ عَلَى (أَفْعَلَهُ) قِيَاسَ فِي وَآهُ عَلَى (فَعَّلَهُ)، بِنَاءٍ عَلَى قَرَارِ مَجْمَعِي أَجَازَ (أَفْعَلَهُ) فِي (فَعَّلَهُ).

(٣) راجع «تخفيف الهمزة المتحركة في الطرف بعد ساكن» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٤) وجازت الكتابة: أَرُو، مُرُو، مُوُو، جَاءُو، شَاءُو، مُشْتَنَوُو، مَرَاو، مَسَاءُو، أَثَاو.

(٥) عند مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١٣، كتاب الإملاء ص ٥٦-٥٧، أدب الكاتب ص ٢٦٧-٢٦٨).

بِمُتَّكِهَمَا.

• إذا وَقَعَتِ الهمزة المكسورة بَعْدَ هَمْزَةٍ اسْتِفْهَامٍ. نحو: أَيْنَكَ لِرَاحِلٍ؟، أَيْنَكَرَامًا تُرِيدُ؟، أَيُّهَا عَنَيْتُ؟^(١)

• إذا وَقَعَتِ الهمزة مكسورة، وكان بَعْدَهَا ياءٌ مَدَّةٌ (ي ي) ^(٢). نحو: لَيْسَ، رَيْسٌ، كَيْسٌ، بَيْسٌ، زَيْرٌ، وَيْدٌ، يَيْسٌ، مُسْتَيْسٌ، مِنْ مُشَيْبَةٍ، مُخَطِّبَيْنِ (منصوبًا ومجرورًا)، مُقَرَّبَيْنِ، مُبْدِلَيْنِ، مُتَمَالِّيْنِ، مُسْتَدْفِيْنِ، تُنْبِئُنِ، تَبْدِيلَيْنِ، تَسْتَهْزِئَيْنِ، لَمْ تُنْبِئِي، لَنْ تُبْطِئِي، أَوْبِئِي، إِرْتَبِئِي، مِئِنِ ^(٣)، رِئِنِ ^(٤)، فِئِنِ ^(٥)، سِئِنِ ^(٦)، طِئِنِ ^(٧)، نِئِي ^(٨)، رِئِي ^(٩)، مِئِي ^(١٠).

• عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ، إِذَا وَقَعَتِ الهمزة:

١ - مكسورة بَعْدَ سَاكِنٍ (ـء) ^(١١). نحو: يَيْسُ، يَزِيرُ، يُسِيرُ، يَسْتَلِيمُ، يُسِيمُ، يَسْتَيْسُ، يَيْسُمُ، أَسْرِي، أَفِيدَةُ، أَسِيلَةٌ، تَمِينَةٌ، تَرْيَّةٌ، مُسِيرٌ، مُسْتَلِيمٌ، مُثِمٌ، فِي صَوْنِهِ، لِحُزْنِهِ، عَنِ عَيْنِهِ، مِنْ شَيْئِكَ، جُرْئِي، مَجْنِي.

عند مَنْ يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِقِلِّ حَرَكَةِ الهمزة إِلَيْهِ، وعند مَنْ يُبْدِلُ الهمزة بحرف حركتها. نحو: الرُّدِّي (مجرورًا) والرُّدِّي، العَبِي والعَبِي، الكِفِّي والكِفِّي، المِرِّي والمِرِّي، المِلِّي والمِلِّي، الحِجِّي والحِجِّي، الدَّفِّي والدَّفِّي، الحِطِّي والحِطِّي، البُطِّي والبُطِّي، الكُسي والكُسي، القُرِّي والقُرِّي، الثَّقِي والثَّقِي، الطَّمِي والطَّمِي، اللَّيِّي واللَّيِّي، الوَطِّي والوَطِّي، الكَسِي والكَسِي، الكَفِّي والكَفِّي، المَكِّي والمَكِّي، القَرِّي والقَرِّي، المَرِّي والمَرِّي، المَلِّي والمَلِّي.

• إِذَا جَاءَتِ الهمزة المكسورة لَامَ الْكَلِمَةِ، وَوَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ: نحو: تَبْدِيلَيْنِ، تَتَوَصَّيْنِ، تَنْظَمَيْنِ، تَلْمِئْنِ، لَا تَتَمَالَّيْنِ، لَمْ تَتَبَوَّئِي، لَنْ تَتَوَاطَّيِي، سَبَّيِي، صَدَّيِي، يَرْفَعِي، مُكَنِّي، خَطَّيِي، مَبْدِيِي، مَلَجَجِي، مَوْطَّيِي، تَبَاطَّيِي، تَوَكَّيِي، سَمِعْتُ بَنِي مُفْرِجٍ، تَمَدَّدْتُ عَلَى الْكَلْبِي، يَخَطُّوهُ، يَمَلَّجُوهَا، يَمَوْطَّيِنَا،

(١) راجع ما تقدَّم في «كِتَابَةُ الهمزة على الأصل».

(٢) مع الهوامع ج ٦ ص ٣١٢.

(٣) جمع (مِئَةٍ) باعتبارها (فَعَّة) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِي. (راجع: مائة).

(٤) جمع (رِئَةٍ) باعتبارها (فَعَّة) مِنَ الرَّأْيِ، وباعتبارها (عِلَّة) مِنَ الْوَرَأِ (في الأصل: (وِرَاءَة).

(٥) جمع (فِئَةٍ) باعتبارها (فَعَّة) مِنَ الْقَاوِ وَالْقَائِي.

(٦) جمع (سِئَةٍ) باعتبارها (فَعَّة) مِنَ السَّأْوِ.

(٧) جمع (طِئَةٍ): (عِلَّة) مِنَ الْوَطْءِ، فِي الْأَصْلِ: (وِطَاءَة).

(٨) عَلَى (فُعُول)، وَهُوَ جَمْعُ (نَائِي) وَ(نِئِي).

(٩) عَلَى (فُعُول)، وَهُوَ جَمْعُ (رُؤْيَا): فُعُلَى مِنْ (رَأَى).

(١٠) عَلَى (فُعُول)، وَهُوَ جَمْعُ (بِئِي) نَفْعٌ فِي (مِئَةٍ). (راجع: مائة).

(١١) لِأَنَّ تَخْفِيفَ الهمزة عِنْدَهُمْ، إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ سَاكِنٍ، إِنَّمَا هُوَ بِقَلْبِهَا يَاءٌ بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا.

(راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

تَوْضُئِينَ، لَنْ تَذْنُئِي، لَمْ تَبْطُئِي، تَجْرُئِينَ، تَرْدُئِينَ، نُئِي (جمع نَائِي ونُئِي)، رُئِي (جمع رُؤِيَا)، مُئِي^(٩)، بَبُؤِيَه^(١٠)، مِنْ لُؤْلُئِكَ، مِنْ جُؤْجُؤِيَه، بِأَكْمُئِكَ، دُؤْلِي^(١١)، إِلَى تَجْرُئُكُمْ، مَعَ تَبْرُئِهَا، عَنْ تَلَأُئِهِمْ، بِتَوَاطُئِهِمْ، لِنَكَافُئِهِمْ.^(١٢)

رابعاً: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ^(١٣)

يقول ابن درستويه^(١٤): «إِعْلَمَ أَنَّ أَكْثَرَ مَا يُحَدَفُ مِنَ الْكِتَابِ الْحُرُوفُ الْمَكْرَرَةُ كَرَاهِيَةً اجْتِمَاعِ الْأَشْيَاءِ فِي الْخَطِّ.. وَأَكْثَرُ حُرُوفِ اللَّيْنِ حَذْفًا الْأَلِفُ لِضَعْفِهَا، فَإِنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ غَيْرِهَا فِي الْكَلَامِ.»
ويقول في موضع آخر^(١٥): «وَأَمَّا مَا

٢ - مضمومةً بَعْدَ كَسْرَةٍ، غَيْرَ مَوْقُوفٍ عَلَيْهَا (ح.ء).^(١) نحو: هَزِئُوا، بَرِئُوا، يَذِفُهُ، يُفْرِئُهُمْ، يُوَامِئُهَا، يُقَانِئُهُ، يَسْتَبْطِئُنِي، تَصُؤُونَ، يَتَسَوِّئُونَهُ، يُقَامِئُنِي، تَسْتَمِرُّهُمَا، يُثْرِئُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ، يُخْطِئُونَ، تَرْتِئُونَ، يُوَاطِئُونَ، لِيَلْتَجِئُوا، لَا تَسْتَنْئُوا، اِنْكَبِئُوا، إِذَا رِئُوا، اِبْتَدِئُوا، اِرْتِئُوا، شَاطِئُهُ، قَارِئُكَ، كَالِئُونَ، هَازِئُونَ، بَادِئُونَ، لَاجِئُونَ، مُنْئُونَ، مُتَمَالِئُونَ، مُسْتَدْفِئُونَ، مُنْئُونَ، مِئُونَ^(٢)، رِئُونَ^(٣)، فِئُونَ^(٤)، سِئُونَ^(٥)، طِئُونَ^(٦)، دُئِلْ^(٧).

• عِنْدَ الْبَصْرِئِينَ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ، غَيْرَ مَوْقُوفٍ عَلَيْهَا (و.ء)^(٨). نحو: دُؤِلْ، سُئِلْ، رُئِمَ، نُئِبَ، رُئِي، جُنِي، نُئِيَا، ذُئِيتَ، سُئِي، وَئِيَا، أُؤْتِيِي،

- (١) لَأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ عِنْدَهُمْ، إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ، إِنَّمَا هُوَ يَقْبَلُهَا يَاءً مُطْلَقًا. (راجع «تخفيف الهمزة المضمومة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٢) جمع (مئة) باعتبارها (فئة) من المَأَوِ والمَأَي. (راجع: مائة).
- (٣) جمع (رئة) باعتبارها (فئة) من الرَأَي، وباعتبارها (علة) من (الورأ) وأصلها: (ورأة).
- (٤) جمع (فئة) باعتبارها (فئة) من الفَأَوِ والفَأَي.
- (٥) جمع (سئة) باعتبارها (فئة) من السَأَوِ.
- (٦) جمع (طئة): (علة) من (الوطاء)، في الأصل: (وطأة).
- (٧) بمعنى (دُئِل). (نزهة الطَّرَف في علم الضَّرَف ص ٦٦).
- (٨) لَأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ عِنْدَهُمْ، إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ، إِنَّمَا هُوَ يَسْهِّلُهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ. (راجع «تخفيف الهمزة المكسورة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٩) جمع (مئي) لغة في (مئة)، ومئِي على وزن (فُعُول). (راجع: مائة).
- (١٠) كتاب الإملاء ص ٦٣.
- (١١) نسبة على غير القياس إلى (دُئِل). (القاموس المحيط من دأل).
- (١٢) راجع ما تقدم في «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى وَاء».
- (١٣) وَيُقْصَدُ بِتَوَالِي الْأَمْثَالِ اجْتِمَاعُ الصُّوَرِ الْمُتَّفِقَةِ فِي الْخَطِّ كاجتماع الرواءات مثلا في «وَوُوْعِدَ».
- (١٤) تحت عنوان «شرط الحذف وأصوله وعلله». (كتاب الكتاب ص ٦٤).
- (١٥) تحت عنوان «حذف غير المدغم لاجتماع الأشياء والشبهين في كلمة». (كتاب الكتاب ص ٦٦-٦٧).

رَأَيْ أَنَّ كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى كُرْسِيِّهَا أَفْضَلُ مُرَاعَاةً لِلْحَرَكَةِ وَالسَّكُونِ مِنْ جِهَةٍ، وَمَنْعًا لِلْبَسِّ بِحَرَكَةٍ أَوْ سَكُونٍ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ فِي حَالِ وَرَدَّتَا فِي الْكِتَابَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.

وتوالي أَلْفَيْنِ أَكْرَهُ مِنْ تَوَالِي وَائِنِ، وتوالي وائِنِ أَكْرَهُ مِنْ تَوَالِي يَاءَيْنِ؛ وَذَلِكَ لِتَشَابُهِ الْأَلْفَيْنِ (II) وَالْوَائِنِ (وَو) فِي الْخَطِّ، وَاخْتِلَافِ الْيَاءَيْنِ فِي (ي يَاءِ)، فَلَا كَرَاهِيَةَ فِي أَنْ يَجْتَمَعَ يَاءَانِ. فَاكْتُبْ (سَاءَلْ)، لَا (سَأَلْ)، وَإِنْ وَرَدَتْ الْكِتَابَةُ الثَّانِيَةَ. وَاكْتُبْ (الْجَائِي) وَإِنْ وَرَدَ (الْجَائِي). وَاكْتُبْ (شُؤُونَ) وَ(شُؤُونَ)، وَ(شُؤُونَ) أَفْضَلُ. (٣)

وتوالي ثلاثة أمثال أَكْرَهُ مِنْ تَوَالِي مَثَلَيْنِ، فَاكْتُبْ (أَسَاءَا) وَ(قِرَاءَات) وَإِنْ وَرَدَ (أَسَاءَا) وَ(قِرَاءَات). وَاكْتُبْ (يَسُوءُونَ) وَ(يَتُوءُونَ) وَإِنْ وَرَدَ (يَسُوءُونَ) وَ(يَتُوءُونَ).

تنبيه: مَا يُحْدَفُ عِنْدَ تَوَالِي الْمَثَلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ كُرْسِيُّ الْهَمْزَةِ لَا غَيْرُ؛ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ حَرْفٌ إِلَّا وَيَتْرَكُ دَلِيلًا عَلَى سُقُوطِهِ، فَلَوْ سَقَطَ غَيْرُ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ لَمَا بَقِيَ فِي الْكَلِمَةِ دَلِيلٌ عَلَى السُّقُوطِ. فَلَا تُحْدَفُ أَلْفُ الثَّانِيَةِ عِنْدَ

يُحْدَفُ لِاجْتِمَاعِ الْأَشْبَاهِ غَيْرِ الْمُدْغَمَةِ فَإِنَّ كُلَّ أَلْفَيْنِ أَوْ وَائِنِ أَوْ يَائِنِ اجْتَمَعَ فِي كَلِمَةٍ، حُذِفَ أَحَدُهُمَا وَأُبْنِتِ الْآخَرُ، إِلَّا أَنْ يُخَافَ لَبْسٌ أَوْ يُحْتَاجُ إِلَى عَوْضٍ أَوْ يُسْتَعَفَّفُ شَيْءٌ فَلَا يُحْدَفُ. وَكُلُّ ثَلَاثِ أَلْفَاتٍ أَوْ وَاوَاتٍ أَوْ يَاءَاتٍ اجْتَمَعْنَ فِي كَلِمَةٍ حُذِفَتْ إِحْدَاهُنَّ وَأُبْنِتِ اثْنَتَانِ.

ويقول السُّلَيْسِيُّ: «إِنَّ أَدَى الْقِيَاسِ فِي الْمَهْمُوزِ وَغَيْرِهِ إِلَى تَوَالِي لَيْتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ كَكَلِمَةٍ، حُذِفَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَمَاثِلَتَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةِ إِنْ لَمْ تُفْتَحِ الْأُولَى كَقُرَاءَةٍ وَقَارِئَيْنِ؛ وَذَلِكَ لِئَلَّا يَلْتَبَسَ الْإِثْنَانِ بِالْوَاحِدِ وَالْإِثْنَانِ بِالْجَمْعِ.» (١)

وتقول صيغة لمجمع اللغة العربية بالقاهرة: «إِنَّ الْكِتَابَةَ الْعَرَبِيَّةَ تَكْرَهُ تَوَالِي الْأَمْثَالِ. وَعَلَى ذَلِكَ تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَفْرَدَةُ، عَلَى السَّطْرِ، فِي حَالَةِ تَوَالِي الْأَمْثَالِ كَمَا فِي رُءُوسٍ وَرِءُوفٍ، إِلَّا إِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا يُوَصِّلُ، مِثْلَ فُتُوسٍ وَكُتُوسٍ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ عَلَى نَبْرَةٍ.» (٢)

وأقول: تَوَالِي الْمُتَشَابِهَيْنِ أَوْ الْأَشْبَاهِ مَكْرُوهٌ فِي الْخَطِّ، إِنَّمَا لَا يُلْغِي الْكُرْهُ الْقَاعِدَةَ. وَالْوَاقِعُ أَنَّ الْكَاتِبَيْنِ وَارِدَتَانِ. وَفِي

(١) شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٤٣-١١٤٤.

(٢) أي على مِثْلِ صَغِيرَةٍ فِي الْمُنْعَسِ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَّصِلَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَوْضِعُهَا فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْع».

(٣) قَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «... وَكَذَا يُكْتَبُ الْوَسْطُ الَّذِي قَبْلَهُ أَلْفٌ بِإِحْتِبَارِ حَرَكَتِهِ نَحْوَ سَأَلْ... وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى تَرْكِ صَوْرَةِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ اسْتِقْطَالًا لِلأَلْفَيْنِ، فَيَكْتُبُونَ سَأَلْ بِالْفِ وَاحِدَةً... يَحْذِفُونَ الْمَفْتُوحَةَ فَقَطْ بَعْدَ الْأَلْفِ، وَلَا يَحْذِفُونَهَا بَعْدَ سَاكِنٍ آخَرَ، وَلَا يَحْذِفُونَ غَيْرَ الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ... وَكُلُّ هَمْزَةٍ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ صَوْرَةِ كُرْسِيِّهَا حُذِفَتْ، إِذَا لَمْ يَلْتَبَسْ لِاجْتِمَاعِ الْمَثَلَيْنِ؛ وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّ الْيَاءَ لَا تُحْدَفُ، لِأَنَّ صَوْرَتَهَا لَيْسَتْ مُسْتَقْلَةً...» (شرح الشافية ج ٣ ص ٣١٩-٣٢٠).

الإملاء الحالية، النَّحْوُ الْأَوَّلُ عِنْدَ تَوَالِي ثَلَاثِ
أَلِفَاتٍ، وَالنَّحْوُ الثَّالِثُ عِنْدَ تَوَالِي أَلْفَيْنِ. إِنَّمَا
اسْتَحْسَنْتُ إِثْبَاتَ الثَّانِي تَوْضِيحًا لِلثَّالِثِ لِأَنَّهُ مِنْهُ.
وعليه لَا تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ مَدَّةً فِي:
ذَوَابَةٍ وَرِكَاتٍ وَالْيَتَاءِ، لِأَنَّهَا مَرْسُومَةٌ عَلَى وَاوٍ
وَيَاءٍ لَا عَلَى أَلِفٍ. وَكَذَلِكَ لَا تُكْتَبُ مَدَّةً فِي:
مَرَأَى وَسَوَاىَ، إِذْ تَبِعَتْهَا أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ لَا أَلِفَ
مَدَّ. وَلَا تُكْتَبُ مَدَّةً فِي: قِرَاءَةٌ وَسَاءَلٌ،
لِوُقُوعِهَا بَعْدَ أَلِفٍ مَدَّ.

مُلاحَظَةٌ: إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ عَيْنًا فِي (فَعَلَّ)
الْناقِصِ الْوَائِي، رُسِمَتْ لَامٌ (فَعَلَّ) الْمُتَقَلِّبَةِ
عَنْ وَاوٍ أَلِفًا مَقْصُورَةً دَفْعًا لِتَوَالِي أَلْفَيْنِ
مِثْلَيْنِ^(٥). نَحْو: بَأَى (بَأَوَا)، جَأَى (جَأَوَا)،
ذَأَى (ذَأَوَا)، ذَأَى (ذَأَوَا)، سَأَى (سَأَوَا)،
شَأَى (شَأَوَا)، فَأَى (فَأَوَا)، مَأَى (مَأَوَا)، نَأَى
(نَأَوَا).

فِي الْأَصْلِ: بَأَا، جَأَا، ذَأَا، ذَأَا، سَأَا،
شَأَا، فَأَا، مَأَا، نَأَا، بِأَلِفٍ طَوِيلَةٍ لِانْقِلَابِهَا عَنْ
وَاوٍ بِدَلِيلِ مَصَادِيرِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ.^(٦)

تَوَالِي الْأَلْفَيْنِ وَالْأَلِفَاتِ، وَلَا تُحَذَفُ وَاوٍ
الْجَمْعِ عِنْدَ تَوَالِي الْوَائِيْنَ وَالْوَاوَاتِ، وَلَا
تُحَذَفُ يَاءُ الضَّمِيرِ وَلَا يَاءُ التَّنْصِبِ وَالْجَرِّ عِنْدَ
تَوَالِي الْيَاءَيْنِ وَالْيَاءَاتِ^(١). وَعَمَلًا بِقَاعِدَةِ
الْحَذْفِ لِاجْتِمَاعِ الْمِثْلَيْنِ أَوْ الْأَمْثَالِ فِي الْخَطِّ
جَازٍ، فِي رَسْمِ كُلِّ هَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ مَرْسُومَةٍ عَلَى
أَلِفٍ (أَ) إِذَا تَبِعَتْهَا أَلِفٌ مَدَّةً (أ) كَمَا فِي:
قُرْآنٌ، دَفْآنٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأَاتُ، أَنْ تُكْتَبَ
عَلَى نَحْوِ مِنَ الْأَنْحَاءِ الثَّلَاثَةِ الْآتِيَةِ:

الْأَوَّلُ: بِحَذْفِ الْأَلِفِ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ:
قُرْآنٌ، دَفْآنٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأَاتُ؛ وَجَازَ
رَسْمُ الْهَمْزَةِ عَلَى نَبْرَةٍ فِي (دَفْآنٌ) لِوُقُوعِ
الْهَمْزَةِ بَعْدَ حَرْفِ انْتِصَالٍ^(٢).

الثَّانِي: بِإِبْدَالِ مَدَّةٍ مِنَ الْأَلِفِ وَرَسْمِهَا عَلَى
الْهَمْزَةِ وَكُرْسِيِّهَا: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ، قِرَاءَاتٌ،
يَأَاتُ.^(٣)

الثَّالِثُ: بِإِبْدَالِ مَدَّةٍ مِنَ الْأَلِفِ وَرَسْمِهَا عَلَى
كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأَاتُ.^(٤)
وَالْمَعْمُولُ بِهِ فِي آيَاتِنَا، تَبَعًا لِمَا تَقْتَضِيهِ قَوَاعِدُ

(١) فَكُلٌّ مِنْهَا لِمَعْنَى، وَمَا جِيءَ بِهِ لِمَعْنَى لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي جِيءَ بِهِ مِنْ أَجْلِهَا.

(٢) أَيِ حَرْفٍ يَتَّصِلُ خَطًّا بِمَا بَعْدَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْع».

(٣) وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَسِمُ الْمَدَّةَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَكُرْسِيِّهَا هَكَذَا: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأَاتُ.

(٤) وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَسِمُ الْمَدَّةَ بَعْدَ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأَاتُ. وَقَدْ حُذِفَ أَلِفُ الْمَدِّ خَطًّا - لَا لَفْظًا - بَعْدَ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ. وَنَدَرُ رَسْمَ الْأَلْفَيْنِ هَكَذَا: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ.

وَكَثِيرًا مَا كَانُوا يَضَعُونَ فَوْقَ الْحَرْفِ الْمَعَالِ شَكْلَةً مَنَحْرَفَةً عَلَامَةً عَلَى الْإِمَالَةِ، فَيَكْتُبُونَ: الْيَلَاءَ، أَغْيَاءَ، الْفَضْحَاءَ، السَّلَاءَ... وَنُشِبَ هَذِهِ الشَّكْلَةُ إِلَى حَدِّ بَعِيدٍ مَدَّةَ الْفَتْحِ؛ وَلَكِنْ رَسَمَ هَذِهِ الشَّكْلَةَ الْمَنَحْرَفَةَ مَهْجُورِ الْيَوْمِ.

(٥) الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ ص ٧٨، بَابُ الْهَجَاءِ ص ٤٤، أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٢٦٨.

(٦) وَلَوْ كَانَ انْقِلَابُهَا عَنْ يَاءٍ، لَجَاءَتْ مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ كَمَا فِي: بَأَى بَأَيًا، نَأَى نَأَيًا، نَأَى نَأَيًا، جَأَى جَأَيًا، ذَأَى ذَأَيًا، رَأَى رَأَيًا، زَأَى زَأَيًا، سَأَى سَأَيًا، ضَأَى ضَأَيًا، فَأَى فَأَيًا، فَأَى فَأَيًا، نَأَى نَأَيًا، لَأَى لَأَيًا، مَأَى مَأَيًا، نَأَى نَأَيًا، مَأَى مَأَيًا، وَأَى وَأَيًا.

لَمْ يَشَاءُمْ، تَرَاءَوْنَ، تَذَاعَبَا، هَبَاءَةٌ، آءَةٌ،
إِجَاءَةٌ، لَاءَةٌ، بَرَاءَةٌ، لَبَاءَةٌ، عِبَاءَةٌ، إِزَاءَةٌ،
مُلَاءَةٌ، قِمَاءَةٌ، مُمَاءَى، مُتْرَاءَى، مُرَاءَى،
مُورَاءَةٌ، تِلْقَاءَةٌ، مَاعَرَةٌ مُمَاعَرَةٌ فَتْمَاعَرًا^(٥)،
تَكَاءَذْنِي، إِشَاءَتَانِ، بِنَاءَيْنِ، بَعْطَاءَيْنِ،
آرَاءُهُ^(٦).

وجازت كتابة هذه الأفعال على الأصل،
إذا ما حُذِفَ الألف كرسى الهمزة هكذا: بَنَا،
جَنَا، ذَعَا، سَعَا، شَعَا، فَعَا، مَعَا،
نَعَا.

وجاز رَفْعُ نَبْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ السَّاقِطَةِ بَعْدَ حَرْفِ
اتِّصَالٍ هُكَذَا: بَنَا، جَنَا، سَعَا، شَعَا، فَعَا، مَعَا،
نَعَا.

أ: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ عَلَى أَلِفٍ

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ، وَلَوْ مُشَدَّدَةً، عِنْدَ
تَوَالِي الْفَيْنِ مِثْلَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ:

• بِحَذْفِ كُرْسِيِّهَا، وَهُوَ الْأَكْثَرُ،

١ - إِذَا تَبَعَتْ أَلِفٌ مَدًّا (أَ)، نَحْوُ:
وَاءَمْ^(١)، لَاءَمْ، وَاوَلْ، تَرَاءِيَا، تَرَاءَيْنَا، أَنْاءُهُ،
رَاءَى^(٢)، تَكَاءَبَ، تَرَاءَدَ، مَاءَنْ، سَاءَتْ،
جَاءَكُمْ، هَاءَنْ، تَسَاءَلَا، جَاءَهُ، شَاءَنِي^(٣)،
أَصْأَعَتْ، تَنَاءِيَا، تَصْأَعِيَا، يَشْأَعُونَ،
يَنْصَاعُونَ، يَأْسُ^(٤)، لَنْ يَنْبَاعُوا، يَنْزَاعَانِ،

٢ - فِي الْأَوَّلِ، إِذَا تَقَدَّمَتْ مَفْتُوحَةٌ مَرْسُومَةٌ
عَلَى أَلِفٍ (أَ، آ، إ)، عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ
الْمَجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ. نَحْوُ: ءَأَدْفِي؟، ءَأَنْتِ
الْقَادِمُ؟، ءَأَحْسِنُ الْعَمَلَ؟، ءَأَكْرَامًا تُرِيدُ؟^(٧).

• بِحَذْفِ كُرْسِيِّهَا أَوْ مَدِّهَا، إِذَا تَقَدَّمَتْ
أَلِفٌ مَدًّا. نَحْوُ: وَأَاءٌ ← وَءَاءٌ وَوَاءٌ، ضَاءَةٌ ←
صَّأَةٌ وَصَّأَةٌ^(٨)، طَاءَةٌ ← طَّأَةٌ وَطَّأَةٌ^(٩)، لَاءَةٌ
← لَّأَةٌ وَلَّأَةٌ^(١٠)، رَاءَهُ ← رَّعَاهُ وَرَّاهُ، فَاأَهَا
← فَّأَهَا وَفَّأَهَا، شَأَاكُمَا ← شَّأَاكُمَا
وَشَّأَاكُمَا، سَأَامَةٌ ← سَّأَامَةٌ وَسَّأَامَةٌ، مَأَالٌ
← مَّأَالٌ وَمَّأَالٌ، بَأَالَةٌ ← بَّأَالَةٌ وَبَّأَالَةٌ، ذَأَالَةٌ

(١) فِي الْأَصْلِ: وَاءَمْ، تَتَابَعَتِ الْفَائِيَانِ مِثْلَايَا نَحَلَّتِ الثَّانِيَةَ لِأَنَّهَا كُرْسِيَّ الْهَمْزَةِ: وَاءَمْ. وَلَا يَصِحُّ مَدُّ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ
فِي (وَاءَمْ) لَوُقُوعِهَا بَعْدَ أَلِفٍ مَدًّا لَا قَبْلَهَا.

(٢) فِي الْأَصْلِ: رَأَى، حُذِفَتِ الْأَلِفُ كُرْسِيَّ الْهَمْزَةِ: رَاءَى. وَلَا يَصِحُّ مَدُّ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي (رَأَى) لَوُقُوعِهَا بَعْدَ
أَلِفٍ مَدًّا، وَكَذَلِكَ لَوُقُوعُ أَلِفٍ مَقْصُورَةٍ بَعْدَهَا لَا أَلِفٌ مَدًّا.

(٣) مَقْلُوبٌ عَنْ (شَأَنِي) شَأَانًا بِمَعْنَى حَزَنِّي، أَوْ مَقْلُوبٌ عَنْ (شَأْنِي) شَأَانًا وَشَأَانًا بِمَعْنَى سَبَقْنِي. وَمَبْدَرُ شَأَى وَشَاءَ
الْمَقْلُوبُ عَنْهُ وَاجِدٌ. (لِذَا الْعَرَبُ فِي شَأِي).

(٤) مَقْلُوبٌ مِنْ (يَأْسُ) الْمُضَارِعُ مِنْ يَاسَ، فِي الْأَصْلِ: يَأْسُ.

(٥) أَيُ فَاحَرَهُ فَتَمَاعَرًا.

(٦) رَاجِعٌ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ مَعْتَلٍ زَائِدٍ فِي بَيْتَةِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ».

(٧) وَالْأَكْثَرُ إِبْقَاءُ الْأَلْفَيْنِ، وَزِيَادَةُ أَلِفٍ فَصْلَ بَيْنَهُمَا، وَإِبْدَالُ مَدَّةٍ مِنْ أَلِفٍ الْفَصْلِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي «كِتَابَةِ
الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَصْلِ».

(٨) (صَّأَةٌ) مَقْلُوبَةٌ مِنْ (صَاءَةٌ)، وَهِيَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقَلْدَى مَعَ الْمِثْبِيمَةِ. (لِذَا الْعَرَبُ فِي طَاءَ).

(٩) (طَّأَةٌ) مَقْلُوبَةٌ مِنْ (طَاءَةٌ)، وَهِيَ الْحَمَاءَةُ. (لِذَا الْعَرَبُ فِي طَاءَ).

(١٠) الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ.

← دَعَالَةٌ وَذَالَةٌ، شَأْفَةٌ ← شَعْفَةٌ وَشَافَةٌ،
رَأْفَةٌ ← رَعْفَةٌ وَرَافَةٌ، تَأَلَّفَا ← تَعَالَفَا
وَتَأَلَّفَا، تَأَخَّيَا ← تَخَاخَيَا وَتَأَخَّيَا، تَأَارَفُوا ←
تَعَارَفُوا وَتَأَارَفُوا، يَتَأَارَوْنَ ← يَتَعَارَوْنَ
وَيَتَأَرَوْنَ، إِنْتَأَسَ ← إِنْتَعَسَ وَأَسْتَأَسَ،
إِسْتَرَأَانَا^(١) ← إِسْتَرَعَانَا وَاسْتَرَعَانَا، أَرَأَاهُنَّ^(٢)
← أَرَأَاهُنَّ وَأَرَأَاهُنَّ، أَوْأَاكُمَا^(٣) ← أَوْأَاكُمَا
وَأَوْأَاكُمَا، أَشْأَاهُ^(٤) ← أَشْأَاهُ وَأَشْأَاهُ، مِرْأَاهُ
← مِرْأَاهُ وَمِرْأَاهُ، مِشْأَاهُ ← مِشْأَاهُ وَمِشْأَاهُ،
مِرْأَابٌ ← مِرْأَابٌ وَمِرْأَابٌ، جِرْأَاضٌ ←
جِرْأَاضٌ وَجِرْأَاضٌ، إِيْأَاهُ ← إِيْأَاهُ وَإِيْأَاهُ،
شِنَانٌ ← شِنَانٌ وَشِنَانٌ، رَتْنَانٌ ← رَتْنَانٌ
وَرَتْنَانٌ، دَفْنَانٌ ← دَفْنَانٌ وَدَفْنَانٌ، نَبْنَانٌ
← نَبْنَانٌ وَنَبْنَانٌ، نُوْأَانٌ ← نُوْأَانٌ وَنُوْأَانٌ، شُطْنَانٌ
← شُطْنَانٌ وَشُطْنَانٌ، ثُوْأَامٌ ← ثُوْأَامٌ وَثُوْأَامٌ،
دَرَّأَنِيَّ ← دَرَّأَنِيَّ وَدَرَّأَنِيَّ، طُرَّأَنِيَّ
← طُرَّأَنِيَّ وَطُرَّأَنِيَّ، مُتَأَمِرٌ ← مُتَأَمِرٌ وَمُتَأَمِرٌ،

مُتَأَسٍ ← مُتَعَسٍ وَمُتَأَسٍ، مُسْتَأَسَةٌ ←
مُسْتَعَسَةٌ وَمُسْتَأَسَةٌ، تَوَأَدَ ← تَوَعَدَ وَتَوَأَدَ،
إِذْأَبَ ← إِذْعَابٌ وَإِذْأَبَ، إِزْأَاهُ^(٥) ← إِزْأَاهُ
وَإِزْأَاهُ، نَسْأَلُ ← نَسْعَلُ وَنَسْأَلُ، سُوْأَالٌ ←
سُوعَالٌ وَسُوْأَالٌ^(٦)، سِيْأَالٌ ← سِيْعَالٌ
وَسِيْأَالٌ^(٧)، سَوْأَاهُ ← سَوْعَاهُ وَسَوْأَاهُ، صَدْأَاهُ
← صَدْأَاهُ وَصَدْأَاهُ، جَنْأَاهُ ← جَنْأَاهُ
وَجَنْأَاهُ، إِزْأَاهُ^(٨) ← إِزْأَاهُ وَإِزْأَاهُ، بُرْأَاهُ^(٩)
← بُرْأَاهُ وَبُرْأَاهُ، نُبْأَاهُ ← نُبْأَاهُ وَنُبْأَاهُ، طُرْأَاهُ
← طُرْأَاهُ وَطُرْأَاهُ، دُنْأَاهُ ← دُنْأَاهُ وَدُنْأَاهُ،
أَرْأَاهُ ← أَرْأَاهُ وَأَرْأَاهُ^(١٠)، أَظْأَارٌ ← أَظْأَارٌ
وَأَظْأَارٌ، أَرْأَامٌ ← أَرْأَامٌ وَأَرْأَامٌ، أَوْأَابٌ ←
أَوْأَابٌ وَأَوْأَابٌ، أَلْأَاهُ ← أَلْأَاهُ وَأَلْأَاهُ^(١١)،
أَرْأَادَ ← أَرْأَادَ وَأَرْأَادَ، مَرْأَانِ ← مَرْأَانِ
وَمَرْأَانِ، جُرْأَانِ ← جُرْأَانِ وَجُرْأَانِ، ضَوْأَانِ
← ضَوْأَانِ وَضَوْأَانِ، شِيْأَانِ ← شِيْأَانِ
وَشِيْأَانِ، جُرْأَاهَا ← جُرْأَاهَا وَجُرْأَاهَا،

(١) وكتابة الهمزة المفتوحة بعد ساكن أصلي أو كالأصلي على الف، إنما هي على طريقة الفراء في كتابة الهمزة.

(راجع: طريقة الفراء في كتابة الهمزة).

(٢) (أَرَأَى) أَفْعَلَ مِنْ (رَأَى) عَلَى الْأَصْلِ.

(٣) بمعنى وَأَكْمَا أَي وَعَدَكُمَا. إِنَّمَا جاز (أَوْأَاكُمَا) فِي (وَأَكْمَا) عَمَلًا بِالْقَرَارِ الْمُجْمَعِي الَّذِي أَجَاز (أَفْعَلَكُمَا) فِي (فَعَّلَكُمَا).

(٤) (أَشْأَاهُ) أَفْعَلَ مِنْ (شَأَى).

(٥) عَلَى وَزْنِ (إِفْعَالٍ)، مُصَدَّر (أَرَأَى) أَفْعَلَ مِنْ (رَأَى) عَلَى الْأَصْلِ.

(٦) فُوعَالٌ مِنْ (سَال).

(٧) فِيعَالٌ مِنْ (سَال).

(٨) فِي الْأَصْلِ: إِزْأَاهُ، حُذِفَتِ الْآلِفُ كَرَسِيَّ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ قَبْلَ التَّاءِ لَوُقُوعِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ أَلِفٍ مَذْ: إِزْأَاهُ.

(٩) عَلَى وَزْنِ (فَعْلَاءَ)، جَمْعُ (بَرِيءٍ) فَعِيلٌ مِنْ (بَرَزَ).

(١٠) (أَرْأَاهُ) عَلَى (أَفْعَالٍ)، جَمْعٌ عَلَى الْأَصْلِ لِـ (رَأَى)، وَ(أَرْأَاهُ) عَلَى (أَفْعَالٍ) جَمْعٌ لَهُ عَلَى الْقَلْبِ. وَيُقَاسُ مَجْهِي (أَفْعَالٍ) مِنَ الْمَهْمُوزِ الْمَعِينِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْقَلْبِ، فَيُقَاسُ (أَرْأَاهُ) وَ(أَرْأَاهُ) فِي جَمْعِ (رَأَى) كَمَا يُقَاسُ (أَبَارَ) وَ(أَبَارَ) فِي جَمْعِ (بَرَزَ)، وَ(أَبَارَ) وَ(أَبَارَ) فِي جَمْعِ (بَارَسَ)، وَ(أَمَاقُ) وَ(أَمَاقُ) فِي جَمْعِ (مَوَقُ) وَ(مَاقُ).

(١١) عَلَى (أَفْعَالٍ)، جَمْعٌ عَلَى الْأَصْلِ لِـ (لَأَى) وَهُوَ الثَّوَرُ الْوَحْشِيُّ، وَ(أَلْأَاهُ) جَمْعٌ لَهُ عَلَى الْقَلْبِ.

وَأَسْتَأْ، إِسْتَرَأْ ← إِسْتَرَأْ وَأَسْتَرَأْ، تَشَأْنِ
← تَشَأْنِ وَتَشَأْنِ، يَهَاءُنِ ← يَهَاءُنِ
وَيَهَاءُنِ، لَمْ يَدَأْ ← لَمْ يَدَأْ وَلَمْ يَدَأْ،
يَأْنِ ← يَأْنِ وَيَأْنِ، رَأْنِ ← رَأْنِ
وَرَأْنِ^(١)، مَاْنِ ← مَاْنِ وَمَاْنِ، دَأْنِ ←
دَأْنِ وَدَأْنِ، إِنْشَأْنِ ← إِنْشَأْنِ وَإِنْشَأْنِ،
وَصَّأْنِ ← وَصَّأْنِ وَوَصَّأْنِ، كَوَّأْنِ ←
كَوَّأْنِ وَكَوَّأْنِ، إِمْلَأْنِ ← إِمْلَأْنِ وَإِمْلَأْنِ،
بِنَأْنِ ← بِنَأْنِ وَبِنَأْنِ، كَلَأْنِ ← كَلَأْنِ
وَكَلَأْنِ، هَأَاتْ ← هَأَاتْ وَهَأَاتْ، رَأَاتْ
← رَأَاتْ وَرَأَاتْ، قِرَأَاتْ ← قِرَأَاتْ
وَقِرَأَاتْ، إِنْشَأَاتْ ← إِنْشَأَاتْ وَإِنْشَأَاتْ،
كَوَّأَاتْ ← كَوَّأَاتْ وَكَوَّأَاتْ، إِغْفَأَاتْ ←
إِغْفَأَاتْ وَإِغْفَأَاتْ، مِينَأَاتْ ← مِينَأَاتْ
وَمِينَأَاتْ^(٢)، أَلَأَاتْ ← أَلَأَاتْ وَأَلَأَاتْ،
سَأَاتِي ← سَأَاتِي وَسَأَاتِي، فَأَجَرُهُ ← فَأَجَرُهُ
وَفَأَجَرُهُ، بِأَخْرَيْنَ ← بِأَخْرَيْنَ وَبِأَخْرَيْنَ^(٣)
• بِإِغْفَائِهَا عَلَى رَسْمِهَا أَوْ حَذْفِ كَرْسِيهَا أَوْ
مَدِّهَا، إِذَا تَقَدَّمتْ أَلِفٌ ضَمِيرٌ^(٤). إِنَّمَا يُشْتَرَطُ
فِي حَذْفِ كَرْسِيهَا امْتِنَاعُ اللَّبْسِ عِنْدَ مَنْ يَكْتُبُ

خَطَّأْنِ ← خَطَّأْنِ وَخَطَّأْنِ، نَبَّأْنِ ← نَبَّأْنِ
وَنَبَّأْنِ، هَيَّأَتْ ← هَيَّأَتْ وَهَيَّأَتْ، مَلَجَّأْنِ
← مَلَجَّأْنِ وَمَلَجَّأْنِ، سَوَّأَتْ ← سَوَّأَتْ
وَسَوَّأَتْ، مُحَبَّأَتْ ← مُحَبَّأَتْ وَمُحَبَّأَتْ،
مُبَوَّأَتْ ← مُبَوَّأَتْ وَمُبَوَّأَتْ، مُهَيَّأَتْ
← مُهَيَّأَتْ وَمُهَيَّأَتْ، مُقَارَّأَتْ ← مُقَارَّأَتْ
وَمُقَارَّأَتْ، كَمَّأَتْ ← كَمَّأَتْ وَكَمَّأَتْ،
مُنَاوَّأَتْ ← مُنَاوَّأَتْ وَمُنَاوَّأَتْ، مُبْتَدَأَتْ
← مُبْتَدَأَتْ وَمُبْتَدَأَتْ، مُمَالَّأَتْ ← مُمَالَّأَتْ
وَمُمَالَّأَتْ، مُدَارَّأَتْ ← مُدَارَّأَتْ وَمُدَارَّأَتْ،
ذَائِنُ^(٥) ← ذَائِنُ وَذَائِنُ، مُبَاسٍ ← مُبَاسٍ
وَمَاسٍ، مَارِبٌ ← مَارِبٌ وَمَارِبٌ، مَاتِمٌ
← مَاتِمٌ وَمَاتِمٌ، بَابِيٌّ ← بَابِيٌّ وَبَابِيٌّ،
مَارِينٌ ← مَارِينٌ وَمَارِينُ^(٦).

وكذلك: مُرَأَاةُ^(٧) ← مُرَأَاةُ وَمُرَأَاةُ،
مُمَأَاةُ ← مُمَأَاةُ وَمُمَأَاةُ، مُشَأَاةُ ← مُشَأَاةُ
وَمُشَأَاةُ، مَاأُهُ ← مَاأُهُ وَمَاأُهُ، رَأَاهُمَا
← رَأَاهُمَا وَرَأَاهُمَا، شَأَاهَا وَشَأَاهَا،
جَأَا ← جَأَا وَجَأَا، رَأَا ← رَأَا وَرَأَا،
أَصْأَا ← أَصْأَا وَأَصْأَا، إِشْتَأَا ← إِشْتَأَا

(١) على (فعليل)، جمع (ذُونُون) لِلْجَفْنِيلِ.

(٢) جمع (مِزَان) لِكُنَاسِ الثَّورِ الْوَحْشِيِّ، (مِفْعَال) مِنْ (أَرَن).

(٣) مُعَاذِلَةٌ مِنْ (رَأَى)، وَالتَّغْيِيرُ فِي (مُرَأَاة) يَجْرِي فِي الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ بَعْدَهَا.

(٤) وَيُقَالُ كَذَلِكَ فِي ثَنِيَّةٍ وَجَمْعِ بَاءٍ وَأَخَوَاتِهَا: يَاوَانٍ وَيَاوَاتٍ وَرَاوَانٍ وَرَاوَاتٍ. (راجع: حروف الهجاء).

(٥) وَقُلْ فِي الثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ: إِنْشَاوَانٍ وَإِنْشَاوَاتٍ وَكَوَّأْوَانٍ وَكَوَّأْوَاتٍ وَإِمْلَاوَانٍ وَإِمْلَاوَاتٍ وَمِينَاوَاتٍ. (راجع: الاسم الممدود).

(٦) وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يَبْتَدِئُ الْهَمْزَةَ أَوَّلَى إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا مَا لَا يَفْرَدُ خَطًّا. (راجع: كتابة الهمزة على الأصل).

(٧) وَتَكُونُ الْأَلِفُ ضَمِيرَ الْمُثْنِيِّ إِنْ صَحَّ قَبْلَ الْفِعْلِ (هَمَا) أَوْ (أَنْتُمَا)، فَتَكُونُ الْأَلِفُ ضَمِيرَ الْمُثْنِيِّ فِي (نَاوَأَةُ) وَفِي (أَلْجَاءُ) لِيَصِحَّ: هَمَا نَاوَأَهُ وَأَنْتُمَا أَلْجَأَا، وَلَا تَكُونُ الْأَلِفُ ضَمِيرَ الْمُثْنِيِّ فِي (إِسْتَرَأَهُ) وَفِي (أَوْرَأَكُمَا) لِعَدَمِ صَحَّةِ: هَمَا أَسْتَرَأَهُ وَأَنْتُمَا أَوْرَأَكُمَا، إِذِ الصَّحِيحُ: هُوَ اسْتَرَأَهُ وَهُوَ أَوْرَأَكُمَا.

المُشَدَّدة تَحْتَ الْمَدَّة هُكَذَا (أ) مَثَعَا
لِلْأَلْيَاسِ. فَكُتِبَ:

نَأَاجُ (فَعَالٌ مِنَ التَّيْجِ) ← نَأَاجُ^(١) وَنَاجُ
وَنَسَاجُ وَنَاجُ وَنَاجُ.

دَأَآتُ (فَعَالٌ مِنَ الدَّاتِ) ← دَأَآتُ وَدَأَتْ
وَدَآتُ وَدَأَتْ وَدَأَتْ.

شَأَآءُ (فَعَالٌ مِنَ الشَّاءِ وَالشَّايِ) ← شَأَآءُ
وَشَأَآءُ وَشَأَآءُ وَشَأَآءُ وَشَأَآءُ.

جَأَآءُ (فَعَالٌ مِنَ الْجَأِ وَالْجَائِ) ← جَأَآءُ
وَجَأَآءُ وَجَأَآءُ وَجَأَآءُ وَجَأَآءُ.

ذَأَآتُونُ (فَعَالُونَ مِنَ الذَّنِّ) ← ذَأَآتُونُ
وَذَأَآتُونُ وَذَآتُونُ وَذَأَآتُونُ وَذَأَآتُونُ.

رَأَآسُ (فَعَالٌ مِنَ الرَّأْسِ) ← رَأَآسُ وَرَأَآسُ
وَرَأَآسُ وَرَأَآسُ وَرَأَآسُ.

رَأَآءُ (فَعَالٌ مِنَ الرُّؤْيَةِ) ← رَأَآءُ وَرَأَآءُ
وَرَأَآءُ وَرَأَآءُ وَرَأَآءُ.

رَأَآبَانُ (فَعَالَانِ مِنَ الرَّأْبِ) ← رَأَآبَانُ
وَرَأَآبَانُ وَرَأَآبَانُ وَرَأَآبَانُ وَرَأَآبَانُ.

بَأَآرُ (فَعَالٌ مِنَ الْبَرِّ) ← بَأَآرُ وَبَأَآرُ وَبَأَآرُ
وَبَأَآرُ وَبَأَآرُ.

نَأَاجُ (فَعَالٌ مِنَ النَّاجِ) ← نَأَاجُ وَنَاجُ
وَنَسَاجُ وَنَاجُ وَنَاجُ.

الهمزة على نبرة، وهي كتابة شائعة في أيامنا.

نحو: بَدَأَ وَبَدَأَ وَبَدَأَ نَاوَأَ وَنَاوَأَ وَنَاوَأَ،
تَضَوَأَ وَتَضَوَأَ وَتَضَوَأَ، اِسْتَهْزَأَ وَاسْتَهْزَأَ

وَاسْتَهْزَأَ، نُوَأَ وَنُوَأَ وَنُوَأَ، يَبْدَأَانِ وَيَبْدَأَانِ
وَيَبْدَأَانِ، تَجَجَّرَأَانِ وَتَجَجَّرَأَانِ وَتَجَجَّرَأَانِ، يَسُوَأَانِ

وَيَسُوَأَانِ وَيَسُوَأَانِ، لَمْ يَبْرَأْ وَلَمْ يَبْرَأْ وَلَمْ يَبْرَأْ،
لَنْ يَتَجَرَّأَ وَلَنْ يَتَجَرَّأَ وَلَنْ يَتَجَرَّأَ، لِيُتَجَرَّأَ

وَلِيُتَجَرَّأَ وَلِيُتَجَرَّأَ، دَارَأَهُ وَدَارَأَهُ وَدَارَأَهُ،
تَضَوَأَها وَتَضَوَأَها وَتَضَوَأَها، لَجَأَ وَلَجَأَ^(٢)

وَلَجَأَ، هَيَأَ وَهَيَأَ وَهَيَأَ، جَايَأَ وَجَايَأَ
وَجَايَأَ، كَافَأَ وَكَافَأَ وَكَافَأَ، تَبَاطَأَ وَتَبَاطَأَ

وَتَبَاطَأَ وَتَبَاطَأَ، اِخْتَبَأَ وَاِخْتَبَأَ وَاِخْتَبَأَ،
يَجِيئَانِ وَيَجِيئَانِ وَيَجِيئَانِ، تَمَلَأَانِ وَتَمَلَأَانِ

وَتَمَلَأَانِ وَتَمَلَأَانِ، يَتَوَاطَأَانِ وَتَتَوَاطَأَانِ
وَيَتَوَاطَأَانِ وَتَتَوَاطَأَانِ، جِيئَا وَجِيئَا وَجِيئَا

وَجِيئَا، لِيَتَكَافَأَا وَلِيَتَكَافَأَا وَلِيَتَكَافَأَا،
لِيُمَلَأَا وَلِيُمَلَأَا وَلِيُمَلَأَا، لَنْ يُبَيِّئَا وَلَنْ يُبَيِّئَا

وَلَنْ يُبَيِّئَا وَلَنْ يُبَيِّئَا، أَلَجَأَهُ وَأَلَجَأَهُ وَأَلَجَأَهُ،
جَايَأَكَ وَجَايَأَكَ وَجَايَأَكَ.

• يَبْقَانِهَا عَلَى رَسْمِهَا أَوْ حَذَفِ كَرْسِيِّهَا أَوْ
مَلْعَا إِذَا تَقَدَّمَتِ، مُشَدَّدةً، أَلِفٌ مَدَّةٌ.

وَيُسْتَحْسَنُ رَسْمُهَا مَمْدُودَةً بِإِظْهَارِ الهمزة

(١) وَمَنْ يَكْتُبُ الهمزة بَعْدَ حَذْفِ كَرْسِيِّهَا عَلَى نَبْرَةٍ هُكَذَا: (لَجَجَأَ)، اِسْتَعْنِدَ عِنْدَهُ حَذْفُ كَرْسِيِّ الهمزة لِلْبَيْسِ (لَجَجَأَ) خَطَأً بِـ
(لَجَجَأَ) بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (لَجَجَأَ).

وَلَا لَبَّسَ فِي (بَدَأَ) وَ(بَدَأَ) لاختلاف الكتابتين، وَلَا فِي (تَبَاطَأَ) وَ(تَبَاطَأَ) لانهدام (تفاعِلَ).
(٢) وَهُوَ الْأَقْلَى؛ وَذَلِكَ لِوُقُوعِ الهمزة المُشَدَّدةِ الْمَفْتُوحَةِ قَبْلَ أَلِفٍ مَدَّةً لَا قَبْلَ أَلِفٍ ضَمِيرِ الْمُشْتَقِّ. إِنَّمَا جَازَ إِقَاوَاهَا عَلَى
رَسْمِهَا إِذَا كَانَتْ مُشَدَّدةً تَخْفِيفًا مِنْ اجْتِمَاعِ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ فِي الْحَرْفِ الْوَاحِدِ: رَسْمُ الْكُرْسِيِّ، وَالْهمزة، وَالشَّدَّةُ،
وَالْفَتْحَةُ، وَالْمَدَّةُ، أَيْ تَخْفِيفًا مِنْ رَسْمِ الهمزة هُكَذَا: (أ).

جَاءَاتْ (فَعَالٌ مِنَ الْجَاتِ) ← جَاءَتْ
وَجَاءَتْ وَجَعَّتْ وَجَعَّتْ وَجَعَّتْ.
يَأَاسْ (فَعَالٌ مِنَ الْيَاسِ) ← يَأَاسُ وَيَأَسُ
وَيَسَاسُ وَيَسَاسُ وَيَسَاسُ.
جَاءَابْ (فَعَالٌ مِنَ الْجَابِ) ← جَاءَبْ
وَجَاءَبْ وَجَعَّابْ وَجَعَّابْ وَجَعَّابْ.
سَاءَارْ (فَعَالٌ مِنْ أَسَارَ) ← سَاءَارْ وَسَاءَارْ
وَسَاءَارْ وَسَاءَارْ وَسَاءَارْ.
سَاءَالْ (فَعَالٌ مِنْ أَسَالَ) ← سَاءَالْ وَسَاءَالْ
وَسَاءَالْ وَسَاءَالْ وَسَاءَالْ.
شَاءَامْ (فَعَالٌ مِنَ الشَّامِ) ← شَاءَامْ وَشَاءَامْ
وَشَاءَامْ وَشَاءَامْ وَشَاءَامْ.
لَاءَالْ (بِائِعُ اللَّوْلُو) ← لَاءَالْ وَلَاءَالْ وَلَاءَالْ
وَلَاءَالْ وَلَاءَالْ.
لَاءَاءْ (بِائِعُ اللَّوْلُو) ← لَاءَاءْ وَلَاءَاءْ وَلَاءَاءْ
وَلَاءَاءْ وَلَاءَاءْ.
مَاءَاسْ (فَعَالٌ مِنَ الْمَاسِ) ← مَاءَاسْ
وَمَاءَاسْ وَمَاءَاسْ وَمَاءَاسْ وَمَاءَاسْ.
مَاءَاءْ (فَعَالَةٌ مِنَ الْمَآيِ وَالْمَاوِ) ← مَاءَاءْ
وَمَاءَاءْ وَمَاءَاءْ وَمَاءَاءْ وَمَاءَاءْ.^(١)
رَاءَاهُ (فَعَلُّهُ مِنْ رَأَى) ← رَاءَاهُ^(٢) وَرَأَاهُ
وَرَأَاهُ وَرَأَاهُ وَرَأَاهُ.^(٣)
لَاءَاهُ (فَعَلُّهُ مِنْ لَأَى) ← لَاءَاهُ وَلَاءَاهُ وَلَاءَاهُ
وَلَاءَاهُ وَلَاءَاهُ.
مَاءَاهُ (فَعَلُّهُ مِنْ مَأَى) ← مَاءَاهُ وَمَاءَاهُ وَمَاءَاهُ
وَمَاءَاهُ وَمَاءَاهُ.

تنبيه: لا تُدْغَمُ الهمزتانِ إِلَّا إِذَا كَانَتَا
عَيْنَيْنِ، وَذَلِكَ مُحَافَظَةً عَلَى وَضْعِ الصَّيْغَةِ.
فَإِذَا وَقَعَتِ الهمزتانِ عَيْنَيْنِ قَبْلَ أَلِفٍ مَدٍّ، قُدِّمَ
الْإِدْغَامُ عَلَى الْإِغْلَالِ. فَتُدْغَمُ الهمزتانِ فِي
(رَأَاسِ) وَلَا تُبَدِّلُ مَدَّةً مِنَ الْأَلِفِ بَعْدَ الهمزةِ
المفتوحةِ. وَإِنْ تَتَابَعَتْ هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ مَرْسُومَةٌ
عَلَى أَلِفٍ وَأَلِفٍ مَدٍّ. فَاتَّكَبْتُ: رَأَاسُ لَا
رَأَاسُ، وَاتَّكَبْتُ: رَأَسُ لَا رَأَسُ لِأَنَّ وَضْعَ
الْمَدَّةِ تَحْتَ الشَّدَّةِ ذَلِيلٌ تَقْدِيمِ الْمَدِّ.
وَتَكْتُبُ بِتَقْدِيمِ الْإِدْغَامِ وَتَأْخِيرِ الْإِغْلَالِ
نَحْوُ: نَاءَآآآنِ (مُشَى نَاءَآ فَعَالٌ مِنَ النَّوِ
وَالنَّائِي)

نَاءَآآنِ وَنَاءَآآنِ
وَنَاءَآآنِ وَنَاءَآآنِ
وَنَاءَآآنِ وَنَاءَآآنِ
وَنَاءَآآنِ وَنَاءَآآنِ.

بالإدغام في الجميع، وبمدّ الهمزة
المفتوحة الثانية لوقوعها على أَلِفٍ قَبْلَ أَلِفٍ
مدٍّ أو بِحَذْفِ الْأَلِفِ كَرَسِيهَا.
وكذلك تكتب:

جَاءَآآآنِ (مُشَى جَاءَآ) ← جَاءَآآنِ وَجَاءَآآنِ،
وَجَعَّآآنِ وَجَعَّآآنِ، وَجَعَّآآنِ وَجَعَّآآنِ، وَجَعَّآآنِ
وَجَعَّآآنِ.

(١) وجاءت قليلاً كتابتانِ أُخْرَيَانِ: سَاءَالْ، ذَاءَاتْ، .. لَأَلْ، مَاسْ.. (شرح الشافية ج ١ ص ٣٨٣)

(٢) وهو الأكثر، وذلك لوقوع الهمزة المشددة المفتوحة قبل أَلِفٍ ضمير.

(٣) ولا تكتب: رَآهُ، وَلَا: رَاهُ. وسيأتي.

وَمَآآتٌ، وَمَآءَاتٌ وَمَآآتٌ.

وَجَآآتٍ.

ملاحظة: إذا تَبَاعَثَتْ في أَوَّلِ الكلمة همزة مفتوحة على أَلِف (أ) وَأَلِف مَدَّ (إ)، أُسْتُخِيَسَتْ الكِتَابَةُ بِالْمَدِّ. فَاكْتُبْ: آثَرٌ، وَآذَنٌ، فَآمَنَ، آتَاهُ، آمِنَةٌ، آمِدَاتٌ، آخِرٌ، كَأَكْبَلٍ، آيُوثُنٌ، آيَلَانٍ، آيَنَاتٌ؛ وَإِنْ وَرَدَ: عَآثَرٌ، وَعَآذَنٌ، فَعَآمَنَ، عَآتَاهُ، عَآمِنَةٌ، عَآمِدَاتٌ، عَآخِرٌ، كَعَآكِبِلٍ، عَآيُوثُنٌ، عَآيَلَانٍ، عَآيَنَاتٌ.^(١)

رَأَاءَانٍ (مُثْنَى رَأَاءٍ) ← رَأَاءَانٍ وَرَأَاءَانٍ، وَرَءَاءَانٍ وَرَءَاءَانٍ، وَرَأَاءَانٍ وَرَأَاءَانٍ، وَرَأَاءَانٍ وَرَأَاءَانٍ.

لَأَاءَانٍ (مُثْنَى لَأَاءٍ) ← لَأَاءَانٍ وَلَأَاءَانٍ، وَلَئَاءَانٍ وَلَئَاءَانٍ، وَلَئَاءَانٍ وَلَئَاءَانٍ، وَلَئَاءَانٍ وَلَئَاءَانٍ.

مَأَاءَانٍ (مُثْنَى مَأَاءٍ) ← مَأَاءَانٍ وَمَأَاءَانٍ، وَمَئَاءَانٍ وَمَئَاءَانٍ، وَمَأَاءَانٍ وَمَأَاءَانٍ، وَمَأَاءَانٍ وَمَأَاءَانٍ.

ب: كِتَابَةُ الهمزة المضمومة على واو تُكْتَبُ الهمزة المضمومة المَرْسُومَةُ على واو

مَأَآآتٌ (جمع مَأَاءَةٍ) ← مَأَآآتٌ وَمَأَآتٌ، وَمَئَآآتٌ وَمَئَآتٌ.

عِنْدَ تَوَالِي وَاقِفٍ أَوْ أَكْثَرٍ بِحَذْفِ كَرْسِيَّهَا جَوَازًا، وَلَا يُحَذَفُ إِلَّا كَرْسِي الهمزة عِنْدَ تَوَالِي الِيفْلِينَ وَالْأَمْثَالِ. نَحْوُ: رُؤُوسٌ وَرُءُوسٌ^(٢)، يُؤُوسٌ وَرُؤُوسٌ، فُؤُوسٌ وَفُؤُوسٌ، سُؤُونٌ وَسُؤُونٌ، كُؤُوسٌ وَكُؤُوسٌ، ظُؤُورٌ وَظُؤُورٌ، غُؤُورٌ وَغُؤُورٌ، ثُؤُوبٌ وَثُؤُوبٌ، ذُؤُومٌ وَذُؤُومٌ، صُؤُونٌ وَصُؤُونٌ، سُؤُونٌ وَسُؤُونٌ^(٣)، مُؤُونٌ وَمُؤُونٌ^(٤)، رُؤُونٌ وَرُءُونٌ^(٥)، فُؤُونٌ وَفُؤُونٌ^(٦)، وَؤُؤُولٌ وَؤُؤُؤُولٌ، بُؤُؤُولَةٌ وَبُؤُؤُولَةٌ، ثُؤُورَةٌ وَثُؤُورَةٌ، يَوْؤُؤُؤُونٌ

رَأَآَآتٌ (جَمْعُ رَأَاءَةٍ) ← رَأَآَآتٌ وَرَأَآَآتٌ، وَرَءَآَآتٌ وَرَءَآَآتٌ، وَرَأَآَآتٌ وَرَأَآَآتٌ، وَرَأَآَآتٌ وَرَأَآَآتٌ.

لَأَآَآتٌ (جَمْعُ لَأَاءَةٍ) ← لَأَآَآتٌ وَلَأَآَآتٌ، وَلَآَآَآتٌ وَلَآَآَآتٌ، وَلَآَآَآتٌ وَلَآَآَآتٌ، وَلَآَآَآتٌ وَلَآَآَآتٌ.

مَأَآَآتٌ (جمع مَأَاءَةٍ) ← مَأَآَآتٌ وَمَأَآَآتٌ، وَمَئَآَآتٌ وَمَئَآَآتٌ، وَمَأَآَآتٌ وَمَأَآَآتٌ، وَمَأَآَآتٌ وَمَأَآَآتٌ.

(١) (آيُوثُنٌ) فَاعِلُونٌ مِنْ (آبِ أَوْثَانٍ وَأَيْثَانٍ)، (آيَلَانٍ) فَاعِلَانٍ مِنْ (آلِ أَوْلَانٍ)، (آيَنَاتٌ) فَاعِلَاتٌ مِنْ (آنِ أَوْنَانٍ وَأَيْنَانٍ). وَجَازَ قِيَاسًا قَلْبَ الهمزة يَاءَ: (آيُوثُنٌ) وَ(آيَلَانٍ) وَ(آيَنَاتٌ)، لَوْ قَرَعَهَا عَيْنًا فِي (فَاعِلُونٌ) وَ(فَاعِلَانٍ) وَ(فَاعِلَاتٌ) مِنْ أَفْعَالٍ مَهْمُوزَةِ الْفَاءِ مَعْتَلَّةِ الْعَيْنِ. (رَاجِعِ تَخْفِيفَ الهمزة الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ مَعْتَلٍّ زَائِدٍ فِي بَنِيهِ الْكَلِمَةِ فِي «تَخْفِيفِ الهمزة الْمَفْرُودَةِ».)
(٢) قَالَ حَسِينُ الْوَالِي: «وَكَثِيرًا مَا يَتَسَاهَلُونَ فَيَضَعُونَ الْقِطْعَةَ - أَيْ الهمزة - فَوْقَ الْوَائِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ حَذْفِ الْأَوَّلَى مُكَذِّيًا (رُؤُوسٌ) مُلَاحِظًا أَنَّهَا فِي الْوَاقِعِ لَا عَلَى شَيْءٍ، أَوْ إِنَّ الثَّانِيَةَ مُحَذَوْفَةٌ لِلثَّقَلِ وَهَذَا لَيْسَ بِجَيِّدٍ أَوْ خَطَأً.» (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٦٠-٦١).

(٣) جَمْعُ (رِثَّةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِئَةً) مِنَ الشَّأْوِ.

(٤) جَمْعُ (رِثَّةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِئَةً) مِنَ الْمَآوِ وَالْمَآيِ. (رَاجِعِ: مَائَةٌ).

(٥) جَمْعُ (رِثَّةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِئَةً) مِنَ الرِّأْيِ.

(٦) جَمْعُ (فِئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِئَةً) مِنَ الْفَأْوِ وَالْفَأْيِ.

وَيَضُضُونَ، لَنْ يَزِدُّوا وَلَنْ يَزُدُّوا، لَمْ يَمْرُؤُوا
وَلَمْ يَمْرُءُوا، جَرُّوا وَجَرَّوْا، بَرُّوا وَبَرَّوْا،
أَبْطَأُوا وَأَبْطَأُوا، دَوَّبٌ وَدَوَّبٌ، كَوَّدٌ
وَكَفَّدٌ، نَزَّوْمٌ وَنَشَّوْمٌ، مَزَّوْمٌ وَمَشَّوْمٌ، سَزَّوْلٌ
وَسَشَّوْلٌ، رَزَّوْفٌ وَرَشَّوْفٌ، سَزَّوْمٌ وَسَشَّوْمٌ،
مَزَّوْدٌ وَمَشَّوْدٌ، رَزَّوْمٌ وَرَشَّوْمٌ، بَزَّوْشٌ
وَبَشَّوْشٌ، ذَوُّجٌ وَذَشَّجٌ، مَهْيُؤُونَ وَمَهْيَشُونَ،
مُلْجُؤُونَ وَمُلْجَشُونَ، مُطْطُؤُونَ وَمُطْطَشُونَ،
يُؤُولٌ وَيُشُولٌ، تَزَّوْبٌ وَتَشَّوْبٌ، يَزَّوْنٌ
وَيَشَّوْنٌ، يَزَّوْءٌ وَيَشَّوْءٌ^(١)، أَؤُوبٌ وَأَشَّوْبٌ،
يَزَّوْءٌ وَيَشَّوْءٌ، يَزَّوْدَانِ وَيَشَّوْدَانِ، لَمْ تَطَّوْهَا
وَلَمْ تَطَّشَّوْهَا، لَجَّؤَا وَلَجَّشُوا، قَزَّؤَا وَقَزَّشُوا،
أَجَفَّؤَا وَأَجَفَّشُوا، تَمَالَّؤَا وَتَمَالَّشُوا، أَوْمَؤَا
وَأَوْمَشُوا، تَدَارَّؤُوا وَتَدَارَّشُوا، اسْتَهَزَّؤُوا
وَاسْتَهَزَّشُوا، جَايَؤُوهُ وَجَايَشُوهُ، رَفَّؤُونِي
وَرَفَّشُونِي، تَبَرَّؤُونَ وَتَبَرَّشُونَ، يَطَّؤُونَ
وَيَطَّشُونَ، يَمْلَؤُونَ وَيَمْلَشُونَ، يَتَوَجَّؤُونَ
وَيَتَوَجَّشُونَ، لَمْ تَفْتَّؤُوا وَلَمْ تَفْتَّشُوا، لَا
تَبَاطُؤُوا وَلَا تَبَاطَشُوا، اَلْجَؤُوا وَالْجَشُوا،
اِبْدَؤُوا وَابْدَشُوا، تَبَوَّؤُوا وَتَبَوَّشُوا، رَوَّؤُوا
وَرَوَّشُوا، يَتَبَاوَّؤُونَ وَيَتَبَاوَّشُونَ، يَتَضَوَّؤُونَ

وَيَتَضَوَّشُونَ، مَزَّوْسٌ وَمَزَّوْسٌ، مَشَّوْلٌ
وَمَشَّوْلٌ، مَشَّوْفٌ وَمَشَّوْفٌ، مَشَّوْمَةٌ
وَمَشَّوْمَةٌ، مَزَّوْمَةٌ وَمَزَّوْمَةٌ، مَشَّوْرَةٌ
وَمَشَّوْرَةٌ، مَزَّوْبَةٌ وَمَزَّوْبَةٌ، مَشَّوْبَةٌ
وَمَشَّوْبَةٌ^(٢)، يَسْتَنَّؤُونَ وَيَسْتَنَّشُونَ^(٣)،
يَسْتَرَّؤُونَ وَيَسْتَرَّشُونَ^(٤)، اسْتَنَّؤُوا
وَاسْتَنَّشُوا، اسْتَرَّؤُوا وَاسْتَرَّشُوا، مَزَّوْمٌ
وَمَزَّوْمَةٌ، مَزَّوْدَةٌ وَمَزَّوْدَةٌ، مَزَّوْرٌ
وَمَزَّوْرٌ، يَنْوُؤُونَ وَيَنْوُشُونَ، يَسْتَوَّؤُونَ
وَيَسْتَوَّشُونَ^(٥)، نُؤُؤُوا وَنُؤُوشُوا، سَوَّؤُوا
وَسَوَّشُوا، طَاوَّؤُسٌ وَطَاوَّشٌ، اَللَّاءُؤُونَ
وَاللَّاءُؤُونَ، كَلَّاءُؤُونَ وَكَلَّاءُؤُونَ، مُرَّاءُؤُونَ
وَمُرَّاءُؤُونَ، رَاؤُونَ وَرَاءُؤُونَ، هُرَّاءُؤُونَ
وَهُرَّاءُؤُونَ، شَاؤُونَ وَشَاءُؤُونَ، حَخَّاءُؤُونَ
وَحَخَّاءُؤُونَ، هَخَّاءُؤُونَ وَهَخَّاءُؤُونَ، جَاؤُوا
وَجَاءُؤُوا، بَاؤُوا وَبَاءُؤُوا، شَاؤُوا وَشَاءُؤُوا،
إِسْتَاؤُوا وَاسْتَاءُؤُوا، يُرَّاءُؤُونَ وَيُرَّاءُؤُونَ،
تَشَّاءُؤُونَ وَتَشَّاءُؤُونَ، تَسْتَاؤُونَ وَتَسْتَاءُؤُونَ،
يُنَّاءُؤُونَ وَيُنَّاءُؤُونَ، مَيَّؤُوسٌ وَمَيَّؤُوشٌ،
يَجِيئُونَ وَيَجِيئُونَ، يُسَيَّؤُونَ وَيُسَيَّشُونَ، لَمْ يَفِيئُوا
وَلَمْ يَفِيئُوا، لَنْ يُيَّؤُوا وَلَنْ يُيَّشُوا، جِيئُوا
وَجِيئُوا.

(١) وتكتب: يَزَّوْءٌ وَيَشَّوْءٌ (بحذف كرسى الهمزة الأولى) وَيَزَّوْءٌ (بحذف كرسى الهمزة الثانية) وَيَشَّوْءٌ (بحذف كرسى الهمزة الأولى والثانية). وتكتب: يَزَّوْؤُونَ وَيَشَّوْؤُونَ.

(٢) جمع مَرَّةً، وهو ملحق بجمع المذكر السالم. (راجع «أمرؤ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».)

(٣) المضارع من (استنَّأَ).

(٤) المضارع من (استرَّأَ).

(٥) المضارع من (استَوَّأَ).

مُتَكَيُّونَ^(٥)، ظَمِيُونُ^(٥)، مُنِيُونُ^(٥)، مَوُودَةٌ،
مُسْتَهْزُونُ^(٦).

ج: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ عَلَى يَاءٍ
تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ الْمَرْسُومَةُ عَلَى يَاءٍ
عِنْدَ تَوَالِي يَاءَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ بِحَذْفِ كَرْسِيِّهَا
جَوَازًا^(٧)، وَلَا يُحْدَفُ إِلَّا كَرْسِي الْهَمْزَةِ عِنْدَ
تَوَالِي الْمَثَلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ. نحو: وَيَشِينُ
وَمِيْنُ^(٨)، رِيْنُ وَرِيْنُ^(٩)، فَيِينُ وَفَيِينُ^(١٠)،
سِيْنُ وَسِيْنُ^(١١)، طِيْنُ وَطِيْنُ^(١٢)، رِيْسُ
وَرِيْسُ، يِيْسُ وَيِيْسُ، ظِيْسُ وَظِيْسُ،
خَاسِيْسُ وَخَاسِيْسُ، نَاشِيْسُ وَنَاشِيْسُ،
مُخْطِيْسُ وَمُخْطِيْسُ، مُقْرِيْسُ وَمُقْرِيْسُ،
مُبْدِيْسُ وَمُبْدِيْسُ، مُهَيْسُ وَمُهَيْسُ، مُتَمَالِيْسُ
وَمُتَمَالِيْسُ، مُسْتَدْفِيْسُ وَمُسْتَدْفِيْسُ، مُتَكِيْسُ
وَمُتَكِيْسُ، مُسْتَهْزِيْسُ وَمُسْتَهْزِيْسُ، تُنْشِيْسُ
وَتُنْشِيْسُ، تُومِيْسُ وَتُومِيْسُ، تُرْتِيْسُ
وَتُرْتِيْسُ، تُتَكِيْسُ وَتُتَكِيْسُ، تُبْطِيْسُ
وَتُبْطِيْسُ، أَوْطِيْسُ وَأَوْطِيْسُ، أَهْزِيْسُ

وَكَتَبَ عَلَى مَذْهَبِ الْبَصْرِيِّينَ بِحَذْفِ الْوَاوِ
كَرْسِي الْهَمْزَةِ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ
بَعْدَ كَشْرَةٍ وَقَبْلَ وَاوٍ (و) ^(١١). نحو: أَبْدِئُوا،
أَنْثِيئُوا، أَقْرِئُوا، يُقْرِئُونَ، لَمْ يُطْفِئُوا،
لَيْسْتَهْزِئُوا، إِذَارِئُوا، اسْتَدْفِئُوا، ظَمِئُونَ،
بَادِئُونَ، مُنِيئُونَ، مُتَكَالِئُونَ، مُتَكِيئُونَ،
خَاطِئُونَ، مُوَاطِئُونَ، قَارِئُونَ، رِئُونَ،
فِئُونَ، مِئُونَ، سِئُونَ^(١٢)، سَيِئُونَ،
مُسْتَهْزِئُونَ^(١٣).

مُلاحَظَةٌ: شَاعَ فِي الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ وَضَعُ
الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ الْمَحْدُوفَةِ الْكُرْسِيَّ عَلَى
الْوَاوِ بَعْدَهَا مُلَاحَظًا أَنَّهَا فِي الْوَاقِعِ لَا عَلَى
شَيْءٍ^(١٤)، اتَّكَالًا عَلَى ذِكَاةِ الْقَارِيءِ؛ هَكَذَا:
شَاءُوا ← شَاؤُوا. وَكَذَلِكَ كَتَبُوا: جَاؤُنِي،
قَرُّوا، يُقَرُّونَ^(١٥)، يَهْزُونُ، يَلْجُونُ، يَمْلُونُ،
تَدَارَوْا، جِئُوا، إِقَرُّوا، سَوُّوا، رُوِّسْ، لَا
تَتَبَاطُؤُوا، لَمْ تَفْتَوْا، تَبَوَّأُوا، رَوَّأُوا، يَتَوَّؤْنَ،
مَسْؤُلٌ، مَسْؤُومٌ، اللَّائُونُ، سَقَاؤُنْ، خَاطِئُونُ^(١٥)،

- (١) لِأَنَّهُ لَمْ يُجُوزْ أَحَدٌ تَنَائُعَ وَآوَيْنَ بَعْدَ كَسْرَةٍ. (راجع «تخفيف الهمزة المضمومة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٢) جمع (رَيْةً) و(رَيْةً) و(رَيْةً) و(رَيْةً) باعتبارها (فَعَّةً)، وقد تقدّم.
- (٣) راجع ما تقدّم في «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْوَاوِ».
- (٤) كتاب الإملاء ص ٦٠
- (٥) برسم واو واحدة على مذهب البصريين.
- (٦) راجع ما تقدّم في «كِتَابَةُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».
- (٧) والأكثر إثبات الياء كَرْسِي الْهَمْزَةِ لاختلاف رسوم الياء (ي ياء) كما تقدّم.
- (٨) جمع (وَيْةً) باعتبارها (فَعَّةً) من المَآوِ والمَآيِ. (راجع: مائة).
- (٩) جمع (رَيْةً) باعتبارها (فَعَّةً) من الرَآيِ، وباعتبارها (عِلَّةً) من (الوَرَا) وأصلها: (وِرْأَة). (المصباح المنير في ربا).
- (١٠) جمع (فَيْةً) باعتبارها (فَعَّةً) من الفَآوِ والفَآيِ.
- (١١) جمع (سَيْةً) باعتبارها (فَعَّةً) من السَآوِ.
- (١٢) جمع (طَيْةً): (عِلَّةً) من الوَطَاءِ، في الأصل: (وِطَاءَة).

إِسْتَوِي وَأَسْتَوِي، فَيْثِي وَفَيْثِي، تَجِيثِي وَتَجِيثِي، تُسَيِّنُ وَتُسَيِّنُ، تُفَيِّنُ وَتُفَيِّنُ.
ملاحظة: قُلْ وَضَعُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةَ
المَحذُوفَةَ الْكُرْسِيِّ عَلَى الْيَاءِ الْبَاقِيَةِ بَعْدَهَا،
هَكَذَا: لَيْثِمٌ ← لَيْثَمٌ. وكذلك القول في:
بَيْسٌ، نَاسِيْنٌ، مُخْطِيْنٌ، مُهَيِّنٌ، مُثَالِيْنٌ،
مُسْتَذِفِيْنٌ، ثَوِيْنٌ، ثُبْطِيْنٌ، تُثَيِّنُ، تَتَبَوِّنُ،
تَجِيثِيْنٌ، تَسْتَأِيْنُ.^(٦)

طَرِيقَةُ الْفَرَاءِ فِي كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ

يَرَى الْفَرَاءُ أَنَّ حُكْمَ الْهَمْزَةِ أَنْ تُكْتَبَ أَلِفًا
عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ، بِنَاءً عَلَى
مَذْهَبِ التَّحْقِيقِ، كَمَا كُتِبَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ
عَلَى وَجْهِ تَحْقِيقِهَا. وَقَالَ: إِنَّ قَوْماً عَلَى
ذَلِكَ، وَأَصَافُ: وَهَذَا شَيْءٌ يَخْتَصُّ بِالْهَمْزَةِ إِذْ
لَيْسَ لَهَا صُورَةٌ فِي الْحَطِّ.^(٧)

وعلى طريقة الفراء، تَخْرُجُ كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ
فِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ كَمَا وَرَدَتْ فِي أُمَمَاتِ
الْمَعَارِجِ وَالْمَصَادِرِ الصَّرْفِيَّةِ وَالنَّحْوِيَّةِ

وَأَهْزِي، لَيْثِمٌ وَلَيْثِمٌ^(١)، رَيْسٌ وَرَيْسٌ،
كَيْبٌ وَكَيْبٌ، بَيْسٌ وَبَيْسٌ، زَيْرٌ وَزَيْرٌ،
وَيْدٌ وَوَيْدٌ، يَيْسٌ وَيَيْسٌ، بَمَلِيْنٌ وَبَمَلِيْنٌ،
تَتَبَوِّنُ وَتَتَبَوِّنُ، تَتَيِّنُ وَتَتَيِّنُ، تَقْرِيْنٌ
وَتَقْرِيْنٌ، تَتَوَاطِيْنُ وَتَتَوَاطِيْنُ، الرَّائِي
وَالرَّائِي، الْجَائِي وَالْجَائِي، الْمَرَائِي
وَالْمَرَائِي، الْمَسَائِي وَالْمَسَائِي، نِسَائِي
وَنِسَائِي، يَائِي وَيَائِي، آيِي وَآيِي^(٢)، رَائِي
ورَائِي^(٣)، الْكِسَائِي وَالْكِسَائِي، مَائِيَّةٌ
ومَائِيَّةٌ^(٤)، جِنَائِي وَجِنَائِي، رِدَائِي وَرِدَائِي،
عَطَائِي وَعَطَائِي، دُعَائِي وَدُعَائِي، شُرَكَائِي
وَشُرَكَائِي، خَطَائِيْنٌ (منصوبًا ومجرورًا)
وخطَائِيْنٌ، كَلَّائِيْنٌ وَكَلَّائِيْنٌ، مُرَائِيْنٌ
وَمُرَائِيْنٌ، رَائِيْنٌ وَرَائِيْنٌ، نَائِيْنٌ وَنَائِيْنٌ،
اللَّائِيْنٌ وَاللَّائِيْنٌ، مَشَائِيْمٌ وَمَشَائِيْمٌ، مِيكَائِيلُ
وَمِيكَائِيلُ، مِيكَائِيْنٌ وَمِيكَائِيْنٌ، تَشَائِيْنٌ
وَتَشَائِيْنٌ، تَهَائِيْنٌ وَتَهَائِيْنٌ، لَمْ تَدَائِي وَلَمْ
تَدَائِي، لَنْ تَرَائِي وَلَنْ تَرَائِي، ثَائِي وَثَائِي^(٥)،
شَائِي وَشَائِي، تَسْتَائِيْنٌ وَتَسْتَائِيْنٌ، إِسْتَائِي
وَأَسْتَائِي، تَتَوَيِّنُ وَتَتَوَيِّنُ، لَمْ تَسَوَي وَلَمْ
تَسَوَي، لَنْ تَبَوَي وَلَنْ تَبَوَي، ثَوَي وَثَوَي،

- (١) وجاز وضع همزة (لَيْثِم) وأمثاله على نبرة هكذا: (لَيْثِم)، فتكون همزة (لَيْثِم) وأمثاله مرسومة على نبرة باعتبار حذف كرسى الهمزة، ومرسومة على ياء باعتبار الأصل قبل الحذف.
- (٢) (آيِي) و(آيِي) و(آيِي) في النسبة إلى (آيَة). (راجع: همز الياء).
- (٣) (رَائِي) و(رَائِي) و(رَائِي) في النسبة إلى (رَائَة). (راجع: همز الياء).
- (٤) (مَائِيَّة): (فاعولة) من (مَاءٌ يَمْوُ مَوْءًا وَمَوَاءً).
- (٥) بناء الأمر من (تَتَائِيْنُ) السَّهْمُ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ.
- (٦) أدب الكاتب ص ٢٦٤-٢٦٥ و٢٧٠.
- (٧) باب الهمزة ص ٤٥، مع الهوامع ج ٦ ص ٣٢٧.

والهجائية. وهي:

يَسَامُ، يَلَامُ، يُسَامُ، يَنَاسُ، يَوَامُ،
يُبَيِّنَانِ^(١)، إِسْتَرَالُ، إِسْتِنَاسُ، أَنَاةُ^(٢)،
إِسْتَرَاةُ، إِسَالُ، يُزَايُ، تَوَامُ، تَوَامَانُ،
الْجُزَا، كَجُزَا، الْأَوَالُ، مَوَالَّةُ، مَرَاةُ،
كَمَاةُ، كَنَّاةُ، نَشَاةُ، هُزَاةُ، طُشَاةُ،
طُرَاةُ، قِرَاةُ، هَيَاةُ، جَيَاةُ، كَنَيَاةُ، ظَيَاةُ،
جَيَالُ^(٣)، أَوَيَاةُ، سُوَاةُ، ظُرَاةُ، لَوَاةُ، طَوَاةُ،
مَوَايُ، مُوَاوِي، سُوَوَاةُ، مَسْرُوَاةُ، رُطَوَاةُ،
ثُبُوَاةُ، نُهَوَاةُ، مُرُوَاةُ، مَقْرُوَاةُ، قُمُوَاةُ، سَوَاةُ،
صَدَاةُ، ثَوَامِيَّةُ، لَبَاتُ، هَمِيَاتُ، بَرِنَاتُ،
لَبَوَاتُ، مُرَوَاتُ، سَوَاتُ، سَوَاتِهِمْ، مَسَالَّةُ،
السَّمَوَالُ، مِلَامُ، مِرَابُ، مِرَاةُ، مِشَاةُ، طُرَانِي،
قُرَانُ، نُوَانُ، مَنَامُ، إِذَابُ، إِسْتِيلَامُ، تَوَادُ،
إِنَادُ^(٤)، دَقَانُ، ظَمَانُ، شُطَانُ، شَنَانُ، ذَرَانِي،
سَوَانُ، أَشَارُ، أَطَارُ، أَلَاءُ، أَنَاءُ، إِنَاءُ، أَرَابُ،

أَمَاقُ، أَبَارُ، أَرَامُ، إِنَاسُ، إِسْتِنَاسُ، مِذَايُ،
الْمَزَايُ، السَّوَايُ، مَلَايُ، تَمَزَايُ، إِسْتِنَايُ،
إِسْتَوَايُ، عِبَانُ، جُزَانُ، جُزَانِي، الرُّذَانِي،
جُزَاةُ، سَيَاها، سَرَاها، يَمَاوَةُ، أَبَاسُ،
تَوَجَاوَةُ، تَوَطَّأُوهُ، تَهَيَّأُوا، تَبَوَّأُوا، لَمَ
يَبَّارَاوَا، يَادُ، يَانُ، يَأْنَاةُ، يَمْنَاةُ، هَيَاوَةُ،
يَاوُقُ، يَغْبَاهُ، يَكْفَأُكَ، يَأُولُ، تَأَوَّبُ، يَأُوهُ،
يَقْرَاهُ، يَمْلَأُهُ، يَشْتَاكُ، يَكْلَأُكَ، يَزْرَاكَ، يَجَاهُ،
يَبَّوَارُونَ، يَقْرَأُونَ، مَأُوهُ، مَأُوفُ، مَلَاهُمُ،
وَالِي، وَابَّةُ، مَأُومُ، رَدَا، مَرَاتُ، مَأَوَّبُ،
مَأُوقُ، مَأُولُقُ، مَهْرَاةُ، تُنْذَاةُ، تَقْرَأُ، لَالُ،
وَارُ^(٥)، الصَّبَاوَتُ، ذَالِي، وَادَّةُ، كِيدَا، ذَايُ،
يَايُ، يَادُ، لَا تَادُ، يَانُ، إِبْتِدَانُ، لَمَ يَاءُ (بِهَاءِ
السَّكْتِ)، رِءَاءُ^(٦)، مِءَاءُ^(٧)، وَأَتَانُ، مِائَتَيْنِ،
مِائَتُ، مِأَى، بِأَبُ، رِأَى، إِسْرَأَلُ^(٨)، إِنَاطَارُ،
إِنَاءُ^(٩)، إِرِنَاءُ، إِنَاسُ، إِنَادُ، قَارِأَيْنِ، السَّيَانُ،

(١) في الأصل: (يُبَيِّنَانِ) بدليل حذف كرسى الهمزة المفتوحة. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع».)

(٢) المَلَّةُ في (أَنَاة) دليل على مجيء الهمزة المفتوحة مرسومة على الف، أي على أُنْ (أَنَاة) في الأصل: أَنَاةُ. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع».)

(٣) لِلصُّبُعِ، ممنوع من الصَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ الجِنْسِيَّةِ ووزن الفعل.

(٤) مصدر أَيْدَ (أَفْعَلُ) من الأَيْدِ. يقال: أَيْدَ لِيَأَادَا وَلِيَأَادَا.

(٥) جمع وَوَرَّةٍ لموقد النار.

(٦) في الأصل: (رِءَاءُ) بدليل حذف الألف كرسى الهمزة المفتوحة. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع».)

(٧) قال أبو حيان: «وقد رأيت بخط بعض النحاة: «مِءَاءُ» هكذا بألف عليها همزة، الهمزة دون ياء. وقد حكى كتب الهمزة المفتوحة إذا انكسر ما قبلها بالألف عن حدائق النحويين منهم الفراء، روي عنه أنه كان يقول: يجوز أن تُكْتَبَ الهمزة ألفاً في كل موضع». وقال ابن كيسان: «ومنها من يكتب الهمزة ألفاً على حركتها في نفسها، وإن كان ما قبلها مكسوراً». (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣٢٧).

(٨) لثا العرب في الل.

(٩) في الأصل: (إِنَاءُ) بدليل المَلَّةُ. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع».)

الشَّيْءَانِ، الشَّيْءَاتِ، سَيَّاتِهِ، أَمَّةٌ، الشَّيْءَانُ^(١).

الاسْمُ المَمْدُودُ

إِغْنَمُ أَنْ الاسْمُ المَمْدُودُ اسْمٌ مُعْرَبٌ، حَزَفَ إِعْرَابِهِ هَمْزَةٌ سَبَقَتْهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ^(٢). وَتَكُونُ الْهَمْزَةُ فِي آخِرِ الْمَمْدُودِ أَضْلًا، وَيَدَلُّ مِنْ أَضَلٍّ، وَزَائِدَةٌ فِي حُكْمِ الْأَضَلِّ، وَزَائِدَةٌ لِلتَّائِيثِ، وَزَائِدَةٌ - بِخِلَافٍ - لِلْمُعْجَمَةِ؛ فَشَرَطَ الاسْمُ الْمَمْدُودُ زِيَادَةَ الْأَلِفِ لِأَلِ الْهَمْزَةِ.

أَوَّلًا: مَا هَمْزَتُهُ أَضَلُّ

تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِي آخِرِ الْاسْمِ الْمَمْدُودِ أَضْلًا، إِذَا بَيَّنَّتْ لَامًا فِي تَصَارِيفِ الْفِعْلِ. نَحْوُ: قُرَاءَ (فُعَالٌ مِنْ قَرَأَ عَلَى فَعَلٍ)، وَضَاءَ (فُعَالٌ مِنْ وَضُو عَلَى فَعَلٍ)، يُطَاءَ (فُعَالٌ مِنْ يَطُو عَلَى فَعَلٍ)، قَمَاءَ (فُعَالٌ مِنْ قَمَأَ عَلَى فَعَلٍ)، أَجْزَاءَ (أَفْعَالٌ جَمْعُ جُزْءٍ عَلَى فَعْلٍ)، أَذْوَءَ (أَفْعَالٌ جَمْعُ دَاءٍ عَلَى فَعْلٍ)، جُشَاءَ (فُعَالٌ مِنْ جَشَأَ عَلَى فَعَلٍ)، سَوَاءَ (فُعَالٌ مِنْ سَاءَ عَلَى فَعَلٍ)، دِئَاءَ (فُعْلَالٌ مِنْ دَأَدَأَ عَلَى فَعْلَلٍ)، إِنْكَفَاءَ (إِنْفِعَالٌ^(٣) مِنْ أَنْكَفَأَ عَلَى

إِنْفَعَلَ)، وَمِظْمَاءَ (مِظْمَعَالٌ مِنْ ظَمِعَ عَلَى فَعَلٍ)، مِشْنَاءَ (مِشْنَعَالٌ مِنْ شَنِيعَ عَلَى فَعَلٍ)، ثُدَاءَ (فُعَالٌ مِنْ ثَدَأَ)، سَلَاءَ (فُعَالٌ مِنْ سَلَأَ عَلَى فَعَلٍ)، مُوَاءَ (فُعَالٌ مِنْ مَاءَ عَلَى فَعَلٍ)، حَيَاءَ (فُعَالٌ مِنْ جَايَأَ عَلَى فَاعَلٍ)، تَتَوَاءَ (تَفْعَالٌ مِنْ تَاءَ عَلَى فَعَلٍ)، إِيْطَاءَ (إِفْعَالٌ مِنْ أَوْطَأَ عَلَى أَفْعَلٍ)، إِدْفَاءَ (إِفْتِعَالٌ مِنْ أَدَفَأَ عَلَى إِفْتَعَلٍ)، إِئْتِدَاءَ (إِفْتِعَالٌ مِنْ أَيْتَدَأَ عَلَى إِفْتَعَلٍ)، إِنْشَاءَ (إِفْعَالٌ مِنْ أَنْشَأَ عَلَى أَفْعَلٍ)، إِيْمَاءَ (إِفْعَالٌ مِنْ أَوْمَأَ عَلَى أَفْعَلٍ)، إِشْتِهَاءَ (إِشْتِغَعَالٌ مِنْ أَسْتَهَزَأَ عَلَى إِشْتَفَعَلٍ)، إِشْتِمَاءَ (إِشْتِغَعَالٌ مِنْ أَسْتَمَرَأَ عَلَى إِشْتَفَعَلٍ)، إِنْكَاءَ (إِنْفِعَالٌ مِنْ أَنْكَأَ عَلَى إِفْتَعَلٍ).

إِذَا تَجَرَّدَ الْاسْمُ الْمَمْدُودُ الَّذِي هَمْزَتُهُ أَضْلِيَّةٌ مِنْ أَلٍ وَإِلِاضَافَةٍ، نُوتَتْ هَمْزَتُهُ. نَحْوُ: أَنْبَاءَ سَارَةً، أَجْزَاءَ مُتَنَائِرَةً، إِنْشَاءَ جَيِّدًا. وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ أَوْ قُيِّ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا سَالِمًا، أَقْرَتْ هَمْزَتُهُ عَلَى لَفْظِهَا أَوْ قُلِّبَتْ وَآوًا، وَإِقْرَأَهَا هُوَ الْأَضَلُّ^(٤). نَحْوُ: قُرَاءَ وَقُرَائِيَّ وَقُرَاوِيَّ وَقُرَاءَانٍ وَقُرَاوَانٍ وَقُرَاوُونَ وَقُرَاوُونَ. إِنْشَاءً وَإِنْشَائِيَّ وَإِنْشَائِيَّ وَإِنْشَاءَانٍ وَإِنْشَاءَوْنَ وَإِنْشَاءَوَانٍ وَإِنْشَاءَاتٍ وَإِنْشَاوَاتٍ^(٥).

(١) فِي الْأَصْلِ: (الشَّيْءَانِ) بِدَلِيلِ كَسْرِ التَّوْنِ.

(٢) وَعَلَيْهِ لَيْسَ مِنَ الْمَمْدُودِ: مَا وَدَّاءُ وَتَاءُ وَأَمْثَالُهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ، وَلَيْسَ مِنْهُ: قِرَاءَةٌ وَبِرَاءَةٌ وَإِعَابَةٌ وَأَمْثَالُهَا مِمَّا آخَرَهُ التَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ لِإِعْرَابِهَا عَلَى التَّاءِ.

(٣) بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ لِلْعَلَمِيَّةِ عَلَى الْوِزْنِ.

(٤) شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٤ ص ١٥١.

(٥) قُرَاوَانٍ، وَإِنْشَاوَانٍ، وَإِنْشَاوَاتٍ (عَلَى إِرَادَةِ تَخْفِيفِ هَمْزَةِ قِرَاءَ وَإِنْشَاءَ بِتَصْيِيرِهَا وَآوًا لِأَنَّهَا مُضْمُومَةٌ). (لِلسَّعْدِ الْعَرَبِ فِي الْمَقْلَمَةِ ص ٢٠).

كَوَى)، إِكْتَوَا (في الأصل «إِكْتَوَايَ» مصدر أَكْتَوَى إِفْتَعَلَ من كَوَى)، كِسَاء (في الأصل «كِسَاوُ» فِعَالٌ من كَسَا)، حَيَاء (في الأصل «حَيَايَ» فِعَالٌ من حَيِيَ)، إِنْقِضَاء (في الأصل «إِنْقِضَايَ» مصدر أَنْقَضَى إِنْفَعَلَ من قَضَى)، غَلَاء (في الأصل «غَلَاوُ» فِعَالٌ من عَلَا)، إِغْفَاء (في الأصل «إِغْفَاوُ» مصدر أَغْفَى أَفْعَلَ من عَفَا)، إِغْتِلَاء (في الأصل «إِغْتِلَاوُ» مصدر أَغْتَلَى إِفْتَعَلَ من عَلَا)، مِغْكَاء (في الأصل «مِغْكَاوُ» مِفْعَالٌ من عَكَا).

إذا تَجَرَّدَ الاسمُ الممدودُ الَّذِي همزته بَدَلٌ مِنْ حَرْفِ أَصْلِيٍّ مِنْ أَلْ وإِلَاضَافَةٍ، تُؤَنَّتْ همزته. نحو: غِنَاءٌ مُطَرَّبٌ، إِمْلَاءٌ جَيِّدٌ، إِغْفَاءٌ عَادِلٌ، إِسْتِذْعَاءٌ حُكُومِيٌّ.

وإذا نُسِبَ إِلَيْهِ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا مُذَكَّرًا سَالِمًا، أَقْرُثْ همزته عَلَى لَفْظِهَا أَوْ قُلِبَتْ وَآوًا، وَإِفْرَارُهَا هُوَ الْأَصْلُ. نحو: سَمَاءٌ وَسَمَائِيٌّ وَسَمَاوِيٌّ، رِدَاءٌ وَرِدَائِيٌّ وَرِدَاوِيٌّ، غَلَاءٌ وَغَلَاوُونَ وَغَلَاوُونَ، بَنَاءٌ وَبَنَّاوُونَ وَبَنَّاوُونَ.

وإذا نُثِّي أَوْ جُمِعَ جَمْعًا مَوْثَنًا سَالِمًا، أَقْرُثْ همزته عَلَى لَفْظِهَا أَوْ قُلِبَتْ وَآوًا أَوْ يَاءٌ^(٢)؛ وَإِفْرَارُهَا هُوَ الْأَصْلُ. نحو: كِسَاءٌ وَكِسَاءَانٍ وَكِسَاوَانٍ وَكِسَايَانٍ، رِدَاءٌ وَرِدَاءَانٍ وَرِدَاوَانٍ وَرِدَايَانٍ، إِعْتِدَاءٌ وَأَعْتِدَاءَانٍ وَأَعْتِدَاوَانٍ

ثَانِيًا: مَا هَمَزْتُهُ بَدَلٌ مِنْ أَصْلٍ تَكُونُ الهمزةُ فِي آخِرِ الاسمِ الممدودِ بَدَلًا مِنْ حَرْفِ أَصْلِيٍّ، إِذَا لَمْ تَنْبِتْ لَامًا فِي تَصَارِيفِ الْفِعْلِ وَوَقَعَتْ بِإِزَاءِ لَامِ الْوَزْنِ. نحو: إِيْذَاء (في الأصل «إِيْذَايَ» مَصْدَرٌ أَدَى أَفْعَلَ مِنَ الْأَدَى)، إِيَاء (في الأصل «إِيَايَ» فِعَالٌ مِنْ أَمَى)، تُغَاء (في الأصل «تُغَاوُ» فِعَالٌ مِنْ تَعَا)، رَجَاء (في الأصل «رَجَاوُ» فِعَالٌ مِنْ رَجَا)، إِزْضَاء (في الأصل «إِزْضَاوُ» مصدر أَرَضَى أَفْعَلَ مِنَ الرُّضَا)، إِزْعَوَاء (في الأصل «إِزْعَوَاوُ» مصدر أَرَعَوَى إِفْعَلَ مِنْ رَعَا)، إِشْتِرَاء (في الأصل «إِشْتِرَايَ» مصدر أَشْتَرَى إِفْتَعَلَ مِنْ شَرَى)، إِشْتِيلَاء (في الأصل «إِشْتِيلَايَ» مصدر أَشْتَوَلَى إِشْتَفَعَلَ مِنَ الْوِلَايَةِ)، يَلْقَاء (في الأصل «يَلْقَايَ» يَفْعَالٌ مِنْ لَقِيَ)، لِحَاء (في الأصل «لِحَاوُ» فِعَالٌ مِنْ لَحَا)، ثَدَاء (في الأصل «ثَدَايَ» فِعَالٌ مِنْ ثَدَى وَثَدُو)، رِدَاء (في الأصل «رِدَايَ» فِعَالٌ مِنْ رَدَى)، سَمَاء (في الأصل «سَمَاوُ» فِعَالٌ مِنْ سَمَا)، حَوَاء (في الأصل «حَوَايَ» فِعَالٌ مِنْ حَوَى) ^(١)، عَوْغَاء (في الأصل «عَوْغَاوُ» بِدَلِيلِ الْوَاوِ، فَعْلَالٌ مِنْ غَ وَ غَ وَ)، زَرْزَاء (في الأصل «زَرْزَايَ» بِدَلِيلِ الْيَاءِ، فَعْلَالٌ مِنْ زَي وَ زَي)، يَرْشَاء (في الأصل «يَرْشَاوُ» يَفْعَالٌ مِنْ رَشَا)، كَوَاء (في الأصل «كَوَايَ» فِعَالٌ مِنْ

(١) حاشية الخفري ج ٢ ص ١٨٧.

(٢) وقبلها ياء ضَعِيفٌ لَعْدَمِ لُزُومِ اكْتِنَافِ الْأَلْفَيْنِ لِلْوَاوِ فِي الْمَثَرِ؛ إِذْ أَلِفُ التَّنْبِيَةِ هِيَ لَازِمَةٌ. وَلَمَّا لَزِمَتْ أَلِفُ التَّنْبِيَةِ فِي (يُنَايَانِ) بَقِيَتْ الْيَاءُ بِحَالِهَا. (شرح الشافية ج ٣ ص ٦٠).

دُبَاءَ، حُشَاءَ، حُوَاءَ، دُبْدَاءَ، شَيْشَاءَ،
صِبْصَاءَ، سِبْصَاءَ، قِبْقَاءَ، زِبْزَاءَ، مِيدَاءَ،
مِينَاءَ، سِيمَاءَ، مِينَاءَ، شَيْبَاءَ، حِرْبَاءَ،
خِرْشَاءَ، خِرْزَاءَ، صِلْدَاءَ، جِلْدَاءَ، حِرْبَاءَ،
رَجُلٌ عِرْهَاءَ، صِحْنَاءَ، جِلْطَاءَ، مِعْزَاءَ،
سِفْلَاءَ، عِلْبَاءَ، قُتَاءَ، سِفْغَاءَ.

إذا تَجَرَّدَ الاسمُ الممدودُ الَّذِي هَمْزُهُ
لِلْإِلْحَاقِ مِنْ أَلْ وإضافة، نُوتَ هَمْزُهُ^(٤)
باعتباره مُدْكَرًا. نحو: إِمْرَأَةٌ حِرْبَاءَ، قُوبَاءَ
مُعْدٍ.

وإذا نُسِبَ إِلَيْهِ أَوْ تُنْيَ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا
سَالِمًا، أَقْرَبَتْ هَمْزُهُ عَلَى لَفْظِهَا أَوْ قُلِبَتْ
وَأَوَّ؛ وَإِقْرَارُهَا هُوَ الْأَصْلُ. نحو: صِبْصَاءَ
وَصِبْصَائِيٍّ وَصِبْصَاوِيٍّ وَصِبْصَاءَانِ وَصِبْصَاوَانِ
وَصِبْصَاءَاتٍ وَصِبْصَاوَاتٍ، حِرْبَاءَ وَحِرْبَائِيٍّ
وَحِرْبَاوِيٍّ وَحِرْبَاءَانِ وَحِرْبَاوَانِ وَحِرْبَاءَاتٍ
وَحِرْبَاوَاتٍ.

رابعًا: ما هَمْزُهُ زَائِدَةٌ لِلتَّائِيثِ

تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِي آخِرِ الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ زَائِدَةً
لِلتَّائِيثِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَصْلِيَّةٍ فَمَا
فَوْقَ؛ وَذَلِكَ فِي غَيْرِ (فُعْلَاءَ) وَ(فُعْلَاءَ) لِأَنَّ
الْهَمْزَةَ فِيهِمَا لِلْإِلْحَاقِ. وَهَمْزَةُ التَّائِيثِ بَدَلٌ مِنْ

وَأَعْتِدَايَانِ وَأَعْتِدَاءَاتٍ وَأَعْتِدَاوَاتٍ
وَأَعْتِدَايَاتٍ.

وَكِسَاوَانِ، وَرِدَاوَانِ، وَأَعْتِدَاوَانِ،
وَأَعْتِدَاوَاتٍ (على إرادة تَحْوِيلِ هَمْزَةِ كِسَاءَ
وَرِدَاءَ وَأَعْتِدَاءَ إِلَى الْوَاوِ لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ).
وَكِسَايَانِ، وَرِدَايَانِ، وَأَعْتِدَايَانِ، وَأَعْتِدَايَاتٍ
(على إرادة تَحْوِيلِ الْوَاوِ فِي كِسَاوِ وَرِدَاوِ
وَأَعْتِدَاوِ إِلَى الْيَاءِ). وَظُهُورُ الْوَاوِ هُنَا أَخْفُ
مِنْ ظُهُورِ الْيَاءِ.^(١)

فَائِدَةٌ: إِذَا أَلْحَقْتَ فِي الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ غَيْرَ
الْمَضْمُونِ، التَّاءَ لِلْوَحْدَةِ وَالتَّائِيثَ الْمُدْكَرَ، جَارَ
بَقَاءَ الْهَمْزَةِ أَوْ رَدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ الْمُثْقَلَةِ عَنْهُ.
نحو: عَبَاءَ وَعَبَاءَةٌ وَعَبَائَةٌ، سَمَاءَ وَسَمَاءَةٌ
وَسَمَاوَةٌ، سَقَاءَ وَسَقَاءَةٌ وَسَقَائَةٌ.^(٢)

ثالثًا: ما هَمْزُهُ زَائِدَةٌ فِي حُكْمِ الْأَصْلِ

تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِي آخِرِ الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ زَائِدَةً
فِي حُكْمِ الْأَصْلِ إِنْ كَانَتْ زِيَادَتُهَا لِلْإِلْحَاقِ.
وَتَكُونُ الْهَمْزَةُ لِلْإِلْحَاقِ فِي كُلِّ اسْمٍ جَاءَ عَلَى
وَزْنِ (فُعْلَاءَ) أَوْ (فُعْلَاءَ)، وَالْهَمْزَةُ فِيهِمَا بَدَلٌ
مِنْ أَلِفٍ مُثْقَلَةٍ عَنْ يَاءٍ مَزِيدَةٍ لِلْإِلْحَاقِ^(٣).
نحو: سُلَّاءَ (باعتباره مِنْ سَلَلٍ)، قُوبَاءَ، مُرَّاءَ،

(١) لُثَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ٢١.

(٢) رَاجِعْ «هَمَزُ الْوَاوِ» وَ«هَمَزُ الْيَاءِ».

(٣) إِنَّمَا قِيلَ إِنَّ هَمْزَةَ الْإِلْحَاقِ فِي حُكْمِ الْأَصْلِ لِأَنَّهَا فِي (فُعْلَاءَ) وَ(فُعْلَاءَ) بِإِزَاءِ اللَّامِ فِي (فُعْلَالٍ) وَ(فُعْلَالٍ). (شرح
المفصل ج ٤ ص ١٥٠).

(٤) إِلَّا عِنْدَ الْفَرَّاءِ وَاتَّبَاعِهِ. أَمَّا غَيْرُهُمْ فَقَدْ اسْتَدَلُّوا بِظُهُورِ الْيَاءِ فِي (فُعْلَالِيَّةٍ) عَلَى أَنَّ هَمْزَةَ الْإِلْحَاقِ مُثْقَلَةٌ مِنْ يَاءٍ مَزِيدَةٍ
لِلْإِلْحَاقِ. (شرح المفصل ج ٥ ص ١٥٠).

نافعة.

وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ، قُلِبَتْ هَمْزُهُ وَآوَا أَوْ أَقَرَّتْ
عَلَى لَفْظِهَا؛ وَقُلِبُهَا هُوَ الْأَصْلُ. نَحْوُ: بَيْدَاءُ
وَبَيْدَاوِيٌّ وَبَيْدَائِيٌّ.

وَإِذَا نُتِيَ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا مُؤَنَّثًا سَالِمًا، قُلِبَتْ
هَمْزُهُ وَآوَا أَوْ يَاءُ أَوْ أَقَرَّتْ عَلَى لَفْظِهَا؛ وَقُلِبُهَا
وَآوَا هُوَ الْأَصْلُ. نَحْوُ: صَخْرَاءُ وَصَخْرَاوَانِ
وَصَخْرَايَانِ وَصَخْرَاءَانِ وَصَخْرَاوَاتٍ
وَصَخْرَايَاتٍ وَصَخْرَاءَاتٍ، خُنْفُسَاءُ
وَخُنْفُسَاوَانِ وَخُنْفُسَايَانِ وَخُنْفُسَاءَانِ
وَخُنْفُسَاوَاتٍ وَخُنْفُسَايَاتٍ وَخُنْفُسَاءَاتٍ،
حَوْصَلَاءُ وَحَوْصَلَاوَانِ وَحَوْصَلَايَانِ
وَحَوْصَلَاءَانِ وَحَوْصَلَاوَاتٍ وَحَوْصَلَايَاتٍ
وَحَوْصَلَاءَاتٍ، بَاجِئَاءُ وَبَاجِئَاوَانِ وَبَاجِئَايَانِ
وَبَاجِئَاءَانِ وَبَاجِئَاوَاتٍ وَبَاجِئَايَاتٍ
وَبَاجِئَاءَاتٍ.

وَجَارَ، عِنْدَ مَنْ يَقْلِبُ هَمْزَةَ التَّائِيثِ وَآوَا فِي
التَّائِيثِ وَالْجَمْعِ، إِقْرَارُ الْهَمْزَةِ عَلَى لَفْظِهَا إِذَا
كَانَ قَبْلَ الْأَلِفِ وَآوُ^(٧). نَحْوُ: عَشَوَاءُ
وَعَشَوَاوَانِ وَعَشَوَايَانِ وَعَشَوَاءَاتٍ

أَلِفِ التَّائِيثِ الْمَقْصُورَةِ لِانْقِلَابِهَا - أَيْ الْهَمْزَةِ
- عَنْهَا عِنْدَ زِيَادَةِ أَلِفٍ مَدَّ قَبْلَهَا: حَمَرَى ←
حَمَرَايَ ← حَمَرَاءُ^(١)

نَحْوُ: جَذَبَاءُ، حَوَاءُ^(٢)، لَيْلَاءُ، سَوْدَاءُ،
وَرَقَاءُ، يَذْيَاءُ، حَلَوَاءُ، صَدَاءُ، ثُرَوَاءُ، ثُرَيَاءُ،
دَنَاءُ، بَيْدَاءُ، بَحَاءُ، رَيَاءُ، صَهْبَاءُ، صَهْوَاءُ،
صَرِيَاءُ، مَيْثَاءُ، هَذَاءُ، خَيْلَاءُ، قُوبَاءُ^(٣)،
تُعَسَاءُ، رُحَصَاءُ، بُسْلَاءُ، سِيرَاءُ، جَوْلَاءُ،
بَاجِئَاءُ، لَوِيَاءُ، كَاوِيَاءُ، نَافِقَاءُ، عَيَايَاءُ،
حَلَاوَاءُ، سِيَمِيَاءُ، كَرْبَلَاءُ، قَرِيثَاءُ، خُنْفُسَاءُ،
حَوْصَلَاءُ، عَاشُورَاءُ، خَصِيصَاءُ، طَبَاقَاءُ،
بُرُوكَاءُ، ذُبُوقَاءُ، كُذْبَرَاءُ، دَامَاءُ، أَقْرِيَاءُ،
أَغْنِيَاءُ، أَطْبَاءُ، أَوْصِيَاءُ^(٤)، أَهْرُونَاءُ^(٥)،
أَلْيَنَاءُ^(٦)، عَوَّغَاءُ (فَعْلَاءُ مِنْ غَ وَغَ)، زَيْزَاءُ
(فَعْلَاءُ مِنْ زِي زَ)، حِذْرِيَاءُ (فَعْلِيَاءُ)، سَوَّءَاءُ،
صَحِيَاءُ، كَبْرِيَاءُ، هَيْجَاءُ، لَوْمَاءُ، دَهْنَاءُ،
جَهْوَاءُ، مُطَوَّاءُ، فَجَوَاءُ، كَرَوَاءُ.

إِذَا تَجَرَّدَ الْأَسْمُ الْمَمْدُودُ الَّذِي هَمْزُهُ زَائِدَةٌ
لِلتَّائِيثِ مِنْ أَلٍ وَالْإِضَافَةِ، لَمْ تُنَوَّنْ هَمْزُهُ.
نَحْوُ: كَبْرِيَاءُ جَرِيحٌ، صَخْرَاءُ صَمَاءُ، هَنْدِيَاءُ

(١) وألف التائيث بنوعيهما، مقصورة وممدودة، زائدة أبداً في بنية الكلمة في آخر الأسماء المعربة للدلالة على التائيث؛ فلا تكون ألف التائيث متقلبة عن شيء، لا عن واو ولا عن ياء، وتكون زائدة سماحاً في أوزان معينة لا تتجاوزها مطلقاً. (حاشية الخصري ج ٢ ص ١٤٥، النحو الرافعي ج ٤ ص ٥٩٠ و ٦٠٠ و ٧٦٦، جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٢٣).

(٢) (فَنَلَاءُ) مِنْ (الْمَحْوَةِ) وَهِيَ السَّوَادُ، وَمَذْكَرُهَا (أَخْوَى). (حاشية الخصري ج ٢ ص ١٨٧).

(٣) بفتح الواو. أمّا (قُرِيَاءُ)، بسكين الواو، فهمزته للإلحاق.

(٤) جمع (وَصِيٍّ): قَبِيلٌ مِنَ الْوَصَايَةِ.

(٥) جمع (هَيِّنٌ): يُقِيلُ مِنَ الْهَوْنِ، وَجَمْعُ (هَيِّنٍ) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ. وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ.

(٦) جمع (لَيِّنٌ): يُقِيلُ مِنَ اللَّيْنِ، وَجَمْعُ (لَيِّنٍ) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ. وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ.

(٧) لئلا يجتمع واوَانِ، ليس بينهما إلا الألف. (جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١١٣).

خامساً: ما همزته زائدة، بخلاف،
للعجمة

وتقع في آخر الاسم الممدود الأعجمي.
وهمزة الاسم الأعجمي بدل من ألف
مجهولة، فلا يعرف: أهي زائدة، أم أصلية،
أم مُثَلِّية^(٣). نحو: كَهْرَبَاءُ، فِيزَبَاءُ، كِيَمِيَاءُ،
بَارِزَبَاءُ، بُورِيَاءُ، لُوبِيَاءُ، ثُوتِيَاءُ، مُوِيَاءُ،
زُوفَاءُ، بِرَبِيطَاءُ، مِينَاءُ^(٤)، سِينَاءُ^(٥)،
بُخَارَاءُ^(٦)، زَكْرِيَاءُ..

إذا تجرد الاسم الممدود الأعجمي من آل
والإضافة، مُنِعَ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالشَّجْمَةِ؛
سواءً أكانَ مُذَكَّرًا أم مُؤَنَّثًا. فقل: كَهْرَبَاءُ سَارٍ
وكَهْرَبَاءُ سَارِيَّةٌ، كِيَمِيَاءُ طَبِيعِيٌّ وَكِيَمِيَاءُ طَبِيعِيَّةٌ،
مِينَاءُ حَرْبِيٌّ وَمِينَاءُ حَرْبِيَّةٌ..
ويعامل الاسم الممدود الأعجمي في
النسبة والتثنية والجمع مُعَامَلَةً ما آخره همزة
زائدة للتأنيث. نحو: مِينَاءُ وَمِينَاءَانِ وَمِينَاوَانِ
وَمِينَايَانِ.. كِيَمِيَاءُ وَكِيَمِيَاوِيٌّ وَكِيَمِيَايِيٌّ،
زَكْرِيَاءُ وَزَكْرِيَاوُونَ وَزَكْرِيَاوِيٌّ..

وعَشَوَاءَاتُ^(١)، حَوَاءٌ وَحَوَاوَانِ وَحَوَاءَانِ
وَحَوَاوَاتٌ وَحَوَاءَاتٌ، حَلَوَاءٌ وَحَلَوَاوَانِ
وَحَلَوَاءَانِ وَحَلَوَاوَاتٌ وَحَلَوَاءَاتٌ، حَلَاوَاءٌ
وَحَلَاوَاءَاتٌ.. وكذا القول في تثنية وجمع:
سَهْوَاءُ، غَارَةٌ سَهْوَاءُ، صَهْوَاءُ، جَاوَاءُ،
شَجْوَاءُ، نَقْوَاءُ، صَهْوَاءُ..

والكُوفِيُّونَ يَحْدِفُونَ الْحَرْفَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ (اء)
في تثنية وجمع ما طال من الممدود^(٢)،
فَيَقُولُونَ: حَلَاوَاءٌ وَحَلَاوَانِ وَحَلَاوَاتٌ،
حَوْصَلَاءٌ وَحَوْصَلَانِ وَحَوْصَلَاتٌ، دَبُوقَاءُ
وَدَبُوقَانِ وَدَبُوقَاتٌ، بُورِيَاءُ وَبُورِيَانِ
وَبُورِيَاتٌ، بَاجِشَاءُ وَبَاجِشَانِ وَبَاجِشَاتٌ،
جِذْرِيَاءُ وَجِذْرِيَانِ وَجِذْرِيَاتٌ..
وكذلك يَحْدِفُونَ أَلِفَ التَّأْنِيثِ الْمُقْصُورَةِ
(ي)، فَيَقُولُونَ: حُبَارَى وَحُبَارَانِ وَحُبَارَاتٌ،
حُلَاوَى وَحُلَاوَانِ وَحُلَاوَاتٌ.
عملياً: أثبت الهمزة على لفظها في النسبة
والتثنية والجمع السالم إن كانت أصلاً أو
مُلْحَقَةً بِالأصل، وأقبلها واواً في غيرهما.

(١) إنما جاز جمع (عشواء) مؤنث (أغشى) جمعاً سالماً بناءً على قرار مجعني أجاز جمع الصفات من باب أفلت ففلاء بالواو والنون في المذكر، وبالألف والتاء في المؤنث. كما أجاز جمع (ففلاء) مما ليس مذكراً على (أفعل)، مثل: حشناء وعذراء، بالألف والتاء.

(٢) شرح المفصل ج ٤ ص ١٥١.

(٣) حاشية الخفري ج ٢ ص ١٥٠-١٥١.

(٤) وجاز في ميناء كذلك اعتباران آخران: الأول أن يكون (مفعلاً) من (الوئي) وال(أئي)، والثاني أن يكون (ففعلاً) من (المئين) وسياقي.

(٥) لشا العرب في سين تقلاً عن الأخفش.

(٦) ويخاراً ويخارياً ليلد بفارس.

خَوْخَاءُ وَخَوْخَاءُ

(خَوْخَاءُ) مِنَ الْمُضَاعَفِ الْوَائِي مِنَ الرَّبَاعِي بِدَلِيلِ تَتَوِينِ الْهَمْزَةِ وَظُهُورِ الْوَائِي بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ^(١)؛ وَالْمُضَاعَفُ مِنَ الرَّبَاعِيِّ مَا كُرِّرَ فِيهِ حَرْفَانِ أَصْلِيَّانِ بَعْدَ حَرْفَيْنِ أَصْلِيَّيْنِ. نَحْو: زَخَزَخَ، وَشَوَّسَ، خَبَّخَى، خَوْخَى. وَظُهُورُ الْوَائِي فِي (خَوْخَى) دَلٌّ عَلَى الْأَصْلِ: (خَوْخَوْ)، قُلَيْتَ وَآوُهُ الْأَخِيرَةُ يَاءٌ يُوقِعُهَا طَرَفًا رَابِعَةً^(٢). يُقَالُ: خَوْخَى يُخَوِّخِي خَوْخَاءً وَخَيْخَاءً، عَلَى: فَعْلَلٌ يُفَعِّلُ فَعْلَلَةً وَفَعْلَلًا، يَكْسِرُ الْفَاءَ فِي فَعْلَلٍ مَضْمَرًا. وَالْوَصْفُ مِنْهُ: (خَوْخَاءُ) عَلَى فَعْلَلٍ بَقْنَعِ الْفَاءِ، فِي الْأَصْلِ: (خَوْخَاوُ) أُبْدِلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْأَلِفِ الْمُتَقَلِّبَةِ عَنِ الْوَائِي لِنَظَرِهَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ^(٣): خَوْخَاوُ ← خَوْخَا ← خَوْخَاءُ، بِتَتَوِينِ الْهَمْزَةِ لِمُقَابَلَتِهَا لَامَ الْوَزْنِ. (خَوْخَاءُ) مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْأَجُوفِ الْوَائِي بِدَلِيلِ عَدَمِ تَتَوِينِ الْهَمْزَةِ وَظُهُورِ الْوَائِي بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ. وَهُوَ (فَعْلَاءُ)، بِقَنْعِ الْفَاءِ، مِنْ: خَاخَ يَخَاخُ خَاخًا، عَلَى فَعِلٍ يُفَعِّلُ

فَعْلًا^(٤). وَلَمْ تُتَوَّنْ هَمْزَتُهُ لِزِيَادَتِهَا عَلَى فَاءٍ وَعَيْنٍ وَلَامٍ الْوَزْنِ فِي غَيْرِ (فَعْلَاءَ) وَ(فَعْلَاءَ)، فَهِيَ هَمْزَةُ الثَّانِيَةِ^(٥).
وَالْخَوْخَاءُ: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ، مُنْشَأُ: خَوْخَاءَانِ، وَجَمْعُهُ: خَوْخَاوُونَ، بِاِغْتِيَابِهِ (فَعْلَالُ). وَمُنْشَأُ: خَوْخَاوَانِ، وَجَمْعُهُ: خَوْخَاوَاتٌ بِاِغْتِيَابِهِ (فَعْلَاءَ). فَقُلْ: هُوَ خَوْخَاءٌ وَهِيَ خَوْخَاءَانِ وَهِيَ خَوْخَاوُونَ، وَهِيَ خَوْخَاءَةٌ وَهِيَ خَوْخَاءَتَانِ وَهِنَّ خَوْخَاءَاتٌ، وَهُوَ وَهِيَ خَوْخَاءٌ وَهِيَ خَوْخَاوَانِ وَهِنَّ خَوْخَاوَاتٌ^(٦). وَكَذَا يُقَالُ فِي:

شَوْشَاءُ وَشَوْشَاءُ^(٧)

وَصَفَّ لِلنَّاقَةِ السَّرِيعَةِ. (شَوْشَاءُ) مُنَوَّنٌ: (فَعْلَالٌ) مِنْ شَوْشَى يُشَوِّشِي شَوْشَاءً وَشِيشَاءً، وَ(شَوْشَاءُ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فَعْلَاءُ) مِنْ شَاشَ يَشَاشُ شَاشًا.

صَوْضَاءُ وَصَوْضَاءُ^(٨)

الصَّبَاخُ وَالصَّخْبُ. (صَوْضَاءُ) مُنَوَّنٌ:

- (١) وَلَا يَكُونُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ مُضَاعَفًا لَعَدَمِ تَتَوِينِ الْحَرْفَيْنِ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ، لِأَنَّ الْمُضَاعَفَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ هُوَ مَا تَتَوَيَّعُ فِيهِ، مِنْ غَيْرِ قَطْلٍ، حَرْفَانِ أَصْلِيَّانِ يَفْلَانِ، فَلَيْسَ مِنْهُ مَا فَاءُ، وَلَامُهُ مُتَمَايِلَانِ كَخَوْخَ وَقَلْبُ لِفَضْلِ الْعَيْنِ. (شرح الشافية ج ١ ص ٣٤).
- (٢) الْمُتَمَتِّعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٠.
- (٣) رَاجِعْ مَا تَقَدَّمَ فِي «مَا هَمْزَتُهُ بِدَلٍّ مِنْ أَصْلِ».
- (٤) الْمُتَمَتِّعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٤.
- (٥) رَاجِعْ مَا تَقَدَّمَ فِي «مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ لِلثَّانِيَةِ».
- (٦) وَيُجْمَعُ كَذَلِكَ خَوْخَاءُ وَخَوْخَاءُ عَلَى: خَوَاخِي وَخَوَاخِ.
- (٧) لَنَا الْعَرَبُ فِي شَوْشٍ وَشَوَا.
- (٨) لَنَا الْعَرَبُ فِي صَوَا، الْمُتَمَتِّعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٠.

(فَعْلَالٌ) مِنْ صَوَّضَى يُصَوِّضِي صَوَّضَاءً وَضِيضَاءً^(١)، وَ(صَوَّضَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فَعْلَاءٌ) مِنْ هَاءٍ وَهِيَاءٍ، وَ(هَوَّاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فَعْلَاءٌ) مِنْ هَاءٍ يِهَاءُ هَاهَا.

فائدة: (يَخَاخُ) وَ(يَشَاشُ) وَ(يَضَاضُ).
(وَيَغَاغُ) وَ(يَمَامُ) وَ(يِهَاءُ) عَلَى وَزْنِ (يَفْعُلُ)،

يَفْتَحُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ ظُهُورِ الْأَلْفِ^(٦). وَ(خَاخُ) وَ(شَاشُ) وَ(ضَاضُ) وَ(غَاغُ) وَ(مَامُ) وَ(هَاءُ) عَلَى وَزْنِ (فَعْلُ)، يَكْسِرُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ مَجِيءِ الْمُضَارِعِ مِنْهَا عَلَى (يَفْعُلُ)^(٧). وَ(خَاخُ) وَ(شَاشُ) وَ(ضَاضُ) وَ(غَاغُ) وَ(مَامُ) وَ(هَاءُ) عَلَى (فَعْلُ)، يَفْتَحُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ مَجِيئِهَا مَصْدَرًا لِمِ (فَعْلُ) اللَّازِمِ^(٨).

مَوْمَاءٌ وَمَوْمَاءٌ^(٤) الْمَفَازَةُ الْوَاسِعَةُ الْمَلْسَاءُ. (مَوْمَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فَعْلَالٌ) مِنْ مَوْمَى يُعَوِّمِي مَوْمَاءً وَمِيمَاءً،

و(مَوْمَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فَعْلَاءٌ) مِنْ مَامِ يَمَامُ مَامًا.

هَوَّاءٌ وَهَوَّاءٌ^(٥) الْبِئْرُ الَّتِي لَا مُتَعَلِّقَ بِهَا وَلَا مَوْضِعَ لِرَجُلٍ نَازِلِهَا لِيُعْدِ جَالِيَهَا، وَالرَّجُلُ الْجَبَانُ. (هَوَّاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فَعْلَالٌ) مِنْ هَوَّاهِ يُهَوِّهِ هَوَّاءً

وَقَدْ شَمِعَ هَمَزَ الْأَلْفِ فِي «صَوَّضَى»: (صَوَّضَاءٌ) يُقَالُ: صَوَّضًا يُصَوِّضِي صَوَّضَاءً وَضِيضَاءً. وَقَدْ دَلَّتِ الْوَاقِعَةُ فِي (صَوَّضَاءً) عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ (صَوَّضَوُ). (رَاجِعُ: هَمَزُ الْأَلْفِ).

(٢) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٣، لِسَانُ الْعَرَبِ فِي غَوِي.

(٣) وَبِالْمَعْنَى الثَّانِي وَالثَّلَاثُ، اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٍّ: هَوَّاءٌ وَاحِدَةٌ هَوَّاءَةٌ، وَاسْمُ جَمْعٍ: هَوَّاءٌ وَاحِدَةٌ غَاغَةٌ عَلَى (فَعْلَةٍ) فِي الْأَصْلِ (غَوَّغَةٌ). (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي شَجَرِ).

(٤) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي مَوْمَ.

(٥) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي هَوَّاهِ وَهَوَّاهِ.

(٦) وَلَوْ كَانَ (يَفْعُلُ) لَظَهَرَتِ الْوَاقِعَةُ أَوْ كَانَ (يَفْعُلُ) لَظَهَرَتِ الْوَاقِعَةُ.

(٧) شَرْحُ الْمَفْتُولِ ج ٧ ص ١٢٤ الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٤٦٤.

وَعَنِ الْأَسْتَرَابَادِيِّ أَنَّ كُلَّ أَجُوفٍ مِنْ بَابِ (فَعْلُ) قُلِّتِ عَيْنُهُ فِي الْمَاضِي الْفَاءُ، تُقَلَّبُ عَيْنُهُ فِي الْمَضَارِعِ أَيْضًا نَحْوُ: خَافَ يَخَافُ، هَابَ يَهَابُ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ١١٣).

(٨) وَلَوْ كَانَتْ وَصْفًا مِنْهُ، لَكَانَ وَزْنُهَا (فَعْلَالٌ)، يَكْسِرُ الْعَيْنَ، كَمَا فِي: دَاءٌ يَدَاءُ دَاءً فَهُوَ دَاءٌ، عَلَى: قَوْلِ يَفْعُلُ فَعْلًا فَهُوَ قَوْلُ. وَ(دَاءٌ) فَعْلٌ، وَ(دَاءٌ) فَعْلًا، وَ(دَاءٌ) قَوْلُ. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٤٦٤-٤٦٣).

و(كَيْكَاء) غير مُنَوَّن: (فَعْلَاء) من كَاكَ يَكَاكَ كَاكَ.

قُل: هو كَيْكَاء وهما كَيْكَاءَانِ وهما كَيْكَاوُنَ، وهي كَيْكَاءَةٌ وهما كَيْكَاءَتَانِ وهُنَّ كَيْكَاءَاتٌ. وهو وهي كَيْكَاءٌ وهما كَيْكَاوَانِ وهما وهُنَّ كَيْكَاوَاتٌ.

تَيْتَاءٌ وَتَيْتَاءٌ^(٤)

مَنْ يَقْدِفُ قَبْلَ الْجَمَاعِ. (تَيْتَاءٌ) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) مَنْ تَيْتَى يَتَيْتِي تَيْتَاءً وَتَيْتَاءً وَ(تَيْتَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّن: (فَعْلَاء) مَنْ تَاتَ يَتَاتُ تَاتًا.

فائدة: (يَزَارُ) وَ(يَكَاكَ) وَ(يَتَاتُ) عَلَى وَزْنِ (يَفْعَلُ) يَفْتَحُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ ظُهُورِ الْأَلِفِ. وَ(زَارَ) وَ(كَكَ) وَ(تَاتَ) عَلَى وَزْنِ (فَعِلَ)، يَكْسِرُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ مَجِيءِ الْمُضَارِعِ مِنْهَا عَلَى (يَفْعَلُ). وَ(زَارَ) وَ(كَكَ) وَ(تَاتَ) عَلَى (فَعِلَ)، يَفْتَحُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ مَجِيئِهَا مَصْدَرًا لِـ (فَعِلَ) اللَّازِمِ.

زِيَرَاءٌ وَزِيَرَاءٌ

(زِيَرَاءٌ) وَ(زِيَرَاءٌ) يَكْسِرُ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ، مِنَ الثَّلَاثِي الْأَجَوَفِ الْوَاوِيِّ (زَوَزَ)^(٥) وَالْبَايِي (زِي ز)، وَلَا يَكُونُ إِلَّا كَذَلِكَ. فَالزِّيَرَاءُ اسْمٌ لِمَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يَأْتِي الْاسْمُ مِنَ

أُبْدِلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْأَلِفِ الْمُتَقْلِبَةِ عَنِ الْبَاءِ لِنَطَرِهَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ: زِيَرَايَ ← زِيَرَا ← زِيَرَاءَ، بِتَوْنِ هَمْزَةٍ لِمُقَابَلَتِهَا لَامَ الْوَزْنِ.

(زِيَرَاءٌ) مِنَ الثَّلَاثِي الْأَجَوَفِ الْبَايِي بِدَلِيلِ عَدَمِ تَوْنِ هَمْزَةٍ وَظُهُورِ الْبَاءِ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ. وَهُوَ (فَعْلَاء)، يَفْتَحُ الْفَاءَ، مِنْ: زَارَ يَزَارُ زَارًا، عَلَى: فَعِلَ يَفْعَلُ فَعْلًا. وَلَمْ تُنَوَّنْ هَمْزَتُهُ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ عَلَى فَاءٍ وَعَيْنٍ وَلَامَ الْوَزْنِ فِي غَيْرِ (فَعْلَاء) وَ(فَعْلَاء)، فَهِيَ هَمْزَةُ الثَّانِيثِ.

وَالزِّيَرَاءُ: مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ. فُقِلَ بِاعْتِبَارِ (فَعْلَالٍ): زِيَرَاءٌ وَزِيَرَاءَانِ وَزِيَرَاءَاتٌ، وَقُلَ بِاعْتِبَارِ (فَعْلَاء): زِيَرَاءٌ وَزِيَرَاوَانِ وَزِيَرَاوَاتٌ.^(١)

وَكَذَا يُقَالُ فِي:

دَيْدَاءٌ وَدَيْدَاءٌ^(٢)

اللَّيْلَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُظْلِمَةُ لِاخْتِفَاءِ الْقَمَرِ فِيهَا. (دَيْدَاءٌ) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) مَنْ دَيْدَى يَدِيدِي دَيْدَاءً وَدِيدَاءً، وَ(دَيْدَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّن: (فَعْلَاء) مَنْ دَادَ يَدَادُ دَادًا.

كَيْكَاءٌ وَكَيْكَاءٌ^(٣)

مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ الرِّجَالِ. (كَيْكَاءٌ) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) مَنْ كَيْكَى يُكَيْكِي كَيْكَاءً وَكَيْكَاءً،

(١) وَيَجْمَعُ كَذَلِكَ زِيَرَاءٌ وَزِيَرَاءٌ عَلَى: زِيَرَايَ وَزِيَارَ.

وَيُقَالُ كَذَلِكَ بَقَلَبِ الْيَاءِ الْفَا فِي «زِيَرَى يَزِيرِي زِيَرَاءً وَزِيَرَاءً»: زَارَى يَزَارِي زَارَةً وَزِيَرَاءً، وَالاسْمُ مِنْهُ: (زَوَزَاءٌ).

(٢) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ١٥١.

(٣) لُظَا الْعَرَبِ فِي كَوَكٍ وَكَيْكٍ.

(٤) لُظَا الْعَرَبِ فِي تَيْتٍ وَعِظْطٍ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: (زَوَزَاءٌ)، قُلِّتِ الْوَاوُ يَاءً لِسُكُونِهَا بَعْدَ كِسْرَةِ فَصَارَ: (زِيَرَاءٌ).

شَيْشَاءٌ وَشَيْشَاءٌ^(٦)

التَّمَرُ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ. (شَيْشَاءٌ) مُنَوَّنٌ
عند غير الفراء (شَيْشَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عند الفراء.
من: شَاشَ يَشَاشُ شَاشًا.

صَيْصَاءٌ وَصَيْصَاءٌ^(٧)

حَبُّ الْحَنْظَلِ. (صَيْصَاءٌ) مُنَوَّنٌ عند غير
الفراء (صَيْصَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عند الفراء من:
صَاصَ يَصَاصُ صَاصًا.

سَيْسَاءٌ وَسَيْسَاءٌ^(٨)

مُنْتَضِمٌ فَقَارِ الظَّهْرِ. (سَيْسَاءٌ) مُنَوَّنٌ عند غير
الفراء (سَيْسَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عند الفراء من:
سَاسَ يَسَاسُ سَاسًا.

تَيْتَاءٌ وَتَيْتَاءٌ^(٩)

مَنْ يَقْدِفُ قَبْلَ الْجَمَاعِ. (تَيْتَاءٌ) مُنَوَّنٌ عند
غير الفراء (تَيْتَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عند الفراء من:
تَاتَ يَتَاتُ تَاتًا.

باختصار

الاسم والصفة

١ - خ و خ ← حَوْخَاءُ (فَعْلَاءٌ).

المُضَاعَفُ الرَّبَاعِيُّ عَلَى (فَعْلَالٍ)، يَكْثُرُ
الْفَاءُ، لِأَنَّ (فَعْلَالًا) مِنْهُ يَأْتِي فِي
الْمَصَادِرِ^(١). فَاسْتَدِيلُ بِكْسَرِ أَوَّلِ الْحَرْفَيْنِ
الْمِثْلَيْنِ مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ عَلَى أَنَّهَا
(فَعْلَاءٌ) لَيْسَ إِلَّا، مِنْ ثَلَاثِي فَقَطْ فَعْلَاهُ ثَلَاثِيٌّ
عَلَى وَزْنِ (فَعْلٍ). يُقَالُ: زَارَ يَزَارُ زَارًا
(باعتباره من ز و ز، ز ي ز).

(زِيَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ مُوْتَتْ عَلَى مَذْهَبِ
الفراء، و(زِيَاءٌ) مُنَوَّنٌ مُذَكَّرٌ عَلَى مَذْهَبِ
غَيْرِهِ^(٢). فَقُلْ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ: زِيَاءٌ
وَزِيَاوَانٍ وَزِيَاوَاتٍ وَزِيَاءٌ شَاسِعَةٌ، وَقُلْ
عَلَى مَذْهَبِ غَيْرِ الْفَرَّاءِ: زِيَاءٌ وَزِيَاوَانٍ
وَزِيَاوَاتٍ وَزِيَاوَاتٍ وَزِيَاوَاتٍ^(٣) وَزِيَاءٌ
شَاسِعٌ^(٤).

وكذا يُقَالُ فِي:

قَيْقَاءٌ وَقَيْقَاءٌ^(٥)

بِمَعْنَى الزَّيْءِ. (قَيْقَاءٌ) مُنَوَّنٌ عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَّاءِ
و(قَيْقَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ الْفَرَّاءِ مِنْ: قَاقَ يَقَاقُ
قَاقًا.

(١) عن ابن عصفور أَنَّ الْأَلْفَ وَالْهَمْزَةَ زَائِدَتَانِ فِي «الْقَيْقَاءِ» وَ«الزَّيْءِ» بِمَنْزِلَةِ «عَلْبَاءِ»، وَلَا يَكُونَانِ مِنْ بَابِ الْمُضَعَّفِ، لِأَنَّهُمَا لَيْسَا بِمُضَعَّفَيْنِ، وَفَعْلَالٌ لَا يُوجَدُ إِلَّا فِي الْمَصَادِرِ. (المتع في التصريف ج ٢ ص ٥٩٥).

(٢) فَهَمْزَةُ (زِيَاءٌ) غَيْرُ الْمُنَوَّنَةِ لِلثَّانِيَةِ، وَهَمْزَةُ (زِيَاءٌ) الْمُنَوَّنَةُ لِلْإِلْحَاقِ.

(٣) رَاجِعْ مَا تَقَدَّمَ فِي «مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ فِي حُكْمِ الْأَصْلِ».

(٤) وَيَجْمَعُ كَذَلِكَ (زِيَاءٌ) وَ(زِيَاءٌ) عَلَى: زَوَازِيٍّ وَزَوَازٍ (باعتباره من زوز)، وَزَيَازِيٍّ وَزَيَازٍ (باعتباره من ز ي ز).

(٥) الْمُتَعِ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٥، لَكَ الْعَرَبُ فِي قَيْقٍ.

(٦) مِنَ الْأَجُوفِ الْيَائِي فَقَطْ. (لَكَ الْعَرَبُ فِي شَيْشٍ وَشَيْصٍ).

(٧) لَكَ الْعَرَبُ فِي صَيْصٍ.

(٨) لَكَ الْعَرَبُ وَتَاجُ الْعُرُوسِ فِي سَيْسٍ.

(٩) لَكَ الْعَرَبُ فِي تَيْتٍ.

(دِئْدَاءُ) مُتَوْنٌ عِنْدَ الْفَرَّاءِ (وَدِئْدَاءُ) غَيْرُ مُتَوْنٍ
عِنْدَ الْفَرَّاءِ مِنْ: دَيْدَ يَدَّادُ دَأْدَا.

جِرْبَاءٌ وَجِرْبَاءُ

(جِرْبَاءُ) وَ(جِرْبَاءُ) بِكَسْرِ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ،
مِنْ الثَّلَاثِي السَّالِمِ (ح ر ب)، وَلَا يَكُونُ إِلَّا
كَذَلِكَ. فَالْجِرْبَاءُ اسْمٌ لِجِنْسِ الْعِظَاءِ^(١)، وَلَا
يَأْتِي الْأَسْمُ مِنَ الرَّبَاعِيِّ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ عَلَى
(فَعْلَالٍ)، بِكَسْرِ الْفَاءِ، لِأَنَّ (فَعْلَالًا) مِنْهُ يَأْتِي
فِي الْمَصَادِرِ^(٢). فَاسْتِدِلَّ بِكَسْرِ أَوَّلِ حَرْفٍ مِنْ
الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ عَلَى أَنَّهَا (فَعْلَاءُ) لَيْسَ
إِلَّا، مِنْ ثَلَاثِي فَقَطَّ.

(جِرْبَاءُ) غَيْرُ مُتَوْنٍ مُؤَنَّثٌ عَلَى مَذَهَبِ الْفَرَّاءِ،
(وَجِرْبَاءُ) مُتَوْنٌ مُذَكَّرٌ عَلَى مَذَهَبِ غَيْرِهِ^(٣). فَقُلْ
عَلَى مَذَهَبِ الْفَرَّاءِ: جِرْبَاءُ وَجِرْبَاوَانِ
وَجِرْبَاوَاتٌ وَجِرْبَاءُ مُتَلَوَّنَةٌ، وَقُلْ عَلَى مَذَهَبِ
غَيْرِ الْفَرَّاءِ: جِرْبَاءُ وَجِرْبَاوَانِ وَجِرْبَاوَاتٍ
وَجِرْبَاوَاتٌ وَجِرْبَاوَاتٌ^(٤) وَجِرْبَاءُ مُتَلَوَّنٌ^(٥).
وَكَذَا يُقَالُ فِي:

صِلْدَاءُ وَصِلْدَاءُ، جِلْدَاءُ وَجِلْدَاءُ، جِرْبَاءُ
وَجِرْبَاءُ، جِلْظَاءُ وَجِلْظَاءُ، كُلُّهُ اسْمٌ لِمَا صَلَبَ
مِنَ الْأَرْضِ. صِفْلَاءُ وَصِفْلَاءُ اسْمٌ لِلْعُورِ،
خِرْنَاءُ وَخِرْنَاءُ اسْمٌ لِلنَّمْلِ فِيهِ حُمْرَةٌ، خِرْشَاءُ

خ و خ و ← خَوْخَاءُ (فَعْلَالٌ).
ومثله: شَوْشَاءُ، صَوْضَاءُ، غَوْغَاءُ، مَوْمَاءُ،
هَوْهَاءُ.

٢ - ك ي ك ← كَيْكَاءُ (فَعْلَاءُ).
ك ي ك ي ← كَيْكَاءُ (فَعْلَالٌ).
ومثله: كَيْدَاءُ.

٣ - ت ي ت ← تَيْتَاءُ (فَعْلَاءُ).
← تَيْتَاءُ (فَعْلَاءُ)، تَيْتَاءُ
(فَعْلَاءُ).

ت ي ت ي ← تَيْتَاءُ (فَعْلَالٌ).
ولم أَعثر عَلَى غَيْرِهِ.

٤ - ش ي ش ← شَيْشَاءُ (فَعْلَاءُ)، شَيْشَاءُ
(فَعْلَاءُ).
ومثله: صَيْصَاءُ، سَيْسَاءُ.

٥ - ز و ز ← زِرْزَاءُ (فَعْلَاءُ)، زِرْزَاءُ
(فَعْلَاءُ).
ز ي ز ← زِرْزَاءُ (فَعْلَاءُ).

← زِرْزَاءُ (فَعْلَاءُ)، زِرْزَاءُ
(فَعْلَاءُ).
ومثله: قَيْقَاءُ.

دِئْدَاءُ وَدِئْدَاءُ^(٦)
الْلَّيْلَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُظْلِمَةُ لِاخْتِفَاءِ الْقَمَرِ فِيهَا.

(١) الممتنع في التصريف ج ١ ص ١٥١.

(٢) يصطاد الذباب والهوام بلسانه اللدقيق المستطيل، يضرَب به المثل في الثقل والتلون، ويسمار الدرع، ورأس في حلقة الدرع، والظهر. (لغة العرب في حرب).

(٣) ولا يأتي (فَعْلَالٌ) مِنَ الرَّبَاعِيِّ الْمَهْمُوزِ الْآخِرِ.

(٤) فهِمزة (جِرْبَاءُ) غَيْرُ الْمُنُونَةِ لِلتَّائِيثِ، وَهَمزة (جِرْبَاءُ) الْمُنُونَةُ لِلْإِلْحَاقِ.

(٥) راجع ما تقدَّم في ما همزته زائدة في حكم الأصل.

(٦) ويُجمع كذلك (جِرْبَاءُ) وَ(جِرْبَاءُ) عَلَى: خِرَابِيٍّ وَخِرَابٍ.

وَحِرْشَاءٌ لِحِلْدِ الْحَبَّةِ^(١)، شِلْقَاءٌ وَشِلْقَاءٌ
لِلسَّكِينِ، مِغْرَاءٌ وَمِغْرَاءٌ لِلْمِغْرَى، عِلْبَاءٌ
وَعِلْبَاءٌ لِعَصْبَةِ صَفْرَاءٍ فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ،
صِخْنَاءٌ وَصِخْنَاءٌ لِإِدَامٍ يُتَخَذُ مِنَ السَّمَكِ،
عِزْهَاءٌ وَعِزْهَاءٌ لِلرَّجُلِ اللَّثِيمِ.

وَكَذَا يُقَالُ فِي مَا جَاءَ مِنَ الثَّلَاثِي الْأَجُوفِ:
شِبْصَاءٌ وَشِبْصَاءٌ لِرِدْيِ الثَّمَرِ^(٢)، مِيدَاءٌ
وَمِيدَاءٌ لِسَنَنِ الطَّرِيقِ^(٣)، طِيمَاءٌ وَطِيمَاءٌ
لِلحِجْلَةِ.

مَيْتَاءٌ وَمَيْتَاءٌ^(٤)

الطَّرِيقُ الْمَسْلُوكُ. (مَيْتَاءٌ مُنَوَّنٌ: (مُفْعَالٌ)
مَنْ أَتَى يَأْتِي إِثْنَانًا^(٥)، وَ(فُعْلَاءٌ) عِنْدَ غَيْرِ
الْقُرَّاءِ مِنْ (م ي ت). (مَيْتَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ
الْقُرَّاءِ: (فُعْلَاءٌ) مِنْ (م ي ت).

سِيمَاءٌ وَسِيمَاءٌ

الْعَلَامَةُ. (سِيمَاءٌ) مُنَوَّنٌ عِنْدَ غَيْرِ الْقُرَّاءِ:
(فُعْلَاءٌ) مِنْ (س و م)، وَ(عِفْلَاءٌ) مِنْ (و س
م)^(٦). (سِيمَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ الْقُرَّاءِ: (فُعْلَاءٌ)
مِنْ (س و م)^(٧).

مَيْنَاءٌ وَمَيْنَاءٌ

مَرْفَأُ الشُّفَنِ. (مَيْنَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (مُفْعَالٌ) مِنْ
(الْوُنْيِ)^(٨) وَ(الْأُنْيِ)^(٩)، وَ(فُعْلَاءٌ) عِنْدَ غَيْرِ
الْقُرَّاءِ مِنْ (م ي ن). (مَيْنَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ
الْقُرَّاءِ: (فُعْلَاءٌ) مِنْ (م ي ن)^(١٠).

دُبَاءٌ وَدُبَاءٌ^(١١)

الْقَرْعُ: (دُبَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَالٌ) مِنْ (د ب أ)
وَ(د ب ي)، (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ غَيْرِ الْقُرَّاءِ مِنْ (د ب
ب). (دُبَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ الْقُرَّاءِ: (فُعْلَاءٌ) مِنْ

(١) وفنصرة البيضة العليا اليابسة، والجلدة الرقيقة تملو اللبن، والغبرة، والبَلْغَمُ، والشَّمْعُ مِنَ الْعَسَلِ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَجْرَفَ فِيهِ انْتِفَاحٌ وَخُرُوقٌ وَتَفْتُّنٌ. (لُغَةُ الْعَرَبِ فِي خُرَشِ).

(٢) مِنْ شَيْصٍ.

(٣) وَأَمَّا (الْمِيدَاءُ) بِمَعْنَى الْغَايَةِ وَحِذَاءِ الشَّيْءِ، فَجَائِزٌ فِيهِ أَنْ يَكُونَ (فِعْعَالًا) مِنَ الْمَدَى وَ(فُعْلَاءً) مِنَ (الْمِيدِ).

(٤) لُثَا الْعَرَبِ فِي مَيْتٍ، لُغَةُ الْعَرَبِ فِي أَتَى.

(٥) فِي الْأَصْلِ: مِثْنَاءٌ، شَهَلَتْ الْهَمْزَةُ بِقَلْبِهَا يَاءَ لَوْقُوعِهَا سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: (وِشْمَاءُ)، قُلِبَتْ الشَّيْنُ إِلَى مَوْضِعِ الْوَاوِ وَالْوَاوِ إِلَى مَوْضِعِ الشَّيْنِ قِصَارًا: (بِوِشْمَاءُ)، فَقُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءَ لِسُكُونِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ: (سِيمَاءُ). (لُثَا الْعَرَبِ فِي سَوْمِ).

(٧) وَلَمْ يُحَكَّ فِي (سِيمَاءُ) الْقَلْبُ عَنِ الْقُرَّاءِ.

(٨) أَيِ الْفَتْرِ، لِأَنَّ الرِّيحَ يَقُلُّ فِيهِ هُبُوبُهَا. وَقَدْ يَقْصُرُ (مَيْنٌ) فَيَكُونُ عَلَى (مُفْعَلٍ). (لُثَا الْعَرَبِ فِي مَيْنِ).

(٩) أَيِ الثَّمَلِ وَالرَّثْقِ، فِي الْأَصْلِ: مِثْنَاءٌ، شَهَلَتْ الْهَمْزَةُ بِقَلْبِهَا يَاءَ لَوْقُوعِهَا سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ.

(١٠) وَقِيلَ فِي مَيْنَاءٍ إِنَّهُ أَعْجَمِيٌّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١١) قَالَ السَّبُوطِيُّ: «مَا آخِرُهُ هَمْزَةٌ بَعْدَ أَلِفٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفَاءِ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ نَحْوُ: (قَتَاءُ)، أَوْ حَرْفَانِ أَحَدُهُمَا لَيْنٌ، نَحْوُ:

(زِيَاءُ)، (قَوِيَاءُ)؛ فَيَحْتَمِلُ أَصَالَةَ الْهَمْزَةِ وَزِيَادَةَ أَحَدِ الْمُثَلِّينِ فِي الْمُشَدَّدِ أَوْ اللَّيْنِ فِي قِسْمِيهِ، وَالْعَكْسُ أَيِ زِيَادَةِ

الْهَمْزَةِ وَأَصَالَةَ أَحَدِ الْمُثَلِّينِ أَوْ اللَّيْنِ. فَوَزَنَ (قَتَاءُ) عَلَى الْأَوَّلِ (فُعَالٌ) وَعَلَى الثَّانِي (فُعْلَاءُ). .. مَا لَمْ يَكُنْ مَانِعًا مِنْ

أَدَاءِ إِلَى إِهْمَالِ تِلْكَ الْمَادَّةِ، أَوْ قَلَّةِ نَظِيرِ. (مَعْرِجُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٤٢-٢٤٣).

(د ب ب).

الْفَرَاءُ مِنَ (السَّغْو).

حُشَاءٌ وَخُشَاءٌ^(١)

الْعَظْمُ التَّائِي وَرَاءَ الْأُذُنِ. (حُشَاءٌ) مُنَوَّنٌ:
(فُعْلَاءٌ) عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَاءِ مِنْ (خ ش ش)، (خُشَاءٌ)
غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ الْفَرَاءِ مِنْ (خ ش ش).

خَشَاءٌ وَخَشَاءٌ^(٢)

الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ. (خَشَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعْلَالٌ)
مِنْ (خ ش ي)، (خَشَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فُعْلَاءٌ)
مِنْ (خ ش ش).

حُوَاءٌ وَحُوَاءٌ

نَبْتُ. (حُوَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ غَيْرِ
الْفَرَاءِ مِنَ (الْحُوَّةِ)، (حُوَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ:
(فُعْلَاءٌ) عِنْدَ الْفَرَاءِ مِنَ (الْحُوَّةِ).

قَضَاءٌ وَقَضَاءٌ^(٣)

الدَّرْعُ الصُّلْبُ. (قَضَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعْلَالٌ) مِنْ
(قَضَى) بِمَعْنَى أَتَمَّ، وَ(قَضَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ:
(فُعْلَاءٌ) مِنْ (قَضَّ يَقْضُ) بِمَعْنَى صَلَبَ.

سِغَوَاءٌ وَسِغَوَاءٌ

الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، قَوْقُ السَّاعَةِ.
(سِغَوَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَاءِ مِنْ
(السَّغْو)، (سِغَوَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ

مُرَاءٌ وَمُرَاءٌ

الْخَمْرُ اللَّذِيذَةُ الطَّعْمِ. (مُرَاءٌ) مُنَوَّنٌ:
(فُعْلَالٌ) مِنْ (الْمَرْزَةِ)^(٤) وَمِنْ (الْمَرْزَةِ) عَلَى
تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ^(٥)، (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَاءِ
مِنْ (الْمَرْزَةِ). (مُرَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ الْفَرَاءِ:
(فُعْلَاءٌ) مِنْ (الْمَرْزَةِ).^(٦)

قُتَاءٌ وَقُتَاءٌ^(٧)

الْخِيَارُ. (قُتَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعْلَالٌ) مِنْ (ق ث
أ)، (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَاءِ مِنْ (ق ث ث).
(قُتَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ الْفَرَاءِ مِنْ (ق
ث ث).

قُوبَاءٌ وَقُوبَاءٌ^(٨)

دَاءٌ يَنْقَشِرُ مِنْهُ الْجِلْدُ وَيَنْجَرِدُ مِنْهُ الشَّعْرُ.
(قُوبَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَاءِ مِنْ (ق
و ب)، وَ(قُوبَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فُعْلَاءٌ) عِنْدَ
الْفَرَاءِ مِنْ (ق و ب).

أَشْيَاءُ

(أَشْيَاءٌ) مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ فِي كُلِّ

(١) شرح المفضل ج ٥ ص ١١٣.

(٢) لغة العرب فِي خُشٍّ وَخَشَى.

(٣) لُثَا الْعَرَبِ فِي قَضَى.

(٤) فِي الْأَصْلِ: مُرَائِي، أُبْيَلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْأَلْفِ الْمُنْقَلِبَةِ عَنِ الْيَاءِ لِنَطْرَفِهَا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِلَةٍ.

(٥) عَنِ الْفَارْسِيِّ، بِاعْتِبَارِهِ فِي الْأَصْلِ: مُرَاز. (تَاجُ الْعُرُوسِ فِي مَزَن).

(٦) مَعَ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٤٣، شَفَاءُ الْغَلِيلِ فِي الْإِبْضَاحِ وَالتَّسْهِيلِ ج ٣ ص ١٠٧٦.

(٧) مَعَ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٤٣، لُثَا الْعَرَبِ فِي قُتَا وَقُتَّ.

(٨) لُثَا الْعَرَبِ وَتَاجُ الْعُرُوسِ فِي قُوبَ، شَرَحُ الْمُفْضَلِ ج ٥ ص ١١٣، مَعَ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٤٣.

يَكُونُ مَنَعُ الصَّرْفِ فِي (أَشْيَاءٍ) حَمَلًا عَلَى مَنَعِ
صَرْفٍ مَا خُفِّفَ مِنْهُ. ^(٤)

وَلَا يُجْمَعُ (أَشْيَاءٌ) بِاعْتِبَارِهِ (أَفْعَاءٌ) مِنْ
(أَفْعِلَاءٍ)، إِذْ لَيْسَ لِأَفْعِلَاءٍ تَغْيِيرٌ فِي الْآحَادِ
فِيَحْمَلُ عَلَيْهِ فِي الْجَمْعِ.

ثَانِيًا: (أَشْيَاءٌ) اسْمُ جَمْعٍ وَاحِدُهُ
(شَيْءٌ)

(أَشْيَاءٌ) عَلَى (لَفْعَاءٍ) مَقْلُوبٌ مِنْ (شَيْئَاءٍ)
عَلَى (فَعْلَاءٍ). اجْتَمَعَتْ فِي (شَيْئَاءٍ) هِمَزَتَانِ
بَيْنَهُمَا أَلِفٌ - واجتماع الهمزتين مُسْتَقْتَلٌ -
فَخُفِّفَ (شَيْئَاءٌ) بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى الَّتِي هِيَ
لَا مَ إِلَى أَوَّلِ الْكَلِمَةِ: (أَشْيَاءٌ).

وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ (فَعْلَاءٌ) مِنَ الْأَوْزَانِ الَّتِي
كُسِّرَتْ عَلَيْهَا الْجُمُوعُ، وَكَانَ لَهَا وَاحِدٌ مِنْ
لَفْظِهَا وَمَعْنَاهَا، أُعْتُبِرَتْ هِيَ وَ(لَفْعَاءُ) الْمَقْلُوبَةُ
عَنْهَا مِنْ أَسْمَاءِ الْجُمُوعِ.

وَعَلَيْهِ يُعَامَلُ (أَشْيَاءٌ)، اسْمُ الْجَمْعِ لِغَيْرِ
الْعَاقِلِ، مُعَامَلَةً الْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ فَيَقَالُ: أَشْيَاءٌ
كَثِيرَةٌ تَحَطَّطَتْ، سَاعَدَتْهُ فِي حَمْلِ هَذِهِ
الْأَشْيَاءِ...

اسْتِعْمَالَاتِهِ، وَيَأْتِي جَمْعًا لِشَيْءٍ، أَوْ اسْمَ جَمْعٍ
وَاحِدُهُ شَيْءٌ. وَإِلَيْكَ التَّفْصِيلُ:

أَوَّلًا: (أَشْيَاءٌ) جَمْعُ (شَيْءٍ)
قَوْلَانِ:

أ- (أَشْيَاءٌ) عَلَى (أَفْعَالٍ)، جَمْعُ (شَيْءٍ)
عَلَى (فَعْلٍ)؛ بِنَاءٍ عَلَى أَنَّ (فَعْلًا)، اسْمًا مُعْتَلًّا
الْعَيْنِ، يُجْمَعُ قِيَاسًا عَلَى (أَفْعَالٍ). وَعَلَى هَذَا
الْقَوْلِ - وَهُوَ لِلْكَسَائِيِّ - يَكُونُ مَنَعُ الصَّرْفِ
فِي (أَشْيَاءٍ) شَادًّا مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ. ^(١)

وَيُجْمَعُ (أَشْيَاءٌ) بِاعْتِبَارِهِ (أَفْعَالٍ) عَلَى
أَشْيَائِي (أَفَاعِيلِ)، وَيُخَفَّفُ (أَشْيَائِي) عَلَى
أَشْيَا وَأَشْيَا وَأَشَاوِي وَسَيَاتِي.

ب- (أَشْيَاءٌ) عَلَى (أَفْعَاءٍ)، جَمْعُ (شَيْءٍ)
عَلَى (فَعْلٍ) مُخَفَّفٌ مِنْ (شَيْءٍ) عَلَى (فَعِيلٍ).
فِي الْأَصْلِ: (أَشْيِيَاءٌ) عَلَى (أَفْعِلَاءٍ)،
اجْتَمَعَتْ هِمَزَتَانِ بَيْنَهُمَا أَلِفٌ - واجتماع
الهمزتين مُسْتَقْتَلٌ ^(٢) -، فَخُفِّفَ (أَشْيِيَاءٌ)
بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لَامٌ: (أَفْعِلَاءُ)،
وَفُتِحَتْ الْيَاءُ لِمُبَاشَرَتِهَا الْأَلِفَ فِي (أَشْيَاءٍ). ^(٣)
وَعَلَى هَذَا الْقَوْلِ - وَهُوَ لِلْقُرَّاءِ وَالْأَخْفَشِ -

(١) تَوَهَّمَا أَنَّهُ كَحَمَرَاءٍ. قَالَ الْكَسَائِيُّ: «وَإِنَّمَا تَرَكُوا صَرْفَهَا لِكثَرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهَا لِأَنَّهَا شُبِّهَتْ بِفَعْلَاءٍ». (لِلسَّامِعِ الْعَرَبِ فِي شَيْءٍ).

(٢) لُغَتُهُ الْأَلِفُ فِي الْفَعْلِ، فَهِيَ فَاصِلٌ ضَعِيفٌ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٥٩).

(٣) وَلَا يُخَفَّفُ بِحَذْفِ هَمْزَةٍ (أَفْعِلَاءُ) الْأَخِيرَةِ لِأَنَّ مَا زِيدَ فِي (أَفْعِلَاءُ) عَلَى الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَالْلامِ إِنَّمَا هُوَ لِمَعْنَى الْجَمْعِ، وَمَا زِيدَ لِمَعْنَى فَإِنَّهُ لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي جِيءَ بِهِ مِنْ أَجْلِهَا.

(٤) ذَلِكَ أَنَّ الْقُرَّاءَ يَتَّبِعُونَ كُلَّ مَا جَاءَ عَلَى (فَعِيلٍ) مَقْلُوبًا عَنْ (فَعِيلٍ)، فَكَمَا يُجْمَعُ (فَعِيلٌ) مِنَ الصَّحِيحِ عَلَى (أَفْعِلَاءُ) نَحْوِ نَصِيبٍ وَأَنْصِيَاءٍ فَإِنَّ (فَعِيلًا) الْمَقْلُوبَ عَنْهُ يَجْمَعُ كَذَلِكَ نَحْوَ شَيْءٍ وَأَشْيَاءٍ. وَكَذَلِكَ يُجْمَعُ (فَعِيلٌ) الْمَخَفَّفُ مِنْ (فَعِيلٍ) عَلَى (أَفْعِلَاءُ) نَحْوِ شَيْءٍ وَأَشْيَاءٍ لِأَنَّ أَصْلَهُ شَيْءٌ.

الاعتبار الأول: أَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنْ أَلِفٍ زائدة، بَعْدَ الْأَلِفِ الْأَصْلِيَّةِ، لِلتَّضْعِيفِ: بَا ← بَاء. (٨)

الاعتبار الثاني: أَنْ تَكُونَ زائدة بَعْدَ الْأَلِفِ الْأَصْلِيَّةِ مُطْلَقًا: بَا ← بَاء. (٩)

فَإِذَا مَا تُهْجِيَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ وَسُرِدَتْ مِنْ غَيْرِ عَطْفٍ بِالْوَاوِ، كَانَتْ مَقْصُورَةً - مَحذُوفَةً الهمزة - سَاكِتَةً الْأَوَاخِرِ، فَيُقَالُ: أَلِفٌ بَا تَا ثَا حَا خَا رَا زَا طَا ظَا فَا هَا يَا، بَا حَا ثَا هَجَاءٌ بَحَثَ. (١٠)

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَجْتزِئُونَ بِالْفَتْحَةِ عَنْ الْأَلِفِ (١١) فَيَقُولُونَ: أَلِفٌ بَ ثَ ثَ حَ خَ زَ زَ طَ ظَ فَ يَ.

وباعتبارِ شَبِّهِ اسْمِ الْجَمْعِ بِالْوَاوِ فِي اللَّفْظِ (١)، فَإِنَّ (أَشْيَاءَ) تُثْنَى وَتُجْمَعُ فَيُقَالُ: أَشْيَاوَانِ، أَشْيَاوَاتٌ وَأَشَاوَاتٌ (٢) وَأَشَايِي (٣) وَأَشَاي (٤) وَأَشَايَا وَأَشَاوَى (٥) وَأَشَاوِي (٦). وهذا قول سيبويه والخليل وجميع البصريين.

حُرُوفُ الْهَجَاءِ

حَرْفُ الْبَاءِ، وَالثَّاءِ، وَالذَّاءِ، وَالْحَاءِ، وَالخَاءِ، وَالرَّاءِ، وَالزَّاءِ (٧)، وَالطَّاءِ، وَالظَّاءِ، وَالفَاءِ، وَالْهَاءِ، وَالْيَاءِ. في همزة هذه الحروف اعتباران:

- (١) فَأَشْيَاءُ تُشَبِّهُ ضَمْرَاءَ فِي اللَّفْظِ.
- (٢) (أَشَاوَاتٌ) بِثَقُلِ فَتْحَةِ الْيَاءِ فِي (أَشْيَاوَاتٍ) إِلَى الثَّانِي السَّاكِتَةِ قَبْلَهَا (أَشْيَاوَاتٍ)، فَسَقَطَتِ الْيَاءُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، وَوَقَعَتِ الثَّانِي الْمَفْتُوحَةُ قَبْلَ الْأَلِفِ.
- (٣) وَتَصَحُّ الْبَاءِ الْأُولَى فِي (أَشَايِي)، فَلَا تُهْمَزُ، لِأَنَّهَا أَصْلٌ غَيْرُ زَائِدَةٍ. (لِلسَّانِ الْعَرَبِ فِي شَيْءٍ).
- (٤) بِالتَّخْفِيفِ مِنْ (أَشَايِي) كَصَحَارٍ مِنْ صَحَارِيٍّ.
- (٥) (أَشَايَا) كَصَحَارِيٍّ، وَ(أَشَاوَى) مِنْ (أَشَايَا) بِقَلْبِ الْوَاوِ يَاءَ طَلَبًا لِلْخَفَةِ. (لِلسَّانِ الْعَرَبِ ج ١ ص ٢١، وَفِي عَشَا).
- (٦) جَاءَ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ فِي شَيْءٍ: «أَشَاوَى - جَمْعُ أَشْيَاءٍ - بِفَتْحِ الْوَاوِ، وَحُكْمِي كَسْرُهَا أَيْضًا، وَحُكْمِي الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَفْصَحِ الْعَرَبِ يَقُولُ لَخَلْفِ الْأَحْمَرِ: إِنَّ عِنْدَكَ لِأَشَاوِي.»
- (٧) وَهِيَ لُغَةٌ فِي (زَايٍ)، وَكَذَلِكَ (زَيٍّ) لُغَةٌ فِي (زَايٍ). يُسْتَعْمَلُ (زَايٍ) حَرْفًا وَاسْمًا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ، وَيُسْتَعْمَلُ (زَيٍّ) حَرْفًا بِالتَّخْفِيفِ وَاسْمًا بِالتَّشْدِيدِ، يُقَالُ: أَلِفٌ بَا... زَايٍ... أَلِفٌ بَا... زَيٍّ... كَتَبْتُ زَايَا حَسَنَةً، وَكَتَبْتُ زَيًّا حَسَنَةً. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٠٠).
- (٨) لِأَنَّ تَضْعِيفَ الْأَلِفِ كَأَلِفِ (لَا، بَا، مَا...)، إِنَّمَا يَكُونُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ أُخْرَى بَعْدَ الْأَلِفِ الْأَصْلِيَّةِ هُكْذَا: لَا، بَا، مَا... لَكِنْ لَا يُمْكِنُ إِدْغَامُهُمَا لِسُكُونِهِمَا جَمِيعًا، فَتَقْلِبُ الثَّانِيَةُ مِنْهُمَا هَمْزَةً: لَا، بَاءَ، مَا... عَلَى حَدِّ قَلْبِهَا فِي (كِسَاءٍ) وَ(رِدَاءٍ) وَ(حِمْرَاءٍ). (شرح المفضل ج ١٠ ص ٥٨).
- (٩) وَعَلَيْهِ قِيلَ عَلَى الْإِعْتِبَارِ الْأَوَّلِ فِي (كَيْ) وَ(لَوْ): كَيْ، لَوْ، وَعَلَى الْإِعْتِبَارِ الثَّانِي: كَيْ، لَوْ، وَالْإِعْتِبَارِ الْأَوَّلِ أَوْكَي. (شرح الكافية ج ٢ ص ١٤١).
- (١٠) قَالَ ابْنُ دُرُسْتِيهِ: «وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ مُعَالَا، إِذَا تُهْجِيَتْ فَقَضَّرَ (مَا) مِثْلَ: بَا، تَا، ثَا إِلَى آخِرِهَا فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ مَمْدُودَةٌ قَصَرَهَا الْوَقْفُ فِي اللَّفْظِ، فَإِنَّمَا أَلْفُهَا وَسَطُهَا وَآخِرُهَا قَدْ سَقَطَ.» (كِتَابُ الْكِتَابِ ص ٤٣).
- (١١) فِي غَيْرِ الْجَزْمِ وَالْأَمْرِ؛ أَيِ يَحْدِفُونَ الْأَلِفَ اكْتِفَاءً بِالْفَتْحَةِ مِنْهَا.

وفيما انقلبت عنه ألف (الباء) وأخواتها اعتباراً:

١- إنقلابها عن ياء^(١)، فتكون من لفظ: (يَيّ)، (يَيّ)، (يَيّ)، (يَيّ)، (يَيّ)، (يَيّ)، (يَيّ)، (يَيّ)، (يَيّ)، (يَيّ)، (يَيّ)، (يَيّ)، (يَيّ)، (يَيّ)، (يَيّ).

٢- انقلابها عن واو^(٢)، فتكون من لفظ: (بَوّ)، (بَوّ)، (بَوّ)، (بَوّ)، (بَوّ)، (بَوّ)، (بَوّ)، (بَوّ)، (بَوّ)، (بَوّ)، (بَوّ)، (بَوّ)، (بَوّ)، (بَوّ)، (بَوّ).

فباعبار انقلاب ألفها عن ياء، فإن النسبة إليها: يَيّ، يَيّ، يَيّ، يَيّ، يَيّ، يَيّ، يَيّ، يَيّ، يَيّ، يَيّ، يَيّ، يَيّ، يَيّ، يَيّ، يَيّ. وإن جمعها على (أفعال): أَيْاء، أَيْاء، أَيْاء، أَيْاء، أَيْاء، أَيْاء، أَيْاء، أَيْاء، أَيْاء، أَيْاء، أَيْاء، أَيْاء، أَيْاء، أَيْاء، أَيْاء. وإن الفعل المشتق منها ومصدره: يَيّ (فعل) يَيّ، يَيّ، يَيّ، يَيّ، يَيّ، يَيّ، يَيّ، يَيّ، يَيّ، يَيّ، يَيّ، يَيّ، يَيّ، يَيّ، يَيّ.

١- فإذا ما استعملت هذه الحروف استعمال الأسماء كأن تقع فاعلة أو مفعولة أو معطوفة.. فالأجود فيها حيثئذ الإعراب والمد، نحو: هجاء بحث ياء وحاء وثاء، حفظت طاء حسنة، أخرج التاء همزة..

والمجرد تضيير هذه الحروف أسماء، فإنها تجري مجرى الأسماء في التصريف والتثنية والجمع، والتثنية بالفاء والعين واللام، والقضاء على ألفتها بأنها مفعلة عن أصل كما يقضى على ألف الأسماء المتمكنة بأنها كذلك.. فيقال وزن (باء) و(تاء) و(ثاء).. و(ياء) (فعل)، كما يقال في (داء) و(ماء) و(شاء) إنه (فعل).^(١)

ويتعين عليه اغتيال عينه من الشاذ لأن القياس فيما اعتلت عيه ولأمله تضييع العين وإعلال اللام^(٢)، فلحق في شذوذه باب (غاي) و(راي) و(ثاي) و(أي)^(٣)، فاعتبرت همزة (الباء) وأخواتها في حكم المفعلة عن (ياء).

- (١) لك العرب في ربا.
- (٢) كما صحت عين (قور) وأعلت لامه بقلبها ياء لتحركها بعد كسرة، فصار اللفظ (قوي).
- (٣) والباء في هذه الكلم صحيحة غير معتلة لأنها إذا وقعت طوقاً فإنها لا تعتل إلا إذا وقعت بعد ألف زائدة، أما إذا وقعت بعد ألف مقبلة عن حرف أصلي فإنها لا تعتل لئلا يتوالى في الكلمة إعلالان: إعلال العين وإعلال اللام. (شرح المفصل ج ١٠ ص ٩٩).
- (٤) وهو رأي الليث وابن منظور والخليل والرؤاسي والجوهري وسيبويه..
- (٥) وهو رأي ابن سيده وابن جني وأبي علي وابن يعيش..
- (٦) من (بوي)، تحركت الياء لآناً بعد فتحة فقلبت ألفاً.
- (٧) قال الكسائي: «ما كان من الحروف على ثلاثة أحرف وسطه ألف ففي فعله لغتان: الواو والياء.» (لك العرب في ربا، شرح المفصل ج ١٠ ص ٥٨).
- (٨) في الأصل: أَيْاء، قلبت الياء الساكنة ألفاً.
- (٩) بجواز إدغام الباءين في (تَيْيَة) لثابتهما - في غير الطرف - مكسورة فمفتوحة بئاء (لا إعراباً). والمضارع من (يَيّ): يَيّ.

تَنْبِيَّةٌ وَتَنْبِيَّةٌ وَتَنْبِيَّةٌ، حَيَّا تَحْيِيَّةً وَتَحْيِيَّةً وَتَحْيِيَّةً،
 حَيَّا تَحْيِيَّةً وَتَحْيِيَّةً وَتَحْيِيَّةً، رَيَّا تَرْيَةً وَتَرْيَةً
 وَتَرْيَةً، رَيَّا تَرْيَةً وَتَرْيَةً وَتَرْيَةً، طَيَّا تَطْيِيَّةً وَتَطْيِيَّةً
 وَتَطْيِيَّةً، طَيَّا تَطْيِيَّةً وَتَطْيِيَّةً وَتَطْيِيَّةً، فَيَّا تَفْيِيَّةً وَتَفْيِيَّةً
 وَتَفْيِيَّةً، هَيَّا تَهْيِيَّةً وَتَهْيِيَّةً وَتَهْيِيَّةً، يَيَّا تَيِّيَّةً
 وَتَيِّيَّةً. (١)

وباعتبار انقلاب ألفها عن واو، فإنَّ النسبة
 إليها: بَوَوِيٌّ، تَوَوِيٌّ، ثَوَوِيٌّ، حَوَوِيٌّ،
 خَوَوِيٌّ، رَوَوِيٌّ، ذَوَوِيٌّ، طَوَوِيٌّ، ظَوَوِيٌّ،
 فَوَوِيٌّ، هَوَوِيٌّ، يَوَوِيٌّ. وإنَّ جمعها على
 (أفعال): أَبَوَاءٌ، أَثَوَاءٌ، أَزَوَاءٌ، أَطَوَاءٌ، أَظَوَاءٌ،
 أَفَوَاءٌ، أَهَوَاءٌ، آوَاءٌ. وإنَّ الفعلَ المشتقَّ
 منها (٢) وَمَضَرَّةٌ: بَوَّى تَبْوِيَّةً، تَوَّى تَوْوِيَّةً،
 ثَوَّى تَثْوِيَّةً، حَوَّى تَحْوِيَّةً، خَوَّى تَخْوِيَّةً، رَوَّى
 تَرْوِيَّةً، ذَوَّى تَذْوِيَّةً، طَوَّى تَطْوِيَّةً، ظَوَّى
 تَظْوِيَّةً، فَوَّى تَفْوِيَّةً، هَوَّى تَهْوِيَّةً، يَوَّى تَيِّيَّةً (٣).

وباعتبار انقلاب ألفها عن واو أو ياء، فإنَّ

النسبة إليها كذلك: بَائِيٌّ وبَائِيٌّ (٤)، تَائِيٌّ
 وتَائِيٌّ، ثَائِيٌّ وثَائِيٌّ، حَائِيٌّ وحَائِيٌّ، خَائِيٌّ
 وخَائِيٌّ، رَائِيٌّ ورَائِيٌّ، زَائِيٌّ وزَائِيٌّ، طَائِيٌّ
 وطَائِيٌّ، ظَائِيٌّ وظَائِيٌّ، فَائِيٌّ وفَائِيٌّ، هَائِيٌّ
 وهَائِيٌّ، يَائِيٌّ ويَائِيٌّ. وإنَّ تَثْنِيَّتَهَا وجمعها
 جمع مُؤَنَّثٍ سالم: بَاءَانِ وبَاءَانِ وبَاءَاتٍ
 وبَاءَاتٍ (٥)، تَاءَانِ وتَاءَانِ وتَاءَاتٍ وتَاءَاتٍ،
 ثَاءَانِ وثَاءَانِ وثَاءَاتٍ وثَاءَاتٍ، حَاءَانِ
 وحَاءَانِ وحَاءَاتٍ وحَاءَاتٍ، خَاءَانِ وخَاءَانِ
 وخَاءَاتٍ وخَاءَاتٍ، رَاءَانِ وراءَانِ وراءَاتٍ
 وراءَاتٍ، زَاءَانِ وزَاءَانِ وزَاءَاتٍ وزَاءَاتٍ،
 طَاءَانِ وطَاءَانِ وطَاءَاتٍ وطَاءَاتٍ، ظَاءَانِ
 وظَاءَانِ وظَاءَاتٍ وظَاءَاتٍ، فَاءَانِ وفَاءَانِ
 وفَاءَاتٍ وفَاءَاتٍ، هَاءَانِ وهَاءَانِ وهَاءَاتٍ
 وهَاءَاتٍ، يَاءَانِ ويَاءَانِ ويَاءَاتٍ ويَاءَاتٍ.

يُوقَفُ على (الياء) وأخواتها، إنَّ قُصِدَ
 تَحْقِيقُ الهمزة: بِقَلْبِ التَّنْوِينِ أَلِفًا إِذَا وَقَعَتْ
 مَنْصُوبَةً مُنَوَّنَةً، وإلَّا فبإسكانِ الهمزة. نحو:

عن ابن يعيش أنه يقال من الباء: بَوَيْتُ، ومن الياء: يَوَيْتُ، وكذلك ساثرها كما تقول: طَوَيْتُ وَخَوَيْتُ. هذا هو
 القياس وأما المسموع المحكي عنهم... في قولهم في الباء: (بَيْتٌ) وفي التاء: (تَيْتٌ) وفي الحاء: (حَيْتٌ)،
 فهذا القول منهم يقضي بأنه من باب (حَيْت) و(عَيْت). وكان الذي حملهم على ذلك سماعهم الإماله في القاتهن
 قبل التثنية وبعدها. (شرح المفضل ج ١٠ ص ٥٨).

(٢) قال ابن يعيش: «وَقُضِيَ على الألف التي هي بين بآتها من الواو وعلى الثانية بآتها من الياء وإن لم تكونا في
 الحقيقة كذلك، فتصير الكلمة بعد تكلمة صيغتها من باب (شَوَيْت) و(طَوَيْت) لأنه أكثر من باب (الهُوَّة) و(الْقُوَّة)
 ومن باب (حَيْت) و(عَيْت)». (شرح المفضل ج ١٠ ص ٥٨).

(٣) في الأصل: تَيْوِيَّة، اجتمعت الواو والياء والتابع منهما أصيل - فاء الكلمة - وساكِنٌ سَكُونًا أَصْلِيًّا غَيْرَ عَارِضٍ،
 فَقَلِبَتْ الواو ياء (تَيِّيَّة)، فاجتمعت ثلاث ياءات ثانيتهما مكسورة - واجتماع الياءات والكسرات مُسْتَقِلٌ - ،
 فَقَلِبَتْ الياء الثانية هَمْزَةً تَيِّيَّةً.

(١) عن ابن يعيش أنه يقال من الباء: بَوَيْتُ، ومن الياء: يَوَيْتُ، وكذلك ساثرها كما تقول: طَوَيْتُ وَخَوَيْتُ. هذا هو
 القياس وأما المسموع المحكي عنهم... في قولهم في الباء: (بَيْتٌ) وفي التاء: (تَيْتٌ) وفي الحاء: (حَيْتٌ)،
 فهذا القول منهم يقضي بأنه من باب (حَيْت) و(عَيْت). وكان الذي حملهم على ذلك سماعهم الإماله في القاتهن
 قبل التثنية وبعدها. (شرح المفضل ج ١٠ ص ٥٨).

(٢) قال ابن يعيش: «وَقُضِيَ على الألف التي هي بين بآتها من الواو وعلى الثانية بآتها من الياء وإن لم تكونا في
 الحقيقة كذلك، فتصير الكلمة بعد تكلمة صيغتها من باب (شَوَيْت) و(طَوَيْت) لأنه أكثر من باب (الهُوَّة) و(الْقُوَّة)
 ومن باب (حَيْت) و(عَيْت)». (شرح المفضل ج ١٠ ص ٥٨).

(٣) في الأصل: تَيْوِيَّة، اجتمعت الواو والياء والتابع منهما أصيل - فاء الكلمة - وساكِنٌ سَكُونًا أَصْلِيًّا غَيْرَ عَارِضٍ،
 فَقَلِبَتْ الواو ياء (تَيِّيَّة)، فاجتمعت ثلاث ياءات ثانيتهما مكسورة - واجتماع الياءات والكسرات مُسْتَقِلٌ - ،
 فَقَلِبَتْ الياء الثانية هَمْزَةً تَيِّيَّةً.

(٤) (بَائِيٌّ) في قول مَنْ يقول في النسبة إلى (عطاء). عَطَاوِيٌّ. (راجع: الاسم الممدود).

(٥) (بَاءَانِ) و(بَاءَاتٍ) في قول مَنْ يقول في تثنية وجمع (عطاء): عَطَاوَانِ وَعَطَاوَاتٍ. (راجع: الاسم الممدود).

كَتَبْتُ تَاءً، الهمزة آخرُ الباءِ، هجاءٌ بَحَثَ بَاءً وحاءٌ وِثَاءً..

ويُوقَفُ عليها، إِنْ قُصِدَ تَخْفِيفُ الهمزة بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرَكَتَيْهَا: إِمَّا بِالرُّومِ وَإِمَّا بِالشُّكُونِ. وَيُوقَفُ عليها، إِنْ قُصِدَ تَخْفِيفُ الهمزة بِالْحَذْفِ: بِالْقَصْرِ لِأَنَّ أَلْفَهَا وَسَطُهَا وَآخِرُهَا قَدْ سَقَطَ. (١)

ب- وَيَجُوزُ فِي حُرُوفِ الْهَجَاءِ الْوَاقِعَةِ مَوْقِعَ الْأَسْمَاءِ، تَرْكُ الهمْزِ وَإِعْرَابُهَا إِعْرَابَ الْمَقْصُورِ الْمُتَوَكِّلِ (٢). نَحْوُ: هِجَاءٌ بَحَثَ بَا وَحَا- وَثَا (٣)، حَفِظْتُ ظَا حَسَنَةً (٤)، آخِرُ الثَّأِ أَلِفٌ.. (٥)

وَبَاعْتَابُ الْقَصْرِ فِيهَا، فَإِنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهَا: بَوِيٌّ، تَوِيٌّ، نَوِيٌّ، حَوِيٌّ، خَوِيٌّ، رَوِيٌّ، زَوِيٌّ، طَوِيٌّ، ظَوِيٌّ، فَوِيٌّ، هَوِيٌّ، يَوِيٌّ. وَإِنْ تَثَبَّتْهَا: بَوَانٍ وَبِيَانٍ، تَوَانٍ وَتِيَانٍ، نَوَانٍ وَنِيَانٍ، حَوَانٍ وَحِيَانٍ، خَوَانٍ وَخِيَانٍ، رَوَانٍ وَرِيَانٍ، زَوَانٍ وَزِيَانٍ، طَوَانٍ وَطِيَانٍ، ظَوَانٍ وَظِيَانٍ،

(١) راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بُنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٢) شرح المفصل ج ٦ ص ٣٠ نقلًا عن السيوطي، النحو الوافي ج ١ ص ١٦٧.

(٣) وتعرّب بَا: خبر عن المبتدأ (هجاء) مرفوع بضمّة مقدّرة، للتّعذر، على الألف المحذوفة لفظًا لاجتماع الساكنين (هي، والتثنتين الساكن).

(٤) وتعرّب ظَا: مفعول به منصوب بفتح مقدّرة، للتّعذر، على الألف المحذوفة لفظًا لاجتماع الساكنين.

(٥) وتعرّب الثَّأ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتّعذر.

(٦) قال السيوطي: «وتجتمع حروف المعجم بالألف والثاء، لأنها أعلام، فما كان فيه ألف كالباء، فإنه يجوز قصره، ومدّه بالإجماع، فيقال فيه على القصر: (تِيَات) بقلب الألف المقصورة ياء، وعلى المدّ (باءات) بالإقرار للهمز. (جمع الهوامع ج ١ ص ٧٢).

(٧) باعتبار العين واو واللام ياء فالفعل من (بَا) على (فَعَلَ): بَوَى، ومصدره: بَيَّا (في الأصل: بَوَيَّا، اجتمعت الواو والياء والشابق منهما أصيلٌ - عين الكلمة - وساكنٌ سكونًا أصليًا غير عارض، فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء بعدها). وباعتبار العين واللام ياءين فالفعل من (بَا) على (فَعَلَ): بَيَّ وَبَيَّ، ومصدره: بَيَّا على (فَعَلَا).

كَتَبْتُ تَأ، الْأَلِفُ آخِرُ الظَّا، هِجَاءُ بَحَثَ: بَا
وَحَا وَثَأ، حَطَطْتُ يَأ. (١)

وَكَتَبْتُ تَه (٥). أُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ مِنَ الْهَاءِ فِي
(مَاءٍ)، وَأُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ مِنَ الْهَاءِ فِي (مَاءٍ). (٨)
وَعَلَى لُغَةٍ مَنْ يَقِفُ عَلَى الْأَلِفِ
بِالْهَمْزِ: هِجَاءُ بَحَثَ: بَا وَحَا وَثَأ، كَتَبْتُ
تَأ. (٩)

مائة (١٠)

الْمِائَةُ مِنَ الْعَدَدِ لَفْظٌ مُشْتَقٌّ. وَفِي اسْتِيفَائِهِ

قَوْلَانِ:

الْأَوَّلُ: مِنْ مَأَى يَمَأَى مَأَوَا الْقَوْمَ إِذَا تَمَمَّهِمْ
بِنَفْسِهِ مِائَةً، وَأَصْلُهُ (مِقْو) (١١) عَلَى وَزْنِ
(فَعْل)، حُذِفَتْ لَامُهُ وَعُوْضَ مِنْهَا بَتَاءُ
التَّانِيهِ الْقَصِيرَةِ فَصَارَ: مِئَةً. وَتُجْمَعُ مِئَةً (١٢)

مُلاحَظَةٌ: بَغْضٌ طَيِّعٌ يَقْلِبُونَ مُطْلَقًا، فِي
الرَّضْلِ وَالرَّوْقِ، أَلِفُ الْمُقْصُورِ يَاءٌ (٢).
فَيَقُولُونَ: هِجَاءُ بَحَثَ بَيْنَ وَحْيٍ وَثِي،
حَفِظْتُ ظِيَّ حَسَنَةً، كَتَبْتُ هَيَّ، الَّتِي آخِرُ
الْخِي (٣). . وَيَنْصُفُهُمُ الْآخَرُ يَقْلِبُهَا أَوَا فَيَقُولُ:
هِجَاءُ بَحَثَ بَوَّ وَحَوَّ وَثَوَّ، حَفِظْتُ ظَوَّ حَسَنَةً،
كَتَبْتُ هَوَّ، الْهَمْزَةُ آخِرُ الْحَوَّ. .

ج- وَيَجُوزُ فِي حُرُوفِ الْهَجَاءِ الْوَاقِعَةِ
مَرْفَعُ الْأَسْمَاءِ، الْحِكَايَةُ كَهَيْئَتِهَا إِذَا
تُهْجِيئَتْ (٤). نَحْوُ: هِجَاءُ بَحَثَ بَا وَحَا وَثَأ،
وهِجَاءُ بَحَثَ بَه (٥) وَحَ وَثَ (٦). حَفِظْتُ ظَا
حَسَنَةً، وَحَفِظْتُ ظَهَ حَسَنَةً (٧). كَتَبْتُ تَأ،

(١) راجع: همز الألف.

(٢) سواء أكانت الألف للتأنيث أم لا. (شرح الشافية ج ٢ ص ٢٨٦).

(٣) وعلى لغة طيِّع قيل في (مَاءٍ) المقصور من (ماء): شَرِبْتُ مَيَّ بَارِدًا. (لِثَا الْعَرَبِ فِي مَوْهٍ تَقْلًا عَنِ الْفَرَاءِ).

(٤) شرح المفصل ج ٦ ص ٣٠ تَقْلًا عَنِ السَّبُوطِيِّ، التَّحْوِ الْوَاقِي ج ١ ص ١٦٧.

(٥) بزيادة هاء الشُّكْتِ فِي (بَهْ) وَ(ظَهْ) وَ(قَهْ) لِقَائِهَا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ. وَالْكَلَامُ عَلَيْهَا فِي «مَعْجَمِ الْإِمْلَاءِ».

(٦) وَتُعْرَبُ (بَا) وَ(بَبْ): خَبِرَ عَنِ الْمَبْتَدِ (هِجَاءٍ) مَرْفُوعٍ بِالضَّمَّةِ الْمَقْدَرَةِ مَنَعَ مِنْ ظَهْوَرِهَا حَرَكَةُ الْحِكَايَةِ.

(٧) وَتُعْرَبُ (ظَا) وَ(ظَ): مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الْمَقْدَرَةِ مَنَعَ مِنْ ظَهْوَرِهَا حَرَكَةُ الْحِكَايَةِ.

(٨) وَتُعْرَبُ (الْهَاءُ) وَ(الْهَ): اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمَنْ وَاعِلُهُ الْكُسْرُ الْمَقْدَرَةُ مَنَعَ مِنْ ظَهْوَرِهَا حَرَكَةُ الْحِكَايَةِ.

(٩) راجع: همز الألف.

(١٠) بِمِثْمٍ مَكْسُورَةٍ، وَالْفَ زَائِلَةٌ خَطَأٌ لَا لَفْظًا - فُجُودُهَا وَعَدَمُهُ مِثْيَانٌ فِي اللَّفْظِ -، وَهَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ، وَتَاءٌ مَرْفُوعَةٌ غَيْرُ
مَنْوُةٌ فِي الْأَكْثَرِ لِمَنْعِ (مِائَةٍ)، عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ، مِنَ الصَّرْفِ لِلتَّعْلِيْقَةِ الْجُسْمِيَّةِ وَالتَّانِيهِ اللَّفْظِيِّ. فَاتَّكَبَ عَلَى الْأَكْثَرِ:
مِائَةً يَنْصُفُ خَمْسِينَ، إِضْرِبْ مِائَةً فِي عَشْرَةٍ، مَا حَاصِلُ مَجْمُوعِ مِائَةٍ وَثَلَاثَةٍ وَثَمَانِينَ؟. وَاقْرَأْ وَجُوبًا: مِئَةً يَنْصُفُ
خَمْسِينَ، إِضْرِبْ مِئَةً فِي عَشْرَةٍ، مَا حَاصِلُ مَجْمُوعِ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٍ وَثَمَانِينَ؟.

(١١) التَّحْوِ الْوَاقِي ج ١ ص ١٤٥ (١).

(١٢) عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا التَّحْوِ مِنَ الْإِلْحَاقِ بِبَابِ سَنِينَ فِي الْإِعْرَابِ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ. وَيُقَصَّدُ بِبَابِ سَنِينَ: كُلُّ
اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ حُذِفَتْ لَامُهُ، وَعُوْضَ مِنْهَا بَتَاءُ التَّانِيهِ الْقَصِيرَةِ، وَلَمْ يَجْمَعْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ مَذْكُورٌ رَدَّ عَنْهُمْ
مَجْمُوعًا بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ أَوْ بِالْيَاءِ وَالتَّوْنِ. (الْخَلِيلُ ص ١٢٤).

- على مُثْنَيْنِ^(١) ومِثَاتٍ^(٢)، وتُثْنَى على مِثْنَيْنِ،
ويُثَنَّبُ إليها على مِثْوَيٍّ.
- الثاني: من مَأَى يَمَأَى مَأْيَا القوم إذا تَمَمَهُمْ
بِنَفْسِهِ مِائَةً، وفي أَصْلِهِ ٣ أقوال:
- ١- إِنَّ أَصْلَهُ (مِثْيٍ)^(٣) على وزن (فَعْل)،
خُذِفَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ منها بِنَاءِ التَّائِيثِ الْقَصِيرَةِ
فَصَارَ: مِئَةً. وَتُجْمَعُ مِئَةً على مُثْنَيْنِ ومِثَاتٍ،
وتُثْنَى على مِثْنَيْنِ، وَيُثَنَّبُ إليها على مِثْوَيٍّ.
- ٢- إِنَّ أَصْلَهُ (مِثْيٍ)^(٤) على وزن (فَعْل)،
خُذِفَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ منها بِنَاءِ التَّائِيثِ الْقَصِيرَةِ
وَفُتِحَتْ الْهَمْزَةُ لِمَجَاوَرَتِهَا التَّاءُ^(٥) فَصَارَ: مِئَةً.
وَتُجْمَعُ مِئَةً على مُثْنَيْنِ ومِثَاتٍ، وتُثْنَى على
مِثْنَيْنِ، وَيُثَنَّبُ إليها على مِثْوَيٍّ (عند الْأَخْفَشِ)
وَمِثْوَيٍّ (عند سَيُوه).
- تنبيه: تُكْتَبُ (مِئَةً) على الإغتيارات الثلاثة
الْمُتَقَدِّمَةِ بِدُونِ أَلِفٍ؛ سَوَاءً أَكَانَتْ مُفْرَدَةً، أَمْ
مُثْنَاةً، أَمْ مَجْمُوعَةً. لِأَنَّ تَاءَهَا تَعْرِضُ مِنْ
- لَامِهَا الْمَحْذُوفَةِ، فَوْزَنَ مِئَةً (فِعَّةً).
وَتُكْتَبُ (مِئَةً) بِهَمْزَةٍ عَلَى أَلِفٍ هَكَذَا (مِائَةً)
عِنْدَ مَنْ يَتَّبِعُ طَرِيقَةَ الْفَرَّاءِ فِي كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عَلَى
أَلِفٍ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ. وَكَذَلِكَ تُكْتَبُ: (وِمَاتَانِ)
(وِمَاتَيْنِ) وَ(وِمَاتٌ)^(٦).
- وَيَعْضُهُمْ زَادٌ - خَطَأٌ لَا لَفْظًا - فِي (مِئَةً)
عَلَى اعْتِبَارِهَا (فَعْل) أَوْ (فَعْل)، أَلِفًا فَكُتِبَ:
مِائَةً؛ مُعَلَّلًا زِيَادَتَهُ لِلْأَلِفِ فَرْقًا بَيْنَ (مِئَةٍ)
و(مِنه)^(٧). وَتُثْنَى (مِائَةً) عَلَى اعْتِبَارِهَا مِنْ
(مِئَةٍ) عَلَى مِائَتَيْنِ^(٨)، وَتُجْمَعُ عَلَى مُثْنَيْنِ
وَمِثَاتٍ خَمَلًا لَهَا فِي الْجَمْعِ عَلَى جَمْعٍ مَا
هِيَ مِنْهُ، أَيْ عَلَى جَمْعٍ (مِئَةً).
- ٣- إِنَّ أَصْلَهُ (مِثْيَةٍ) عَلَى وَزْنِ (فِعْلَةٍ)،
خُذِفَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ مِنْهَا بِأَلِفٍ بَعْدَ الْمِيمِ
الْمَكْسُورَةِ^(٩)، وَفُتِحَتْ الْهَمْزَةُ لِمَجَاوَرَتِهَا
التَّاءُ^(١٠) فَصَارَ: مِائَةً (بِأَلِفٍ زَائِدَةٍ خَطَأً لَا
لَفْظًا). وَتُجْمَعُ مِائَةً عَلَى مِثَاتٍ. (عَلَى

- (١) بكسر الميم وضمتها. يقال: وَصَلَ الْمُثْنُونَ مِنَ الْمُتَظَاهِرِينَ، وَرَأَيْتُ الْمُثْنِينَ مِنْهُمْ، وَمَرَزْتُ بِالْمِثْنَيْنِ مِنْهُمْ.
- (٢) بمعاملتها، في الأكثر، معاملة جمع التكسير في رفعه بالقِصَّة ونصبه بالقِصَّة وجَرُّه بالكسرة كما في: وَصَلَتِ الْبِئَاتُ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ، شَاغَذْتُ الْبِئَاتُ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ، مَرَزْتُ بِالْبِئَاتِ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ. وبمعاملة (مِنَاتٍ)، في الأقل، معاملة جمع المؤنث السالم في رفعه بالقِصَّة ونصبه وجَرُّه بالكسرة كما في: وَصَلَتِ الْبِئَاتُ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ، شَاغَذْتُ الْبِئَاتِ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ، مَرَزْتُ بِالْبِئَاتِ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ.
- (٣) لثا العرب نقلًا عن الجوهري، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ٢٧٣.
- (٤) المصباح المنير في مائة ص ٢٢٥، لثا العرب في مأي نقلًا عن ابن بري.
- (٥) ذَلِكَ أَنَّ تَاءَ التَّائِيثِ تَفْتَحُ مَا قَبْلَهَا.
- (٦) يَأْتِ فِي الْأَصْلِ: يَأْتِ بِدَلِيلِ الْعَمَّةِ. (راجع: طريقة الفراء في كتابة الهمزة).
- (٧) عن جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٤٣: «كَانُوا يَكْتُبُونَهَا بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ، يَوْمَ لَمْ تَكُنِ الْحُرُوفُ تُنْقَطُ، كَيْلَا تَشْتَبِهَ بِكَلِمَةِ (مِئَةٍ)».
- (٨) بِإِبْقَاءِ الْأَلِفِ الزَّائِدَةِ فِي الْمَفْرَدِ (مِائَةٍ)، لِأَنَّ التَّنْبِيَةَ لَا تَغَيِّرُ الْوَاحِدَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ.
- (٩) وَلَمْ تَغَيِّرْ هَذِهِ الْأَلِفُ كِسْرَةَ الْمِيمِ، فَتَنَبَّهَ.
- (١٠) وَعَنِ اللَّيْثِ أَنَّ فَتْحَةَ الْيَاءِ فِي (مِئَةٍ) حُوِّلَتْ إِلَى الْهَمْزَةِ. (لثا العرب في مأي).

(مائة)، فتنبّه.

وفي (مائة) لُغَتَانِ أُخْرَيَانِ: (مِئِي)،
(وَمِئِيَّةٌ) ^(٤). وَتَنْبِيْهُ مِئِي: مِئِيَانٍ وَمِئِيَيْنِ،
وجمعه: مِئِيِي (على فُعُول). وَتَشْبِيْهُ مِئِيَّة:
مِئِيَانٍ وَمِئِيَيْنِ، وجمعه: مِئِيَاتٌ ^(٥) وَمِئِي
(على فِعْلٍ) ^(٦). وَيُسَبَّ إِلَى مِئِي وَمِئِيَّة عَلَى
مِئِيِي (عند الأخفش) وَمِئِيِي (عند سيبويه).

فوائد

- جاز في (مِئَة) و(مائة) نَقَطُ الْبَاءِ كُرْسِيَّ
الهمزة: (مِئَة) و(مائة)، نَظَرًا لِإِبْدَالِ الهمزة
المفتوحة فِيهِمَا يَاءً مَخْصُصَةً عَلَى الْقِيَاسِ. وَقَدْ
تَرْتَّبَ عَلَى جَوَازِ نَقَطِ الْبَاءِ فِي (مِئَة) الْإِيقَاعُ
فِي الْغَلَطِ فِي قِرَاءَتِهَا هَكَذَا (مِئَة) بِفَتْحِ الْمِيمِ
وَالْيَاءِ، فَتَنْبَهُ عَلَى هَذَا الْخَطِ وَلَا تُسَايِرُهُ وَاقْرَأْ
(مِئَة) لَا (مِئَة). وَتَذَكَّرْ أَنَّ صَبْطَ (مِئَة) و(مائة)
وَاحِدٌ، فَهُمَا يُضَبَّطَانِ بِوَضْعِ الْكسرة تحت
الميم، وَوَضْعِ الْفَتْحَةِ عَلَى الهمزة.
- تُسَهَّلُ (مِئَة) و(مائة) عَلَى (مِئَة)، وَتُسَهَّلُ

الْلَفْظِ) ^(١)، وَتُنْشَى عَلَى مِائَتَيْنِ ^(٢)، وَيُسَبَّ إِلَيْهَا
عَلَى مِئِيِي (عند الأخفش) وَمِئِيِي (عند
سيبويه).

تنبيه: لَا تُجْمَعُ (مائة)، عَلَى هَذَا الْإِعتَابِ
(الاعتبار الثالث)، عَلَى (مِئِيَيْنِ). لِأَنَّ تَاءَهَا
تَاءٌ (فِعْلَةٌ) لَا التَّاءَ الْمُعَوَّضَةَ مِنْ لَامِهَا
الْمَحْذُوفَةِ فِي (فِعْلٍ)، فَلَمْ تَلْحَقْ بِبَابِ
سِينِ. ^(٣)

هَذَا وَقَدْ أَجَازَ قَرَارُ مَجْمَعِي - حَمَلًا لِلْخَطِّ
عَلَى الْلَفْظِ - حَذْفَ أَلِفِ (مائة) فِي كُلِّ
اسْتِعْمَالٍ لَهَا، مُفْرَدَةً وَمُثَنًّا وَمُضَافَةً. فَأَجَازَ فِي
'مِئَة وَمِائَتَانِ وَمِائَتَيْنِ وَأَرْبَعُمِئَة': مِئَة وَمِئَتَانِ
وَمِئَتَيْنِ وَأَرْبَعُمِئَة. وَأَجَازَ كَذَلِكَ فَضْلَ الْأَعْدَادِ
مِنْ ٣ إِلَى ١٠ مِنْ (مِئَة) فِي التَّرْكِيبِ الْإِضَافِيِّ:
أَرْبَعُ مِئَة.

وَلَا تُجْمَعُ (مِئَة)، عَلَى إعتَابِهَا مِنْ (مائة)
بِحَذْفِ الْأَلِفِ، عَلَى مِئِيَيْنِ، حَمَلًا لَهَا فِي
الْجَمْعِ عَلَى جَمْعِ مَا هِيَ مِنْهُ، أَيْ عَلَى جَمْعِ

- (١) وَتُعَامَلُ (مِئَات) مُعَامَلَةَ جَمْعِ التَّكْسِيرِ، فِي الْأَكْثَرِ، فِي رَفْعِهِ بِالْقَسَمَةِ وَنَصْبِهِ بِالْفَتْحَةِ وَجَرُّهُ بِالْكَسرة. وَتُعَامَلُ مُعَامَلَةَ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، فِي الْأَقْلَى، فِي رَفْعِهِ بِالْقَسَمَةِ وَنَصْبِهِ وَجَرُّهُ بِالْكَسرة.
- (٢) وَعَنْ ابْنِ جَمَاعَةَ أَنَّهُمْ أَحَقُّوا الْمِئَتَيْنِ، وَهُوَ مِائَتَانِ، بِمِئَة - فِي زِيَادَةِ الْأَلِفِ - لِأَنَّ صُورَةَ الْمَفْرَدِ بَاقِيَةٌ فِيهِ فِعُولٌ مُعَامَلَتُهُ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصُّوَرِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ٢٧٣).
- (٣) وَأَقُولُ: يُنْشَى الْأَسْمَاءُ عَلَى لَفْظِهِ، يَفْتَحُ آخِرَهُ وَزِيَادَةُ أَلِفٍ وَنُونٍ مَكْسُورَةٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ مَكْسُورَةٍ. فَتُنْشَى (مِئَة) عَلَى مِائَتَيْنِ، وَتُنْشَى (مِئَة) عَلَى (مِئَتَيْنِ). وَالْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي 'مَعْجَمِ الطَّلَبِ وَالْكَاتِبِ'.
- (٤) وَمَنْ كَتَبَ (مِئَة) بِالْيَاءِ هَكَذَا: (مِئَة)، إِنَّمَا كَتَبَهَا عَلَى نِيَّةِ التَّلَقُّقِ بِالْهَمْزَةِ (مِئَة) لَا التَّلَقُّقِ بِالْيَاءِ (مِئَة)، فَتَنْبَهُ.
- (٥) نَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ قَوْلَهُ: سَمِعْتُ مِئِيًّا فِي مَعْنَى مِئَة عَنْ الْعَرَبِ، قَالَ: حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي... وَقَالَ: سَمِعْتُ مِئِيَّةً فِي مَعْنَى مِئَة. قَالَ: كَذَا حَكَاهُ الثَّمَانِيَّةُ فِي التَّصْرِيفِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي مَاي).
- (٦) ذَلِكَ أَنَّ (مِئِيَّةً) عَلَى (فِعْلَةٍ)، وَتُجْمَعُ (فِعْلَةٌ) الصَّحِيحَةُ الْعَيْنِ جَمْعُ مُؤَنَّثِ سَالِمٍ عَلَى (فِعْلَاتٍ) بِإِيقَاعِ الْعَيْنِ فِي الْجَمْعِ سَاكِنَةً وَبِجَوَازِ فَتْحِهَا وَكِسْرِهَا. وَتُعَامَلُ (مِئِيَات) مُعَامَلَةَ الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِي رَفْعِهِ بِالْقَسَمَةِ وَنَصْبِهِ وَجَرُّهُ بِالْكَسرة.
- (٦) وَإِنْ أَرَدْتَ جَمْعَ الْجَمْعِ (مِئِي)، جَمَعْتَهُ عَلَى (مِئِيِي)؛ حَمَلًا لِإِيتِيِ وَمِئِيِي عَلَى إِمَامٍ وَأَرْوَمٍ:

باردة، يتذكّر الماء وتأنيثه على ما يطرّد في اسم الجنس الجمعي.

ويصغّر (الماء) على (مؤنّه)، ويجمع على (أمّوا) في القلّة (ميا) في الكثرة، وينسب إليه على (ماهي).

ويصغّر (الماء) على (مؤنّه)^(٤)، ويجمع على (أمّوا)^(٤) و(أمّوا)^(٥) في القلّة (ميا) في الكثرة، وينسب إليه على (ماهي)^(٤) و(مائي)^(٥) و(ماوي)^(٦).

شاء

اسم جنس جمعي واحدته (شاة). وأصل شاة: (شوة) على (فعلّة)، حذفت الهاء - لام الكلمة - تخفيفاً فصار: (شوة) فافتحت الواو لمجاورة تاء التانيث: شوة^(٧). ثم قلّبت الواو ألفاً لتحركها بعد حرف مفتوح فصار: (شاة). فإن أريد اسم الجنس الجمعي من الواحدة (شاة)، سقطت التاء وأعيدت الهاء المخدوفة حتى لا يتّقى الاسم على حرفين: (شاة). ثم أبدلت همزة من الهاء فصار: (شاء).

(مئية) على (مئية) و(مبة)، ويسهل (مئي) على (مبي) و(مبي)^(١).

• جاز في (مئين) الملحّ يعرّاب جمع المذكر السالم إعرابه، مع لزوم الباء، بحركات ظاهرة على التّون^(٢). نحو: وصل المئين من المتظاهرين، ورأيت المئين منهم، ومررت بالمئين منهم.

إبدال الهمزة من الهاء

أبدلت الهمزة من الهاء، على غير قياس، في كلمات مسموعة لا تتجاوزها مطلقاً. ومنها:

ماء

أصل الماء: (موة)، قلّبت الواو ألفاً لتحركها بعد حرف مفتوح: (ماء). وكثر إبدال همزة من هاء (ما) فصار: (ماء)^(٣). وقالوا: ماهت الركبة تموت موهاً.

والماء والماء كلاهما اسم جنس جمعي، الواحدة ماءة ومائة. فقلّ: ماء بارد وماء

(١) راجع تخفيف الهمزة الساكنة في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٢) وهو لغة لبعض بني تميم وهامر. (جمع الهوامع ج ١ ص ١٥٩).

(٣) لأنّ الهاء منبّهة بحروف العلة لخفائها، فكأنّها واو أو ياء وقعت طرّقاً بعد الألف الزائدة، فقلّبت الهاء كقلب أحدهما. (شرح المفضل ج ١ ص ١٥، شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٨).

وعن الفيومي: «الماء أصله موة فقلّبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، فاجتمع حرفان خفيّان فقلّبت الهاء همزة ولم تقلّب الألف لأنّها أعلت مرة والعرب لا تجمع على الحرف إلاّ لّين». (المصباح المنير في موه).

(٤) على الأصل، إذ أصله (موة).

(٥) على اللّفظ. (وصف الباني ص ١٧٠، المصباح المنير في موه).

(٦) حملاً على ما همزته بدل من أصل كطاء. (لثا العرب في موه).

(٧) لأنّ تاء التانيث تفتح ما قبلها في كلّ الحالات. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٦، التمر الزاوي ج ٤ ص ٧٣٥ ((٤)).

أَيَّاهُتْ وَلُغَاتُهَا

في الأصل: (هَيَّاهُتْ). وباغْتِيَارِ (هَيَّاهُتْ) اسْمًا مُفْرَدًا، فأصله: (هَيَّيَّة)، أُبْدِلَتْ همزة من الهاء فصارَ: (أَيَّاهُتْ). وقد تُنَوَّنُ تَأْوُهُ فيقال: (أَيَّاهُتْ) و(أَيَّاهَاتَا)، وقد تُسَكَّنُ في الوصل فيقال: (أَيَّاهُتْ)^(١)، وقد تُحذف فينَوَّنُ أو لا: (أَيَّاهُ) و(أَيَّاهَا)، وقد تَلَحُّمُهُ غَيْرُ مُنَوَّنٍ كَأَفِ الْخِطَابِ: (أَيَّاهُك) ونونٌ مَفْتُوحَةٌ ومَكْسُورَةٌ: (أَيَّاهَانِ)^(٢).

إِبْرِيَّةٌ

في الأصل: (هَبْرِيَّة)، وهي قِشْرَةٌ في أصول الشَّعْرِ.^(٣)

أَيْئَةُ

في الأصل: (هَيْئَةُ)، أُبْدِلَتْ همزة من الهاء فصارَ: (أَيْئَةُ).^(٤)

أَلْ

أصل أَلْ: (أَهْلُ)، أُبْدِلَتْ همزة من الهاء فصارَ: (أَأَلْ)، فَتَابَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَمْزَتَانِ: أَوَّلَاهُمَا مَفْتُوحَةٌ مَرْسُومَةٌ عَلَى

أَلِفٍ، وَثَانِيَتُهُمَا سَاكِتَةٌ. فَأُبْدِلَتْ مَدَّةٌ مِنَ الهمزة السَّاكِتَةِ فَصارَ: (أَلْ).

وَيُصَغَّرُ (أَلْ) عَلَى (أَهْلِيلِ).^(٥)

أَلْ

أصله: (هَلْ)، أُبْدِلَتْ همزة من الهاء فصارَ: (أَلْ). نحو: أَلْ فَعَلْتَ كَذَا؟، أَي هَلْ فَعَلْتَ كَذَا؟.^(٦)

أَذَا

أصله: (هَذَا)^(٧)، أُبْدِلَتْ همزة من الهاء فصارَ: (أَذَا)، ثُمَّ أُبْدِلَتْ مَدَّةٌ مِنَ الْأَلِفِ فصارَ: (أَذَا).^(٨)

وكذلك سُمِعَ إِبْدَالُ همزة من الهاء في: جَهْجَهَةُ الذُّئْبِ وَجَهْجَهَةُ^(٩)، هَلَمْ! وَأَلَمْ!، هَلَا (الْمُتَرْجِّبَةُ مِنْ هَلِ الْإِسْتِفْهَامِيَّةِ وَلَا النَّافِيَةِ) وَالْأَلَا.

إِبْدَالُ الْهَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ

إِبْدَالُ الْهَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ سَمَاعِيٌّ فِي لُغَةِ

(١) إِجْرَاءٌ لِـ (أَيَّاهُتْ) فِي الْوَصْلِ مَجْرَاهُ فِي الْوَقْفِ. (شرح الكافية ج ٢ ص ٦٩).

(٢) شرح الكافية ج ٢ ص ٦٩، شرح الشافية ج ٢ ص ٢٩٠-٢٩١، لُغَةُ الْعَرَبِ فِي أَيِّهِ وَهِيَ. وَعَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ أَنَّ هَمْزَةَ (أَيَّاهُتْ) لَيْسَتْ بَدَلًا مِنْ هَاءِ (هَيَّاهُتْ)، إِنَّمَا هُمَا لُغَتَانِ. (لُغَةُ الْعَرَبِ فِي هَيْهِ).

(٣) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي هَبْرٍ.

(٤) تَاجُ الْعُرُوسِ فِي أَيَّاهُ.

(٥) وَقَالَ الْكَسَاوِيُّ: أَصْلُ (أَلْ): أَوَّلٌ، لِأَنَّهُمْ يُؤَوِّلُونَ إِلَى أَصْلِهِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٨). وَأَضْيَفَ: وَعَلَى هَذَا الْإِعْتِبَارِ، يُصَغَّرُ (أَلْ) عَلَى (أَوَّلِيلِ).

(٦) الْمُنْتَعِ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٥٠-٣٥١، شرح المفضل ج ١ ص ١٦.

(٧) بَرْدُ الْأَلِفِ الْمَحذُوفَةِ فِي (هَذَا) خَطَأٌ لَا لُفْظًا.

(٨) الْمُنْتَعِ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٥١.

(٩) إِذَا رَجَرَّةٌ. (لُغَةُ الْعَرَبِ فِي جَهْجَهَةٍ).

طَيِّحٌ . يَقُولُونَ فِي «إِنْ قُمْتَ قُمْتُ» : هِنْ قُمْتُ قُمْتُ .

الْحَدِيدَ)، مُؤْنِمٌ وَمُؤْنِمٌ .
وكذلك يُبدِلُونَ الهاءَ من همزة (أَيْمُ) المفتوحة في القَسَمِ، فيقولون: هَيْمُ اللهُ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا^(٨) . ومن همزة (إِيه) اسم الفعل بمعنى (حَدَّثْنَا)، فيقولون: هِيِه^(٩) .

إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْكَافِ

سَمَاعًا فِي :

هَاءَ

إِسْمُ فِعْلٍ الْأَمْرُ بِمَعْنَى (خُذْ) . فِي الْأَصْلِ : (هَآكْ) ، أَبْدَلْتَ هَمْزَةً مِنَ الْكَافِ قِصَارًا : (هَاءَ) . وَتَصَرَّفَ (هَاءَ) تَصَرَّفَ (هَآكْ) فَيُقَالُ : هَاءٌ وَهَاءٌ وَهَآؤُمَا وَهَآؤُمُ . وَهَآؤُنْ وَهَآؤُنَّ ، كَمَا يُقَالُ : هَآكْ وَهَآكُ وَهَآكُمَا وَهَآكُمُ وَهَآكُنَّ وَهَآكُنَّ^(١٠) .

جَعْلُ الْهَمْزَةِ عَيْنًا

جَعْلُ الْهَمْزَةِ عَيْنًا كَثِيرٌ فِي لُغَةِ قَيْسٍ وَتَمِيمٍ

وكذلك يُبدِلُونَ الهاءَ من همزة الاستفهام، فيقولون في «أَفَلَانَ فَعَلَ كَذَا؟» : هَفَلَانَ فَعَلَ كَذَا؟ ، وفي «الرَّجُلُ فَعَلَ ذَلِكَ؟» : هَالرَّجُلُ فَعَلَ ذَلِكَ؟ ، وفي «أَدَفَيْ؟»^(١) : وَأَدَفَيْ؟^(٢) : هَادَفَيْ؟ وَهَادَفَيْ؟ . وكذلك يُبدِلونها من همزة «أَنَا» و«أَنْتَ»، فيقولون: هَنَا وَهَنْتَ^(٣) . ومن همزة «أَلَا» و«أَلَا» الاستفهاميتين، فيقولون: هَلَا قَامَ زَيْدًا وَهَلَا تَتَوْبُ! . ومن همزة «إِنَّا»، فيقولون: هِيَّاكَ . ومن همزة «إِنَّ» و«لَإِنَّكَ»، فيقولون: هِنْ وَلَهْنَكْ . ومن همزة «أَيَا» التَّنَادِيَّةِ و«أَمَّا» الاستفهامية، فيقولون: هَيَا فُلَانًا وَهَمَا وَاللهِ لَأَعْمَلَنَّ! .^(٤)

وكذلك: أَرَفْتُ الْمَاءَ وَهَرَفْتُهُ^(٥) ، أَرَحْتُ الْحِصَانَ وَهَرَحْتُهُ ، أَنْزْتُ النَّوْبَ وَهَنْزْتُهُ^(٦) ، أَرَذْتُ كَذَا وَهَرَذْتُهُ ، أَوْدَأْتُ وَأَوْدَأْتُ^(٧) ، أَدَأْتُ وَهَدَأْتُ ، أَتَى وَهَاتَى ، ذَرَأْتُ عَنِ الْقَوْمِ وَذَرَهْتُ ، أَبْرَقْتُ وَهَبْرَقْتُ (مَنْ يُصَفِّي

- (١) عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ . (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ» .)
- (٢) عِنْدَ مَنْ يُخَفِّفُ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ . (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ» .)
- (٣) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي هَذَا ج ١٥ ص ٤٨٥ .
- (٤) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي هِي .
- (٥) إِذَا صَبَّهَ .
- (٦) إِذَا عَلَّمَهُ .
- (٧) جَمَعَ وَادٍ . (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي وَدِي) .
- (٨) رَاجِعْ «الْأَيْمَنُ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعَا الْهَمْزَةِ» .
- (٩) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي آيِهِ .
- (١٠) لِسَانُ الْعَرَبِ وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ فِي هَاءَ ، فَتَحَ الْأَفْئَالِ وَحَلَّ الْإِشْكَالِ ص ٣٠ .

جَنْلُ الهمزة عَيْنًا

وَأَسَدٌ^(١)، وَيَكْثُرُ فِي الهمزة الْمَبْدُوءِ بِهَا^(٢).
 فَيَقُولُونَ فِي «أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ»: أَشْهَدُ
 عَنْكَ رَسُولُ اللَّهِ. وَفِي «لَأَنَّكَ قَائِمٌ»: لِعَنَّكَ
 قَائِمٌ. وَفِي «ظَنَنْتُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَائِمٌ»: ظَنَنْتُ
 عَنْ عَبْدَ اللَّهِ قَائِمٌ. وَفِي «تَحَسَّبْتُ أَنِّي
 نَائِمَةٌ»^(٣): تَحَسَّبْتُ عَنِّي نَائِمَةٌ. وَفِي «أَسْلَمَ»:
 عَسَلَمَ. وَفِي «أُذِنَ»: عُذِنَ. وَفِي «حَبَأَ فِي
 الْمَكَانِ»: خَبَعَ فِيهِ^(٤). وَفِي «أَسِيفٌ»:
 عَسِيفٌ^(٥). وَفِي «صَبَأَ عَلَى الْقَوْمِ»: صَبَعَ
 عَلَيْهِمْ^(٦). وَفِي «إِنْجَاقَتِ الشَّجَرَةُ»:
 إِنْجَعَقَتْ^(٧). وَفِي «أُسِّنَ»: عُسِّنَ^(٨). وَفِي
 «وِثْثٌ»: دِغْثٌ. وَفِي «أَرَدْتُ أَنْ تُسَافِرَ»:
 أَرَدْتُ عَنْ تُسَافِرَ.
 وَكَذَلِكَ: كَنَّا اللَّبَنُ وَكَنَعَ، وَدَسَمُهُ: الْكَنَاءَةُ
 وَالْكَنُوءَةُ^(٩). كَسَأَتْهُ وَكَسَعَتْهُ إِذَا تَبِعَتْهُ. إِسْتَأْدَاهُ
 فَادَاهُ وَاسْتَعْدَاهُ فَاعْدَاهُ إِذَا أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ^(١٠)،
 سَفَيْتُ أَصَابِعُهُ وَسَفَيْتُ^(١١)، أَكْأَفَتِ النَّخْلَةَ
 وَأَكْعَفَتْ^(١٢)، أَبْهَلَ الْإِبِلَ وَعَبَّهَلَهَا^(١٣)، تَمَأَى
 السَّقَاءُ وَتَمَعَّى وَتَمَأَى الشَّرُّ فِيمَا بَيْنَهُمْ
 وَتَمَعَّى^(١٤).
 وَالْعَيْنُ أَقْرَبُ أَحْرُفِ الْحَلْقِ إِلَى الهمزة لِأَنَّ
 مَخْرَجَ الْعَيْنِ يُقَارِبُ مَخْرَجَ الهمزة أَكْثَرَ مِمَّا
 تُقَارِبُهُ مَخَارِجُ الْهَاءِ وَالْحَاءِ وَالغَيْنِ وَالخَاءِ.
 وَلِتُقَارِبَ مَخْرَجِي الْعَيْنِ وَالهمزة، جُعِلَ رَأْسُ
 الْعَيْنِ (ء) عَلَامَةً لِلْهمزة.
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي: «أَجْمَعَ أَئِمَّةُ الْقِرَاءَةِ
 وَعُلَمَاءُ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى أَنَّ مَوْضِعَ الهمزة مِنَ
 الْكَلِمَةِ يُمْتَحَنُ بِالْعَيْنِ، فَحِينَئِذَا اسْتَقَرَّتِ الْعَيْنُ
 فَهُوَ مَوْضِعُ الهمزة»^(١٥).
 وَامْتِحَانُ مَوْضِعِ الهمزة بِالْعَيْنِ كَثِيرٌ فِي

- (١) وَإِنْ اشْتَهَرَتْ بِإِضَافَتِهَا إِلَى (تَمِيم) مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْقَبَائِلِ جَمِيعِهَا، إِذْ تُعْرَفُ هَذِهِ الظَّاهِرَةُ عِنْدَ جَمْعَةِ اللُّغَوِيِّينَ الْعَرَبِ
 بِتَلْقَبٍ: «عِنْعَنَةُ تَمِيمٍ». (مَشْكَلَةُ الهمزة الْعَرَبِيَّةِ ص ٣٨).
- (٢) الْمَزْهَرُ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ وَأَنْوَاعِهَا ج ١ ص ٢٢١.
- (٣) نَقْلًا عَنْ حَدِيثٍ قَبِيلَةٍ. (مَشْكَلَةُ الهمزة الْعَرَبِيَّةِ ص ٤٠).
- (٤) إِذَا دَخَلَ فِيهِ. وَكَذَلِكَ: الْخَبَاءُ وَالْخِجَاعُ.
- (٥) وَهُوَ الْأَجِيرُ.
- (٦) إِذَا أَدْخَلَ عَلَى الْقَوْمِ غَيْرَهُمْ.
- (٧) إِذَا انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا.
- (٨) الْبَقِيَّةُ مِنْ قَدِيمِ الشُّخْمِ.
- (٩) لَنَا الْعَرَبُ فِي كُنَا.
- (١٠) حَكَاهُ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ. (لَنَا الْعَرَبُ فِي عَدَا).
- (١١) إِذَا تَشَقَّقَتْ. (لَنَا الْعَرَبُ فِي شَافٍ).
- (١٢) إِذَا انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا. (لَنَا الْعَرَبُ فِي كَافٍ).
- (١٣) إِذَا أَهْمَلَهَا. (لَنَا الْعَرَبُ فِي أَبْهَلَ وَعَبَّهَلَ).
- (١٤) إِذَا قَسَا. (تَاجُ الْعُرُوسِ فِي مَاي).
- (١٥) الْمَقْنَعُ فِي رِسْمِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ ص ١٤٦.

وَأَسِيْثُمْ، وَلُجُوا وَلُجُوا، وَقُرْنَا وَقُرْنَا،
وُبَيْثٌ وَأَبَيْثٌ، وَوَهَبٌ وَأَوْهَبٌ (فُعِلَ من
وَاهَبَ) ^(٤)، وَوَلَفٌ وَأَوْلَفٌ، وَوَقِعٌ وَأَوْقِعٌ،
وُوفِدٌ وَأَوْفِدٌ، وَوُطِئَتْ وَأَوْطِئَتْ، وَوَرِيٌّ
وَأُورِيٌّ، وَوَلِيْثُمْ وَأُولِيْثُمْ، دَخَلُوا وَحَادَ
وَأَحَادَ، وَخَدَانٌ وَأُخْدَانٌ (جمع واحد)،
وُكَافٌ وَأُكَّافٌ، وَلَعَةٌ وَلَعَةٌ، وَغَيْدَةٌ
وَأَغَيْدَةٌ ^(٥)، وَزَيْنَةٌ وَأَزَيْنَةٌ ^(٦)، وَشَيْئَةٌ وَأُشَيْئَةٌ ^(٧)،
وُكِّفٌ وَأُكِّفٌ، وَفُودٌ وَأُفُودٌ، وَجُودٌ وَأُجُودٌ،
وُورَةٌ وَأُورَةٌ، وَوُزٌّ وَأُورٌ ^(٨)، وَوَلَى وَأُولَى ^(٩)،
وَلَى وَلَى (نغمة)، وَرَثٌ وَارِثٌ، وَزَرٌّ وَارِزٌّ،
وِرْكٌ وَارِكٌ، وَضَرٌّ وَاضِرٌّ، وَزَرَّةٌ وَارِزَّةٌ، وَبَاءَةٌ
وَابِئَةٌ، وَسَادَةٌ وَاسَادَةٌ، وَفَادَةٌ وَافَادَةٌ، وَشَاخٌ
وَاشَاخٌ، وَعَاءٌ وَاعَاءٌ، وَنَاقٌ وَانَاقٌ، وَرَاكٌ
وَارَاكٌ، وَطَاءٌ وَاطَاءٌ، وَكَادٌ وَاكَادٌ، وَكَاءٌ

مُعْظَمُ الْمَعَايِمِ، وَمِنْهُ - عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ لَا
الْحَضَرِ - فِي لِسَانِ الْعَرَبِ لَا بَيْنَ مَنْظُورٍ: تَكَكَّأَ
مِثْلَ تَكَكَّعَ، هِرَّةٌ مَوْوَةٌ مِثْلَ مَعُوعٍ، الْمَائِيَّةُ
يُوزِّنُ الْمَاعِيَّةَ، الْمَائِيَّةُ يُوَزِّنُ الْمَاعِيَّةَ، نَاءٌ يَنْبِيءُ
نَيْبًا يُوَزِّنُ نَاعَ يَنْبِيْعُ نَيْبًا، الثَّيْبُ يُوَزِّنُ الثَّيْبُوعَ،
وَقَدْ رَأَيْتُ تَرْيِيَةً مِثْلَ رَعِيْتُ تَرْغِيَةً، رَأْسٌ مُرَأَى
يُوَزِّنُ مُرْعَى... وَأَمْثَالُهُ يَمَّا لَا يُحْصَى.

هَمْزُ الْوَاوِ

١- جازَ هَمْزُ الْوَاوِ إِذَا وَقَعَتْ:

• فَاءٌ مَضمُومَةٌ ^(١) أَوْ مَكْشُورَةٌ ^(٢). نحو:
وُجِيٍّ وَأُجِيٍّ، وَسِيٍّ وَأُسِيٍّ، وَطِئٌ وَأُطِئٌ،
وُؤِيٍّ وَأُؤِيٍّ، وَوُئِيٍّ وَأُؤِيٍّ ^(٣)، وَجَدَ وَأُجَدَ،
وُدِعَتْ وَأُودِعَتْ، وَفُتَتْ وَأُفُتَتْ، وَسِيْثُمْ

(١) قال ابن يعيش: «إِنْ وَقَعَتِ الْوَاوُ الْأُولَى مَضمُومَةً، فَإِنْ شُبِّتَ أَفْرَاقُهَا، وَإِنْ شُبِّتَ هَمْزُهَا.» (شرح المفصل ج ١ ص ٢٣).

(٢) حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٣، الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٣٢-٣٣٣ و٣٣٥. وقال سيبويه: «وَلِكِنْ نَابِثًا كَثِيرًا يَجْرُونَ الْوَاوَ إِذَا كَانَتْ مَكْشُورَةً مَجْرَى الْمَضمُومَةِ فِيَهْمَزُونَ الْوَاوَ الْمَكْشُورَةَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلًا.» (شرح الشافية ج ٣ ص ٧٩ (٤)).

(٣) بناء المجهول من (وَأَى): (وُؤِيٍّ) عَلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ، (وُئِيٍّ) عَلَى مَذْهَبِ سِيبَوِيهِ. وَيَبْدَأُ هَمْزَةً مِنَ الْوَاوِ الْمَضمُومَةِ فِي (وُؤِيٍّ) بِصِيرِ اللَّفْظِ: (أُؤِيٍّ)، ثُمَّ تُبْدَلُ الْهَمْزَةُ الْمَكْشُورَةُ وَآءًا مِنْ جِنْسِ ضَمَّةِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى: أَوْيٍّ. وَيَبْدَأُ هَمْزَةً مِنَ الْوَاوِ الْمَضمُومَةِ فِي (وُئِيٍّ) بِصِيرِ اللَّفْظِ: (أُئِيٍّ)، ثُمَّ تُبْدَلُ الْهَمْزَةُ الْمَكْشُورَةُ يَاءً مِنْ جِنْسِ كَسْرَةِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى: (أُئِيٍّ). وَجَازَ إِدْغَامُ الْيَاءَيْنِ لِتَتَابُعِهِمَا هَيْئًا مَكْشُورَةً وَلَآمًا مَفْتُوحَةً بِفَتْحَةِ بِنَاءٍ لَا إِعْرَابٍ. (أُئِيٍّ).

(٤) عَنِ الْأَسْتَرَابَادِيِّ أَنَّهُ لَا يَجِبُ قَلْبُ الْوَاوِ الْأُولَى هَمْزَةً لِعَرَضِ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ مِنْ جِهَتَيْنِ: مِنْ جِهَةِ الزِّيَادَةِ، وَمِنْ جِهَةِ انْقِلَابِهَا عَنِ الْأَلْفِ، وَلَكِنْ الْمَدُّ مُحَقَّقًا لِبَعْضِ الثَّقَلِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦).

(٥) تَصْغِيرُ عِلَّةٍ: الْأَسْمُ مِنْ (وَعَدَ).

(٦) تَصْغِيرُ زَيْنَةٍ: الْأَسْمُ مِنْ (وَزَنَ).

(٧) تَصْغِيرُ شَيْئَةٍ: الْأَسْمُ مِنْ (وَشَى).

(٨) وَوَرَةٌ: مَوْقِدُ النَّارِ، جَمْعُهَا: وَوُزٌّ. وَبِهَمْزِ الْوَاوِ الْمَضمُومَةِ: (أُورَةٌ) وَ(أُورٌ) فَتُبْدَلُ وَآءًا مِنْ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ. (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ»).

(٩) بِاعْتِبَارِ (وُؤِيٍّ) مُحَقَّقَةٍ مِنْ (وُؤِيٍّ) فُتِلَى مِنْ (وَالِ). (رَاجِعْ: زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ).

وَإِكَاءً، وَجِدَانٌ وَإِجْدَانٌ، وَلِدَّةٌ وَلِدَّةٌ.^(١)
 • عَيْنًا مَضْمُومَةً ضَمًّا لَا زِمًا^(٢)، غَيْرَ مُشَدَّدَةٍ. نحو: حُوُولٌ وَحُوُولٌ (مصدر الفعل) حَالٌ^(٣)، زُوُولٌ وَزُوُولٌ (مصدر الفعل زَالَ عَنْ)، غُوُورٌ وَغُوُورٌ (مصدر الفعل غَارَ)^(٤)، زُوُوفٌ وَزُوُوفٌ (مصدر الفعل زَافَ)، طَاوُوسٌ وَطَاوُوسٌ، نَاوُوسٌ وَنَاوُوسٌ، رَاوُولٌ وَرَاوُولٌ، الصَّبَاوُوثُ وَالصَّبَاوُوثُ، مَثْوَةٌ وَمَثْوَةٌ (اسم المفعول من الثَّوَى بِالتَّامِّ عَلَى الْأَصْلِ)^(٥)، مَسْوُوءٌ وَمَسْوُوءٌ، مَقْوُولٌ وَمَقْوُولٌ، مَضْوُوعٌ وَمَضْوُوعٌ، مَخْوُوفَةٌ وَمَخْوُوفَةٌ، مَذْوُوسَةٌ وَمَذْوُوسَةٌ، فُوجٌ وَفُوجٌ (جمع فَجَجَ)، حُوُولٌ وَحُوُولٌ (جَمَعَ حَوْلَ)، خُوُورٌ وَخُوُورٌ (جمع خَوَرَ)، هُوُولٌ وَهُوُولٌ (جمع هَوَلَ)، أَقْوَسٌ وَأَقْوَسٌ (جمع قَوَسَ)، أَتْوَبٌ وَأَتْوَبٌ (جمع تَوَبَ)، أَنْوَرُ

وَأَنْوَرُ (جمع نَوَرَ)، أَغُوُلٌ وَأَغُوُلٌ (جمع غُوِلَ)، صَوُولٌ وَصَوُولٌ (فَعُولٌ مِنَ الصَّوَلِ)، أَوُوبٌ وَأَوُوبٌ (فَعُولٌ مِنَ الْأَوْبِ)، قَوُولٌ وَقَوُولٌ (فَعُولٌ مِنَ الْقَوْلِ)، نَوُوسٌ وَنَوُوسٌ، نَوُومٌ وَنَوُومٌ، نَوُورٌ وَنَوُورٌ^(٦)، ذَوُوبٌ وَذَوُوبٌ (السَّمِينَةُ مِنَ الثَّقَلِ)، بَوُوقٌ وَبَوُوقٌ (السَّيْدَةُ مِنَ الدَّوَاهِي)، بَوُوحٌ وَبَوُوحٌ (فَعُولٌ مِنَ الْبَوَحِ)، مَوُوءَةٌ وَمَوُوءَةٌ (فَعُولَةٌ مِنَ الْمَوءِ)، مَوُوءَةٌ وَمَوُوءَةٌ^(٧)، تَلُوُونٌ وَتَلُوُونٌ بِقَصَبَتِكُمْ^(٨)، يَنْوُونٌ وَيَنْوُونٌ.

فائدة: جازَ في جَمَعَ (فَوَجَ) وَ(غُوِلَ) وَ(حَوْلَ) وَ(خَوَرَ) وَ(هَوَلَ) وَ(قَوَسَ) وَ(تَوَبَ) وَ(نَوَرَ) وَأَمْثَالِهَا هَمْزُ الْوَاوِ، لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ صِغَةُ الْوَاوِ لِصِحَّتِهَا فِي الْمَقْرَدِ. بخلاف أَذْوَرُ (جمع دار) وَأَسْوَقٌ وَسَوُوقٌ (جمع ساق) وَأَبْوُزٌ وَبَوُوزٌ (جمع باز) وَأَجْوُمٌ (جمع جام)

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٧٨ و٢٠٤ و٢٠٦، شرح المفصل ج ١٠ ص ١٢، الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٣٥-

٣٣٦، جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٢٥، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١٠٨٢-١٠٨٣.

(٢) أي غير ممكن تخفيفه بالإسكان كشَوْرٍ وشَوْرٍ. (همع الهوامع ج ٦ ص ٢٥٨).

(٣) يقال: حال عليه الحَوْلُ حُوُولًا وَحُوُولًا إِذَا أُنِيَ عَلَيْهِ. (لِشَّ الْعَرَبِ فِي حَوْلِ، جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٢٥).

(٤) يقال: غار الماء في الأرض غُوُورًا وَغُوُورًا إِذَا سَفَلَ فِيهَا.

(٥) وَ(مَثْوَةٌ) بِهِمْزٌ عَيْنُهُ الْمَضْمُومَةُ. وَالْأَكْثَرُ فِي (مَثْوَةٌ) مَجِيئُهُ بِالنَّقْصِ عَلَى الْإِعْلَالِ: (مَثْوَةٌ) بِحَذْفِ الْوَاوِ عَيْنِ (مَفْعُولٍ) بَعْدَ ثَقُلِ ضَمَّتْهَا إِلَى الثَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلُهَا لِتَدُلَّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ.

(٦) دَخَانَ الشَّحْمَ، وَالْمَرْأَةُ التَّقَوْرُ مِنَ الرِّبْيَةِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٨٧).

(٧) بِاعْتِبَارِ (مَوُوءَةٌ) فَعُولَةٌ مِنَ (الْمَوْنِ). وَتَكُونُ مَهْمُوزَةً أَصْلًا بِاعْتِبَارِهَا (فَعُولَةٌ) مِنَ (الْمَآءِ)، أَوْ (مَفْعُولَةٌ) مِنَ (الْأَوْنِ) بِمَعْنَى الثَّقَلِ (فِي الْأَصْلِ: مَأْوَنَةٌ، نُقِلَتْ ضَمَّةُ الْوَاوِ إِلَى الْهَمْزَةِ فَصَارَتْ مَوُوءَةٌ) وَمِنْ (الْأَوْنِ) بِمَعْنَى الشَّدَّةِ وَالتَّعَبِ (فِي الْأَصْلِ: مَأْيَةٌ، نُقِلَتْ ضَمَّةُ الْبَاءِ إِلَى الْهَمْزَةِ فَصَارَتْ: مَأْيَةٌ. ثُمَّ قِيلَتْ الْبَاءُ وَارَا لِسُكُونِهَا وَانْضِمَامِ مَا قَبْلُهَا، فَصَارَتْ مَوُوءَةٌ). (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢١٤).

(٨) وَجَازَ فِيهِ (تَلُوُونٌ). وَالْمَعْنَى: تُدَايِعُونَ بِقَصَبَتِكُمْ، مِنْ: لَوَّى الْحَاكِمُ بِقَصَبَتِهِ إِذَا دَافَعَ بِهَا. (لِشَّ الْعَرَبِ فِي وَلِي).

وَنَبْرَةٍ، فِي الْأَصْلِ «نَبْر» وَ«نَبْرَةٌ» فَيُعِلُّ وَفَيُعِلَّةً مِنْ «نَار» نَوْرًا، صَيَاوِبُ وَصَيَابُثُ (جَمْعُ صَيَّبَ، فِي الْأَصْلِ «صَيَّبُ» فَيُعِلُّ مِنْ «صَاب» صَوْبًا).

• فَاءٌ فِي (فَوَعَلَ) مَهْمُوزُ الْعَيْنِ مُخَفَّفُهَا:
إِنَّمَا بِالْحَذَفِ بَعْدَ إِقَاءِ حَرَكَتِهَا عَلَى الْوَاوِ السَّائِكَةِ قَبْلُهَا^(٥)، وَإِنَّمَا بِقَلْبِهَا وَأَوَا لِإِذْغَامِ وَاوِ (فَوَعَلَ) السَّائِكَةِ فِيهَا^(٦). نَحْوُ: أَوَى وَأَوَى (فِي «وَوَى» وَ«وَوَى» الْمُخَفَّفَيْنِ مِنْ «وَوَى» فَوَعَلَ مِنْ وَآيَ)، أَوَّلَ وَأَوَّلَ (فِي «وَوَّلَ» وَ«وَوَّلَ» الْمُخَفَّفَيْنِ مِنْ «وَوَّلَ» فَوَعَلَ مِنْ وَآلَ).^(٧)

• فَاءٌ فِي مَا عَيْنُهُ وَاوِ مُثْقَلَةٌ عَنْ حَرْفِ أَصْلِيٍّ^(٨). نَحْوُ: أَوَّلَى (فِي الْأَصْلِ «وَوَّلَى» بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ السَّائِكَةِ مِنْ «وَوَّلَى» فُعِلَ مِنْ وَآلَ، مُؤَنَّثَةٌ (أَوَّلَ) فِي الْأَصْلِ (أَوَّلَ) أَفْعَلَ مِنْهُ^(٩). أَوَى (فِي الْأَصْلِ «وَوَى» بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ السَّائِكَةِ مِنْ «وَوَى» فُعِلَ مِنْ وَآيَ).

• فَاءٌ فِي (إِفْتَعَلَ)^(٩) وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ. نَحْوُ: اِئْتَصَلَ بِأَتَصَلَ أَتَصَلَا، فَهُوَ مُؤْتَصِلٌ

وَأَنْتَوْرُ (جَمْعُ نَارٍ) وَأَنْوُلُ (جَمْعُ نَالٍ) وَخُوُولُ (جَمْعُ خَالٍ) وَأَمْثَالُهَا مِمَّا اعْتَلَّتْ عَيْنُ مُفْرَدِهِ، فَإِنَّ الْأَصْلَ فِي جَمْعِهَا هَمْزُ الْوَاوِ لِإِغْتِلَالِهَا فِي الْمُفْرَدِ إِذْ الْأَصْلُ: دَوْرٌ، سَوَقٌ، جَوْمٌ، نَوْرٌ، نَوْلٌ، خَوَلٌ^(١٠). وَجَازَ فِي (أَذُوْرُ) وَ(أَسُوْقُ) وَ(سُوُوُقُ) وَ(أَبُوُزُ) وَ(بُوُوُزُ) وَ(أَجُوُومُ) وَ(أَنْوُوْرُ) وَ(أَنْوُوْلُ) وَ(خُوُوُولُ) رَدُّ الْهَمْزَةِ إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَنْهُ أَلِفُ الْمُفْرَدِ أَيِ إِلَى الْوَاوِ، فَجَازَ فِيهَا: (أَذُوْرُ) وَ(أَسُوْقُ) وَ(سُوُوُقُ) وَ(أَبُوُزُ) وَ(بُوُوُزُ) وَ(أَجُوُومُ) وَ(أَنْوُوْرُ) وَ(أَنْوُوْلُ) وَ(خُوُوُولُ).^(١١)

• عَيْنًا فِي (فَيَاعِلَ). نَحْوُ: سَيَاوِدُ وَسَيَائِدُ (جَمْعُ سَيَدٍ وَسَيْدَةٍ، فِي الْأَصْلِ «سَيَوِدُ» وَ«سَيَوِدَةٌ» فَيُعِلُّ وَفَيُعِلَّةً مِنْ «سَادَ» يَسُوْدُ سَيَادَةً^(١٢)، فَيَاوِبُ وَفَيَاوِبُ (جَمْعُ نَيْبٍ، فِي الْأَصْلِ «نَيْبُ» فَيُعِلُّ مِنْ «ثَابَ» ثَوْبًا، مَيَاوِلُ وَمَيَائِلُ (جَمْعُ مَيْلٍ وَمَيْلَةٍ، فِي الْأَصْلِ «مَيُولُ» وَ«مَيُوْلَةٌ» فَيُعِلُّ وَفَيُعِلَّةً مِنْ «مَالٍ» مَوْلَاً، نَيَاوِفُ وَنَيَائِفُ (جَمْعُ نَيْفٍ، فِي الْأَصْلِ «نَيْوِفُ» فَيُعِلُّ مِنْ «نَافَ» نَوْفًا)^(١٣)، نَيَاوِرُ وَنَيَائِرُ (جَمْعُ نَيْرٍ

(١) بدليل مجيئها أسماء ثلاثية عينها ألف في اللفظ. (المتع في التصريف ج ٢ ص ٤٦٣).

(٢) لثا العرب في ثوب.

(٣) سيائد يبدل الهمزة من الواو (عند سيويه)، وسيائد على الأصل (عند الأخفش). (المتع في التصريف ج ١ ص ٣٤٤ ٣٤٥).

(٤) حاشية الخصري ج ٢ ص ١٩٢.

(٥) شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦-٧٨.

(٦) راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٧) حاشية الخصري ج ٢ ص ١٩٤.

(٨) أي فيما واره الثانية مدّة عارضة لانقلابها عن همزة أصليّة ساكنة. (حاشية الخصري ج ٢ ص ١٩٤).

(٩) يقطع الهمزة للمعلّية على وزن الفعل.

- (بَدَل: اِوْثَصَلَ يُوْثَصِلُ اَوْثَصَالًا فَهُوَ مُوْثَصِلٌ).
وكذا: اِثْتَادَ يَأْتِيْدُ اَلْثِيَادَا فَهُوَ مُوْتِيْدٌ، اِثْتَطَا
يَأْتِطِي اَلْطِيْطَاءَ فَهُوَ مُوْطِطِيٌّ واسم المفعول
مُوْطِطًا، اِثْتَرَزَ يَأْتِرِزُ اَلْثِرَارَا.
- بَعْدَ اَلْفِ تَكْسِيْرُ فَعَالِلٍ وَشِبْهِهِ، وَكَانَتْ
الْوَاوُ اَصِيْلَةً فِي الْمُفْرَدِ^(١). نحو: مَعَاوِرُ
وَمَعَاوِرُ (جمع مَعَاوِرَةٍ وَمَعَاوِرٍ، مَفْعَلَةٌ وَمُفْعَلٌ مِنْ
الْفَوْرِ)، مَنَاوِرُ وَمَنَاوِرُ (جمع مَنَاوِرَةٍ وَمَنَاوِرٍ،
مَفْعَلَةٌ وَمُفْعَلٌ مِنَ الثَّوْرِ)، مَصَاوِبُ وَمَصَابِيبُ
(جمع مُصِيبَةٍ، مَفْعَلَةٌ مِنَ الصَّوْبِ)، مَجَاوِرُ
وَمَجَائِرُ (جمع مَجَازٍ وَمَجَاوِرَةٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعَلَةٌ
مِنَ الْجَوْرِ)، مَعَاوِنُ وَمَعَاوِنُ (جمع مَعُوْنَةٌ
وَمَعَاوِنَةٌ، مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ مِنَ الْعَوْنِ)، مَشَاوِرُ
وَمَشَائِرُ (جمع مَشَاوِرَةٍ لِلدَّبْرِ الْمُقْطَعَةِ لِلزَّرَاعَةِ،
مَفْعَلَةٌ مِنَ الشَّوْرِ)، مَقَاوِرُ وَمَقَائِرُ (جمع مَقَاوِرٍ
وَمَقَارَةٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعَلَةٌ مِنَ الْقَوْرِ)، مَقَاوِمُ
وَمَقَائِمُ (جمع مَقَامٍ وَمَقَامَةٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعَلَةٌ مِنْ
- الْقَوْمِ)، مَهَاوِنُ وَمَهَائِنُ (جمع مَهَائِنَةٍ، مَفْعَلَةٌ
مِنَ الْهَوْنِ)، مَلَاوِذُ وَمَلَائِذُ (جمع مَلَاذٍ، مَفْعَلٌ
مِنَ اللَّوْذِ).
- لَا مَا بَعْدَ اَلْفِ زَائِدَةٌ، فِي اسْمِ لَيْسَ
مَضْدَرًا، إِذَا اَلْحَقَّتْ فِيهِ تَاءُ الْوَحْدَةِ وَتَاءُ ثَانِيَةِ
الْمُذَكَّرِ^(٢). نحو: عَطَاءٌ وَعَطَاءَةٌ وَعَطَاوَةٌ^(٣)،
جِئَاءٌ وَجِئَاءَةٌ وَجِئَاوَةٌ^(٤)، سَمَاءٌ وَسَمَاءَةٌ
وَسَمَاوَةٌ^(٥)، كِسَاءٌ وَكِسَاءَةٌ وَكِسَاوَةٌ، طَخَاءٌ
وَطَخَاءَةٌ وَطَخَاوَةٌ، طَهَاءٌ وَطَهَاءَةٌ وَطَهَاوَةٌ،
عَمَاءٌ وَعَمَاءَةٌ وَعَمَاوَةٌ^(٦)، غَزَاءٌ وَغَزَاءَةٌ
وَعَزَاوَةٌ^(٧).
- طَرَفًا مُوَقُوفًا عَلَيْهَا^(٨). نحو: الْحَقِيقَةُ
قُولُوا، الْحَقِيقَةُ قُولُوا. الْقَمَحُ بِيَعُوا، الْقَمَحُ
بِيَعُوا. الْأَقْلَامُ خُذُوا، الْأَقْلَامُ خُذُوا. الشَّجَرَةُ
لَا تَقْطَعُوا، الشَّجَرَةُ لَا تَقْطَعُوا..
- ب - وَجَبَ هَمْزُ الْوَاوِ إِذَا وَقَعَتْ:
- عَيْنًا فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٍ) وَ(فَوَاعِلٍ) مِنْ

(١) وَذَلِكَ تَطْبِيقًا لِقَرَارِ مَجْمَعِي أَجَازٍ يُبَدِّلُ هَمْزَةً مِنَ الْمَدِّ الْأَصْلِيَّةِ فِي صِيغَةِ (فَعَالِلٍ وَشِبْهِهِ).

(٢) وَالْأَصْلُ تَصْحِيحُ الْوَاوِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي عِبَا).

(٣) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «وَأَعْطَاءٌ مَالًا، وَالْأَسْمُ الْعَطَاءُ، وَأَصْلُهُ عَطَاوٌ، بِالْوَاوِ، لِأَنَّهُ مِنْ عَطَوْتُ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَهْمِزُ الْوَاوِ
وَالْيَاءَ إِذَا جَاءَتَا بَعْدَ الْأَلْفِ - أَيْ إِذَا تَطَرَّفَتَا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ - . . . مِثْلَ الرَّدَاءِ وَأَصْلُهُ رَدَايٌ. فَإِذَا الْحَقُوا فِيهَا الْهَاءَ،
فَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُهَا بِنَاءٍ عَلَى الْوَاحِدِ فَيَقُولُ: عَطَاءَةٌ وَرَدَاءَةٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ فَيَقُولُ: عَطَاوَةٌ وَرَدَايَةٌ.»
(لِشَا الْعَرَبِ فِي عَطَا).

(٤) (جِئَاءَةٌ) وَ(جِئَاوَةٌ) وَاحِدَتَا (الْجِئَاءِ) فِعَالٌ مِنَ (الْجِئَاوِ) مُصْدَرٌ (جِئَايَ يَجِئَايُ) الْيَقْدَرُ إِذَا وَضَعَ لَهَا جِئَاءَةً وَجِئَاوَةً،
وَكِلْتَاهُمَا مَا تَوْضَعُ عَلَيْهِ الْيَقْدَرُ مِنْ جِلْدٍ وَخِزْوَةٍ وَنَحْوِهِمَا. وَقَدْ جَاءَ (الْجِئَاءُ) - فِي الْأَصْلِ: الْجِئَاوُ - وَ(الْجِئَاوَةُ)
بِالْقَلْبِ: (جِوَاءٌ) وَ(جِوَاءَةٌ) بِقَلْبِ الْعَيْنِ إِلَى مَكَانِ اللَّامِ وَيَقْلِبُ اللَّامَ إِلَى مَكَانِ الْعَيْنِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي جِئَايَ).
(٥) عَنِ الْأَسْتَرَابَادِيِّ أَنَّهُ جَازَتْ الْهَمْزَةُ فِي (سَمَاءَةٍ) نَظَرًا إِلَى عَدَمِ لَزُومِ التَّاءِ إِذْ يُقَالُ (سَمَاءُ)، وَجَازَتْ الْوَاوُ لِأَنَّ الْأَصْلَ
لَزُومُ التَّاءِ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ١٧٦).

(٦) الطَّخَاءُ وَالطَّهَاءُ وَالْعَمَاءُ لِلشَّحَابِ الْمَرْتَفِعِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي طَهَا نَقْلًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ).

(٧) (غَزَاءَةٌ) عَلَى التَّذْكِيرِ نَظَرًا إِلَى عَدَمِ لَزُومِ التَّاءِ، وَ(غَزَاوَةٌ) عَلَى الثَّانِيَةِ لِأَنَّ الْأَصْلَ لَزُومُ التَّاءِ.

(٨) رُسِّمَتْ هَمْزَةُ الْوَقْفَةِ، وَهِيَ لَفَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ. فَلِذَا وَصَلُوا الْكَلَامَ لَمْ يَهْمِزُوا. (لِشَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ١٧).

فِعْلٌ مُعْتَلٌّ الْعَيْنِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ الْفَاءُ^(١). نحو: قَائِلٌ وَقَائِلَةٌ وَقَوَائِلٌ (في الأصل: قَاوِلٌ وَقَاوِلَةٌ وَقَوَائِلُ، من فعل «قال» الْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ بِذَلِيلِ سُكُونِهَا)، بَائِغٌ وَبَائِغَةٌ وَبَوَائِغٌ (في الأصل: باوح وبأوحة وبواوح، من فعل «باح» بَوَاحًا)، جَائِبٌ وَجَائِبَةٌ وَجَوَائِبٌ (في الأصل: جَاوِبٌ وَجَاوِبَةٌ وَجَوَائِبُ، من فعل «جاب» جَوَّابًا)، غَائِرٌ وَغَائِرَةٌ وَغَوَائِرٌ (في الأصل: غَاوِرٌ وَغَاوِرَةٌ وَغَوَائِرُ، من فعل «غار» غَوَّرًا)، مَائِغٌ وَمَائِغَةٌ وَمَوَائِغٌ (في الأصل: مَاوِجٌ وَمَاوِجَةٌ وَمَوَائِجُ، من فعل «ماج» مَوَّجًا)، شَائِفٌ وَشَائِفَةٌ وَشَوَائِفٌ (في الأصل: شَاوِفٌ وَشَاوِفَةٌ وَشَوَائِفُ، من فعل «شاف» شَوَّفًا).

فَإِنْ صَحَّحْتَ الْوَاوُ عَيْنًا فِي الْفِعْلِ، صَحَّحْتَ فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٍ)^(٢) وَمُشْتَبِهَتَيْهِمَا وَجَمَعْتَهُمَا جَمْعًا سَالِمًا. نحو: غَاوِرٌ وَغَاوِرَةٌ (من فعل غَوَّرَ)، حَاوِلٌ وَحَاوِلَةٌ (من فعل حَوَّلَ)، شَاوٍ وَشَاوِيَّةٌ (من فعل شَوَّى)، آوٍ وَآوِيَّةٌ (من فعل آوَى)، آوَبٌ وَآوِيَّةٌ وَآوِبَانٍ وَآوِبَتَانٍ وَآوِبُونَ وَآوِبَاتٌ (من فعل آوَبَ)، قَاوِرٌ وَقَاوِرَةٌ وَقَاوِرَانٍ وَقَاوِرَتَانٍ وَقَاوِرُونَ وَقَاوِرَاتٌ (من فعل قَوَّرَ).

وعليه قُلْ: خَارَ الْبَقَرُ فَهُوَ خَائِرٌ، وَخَوَّرَ

(١) باستثناء فعل: آءَ يَزُورُهُ الْأَدِيمُ إِذَا دَبِنَهُ بِالْأَدَمِ، والفاعل منه: آءٌ، والفاعلة: آئَتُهُ وَآئِيَّتُهُ وَآئِيَّةٌ، والفاعلون: آوَرُونَ وَأَوَايَا (في الأصل «أَوَايِي» ← أَوَائِي ← أَوَايَا)، والفاعلات: آئَاتٌ وَآئِبَاتٌ وَأَوَايَا وَآئِنَاتٌ وَأَوَائِي وَأَوَايَا.

(٢) حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٢.

(٣) نقل ابن منظور عن اللَّيْثِ عَنِ الْكِسَاكِيِّ قَوْلَهُ إِنَّ (حَالَتِ عَيْنُهُ تَحُولُ حَوْلًا) لِقَةِ تَمِيمٍ، وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ: (حَوَّلْتُ عَيْنَهُ تَحْوُلَ حَوْلًا). (لِذَا الْعَرَبُ فِي حَوْلٍ).

الأصل: وَوَاشِمٌ، جمع وَاشِمٌ وَوَاشِمَةٌ من فعل «وَشَمَ» وَشَمًا، أَوَاشِلُ (في الأصل: وَوَاشِلُ، جمع وَاشِلُ وَوَاشِلَةٌ من فعل «وَعَلَّ» وَهَلًا)، أَوَالِهَ (في الأصل: وَوَالِهَ، جمع وَالِهَ وَوَالِهَةٌ من فعل «وَلَّهَ» وَلَهًا)، أَوَافُ (في الأصل: وَوَافُ، جمع وَافٍ وَوَافِيَةٌ من فعل «وَفَى» وَفَاءً)، أَوَائِ (في الأصل: وَوَائِ، جمع واءٍ وَوَائِيَةٌ من فعل «وَأَى» وَأَيًا)، أَوَائِلُ (في الأصل: وَوَائِلُ، جمع وائِلُ وَوَائِلَةٌ من فعل «وَالَ» وَآلًا)، أَوَائِي (في الأصل: وَوَائِي، جمع وائِي وَوَائِيَةٌ من فعل «وَمَأَ» وَمَأً)، أَوَادِي (في الأصل: وَوَادِي، جمع وادِي وَوَادِيَةٌ من فعل «وَدَأَ» وَدَأً)^(٢)، أَوَاجُ (في الأصل: وَوَاجُ، جمع وَاَجٌ وَوَاجَةٌ من فعل «وَجَّ» وَجًا)، أَوَادُ (في الأصل: وَوَادُ، جمع وادٍ وَوَادِيَةٌ من فعل «وَدَّ» وَدًا)، أَوَيِّقُ وَأَوَيِّقَةٌ (في الأصل: وَوَوَيِّقُ وَوَوَيِّقَةٌ، تصغير واقِف وَوَاقِفَةٌ)، أَوَيِّمُ وَأَوَيِّمَةٌ (في الأصل: وَوَوَيِّمُ وَوَوَيِّمَةٌ، تصغير وائِم وَوَائِمَةٌ)^(٣)، أَوَيِّئُ وَأَوَيِّئَةٌ (في الأصل: وَوَوَيِّئُ وَوَوَيِّئَةٌ، تصغير واءٍ وَوَائِيَةٌ)^(٤).

• فاءٌ في (فَوَاعِلُ) وَ(فَوَيْعِلُ). نحو: أَوَاقِفُ (في الأصل: وَوَاقِفُ، جمع واقِف وَوَاقِفَةٌ من فعل «وَقَفَ» وَقَفًا)، أَوَاشِمُ (في

جمع آوِدَ وَآوِدَةٌ من فعل «آوَدَ» آوَدًا)، أَوَائِزُ (في الأصل: أَوَاوِزُ، جمع آوِزَ وَآوِزَةٌ من فعل «آوَزَ» آوَزًا)، أَوَائِلُ (في الأصل: أَوَاوِلُ، جمع آوِلَ وَآوِلَةٌ من فعل «آوَلَ» آوَلًا)^(١).

• بَعْدَ أَلِفٍ تَكْسِيرٍ فَعَالِيلٍ وَشِبْهَةٍ، وَكَانَتْ الْوَاوُ مَدَّةً ثَالِثَةً زَائِدَةً فِي الْمَفْرَدِ. نحو: قَمَائِشُ (جمع قَمُوسٍ، فَعُولٌ مِنْ ق م س)، ذَنَائِبُ (جمع ذَنُوبٍ، فَعُولٌ مِنْ ذ ن ب)، حَمَائِلُ (جمع حَمُولٍ وَحُمُولَةٍ، فَعُولٌ وَفَعُولَةٌ مِنْ ح م ل)، قَدَائِمُ (جمع قَدُومٍ، فَعُولٌ مِنْ ق د م)، عَجَائِزُ (جمع عَجُوزٍ وَعَجُوزَةٌ، فَعُولٌ وَفَعُولَةٌ مِنْ ع ج ز)، قَلَائِصُ (جمع قَلُوصٍ، فَعُولٌ مِنْ ق ل ص)، قَرَائِنُ (جمع قَرُونٍ وَقَرُونَةٍ، فَعُولٌ وَفَعُولَةٌ مِنْ ق ر ن)، أَصَائِصُ (جمع أَصُوصٍ، فَعُولٌ مِنْ أ ص ص)، دَبَائِصُ (جمع دَبُوقَةٍ، فَعُولٌ مِنْ د ب ق)، بَرَائِكُ (جمع بَرُوكَاءَ وَبَرُوكٌ، فَعُولٌ وَفَعُولٌ مِنْ ب ر ك)، يَرَائِنُ (جمع يَرُونُ، فَعُولٌ مِنْ ي ر ن).

• فاءٌ في (فَوَاعِلُ) وَ(فَوَيْعِلُ). نحو: أَوَاقِفُ (في الأصل: وَوَاقِفُ، جمع واقِف وَوَاقِفَةٌ من فعل «وَقَفَ» وَقَفًا)، أَوَاشِمُ (في

(١) وتأتي (أَوَائِلُ) جمعًا لِـ (أَوَّلُ): (فَوُزَعِلُ) مِنْ (وَوَلَّ) وَ(أَوَّلُ) وَ(أَوَّلُ). فيكون وزن (أَوَائِلُ) على اعتبار (أَوَّلُ) على (فَوُزَعِلُ): (فَوَاعِلُ)، وعلى اعتباره على (أَفْعَلُ): أَفَاعِلُ. (راجع: زيادة همزة القطع).

(٢) وجاز تخفيف الهمزة بإبدال ياء منها: أَوَائِي، أَوَادِي، وِجَازٌ حَذْفُ ضَمَّةِ الْيَاءِ: أَوَائِي، أَوَادِي. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة في الطرف» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٣) شرح المفصل ج ١٠ ص ١٠، شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦.

(٤) ملحق بغلّال، فالواو الثانية وإن كانت مدّة فإنّها غير منقلبة عن شيء. (شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦ و ٢٠٤).

الأصل «وُوعاد» من وعد).

• فاء في ما عَيْتُهُ وَآوْ أَصْلِيَّةٌ^(١). نحو: أَوْلَى
(في الأصل «وُولَى» فُعْلَى من «وول»، مُؤَنَّثَةٌ
«أَوَّل» أَفْعَلْ مِنْهُ)، أَوَّل (في الأصل «وُول» فُعْل
من «وول»، جمع «أَوَّل» و«أُولَى» مِنْهُ).

• فاء في (فَوَعَلَ) و(فَوَعَلَةً) مُفْرَدَيْنِ وَمُشَبَّهَيْنِ
وَمَجْمُوعَيْنِ جَمْعًا سَالِمًا^(٢). نحو: أَوَّل^(٣)
(في الأصل «وَوُولَّ»، قُلِبَتِ الْوَاوُ الْأَوَّلَى
هَمْزَةً وَأُدْغِمَتِ الْوَاوُ الثَّانِيَةُ فِي الْوَاوِ الثَّالِثَةِ).
وكذا: أَوَّلَةٌ (في الأصل «وَوُوْلَةٌ»
أَوَّلَانِ، أَوَّلُونٌ، أَوَّلَتَانِ، أَوَّلَاتٌ).

• طَرَفًا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِلَةٍ. نحو: سَنَاءٌ (في
الأصل: سَنَاوٌ، فَعَالٌ مِنْ سَنَا وَسَنُو)، عِشَاءٌ
(في الأصل: عِشَاوٌ، فَعَالٌ مِنْ عِشَا)، إِشْلَاءٌ
(في الأصل: إِشْلَاوٌ، إِفْعَالٌ مِنْ شَلَا)، تَعْدَاءٌ
(في الأصل: تَعْدَاوٌ، تَفْعَالٌ مِنْ عَدَا)، أَغْضَاءٌ

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦-٧٧، الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٣٢، مجموعة الشافية من علمي الصرف
والخط ج ٢ ص ١٨٧. وقال الخصري: «في ما واوه الثانية مَدَّةٌ أَصْلِيَّةٌ أَي غَيْرُ مُبْدَلَةٍ مِنْ شَيْءٍ.» (حاشية
الخصري ج ٢ ص ١٩٤).

(٢) لسان العرب في وَاوٍ، شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٤.

(٣) بالتثنية لأنه (فَوَعَلَ) لَا (أَفْعَلَ).

(٤) بَانَ بَيِّنَتِ الْكَلِمَةُ رَأْسًا عَلَيْهَا. (جمع الهوامع ج ٦ ص ٢٥٧، جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٢٣).
وَلَا نَلْزِمُ تَاءَ الثَّانِيَةِ الْكَلِمَةَ إِنْ كَانَتْ فَارِقَةً بَيْنَ الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِقِ فِي الصِّفَاتِ كَفَرَّاءَ وَغَزَاءَ، أَوْ بَيْنَ الْمَصْدَرِ الْمَزِيدِ
فِيهِ وَالْمَرَّةِ مِنْهُ (تاء الوَحْدَةِ) كَاغْتِدَاءَ وَاعْتِدَاءَ. (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٤).

(٥) يُقَالُ: شَكَا يَشْكُو الشَّيْءَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ شَكْوًا وَشِكَاوَةً وَشِكَايَةً، قَالَ السِّيرَافِيُّ: «إِنَّمَا قُلِبَتِ وَاوُهُ بِاءٌ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَصَادِرِ (فَعَالَةٍ)
مِنَ الْمُعْتَلِّ إِنَّمَا هُوَ مِنْ قِسْمِ الْبَاءِ نَحْوُ: الْجَرَايَةِ وَالْوَلَايَةِ وَالْوِصَايَةِ، فَحُمِلَتْ (الشَّكَايَةُ) عَلَيْهِ لِقُلَّةِ ذَلِكَ فِي الْوَاوِ.»
(لسان العرب في شكا).

(٦) أَمَّا «مَا بِاللَّامِ مِنْ أَحَدٍ»، فَالْهَمْزَةُ فِيهِ أَصْلٌ لِأَنَّهُ لِلْعُمُومِ لَا لِلْأَفْرَادِ، وَلِلَّذَلِكَ لَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْوَاجِبِ. (شرح المفضل
ج ١٠ ص ١٤)

(٧) وَفِيهِ اعْتِبَارٌ آخَرٌ: أَنْ تَكُونَ التَّنْصِيَةُ بِالْجَمْعِ - أَي بِجَمْعِ اسْمٍ -، فَيَكُونُ (أَسْمَاءً) عَلَى أَفْعَالٍ، وَيَكُونُ امْتِنَاعُهُ مِنْ
الصَّرْفِ لِلْعِلْمِيَّةِ وَالثَّانِيَةِ. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٤).

وَلَهُ، وَبَحَهُ وَأَبَحَهُ، وَكَدَّ عَلَيْهِمْ وَأَكَّدَ، وَقَتَّ وَأَقَّتْ (من الوقت)، وَرَخَّ الْكِتَابَ وَأَرْخَهُ، وَصِيدٌ وَأَصِيدٌ (فَعِيل من الوُضد)، وَسَمْتُهُ وَأَسَمْتُهُ (من الوُشم)، وَلَى وَأَلَى (فَعَلَ من ولي) ^(١)، وَزَيَّرَ وَأَزَيَّرَ (فَعِيل من الوزارة)، وَخَيَّ وَأَخَيَّ (فَعَلَ، ومعناه القَصْد) ^(٢)، وَبَلَّهَ وَأَبَلَّهَ (فَعَلَهُ من الوَبَل) ^(٣)، وَبَاءَ وَأَبَاءَ وَوَبَاءَ وَأَبَاءَ (فَعَالٌ وَفَعَالَةٌ من وَبَى) ^(٤)، تَرْفُوءُ وَتَرْفُوءُ (فَعْلُوَةٌ من ترقى) ^(٥)، تُنْدُوَةٌ وَتُنْدُوَةٌ (فُعْلَةٌ من ندى) ^(٦)، حَلَاوَةٌ وَحَلَاءَةُ الْقَفَا ^(٧)، وَطَآ وَاطَآ، وَاطَآ وَاطَآ. وَسَمِعَ مَرْفُوءٌ فِي مَرْفُوءٍ ^(٨).

هَمْزُ الْيَاءِ

أ- جاز همزُ الياءِ إذا وقعت:

• فاءٌ في (إفْتَعَلَ) ^(٩) وما تَصَرَّفَ منه. نحو: إِيْتَسَرَ يَأْتَسِرُ أَيْتَسَارًا فهو مُؤْتَسِرٌ (بَدَل:

إِيْتَسَرَ يَتَسِرُ أَيْتَسَارًا فهو مُتَيْتَسِرٌ). وكذا: إِيْتَسَسَ يَأْتَسِسُ أَيْتَسِيسًا فهو مُؤْتَسِسٌ، إِيْتَدَّهَ يَأْتَدُّهُ أَيْتَدَّاهَا، إِيْتَأَسَ يَأْتَسِسُ أَيْتَسِيسًا، إِيْتَقَّهَ يَأْتَقُّهُ أَيْتَقَّاهَا.

• عَيْنًا في (إفْعَال) مُضَدَّرٍ (أَفْعَل) المَهْمُوزُ الفاء. نحو: أَيْدٌ إِيْتَادًا وإِيْتَادًا، أَيْسٌ إِيْتِيسًا وإِيْتِيسًا، أَيْمَتِ الْمَرْأَةُ إِيْتِيسًا وإِيْتِيسًا، أَيْأٌ إِيْتِيسًا وإِيْتِيسًا.

• بَعْدَ أَلِفٍ تُكْسِرُ فَعَالِلٍ وَشِبْهَهُ، وَكَانَتْ الْيَاءُ أَصِيلَةً فِي الْمُفْرَدِ ^(١٠). نحو: مَعَايِشُ وَمَعَايِشُ (جمع مَعِيشَةٍ وَمَعَاشٍ، مَفْعِلَةٌ وَمَفْعَلٌ من الْعَيْشِ)، مَسَائِلُ وَمَسَائِلُ (جمع مَسِيلٍ، مَفْعِلٌ من السَّيْلِ)، مَكَايِدُ وَمَكَايِدُ (جمع مَكِيدَةٍ، مَفْعِلَةٌ من الْكَيْدِ)، مَرَايِبُ وَمَرَايِبُ (جمع مَرِيْبَةٍ، مَفْعِلَةٌ من الرِّيْبَةِ)، مَتَائِنُ وَمَتَائِنُ (جمع مَتَانَةٍ، مَفْعِلَةٌ من التَّيْنِ)، مَتَائِيهٌ وَمَتَائِيهٌ (جمع مَتَاهَةٍ، مَفْعِلَةٌ من التَّيْهِ)، مَصَايِدُ وَمَصَايِدُ (جمع مَصَادٍ، مَفْعَلٌ من الصَّيْدِ)،

- (١) واحد (آلاء) الله بمعنى نِعَمِهِ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي وَنِي).
- (٢) قَالَ بَعْضُ التَّحَوِّثِينَ: «سَمِيَّ (الْأَخ) أَخًا لِأَنَّ قَصْدَهُ قَصْدَ أَخِي، وَأَصْلُهُ مِنْ (وَخَى) أَيِ قَصْدٍ، فَقَلَّبَتِ الرَّاءُ هَمْزَةً.» (لِثَا الْعَرَبِ فِي أَخَا).
- (٣) نَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَوْلَهُ: «كُلَّ مَالٍ زَكَّيْتُ ذَهَبْتُ (أَبْلَكْتُهُ) أَيْ (وَبَلَكْتُهُ) وَهِيَ شَرْهُ.» (لِثَا الْعَرَبِ فِي وَنِي).
- (٤) مُحِيطُ الْمُحِيطِ فِي وَبَى.
- (٥) مُقَدِّمُ الْحَلَقِ حَيْثُ يَتَرَقَّى النَّفْسُ. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٩١).
- (٦) مَغْرُورُ النَّادِي. أَمَّا بِاعْتِبَارِ (تُنْدُوَةٌ) (فُعْلَةٌ) مِنْ (تُنْدَأُ)، فَإِنَّ هَمْزَهَا أَصْلِيَّةً. (لِثَا الْعَرَبِ فِي نَدَا وَتُنْدُ وَتُنْدِي، تَاجُ الْعُرُوسِ فِي نَدَا).
- (٧) وَسَطُهُ.
- (٨) لِلْأَحْمَقِ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي رِثِي).
- (٩) يَقْطَعُ الْهَمْزَةُ لِلْعَلَمِيَّةِ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ.
- (١٠) وَذَلِكَ تَطْبِيقًا لِقَرَارِ مَجْمَعِي أَجَازٍ لِنِدَالِ هَمْزَةٍ مِنَ الْمَدِّ الْأَصْلِيِّ فِي صِيغَةِ (فَعَالِلٍ وَشِبْهِهِ).

وَرَثَاءٌ وَرَثَائِيَّةٌ^(٦)، عَمَاءٌ وَعَمَاءَةٌ وَعَمَائَةٌ^(٧).

• لَامَا بَيْنَ أَلْفٍ مُقْبِلَةٍ عَنْ أَصْلٍ وَيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ.

نحو: رَائِيَّ وَرَائِيَّ (في التَّسْبِطِ إِلَى رَايَةٍ)، غَائِيَّ وَغَائِيَّ (في التَّسْبِطِ إِلَى غَايَةٍ)، آيِيَّ وَآيِيَّ (في التَّسْبِطِ إِلَى آيَةٍ)، ثَائِيَّ وَثَائِيَّ (في التَّسْبِطِ إِلَى ثَايَةٍ)، طَائِيَّ وَطَائِيَّ (في التَّسْبِطِ إِلَى طَايَةٍ).^(٨)

• عَيْنًا فِي (فِيَا عَلِ). نحو: تَيَابُ وَتَيَابُ

(جمع تَيْبٍ، فَيُعِلُّ مِنْ «ثَابٍ» نَيْبًا)^(٩)، لَيَابُ وَلَيَابُ (جمع لَيْنٍ وَلَيْتَةٍ، فَيُعِلُّ وَفَيُعِلَّةً مِنْ «لَانَ» لَيْتًا)، كَيَابُ وَكَيَابُ (جمع كَيْلٍ، فَيُعِلُّ مِنْ «كَالٍ» كَيْلًا)، مَيَابُ وَمَيَابُ (جمع مَيْثٍ وَمَيْتَةٍ، فَيُعِلُّ وَفَيُعِلَّةً مِنْ «مَاتٍ» مَيْثًا)، أَيَابُ وَأَيَابُ (جمع أَيْمٍ، فَيُعِلُّ مِنْ «أَمَّ» أَيْمًا)، نَيَابُ وَنَيَابُ (جمع نَيْفٍ، فَيُعِلُّ مِنْ «نَافٍ» نَيْفًا).

مَصَائِفُ وَمَصَائِفُ (جمع مَصِيفٍ، مَفْعِلٌ مِنَ الصَّيْفِ)، مَطَائِرُ وَمَطَائِرُ (جمع مَطَارَةٍ، مَفْعَلَةٌ مِنَ الطَّيْرِ)، مَبَائِثُ وَمَبَائِثُ (جمع مَبَاتٍ وَمَيْتٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ مِنَ الْبَيْتِ)، مَعَايِبُ وَمَعَايِبُ (جمع مَعَابٍ وَمَعَابَةٍ وَمَعِيبٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعَلَةٌ وَمَفْعِلٌ مِنَ الْعَيْبِ)، مَقَائِلُ وَمَقَائِلُ (جمع مَقَالٍ وَمَقِيلٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ مِنَ الْقَيْلِ).

• لَامَا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ، فِي اسْمٍ لَيْسَ مَضْرًا، إِذَا أُلْحِقَتْ فِيهِ تَاءُ الْوَحْدَةِ وَتَاءُ تَأْنِيثِ الْمُذَكَّرِ^(١). نحو: رِدَاءٌ وَرِدَاءَةٌ وَرِدَائِيَّةٌ^(٢)، عِظَاءٌ وَعِظَاءَةٌ وَعِظَائِيَّةٌ، صَلَاءٌ وَصَلَاءَةٌ وَصَلَائِيَّةٌ، عِبَاءٌ وَعِبَاءَةٌ وَعِبَائِيَّةٌ^(٣)، جِنَاءٌ وَجِنَاءَةٌ وَجِنَائِيَّةٌ^(٤)، شِوَاءٌ وَشِوَاءَةٌ وَشِوَائِيَّةٌ^(٥)، بَرَاءٌ وَبَرَاءَةٌ وَبَرَائِيَّةٌ، سَقَاءٌ وَسَقَاءَةٌ وَسَقَائِيَّةٌ، رَثَاءٌ

- (١) والأصل تصحيح الياء. (لثا العرب في عيا، مجموعة الشافية من علمي الضرف والخط ج ١ ص ٣٠٧).
- (٢) عن لثا العرب أَنَّ العرب تَهْمِزُ الْوَاوَ وَالْيَاءَ إِذَا تَطَرَّقَا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ، مِثْلُ: عِظَاءٌ وَأَصْلُهُ عِظَاوُ، وَرِدَاءٌ وَأَصْلُهُ رِدَايَ. فَإِذَا أَحَقُّوا الْهَاءَ، فَهَنَمُوا مِنْ يَهْمِزُهَا بِنَاءٍ عَلَى الْوَاحِدِ فَيَقُولُ: عِظَاءَةٌ وَرِدَاءَةٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ فَيَقُولُ: عِظَاوَةٌ وَرِدَايَةٌ. (لثا العرب في عطا).
- (٣) عن الأستراباذي أَنَّهُ جَازَتْ الْهَمْزَةُ نَظْرًا إِلَى عَدَمِ لَزُومِ التَّاءِ إِذْ يُقَالُ: عِظَاءٌ وَصَلَاءٌ وَعِبَاءٌ، وَجَازَتْ الْيَاءُ لِأَنَّ الْأَصْلَ لَزُومُ التَّاءِ. وَقَالَ: «لَوْ اتَّهَقَ خِزْرُ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ فِي مِثْلِ حَالِهَا مِنْ خِزْرِ الْمَصَادِرِ الْمَزِيدِ فِيهَا، لَجَازَ فِيهِ أَبْعَادُ الْوُجْهَانِ قِيَاسًا». (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٧).
- (٤) (جِنَاءَةٌ) وَ(جِنَائِيَّةٌ) وَاحِدَتَا (الْجِنَاءِ) فِعَالٌ مِنَ (الْجِنَائِي) مُصَدَّرٌ (جَأَى يَجْأَى) الْقَوْدَرُ إِذَا وَضَعَ لَهَا جِنَاءَةً وَجِنَائِيَّةً، وَكِلَاهُمَا مَا تَوَضَّعَ عَلَيْهِ الْقَوْدَرُ مِنْ جِلْدٍ وَخِرْقَةٍ وَنَحْوِهِمَا. وَقَدْ جَاءَ (الْجِنَاءُ) - فِي الْأَصْلِ: الْجِنَائِي - وَالْجِنَائِيَّةُ بِالْقَلْبِ: (جِنَاءٌ) وَ(جِنَائِيَّةٌ) بِقَلْبِ الْعَيْنِ إِلَى مَكَانِ اللَّامِ وَقَلْبِ اللَّامِ إِلَى مَكَانِ الْعَيْنِ. (لثا العرب في جاي).
- (٥) (شِوَاءَةٌ) وَ(شِوَائِيَّةٌ) وَاحِدَتَا (الشَّوَاءِ): الْأَسْمُ مِنْ (شَوَى شَيْئًا).
- (٦) (بَرَاءَةٌ) وَ(سَقَاءَةٌ) وَ(رَثَاءَةٌ) عَلَى التَّذْكِيرِ نَظْرًا إِلَى عَدَمِ لَزُومِ التَّاءِ، وَ(بَرَائِيَّةٌ) وَ(سَقَائِيَّةٌ) وَ(رَثَائِيَّةٌ) عَلَى التَّأْنِيثِ لِأَنَّ الْأَصْلَ لَزُومُ التَّاءِ.
- (٧) (عَمَاءَةٌ) وَ(عَمَائِيَّةٌ) وَاحِدَتَا (الْعَمَاءِ) لِلشَّحَابِ الْكَثِيفِ الْمُطَيَّقِ. (لثا العرب في عمي).
- (٨) وَكَذَلِكَ جَازَ وَجْهٌ ثَالِثٌ فِي التَّسْبِطِ إِلَيْهَا وَهُوَ إِبْدَالُ اللَّامِ وَلَوَا: رَاوِيٌّ، غَاوِيٌّ، آوِيٌّ، نَاوِيٌّ، طَاوِيٌّ. (شرح المفصل ج ٥ ص ١٥٧).
- (٩) قِيَابُ يَبْدُلُ الْهَمْزَةَ مِنَ الْيَاءِ (عَنْدَ سَبِيوِيَّةٍ)، وَتَيَابُ عَلَى الْأَصْلِ (عَنْدَ الْأَخْفَشِ). (الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٤٤-٣٤٥).

وَأَيَّانَ^(٢) وَأَيَّاتٍ وَأَيَّاتٍ^(٣) (من فعل أَيْيَ وأَيَّ) ^(٢)، رَايَ ورايَانِ ورايُونَ ورايُونَ ورايَةً ورايَةً ورايَتَانِ ورايَتَانِ ورايَاتٍ ورايَاتٍ (من فعل رَايَا)^(٤)، حَايَ وحَايَةً وحَايَةً (من فعل حَايَ وحَايَ وحَايَ)، غَايَ وغَايَةً وغَايَةً (من فعل غَايَ وغَايَ وغَايَ).

وعليه قُلْ: جَارَ فُلَانٌ فهو جَائِرٌ، وَجَيْرَ فُلَانٌ فهو جَائِرٌ. مَالُ الْيَاءِ فهو مَائِلٌ، وَمِيلَ الْيَاءِ فهو مَائِلٌ.

• بَعْدَ أَلِفِ تَكْسِيرِ فَعَالِيلٍ وَشِبْهِهِ، وَكَانَتْ الْيَاءُ مَلَّةً ثَالِثَةً زَائِدَةً فِي الْمُفْرَدِ. نحو: فَلَايِدُ (جمع قَلِيدٍ، فَعِيلٌ مِنْ قَلَدَ)، كَتَائِبُ (جمع كَتَبَ، فَعِيلَةٌ مِنْ كَتَبَ)، تَوَائِلُ (جمع تَوَيْلَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ تَوَالٍ)، صَبَائِحُ (جمع صَبِيحَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ صَبَحَ)، شَفَائِقُ (جمع شَفِيقَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ شَقَّ)، غَرَائِشُ (جمع غَرِيَسَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ غَرَسَ)، حَمَائِلُ (جمع حَوِيلٍ وَحَمِيلَةٍ، فَعِيلٌ وَقَعِيلَةٌ مِنْ حَمَلَ)، بَرَائِكُ (جمع بَرِيكَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ بَرَكَ)، قَرَائِكُ (جمع قَرِيكٍ وَقَرِيكَةٍ، فَعِيلٌ وَقَعِيلَةٌ مِنْ قَرَكَ)، قَرَائِنُ (جمع قَرِينَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ قَرَنَ)، قَرَائِثُ (جمع قَرِثَاءَ، فَعِيلَاءٌ مِنْ قَرِثَ)، كَرَائِثُ (جمع كَرِثَاءَ، فَعِيلَاءٌ مِنْ كَرِثَ).

• طَرَفًا مَوْفُوقًا عَلَيْهَا^(١). نحو: الْحَقِيقَةُ قَوْلِي، الْحَقِيقَةُ قَوْلِي. الْقَمَحُ يَبْعِي، الْقَمَحُ يَبْعِي. الْأَقْلَامُ خُذِي، الْأَقْلَامُ خُذِي. الشَّجَرَةُ لَا تَقْطَعِي، الشَّجَرَةُ لَا تَقْطَعِي..

ب- وَجَبَ هَمْزُ الْيَاءِ إِذَا وَقَعَتْ:

• عَيْنًا فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٍ) وَ(فَوَاعِلٍ) مِنْ فِعْلٍ مُعْتَلٍّ الْعَيْنِ غَيْرِ مَهْمُوزِ الْفَاءِ. نحو: بَايَعَ وَبَايَعَةً وَبَوَاعٍ (فِي الْأَصْلِ: بَايَعَ وَبَايَعَةً وَبَوَاعٍ، مِنْ فِعْلِ «بَاعَ» يَبْعَا)، جَائِبٌ وَجَائِبَةٌ وَجَوَائِبُ (فِي الْأَصْلِ: جَائِبٌ وَجَائِبَةٌ وَجَوَائِبُ، مِنْ فِعْلِ «جَابَ» جَيِّبًا)، غَائِبٌ وَغَائِبَةٌ وَغَوَائِبُ (فِي الْأَصْلِ: غَائِبٌ وَغَائِبَةٌ وَغَوَائِبُ، مِنْ فِعْلِ «غَابَ» غَيِّبًا)، طَائِرٌ وَطَائِرَةٌ وَطَوَائِرُ (فِي الْأَصْلِ: طَائِرٌ وَطَائِرَةٌ وَطَوَائِرُ، مِنْ فِعْلِ «طَارَ» طَيَّرًا).

فَإِنْ صَحَّحَ الْيَاءُ عَيْنًا فِي الْفِعْلِ، صَحَّحَتْ فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٍ) وَثُنَيْيَهُمَا وَجَمْعُهُمَا جَمْعًا سَالِمًا. نحو: صَائِدٌ وَصَائِدَةٌ (مِنْ فِعْلِ صَيَدَ)، خَائِطٌ وَخَائِطَةٌ (مِنْ فِعْلِ خَطَّ)، كَائِبٌ وَكَائِبَةٌ (مِنْ فِعْلِ كَبَحَ)، آيَكُ وَآيَكَةٌ (مِنْ فِعْلِ أَيْكَ)، آيَسٌ وَآيَسَةٌ (مِنْ فِعْلِ آيَسَ)، آيَ وَآيَانِ وَآيَانِ^(٢) وَآيُونَ^(٣) وَآيِيَّةٌ^(٤) وَآيِيَّتَانِ^(٥).

(١) وَتُسَمَّى هَمْزَةُ الْوُفْقَةِ، وَهِيَ لِنَةِ لَبِضِ الْعَرَبِ. فَإِذَا وَصَلُوا الْكَلَامَ لَمْ يَهْمُزُوا. (لِذَا الْعَرَبُ فِي الْمَقْلَعَةِ ص ١٧).

(٢) بِإِدْغَامِ الْيَاءِ فِي جَوَازٍ لِمَجْيِئِهِ أَوَّلَاهُمَا عَيْنًا مَكْسُورَةً بِحَرَكَةِ بَاءٍ لَا بِحَرَكَةِ إِعْرَابٍ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: (أَيُّونَ) عَلَى (فَاعِلُونَ)، جَازَ إِدْغَامُ الْيَاءِ فِي: (أَيُّونَ)، وَجَازَ حَذْفُ الْيَاءِ الْمَضْمُومَةِ - لَامُ الْكَلِمَةِ - وَمِنْ ثَمَّ ضَمُّ الْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ قَبْلَهَا مُنَاسِبَةٌ لَوَاوِ الْجَمَاعَةِ: (أَيُّونَ ← أَيُّونَ).

(٤) رَيَا فِي الْأَصْلِ: (رَيَا) لِأَنَّهُ (فَعَلٌ) بِدَلِيلِ فَتْحِ الْعَيْنِ، قُلْتُ بِأَوَّلِ الثَّانِيَةِ - لَامُ الْفِعْلِ - أَلْفًا لِتَحْرُكِهَا بَعْدَ فَتْحِهِ. وَلَمْ تُقْلَبْ بِأَوَّلِهِ الْأَوَّلَى - عَيْنُ الْفِعْلِ - لِصَحَّتِهَا بِوَقْعِهَا أَوَّلَ حَرْفِي عِلَّةٍ اجْتَمَعَ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

ث)، أَسَائِفُ (جمع أَسِيفَةٍ، فَعِيلَةٌ من أَسِيفَ)،
 سَدَائِفُ (جمع سَدِيفٍ، فَعِيلٌ من سَدَفَ)، وَغَائِرُ
 (جمع وَغِيرَ وَوَغِيرَةٍ، فَعِيلٌ وَفَعِيلَةٌ من وَغَرَ)،
 يَتَائِمُ (جمع يَتِيمَةٍ وَيَتِيمَةٍ، فَعِيلٌ وَفَعِيلَةٌ من يَتِمُّ)،
 لَوَائِثُ (جمع لَوِيْثَةٍ، فَعِيلَةٌ من ل و ث).
 • طَرَفًا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ^(١). نحو: رِداءٌ (في
 الأصل: رِدايُّ، فَعَالٌ من رَدَى)، رِواءٌ (في
 الأصل: رِوايُّ، فَعَالٌ من رَوَى)، شِراءٌ (في
 الأصل: شِرايُّ، فَعَالٌ من شَرَى)، إِشْتِشْفَاءٌ
 (في الأصل: إِشْتِشْفَايُّ، إِشْتِشْفَعَالٌ من شَفَى)،
 أَضْدَاءٌ (جمع صَدَى، في الأصل: أَضْدَايُّ،
 أفعالٌ من صَدَى)، شُواءٌ (في الأصل:
 شُوايُّ، فُعالٌ من شَوَى)، وَقَاءٌ (في

الأصل: وَقايُّ، فَعَالٌ من وَقَى)، وَلَاءٌ (في
 الأصل: وَلايُّ، فَعَالٌ من وَلَى).
 فَإِنْ لَزِمَتْ تَاءُ التَّائِيثِ الْكَلِمَةُ^(٢)، صَحَّحَتْ
 الْبَاءُ لِعَدَمِ تَطَرُّفِهَا^(٣). نحو: رِوَايَةٌ (فَعَالَةٌ من
 رَوَى)، رِوَايَةٌ (فَعَالَةٌ من رَوَى)، وَلَايَةٌ (فَعَالَةٌ
 من وَلَى)، خَزَايَةٌ (فَعَالَةٌ من خَزَى)، دِغَايَةٌ
 (فَعَالَةٌ من دَغَى)^(٤)، غَلَايَةٌ (فَعَالَةٌ من غَلَى).
 ج - نَدَرُ قَلْبُ الْبَاءِ هَمْزَةٌ فِي غَيْرِ الْمَوَاضِعِ
 الْمُتَقَدِّمَةِ، فَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا. وَمِنْ أَمْثَالِهِ:
 يَدٌ وَأَذْيٌ (بِرُدِّ اللَّامِ الْمَحْذُوفَةِ «يَذْيٌ»، ثُمَّ
 إِبْدَالُ الْبَاءِ هَمْزَةً «أَذْيٌ»^(٥)، يَكَلُّ وَالْلُّ^(٦)،
 شَيْمَةٌ وَشَيْمَةٌ^(٧)، يَرْقَانُ وَأَرْقَانُ^(٨)، يَسَارُ
 وَإِسَارُ^(٩)، رُمَحٌ يَزْنِي وَأَزْنِي^(١٠)، يَزْنِيَّةٌ

- (١) بخلاف ألف: رايُّ وزايُّ وأمثالهما، لأنَّ الألفَ فيهما منقلبة عن حرف أصلي. (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٧).
- (٢) بأن يُبَيَّنَ الْكَلِمَةُ رَأْسًا عَلَيْهَا. (مجمع الهوامع ج ٦ ص ٢٥٧، جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٢٣).
- ولا تلزم تاء التائيث الكلمة إن كانت فارقة بين المذكر والمؤنث في الصفات كسَفَاءٍ وَسَفَاءٍ، أو بين المصدر المزيّد فيه والمرة منه (تاء الوحدّة) كاستفناء واستفناء. (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٤).
- وعن الجاربردي أنّ بعضهم ذكر أنّ الصّواب أن يقال: ويُعْتَدُّ بَتَاءُ التَّائِيثِ إذا كانت لازمة نحو: شِقَاوَةٌ، وَبِقَايَةٌ لِلإِنَاءِ يُسْقَى بِهِ، لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ عَارِضَةً لَا يُعْتَدُّ بِهَا لِأَنَّهَا فِي قُوَّةِ الْإِنْفِصَالِ نَحْوُ عِدَاءَةٍ وَبِنَاءَةٍ وَشَوَاءَةٍ. لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلْمَذْكُورِ عِدَاءٌ وَشَوَاءٌ وَبِنَاءٌ. وَأَضَافَ: وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَمِنْ أَهْلِ صَلَاةٍ وَغِبَاءَةٍ كَانَتْ التَّاءُ عِنْدَهُ عَارِضَةً لِأَنَّهُ بَنَى الْوَاحِدَ عَلَى اسْمِ الْجِنْسِ الَّذِي هُوَ الصَّلَاءُ وَالْغِبَاءُ، وَمَنْ صَحَّحَهَا فَقَالَ (صَلَاةٍ) وَ(غِبَاءَةٍ) كَانَتْ التَّاءُ عِنْدَهُ لَازِمَةً لِأَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ بِنَاءَ صَلَاةٍ وَغِبَاءَةٍ عَلَى صَلَاءٍ وَغِبَاءٍ. (مجموعة الشافية من علمي الضّرف والخطّ ج ١ ص ٣٠٧-٣٠٨).
- (٣) حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩١.
- (٤) وبصحة الباء في (فَعَالَةٌ)، أُسْتَبِيلُ عَلَى أَنَّ هَمْزَةَ الْإِلْحَاقِ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ بَاءٍ مُزِيدَةٍ لِلْإِلْحَاقِ. (شرح المفصل ج ٥ ص ١٥٠).
- (٥) الممنوع في التّصريف ج ١ ص ٣٤٦، شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٥.
- (٦) الْيَكَلُّ: قَصْرُ الْأَسْنَانِ وَالتَّرَاقُفُ. وَإِقْبَالُهَا إِلَى دَاخِلِ الْفَمِ.
- (٧) الطَّيِّعَةُ. (مجموعة الشافية من علمي الضّرف والخطّ ج ١ ص ٣١٧).
- (٨) آفَةُ تُصِيبُ الزَّوْرَ، وَدَاءٌ يُصِيبُ النَّاسَ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي أَرْقٍ تَقْلًا عَنِ الصَّحَّاحِ، أدب الكاتب ص ٥٦٩).
- (٩) إِسَارٌ لُغَةٌ فِي يَسَارٍ ضِدَّ الْيَمِينِ.
- (١٠) رُمَحٌ مُنْسَوْبٌ إِلَى ذِي يَزْنٍ أَحَدِ مُلُوكِ الْيَمَنِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: يَزْنِي وَيَزْنِي. (لِثَا الْعَرَبِ فِي أَرْقٍ).

وَأَرْزِيَّتُهُ^(١)، رِيَّةٌ وَرِيَّةٌ^(٢)، التَّحَايِي والتَّحَايِي^(٣)،
رَجُلٌ قَيْلٌ وَقَيْلٌ اللَّحْمِ^(٤).

مِنْ أَشْمَاءِ الْإِشَارَةِ لِلْقَرِيبِ أَوْلَا^(٥). قُلْتُ لَا،
وَقُلْتُ لَا^(٦). خَطَطْتُ بَا^(٧)، خَطَطْتُ بَا.
هَجَاءٌ بَحَثَ: بَا وَحَا وَثَا، هَجَاءٌ بَحَثَ: بَا
وَحَا وَثَا. خَطَطْتُ بَا^(٨)، خَطَطْتُ بَا. هَجَاءٌ
بَحَثَ: بَا وَحَا وَثَا، هَجَاءٌ بَحَثَ: بَا وَحَا وَثَا.
قُولَا، قُولَا^(٩). الْكِتَابَانِ بَيْعًا، الْكِتَابَانِ بَيْعًا.

هَمْزُ الْأَلِفِ

أ- جازَ هَمْزُ الْأَلِفِ إِذَا وَقَعَتْ:

• طَرَفًا مَوْقُوفًا عَلَيْهَا^(١٠). نَحْوُ: الْمَرْأَةُ
حُبْلَى، الْمَرْأَةُ حُبْلًا. أَعْطَيْتُ الْمَوْسَى، أَعْطَيْتُ
الْمَوْسَى. رَأَيْتُ رَجُلًا، رَأَيْتُ رَجُلًا. رَجُلٌ
حَبْنَى، رَجُلٌ حَبْنًا. إِمْرَأَةٌ أَفْعَى، إِمْرَأَةٌ
أَفْعًا. هَذِهِ عَصَا، هَذِهِ عَصَا^(١١). مَرٌّ مِنْ هُنَا،
مَرٌّ مِنْ هُنَا. مِنْ أَشْمَاءِ الْإِشَارَةِ لِلْقَرِيبِ أَوْلَى،

ب- وَجَبَ هَمْزُ الْأَلِفِ إِذَا وَقَعَتْ:

• بَعْدَ أَلِفٍ تُكْسِرُ فَعَالِلٍ وَشَبِهُهُ، وَكَانَتْ
الْأَلِفُ زَائِدَةً فِي الْمَفْرُودِ^(١٢). نَحْوُ: جَدَائِمُ

(١) لِلرُّمَاحِ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي أَزْنِ).

(٢) بِاعْتِبَارِهَا فِي الْأَصْلِ (وَرِيَّةٌ)، فِقْلَةٌ مِنْ: وَرَيْتُهُ وَرَيْتًا إِذَا أَصَبَتْ رَمَتْ.

(٣) التَّحَايِي جَمْعُ تَحْيَاةٍ، مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهِيَ بَيْنَ الْمَجْرَةِ وَتَوَابِعِ الْعَيُوقِ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي حَيَا).

(٤) كَثِيرُ اللَّحْمِ، عَلَى (فَيْلٍ). (لِثَا الْعَرَبِ فِي قَالِ).

(٥) وَتُسَمَّى هَمْزَةُ الْوَقْفَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ. فَلِذَا وَصَلُوا الْكَلَامَ لَمْ يَهْمِزُوا. (لِثَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ١٧).

(٦) الْمَمْنَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٢٥-٣٢٦ و١٠٤، لِثَا الْعَرَبِ فِي رَوِي.

(٧) قَالَ الشَّيْطَانِي: «وَكُلُّ مَبْنِي آخِرُهُ أَلِفٌ نَحْوُ: (هَأَ) وَ(أَوَّلَى) وَ(هُنَا)، جَازَ فِيهِ إِدْخَالُ الْهَمْزَةِ أَلْفًا». (مَعِ الْهَوَامِعِ ج ٦

ص ٢٠٤-٢٠٥).

(٨) لِثَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ١٧.

(٩) (بَا) عَلَى الْحِكَايَةِ فِي تَهْجِئَتِهَا، وَ(ثَا) عَلَى الْقَصْرِ فِيهَا. (رَاجِعُ: حُرُوفُ الْهَجَاءِ).

(١٠) قَالَ السَّلْسِلِيُّ: «وَرَبَّمَا قُلِّبَتِ الْأَلِفُ الْمَوْقُوفُ عَلَيْهَا يَاءٌ أَوْ وَاوًا أَوْ هَمْزَةً، فَتَقُولُ: هَذِهِ أَفْعَى وَرَأَيْتُ أَفْعَى وَمَرَرْتُ بِأَفْعَى وَهِيَ لُغَةُ فَرَّارَةٍ، وَهَذِهِ أَفْعَوُ وَرَأَيْتُ أَفْعَوُ وَمَرَرْتُ بِأَفْعَوُ وَهِيَ لُغَةُ لِبَعْضِ طَيِّعٍ، وَهَذِهِ أَفْعَا وَرَأَيْتُ أَفْعَا وَمَرَرْتُ بِأَفْعَا».

وَأَضَافَ: «وَرَبَّمَا أَجْرِي الْوَصْلَ مَجْرَى الْوَقْفِ اخْتِيَارًا كِلِدَالِ بَعْضِ الطَّائِفِينَ فِي الْوَصْلِ أَلِفَ الْمَقْصُورِ وَوَاوًا نَحْوُ:
حُبْلُو يَا هَذَا، فِي حُبْلَى». (شَرْحُ الْغَلِيلِ فِي الْإِبْضَاحِ وَالتَّسْهِيلِ ج ٣ ص ١١٢٩ و١١٣٥).

قَالَ الشَّيْطَانِي: «وَرَبَّمَا قُلِّبَتِ الْأَلِفُ الْمَوْقُوفُ عَلَيْهَا هَمْزَةً أَوْ يَاءٌ أَوْ وَاوًا نَحْوُ: هَذِهِ أَفْعَا أَوْ أَفْعَى أَوْ أَفْعَوُ فِي هَذِهِ
أَفْعَى، وَهَذِهِ عَصَا أَوْ عَصَى أَوْ عَصَوُ فِي عَصَا». (مَعِ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٠٥).

وَقَالَ ابْنُ جَمَاعَةَ: «قَلْبُ أَلِفِ التَّائِيثِ فِي نَحْوِ (حَبْلَى) هَمْزَةً لُغَةً لِبَعْضِ طَيِّعٍ وَهَؤُلَاءِ لَيْسَ مِنْ لُغَتِهِمُ التَّخْفِيفُ». (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الْقُرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ١٧٣).

(١١) لِأَنَّ شَرْطَ (فَعَالِلٍ وَشَبِهُهُ) أَنْ يَكُونَ بَعْدَ أَلِفِهِ حُرَفَانِ أَوَّلُهُمَا مَكْسُورٌ، فَوَجِبَ تَحْرِيكُ أَلِفِ الْمَدِّ فَهَؤُوتِ، وَالْأَلِفُ
الْمُتَحَرِّكَةُ هَمْزَةً. (حَاشِيَةُ الْخَضِرِيِّ ج ٢ ص ١٩٢).

بُسْلَاءٌ، غَايِيَاءٌ، بَرَاكَاءٌ، خُفْسَاءٌ، أَعْرَاءٌ،
وَطَبَاءٌ، هَذَبَاءٌ، كَاوِيَاءٌ، هَوَجَاءٌ. (١)

أَمَّا مَا جَاءَتْ هَمْزُهُ زَائِدَةً لِلْإِلْحَاقِ،
فَإِنَّهَا مُبْدَلَةٌ مِنْ أَلِفٍ مُنْقَلِبَةٍ عَنْ يَاءٍ زَائِدَةٍ
لِلْإِلْحَاقِ: عِلْبَاي ← عِلْبَا ← عِلْبَاء. (٢)

ج- أَبْدَلْتُ الْهَمْزَةَ مِنَ الْأَلِفِ، عَلَى غَيْرِ
الْقِيَاسِ، فِي كَلِمَاتٍ مَسْمُوعَةٍ لَا تَتَجَاوَزُهَا
مُطْلَقًا. (٣)

وَأَكْثَرُ مَا وَقَعَ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْأَلِفِ إِذَا
كَانَ بَعْدَ الْأَلِفِ سَاكِنٌ (٤)، وَأَقْلَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ
بَعْدَهَا سَاكِنٌ أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا.

وَمِمَّا سُمِعَ فِيهِ إِبْدَالُ هَمْزَةٍ مِنَ الْأَلِفِ:
شَابَةٌ وَشَابَةٌ، دَابَّةٌ وَدَابَّةٌ، جَانٌ وَجَانٌ، ضَالٌ
وَضَالٌ (٥)، مَادَّةٌ وَمَادَّةٌ، مَاقِي وَمَاقِي الْعَيْنِ (٦)،
بَارٌّ وَبَارٌّ، جَارٌ وَجَارٌّ، عَالَمٌ وَعَالَمٌ، خَاتَمٌ
وَحَاتَمٌ، زَوْزَاةٌ وَزَوْزَاةٌ (٧)، خِتَابٌ وَخِتَابٌ
(الْأَخْشَقُ الْمُضْطَرِبُ)، مَالٌ وَمَيْلٌ (٨)، مُشْتَقٌّ

(جَمْعُ جُدَامَةٍ، فُعَالَةٌ مِنْ جَدَمَ)، رَسَائِلُ (جَمْعُ
رِسَالَةٍ، فِعَالَةٌ مِنْ رَسَلَ)، سَيَائِبُ (جَمْعُ سَيَابَةٍ،
فُعَالَةٌ مِنَ السَّيْبِ)، يَرَائِعُ (جَمْعُ يَرَاعَ وَيَرَاعَةٌ،
فَعَالٌ وَفُعَالَةٌ مِنَ الْيَرَعَ)، هَبَائِلُ (جَمْعُ هَبَالَةٍ
لِلْغَنِيمَةِ، فُعَالَةٌ مِنْ هَبَلَ)، خَوَائِطُ (جَمْعُ
خُوطَةٍ، فُعَالَةٌ مِنَ الْخَوَطِ)، سِدَائِفُ (جَمْعُ
سِدَافَةٍ، فِعَالَةٌ مِنْ سَدَفَ)، جَدَائِفُ (جَمْعُ
جَدَافَةٍ، فُعَالَاءٌ مِنْ جَدَفَ)، بَرَائِكُ (جَمْعُ
بَرَاكَةٍ، فُعَالَاءٌ مِنْ بَرَكَ)، طَبَائِثُ (جَمْعُ طَبَاقَةٍ،
فُعَالَاءٌ مِنْ طَبَقَ)، سَمَائِنُ (جَمْعُ سُمَانِيٍّ، فُعَالَى
مِنْ سَمِنَ)، شَكَائِنُ (جَمْعُ شَكَاعِيٍّ، فُعَالَى مِنْ
شَكِعَ)، وَسَائِدُ (جَمْعُ وِسَادٍ وَوِسَادَةٍ، فِعَالٌ
وَفِعَالَةٌ مِنْ وَسَدَ)، نَوَائِسُ (جَمْعُ نَوَاسٍ وَنَوَاسَةٍ،
فَعَالٌ وَفُعَالَةٌ مِنَ النَّوَسِ)، كَوَائِرُ (جَمْعُ كَوَارٍ
وَكَوَارَةٍ، فِعَالٌ وَفِعَالَةٌ مِنَ الْكَوَرِ)، شَيَائِلُ (جَمْعُ
شَيْالَةٍ، فِعَالَةٌ مِنَ الشَّيْلِ).

• زَائِدَةٌ لِلتَّائِيثِ مَمْدُودَةٌ: نَحْوُ: لَيْلَاءُ،

(١) راجع «ما همزته زائدة للتائيث» في «الاسم الممدود».

(٢) راجع «ما همزته زائدة في حكم الأصل» في «الاسم الممدود».

(٣) قال ابن عصفور: «وقد كاد يبيح هذا عندهم، إلا أنه مع ذلك لم يكثر كثرة توجب القياس». (المتع في التصريف ج ١ ص ٣٢٢).

(٤) وذلك فراراً من اجتماع الساكنين. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٢، المتع في التصريف ج ١ ص ٣٢٠). وقال ابن يعيش: «اعلم أن من العرب من يكره اجتماع الساكنين على كل حال وإن كانا على الشرط الذي يجوز فيه الجمع بين ساكنين من نحو دَابَّةٌ وشَابَةٌ، فيحرك الألف لالتقاء الساكنين فتقلب همزة». (شرح المفضل ج ٩ ص ١٢٩).

(٥) لكث العرب في ضلل.

(٦) طرفها مما يلي الألف. (لكث العرب في ماق).

(٧) من (زَوْزَى) إذا نصب ظهره وأسرع. أصل زَوْزَاةٌ: (زَوْزَوَةٌ)، قِيلَتْ الْوَارِ الثَّانِيَةٌ يَاءً لِأَنَّهَا رَابِعَةٌ: (زَوْزِيَّةٌ)، فَانْقَلَبَتْ الْيَاءُ أَلِفًا لِتَحْرُكِهَا بَعْدَ فَتْحَةٍ.

(٨) رَجُلٌ مَالٌ أَي كَثِيرُ الْمَالِ. وَأَصْلُهُ: (مَوَّلٌ) عَلَى (فَعَّلَ) لِأَنَّهُ كُلُّ فَاعِلٍ ثَلَاثِيٍّ عَيْنُهُ أَلِفٌ فِي اللَّفْظِ فَإِنَّهُ عَلَى وَزْنِ (فَعِيلٍ). فَلَمَّا هَمَزُوا الْعَيْنَ حَرَكُوهَا بِالْكَسْرِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْوَاوِ. (لكث العرب في مول، المتع في التصريف ج ٢ ص ٤٦٣).

وَمُسْتَقٍّ^(١)، نَارَجِيلٌ وَنَارَجِيلٌ^(٢)، نَارٌ وَنَارٌ^(٣)،
شَامَةٌ وَشَامَةٌ^(٤)، جَاغٌ وَجَاغٌ^(٥)، تَابَلٌ
وَتَابَلٌ^(٦)، رَزَى وَرَزَا^(٧)، لَبَى وَلَبَا^(٨)، حَلَى
وَحَلَا^(٩)، رَوَى وَرَوَا^(١٠)، تَحَاوَى
وَتَحَاوَا^(١١)، اسْتَشَى وَاسْتَشَا^(١٢)، قَوَى
وَقَوَا^(١٣)، صَوَصَى وَصَوَصَا، دَوَدَى وَدَوَدَا،

إِغْلَنَى وَأَغْلَنَا، إِفَاتَتْ وَأَفَاتَتْ^(١٤)، اِسْتَى
وَأَسْتَا^(١٥)، إِشْعَالٌ وَأَشْعَالٌ، إِيْبَاصٌ وَأَبْيَاصٌ،
إِذْهَامٌ وَأَذْهَامٌ، إِشْوَادٌ وَأَشْوَادٌ.
وَمِنْهُمْ مَنْ قَرَأَ بِهَمْزِ الْأَلِفِ: «وَلَا أَدْرِيكُمْ
يَدٌ» هَكَذَا: وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ.^(١٦)

(١) أصل مشتاق: (مُسْتَقٍّ) بدليل أنهم لما همزوا الألف حركوها بالكسرة التي كانت في الواو. ولو همزوا الكلمة على (مُشْتَقٍّ)، لكان أصل مشتاق: (مُشْتَقٍّ).

(٢) محيط المحيط في التارجيل.

(٣) مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٣١٧.

(٤) إلخالي. (لثا العرب في شيم).

(٥) نقل ابن منظور عن أبي عمرو في لثا العرب في مادة جوج: (جاج) إذا وَقَفَ جُجْبًا، ونقل عنه في مادة أجج: (جَجَّج) إذا وَقَفَ جُجْبًا، ولم تأت مادة (ج أ ج) في لثا العرب.

(٦) يقال: تَابَلَ الْقِدْرُ وَتَابَلَهَا إذا جعل فيها التابل.

(٧) من: رَزَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا.

(٨) من: لَبَّى الرَّجُلُ بِالْحَجِّ.

(٩) من: حَلَّى الطَّعَامَ إذا جمَّله حُلُوًا.

(١٠) من: رَوَى في الأمر إذا نظر فيه وتعقَّبه ولم يجعل بجواب. (لثا العرب في روا).

(١١) لثا العرب في حوا.

(١٢) من: اسْتَشَى الرِّيحَ إذا شَمَّهَا. (لثا العرب في المقدمة ص ١٧ نقلًا عن الفراء).

وقد روى الفراء عن بعض العرب أنهم يهمزون ما لا همز فيه إذا ضارح المهموز. قال: «وسمعت امرأة من غنى (حي من غطفان) تقول رفأت زوجي بأبيات، كأنها لما سمعت رثات اللبن ذهبت إلى أن مرثية الميت منها. قال: ويقولون لبأت بالحج أي لَبَيْتُ به، وحلأت السويق أي حلَّيته، يذهب بها لِلْبُرِّ وهو بوزن عتب أول الألبان عند الولادة. يقال: لبأت الناقة وقع اللبن في ضرعها. وقالوا: استشأت الرِّيحَ أي شممتها، والضراب استشيت (من نشيت بلا همز) ذهبوا به إلى قولهم نشأ السحاب أي ارتفع وبدا فهمزوا». (كتاب الإملاء ص ٤٨-٤٩).

(١٣) فُتِحَتِ الهمزة في (قَوَا) لتحركها بالحركة التي للألف في الأصل، إذ أصل (قَوَى): (قَوَقَو) فَعْلَلٌ من المضاعف الواوي، فأبدلت الواو الأخيرة ياء، لوقوعها طرفًا رابعة. (المتع في التصريف ج ٢ ص ٥٩). إنما دل على أن (قَوَى) من المضاعف الواوي صحة الواو (حين فَعْلَل)، ولو كان من المضاعف اليائي لَصَحَّتِ الياء (حين فَعْلَل) أو أبدلت منها ألفًا كما في: حَبَيْتَ وحاحى، عَيْتَى وعاعى، فَيَّهَى وهامى. (المتع في التصريف ج ١ ص ٣٢٤ وج ٢ ص ٥٩٠، لثا العرب في حاج ١٥ ص ٤٤٧، شرح المفصل ج ٩ ص ١٤٩ وج ١٠ ص ١١٣). وراجع: «الاسم الممدود»، وتخفيف الهمزة الساكنة في «تخفيف الهمزة المفردة».

(١٤) بمعنى أَسْتَبَدَّ. وهو مهموز سماعًا باعتباره من القَوْت، وأصلًا باعتباره من الفات. (تاج العروس في فات).

(١٥) تاج العروس في أتا.

(١٦) لثا العرب في دري. وقال ابن جماعة: «ومن الغريب جدًا إبدال الهمزة من الخاء في قولهم (صرأ) بمعنى (صرخ) حكاة الأخفش عن الخليل، ومن الغين المعجمة في قولهم (رأنة) بمعنى (رغنة) حكاة النضر بن شميل عن الخليل. ذكر ذلك أبو حيان وغيره». (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٣١٧).

زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ

السَّطَم)، اُنْشُوْطَةٌ (من النَّشْط)، أَقْدَمَ (من قَدِمَ)، أَعَانَ (من الْعَوْن)، أَيْدَى (من الْيَدِ فِي الْأَصْلِ يَدِي)، أَجْزَاءَ (من الْجُزْء)، أُنْبَاءَ (من النَّبَا) ^(٥)، بَغْنَاءَ (من الْبَغْت)، حَسَنَاءَ (من الْحُسْن)، خَبْنَاءَ (من الْخَبْط)، شَلَاءَ (من الشَّلَل)، دَاءَاءَ (من الدَّهْم)، بَأْسَاءَ (من الْبَأْس)، مَبْعُولَاءَ (من الْبَعْل)، مَأْتُونَاءَ (من الْأَتْن)، كَثَاءَاءَ ^(٦) (من الْكَثْث)، بَارِيَاءَ (من الْبَوْرِ وَالْبَرْي) ^(٧)، كَرِيَاءَ (من الْكَرْث) ^(٨)، بُوْسَاءَ (من الْبُوْس)، عُدْلَاءَ (من الْعُدْل)، مُلْكَاءَ (من الْمُلْك)، أَطْيَاءَ (من الطَّب)، أَوْلِيَاءَ (من الْوَلِي) ^(٩).

فَإِنْ كَانَ مَعَ الْهَمْزَةِ مَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ زَائِدًا، لَمْ يُقْصَرْ بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ الْوَاقِعَةُ أَوَّلًا أَوْ آخِرًا إِلَّا بِدَلِيلٍ. نَحْوُ: أَيَقَنْ: (الْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةٌ

١ - يُحَكِّمُ بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا أَوْ آخِرًا وَكَانَ بَعْدَهَا أَوْ قَبْلَهَا مَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا أَوْ اسْمًا ظَاهِرًا ثَلَاثِيًّا فِي الْأَقْل ^(١). نَحْوُ: أَخْبِلَ (من الْخَبْل)، أَجَمَ (من الْجَمَم)، إِذْرَوْنَ (من الدَّرَن) ^(٢)، أَجْدَلَ (من الْجَدَل) ^(٣)، أَحْمَرُ (من حَمِرَ)، أَذْهَمَ (من دَهَمَ)، أَفْعَى (من فَعَوَ وَفَوَعَا الشَّم) ^(٤)، إِثْمَذَ (من الثَّمَد)، أَثَابَ (من الثَّاب)، أَضْحَى (من الضَّحَى)، إِكْلِيلَ (من كَلَّل)، إِجْفِيلَ (من الْجَفَل)، أَخْشَوْشَ (من الْحَشْ)، إِشْقِيلَ (من الشَّقْل)، إِنْقَحَلَ (من قَحَلَ)، إِزْمَوْلَ (من زَمَلَ)، أَنْجَدَانُ (من نَجَدَ)، أَبْطِيئَةَ (من بَطَبَ)، إِخْرِدُ (من الْجَرَدَ)، إِسْطَارَةَ (من السَّطَر)، أَسْطَمَةَ (من

- (١) لِأَنَّ أَقْلَ مَا تَكُونُ عَلَيْهِ الْكَلِمَةُ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ. (مَعِ الْهُوَامِعِ ج ٦ ص ٢٣٧).
- (٢) الْهَمْزَةُ وَالْوَاوُ فِي (إِذْرَوْنَ) زَائِدَتَانِ لِلْإِلْحَاقِ. (مَعِ الْهُوَامِعِ ج ٦ ص ٢٤٦، شَفَاءُ الْغُلِيلِ فِي الْإِيضَاحِ وَالْتَّهْلِيلِ ج ٣ ص ١٠٧٨).
- (٣) أَجْدَلُ لِلصُّفْرِ: (أَفْعَلَ) مِنْ الْجَدَلِ الَّذِي هُوَ الشَّدَّةُ، يُتَوَّنُ بِاعْتِبَارِ الْأَسْمِيَةِ الْغَالِبَةِ: (أَجْدَلُ)، وَلَا يُتَوَّنُ بِاعْتِبَارِ الْوَضْعِيَّةِ الطَّارِئَةِ: (أَجْدَلُ).
- (٤) فِيهِ (أَفْعَلَ) مِنْ (فَعَوَ)، وَ(أَفْعَلَ) مِنْ (فَعَوَ). وَ(أَفْعَى) بِالتَّنْوِينِ اسْمٌ لِلْحَيَّةِ، وَ(أَفْعَى) وَ(أَفْعَى) وَضَفَّ لِمَنْ لَحِظَ فِيهِ مَعْنَى الْإِيذَاءِ الَّذِي اخْتَصَّتْ بِهِ الْأَفْعَى، فَقُلْ: هَذِهِ أَفْعَى، وَهَذِهِ امْرَأَةُ أَفْعَى وَأَفْعَى.
- (٥) بِخِلَافِ: إِمْرٌ وَإِمْرَةٌ وَإِمْعٌ وَإِمْعَةٌ وَأَمْرٌ وَأَمْرٌ وَأَلِمٌ وَأَلِيمٌ وَأَكَلَةٌ وَأَكْلَةٌ وَأَلْفَةٌ وَأَلْفَةٌ وَأَمَانٌ وَأَزُومَةٌ وَأَرَانِي (فَعَالِيٌّ مِنْ أَرَنَ) وَإِخَالٌ وَأَفَائِيَّةٌ (فَعَالِيَّةٌ مِنْ أَفَنَ) وَأَزْيِيَّةٌ (فَعَالِيَّةٌ مِنْ أَرَبَ)، فَالْهَمْزَةُ فِيهَا أَصْلُ لَوْقُوعِ حَرْفَيْنِ أَصْلَيْنِ بَعْدَهَا.
- (٦) لِلْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الثَّرَابِ.
- (٧) الْبَارِيَاءُ: الْحَصِيرُ الْمَعْمُولُ بِالْقَصَبِ، فِيهِ (فَاعِلَاءٌ) مِنْ (بَرِي)، وَ(فَعْلِيَاءٌ) مِنْ (بَرِي) فِي الْأَصْلِ: (بَوْرِيَاءُ)، قُلِّيَّتُ الْوَاوِ أَلْفًا لَوْقُوعِهَا عَيْنًا مَتَحَرِّكَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ.
- (٨) يُقَالُ: بُشِّرْ كَرِيئًا وَقَرِيئًا وَقَرَاءً وَقَرَاءً أَيِ بُشِّرْ طَيِّبًا. (فَاجِ الْعُرُوسِ فِي كَرْنَا).
- (٩) بِخِلَافِ: مَاءٌ، دَاءٌ، فَاءٌ، ثَاءٌ، قَرَاءٌ، وَهَاءٌ، رَوَاءٌ، إِخْيَاءٌ، إِزْدِيَاءٌ، فَالْهَمْزَةُ الْمَتَطَرِّقَةُ فِيهَا أَصْلٌ أَوْ مَقْلُوبَةٌ عَنْ أَصْلٍ لَوْقُوعِ حَرْفَيْنِ أَصْلَيْنِ قَبْلَهَا.

• من (الأرط) ^(٦). وبهذا الاعتبار صَلَحَتْ أَلِفُهُ لِلإِلْحَاقِ فَيُنَوِّنُ (أَرْطَى)، وَصَلَحَتْ لِلتَّائِيثِ فَلَا يُنَوِّنُ (أَرْطَى) لِأَنَّ أَلِفَ التَّائِيثِ تَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ. ^(٧)

إِشْفَى ^(٨) : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوزنه (فَعْلَى) من (أَشَف) فلا يُنَوِّنُ : إِشْفَى، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوزنه (إِفْعَل) من (شَفِي) فَيُنَوِّنُ : إِشْفَى. ^(٩)

أَرَوَى : الْأَكْثَرُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَالْأَلِفُ مَقْلُوبَةً عَنْ يَاءٍ أَصْلِيَّةٍ وَوزنه (أَفْعَل) من (رَوَى) : أَرَوَى، وَجَازَ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً وَالْأَلِفُ زَائِدَةً : إِمَّا لِلإِلْحَاقِ وَوزنه (فَعْلَى) : أَرَوَى، وَإِمَّا لِلتَّائِيثِ وَوزنه (فَعْلَى) : أَرَوَى. ^(١٠)

وَالْيَاءُ أَضْلٌ لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ مِنْ يَقْنُ إِذَا عَلِمَ).

أَيَدَعَ ^(١) : الْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَالْيَاءُ أَصْلٌ لِقَوْلِهِمْ مِنْهُ : يَدْعُهُ تَيْدِيْعًا أَيْ صَبَغْتُهُ بِالْأَيْدَعِ.

أَيَّتَنَ ^(٢) : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَصْلًا وَالْيَاءُ زَائِدَةً وَوزنه (فَيْعَل) من أَتَيْتِ الْأُمُّ إِذَا وَلَدَتْ مَنَكُوسًا، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَالْيَاءُ أَصْلًا وَوزنه (أَفْعَل) مِنْ يَتَنَّتِ الْأُمُّ بِمَعْنَى أَتَتْ.

أَرْطَى ^(٣) : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَالْأَلِفُ مَقْلُوبَةً عَنْ وَاوٍ أَصْلِيَّةٍ وَوزنه (أَفْعَل) من (الرَّطَو) ^(٤)، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً وَالْأَلِفُ زَائِدَةً لِلإِلْحَاقِ وَوزنه (فَعْلَى) :

• من (الإرطاء) على (فَعْلَاء) مصدر (أَرْطَى) على (فَعْلَى) الْمُطْلَقُ بِـ (فَعْلَل). ^(٥)

(١) صَبَغَ أَحْمَرَ.

(٢) يُقَالُ : أَتَيْتِ الْأُمُّ إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدِهَا يَتًّا أَيْ مَنَكُوسًا.

(٣) سَجَرُ يَنْبِتُ بِالرَّطْلِ، وَاحِدَتُهُ أَرْطَاء.

(٤) كَأَفْعَى مِنَ الْقَعْرِ. وَحَقُّ لَامِ (أَرْطَى) الْمَقْلُوبَةِ عَنْ وَاوٍ أَنْ تُكْتَبَ أَلِفًا طَوِيلَةً هَكَذَا : (أَرْطَا)، إِمَّا كُنِيَتْ أَلِفًا مَقْصُورَةً لَوْقُوعِهَا رَابِعَةً تَكُنَا لِمَا تَقْتَضِيهِ قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ الْمَعْمُولُ بِهَا فِي آيَاتِنَا.

(٥) كَجَعَلِيٍّ مِنْ جَعَلِيٍّ يُجْعَلِي جَعْلَاءً.

(٦) كَتَلَقَى مِنَ التَّلَقَّى.

(٧) مِمَّنِ الْهُوَامِ ج ٦ ص ٦٨.

(٨) لِيُطَبَّ الْإِسْكَافُ.

(٩) لِسَا الْعَرَبِ فِي أَشْف.

(١٠) وَالْأَرَوَى : الرُّغُولُ، مُؤَنَّثَةٌ. فِيهِ اسْمُ جَمْعٍ وَاحِدُهُ (أَرَوِيَّةٌ) عَلَى (أَفْعُولَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (أَفْعَلٌ)، وَهِيَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ =

- أَوَّلَقَ^(١) : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ أَضْلًا ووزنه (فَوَعَلْ) من (أَلَقَ) إذا جُنَّ، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً ووزنه (أَفْعَلْ) من (وَلَقَ) إذا أَسْرَعَ.
- أَوَّلَعَ^(٢) : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ أَضْلًا ووزنه (فَوَعَلْ) من (أَلَعَ) إذا جُنَّ، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً ووزنه (أَفْعَلْ) من (وَلَعَ) إذا دَهَبَ.
- أَوَّلَكَ^(٣) : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ أَضْلًا ووزنه (فَوَعَلَى) من (أَت ك)، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً ووزنه (أَفْعَلَى) من (وَت ك).
- أَوَّلَكُورَ : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ أَضْلًا ووزنه (فُعْلُولُ) من (أَنكَلْ)، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً ووزنه (أَفْعُولُ) من (نكل).^(٤)
- أَوَّصَلَ : الهمزةُ فيه زائدةٌ والواو أَضْلٌ لِأَنَّهُ (أَفْعَلْ) من وَصَلَ.
- أَوَّعَلَ : الهمزةُ فيه زائدةٌ والواو أَضْلٌ لِأَنَّهُ (أَفْعَلْ) من وَعَلَ.
- أَوَّعَنَ^(٥) : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ أَضْلًا والواوُ زائدةٌ ووزنه (فَوَعَلْ) من أَتَّعَنَ الأُمُّ إِذَا وَلَدَتْ مَنكُوسًا، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً والواوُ أَضْلًا ووزنه (أَفْعَلْ) من وَتَّعَنَ الأُمُّ بِمعنى أَتَّعَنَ.
- أَوَّقَنَ^(٥) : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ أَضْلًا والواوُ زائدةٌ ووزنه (فَوَعَلْ) من أَتَّقَنَ الأُمَّتَةُ، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً والواو أَضْلًا ووزنه (أَفْعَلْ) من وَتَّقَنَ الوُقُوتَةُ.
- أَوَّلَ : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ مُثْقَلَةً عَنَ واو أَضْلِيَّةٍ ووزنه (فَوَعَلْ) - اسْمًا وصفةً - من (وول) و(وأل)، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً ووزنه (أَفْعَلْ) اسْمًا و(أَفْعَلْ) وَضْفًا من (وول) و(وأل) و(أول).

=القيامُ بِـ (أَوَّوَيْتُ) عَلَى (فُعْلِيَّةٍ) باعتبارها (فَعْلَى)، وهي اسم جنسٍ جمعِيٍّ واحد (أَزْوَاءُ) باعتبارها (فَعْلَى). (لشَا العرب في روي).

- (١) الجُنُونُ.
- (٢) الأَوَّلَكَ نوع من النَّشْرِ، ومثله: الأَوَّلَكَ. (لشَا العرب في وتك).
- (٣) الأَنكُولُ في التحلِّ بِمَنْزِلَةِ المَعْقُودِ في الكرم، وهو لغة في (العُنكُول) باعتباره (فُعْلُولُ) من (أنكل). (لشَا العرب في أنكل وتكل).
- (٤) أَوَّتَّتِ الأُمُّ: أَتَّعَنَتْ، وقد تَقَدَّمَ.
- (٥) أَوَّقَنَ الرَّجُلُ إِذَا اصْطَادَ الطَّيْرَ مِنْ وَقَّتِهِ، وَالْوُقُوتَةُ والأَفْتَةُ موضع الطَّائِرِ فِي الجبل.

- وعلى اعتبار الوزنين فيه، يُنَوَّن وجوبًا إذا اسْتُعْمِلَ اسْمًا، وَجَوَازًا إذا اسْتُعْمِلَ وَصَفًا^(١).
فَقُلْ على اعتبار الاسمِيَّة فيه: مَا تَرَكْتُ لَهُ أَوَّلًا وَلَا آخِرًا، أَشْكُرُ لَكَ صَنِيعَكَ أَوَّلًا وَآخِرًا، لِلْخُطْبَةِ أَوَّلٌ وَآخِرٌ. . وَقُلْ على اعتبار الوَضِيعَةِ فيه: بِالْحَقُّوْلِ يَبْسُ مِنْ يَبْسٍ عَامٍ أَوَّلٌ وَأَوَّلٌ، زُرْتُكَ عَامًا أَوَّلًا وَأَوَّلٌ، هُوَ أَوَّلٌ وَهُمْ أَوَّلُونَ وهي أَوَّلَةٌ وَهُنَّ أَوَّلَاتٌ، هُوَ أَوَّلٌ وهي أَوْلَى وَهُمْ وَهُنَّ أَوَّلٌ (من: أول، وول)^(٢)، وهو أَوَّلٌ وهي وُؤْلَى وَوُؤْلَى وَأَوْلَى^(٣) وَهُمْ وَهُنَّ وُؤْلٌ وَأَوَّلٌ (من: وال)^(٤).
- أَرْجُوَانُ : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوزنه (فُعْلَوَانُ) من (أ ر ج)^(٥)، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوزنه (أَفْعَلَانُ) من (ر ج و).^(٦)
- أَسْطَوَانَةٌ : يَجُوزُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوزنها (فُعْلَوَانَةٌ) من (أ س ط) [دَخِيلَةٌ]، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوزنها (أَفْعُولَانَةٌ) من (س ط ن) أو (أَفْعَلَانَةٌ) من (س ط و).^(٧)
- أَوْكَحْ : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوزنه (فَوْعَلٌ)، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوزنه (أَفْعَلٌ).^(٨)
- أَرْبِئَةٌ^(٩) : يَجُوزُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوزنها (فُعْلِيَّةٌ) من (أ ر ب)، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوزنها (أَفْعُولَةٌ) من (ر ب و) في الأصل (أَرْبُوءَةٌ).^(١٠)
- وَرَقَاءُ : الْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَالْوَاوُ أَضْلٌ لِأَنَّهُ (فَعْلَاءُ) مِنَ الْوَرَقِ.^(١١)

- (١) وَيَكُونُ مُؤَوَّلًا بِالْمَشَقِّ (أَشْبَقَ) إِذَا اسْتُعْمِلَ وَصَفًا.
- (٢) أَوْلَى مِنْ (وول) فِي الْأَصْلِ: (وُؤْلَى) لِأَنَّهُا (فُعْلَى)، قُلِّبَتْ وَاوْهَا الْمَضْمُومَةُ هَمْزَةً لَوُقُوعِهَا فَاءَ فِي (فُعْلَى) الَّتِي هِيَ وَاوْ أَصْلِيَّةٌ. وَأَوَّلٌ فِي الْأَصْلِ: (وُؤْل) لِأَنَّهُ (فُعْل)، قُلِّبَتْ وَارهَ الْمَضْمُومَةُ هَمْزَةً لَوُقُوعِهَا فَاءَ فِي (فُعْل) الَّتِي هِيَ وَاوْ أَصْلِيَّةٌ. (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).
- (٣) وُؤْلَى مِنْ (وَال) فُعْلَى عَلَى الْأَصْلِ، وَوُؤْلَى بِتَخْفِيفِ هَمْزَةِ (وُؤْلَى) بِقَلْبِهَا وَاوْا لِسُكُونِهَا بَعْدَ ضَمِّهِ، وَأَوْلَى بِهَمْزِ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ فِي (وُؤْلَى). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).
- (٤) وُؤْل (فُعْل) عَلَى الْأَصْلِ، وَ(أَوَّل) بِقَلْبِ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ فِي (وُؤْل) هَمْزَةً: (أَوَّل) فَقُلِّبَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ وَاوْا لَوُقُوعِهَا مَفْتُوحَةً بَعْدَ هَمْزَةِ مَضْمُومَةٍ: (أَوَّل). (رَاجِعْ: تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمَجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ).
- (٥) وَعَلَى هَذَا الْإِعْتِبَارِ، فَالْفَلْظُ دَخِيلٌ.
- (٦) لِسَا الْعَرَبِ فِي رَجَا.
- (٧) لِسَا الْعَرَبِ فِي سَطَن.
- (٨) وَالْأَوْكَحُ: الثَّرَابُ. (لِسَا الْعَرَبِ فِي أَحْج).
- (٩) أَصْلُ الْفَيْحَذِ.
- (١٠) لِسَا الْعَرَبِ فِي أَرْبَ وَرَبَا.
- (١١) ذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ لَا تَكُونُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ إِلَّا أَضْلًا. (مَعْمُ الْهَوَامِجُ ج ٦ ص ٢٣٧).

وكذلك: حَوْلَاء (فَعْلَاءٌ من الحَوَل)،
يَهْمَاء (فَعْلَاءٌ من اليَهَم)، يَذْيَاء (فَعْلَاءٌ من
اليد على الأصل فيها يَذْي)، مَيْلَاء (فَعْلَاءٌ من
المَيْل)، كَاوِيَاء (فَاعِلَاءٌ من كوي)، حَيَايَاء
(فَعْلَاءٌ من عي)، غُيْبَرَاء (فُعَيْلَاءٌ من غير)،
مَفْرُودَاء (مَفْعُولَاءٌ من غرد).

كَلَاء : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الهمزة زائدة
ووزنه (فَعْلَاءٌ) من (الكَل) ^(١)
فلا يُنَوَّن: كَلَاءٌ، وَأَنْ تَكُونَ
الهمزة أَصْلًا ووزنه (فَعَالٌ) من
(الكَل) ^(٢) فَيُنَوَّن: كَلَاءٌ. ^(٣)

ضَهْيَاء ^(٤) : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الهمزة زائدة
ووزنه (فَعْلَاءٌ) من (ضهي)، وَأَنْ
تَكُونَ الهمزة أَصْلًا والياء زائدة
ووزنه (فَعِيلٌ) من (ضها).

غَرْقِي : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الهمزة أَصْلًا
ووزنه (فَعِيلٌ) من (غرقا)، وَأَنْ
تَكُونَ الهمزة زائدة ووزنه

(فَعِيلٌ) من (الغَرْق) ^(٥)
كَرْتِي : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الهمزة أَصْلًا
ووزنه (فَعِيلٌ) من (كرتا)، وَأَنْ
تَكُونَ الهمزة زائدة ووزنه
(فَعِيلٌ) من (الكَرْت) ^(٥)

ب - يُحْمَلُ عَلَى زِيَادَةِ الهمزة أَوَّلًا، كُلُّ
كَلِمَةٍ جَاءَتْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهَا هَمْزَةٌ
وَأَصْلُ مَا بَعْدَهَا مُبْهَمٌ ^(٦). نَحْوُ: أَكْفَلُ
(لِلرُّغْدَةِ)، أَيْطَلُ (لِلْخَاصِرَةِ)، أَيْصَرُ (لِلْحَبْلِ)
قَصِيرٌ يُشَدُّ بِهِ أَشْفَلُ الْخِجَاءِ إِلَى وَتْدٍ، وَلِكِسَاءٍ
يُحْتَشُّ فِيهِ.

ج - يُحْمَلُ عَلَى أَصَالَةِ الهمزة أَوَّلًا، كُلُّ
كَلِمَةٍ أَوَّلُهَا هَمْزَةٌ بَعْدَهَا أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ فَصَاعِدًا
مَقْطُوعٌ بِإِصَالَتِهَا ^(٧). نَحْوُ: إِنْطَبَلُ وَإِضْطَبَلُ
(الهمزة فِيهِمَا أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّ الصَّادَ وَالطَّاءَ وَالْبَاءَ
الوَاقِعَاتِ بَعْدَهَا مَقْطُوعٌ بِإِصَالَتِهَا) ^(٨)، وَكَذَلِكَ
السِّينُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ ^(٩)، أَتَرُجُ (الهمزة فِيهِ
أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّ الرَّاءَ وَالْجِيمَ بَعْدَهَا مَقْطُوعٌ

(١) لِأَنَّ الرِّيحَ تَكِلُ فِيهِ فَلَا يَنْخَرِقُ. (لثا العرب وتاج العروس في كلا).

(٢) لِأَنَّهُ يَكَلُّ الشَّقَّ مِنَ الرِّيحِ. (لثا العرب وتاج العروس في كلا).

(٣) راجع: الاسم الممدود.

(٤) الضَّهْيُ مِنَ الشَّاءِ الَّتِي لَا تَحِيضُ وَلَا تَبْتُ ثَدْيَاهَا وَلَا تَحْمِلُ. (لثا العرب في ضها).

(٥) وسباني الكلام عليه في (د).

(٦) إِذْ لَمْ يَرِدْ لَهَا أَصْلٌ فِي ثَلَاثِي أَخَذَتْ مِنْهُ.

قال ابن عيش: «فلما كثرت زيادتها أَوَّلًا فِي بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ، وَغَلَبَتْ نِيْمًا ظَهَرَ بِالِاسْتِثْقَاءِ وَعُلِمَ أَمْرُهُ، فَضِي بِزِيَادَتِهَا
فِيمَا أُنْهِيَ مِنْ ذَلِكَ الْقَبِيلِ». (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٤٤).

(٧) الممنوع في التصريف ج ١ ص ٢٣١.

(٨) لِأَنَّهُمْ لَسْنٌ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ فِي سَالْمُونِيهَا.

(٩) لِأَنَّ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تَزَادَانِ فِيهَا مُحْصَوْرَةٌ. فَالسِّينُ تَزَادُ فِي (اسْتَقْفَلُ) وَفَرْوَعُهُ، وَاللَّامُ تَزَادُ فِي أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ (ذَلِكَ،
تلك، هنالك...).

بأصالتها، وكذلك التاء^(١)، لِإِبْرَيْسَمَ (الهمزة فيه أصليَّة لِأَنَّ البَاءَ والرَّاءَ والسَّيْنَ بَعْدَهَا مَقْطُوعٌ بِأَصَالَتِهِنَّ، وكذلك الياء والميم^(٢)).

د - لا يُحْكَم على الهمزة بالزيادة، إذا رَفَعْتَ غَيْرَ أَوَّلٍ، إِلَّا بِدَلِيلٍ^(٣). نحو: سَمَاءٌ وَسَامِلٌ^(٤) (الهمزة فيهما زائدة بدليل قولهم: سَمَلَتِ الرِّيحُ مِنَ الشَّمَالِ)^(٥)، جُرَائِضُ^(٦) (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى جِرَواضٍ)، قُدَائِمٌ (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى قَدِيمٍ)، حُطَائِطٌ^(٧) (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى المَحْطُوطِ عَنِ قَدْرِهِ المُعْتَادِ)، نَيْدَلَانٌ^(٨) (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى نَيْدَلَانٍ)، غِرْفِيٌّ^(٩) (فَعْلِيٌّ مِنَ العَرَفِ)، كِرْفِيٌّ^(١٠) (فَعْلِيٌّ مِنَ الكَرْفِ)، كِرْزِيٌّ^(١١) (فَعْلِيٌّ مِنَ الكَرْثِ)، طَهْلَةٌ^(١٢)

(فَعْلَةٌ مِنَ الطَّهْلِ).

وكذلك: تُورورُ (فَعْلُولٌ مِنَ تَاررٍ)، لِلْعَوْنِ يكون مع السُّلْطَانِ بلا رِزْقٍ..^(١٣)

حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ

أَوَّلًا: على القِيَّاسِ

أ - جاز، قِيَّاسًا، حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ المُتَحَرِّكَةِ، فِي المَوْقِعِ الَّذِي تُخَفَّفُ فِيهِ بِالْحَذْفِ. وَلَمَّا لَمْ يُحَذَفْ حَرْفٌ إِلَّا وَتَرَكَ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهِ، لَمْ يُمَكِّنْ حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ المُتَحَرِّكَةِ إِلَّا بَعْدَ إِيقَاءِ حَرَكَتِهَا دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهَا. وَلَمَّا امْتَنَعَ إِقَاءُ حَرَكَةِ عَلَى حَرْفٍ

جاءَ، قِيَّاسًا، حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ المُتَحَرِّكَةِ، فِي المَوْقِعِ الَّذِي تُخَفَّفُ فِيهِ بِالْحَذْفِ. وَلَمَّا لَمْ يُحَذَفْ حَرْفٌ إِلَّا وَتَرَكَ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهِ، لَمْ يُمَكِّنْ حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ المُتَحَرِّكَةِ إِلَّا بَعْدَ إِيقَاءِ حَرَكَتِهَا دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهَا. وَلَمَّا امْتَنَعَ إِقَاءُ حَرَكَةِ عَلَى حَرْفٍ

(١) لِأَنَّ التَّاءَ تَزَادُ فِي (إِسْتَفْعَلٍ) وَفِرْعَوِيٍّ، وَتَزَادُ لِلتَّائِيثِ، وَالْمُضَارَعَةِ، وَالْمُطَاوَعَةِ.

(٢) لِأَنَّ الْيَاءَ تَكُونُ زَائِدَةً إِذَا صَحِبَتْ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ أَصْلِيَّةٍ، وَالْمِيمُ تَزَادُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَبَعْدَهَا ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ أَصْلِيَّةٍ فَمَا نَوَقَ.

(٣) شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠ ص ١٤٦، هَمْعُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٣٩-٢٤٠.

(٤) لَرِيحِ الشَّمَالِ، وَ(سَامِلٌ) مَقْلُوبٌ مِنَ (سَمَالٌ). (المصباح المنير في شمل).

(٥) قَالَ ابْنُ يَعْشَرَ: «وَلَوْلَا مَا وَرَدَ مِنَ السَّمَاعِ لَكَانَتِ الْهَمْزَةُ فِيهِ أَصْلًا.» (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠ ص ١٤٦).

وَقَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ: «وَلَوْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً لَقَالُوا «سَامَلْتُ» وَ«سَمَلْتُ.»» (المتع في التصريف ج ١ ص ٢٢٧).

(٦) لِلجَمَلِ الضَّخْمِ

(٧) لِلضَّغِيرِ.

(٨) لِلْكَابُوسِ.

(٩) لِلشَّعْرَةِ الْمَلْتَرَةِ بِيَاضِ الْبَيْضِ. وَجَازٌ فِي (غِرْفِيٍّ) أَنْ يَكُونَ (فَعْلِيًّا) مِنَ (عَرَفًا) وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ. (لِذَا الْعَرَبُ فِي غَرْفًا وَغَرْفًا).

(١٠) يُقَرَّرُ الْبَيْضُ الْأَعْلَى الْبَابِ، وَلَيُقَطَّعُ مِنَ السَّحَابِ مَتْرَاكِمَةٌ صَفَارٌ، وَوَاحِدَةُ الْكِرْفِيٍّ: (كِرْفَةٌ). وَجَازٌ فِي (كِرْفِيٍّ) أَنْ يَكُونَ (فَعْلِيًّا) مِنَ (كَرْفًا) وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ. (لِذَا الْعَرَبُ فِي كَرْفًا وَكَرْفًا).

(١١) وَهُوَ الْكِرْفِيٌّ مِنَ السَّحَابِ، وَجَازٌ فِيهِ أَنْ يَكُونَ (فَعْلِيًّا) مِنَ (كَرْثًا) وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ. (لِذَا الْعَرَبُ فِي كَرْثًا وَكَرْثًا).

(١٢) لِلسَّحَابَةِ، وَفِي الصَّحَاحِ:.. وَهُوَ (فَعْلَةٌ) وَهَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ كَهَمْزَةِ الْكِرْفَةِ وَالْغِرْفِيٍّ. (لِذَا الْعَرَبُ فِي طَهْلًا).

(١٣) قَالَ ابْنُ يَعْشَرَ: «وَهَذَا اسْتِدْلَالٌ صَحِيحٌ لِأَنَّ الْمَعْنَى مُقَابِلَةً، وَكَذَلِكَ اللَّفْظُ.» (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠ ص ١٤٦).

وَيَسُونُ، يَنْتَيْنُ وَيَنْتَيْنُ، جِيثُوا وَجِيثُوا،
يَفِيثُونَ وَيَفِيثُونَ، يُسَيِّثَانِ وَيُسَيِّثَانِ، يَلْثُمُ
وَيَلْثُمُ، يَنْثَسَانِ وَيَنْثَسَانِ، يُسَيِّرُونَ وَيُسَيِّرُونَ،
تَبْثَسِينَ وَتَبْثَسِينَ، تَنْثَلِمُ وَتَنْثَلِمُ، إِسْثَلْ
وَسَلْ، إِزْ وَزْ^(٦)، إِنْذْ وَنْ، إِذْثَبْ وَذْثَبْ،
إِبْءَ وَبْ، إِبْثَرَا وَبْثَرَا، إِثْرُوا وَثْرُوا.^(٧)

مَلَكٌ وَلُغَاتُهُ

في اشتقاق (مَلَكٌ) قَوْلَانِ:

الأول: إِنَّهُ مِنَ الْأَلُوكِ، وهو الرِّسَالَةُ،
(فَعُولٌ) من (أَلَكَهُ) أَلَكَا إِذَا أَبْلَغَهُ رِسَالَةً^(٨). في
الأصل «مَالَكٌ» ووزنه (مَفْعَلٌ)، قُلِّيتِ الهمزة
إلى ما بَعْدَ اللَّامِ فصار «مَلَاكٌ» ووزنه (مَفْعَلٌ)،
ثُمَّ خُفِّفَ «مَلَاكٌ» بِحَذْفِ هَمْزِهِ بَعْدَ نَقْلِ فَتْحَتِهَا
إِلَى اللَّامِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا فصار «مَلَكٌ» ووزنه

مُتَحَرِّكٌ، وَجَبَّ أَنْ يَسْبِقَ هَمْزَةُ الْقَطْعِ الْمُتَحَرِّكَةُ
حَرْفَ سَاكِنٍ، أَصْلِيٍّ أَوْ كَالْأَصْلِيِّ^(١)، غَيْرُ
مُتَعَدِّرٍ تَحْرِيكُهُ، أَيِ غَيْرِ أَلِفٍ^(٢). نحو: جُرْءَةٌ
وَجُرْءَةٌ، مِرْءَةٌ وَمِرْءَةٌ، قِرْءَةٌ وَقِرْءَةٌ، لَبْءَةٌ وَلَبْءَةٌ،
سُوْءَةٌ وَسُوْءَةٌ، مِرْءَةٌ وَمِرْءَةٌ، مِرْءَاسٌ وَمِرْءَاسٌ،
أَذْرٌ (جمع دار) وَأَذْرٌ، أَرْءَشُ (جمع رأس)
وَأَرْشُ، مُفْشَى وَمُفْشَى وَمُفْشَا^(٣)، مُوْءَى
وَمُوْءَى^(٤)، مُوْءَبٌ وَمُوْءَبٌ^(٥)، سُوْءَاتٌ
وَسُوْآتٌ، حَيِّئَةٌ وَحَيِّئَةٌ، شَيِّثَانِ وَشَيِّثَانِ،
نَشَّانٍ وَنَشَّانٍ، صُوْءَانٍ وَصُوْآنٍ، مَوْءَلٌ
وَمَوْءَلٌ، حَوْءَبَةٌ وَحَوْءَبَةٌ، جَيِّثَلٌ وَجَيِّثَلٌ،
تَوْءَمَانٍ وَتَوْءَمَانٍ، حَوْءَبٌ وَحَوْءَبٌ، يَرْءَسُ
وَيَرْءَسُ، تَشْشَمَانٍ وَتَشْشَمَانٍ، تَرْءَوْنُ وَتَرْءَوْنُ،
لَا تَسْجِي وَلَا تَسْجِي، يَثْلُ وَيَثْلُ، تَيَّسُونَ

(١) يكون الحرف أصليًا إذا وقع فام الكلمة أو حينها، ويكون كالأصلي إذا وقع واو أو ياء إلحاق. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بُنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٢) وذلك للتمكن من نقل الحركة إليه.

(٣) (مُفْشَى) بالألف المقصورة باعتبار (مُفْشَى) مُفْعَلًا من (الْفَشَى)، و(مُفْشَا) بالالف الطويلة باعتباره من (الفَاو).

(٤) اسم المفعول من (أَرَأَى). وجاز (أَوَّاه) في (وَّاه) بناء على قرار مجعني أجاز (أَفْعَلَةٌ) في قَعْلَةٍ.

(٥) اسم المفعول من (أَرَأَب).

(٦) قال الزَّجَّاجُ: «فومًا جاء عن العرب في تحقيق الهمز وحذفه، قال أبو زيد الأنصاري: ... كل همزة تبع حرفًا ساكنًا وعدلتها إلى التخفيف، فإنك تلقياها وتحرك بحركتها الحرف الساكن قبلها، كقولك للرجل: سَلْ، فتحذف الهمزة وتحرك موضع الفاء من نظيرها من الفعل بحركتها، وأسقطت ألف الوصل إذ تحرك ما بعدها، وإنما يجتلبونها للإسكان، فإذا تحرك ما بعدها لم يحتاجوا إليها. ... ومنها نوع آخر من المُحَقِّق وهو قولك من (رَأَيْتُ) وأنت تامر: (لِرَأَى)، فإذا أردت التخفيف قلت: رَ زَيْدًا، فسقطت ألف الوصل لتحرك ما بعدها. ... (لسان العرب في المقدمة ص ٢٠).

وقال الميداني: «والأمر من الرِّوْءَةِ (لِرَأَى) على الأصل، و(رَ) على الحذف؛ فإذا وقفت قلت (رَءَةً)». (نزهة الطُّرُف في علم الصُّرَف ص ٥٨).

(٧) والأخفش يبيي همزة الوصل لعروض حذف الهمزة فيقول: إِسْل، إِزْ، إِذْثَبْ، إِبْ، إِبْثَرَا، إِثْرُوا. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بُنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٨) لغة العرب في ألك، مجموعة الشافية من علمي الصُّرَف والخط ج ٢ ص ١٤٥.

حَذَفْ هَمْزَةُ الْقَطْعِ

وفيل في (مَلَك) إِنَّهُ أَعْجَمِي^(٥)، ويكون للواحد والجمع. وزنه (فَعَلٌ)، وجمعُه مَلَائِكُ ومَلَائِكَةٌ بالحقاق تاء التثنية.

ب - وَجَبَ، قِيَّاسًا، حَذَفْ هَمْزَةُ الْقَطْعِ من أوَّل (أَفْعَلٍ) في المضارع، ومن اسم الفاعل واسم المفعول منه. نحو: أَعْطَى ← يُعْطِي، مُعْطٍ، مُعْطًى^(٦). أَقَامَ ← يُقِيمُ، مُقِيمٌ، مُقَامٌ. أَوْلَى ← يُؤْلِي، مُؤْلٍ، مُؤْلًى. أَيْدَى ← يُؤْدِي^(٧)، مُؤْدٍ، مُؤْدًى. آجَرَ^(٨) ← يُؤْجِرُ، مُؤْجِرٌ، مُؤْجَرٌ. أَيْدَ^(٩) ← يُؤْدِي، مُؤْدٍ، مُؤْدًى. آتَى^(١٠) ← يُؤْتِي، مُؤْتٍ، مُؤْتًى. أَفَأَى ← يُفْئِي، مُفْئٍ، مُفْئًى. أَوَأَى ← يُؤْوِي، مُؤْوٍ، مُؤْوًى. أَوْهَجَ ← يُوهِجُ، مُوهِجٌ، مُوهَجٌ. أَوْطَأَ ← يُوطِئُ، مُوطِئٌ، مُوطَأٌ. أَضَاءَ ← يُضِيءُ، مُضِيءٌ، مُضَاءٌ. أَزَيْنَ ← يُزِينُ، مُزِينٌ، مُزِينٌ. أَزَانَ ← يُزِينُ، مُزِينٌ، مُزَانٌ.

(مَعَلٌ)^(١١). وباغتيال الاشتقاق من (أَلَك) يُسْتَعْمَلُ (مَأَلَك) على الأصل و(مَالَك) المُخَفَّفُ منه، و(مَأَلَاك) على القلب و(مَلَاك) المُخَفَّفُ منه بالتثنية والإبدال و(مَلَك) المُخَفَّفُ منه بالحذف.

ويجمع (مَأَلَك) المهموز على (مَأَلِك)، ويُجمع (مَأَلَاك) و(مَلَاك) و(مَلَك) على (مَلَائِك)^(١٢). وجاز إلحاق تاء تأكيد الجمع بمَلَائِك فيقال: (مَلَائِكَةٌ).

الثاني: وهو لأبي عبيدة، إِنَّهُ من (لَأَكُهُ) لَأَكَا إِذَا أَبْلَغَهُ رِسَالَةً^(١٣). في الأصل «مَلَاك» ووزنه (مَفْعَلٌ)، خُفَّفَ بِحَذَفِ هَمْزَتِهِ بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى اللَّامِ السَّائِكَةِ قَبْلَهَا فَصَارَ «مَلَك» ووزنه (مَفْعَلٌ). وباغتبار الاشتقاق من (لَأَك)، يُسْتَعْمَلُ (مَلَك) بالتخفيف لا غَيْرُ، ويُجمع على مَلَائِك ومَلَائِكَةٌ بالحقاق تاء تأكيد الجمع.^(١٤)

(١) لثا العرب والمصباح المنير في ألك.

(٢) راجع: همز الألف.

(٣) المصباح المنير في ألك، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٤٥.

(٤) وقال ابن كيسان: «وزنه (فَعَلٌ) بأصالة الميم وزيادة الهزمة لأنه من المَلَك بضم الميم وإسكان اللام». وقال ابن جماعة: «وهو بعيد لأنَّ فَعْلًا نادر ومفعلاً كثير والحمل على الكثير أولى». (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٤٥)

(٥) سريانتي الأصل. (محيط المحيط في لأك).

(٦) في الأصل: يُؤْغِطِي، مُؤْغِطٍ، مُؤْغِطًى.

(٧) في الأصل (يُؤْدِي)، قُلِّيتِ الياءَ وَاوًا لِسُكُونِهَا بَعْدَ حَمَّةٍ.

(٨) في الأصل (أَجَرَ)، تَنَابَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَمْزَتَانِ أَوَّلَاهُمَا مَفْتُوحَةٌ مَرْسُومَةٌ عَلَى الْفَاءِ وَثَانِيَهُمَا سَاكِنَةٌ، فَقُلِّيتِ الْهَمْزَةَ السَّائِكَةَ لَفًا مِنْ جِنْسِ فَتْحَةِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى: أَجَرَ، ثُمَّ أَبْدَلْتُ مَلَّةً مِنَ الْأَلْفِ: آجَرَ. (راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعتين في الكلمة الواحدة» في «تخفيف الهمزتين المجتمعتين»).

(٩) في الأصل (أَيْدَ)، فَصَارَ: (أَيْدَ).

(١٠) في الأصل (أَتَى)، فَصَارَ: (أَتَى).

أَحْيَا ← يُحْيِي، مُحْيَا. أَرَيَا ← يُرِي، مُرِي. مُرَيَا. أَلَبَ ← يُلَبُّ، مُلَبٌّ، مُلَبَّبٌ. أَلْبَبَ ← يُلَبِّبُ، مُلَبِّبٌ وَمُلَبَّبٌ، مُلَبَّبٌ وَمُلَبَّبٌ^(١). آجَجَ ← يُؤَجِّجُ، مُؤَجِّجٌ وَمُئَجَّجٌ، مُؤَجِّجٌ وَمُؤَجَّجٌ. آوَى^(٢) ← يُؤْوِي، مُؤْوٍ، مُؤْوَى. أُنْوَى ← يُنْوِي، مُنْوٍ، مُنْوَى. أَفْلَعَ ← يَفْلَعُ، مُفْلَعٌ، مُفْلَعٌ. آيَا^(٣) ← يُؤْيِي، مُؤْيٍ، مُؤْيَا.

ثَانِيًا: عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ
حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا، عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ،
فِي كَلِمَاتٍ مَسْمُوعَةٍ لَا تَتَجَاوَزُهَا مُطْلَقًا.
مِنْهَا:

نَاسٌ

أَرَأَى وَأَرَى

أَصْلُ (نَاسٍ) بِاعْتِبَارِهِ مِنَ الْأَنْسِ: (أَنَاسٌ)،
خُفِّفَ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ فِي
الْكَلَامِ. يُقَالُ: أَنَاسُ وَالْأَنَاسُ وَنَاسٌ
وَالنَّاسُ، وَالوَاحِدُ إِنْسَانٌ: (فَعْلَانٌ)، أَوْ
(فَعْلِيَانٌ) فِي الْأَصْلِ: إِنْسِيَانٌ^(٤).
وَيُذَكَّرُ (النَّاسِ) وَيُؤنَّثُ^(٥)، فَيُقَالُ: وَصَلَ
النَّاسُ، وَوَصَلَتِ النَّاسُ. أَيُّهَا النَّاسُ^١، وَأَيُّهَا

(أَرَأَى) وَ(أَرَى): أَفْعَلُ مِنَ (رَأَى)،
(أَرَى) مُخَفَّفٌ مِنْهُ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ نَقْلِ
فَتْحِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا. فَقُلْ عَلَى
مَذْهَبِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ: أَرَأَى يُرِي إِرَاءَ
الشَّيْءِ^(٦)، فَهُوَ مُرِيٌّ وَالشَّيْءُ مُرَأَى^(٧). وَقُلْ
عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ التَّخْفِيفِ: أَرَى يُرِي إِرَاءَ

- (١) (مُلَبَّبٌ) وَ(مُلَبَّبٌ) بِفَتْحٍ الْإِدْغَامِ حَذْفًا عَلَى الْفِعْلِ الَّذِي سَمِعَ فِيهِ فَكَّ الْإِدْغَامِ (عِنْدَ الْمُبَرَّدِ)، وَ(مُلَبَّبٌ) وَ(مُلَبَّبٌ) بِالْإِدْغَامِ عَلَى الْأَصْلِ (عِنْدَ سِيَوِيهِ). (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ١٣٠).
- (٢) فِي الْأَصْلِ (أَوَى)، فَصَارَ: (أَوَى).
- (٣) فِي الْأَصْلِ (أَيَا) أَفْعَلُ مِنْ (أَيِي)، فَصَارَ: (آيَا).
- (٤) أَيَّ جَعْلُهُ يَنْظُرُ فِيهِ. وَمِنْهُ: أَرَأَيْتُ الرَّأْيَةَ إِذَا رَكَّزْتُهَا. (لِثَا الْعَرَبِ فِي رَوِي).
- (٥) أَوْ اكْتُبْ: أَرَى يُرِي إِرَاءَ الشَّيْءِ، فَهُوَ مُرِيٌّ وَالشَّيْءُ مُرَأَى.
- (٦) (يُرِي) مُخَفَّفٌ مِنْ (يُرِي) بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ نَقْلِ كَسْرِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا، وَ(إِرَاءَ) مُخَفَّفٌ مِنْ (إِرَاءَ) بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ نَقْلِ فَتْحِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا، وَ(إِرَاءَ) بزيادةِ التَّاءِ الْقَصِيرَةِ تَعْوِضًا بِمَا حُذِفَ. (لِثَا الْعَرَبِ وَمَحِيطُ الْمَحِيطِ فِي رَأْي).
- (٧) وَيُوقَفُ عَلَى (مُرِي) الْمُخَفَّفُ مِنْ (مُرِي) بِالْيَاءِ هُكَذَا: مُرِي. (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرْفِ بَعْدَ سَاكِنٍ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْرُودَةِ»).
- (٨) وَالوَاحِدُ (إِنْسَانٌ): (إِنْسِيَانٌ) مِنْ (نَسِي) بِزيادةِ الْهَمْزَةِ وَأَصَالَةِ الْيَاءِ وَحَذْفِهَا، فِي الْأَصْلِ (إِنْسِيَانٌ) حُذِفَتِ الْيَاءُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَهُوَ قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ١٤٦، لِثَا الْعَرَبِ فِي أَنْسِ).
- وَجَازَ أَنْ يَكُونَ اسْتِثْنَاءُ النَّاسِ مِنَ (النَّوَسِ) وَهُوَ الْحَرَكَةُ، مِنْ: نَامَسَ يَتَوَسَّ نَوْسًا إِذَا تَحَرَّكَ. (الْمَنْعَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٦١٩).
- وَيَأْتِي (أَنَاسٌ) كَذَلِكَ جَمْعًا لِلْأَنْسِ بِمَعْنَى جَمَاعَةِ النَّاسِ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي أَنْسِ).
- (٩) عَلَى مَعْنَى الْقَبِيلَةِ أَوْ الطَّائِفَةِ. حَكَى ثَعْلَبٌ: جَاءَتْكَ النَّاسُ، مَعْنَاهُ جَاءَتْكَ الْقَبِيلَةُ أَوْ الْقَطْعَةُ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي أَنْسِ).

التاسر ا.

مَجِيئُهُمَا عَلَى الْأَصْلِ. (٣)

اللَّهُ

بِاِغْتِيَارِ (اللَّهِ) مِنْ لَفْظِ (إِلَهِ) عَلَى (فَعَالٍ).
(راجع «اللَّهُ» فِي «هَمْزَةِ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي
«زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعِ الْهَمْزَةِ».)

سَوَائِيَّةٌ وَمَسَائِيَّةٌ

أَصْلُ (سَوَائِيَّةٌ): سَوَائِيَّةٌ، وَأَصْلُ (مَسَائِيَّةٌ):
مَسَائِيَّةٌ (بِالْقَلْبِ مِنْ مَسَاوِيَّةٍ^(١))، وَالْأَلْفَاظُ
الْأَرْبَعَةُ مِنْ مَصَادِرِ الْفِعْلِ (سَاءَ). يُقَالُ: سَاءَهُ
يُسْوُهُ سُوءًا، وَسَوَاءٌ، وَسَوَاءَةٌ، وَسَوَائِيَّةٌ
وَسَوَائِيَّةٌ، وَمَسَاءٌ، وَمَسَاءَةٌ، وَمَسَائِيَّةٌ
وَمَسَائِيَّةٌ.^(٥)

مَشَائِيَّةٌ

أَصْلُ (مَشَائِيَّةٌ): مَشَائِيَّةٌ، وَكِلْتَا اللَّفْظَتَيْنِ مِنْ
مَصَادِرِ الْفِعْلِ (شَاءَ). يُقَالُ: شَاءَهُ يَشَاءُهُ
شَيْئًا، وَمَشَيْتَهُ، وَمَشَاءَةٌ، وَمَشَائِيَّةٌ وَمَشَائِيَّةٌ.

جَرَائِيَّةٌ

أَصْلُ (جَرَائِيَّةٌ): جَرَائِيَّةٌ، وَكِلْتَا اللَّفْظَتَيْنِ مِنْ
مَصَادِرِ الْفِعْلِ (جَرَوْ). يُقَالُ: جَرَوْ يَجْرُو
جُرْأَةً، وَجَرَاءَةٌ، وَجَرَائِيَّةٌ وَجَرَائِيَّةٌ.

هَارٌ وَأَمْثَالُهُ

(هَارٌ) فِي الْأَصْلِ: هَائِرٌ، فَاعِلٌ مِنْ

وَقَدْ أُمِيلَ (التَّاسِ)، عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ، فِي
الْجَرِّ خَاصَّةً. فُقِرَتْ بِالْإِمَالَةِ: مَرَزَتْ
بِنَاسٍ.^(١)

أَيْشٍ

(أَيْشٍ) مَنَحُوْتُ مِنْ: أَيْ شَيْءٍ، وَهُوَ
بِمَعْنَاهُ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ^(٢)، نَحْوُ:
أَيْشٍ أَقُولُ فِي التَّقَشُّيْنِ؟
دَنْ

(دَنْ) مِنْ (إِدَنْ)، نَحْوُ: سَأَيْتَكَ: - دَنْ
أُكْرِمَكَ، أَوْ: - دَنْ، وَاللَّهُ، أُكْرِمَكَ، أَوْ: -
دَنْ لَا أُكْرِمَكَ، أَوْ: - دَنْ، وَاللَّهُ، لَا أُكْرِمَكَ.

مَا

(مَا) مِنْ (أَمَّا) الْاِسْتِفْتَاخِيَّةِ، نَحْوُ: مَا،
وَاللَّهُ، مَا فَعَلْتَ هَذَا.

خَيْرٌ وَشَرٌّ

إِسْمَا التَّفْضِيلِ مِنْ (خَارَ يَخِيرُ خَيْرًا) وَمِنْ
(سَرَّ يَسُرُّ شَرًّا). وَحَذْفُ الْهَمْزَةِ مِنْهُمَا أَكْثَرُ مِنْ
إِبْقَائِهَا؛ فَالْعَالِمُ خَيْرٌ مِنَ الْجَاهِلِ، وَالْجَاهِلُ
شَرٌّ مِنَ الْكَسَلَانِ، أَكْثَرُ مِنْ: الْعَالِمُ أَخَيْرٌ مِنَ
الْجَاهِلِ، وَالْجَاهِلُ أَشَرُّ مِنَ الْكَسَلَانِ. إِنَّمَا لَا
تَقْتَضِي الْقِلَّةُ فِي إِبْقَاءِ الْهَمْزَةِ فِيهِمَا إِنْكَارَ

(١) لِسَاءِ الْعَرَبِ فِي حِجْجِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ سِيدِهِ.

(٢) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي أَيْشٍ.

(٣) قَالَ الْفَرَّوْمِيُّ: «بِأَيْ (خَيْرٍ) لِلتَّفْضِيلِ، يُقَالُ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا.. وَهَذَا أَخَيْرٌ مِنْ هَذَا، بِالْأَلْفِ فِي لُغَةِ بَنِي عَامِرٍ، وَكَذَلِكَ: أَشَرُّ مِنْهُ. وَسَائِرُ الْعَرَبِ تَسْقُطُ الْأَلْفُ مِنْهُمَا.» (الْمَصْبَاحُ الْعَمِيرُ فِي خَيْرِ).

(٤) كِرَامَةُ الْوَاوِ مَعَ الْهَمْزِ لِأَنَّهَا حَرْفَانِ مُسْتَقْلَانِ. (لِسَاءِ الْعَرَبِ فِي سَوَا نَقْلًا عَنْ الْخَلِيلِ).

(٥) وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ (سَوَائِيَّةً) مِنْ (سَوَائِيَّةً) مَجِيئُهَا مَعَ (سَوَاءَةٍ) مَصْدَرَيْنِ لِـ (سَاءَ) الْمَهْمُوزِ الْأَمِّ، وَالْقِيَاسُ تَحْقِيقُ الْهَمْزَةِ فِي (فَعَالَةٍ) مَصْدَرًا. وَكَذَا يُقَالُ فِي مَجِيئِ (مَسَائِيَّةً) مِنْ (مَسَائِيَّةً) مَعَ (مَسَاءَةٍ) مَصْدَرَيْنِ لِـ (سَاءَ).

(الهُور)، وقد حُذِفَتْ هَمْزَتُهُ^(١). ومثله: لَائِثٌ
وَلَاثٌ، شَائِكٌ وشَاكٌ، عَائِثٌ وعَاقٌ، عَائِثٌ
وعَاقٌ، شَائِزٌ وشَازٌ، مَائِشٌ ومَاشٌ، صَائِثٌ
وصَاثٌ، نَائِلٌ ونَالٌ، مَائَةٌ ومَاءٌ، خَائِفٌ
وخَافٌ، سَائِزُ الشَّيْءِ وسَاوِدُهُ، يَوْمٌ طَائِثٌ
وطَائِنٌ، قَائِفٌ وقَافٌ، لَائِغٌ ولَاغٌ، صَائِفٌ
وصَافٌ، نَائِغٌ ونَاعٌ، رَائِدٌ ورَادٌ، رَائِشٌ
ورَاشٌ..

وَيُعَامَلُ (هَارٌ) وَأَمْثَالُهُ مُعَامَلَةً (مَالٍ).^(٢)

بُرَاءٌ (غَيْرُ مُنَوَّنٍ)

(بُرَاءٌ) عَلَى (فُعَاءٍ) مُخَفَّفٌ مِنْ (بُرَاءَةٍ) عَلَى
(فُعَلَاءٍ) بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لَامٌ
فُعَلَاءٍ (فِي الْأَصْلِ: بُرَاءَةٌ)^(٣)، وَدَلِيلُ تَخْفِيفِهِ
مَنْعُهُ مِنَ الصَّرْفِ، وَهُوَ رَأْيُ الْفَرَاءِ وَابْنِ
عَصْفُورٍ. وَبُرَاءٌ وَبُرَاءَةٌ جَمْعَانِ لِبَرِيءٍ (فَعِيلٌ مِنْ
بَرُوٌّ).

أَمَّا (بُرَاءَةٌ) بِالتَّنْوِينِ، فَجَمْعٌ آخَرُ لِبَرِيءٍ،
وإنَّه عَلَى (فُعَالٍ)، وَ(فُعَالٌ) فِي الْجُمُوعِ نَادِرٌ،

وَهُوَ رَأْيُ الْفَارِسِيِّ^(٤).

وَمِثْلُ (بُرَاءَةٍ) وَ(بُرَاءَةٍ): دُنَاءَةٌ وَدُنَاءَةٌ وَدُنَاءَةٌ (مِنْ
جُمُوعِ دَنِيءٍ).

أَجْرَاءٌ (غَيْرُ مُنَوَّنٍ)^(٥)

(أَجْرَاءٌ) مُخَفَّفٌ مِنْ (أَجْرِيَاءٍ) عَلَى (أَفْعِلَاءٍ)
بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لَامٌ (أَفْعِلَاءٍ)،
وَقُتِّحَتْ الرَّاءُ لِمُبَاشَرَتِهَا الْأَلِفَ فِي
(أَجْرَاءٍ)^(٦)، وَدَلِيلُ تَخْفِيفِهِ مَنْعُهُ مِنَ الصَّرْفِ،
وَهُوَ رَأْيُ اللَّحْيَانِيِّ. وَأَجْرِيَاءٌ وَأَجْرَاءٌ جَمْعَانِ
لِجَرِيءٍ (فَعِيلٌ مِنْ جَرُوٌّ).

أَمَّا (أَجْرَاءٌ) بِالتَّنْوِينِ، فَجَمْعٌ آخَرُ لِجَرِيءٍ،
وإنَّه عَلَى أَفْعَالٍ كَثْرِيَّةٍ وَأَشْرَافٍ.

وَمِثْلُ (أَجْرِيَاءٍ) وَ(أَجْرَاءٍ): أَذْنَاءٌ وَأَذْنَاءٌ
وَأَذْنَاءٌ (مِنْ جُمُوعِ دَنِيءٍ)، أَهْرَاءٌ وَأَهْرَاءٌ وَأَهْرَاءٌ
(مِنْ جُمُوعِ بَرِيءٍ).

يَابٌ! وَيَابَتْ! وَيَابَةٌ!

(يَابٌ!) فِي الْأَصْلِ: (يَا أَبُ!)، (يَابَتْ!)
فِي الْأَصْلِ: (يَا أَبَتْ!)، (يَابَةٌ!) فِي الْأَصْلِ:

(١) أَوْ يَكُونُ (فُعَلَاءٌ) كَبَطِيرٍ. أَمَّا (هَارٌ): (الْهَارِيُّ)، فَإِنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ (هَائِرٍ)، خَفَّفَتْ هَمْزَتُهُ بِقَلْبِهَا يَاءً
لَوْقُوعِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ. وَيُعَامَلُ (الْهَارِيُّ) مُعَامَلَةً (الرَّائِي). (لِذَا الْعَرَبِ فِي صَوْتٍ وَهُوَ).

(٢) وَ(مَالٌ) هُوَ الْوَصْفُ مِنْ: مَالٌ يَمَالُ مَزُولًا، وَرَزَنَةٌ فَعِيلٌ. ذَلِكَ أَنَّ كُلَّ فَاعِلٍ ثَلَاثِيٍّ عِنْدَهُ أَلِفٌ فِي الْفَلْظِ، فَإِنَّهُ عَلَى وَزْنِ
(فَعِيلٍ). (الْمَمْنَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٤٦٣).

(٣) وَلَا يُخَفَّفُ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْآخِرَةِ لِأَنَّ زِيَادَتَهَا فِي (فُعَلَاءٍ) عَلَى الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَالْلامِ إِنَّمَا هِيَ لِمَعْنَى الْجَمْعِ، وَمَا زِيدَ
لِمَعْنَى فَإِنَّهُ لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي جِيءَ بِهِ مِنْ أَجْلِهَا.

(٤) وَفِي الْمَمْنَعِ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٦٢١: «وَحُذِفَتْ - أَيِ الْهَمْزَةِ - أَيْضًا مِنْ (بُرَاءَةٍ)، وَالْأَصْلُ (بُرَاءَةٌ)». وَفِي
لِذَا الْعَرَبِ فِي بَرَاءٍ: «قَالَ الْفَارِسِيُّ: (الْبُرَاءَةُ) جَمْعُ (بَرِيءٍ)، وَهُوَ مِنْ بَابِ رَخْلٍ وَرُخَالٍ. وَحَكَى الْفَرَّاءُ فِي
جَمْعِهِ: (بُرَاءَةٌ) غَيْرَ مَصْرُوفٍ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ.»

(٥) جَاءَ فِي لِذَا الْعَرَبِ فِي جَرَاءٍ: «رَجُلٌ جَزِيءٌ: مُقْدِمٌ مِنْ قَوْمِ (أَجْرِيَاءٍ)، بِهِمْزَتَيْنِ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ، وَيَجُوزُ حَذْفُ إِحْدَى
الْهَمْزَتَيْنِ.»

(٦) رَاجِعٌ: أَشْيَاءٌ.

حُذْ وَكُلْ وَمُرْ وَ

بناءً الأمر من (أَخَذَ) و(أَكَلَ) و(أَمَرَ) و(أَتَى)، الأصل: (أَوْخُذْ)، (أَوْكُلْ)، (أَوْمُرْ)، (أُتِ)، (أُتِ)، خُفِّضَتْ هَذِهِ الْأَوَامِرُ لِكثَرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهَا، بِحَذَفِ الْهَمْزَةِ فَاءَ الْفِعْلِ (الْهَمْزَةُ الثَّانِيَّةُ) فَوَقَعَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ قَبْلَ الْعَيْنِ الْمُتَحَرِّكَةِ فَاسْتُغْنِيَ عَنْهَا: أَوْخُذْ ← أَخُذْ ← حُذْ، أَوْكُلْ ← أَكُلْ ← كُلْ، أَوْمُرْ ← أَمُرْ ← مُرْ، أُتِ ← أَتِ ← تَهْ (بِزِيَادَةِ هَاءِ السَّكَنِ لِبَقَاءِ الْفِعْلِ، مَوْقُوفًا عَلَيْهِ، عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ).

وَسَمَاعُ الْأَمْرِ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الْأَرْبَعَةِ بِالْحَذَفِ، وَإِنْ كَثُرَ، لَا يَمْنَعُ الْقِيَاسُ فِيهَا إِذْ هُوَ الْأَصْلُ. فَنُقِلَ عَلَى الْقِيَاسِ وَالسَّمَاعِ فِي الْأَمْرِ مِنْ: أَخَذَ : تَأَخَذَ ← أَوْخُذْ وَخُذْ، تَأْخُذَانِ
← أَوْخُذَا وَخُذَا، تَأْخُذُونَ
← أَوْخُذُوا وَخُذُوا، تَأْخُذِينَ
← أَوْخُذِي وَخُذِي، تَأْخُذَانِ
← أَوْخُذَا وَخُذَا، تَأْخُذْنَ

(يَا أَبُؤُا). وَقَدْ سُمِعَ حَذَفُ هَمْزَةِ (أَبْ) و(أَبَتْ) و(أَبَتْ) فِي الدُّعَاءِ^(١)، وَالْأَكْثَرُ تَحْقِيقُهَا: يَا أَبُ أَقِيلْ! وَيَابُ أَقِيلْ^(٢)، يَا أَبْتُ أَقِيلْ! وَيَابْتُ أَقِيلْ!، يَا أَبُؤُ أَقِيلْ! وَيَابُؤُ أَقِيلْ^(٣).

لَابَ لَكَ! وَلَا بَا لَكَ!

(لَابَ لَكَ!) فِي الْأَصْلِ: (لَا أَبَ لَكَ!)، (لَابَا لَكَ!) فِي الْأَصْلِ: (لَا أَبَا لَكَ!)^(٤). وَقَدْ سُمِعَ حَذَفُ هَمْزَةِ (أَبْ) و(أَبَا) فِي الدُّعَاءِ، وَالْأَكْثَرُ تَحْقِيقُهَا^(٥).

وَيَلْمُهُ!

(وَيَلْمُهُ!) كَلِمَةٌ تَفْجِعُ وَتَعَجِّبُ، فِي الْأَصْلِ: (وَيَلُّ أُمُّهُ!) حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا، أَوْ فِي الْأَصْلِ: (وَيَلُّ لَأُمُّهُ)^(٦) حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا بَعْدَ نَقْلِ ضَمَّتِهَا إِلَى اللَّامِ قَبْلُهَا. وَهَاءُ فِي (وَيَلْمُهُ!) ضَمِيرٌ مُبْتَهَمٌ، مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ دَائِمًا، مُبْتَهَمًا بِنِكْرَةِ مَنْصُوبَةٍ^(٧). نَحْوُ: وَيَلْمُهُ رَجُلًا قَدْ رَأَيْتُ!.

(١) نقله أبو زيد عن أعرابيٍّ من قيس. (لثا العرب في المقدمة ص ٢١).

(٢) (يَا أَبُؤُا وَيَابُؤُا) فِي دُعَاءِ (أَبْ) مَضَافًا إِلَى بَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، وَخُذْنَهَا، مِنْ ثُمَّ، جَوَازًا وَإِقَاءَ الْكُسْرَةِ فِي الْبَاءِ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهَا، أَوْ حَذَفَ بَاءَ الْمُتَكَلِّمِ بَعْدَ قَلْبِهَا أَلْفًا وَإِقَاءَ الْفَتْحَةِ فِي الْبَاءِ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهَا، أَوْ حَذَفَ بَاءَ الْمُتَكَلِّمِ لَفْظًا لَا يَتَّهِ وَبَنَاءَ الْبَاءِ عَلَى الْقَسَمِ دَلِيلًا عَلَى إِرَادَتِهَا فِي النَّيَّةِ.

(٣) (يَا أَبُؤُا وَيَابُؤُا، يَا أَبُؤُا وَيَابُؤُا) بِحَذَفِ بَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، وَالْإِتْيَانِ كَتَعْوِضٍ عَنْهَا، بِنَاءِ الثَّانِيَةِ الطَّوِيلَةِ - وَهُوَ الْأَكْثَرُ - أَوْ بِنَاءِ الثَّانِيَةِ الْمَرْبُوطَةِ - وَهُوَ الْأَقْلُ - وَتَفْصِيلُ الْكَلَامِ عَلَى الْجَمِيعِ فِي «مَعْجَمِ الطَّلَّابِ وَالْكَاتِبِ».

(٤) لثا العرب في المقدمة ص ٢٠.

(٥) ومعناه: أَنْتَ عِنْدِي وَمَنْ يَسْتَحِقُّ أَنْ يُدْعَى عَلَيْهِ بِقَدْرِ أَيْهِ، وَيَقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ لَهُ أَبٌ وَلِمَنْ لَا أَبَ لَهُ. (لغة العرب في آيا).

(٦) (وَيَلُّ) يُكْنَى بِهَا عَنْ (الْوَيْلِ). (لثا العرب في رِيا نَقْلًا عَنِ اللَّيْثِ).

(٧) كَمَا فِي: رُبُّهُ رَجُلًا. (محيط المحيط في ويلم).

وَتَيْنَ. ^(١)	أَوْخُذَنَ، خُذَنَ.
وَإِذَا كَانَ لِلْأَمْرِ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الصِّدَارَةُ	أَكَلَ : تَأْكُلُ ← أَوْكُلُ وَكُلْ، تَأْكُلَانِ ←
الْقَائِمَةُ فِي الْكَلَامِ، أُبْدِلْتُ مِنَ الْهَمْزَةِ السَّائِكَةِ،	أَوْكَلَا وَكَلَا، تَأْكُلُونَ ← أَوْكُلُوا
وُجُوبًا فِي اللَّفْظِ وَجَوَازًا فِي الْخَطِّ:	وَكُلُوا، تَأْكُلِينَ ← أَوْكُلِي وَكُلِي،
• وَأَوْ فِي: أَوْمَرُ فَلَانَا، أَوْمَرُ (اقْرَأ: أَوْمَرُ)	تَأْكُلَانِ ← أَوْكَلَا وَكَلَا، تَأْكُلْنَ
فَلَانَا. أَوْكُلِي الْخُضْرَ، أَوْكُلِي (اقْرَأ: أَوْكُلِي)	← أَوْكُلْنَ وَكُلْنَ.
الْخُضْرَ. أَوْخُذَا الْمَالَ، أَوْخُذَا (اقْرَأ: أَوْخُذَا)	أَمَرَ : تَأْمُرُ ← أَوْمَرُ وَمُرْ، تَأْمُرَانِ ←
الْمَالَ.	أَوْمَرَا وَمُرَا، تَأْمُرُونَ ← أَوْمُرُوا
وَتَكْتُبُ فِي السِّيَاقِ: بِكَذَا أَوْمَرُ فَلَانَا،	وَمُرُوا، تَأْمُرِينَ ← أَوْمُرِي
الْخُضْرَ أَوْكُلِي، الْمَالَ أَوْخُذَا.	وَمُرِي، تَأْمُرَانِ ← أَوْمَرَا وَمُرَا،
• يَاءٌ فِي: إِيْتَنِي بِجَدِيدٍ فِي بَحْثِكَ، أَتْنِي	تَأْمُرْنَ ← أَوْمُرْنَ وَمُرْنَ.
(اقْرَأ: إِيْتَنِي) بِجَدِيدٍ فِي بَحْثِكَ.	أَتَى : تَأْتِي ← أَتَتْ وَتِ، تَأْتِيَانِ ←
وَتَكْتُبُ فِي السِّيَاقِ: الْمَدِينَةُ أَكْتُوا، بَرَزِدَ	أَتَيْنَا وَتِنَا، تَأْتُونَ ← أَكْتُوا وَتُوا،
أَتْنِي. ^(٢)	تَأْتِينَ ← أَكْتِي وَتِي، تَأْتِيَانِ ←
	أَتَيْنَا وَتِنَا، تَأْتِينَ ← أَكْتِينَ

(١) حكى ابن جنِّي أنَّ من العرب من يقول: أَوْمَرُ، أَوْخُذُ، أَوْكُلُ كسائر الأفعال التي يُسَكَّنُ ثانيها في المضارع. (شرح المفصل ج ٩ ص ١١٨، رصف المباني ص ١٣١).

(٢) راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».

فهارس المطبوعات

فهرس المطبوعات

فهرس المطبوعات

فهرس المطبوعات

فهرسُ المخطوطات

- ١- من مخطوط كتاب «الحجة في القراءات السبع» لابن خالويه.
- ٢- من مخطوط كتاب «مجادلة بين الرّاهب السّمعانيّ وثلاثة من علماء المسلمين» للرّاهب جرجي السّمعانيّ.
- ٣- من مخطوط كتاب «شرح شافية ابن الحاجب» للأستراباديّ.
- ٤- من مخطوط كتاب «شرح الألفيّة لابن مالك» للمهوّاريّ.
- ٥- من مخطوط كتاب «بحث المطالب وحثّ الطّالب» لجرمانوس فرحات.
- ٦- من مخطوط كتاب «التّصريح بمضمون التّوضيح» للأزهريّ.
- ٧- من مخطوط «كتاب شرح الأجروميّة» لخالّد بن عبد الله الأزهرّيّ.
- ٨- من مخطوط كتاب «الإنسان الكامل في معرفة الأوّخر والأوائل» لعبد الكريم الجبليّ.
- ٩- من مخطوط «فصل معقود في عوامل الإعراب» لجبرائيل فرحات.
- ١٠- من مخطوط كتاب «رسالة في الخطّ» لعبد الغنيّ الغنيميّ الميدانيّ.
- ١١- من مخطوط مجلّة «المنتّهون» لأنيس الخوري المقدسيّ.

فهرسُ الألفاظ

الف	إِشْرَ ٤٤	أَيْمَاءُ ٨٤	أَبَايَ ٧٦، ٧٩
آء ٦١	الْأَيْمَارِ ١٩، ٢٠	أَيْمَانٍ ٥١	أَبِيَّ ١٦٩
آء ٨٧، ٨٨، ٩٥،	إِشْرَر ١٣، ٨٢، ١٤٧	أَيْمَّةٌ ٨٤	أَبِيَّ ١٦٨
١٠٢، ١١٦، ١١٩	إِشْرَر ١٥١	أَيْمٍ ٥١	إِشْرَارُ ٦٦، ١٠٤
آء ٩٢	إِشْرَى ٤٤	أَيْمَاءُ ٨٤	إِشْرَارُ ٦٣
آءة ٤٦، ١١٠	إِشْرَص ٤٤، ٨٣	أَيْمَاتٌ ١١٥	إِشْرَاسُ ٢، ٩٦
أَوْبٌ ٨٤	إِشْرَصَل ١٤٦	أَيْهُونَ ٥١	إِشْرِي ٧٣، ١٠٢
أَوْثِدَم ١٣	إِشْرَفًا ١٤٧	أَيْمٍ ١١٨، ١٥٢	إِشْرَدُ ٤٣، ٦٦، ١٠٣
أَوْثُطِم ٤٤	إِشْرَطَى ٤٠	أَيْمَاتٌ ١٠٥	١٠٤، ١٠٦، ١٠٧
أَوْثَمِنَ ١٣، ٤٤	إِشْرَفَةً ١٥١	أَأْمُ ٨٤	١١٩
أَوْثُم ٨٤	إِشْرَكَلَتْ ١٣، ٨٢	أَأْمَةٌ ١٢٠	إِشْرَاءُ ٥٠، ٩٣، ١٢٠
أَوْوَبٌ ١٤٥	إِشْرَل ٨٢	أَب ١٠، ٦٧، ٩٥،	إِشْرَاءِيَّةٌ ١٩
أَيِب ٨، ٥١	إِشْرِلَاءُ ١٩	١٠٢، ١١٦، ١١٩	إِشْرَاسُم ١٤
أَيُون ١١٥	إِشْرِلَاف ١٩، ٢٠، ٨٢	أَب ٦٦، ٦٧، ٨٢،	إِشْرَاسَمَةٌ ١٩، ٢٠
إِشْرَادُ ١٤٧	إِشْرَلَف ٨٢	١٠١	أَبْخُهُ ١٥١
إِشْرَاسُ ١٥١	إِشْرَلَى ٤٠	أَب ٨٩، ١٦٩	أَبْدَأُ ٦٩، ٧٣، ١٠٣
إِشْرَام ٤٠	إِشْرَم ٤٠	أَب ٨٣	١٠٤، ١١٧
إِشْرَس ١٥١	إِشْرِمَارُ ١٩	أَبْوَر ٥٥، ١٠٢	أَبْرِيَاءُ ١٦٨
إِشْرَب ١٣، ٤٤	إِشْرِمَان ١٣	أَبْوَز ١٤٥، ١٤٦	أَبْرَاءُ ١٦٨
إِشْرَا ١٥٧	إِشْرَمَر ٨٣	أَبْوَس ٤٦	إِشْرَالَتْ ٩٧
إِشْرَر ٤٤	إِشْرَمَن ١٣، ٤٠، ٨٢،	أَبْقَتْ ١٤٤	إِشْرَةَ ١، ٨٩
إِشْرَار ٢، ١٣	٨٦	أَبَاءُ ٩٤، ١١٦، ١١٩	أَبْرَقِي ١٤٢
إِشْرَجَتْ ٤٤	إِشْرَمَى ٤٠	أَبَاءُ ١٥١	إِشْرِيَّة ١٤١
إِشْرَجَر ٤٤	إِشْرِنَاف ١٢	إِبَاء ٨، ٥٠، ١٢١	إِشْرِسَم ١٦٣
إِشْرَحَذ ٤٤	إِشْرَنَف ١٢	إِبَاءَةٌ ١٤٤	أَبْطَأُ ٩٥، ١٠٦
إِشْرَدَم ٤٤	أَيْمَةٌ ٨٤	أَبَاب ٨٣	١١٧، ١١٨
إِشْرَدَةُ ١٥١	أَيْدَةُ ٥١	أَبَاكَ ١١٩	إِشْرَاءُ ٥٠
إِشْرَس ٤٤	أَيْسَةُ ٥١	أَبَار ٥٣	أَبْلَةُ ١٥١
إِشْرَوَا ٤٤	آيَل ٥١، ١١٥	أَبَاسُ ١١٩	أَبْن ١٤، ١٨، ١٩،

إِخْتَارَ ١٢	أَجَاى ١٠٥	١١٥ ، ١٦٩ ، ١٧٠	٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩
إِخْتِمَاءٌ ٤٧	أَجْبُوها ٦٧	أَنِي ٤١	٣٠ ، ٨٦
إِخْتِارَ ١٢	إِخْتَرَى ١١٣	أَنِيَاء ١٣٤	الْإِنْتَانِ ١٩ ، ٢٠
إِخْتِارَ ١٢	إِخْتَسَانًا ٦٣	أَنْوَبَ ١٤٥	إِنْتِي ٢٩
أُخْتِمِرَ ١٤	الْإِجْتِمَاعُ ٢٠	أَنْيَّة ١٠٥ ، ٧٦	إِنْتَمَ ٣١
أَحَدَ ١٥٠	الْإِجْتِهَادُ ١٩	إِنَاء ١٠٥ ، ٥١ ، ١١٩	الْإِنْيَّةُ ٢٨
أَحْدَانُ ١٤٤	أَجَعَ ١٦٦	أَنَاءة ١١٠	أَنِيَاهَا ٩٦
أَحْسَنَ ٩٠ ، ١٠٢ ، ١١٠	أَجَدَ ١٤٤	أَنَابَ ٥٣ ، ١٥٨	أَنِيَّة ٨٩
أَحْشَوْشَ ١٥٨	إِجْدَانُ ١٤٥	أَنَات ٨٣	أَنِيَهْلَ ١٤٣
أَحْمَرُ ١٥٨	أَجْدَلَ ١٥٨	إِنَاقَ ١٤٤	أَبَوَاء ١٣٥
أَحْوَء ١٣٥	أَجَرَ ٦٥ ، ٨٢ ، ١١٢	أَنَائى ٧٦ ، ٨٠ ، ١٠٥	أَبَى ٤٠
أَحْيَا ١٦٦	١٦٥	أَنَر ٨٢ ، ١١٥	أَبْيَسَ ٤٦ ، ٩١
أَحْيَاء ١٣٤	أَجَرَ ١١ ، ١٤	أَنَر ٨٢	أَنِيَاء ١٣٤
أَحْيَّة ٦٦ ، ١٠٤	أَجَرَاء ٦٦ ، ١٠٤	أَيَز ١٠	إِنْيَاضَ ١٥٧
أَحْيَلُ ١٥٨	١٦٨	أَثَر ١	إِنْيَاء ٦٦ ، ٩٨ ، ١٠٤
إِخْتَبَأَ ٤٣ ، ٧٢ ، ١١٣	أَجْرَاء ١٦٨	أُنْكَوَلَ ١٦٠	إِنْيَادَ ١٠٤
الْإِخْتِيارَاتِ ١٩ ، ٢٠	إِجْرَدَ ١٥٨	إِنْمِدَ ١٥٨	إِنْيَاء ١١٩
الْإِخْتِصَاصِ ٢٠	أَجْزَاء ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠	إِنْيَا عَشَرَ ٣٢	إِنْيَادَ ١١٩
أَحَدَ ١١ ، ١٦٩ ، ١٧٠	١٥٨ ، ١٢٠ ، ٥١	إِنْيَان ١٤ ، ١٨ ، ٣١	إِنْيَاسَ ١١٩
أَخْرَ ٨٢ ، ٩٠ ، ١١٢	أَجْفَوْوا ١١٦	٣٣ ، ٣٢	إِنْيَا ٩٧ ، ٩٨ ، ١١٨
أَخْرَ ١١٥	أَجْفَوْوا ٩٥	الْإِنْيَا عَشْرَةَ ١٩	أَنْرَجَ ١٦٢
أَخْرَ ٨٢	إِجْفِيلَ ١٥٨	إِنْيَانِ ٨٦	إِنْيَالَ ١٢ ، ١٩ ، ٢٠
أَخْطَأَ ٣ ، ٦٦ ، ٦٨	إِجْلَالِكَ ٨٩	الْإِنْيَتِي ١٩	إِنْيَصَلَ ١٢
٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٣	أَجَمَ ١٥٨	أَنَوَاء ١٣٥	الْإِنْيَاقُ ١٩
١٠٧ ، ١٠٤	أَجَمَ ١٥٠	أَنُوت ٨٣	إِنْيَانُ ٨٩
أَحْوَء ١٣٥	إِجْنَبَ ١٢	أَنُوتى ١٦٦	إِنْيَكَا ٦٨ ، ٧٣ ، ١٠٤
إِخْوَانُ ٦٩ ، ٨٩	إِجْنَبَ ١٢	أَنَى ١١٩	١١٧
آحَى ٦٥	أَجْوَه ١٤٤	أَنِيَاء ١٣٤	إِنْيَاء ٥١ ، ١٢٠
أَخْمِي ١٥١	أَجِي ٦٢	أَجْزَمَ ١٤٥ ، ١٤٦	أَنَوَاء ١٣٥
أَحْيَاء ١٣٤	أَجِي ١٤٤	أَجْنِيَّة ٦٦	أَنَى ٨٢ ، ١٠٠ ، ١٠٥
أَذْؤَر ١٤٥ ، ١٤٦	أَحَادَ ١٤٤	إِنْيَاء ١٠٥	١١٥ ، ١٤٢ ، ١٦٥
	إِخْتَارَ ١٢	إِنْيَاءة ١١٠	أَنَى ١١ ، ٤٤ ، ١١٢

أداء ٥٨، ٥٩، ٩٢	أدى ٤٠	أزينة ١٦٦	أزينة ٩١، ٤٦
إذآب ١١١، ١١٩	أذني ١٥٤	أزنيوي ١٠٣	أزنا ١٦٦
أداة ١٤٢	إذني ١٢	إزنياء ٦٦، ٩٨، ١٠٤	أزنياء ١٣٤
إذارا ١٠٣، ١٠٧	إذني ١٢	أزنيي ٧٠، ١٠٧	أز ٦٦، ٦٧، ٨٣
١١٧	أذنب ٥٤	إزنياء ١١٩	١٠١
أذآى ٩٧	أذوب ٥٥، ١٠٢	إزناد ٩٧	أزآر ٥٣
إذآين ١٢	آذا ١٤١	إزناآ ٦٣، ٦٩	إزار ٨٢
إذآين ١٢	آذن ١١٥	١٠٥	أزان ١٦٥
إذآرج ١٢	آذن ٦٥، ١٠٠	إزناى ٩٧، ٩٨	إزر ١٤٤
إذآرج ١٢	آذن ١١، ٤٤، ٨٢	إزناآ ٦٨، ٦٩، ٩٥	إزرة ١٤٤
إذرا ٦٦	٨٣	١٠٣، ١٠٦، ١٠٧	إزماآ ٦٩، ١٠٥
أذراآم ١٥٧	آذن ٨٩، ١٤٣	١١٧	إزمول ١٥٨
إذرون ١٥٨	إذن ١٦٧	إزآ ١٤٤	أزني ١٥٤
أوعآ ١٤٤	آر ٨٣	أزجوا ٦٧، ١٠٢	أزينة ١٥٥
أدعى ١٠	أزمن ٩٣، ١٦٤	أزجوا ٩٥	أزواء ١٣٥
أدفا ٦٨، ٨٧، ٨٨	أزمن ٤٦، ٥٤، ١٠٢	أزجوان ١٦١	أزنياء ١٣٤
١٠٣، ١٠٧	أزول ٥٥، ١٠٢	أزجي ١٠	أزير ١٥١
إدفا ٨٥، ٩٠، ١١٠	أزوي ١٠٥	أزآ ١٤٢	أزني ١٦٥
١٤٢	أزآ ١١١	أزآه ١٥١	أزينة ١٤٤
إدفاء ٥٠، ٩٣، ١٢٠	أراء ٦١	أزآ ١٤٢	أسوق ١٤٥، ١٤٦
آد ١١٦	إزآ ١٠٥، ١١١	إزضاء ٨، ٥٠، ٩٣	إشآار ٥٣، ٩٣
آدم ٨٣	إزآة ١١٠	١٢١	أشقى ٩٣
أذنياء ٦٦، ١٠٤	أزآة ١١٠	أزطى ١٥٩	أسيلة ٥٥، ١٠٦
١٦٨	أزآب ١١٩	إزعواء ٨، ١٢، ٥٠	أسيلة ٩٣
أذناء ١٦٨	أزآد ١١١	٩٣، ١٢١	أساء ٥٨، ٥٩، ٦١
أذنى ١٠	إزآ ١٤٤	إزعوى ١٢	٧٦، ٨١، ٩٢
إذعام ١٥٧	أزآم ١١١، ١١٩	أزقان ١٥٤	٩٣، ٩٤، ١٠٨
أذهم ١٥٨	أزآمن ١١١	أزآ ١٤٢	١١٣، ١١٦، ١١٨
أذوا ٤٣، ٩٧	أزآى ٥٣، ٧٦، ٨٠	إزآ ١٤٤	١٦٤
أذواء ١٢٠	١٠٥، ١١٩، ١٦٦	أزواء ١٣٥	أسايف ١٥٤
أذى ١٤٣	أزنا ٧٣	أزوى ١٥٩	إسادة ١٤٤
أذى ٦٥، ١٠٠	أزنياءة ١٣٩	أزى ١٦٦	أسار ١١٩

أَسَارَ ٥٣، ٥٥، ٩٣	إِسْتَأْهَلَ ٩٦، ٤٠	٧٩، ٨٠، ٨٧	إِسْتِثْلَاءُ ١٨، ١٩
٩٩، ١٠٦، ١٦٤	إِسْتَأْوَرَ ٤٠	٨٨، ٩٧، ٩٩	٢٠
إِسَارَ ١٥٤	إِسْتَأْوَى ٩٦، ٤٠	١١١، ١١٦، ١١٩	الْإِسْتِمَارَاتِ ١٩، ٢٠
أَسَاسَ ٨٣	إِسْتَأْيَسَ ١٠٦	٢٠، ١٩	الْإِسْتِمَاعَ ١٩، ٢٠
أَسَامَ ٥٥، ٩٣، ١٠٦	إِسْتَبَاءَ ٥٩	١٢	إِسْتَفْرَأَ ٦٨، ١٠٣
١١٩	أَسْتَبَانَ ١٢	١٢	١٠٧
أَسَاىَ ٧٦، ٧٩، ١١١	إِسْتَبَانَ ١٢	١٩	إِسْتَفْرَاءَ ٥٠، ٩٣
أَسْتُ ٣٤	إِسْتَبَطَا ١٠٧	٥١، ٥٠	١٢٠
إِسْتُ ١٤، ١٨، ١٩	إِسْتَبَانَ ١٢	٩٣، ١٥٤	الْإِسْتِمْرَارِ ١٩، ٢٠
٢٠، ٣٤	إِسْتَبِينَ ١٢، ١٤	١٤	أُسْتُثْنِيَ ٥٥
أُسْتُصِلْتُ ١٠٠	الْإِسْتِثْنَائِيَّةَ ١٩، ٢٠	١٣، ٨٦	إِسْتَنَاءَى ٧٦، ٧٩
أُسْتُؤْنِفَ ٤١، ١٠٠	إِسْتَجْرَأَ ٦٣، ٧٢	٢٠، ١٩	١١٦، ١١٩
أُسْتُؤْهِلَ ٤١، ١٠٠	الْإِسْتِجْمَامَ ١٩	٢٠، ١٩	إِسْتَبْنَا ١٠٣، ١٠٧
أُسْتُؤْوِيَ ٤١، ١٠٠	الْإِسْتِحَالَاتِ ١٩، ٢٠	٢٠، ١٩	إِسْتَنْشَأَ ٧٣، ١٥٧
إِسْتِئَاسَةً ١٠٤	الْإِسْتِخْسَانِ ١٩، ٢٠	٢٠، ١٩	إِسْتِهْنَارَ ١٨، ١٩، ٢٠
إِسْتِهْنَارَ ١٢، ١٠٤	إِسْتَبْنَا ١٢	١٩	أُسْتَهْزِئَ ٧٣، ١٠٤
إِسْتِهْجَارَ ٢	إِسْتِخْيَاءَ ١٢	٢٠، ١٩	إِسْتَهْزَأَ ٤٣، ٦٢
إِسْتِثْمَارَةً ٤٢، ١٠٤	إِسْتِخْرَاجَ ١٢	١٤	٦٣، ٦٦، ٦٨
إِسْتِثْنَاءَ ٤٢، ١٠٤	إِسْتَخْرَجَ ١٢، ٨٦	٥٨، ٦١، ٨١	٧٣، ٩٤، ٩٥
إِسْتِثْنَاءَ ٤٢، ١٠٤	إِسْتِذْعَاءَ ٥٠، ٩٣	١٠٤	٩٧، ١٠٤، ١٠٦
إِسْتِثْهَالَ ٤٣	١٢١	٨٦	١٠٧، ١١٣، ١١٦
إِسْتِثْوَاءَ ٤٢، ١٠٤	إِسْتَذْفَا ٤٣، ٦٦	١٠٤، ٦٦، ٦٣	١١٧
إِسْتِثْوَاءَ ٤٨، ٤٩	٧٢، ١٠٣، ١١٧	١٩، ٢٠	إِسْتِهْزَاءَ ٥١، ١٢٠
١٠١، ١١٢، ١١٦	إِسْتَرْعَلَ ٩٣	٤٣	إِسْتِهْزُؤَكَ ٦٧، ٦٨
١١٨	إِسْتَرْعَى ٩٣	٤٣، ٧٣	إِسْتَرْعَلَ ٥٦، ٩٣
إِسْتَأْتَرَ ١٢، ٤٠	أُسْتَرْعِيَ ٥٥، ١٠٦	٩	إِسْتَرْعَى ٥٦، ٩٣
إِسْتَأْخَذَ ٤٠	إِسْتَرَاءَ ١١٢	٩٣	أُسْتَرْعِيَ ٥٦
إِسْتَأْدَاهُ ١٤٣	أُسْتَرَاخَ ١٢	٥٥، ٥٣	إِسْتَرْأَى ٧٦، ٩٦
إِسْتَأَسَ ١١١	إِسْتَرَاخَ ١٢	٩٣، ٩٩، ١٠٦	٩٩، ١١٦، ١١٨
إِسْتَأْسَى ١٠٥	إِسْتَرَأَفَ ٥٣	١٦٤	١١٩
إِسْتَأَسَى ٤٠، ٩٦	إِسْتَرَأَلَ ١١٩	إِسْتَلَامَ ١١٩	إِسْتَرْأَنَا ٤٠
إِسْتَأَنَفَ ٤٠، ٩٦	إِسْتَرَأَى ٥٣، ٧٦	٩٧، ٦٣	إِسْتَرْوَطًا ٦٣، ٦٦

أَفْ ٨٤	الْأَطْلَاع ٢٠، ١٩	أَسِيْمٌ ١٤٤	١٠٤، ١٠٣، ٩٧
أَفْرُس ١٠٢، ٥٤، ٤٦	إِطْمِئْنَانٌ ١٢	أَسِيْس ٨٣	إِسْتَيْتَسَّ ٥٨
أَفِيْدَةٌ ١٠٦، ٥٥	إِطْمَانٌ ١٢، ٦٩، ٩٧	أَسِيْف ١٤٣	إِسْتِيَاء ٥١، ٥٠
أَفِيْدَةٌ ٩٣	١٠٥	أَشَاء ٥٨	إِسْتِيَأَس ١١٩
أَفْس ٩٣	أَطْوَاء ١٣٥	إِشَاءَتَانِ ١١٠	إِسْتِيَأَس ١١٩
أَفَاء ١١٨، ٩٢	أَطْيَاء ١٣٤	إِشَاخ ١٤٤	الْإِسْتِيْدَاع ٢٠، ١٩
إِفَادَةٌ ١٤٤	أَطْوَب ١٠٢	إِسْتِيَاء ٩٨	الْإِسْتِيْضَا حَاتٍ ١٩، ٢٠
أَفَاى ١٦٥، ٧٩، ٧٦	أَطَارٌ ١١١، ١١٩	إِسْتَأَى ٩٨، ٩٧	
إِفْتِنَات ١٠٤، ٦٦	أَطْوَاء ١٣٥	إِسْتِرَاء ٨، ٥٠، ١٢١	إِسْتِيْلَاء ٨، ٥٠، ٩٣
إِفْتَات ١٥٧	أَطْيَاء ١٣٤	إِسْعَالٌ ١٥٧	١٢١
إِفْتَاد ٦٩	إِعَاء ١٤٤	إِسْفَى ١٥٩	أَسْرَ ٨٢
إِفْتَال ٦٩	أَعَان ١٥٨	إِسْلَاء ١٥٠	إِسْرَال ١١٩
إِفْتَل ١٤	أَعِيْنَةٌ ٦٦، ١٠٤	أُشِيْء ٤٦	إِسْطَارَةٌ ١٥٨
أَفْد ٩٦، ٤٠	أَغْبَاء ٥١	أُشِيَاء ١٣١	أَسْطَاع ١٤
أَفْسَى ١٠	إِعْتِدَاء ٥١، ١٢١	أُشِيْء ١٤٤	إِسْطَبَل ١٦٢
أَفْمَأ ١٥٥	١٢٢	أَص ٨٣، ٨٤	أَسْطُمَةٌ ١٥٨
أَفْكَل ١٦٢	الْإِعْتِدَاد ٢٠، ١٩	أَصَائِص ١٤٩	أَسْطَوَانَةٌ ١٦١
أَفْوَاء ١٣٥	الْإِعْتِرَاض ٢٠، ١٩	أَضْدَاء ١٥٤	أَسِيْف ١٣، ٨٢
أَفُوْد ١٤٤	الْإِعْتِيْكَافَات ١٩	إِضْر ١٤٤	إِسْقِيل ١٥٨
أَفِيْس ٩٦، ٤٦	إِعْتِيْلَاء ٩٣، ١٢١	إِضْطَبَل ١٦٢	أَسْلَم ١٤٣
أَفِيَاء ١٠١، ٤٨، ٤٧	الْإِعْتِمَاد ٢٠، ١٩	أَصِيْدٌ ١٥١	أَسْم ٩، ١٤، ١٨
١٣٤	أَعْرَاء ١٥٦	أَصِيْب ٨٣	١٩، ٢٠، ٢٥
أَق ١١٩	أَغْضَاء ١٥٠	أَصَاء ٥٨، ٦١، ٩٢	٢٦، ٢٧، ٨٦
أَقْرُس ١٤٥	أَغْطَى ١٦٥	١١٠، ١١٢، ١٦٥	أَسْمَاء ٤٧، ٤٨، ٥١
أَقَام ١٦٥، ٦٤	أَعْطَى ٨٩	أَضْحَى ١٥٨	١٠١، ١٥٠
أَقَّت ١٥١	إِعْفَاء ١١٢، ١٢١	الْإِضْطِرَاب ١٩	أَسْمَةٌ ١٥١
أَقْتَتْ ١٤٤	إِعْلَبَأ ١٥٧	أَطِق ١٤٤	أَسْمَى ١٠
الْإِقْتِصَاد ١٩	أَغْلَى ١٠	أَطَأ ١٥١	الْإِسْمِيَّة ١٩، ٢٠، ٢٦
أَقْدَم ١٥٨	أَعِيْدَةٌ ١٤٤	أَطَأ ١٥١	أُسْن ١٤٣
أَقْرُو ١٠١، ١٠٠	أَغْوَل ١٤٥	إِطَاء ١٤٤	إِسْوَادٌ ١٥٧
أَقْرَأ ٦٨، ٤٣، ٦٦	إِغْفَاء ٨، ٥٠، ١٢١	أَطْيَاء ١٢٣، ١٥٨	أَسَى ٨٤
١٠٣، ١٠٤، ١٠٧	أَغْنِيَاء ١٢٣	أَطْفَأ ١١٧	أَسِي ١٤٤

إمْرَأَة ٣٦	إِلَه ٢٤	أَلَا ١٤١، ١٤٢	١١٧
أَمَل ٦٥، ١٠٠	أَلَى ١٥١	أَلَا ٤٠، ٨٢، ٩٦	أَقْرَبَاء ١٢٣
أَمَل ٤٠	إِلَى ١٤٤	١٤٢	أَقْرَبْنَا ١٤٤
أَمِل ٩٦	إِلَى ٨٧	إِلَا ٨٧	أَقْلَع ١٦٦
أَمْلَاء ٦٦	أَلْبَاء ١٢٣	أَلَاء ٥٠، ٥١	أَقِيم ٨٩
أَمْلَأ ٩٧	أَم ٦٦، ٦٧، ٨٤	أَلَاء ١١١، ١١٩	أَكْثَر ٥٥، ١٠٢
إِمْلَاء ٥٠، ١١٢	١٠١	أَلَاءَات ١١٢	أَكْثَر ٩٣
١٢١	أَم ٨٤	أَلَاكَ ٥٥	إِكَاء ١٤٥
أَمَن ٨٩، ١٠٠، ١١٥	أَم ٨٩، ١٦٩	أَلَاي ٧٦، ٨٠	إِكَاد ١٤٤
أَمَن ٨٤	أَمَّا ١٤٢، ١٦٧	أَلَب ١٦٦	أَكاف ١٤٤
أَمَن ٤٠	إِنَاء ١٠٥	أَلَب ١٦٦	أَخْلَف ١٤٣
أَمِن ٤١، ٨٦، ٨٩	أَمَّا ١١٩	أَلَبَّة ١٧	إِخْيَوا ٥٠، ١٢١
أَمِن ١٠٠	إِمَام ٦٩، ٨٣	إِلْيَام ١٠٤	أَكَد ٨٢
أَمَّا ٩٠	أَمَّا ٧٦، ٧٩، ٩٩	إِلْيَام ٦٩، ١٠٥	أَكْد ٦٥، ٨٤، ١٠٠
أَمِيَّة ١١٥	١٠٥	إِلْيَاي ٩٧	١٥١
أَمِيم ٨٣	إِسْتَاد ٩٧	إِلْجَا ٦٦، ١٠٣	إِغْرَام ٨٥، ٨٦، ٩٠
أَمِين ٦٤، ٨٩	الْإِسْتِطَال ١٩	١٠٧، ١٠٤	١١٠، ١٠٦
أَن ٩٥، ١٠٢، ١١٦	الْإِسْتِغَايَة ١٩	إِلْجَا ١٩	أَكْف ١٤٤
أَن ١٤٣	أَيَّدَات ١١٥	أَلْجَا ١٠٣، ١١٣	أَكِل ١١٥
أَن ٨٣، ٨٤، ٨٩	أَمْر ١	أَلْجُوذ ٨٦	أَكَل ١١، ٨٩، ١٦٩
١٤٣، ١١٩	أَمْر ٢، ١١، ٦٤	أَلْجُوا ١٤٤	١٧٠
إِن ٨٧، ١٤٢	٨٩، ٩٠، ١٦٩	إِلْدَة ١٤٥	إِخْلِيل ١٥٨
أَنْوَر ١٤٥، ١٤٦	١٧٠	أَلْمَة ١٤٤	أَكْمُو ٦٧، ٧٣
أَنْوَل ١٤٦	أَمْر ٤١، ٨٦، ١٠٠	أَلْف ٨٢، ٨٤	١٠٠، ١٠١، ١٠٣
أَنَا ١٤٢	أَمْرُو ١٤، ٣٦، ٦٥	أَلِف ٩	أَخْمِيكَ ١٠٧
أَنَاء ١١٩	٦٧، ٧٣، ١٠٠	أَلَل ١٥٤	أَخْمَل ١٠٢
إِنَاء ٩٧، ١٠٥	١٠١	أَلَّه ٢٢، ٨٦	إِخْوَاد ٩٧
إِنَاء ٨٢	إِمْرِي ٧٤	أَلَّه ١٤، ١٦٧	أَل ٦٧، ٩٥، ١٠٢
أَنَاء ١٥٠	إِمْرِي ٣٦	أَلَم ١٤١	١١٦، ١١٩
أَناس ١٦٦	أَمْر ٣٥، ٣٦، ٩٥	أَلْمُو ٧٠	أَل ٨، ١٤١
إِنْطَار ١١٩	إِمْرَأَة ١٤، ٣٦، ٦٤	أَلَة ١٥٠	أَل ١٤، ١٤١
إِنْطَار ٢	٩٦	إِلَه ٢٣، ١٦٧	أَل ٨٤

أَنَان ٨٣	١١٢، ١٢٠	أَوْء ٧٥، ٨٠، ٩٢	أَوْتَرَ ١٦٠
أَنَانِي ٧٦، ٧٩، ٨٠	الْإِتِّبَاقُ ١٩، ٢٠	أَوْبَب ٩٣	أَوْتِي ١٠٠
١١٩، ١٠٥	أَنْشُوطَةٌ ١٥٨	أَوْعَل ٥٦، ٥٩، ٩٣	أَوْجَأ ٦٧
أَنْبُوكَ ٦٧، ١٠٠	الْإِتِّبَاقَةُ ١٩	٩٤	أَوْجِهَ ٩
أَنْبَاء ٦٦، ١٠٤	أَنْف ٨٤	أَوْعَى ٥٦، ٩٣	أَوْدَاء ١٤٢
أَنْبَأ ٤٣، ١٠٣	أَنْبَاء ٩٨	أَوْعَى ٩٤	أَوْز ٨٣
١١٧، ١٠٦	أَنْفَى ٩٧، ٩٨	أَوْء ١٣٥	أَوْرَةٌ ١٤٤
أَنْبَاء ٥٠، ١٢٠، ١٥٨	إِنْغَمَلَ ١٤	أَوْء ١٤٩	أَوْرِي ١٤٤
أَنْتَ ٦٤، ٨٥، ٨٩	إِنْغَلَات ١٨	أَوْاب ١٤٨	أَوْصَلَ ١٦٠
٩٠، ١١٠، ١٤٢	إِنْغَلَّ ١٥٨	أَوَائِد ١٤٨	أَوْصِيَاء ١٢٣
إِنْشَاء ٦٦، ٩٨، ١٠٤	إِنْقِضَاء ٤٧، ٤٨	أَوَائِز ١٤٩	أَوْضِيَاء ٦٦، ١٠٤
إِنْغَاى ٩٨	٥٠، ٩٣، ١٢١	أَوَائِس ١٤٨	أَوْطَلَتْ ١٤٤
الْإِتِّخَابَاتُ ١٩، ٢٠	إِنْغِلَاب ١٢، ١٤	أَوَائِف ١٤٨	أَوْطَأ ٤٣، ٦٦، ١٠٤
إِنْشَأ ١٠٧	إِنْغَلَبَ ١٢	أَوَائِل ١٤٨، ١٤٩	١١٧، ١٦٥
أَنْشِئُوا ١٠٣	إِنْكَ ٩٠، ١٠٦	أَوَائِق ١٤٨	أَوْعَاد ١٤٩
إِنْصَرَّ ١٣	إِنْكَمَأ ٤٣، ٦٦، ٦٨	أَوَاب ١١١	أَوْعَلَ ١٦٠
الْإِتِّبَاعُ ١٩	١٠٣، ١٠٧	أَوَاج ١٤٩	أَوْفَدَ ١٤٤
أَنْتَفَعَ ١٣	إِنْكِفَاء ١٢٠	أَوَاد ١٤٩	أَوْفَع ١٤٤
أَنْتَمَ ٦٤، ٨٩	أَنْسَى ١٠	أَوَادِي ١٤٩	أَوْقَنَ ١٦٠
إِنْجَافَت ١٤٣	أَنْوَاء ٤٧، ٤٨، ٥٠	أَوَاف ١٤٩	أَوْكَحَ ١٦١
أَنْجَذَان ١٥٨	٥١، ١٠٥	أَوَافِق ١٤٩	أَوَل ٨٤، ١٥٠
إِنْذَرَأ ٤٣، ١٠٣	أَنْوَات ٩٧	أَوَال ٩٩، ١١٩	١٦٠، ١٦١
أَنْزَتْ ١٤٢	أَه ١١٦	أَوَالِه ١٤٩	أَوَل ١٤٦
أَنْسَ ٨٢	إِه ١٠	أَوَامِي ٧٤، ١٤٩	أَوَل ٨٣
أَنْسَ ٨٢	أَهَاء ٥٨	أَوَاى ٧٦، ٨٠، ٩٧	أَوَل ٤٠، ٩٦
أَيْسَ ١١، ١٤	أَهْرَأ ١١٧، ١١٨	١٠٥، ١١١، ١٦٥	أَوَل ١٠٠
إِنْسَان ١٦٦	أَهْل ٨٤	أَوَاى ٩٩	أَوَلَا ١٥٥
أَنْشِئَ ٧٣، ١٠٤	أَهْنَأ ٦٨	أَوَب ١٤٨	أَوْنَعَ ١٦٠
أَنْشَأ ٤٣، ١٠٣	أَهْوَاء ١٣٥	أَوَب ٨٣	أَوَلَف ١٤٤
١٠٤، ١٠٦، ١١٧	أَهْوَنَاء ١٢٣	أَوْبَةُ ٦٦، ١٠٤	أَوَلَقَ ١٦٠
١١٨	أَهْيَاء ١٣٤	أَوْتِكَلَت ٨٢	أَوَلَى ١٦٥
إِنْشَاء ٥٠، ٥١، ٩٣	أَوِ ١٤٨	أَوْتَكَى ١٦٠	أَوَلَى ١٤٤، ١٤٦

١٥٠	آيَاء ١٣٤	١٠٥	يَنَارٌ ٦٦
أُولِيَاء ١٥٨	إِيَاء ١٠٥	أَيْمٌ ٢٤، ١٤٢	يَقَالُ ١٠٤
أُولَيْتُمْ ١٤٤	أَيَانُمْ ١٥٢	إِيْمَاء ١٢٠	يَقَالَةُ ٩٤
أَوْمٌ ٨٣	إِيَاء ١١١	إِيْمَان ٨٩	يَقْر ٣٧، ٤٢، ١٠٣
أَوْمًا ٤٣، ٦٦، ٦٩	إِيَاد ١١٩	أَيْمَت ١٥١	يَكْس ٥٢، ٦٩، ٩٣
٧٢، ٧٣، ٩٥	لِيَأْس ١١٩	أَيْمَن ١٤، ٢٤، ٢٥	٩٩، ١٠٤، ١٦٤
١٠٦، ١١٦، ١١٧	إِيَاكَ ١٤٢	٨٦	يَكْس ١٠٤
١١٨	إِيَام ٢	أَيْن ٨٩	يَكْسَمَا ٤٣
أَوْنٌ ٨٣	إِيَاه ٨٥، ٨٦، ٩٠	أَيَّة ٦٥، ١٠١	يَكْسُولَةُ ٩٤
أَوْهَب ١٤٤	١٠٦	إِيِه ١٤٢	يَكِّي ٨٨
أَوْهَج ١٦٥	إِيَاء ٨٢	أَيْنَهَا ١٤١	يَكْس ٨٧، ٨٨
أَوَى ١٦٦	أَيْس ١٥٩	أَيْنَاه ٨، ١٤١	١١٨، ١٠٦
أَوَى ٤٠، ٤١	إِيَار ٨٢	أَيْي ١٠٠	يَكْس ٩٥
أَوَى ١٤٦	إِيَجَار ٨٢	أَيْي ١٤٤	يَكْس ١١٧
أَوِي ١٤٤	أَيْد ٦٥، ١٠٠، ١٥١		يَا ١٥٥
أَوِي ١٤٦	١٦٥		يَا ١٣٦
أَوِي ١٤٩	أَيْد ٦٥		الباء ١٣٣
أَوْنَةُ ٤٦، ٩١	أَيْد ٤١	بُؤَب ٦٤	باء ٦١
أَوْنِيْم ٤٦، ١٤٩	أَيْدُع ١٥٩	بُؤِي ١٠٠، ١٠١	باء ٤١، ٤٢، ٤٣
أَوْنَاء ١١٩	أَيْدَى ١٦٥، ١٥٨	بُؤِيَان ٤١	٤٨، ٥٧، ٥٨
أَوْنِيْم ٨٣	إِيْدَاء ٨، ٥٠، ١٢١	بُؤْرَة ٩٩	٦١، ٧٥، ٨٠
أَوْنِيْف ١٤٩	أَيْس ١٥١	بُؤَس ٥٤، ٩٣	٨٧، ٨٨، ٩٢
أَي ١٥٣	أَيْس ١٥٣	١٠٢، ١٦٤	١٠٠، ١١٦، ١١٨
أَي ٨٨	أَيْس ٩٦، ٤٠	بُؤَس ٤١، ٤٦، ٩٩	باء ٩٢
أَي ٨٩	أَيْس ١٦٧	بُؤَسَاء ١٥٨	باء ١٣٥
أَي ١٤٤	أَيْسَر ١٦٢	بُؤَل ٥٤، ٩٣، ١٠٢	بَائِج ١٤٨
إِيء ٧٦، ٨٠، ٩٢	إِيْطَاء ١٢٠، ١٢٠	بُؤُوح ١٤٥	بَائِشُون ٤٨، ١٠٥
إِيْنَاد ٩٤	أَيْطِيَّة ١٥٨	بُؤُوز ١٤٥، ١٤٦	بَائِع ٨، ١٥٣
أَيْنَة ١٤١	أَيْطَل ١٦٢	بُؤُوس ١١٦	بَائِجِي ١٣٥
أَيْسَس ٥٨	أَيْقَن ١٥٨	بُؤُوق ١١٦، ١٤٥	بَائِر ١١٣
أَيَا ١٥١، ١٦٦	أَيْك ١٥٣	بُؤُولَة ٦٧، ١٠٢	بَائِب ١١٩
أَيَا ١٤٢	إِيْلَاء ٤٧، ٤٨، ٦٠١	١١٥	بَائِش ١١٢

بَاج ٣٩، ٩٦	بَذَاكَ ٥٤	بَغَاء ١٥٨	تَوَدَّة ٦٤، ١٠٠
بَاج ٦٣، ٩٦	بَذَر ٧٢	بَقِيَ ١٠	تُورِر ١٦٣
بَاجَاء ١٢٣، ١٢٤	بُرءَا ٨٧	البكاء ٨	تُومِرِي ٤١، ١٠٠
بادِي ١٠٣، ١٠٤	بُرءَاء ٩٤	بَحَاة ٩٧	تُومُهُ ٤١
١١٧، ١٠٧	بُرُق ٦٧، ٩٥، ١٠٢	بَنَاء ١٢١	تُومُر ٤١
بَار ١١، ١٦٤	١٦٨، ١١٦	بَنَاء ٧١، ٨٨، ١١٢	الْبَاء ٩٨
بارِيَاء ١٥٨	بُرُق ١٠٢	بَنَات ٢٨	تَشَاخِيَا ٩٤
بَار ٣٩، ٩٦، ١٥٦	بَرِيح ٤٣، ١٠٣	الْبِنْتُ ٢٧	تَشَادُوا ٩٤
بَارِلِيَاء ١٢٤	١١٦، ١١٣، ١٠٧	بَنُون ٢٨	تَشَارَفُوا ٩٤
بَاس ٣٩، ٤٦، ٩٦	بُرُح ٤٣، ٦٦، ١٠٤	بَنَوِي ٢٨	تَشَالَفَا ٩٤
بَاس ٥٥، ١٠٦، ١٦٤	بِرَأ ٦٧، ٩٧	بَهْر ٤٢، ٦٧، ٦٨	بَشَايَة ٤٢
بَاسَاء ٤٠، ٩٦، ١٥٨	بِرَأ ٧٢	١٠١، ٧٢	تَشَر ٦٩، ١٠٤
بَالَة ٩٧، ١١٠	بِرَاء ١٥٢	بَهَأ ٧٢	تَشَفَان ٦٩، ١٠٥
بَاو ٣٩، ٩٦، ١٠١	بُرءَاء ٩٧، ١١١، ١٦٨	بِهَاء ٥٠، ٥١	تَشَق ٢
١٠٩	بُرءَاء ١٦٨	بُرُوت ٤٣	بَشْمَة ٤٢
بارَاءة ٦٣، ٩٦	بُرءَاءة ٤٨، ١١٠	بُرَأ ٤٣، ١٠٣	بُشَا ١٠٧
بَاى ١١، ٥٢، ٧٧	بُرَائِك ١٤٩، ١٥٣	بُرءَاء ٢	تَا ١٣٧
٧٩، ٨٧، ٩٣	١٥٦	بُورِيَاء ١٢٤	تَاه ١١٠، ١٣٣، ١٣٥
٩٨، ١٠١، ١٠٩	بُرَائِل ٤٨	بَيَّ ٣٠	تَاهِي ١٣٥
١١٠، ١٦٤	بُرَاءة ٤٧	بَيَّ ٥٨	تَابَل ١٥٧
بَاى ٩٦	بُرَاكَاء ١٥٦	بَيَّسَب ٥٩	تَاخِيَا ١١١
بَاي ٣٩، ٩٦	بُرُيَطَاء ١٢٤	بَيَّسَة ٥٧، ٩٤	تَاذَن ٦٣
بُتُو ١٠٠، ١٠١	بُرُوكَاء ١٢٣	بَيَّسَاء ٩٩	تَارَة ٣٩، ٩٦
بَحَاء ١٢٣	بُرِيء ٤٥، ٩١، ١٦٨	بَيَّان ٣٠	تَارَر ٢
بُخارَاء ١٢٤	بُرِنَات ١١٩	بَيَّدَاء ٨، ١٢٣	تَارِيح ٤٠، ٩٦
بَذءَتَكَ ٩٣	بُسَلَاء ١٢٣، ١٥٦	بَيَّعُو ١٤٧	تَارَفُوا ١١١
بَذَأ ٤٠، ٦٧، ٩٤	بُطء ٩٨، ٩٩، ١٠١	بَيَّعِي ١٥٣	تَارَى ٩٤، ١١١
٩٥، ٩٦، ٩٧	١٠٦، ١٠٢	بَيَّعَأ ١٥٥	تَاَصَص ٨٣
١٠٢، ١٠٦، ١١٣	بَطُو ٤٢، ٦٥، ٧٢		تَاَلَف ٩٧، ١١١
١١٦	١٠٠، ١٠١، ١٠٣	ت	تَاَمِرِي ٤٠، ٩٦
بَذَأ ٩٥	١٠٧، ١١٦		تَاَمِيم ٤٠، ٩٦
بَدَاء ٥٠	بُطَاء ١٢٠	تَوَدَّة ٦٤، ١٠٠	تَاهَل ٢

تَأْرَدَ ٩٧	تَجَسُّوْ ١٠٠	تَسَاءَلَا ١١٠	تَقْطِيعِي ١٥٣
التَّائِي ٩٨	تَجَوَّنَ ٦٢	تَسَاوَلَ ٤٨، ١٠١	تَقْلِيْمًا ١٥٥
تَائِي ٤٠	تَجِي ٦٢	تَسَالَ ٩٧، ١١١	تَقْيُو ١٠٠
تَيْيَا ٩٨	تَجِيَانِ ٦٢	تَسُوْ ١٠١	تَقْيَا ٤٠
تِيَاءِي ١١٠	تَجِيَنَ ٦٢	تَسَاءَمَ ٤٧، ٤٨، ١١٠	تَكُوْذَ ٨٣، ١٠١
تَبَابًا ٩٧، ٩٦	التَّحَاثِي ١٥٥	تَسَاءَى ١١٠	تَكَاءَنِي ١١٠
تَبَاطًا ٤٠، ٩٤، ٩٦	تَحَاوًا ١٥٧	تَسَاوَمَ ٤٨، ١٠١	تَكَاةَ ٩٦
٩٧، ١٠٦، ١١٣	تَحْلِفَةُ ٦٦	تَسَامَ ٨٣	تَكَادَ ٨٣
١١٦، ١١٧	تَحْلِيْقًا ٤٥	تَسَيُّو ١٠٠	تَكَافُو ٧٠، ١٠٣
تَيَاوًا ٩٧، ١١٦، ١١٩	تَدَارًا ٤٠، ١١٦	تَسَيَّا ٩٧	١٠٧
تَبَايَ ٨٣، ٩٨	١١٧	تَصَاءَيَا ١١٠	تَكَافَا ٩٤، ٩٧، ١١٣
تَبْدًا ٤٠	تَدَفًا ٤٠	تَصْرُوْ ١٠١	تَكَأْكُو ١٠٠
تَبْرُو ٧٠، ٧٣، ١٠٣	تَدَاعَبَا ١١٠	تَضْرُوْةَ ٦٦	تَلَاوَمَ ٤٨، ١٠١
١٠٧	تَرُوْذَ ٨٣، ١٠١	تَضْرُوْ ٤٠، ١١٣	تَلَالُوْ ٦٥، ١٠٠
تَبْرًا ٧٢	تَرُوْسَ ٨٣، ١٠١	١١٦	١٠١، ١٠٣، ١٠٧
تَبْرِيْقًا ٤٥	تُرُوْسَ ٨٣	تَضْرِيْقًا ٤٥	تَلَامَ ٨٣
تَبُوْ ١٠١، ١٠٣	تَرْيَقَ ٥٥، ١٠٦	تَطْمَأَ ٧٢، ٩٧، ١٠٢	تَلَجِيْقَ ٦٦، ١٠٤
١٠٧	تَرَاعَدَ ١١٠	١٠٦	تَلْقَاءَ ٨، ٤٧، ٤٨
تَبُوْأَ ٤٠، ٧٢، ٩٤	تَرَاعَفَ ٤٧، ٤٨، ١١٠	تَطْيِيْقًا ٩١	٥٠، ١١٠، ١٢١
٩٥، ٩٦، ٩٧	تَرَايَ ٤٨، ٧٦، ١١٠	تَعْدَاءَ ١٥٠	تَلْكُوْ ١٠٠
١٠٢، ١٠٦، ١١٦	تَرَايَا ٤٨، ١٠٥	تُعْسَاءَ ١٢٣	تَلْكَا ٤٠
١١٧، ١١٨، ١١٩	تَرَاثَ ٤٧	تَقِيْقَ ٨٣	تَمُوْ ٨٣
تَتُوْنَ ٨٣	تَرَاثَ ٨٣	تَعَاءَلَ ٤٨، ١١٠	تَمِيْقَ ٥٥، ١٠٦
تَسَاوَنَ ١٠١	تَرَايَ ٨٣	تَمَالَ ٤٧	تَمِيْقَ ٩٣
تَتَاءَبَ ٤٨، ١١٠	يَزِشَاءَ ١٢١	تَمَايَ ٨٣	تَمَيَّا ٨٣
تَتَابَ ٤٧	تَرْقُوْةَ ١٥١	تَمَقُّوَا ٦٥	تَمَاءَرَا ١١٠
تَجْرُوْ ٧٠، ٧٣	تَرْهِيَا ٩٧	تَمَيُّو ٦٥، ١٠٠، ١٠١	تَمَالَا ٧٢، ٩٤، ٩٧
١٠٣، ١٠٧	تَرُوْ ١٠١	تَمِيْقَ ٤٥، ٩١	١٠٢، ١٠٦، ١١٦
تَجْرَأَ ٤٠، ٩٤، ٩٧	تَرْوِيْقًا ٤٥	تَمَيَّا ٤٠، ٦٧، ٩٥	تَمَايَ ٨٣، ١٤٣
١١٣	تَرُوْزَ ٨٣، ١٠١	١٠٢	تَمَدَّدَتْ ١٠٦
تَجْرَأَ ٦٣، ٩٧، ١٠٢	تَرَارَ ٨٣	تَمْرَأَ ١١٩	تَمْرَعِي ٩٣
تَجْزِيْقَ ٩١	تَرَارُوْ ١٠١، ١٠٠	تَقْطِيعُوْ ١٤٧	تَمْرَأِي ٧٦، ٨٠، ٩٩

١٠١، ١٠٣، ١٠٧	ثأ ١٣٧، ١٥٥	ثوأم ١١١	١١٩
جؤذَر ٤١، ١٠٠	ثأ ١٥٥	ثوأميَّة ١١٩	ثبأ ٧٢
جؤشوش ٤١	ثأ ١٣٦	ثوأنه ٩٩	ثبأى ٤٨، ٧٦، ١١٠
جؤن ٦٤، ١٠٠	ثاء ٤٠، ١١٨	ثوئيأ ١٢٤	ثبأيا ٤٨، ١٠٥
جؤنة ٤١، ٩٩	ثاء ١٣٣، ١٣٥	ثوَجى ٧٣	ثبأى ٤٧
جؤو ٤١، ٩٩	ثايجي ١٣٥، ١٥٢	ثوَجأ ٩٧، ١٠٢	ثبؤ ٦٧، ٧٣، ١٠٠
جؤى ٦٥، ١٠٠	ثأج ١١٣	١١٦، ١١٩	١٠١
جئأ ٦٦، ١٤٧، ١٥٢	ثأج ٩٧	ثوَدَه ١٠٤	ثبأ ٤٠
جئأان ١١٤	ثأد ٥٣	ثوَصو ١٠٠	ثبواء ١٢٠
جئَه ٦٥، ١٠٤	ثأر ٥٢، ١٦٤	ثوَصأ ٧٢، ٩٧	ثبأ ٦١
جئير ٦٩	ثأو ٣٩، ٦٤، ٧٥	١٠٢، ١٠٦	ثبأيا ٦٧، ٩٥
جئفث ٧٠	٩٦، ٩٧، ١٠١	ثوَطِيَّة ٦٦، ١٠٤	ثبئَه ١٠٤
جئوة ٤٣	ثأى ٥٢، ٧٥، ١٠١	ثوَطأ ٦٧، ٩٧، ١٠٢	ثبئسا ٤٥
جئى ٦٥، ١٠٤	ثأى ٣٩	١١٩	ثبئو ١٠٠
جئيجي ١٠٧	ثأيه ٩٦	ثوَطيسأ ٤٥	ثبئَه ٦٦، ١٠٤
جأ ٦١	ثئأء ١٢٠، ١٢١	ثوَكَّه ٦٦، ١٠٤	ثبئأ ٧٢، ٩٤، ٩٧
جأء ٤٣، ٤٧، ٤٨	ثروأء ١٢٣	ثوَكَّأ ٩٧، ١٠٦	١٠٢، ١١٩
٥٨، ٥٩، ٦١	ثروأء ١٢٣	ثووطي ٧٣	ثبئسا ٤٥
٧٦، ٨٠، ٨٤	ثغأ ٥٠، ٩٣، ١٢١	ثبأء ١٢٧، ١٢٨	ثوَعَاد ٥٦، ٩٣
٨٧، ٨٨، ٩٢	ثشأن ٣٢	١٢٩	ثوَعَبَان ٥٦
٩٤، ١٠٤، ١١٠	ثئذوة ١٥١		ثوَعَم ٥٩، ٩٤، ١٦٤
١١٢، ١١٣، ١١٦	ثئذأء ١١٩		ثوَعَن ٥٩، ٩٤
١١٧، ١١٨، ١٦٤	ثوء ٧٥، ٨٠، ٩٢	ث	ثوَوَد ٨٣
جأى ٧٦، ١٠٥	ثيأء ٧٦، ٨٠، ٩٢	ثوَأج ١٠٠	ثوَأَم ٤٨، ١٠١
جأيب ١٤٨، ١٥٣	ثيأيب ١٤٦، ١٥٢	ثوَبأء ٦٤، ١٠٠	ثوَأيل ١٥٣
جأيز ١٥٣		ثوُوب ١١٥	ثوَاد ٩٩، ١١١، ١١٩
جأيز ٤٨		ثوُورَة ١١٥	ثوَأطو ٦٧، ٧٠، ٧٣
الجأني ٨٤، ١٠٨		ثوُى ١٠٠	١٠٠، ١٠١، ١٠٣
١١٨		ثوُيه ٤٢، ٩٩	١٠٧
جأء ١١٣	جؤَار ٦٤	ثَأج ٨٣	ثوَأطأ ٩٧، ١٠٢
جأآب ١١٤	جؤة ٦٤	ثيب ٧٠، ١٠٧	١٠٦، ١١٣، ١١٨
جأآث ١١٤	جؤجؤ ٧٠، ١٠٠	ثي ٧٣	ثوَأَم ٩٩، ١١٩

جَاج ١٥٧	جَرَانِيَّة ١٦٧	جَزْءٌ ٥٦	١٠٢، ١٠٥، ١٠٦
جَارٌ ١٥٦	جُرْأَةٌ ٥٣، ٨٧، ٩٩	جُورًا ٦٢	حَجَقٌ ٦٦، ٧٣
جَارٌ ٥٢، ٩٣، ٩٩	جَرَأَضٌ ١١١	جُورِيحٌ ٦٦، ٧٣، ١٠٤	حَدَاةٌ ٦٣، ٩٦
جَاشٌ ٣٩	جَرِيءٌ ٤٥، ٩١، ١٦٨	جِي ٦٢	حَدَثٌ ٩
جَالٌ ٦٣، ٩٦	جَرِيئَةٌ ٨٤	جِيءٌ ٧٦، ٨٠، ٩٢	حَدَاوُونَ ١١٦
جَانٌ ١٥٦	جَرِيئَةٌ ٤٥، ٩١	٩٤	حَدْرِيَاءُ ١٢٣، ١٢٤
جَاوًا ١٠٩	جَزْمٌ ١، ٥٣، ٥٤	جَيْئَةٌ ٥٧، ٩٤، ١٦٤	حَرْبَاءُ ١٢٢، ١٢٩
جَاوَاءُ ١٢٤	٥٥، ٧٧، ٧٨	جَيْئَلٌ ٥٩، ٩٤، ١٦٤	حَرْبَاءُ ١٢٢، ١٢٩
جَاوَةٌ ٣٩	٧٩، ٨٧، ٨٨	جِيَا ٦١، ٦٢	حَسَنٌ ٢١
جَاى ٧٧، ١٠٩	٩١، ٩٣، ٩٩	جِيَاءٌ ٥٠، ٩٣، ١٢٠	حَسَنَاءُ ١٥٨
١١٠	١٠٣، ١١١، ١١٩	جِيَاءَةٌ ٩٩، ١١٩	حَصَاتٌ ٣
جَاى ٣٩	جُزْيِي ١٠٦	جِيَالٌ ٩٩، ١١٩	حَطَاءٌ ٩١، ٩٨، ٩٩
جَايًا ٢، ٧٢، ٩٧	جَرَأٌ ٤٣	جِيَتٌ ٦١، ٦٢	١٠٢، ١٠٥، ١٠٦
١١٣، ١١٦	جَرَأٌ ٧٢	جِيئِمٌ ٦١	حُطَائِطٌ ١٦٣
جِبَاةٌ ٦٤، ٩٦	جَرَاءٌ ٨، ٤٨، ١٠١	جِيئِمًا ٦١	حُطَاةٌ ٣، ٤٦
جِبَلٌ ٢١	١٠٥	جِيئُنٌ ٦٢	حُطَائِةٌ ٣
جِتٌ ٦١	جُرْأَةٌ ٣٨، ٥٣	جِيَنٌ ٦١، ٦٢	حُطَيْئَةٌ ٤٦، ٩١
جِتًا ٦١	جُرْيَةٌ ٤٦، ٧٥، ٩١	جِيَنًا ٦٢	حُكَاةٌ ٦٣، ٩٦
جِدَائِفٌ ١٥٦	جَسَنَاءُ ٨٨	جِيَوًا ٦١	حُلُوٌ ٧٣، ١٠٠
جَذْبَاءُ ١٢٣	جَسَنَاءُ ٨٧		حُلِيٌّ ٣، ٦٦، ١٠٤
جَذَائِمٌ ١٥٥	جَسَاءٌ ١١١		حُلِيٌّ ٦٧
جُرْءَاءُ ٩٤	جُشَاءٌ ٥٠، ٥١، ٩٣	ح	حَلَاٌ ٧٢، ١٥٧
جُرْءَةٌ ٨٨، ٩٣، ١٦٤	١٢٠	حُؤُولٌ ١٤٥	حَلَاءَةٌ ١٥١
جُرْوٌ ٤١، ٤٢، ٦٥	جَلْدَاءُ ١٢٢، ١٢٩	حَا ١٣٦	حَلَاوَاءُ ١٢٣، ١٢٤
٦٧، ٦٨، ٧٢	جَلَسٌ ١٠	حَاءٌ ١٣٣، ١٣٥	حَلَاوَى ١٢٤
٩٥، ١٠٠، ١٠١	جَلْظَاءُ ١٢٢، ١٢٩	حَائِلَةٌ ١٤٨	حَلَرَاءُ ١٢٣، ١٢٤
١٠٢، ١٠٣، ١٠٧	جُنُودٌ ٢١	حَائِيٌّ ١٣٥	حَمِيٌّ ٤٣، ١٠٤
١١٦، ١٦٧، ١٦٨	جِهٌ ٦٢	الْحَاجِبُ ١٥	حَمِيَّةٌ ٦٥، ١٠٤
جِرْمَانٌ ٦٩	جَهْجَاهٌ ١٤١	حُبَارَى ١٢٤	حَمًا ٦٧
جِرْأٌ ٩٤، ٩٧	جَهْوَاءُ ١٢٣	حُبْلًا ١٥٥	حَمَائِلٌ ١٤٩، ١٥٣
جُرْأَةٌ ٩٧	جُوءٌ ٥٦، ٧٥، ٨٠	حَبْنَطًا ١٥٥	حَمَائِمٌ ٨
جُرَائِضٌ ١٦٣	٩٢	حِثٌّ ٩١، ٩٨، ٩٩	حَمْرَاءُ ٥٠، ١٢٣

جَنَاء ٥٠	خُدُّو ١٤٧	دُؤُوبُ ١٠٢، ١١٦	دُرِّيَّ ٤٥، ٧٥، ٩١
جَنَائِيَّ ١١٨	خُدِّي ١٥٣	دُوبُ ٣٧، ٦٢، ٦٩	دُرِيَّةُ ٤٥، ٩١
جَنُوبِيَّ ٩١	خِرْنَاء ١٢٢، ١٢٩	١٠٤	دَعَا ١٤
خَوَّابُ ٥٩، ٩٤	خَرَجَ ٩، ١٠	دُوبُ ١٠٤	دُعَاء ٨، ٤٧، ٤٨
١٦٤	خِرْنَاء ١٢٢، ١٢٩	دُشَانُ ٤٢، ١٠٤	١١٨
خَوَّاء ١٢١، ١٢٢	١٣٠	دُشَاء ٨، ٥١، ١٢٠	وَفَاء ١، ٥٥، ٧٧
١٢٣، ١٢٤، ١٣١	خَسَأَ ٧٢	١٢٢، ١٢٩	٧٨، ٧٩، ٩١
خَوَائِطُ ١٥٦	خَشَاء ١٢٢، ١٣١	دُثْلُ ٦٨، ١٠٧	٩٨، ٩٩، ١٠٢
خَوَصْلَاء ١٢٣، ١٢٤	خَصِيصَاء ١٢٣	دُثْلِيَّ ٧٠، ١٠٧	١٠٥، ١٠٦
خَوَلَاء ١٢٣، ١٦٢	الْخَطَاءُ ٩١	دَاءُ ٤٣، ١١٢، ١١٨	دُفَرُ ٤٢
خِيَاء ٥٠، ١٢١	خَطِيئَ ٤٣، ٧٢، ٧٣	دَاءُ ٢، ٦١، ٩٢	دُفِيَّ ٧٣
جِيَّيْلُ ١٠٥	خَطَّانِ ٩٤	١١٢	دُفْنَا ٨٨
	خُطَّانَا ٦٦	دَائِيَانِ ٤٨، ١٠٥	دُفْنَا ٨٧
	خَطَا ٦٧، ٧٢، ٨٧	دَائِيَشُ ١٤٨	دُفْنَانُ ٩٣
	٩٥، ٩٧، ١٠٢	دَائَاتُ ١١٣	دُفْنَا ٥٤
	١٠٦	دَابُ ١١، ١٦٤	دُفْنَانُ ٩٧، ١٠٩
خُورُورُ ١٤٥	خَطَّانِيْنَ ١١٨	دَابَّةُ ١٥٦	١١١، ١١٩
خُورُولُ ١٤٦	خَطَّاءُ ٦٣، ٩٦	دَارَأُ ٦٣، ٧٢، ٩٦	دُفَايَّ ٩٧
خَاء ١٣٣، ١٣٥	خَطَّانِ ١١٢	٩٧، ١١٣	دُفِيَّةُ ٤٥، ٩١
خَائِرُ ١٤٨	خَطِيئَةُ ٤٥، ٤٦	دَافِيْنِ ٨٧، ٨٨	دُمَاء ٤٨، ١٠١
خَائِفُ ١٦٨	٨٤، ٩١	دَالَانُ ٩٦	دُفُوُ ٦٥، ٧٢، ٩٤
خَائِيَّ ١٣٥	خُلُوءُ ٤٥	دَالِيَّ ١١٩	١٠٠، ١٠١، ١٠٢
خَابِيَّةُ ٦٦، ١٠٤	خِيَابُ ١٥٦	دَانَاءُ ١٢٣، ١٥٨	١٠٣، ١٠٧
خَاتَمُ ١٥٦	خُنُفْسَاءُ ١٢٣، ١٥٦	دَاوُ ٧٥، ١٠١، ١٠٩	دُفِيَّ ٧٢
خَاسِيَتَا ٦٦، ٨٧، ١١٧	خَوْنَاء ١٢٥، ١٢٨	دَايُ ٥٤، ٧٥، ١٠١	دُفْنَاءُ ٩٤
خَاطِثُونَ ٦٢	١٢٩	١٠٩، ١١٠	دُنَا ٧٣
خَاطِثُونَ ٦٣، ٦٨	خِيَلَاءُ ١٢٣	دَايَّةُ ٣٩، ٩٦	دُنَا ١٠
١١٧		دُبَاءُ ١٢٢، ١٣٠	دُنَاءُ ١٢٣
خَبِيءُ ٢، ٥٤، ٥٥		دُبُوقَاءُ ١٢٣، ١٢٤	دُنَاءُ ٩٧، ١١١، ١٦٨
٩١	دُ	دُدِيَّ ٧٣	دُنَاءُ ١٦٨
خَبَأُ ٣، ١٤٣	دُولُ ٦٧، ١٠٠، ١٠٣	دَرَأُ ٩٧، ١٤٢	دُرِّيَّ ٤٥، ٩١، ١٦٨
خَبَطَاءُ ١٥٨	دُولِيَّ ٦٤، ١٠٠	دَرَسُ ٨	دُهْنَاءُ ١٢٣
خَبُوءُ ٤٥، ٧٤، ٩٢			

دَوْدَا ١٥٧	دَرَارِيء ٩٢	رُوم ١٠٣	رَيْس ١٠٦ ، ١١٨
دَبِي ١٠٣ ، ١٠٤	دَرَاتِي ٩٧ ، ١١١	رُومَة ٤١ ، ٩٩	رَيْس ١١٧
١٠٥	١١٩	رُومِي ٦٤	رَيْس ١٠٦ ، ١٠٤ ، ٦٩
دَبْدَاء ١٢٧ ، ١٢٩	دُرَيْعَة ٤٥ ، ٩١	رُودَة ١٠٢	رَاء ٩٧
	دَعَب ٩	رُوس ٦٧ ، ٦٨	راء ١١٢ ، ١١٨
		١٠٢ ، ١١٥	راء ٤٨ ، ٤٩ ، ١١٢
		رُورف ٨٧ ، ١٠٢	١٣٣ ، ١٣٥
		١١٦	راءول ٤٨
دُؤَابَة ٦٤ ، ١٠٠	رَاء ٨٣ ، ١١٥	رُورم ١١٦	راءى ٤٨ ، ١١٠
دُؤَب ٦٧ ، ١٠٠	رَاء ٢١٩	رُورن ٦٧ ، ١٠٢	راءول ١١٦ ، ١٤٥
دُؤِيَان ٤١ ، ٩٩	رَاءَس ٨٣	١١٥	راءون ١١٦
دُؤُفَان ٤١ ، ٩٩	رَاءَسَة ٩٤	رُوي ٦٥ ، ١٠٠	رائد ١٦٨
دُؤُون ٤١	رَاءَة ٩٤	رُوي ٤٢ ، ٩٩ ، ١٠٠	رائس ١٦٨
دُؤُوب ١٤٥	رُومَن ٩٤	رُوي ١٠٣	رائي ١١٨ ، ١٣٥
دُؤُوج ١١٦	رُومَن ٨٨	رُويَة ٦٤	١٥٢
دُؤُوم ١١٥	رُومَن ٩٤ ، ١٠٣	رُوء ٦٦ ، ١٠٤	راءَة ١١٣
دُؤُوبَة ٦٥ ، ١٠٠	١١٧	رُوءَة ٦٦ ، ١٠٤	راءَان ١١٣
دُؤُب ٤٢ ، ٦٥ ، ١٠٣	رُوي ٩٥	رُوء ٤٢ ، ١٠٤	راءَس ١١٣
١٠٤	رُوي ٩٥	رُوء ٤٢ ، ١٠٤	رَاب ٩٦
دُؤُيْت ١٠٧	رُوء ٦٤	رُوء ٦٥ ، ١٠٤ ، ١٥٥	رَابَل ٤٠ ، ٩٦
دُؤُون ١١٣	رُوءَس ٨٣ ، ١٠٠	رُوء ١٠٣ ، ١٠٤	رَادَة ٩٦
دُؤُج ١١٩	رُوءَسِي ٦٥ ، ١٠٠	رُوس ١١ ، ٥٢ ، ١٦٤	رَادَا ٧٣ ، ٩٦
دُؤَر ٩٣ ، ٩٩	رُوءَال ٦٤ ، ١٠٠	رُوس ٨٣	رَأَس ٣٩ ، ٤٦ ، ٩٦
دُؤَالَة ١١١	رُود ٥٤ ، ٦٧ ، ٩٣	رُيف ٦٩ ، ١٠٤	رَأَس ٩٧
دُؤَام ٣٩ ، ٩٦	١٠١ ، ١٠٢	رُيف ٦٩ ، ١٠٤	رَأَس ٤
دُؤَام ٥٣ ، ٩٣ ، ٩٩	رُودَة ٩٩	رُوم ٨٣	رَأَس ٢
دُؤَانِي ١١٢	رُوس ١٠٣	رُوم ٧٠ ، ١٠٧	رَأَس ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٩
دُؤَاو ٤٠ ، ٦٤ ، ٧٥	رُوس ١١٧	رُوم ٤٢ ، ٧٠ ، ١٠٣	رَأَقَة ١١١
٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٩	رُوك ٥٤ ، ٦٧	رُومَن ١٠٧	رَأَقَة ٨٧
دُؤَاي ٥٤ ، ٧٥ ، ٧٩	١٠١ ، ١٠٢	رُوي ١٠٦ ، ١٠٧	رَأَل ٣٩ ، ٩٦
١٠١ ، ١٠٩ ، ١١٠	رُوم ١٠٣	رُوي ٧٠ ، ١٠٧	رَأَوَة ٣٩
دُؤَاي ٩٧	رُوم ٦٤ ، ١٠٠ ، ١٠٣	رُوي ٤٤	رَأَى ٤ ، ٨٣ ، ٩٧
دُؤَرَانِي ٩٤			

سُؤْمٌ ٦٧، ١٠٠	زَعَجِيلٌ ٤٢	رِذَايَ ٥٤، ٩٩	١١٤
سُؤُوقٌ ١٤٥، ١٤٦	زَعَزَعٌ ١١، ٦٩، ١٠٤	الرِّذَائِيْنَ ١١٩	رَأَى ١١، ٥٢، ٥٣
سُؤُولٌ ٦٧، ١٠٢، ١١٦	زَعَزَعٌ ١٠٦، ١١٨	رِدْيَةٌ ٤٥، ٩١	٦٣، ٧٧، ٧٩
سُؤُومٌ ١١٦	زَاءٌ ١٣٣، ١٣٥	رِزًّا ١١٩	٨٧، ٩٣، ٩٧
سُؤُونٌ ٦٧، ١٠٢، ١١٥	زَائِرٌ ٤٨، ١٠٥	رِزْقَةٌ ٤٥، ٨٤، ٩١	٩٨، ٩٩، ١١٠
سُؤِيٌّ ١٠٣	زَائِفٌ ٢	رِسَائِلٌ ١٥٦	١٦٤، ١٦٦
سَقَالٌ ٨٣	زَائِيٌّ ١٣٥	رِضِيٍّ ١٠	رَأَى ٩٦
سَقَامَةٌ ٨٨	زَارٌ ٢، ٣٧، ٥٢	رِفًا ٣، ٧٢، ١١٦	رَأَيْ ٣٩، ٧٦، ٨٠
سَقَامَةٌ ٨٧، ٩٤	٥٣، ٥٥، ٥٦	رَمَى ١٠	٩٦
سَيِّئَةٌ ٦٥، ١٠٤	٩٣، ٩٩، ١٠٦	رُوفِيٍّ ١١٦	رَأَيْ ١١٩
سَيِّفَتٌ ١٤٣	زَكْرِيَّا ١٢٤	رَوْأً ٩٧، ١١٦، ١١٧	رَأْيًا ٦٣، ٩٧
سُئِلَ ٦٣، ٧٠، ٨٧، ١٠٧	زَمَانِيذٌ ٦٩	١٥٧	رَتَّانٌ ٩٤
سَيِّمٌ ٣، ٥٢، ٥٣	زَهْرَةٌ ٢١	رَوَاءٌ ٥٠، ٥١، ١٥٤	رَتَّانٌ ٩٧، ١١١
٨٨، ٨٧، ٦٩	زَوْءٌ ٥٦، ٥٧، ٧٥	رَوِيٍّ ٤٥، ٧٥، ٩١	رَقًا ١٥٧
٩٣، ٩٩، ١٠٤	٨٠، ٩٢	رَبَّاءٌ ١٢٣	رَبَّاءٌ ١٥٢
١١٩، ١٦٤	زَوْزَاةٌ ١٥٦	رَبَاءٌ ٤٧، ٤٨، ٥٠	رَجَاءٌ ٨، ٥٠، ١٢١
سُؤُولٌ ٩٥	زَوْفَاءٌ ١٢٤	٥١	رِجَالٌ ٣٤، ٣٥، ٣٦
سُؤُونٌ ١٠٧	زَفَاءٌ ١٢٢، ١٢١		رَجَعَ ٩
سُؤُونٌ ٩٤، ١٠٣	١٢٣، ١٢٦، ١٢٧		رَجُلًا ١٥٥
١١٧	١٢٩		رُحَصَاءٌ ١٢٣
سُئِيَ ٧٠، ١٠٧		زَ ٧	رَحَلَ ٨٩
سُئِينَ ٦٩، ١٠٤	سُؤَالٌ ٨٣، ١٠٠	زَوِيْرٌ ٩٥	الرَّذْمُ ٩٨، ١٠٢
١٠٦	سُؤَالٌ ٦٤، ١٠٠	زُؤَاجِلٌ ٦٥	١٠٥، ١٠٦
سُئِينَ ٩٥	سُؤَةٌ ٦٤	زُؤَازِنَةٌ ٦٦	رَذُوْ ٤٢، ٦٧، ٦٨
سَاءٌ ٤١، ٤٢، ٤٧	سُؤْدَةٌ ٤١، ٩٩	زُؤَافٌ ٦٤، ١٠٠	٩٤، ١٠٠، ١٠١
٤٨، ٥٧، ٥٩	سُؤْدَةٌ ٤١، ١٠٠	زُؤَامٌ ٦٤، ١٠٠	١٠٢، ١٠٣، ١٠٧
٦١، ٧٥، ٨٠	سُؤْرٌ ١٠٠	زُؤَانٌ ٦٤، ١٠٠	١١٦
٨٧، ٨٨، ٩٢	سُؤَلٌ ٤١، ٩٩	زُؤُدٌ ١٠٠	رَذًا ١١٩
٩٣، ٩٩، ١٠٠	سُؤَلٌ ٦٢، ١٠٣	زُؤُوزَةٌ ٦٦	رِدَاءٌ ١٠١، ١١٨
	سُؤَلَةٌ ٦٤، ١٠٠	زُؤُوقٌ ١٤٥	١٢١، ١٢٢، ١٥٢
		زُؤُولٌ ١٤٥	١٥٤
		زُبَيْرٌ ٤٢	رِدْيَ ٩٣
		زُبَيْقٌ ٤٢	

سَيَّي ٩٧	سَيَّي ٢٦	سَيَّي ١٠٢، ١٠٨، ١١٠
سَيَّيَّة ٩١، ٤٥	السَّوَّءُ ٩٤	١١٣، ١١٦، ١١٧
سَيَّي ٣٣	السَّوَّاءُ ١١٩، ٩٩	١٦٧، ١١٨
سَيَّي ٣٤، ٣٣	سَيَّي ٢٦	سَيَّيَّة ٤٨
سَيَّي ٣٤، ٣٣	سَيَّي ٢٦	سَيَّي ٤٨، ١٠٨
سَيَّي ٣٣	سَيَّي ١٥٠، ٥٠	١٠٩
سَيَّي ٣٣	سَيَّي ٤٠	سَيَّي ١٦٨
سَيَّي ١٥٦، ١٥٤	سَيَّي ٣٤، ٣٣	سَيَّي ١٠٥
سَيَّي ٩٩، ٩٣، ٥٤	سَيَّي ١٢٤	سَيَّي ١٠٥، ٤٨، ١٠٥
١١٩	سَيَّي ٣٤، ٣٣	سَيَّي ١٠٥
سَيَّي ٧٣	سَيَّي ٧٥، ٥٧، ٧٥	سَيَّي ١١٤
سَيَّي ٧٣	٨٠، ٩٢	سَيَّي ١١٤
سَيَّي ٥٣، ٣٨	سَيَّي ١٢٣، ٩٣، ٨٧	سَيَّي ٤٧
سَيَّي ٢١	سَيَّي ٥٩	سَيَّي ٩٧
سَيَّي ١٢٩، ١٢٢	سَيَّي ١٦٤، ٩٣، ٥٦	سَيَّي ١٠٥
سَيَّي ١٣١، ١٢٢	سَيَّي ٩٣، ٥٦	السَّيَّي ١٥
سَيَّي ٨٩، ٦٤، ١٠	سَيَّي ١٠٤، ٤٣	سَيَّي ٩٧
سَيَّي ٨	سَيَّي ١١١، ٩٩	سَيَّي ٣، ١٠، ١١
سَيَّي ١١٧، ١٢٢	١١٩	٣٧، ٥٢، ٥٣
١٥٢	سَيَّي ١٢٠	٦٢، ٦٣، ٦٤
سَيَّي ٩٣، ٥٠	سَيَّي ١٦٧	٩٣، ٩٦، ٩٩
١٢٢، ١٢٠	سَيَّي ١١٢، ٩٩	١٦٤، ١١٩
سَيَّي ٩١	١١٩	سَيَّي ٨٧
سَيَّي ٢٥	سَيَّي ١١١	سَيَّي ٩٧، ١١٠
سَيَّي ١٠	سَيَّي ١١٩	سَيَّي ٣٩، ٧٥، ٩٦
سَيَّي ٨، ٤٨، ٥٠	سَيَّي ٦٣	١٠٩، ١٠١
١٠٥، ٩٢، ١٠٥	سَيَّي ١٠٩، ٩٩	سَيَّي ٩٠
١٤٧، ١٢٢، ١٢١	١١٩	سَيَّي ٦٣، ٧٥، ٧٩
سَيَّي ٤٩	سَيَّي ١٢٣	١١٠، ١٠٩، ١٠١
سَيَّي ٤٩	سَيَّي ٩١، ٤٦	سَيَّي ٩٦
سَيَّي ١٥٦	سَيَّي ٨٠، ٧٦، ٥٨	سَيَّي ٣٩، ٩٦
سَيَّي ٤٧	٩٢	سَيَّي ١٠٦

صَدَا ٧٢	الشَّيَان ١٢٠	سَطَا ٧٢	٨٨، ١٠٤، ١١٠
صَدَاءُ ٩٩، ١١١	شَيَان ١١١	سُطَان ٩٩، ١١١	١١٢، ١١٦، ١١٧
١٢٣، ١١٩	شَيَاءُ ٩٩	١١٩	١١٨، ١٦٧
صُدَاةُ ٥٣	شَيَاءُ ٦٣	سُطَاها ٥٣	شاي ٧٦، ١٠٥
صَدَائِي ٩٧	شَيْشَاء ٨، ١٢٢	شَعَائِرُ ١٠٥	١١٦
صَرَارِيءُ ٩١	١٢٨، ١٢٩	شَعَوَاءُ ١٢٤	شَائِرُ ١٦٨
صَرَفَ ٨٩	شَيْصَاء ١٢٢، ١٣٠	شَقَائِي ١٥٣	شَائِفَ ١٤٨
صَرِيَاءُ ١٢٣	شَيْيَاء ٤٦، ٩١	شَكَيْتَا ٦٦	شَائِكَ ١٦٨
صَغَوَاءُ ١٢٤		شَكَائِعُ ١٥٦	شَائِهَةٌ ١٤٨
صَلَاءُ ١٥٢		شَلَاءُ ١٥٨	شَاءَةُ ١١٣
صِلْدَاء ٥١، ١٢٢		شِلْقَاء ١٣٠	شَاءَمَ ١١٤
١٢٩	صُؤَابَةٌ ٦٤، ١٠٠	شَمَقَل ٩٣	شَاءَهُ ١٥٦
صَمَاءُ ١٢٣	صُؤُولُ ٦٧، ١٤٥	شَمَالُ ١٦٣	الشَّارِب ١٥
صَيِّئَةٌ ٥٧، ٩٤	صُؤُونُ ١٠٢، ١١٥	شَنِي ٤٣، ١٠٤، ١١٩	شَارَ ٣٩
صَيَائِبُ ١٤٦	صَيَّبَانُ ٤٢	شَنَقَانُ ٩٤	شَاطِي ٦٨، ٧٣
صَيَاءُ ٩٩	صُؤُولُ ٩٥	شَنَانُ ٩٧، ١١١	١٠٣، ١٠٧
صِيصَاء ١٢٢، ١٢٨	صَائِتُ ١٦٨	١١٩	شَاطَا ٧٢
١٢٩	صَائِفُ ١٦٨	شَنُوءَةٌ ٤٥	شَاقَّةُ ١١١
	صَائِقُونُ ٦٨	شَنُوءَةٌ ١١٩	شَاقَّةُ ٣٩، ٩٦
	صَاءَةٌ ١١٠	شُوءُ ٥٦، ٧٥، ٨٠	شَامَ ٥٢
ض	صَاءَةٌ ٦٣، ٩٦	٩٢	شَامَ ٣٩، ٩٦، ١٥٧
صُؤُؤُ ١٠٠	صَبُؤُ ٦٧، ٦٨	شِوَاءُ ١٥٢، ١٥٤	شَامَلُ ١٦٣
صُؤُولُ ٥٤، ٦٧، ٩٣	صَبَأُ ٧٢، ١٤٣	شَوْشَاء ١٢٥، ١٢٩	شَانُ ٣٩، ٩٦
١٠٢، ١٠١	الصَّبَاؤُوتُ ١٤٥	شُرَيْكَةٌ ٦٦	شَاوُ ٣٩، ٧٥، ١٠١
صُؤُلَانُ ٤١	صَبَائِعُ ١٥٣	شَيء ٥٨، ٧٥، ٨٠	١٠٩
صُؤَلَةٌ ١٠٠	الصَّبَاوَتُ ١١٩	٨١، ٨٨، ٩٢	شَاى ٦٣، ٧٥، ٧٧
ضَبُّ ٤٢، ١٠٣	صَحْرَاءُ ١٢٣	٩٤، ١٠٦	٧٩، ٨٧، ٩٣
ضِنْضَاءُ ٤٣	صَحْنَاء ١٢٢، ١٣٠	شِيء ٧٦، ٨٠، ٩٢	٩٨، ٩٩، ١٠١
ضَحِيمُ ٦٩	صَدْرُ ١٠٢	شَيْقَان ٨٧، ١٦٤	١٠٩، ١١٠
ضَيْي ٤٢	صَدِي ٧٢، ٧٣، ٩٧	شَيْئَةٌ ٥٧	شَجَوَاءُ ١٢٤
ضَاءُ ٥٧، ٦١، ٧٥	١٠٤	شَبَائِلُ ١٥٦	شِرَاءُ ١٥٤
٨٠، ٩٢	صَدْيِي ١٠٦	الشَّيَان ١١٩	شُرَكَائِي ٨٧، ١١٨

صَال ١٥٦	طَائِر ١٦٨	ظُفُور ٩٤	عَجَائِز ٨، ١٤٩
ضَائِي ٣٩	طَائِي ١٣٥، ١٥٢	ظَا ١٣٦	عِدَاء ٩٣
ضَحِيَاء ١٢٣	طَاة ١١٠	ظَاء ١٣٣، ١٣٥	عُدْلَاء ١٥٨
ضَهْوَاء ١٢٣، ١٢٤	طَاة ٦٣، ٩٦	الظَامِيق ٧٤	عِزْهَاء ١٢٢، ١٣٠
ضَهِيَاء ١٦٢	طَارِيَّة ٦٦، ١٠٤	ظَوِيق ٦٦، ٧٣، ١٠٤	عِشَاء ١٥٠
ضَهِيَاء ١٢٣	طَا طَا ٧٣	ظَمِئُون ١١٧	عَشَوَاء ١٢٣، ١٢٤
ضَمَاء ٥٦، ٥٧، ٧٤	طَامَن ٤٠، ٩٦	ظَمَعِي ٩٣	عَصَا ١٥٥
٨٠، ٨١، ٩٢	طَبَائِي ١٥٦	ظَمَاء ٩٥، ٩٧	عَطَاء ٤٧، ٤٨
٩٣، ١٠٦، ١٦٤	طَبَاء ١٢٣	ظَمَان ٩٩، ١١٩	١٠١، ١١٠، ١١٨
ضَوَاء ١٠٧	طَخَاء ١٤٧	ظَوَّة ٥٦	١٤٧
ضَوَان ١١١	طُرَائِي ٩٣	ظَوَّة ١١٩	عَطَاء ١٥٢
ضَوَان ٩٩	طُرَّة ٩٣	ظَبَاء ١١٩	عَلَاء ١٥٠
ضَوَصًا ١٥٧	طُرَاء ١١١		عِلْبَاء ٨، ١٢٢، ١٣٠
ضَوُضَاء ٥٠، ١٢٥	طُرَاء ٥٣، ٩٩، ١١٩	ع	عَمَاء ١٤٧، ١٥٢
١٢٩	طُرَائِي ٩٩، ١١١		عَرَاء ٥٠، ٩٣
ضِيَاء ٢، ٤٨، ٥١	١١٩	عَائِث ١٦٨	عَيَاء ١٢٣، ١٦٢
١٠١، ١٠٥	طَرِي ٤٥، ٧٥، ٩١	عَائِثَة ١٤٨	
	طَسَعَة ٩٣	عَائِض ١٤٨	
	طُسَاء ٥٣، ٩٩، ١١٩	عَائِث ١٦٨	غ
	طُسَاء ٣٨، ٥٣، ٦٣	عَائِثَة ٦٦، ١٠٤	غُور ١١٥، ١٤٥
	٩٦، ٩٩، ١١٩	عَاشُورَاء ١٢٣	غَائِث ١٥٣
	طَم ٩٨، ٩٩، ١٠٢	عَالَم ١٥٦	غَائِث ١٤٨
	١٠٦	عَامِيز ١٠٥	غَائِث ١٥٢
	طَمِيَّة ٤٦	عَبَاء ٩١، ٩٣، ٩٨	غَابِيَاء ١٥٦
	طَهَاء ١٤٧	٩٩، ١٠٢، ١٠٥	غَادِرَاء ١٥٥
	طَهْلَاء ١٦٣	١٠٦	غُيْبَاء ١٦٢
	طَوَاء ١١٩	عَبَاء ١١٩	غَرَائِش ١٥٣
	طِيَمَاء ١٣٠	عَبَاء ٤٨، ١١٠	غِرْمِي ١٦٢، ١٦٣
	ظ	١٢٢، ١٥٢	غَرَاء ١٤٧
		عَبَاءَة ٤٧	غَلَاء ٨، ٥٠، ١٢١
		عَبَان ٩٩، ١١٩	غِنَاء ٥٠، ١٢١
		عَبَان ٥٤	غَوْغَاء ٩٣، ١٢١
	ظُور ١٠٢، ١١٥		

١٢٣، ١٢٦، ١٢٩	فَأَوْ ٣٩، ٧٦، ٨٠، ٩٢، ٨١	١٠٨، ١٠٩، ١١٢
فَأَيَّ ١٠٩، ٩٦	فَائِثَتَيْنِ ٤٨	قَرَأْتُ ١٥٣
فَأَيَّ ٧٧، ٩٨، ١٠٩، ١١٠	فَائِثٌ ١٦٨	قَرَأْتُ ١٤٩، ١٥٣
فَأَيَّ ٩٦	فَائِلٌ ٨، ١٤٨	قِرَاءَةٌ ٥٣، ٩٩، ١١٩
فَأَيَّ ٣٩، ٩٦	فَائِثَةٌ ١٠٥	قُرْآنٌ ٩٧، ٩٩، ١٠٩
فَعِي ١١٦، ١١٧	فَارِءٌ ١١٧	١١٩
فَعَجَّ ٦٦، ١٠٤	فَارِئٌ ٦٦، ٦٨، ٦٩	قُرُوءًا ٤٥
فَعَجًا ٦٧	٧٣، ٨٧، ١٠٣	قَرِيبًا ١٢٣
فُجَاءَةٌ ٤٨	١٠٤، ١٠٧	قَصِي ١٠٤
فُجَاءَةٌ ٤٧	قَارَأَهَا ٩٦	قَصَاء ١٣١
فَنجَاء ١٢٣	قَارَأْنِ ١١٩	قَطَعَ ٦٤، ٨٩
فَرَاثُك ١٥٣	قَامًا ١٠٧	قَفِثْتُمْ ٤٣
فَقَا ٦٧، ٩٥	قَانِي ٧٣	قَلَايِد ١٥٣
فُوء ٥٦، ٧٥، ٨٠، ٩٢	قَانَا ١٠٧	قُمُو ٤٢، ٧٢
فَعِي ٥٨، ٧٥، ٨٠، ٩٢	القَاهِرَة ١٥	قَمًا ٩٥
فَعِي ٩٢، ٩٤، ١١٨	قَبِيَّة ٩٣	قَمَاء ١١٠، ١٢٠
فَعِي ٧٦، ٨٠، ٩٢	قَبَاءَةٌ ٥٣، ٩٩	قُمُوءَةٌ ٤٥
فَعِي ٧٣	قُبَاء ١٢٢، ١٣١	قُمُوءَةٌ ١١٩
فَعِيَّة ٥٧	قُدَائِم ١٤٩، ١٦٣	قُنْدَاوَةٌ ٤٠
فَعِيل ١٥٥	القُرء ٩١، ٩٨، ٩٩	قُوء ٥٦، ٧٥، ٨٠
فَعِيَاء ٩٩	١٠١، ١٠٢، ١٠٦	٩٢
فَعِيَاء ٥١، ١٢٤	قُرءَان ٥٣، ٨٧، ٩٣	قُوءِي ٥٩
فُوء ٤٥	قِرءَةٌ ٩٣، ١٦٤	قُوء ٥٠
فَعِيَاء ٨٨	قُرُوء ٤٢	قُوءِي ٧٤
قَاء ٥٨، ٥٩، ٧٦	قُرِي ١٠٤	قُوءَاء ١٢٢، ١٢٣
قَاء ٤٦، ٩٦	قُرًا ٢، ٣، ٤٠، ٦٧	١٣١
قَاء ٣٩، ٩٦	٦٩، ٧٢، ٨٨	قُوءًا ١٥٧
قَاء ٣٩، ٤٦، ٩٦	٩٤، ٩٥، ٩٦	قُوءُ ١٤٧
قَاء ٦٦، ١٠٤	٩٧، ١٠٢، ١١٦	قُوءِي ١٥٣
قَالَ ٣٩، ٩٦	١١٧، ١١٨، ١١٩	قُوءًا ١٥٥
قَاء ٥٨، ٥٩، ٧٦	قُوء ٥٠، ١٢٠	قُوءِي ٥٨، ٧٦، ٨٠
	قِرَاءَةٌ ٨٨، ٧٦	٩٢

ق

قِيءَ ٧٦، ٨٠، ٩٢	كَنَاءَ ٥٣، ٩٩، ١١٩	كَلَّاهُ ٤٨، ٤٩، ١١٢	لَوَّمَ ٤١، ٦٢، ٦٤
قِيَّاهُ ١٢٢، ١٢٨	١٤٣	١١٦، ١١٨، ١٦٢	٦٧، ٨٧، ١٠٠
قِيَّوَهُ ٤٥	كَنَاءَهُ ١٥٨	كَلَّاهُ ٤٧	لَوَّمَ ١٠٢
	كَدَيْ ٧٣	كَمَّعَهُ ٩٣	الْلَوَّيَا ٦٥، ١٠٠
	كَدَأَ ٩٥	كَنَاءَهُ ٣٨، ٥٣، ٩٩	لَقَّاهُ ٨٣، ١١٥
ك	كَدَأَ ١١٩	١١٢، ١١٩	لَقَّاهُ ٨٣
كُوبَةُ ٦٤	كُدِيرَاءَ ١٢٣	كُمِّيَّ ٩١	لَقَّاهُ ٦٥
كُودَاءَ ٦٤، ١٠٠	كُرَائِثَ ١٥٣	كَهْرَبَاءَ ١٢٤	لَقَّاهُ ٦٥، ٨٩، ١٠٤
كُودُ ١٠٢، ١١٦	كُرَبَاءَ ١٢٣	كُوءَ ٨، ٥٠، ١١٢	لَقَّاهُ ١١٩
كُودُسَ ١١٥	كُرَيْقَ ٦٦، ١٦٢	١٢١	لَقَّاهُ ٤٢، ١٠٤
كُفَّابَةُ ٩٤	١٦٣	كُوزِ ١٥٦	لَقَّاهُ ٦٩، ٨٩، ١٠٤
كُيُوبَ ٦٩	كُرَيْقَ ٦٦، ١٦٣	كُودَأَ ٧٢	لَقَّاهُ ١٠٦، ١١٨
كُيُوبَ ١٠٦، ١١٨	كُرُوءَ ١٢٣	كُوفِقَتْ ٦٦	لَقَّاهُ ٩٥
كُيُوبَ ٩٥	كُرَيْبَاءَ ١٥٨	كُوفِقُوا ١٠٣	لَأَ ١٥٥
كَاءَ ٧٦، ٨١، ٩٢	كُسَ ٩١، ٩٨، ٩٩	كُوى ٥٤	لَاءَ ٤٨، ٤٩، ١١٠
كُأَبَاءَ ٤٠، ٩٦	١٠١، ١٠٢، ١٠٦	كُوى ٥٨، ٧٦، ٨٠	١١٦، ١١٧، ١١٨
كُأَبَةُ ٤٠	كُسَاءَ ٨، ٥٠، ١١٨	٩٢، ١٣٣	١٣٣
كُأَسَ ٣٩، ٩٦	١٢١، ١٢٢، ١٤٧	كُيَّعَهُ ٥٧، ٩٤	لَاءَمَ ٢، ٤٧، ٤٨
كُأَفَا ٦٧، ٩٥، ٩٦	كُسَاءَهُ ١٤٣	كُيَّابِلَ ١٥٢	١١٠
١٠٣، ١١٣	كُفَّ ٧٧، ٩١، ٩٨	كُيَّاهُ ٩٩، ١١٩	لَائِثَ ١٤٨، ١٦٨
كُأَكَاءَ ٤٠، ٩٦	٩٩، ١٠١، ١٠٢	كُيَّاهُ ١٢٧، ١٢٩	لَائِقَ ١٦٨
كُأَلِثُونَ ١٠٧	١٠٥، ١٠٦	كُيَّاهُ ١٢٤	لَائِمَ ١٠٥
كُأَلِثُونَ ١٠٣	كُفُّ ٢، ٦٥، ٦٧		لَاءَهُ ١١٤
كُأَنَّهُ ٦٤، ٨٩	١٠٠	ل	لَاءَهُ ٤٧
الكاهِلَ ١٥	كُفَّا ١١٩		لَاءَل ١١٤
كُأَوِيَاءَ ١٢٣، ١٥٦	كُفُّومَ ٤٥، ٧٤	لُؤْلُؤَ ٦٧، ٧٠، ٨٧	لَاءَمَ ٤٧
١٦٢	كُفِّيَّ ٤٥، ٧٥	١٠٠، ١٠١، ١٠٣	لَاءَهُ ١١٤
كُأَى ٥٢	الْكَلُّ ١٠٢	١٠٧	لَاءَهُ ١١٠
كُأَبْنُ ٨٠	الْكَلِّيَ ١٠٦	لَوَّمَ ٢، ٣، ١٠، ١١	الْلَاءَت ١٦
كُأَبْرَ ١٠٥	كَلَّيَهُ ٦٥، ١٠٤	٣٧، ٥٤، ٥٦	لَاجَ ٦٢
كُأَبْرَاءَ ٥١، ١٢٣	كَلَّاهُ ٧٢	٦٢، ٦٧، ٩٣	لَاجُثُونَ ٦٨، ١٠٧
كُأَ ١٤٣	كَلَّاهُ ١١٩	١٠١، ١٠٢، ١٦٤	لَاطِقًا ٦٦

لَال ١١٩	لَمَّا ٤٠، ٧٢، ٩٧	مُؤَيَّة ١٠٠	مُؤَوَى ٤١، ١٠٠
لَا ٤٣	١٠٦، ١٠٢	مُؤَيَّة ٤١	مُؤَوِيَّة ٤١، ١٠٠
لَام ٩٦	لَتَج ٦٢	مُؤَيَّة ٤١	مُؤَي ٤١، ٤٢، ١٠٣
لَاوَاء ٩٦، ٤٠	الله ٢٣، ٢٤، ٢٥	مُؤَيَّة ١٠٠	١٦٦
لاوياء ١٢٣	لَوْء ٥٦، ٩٣، ١٣٣	مُؤَيَّة ٤١، ١٠٠	مُؤَيَّاة ١٠٠
لَاى ٨٣، ٩٧	لِوَاء ٤٧	مُؤَيَّاة ٤١	مُؤَيَّاة ١٦٥
لَاى ٥٢، ٧٧، ٧٩	لَوَائِث ١٥٤	مُؤَيَّاة ١٠٠	مُؤَيَّاة ٤١
٩٣، ٩٦، ١١٠	لَوَاءة ٩٩، ١١٩	مُؤَيَّاة ٤١	مُؤَيَّاة ١٤٢
١٤٥	لَوِيَاء ١٢٤	مُؤَيَّاة ١٠٣	مُؤَيَّاة ٨٣، ١١٥
لَاى ٩٦، ٩٧	لَوِيَاء ١٢٣	مُؤَيَّاة ٤١، ١٦٦	مُؤَيَّاة ٨٨
لَاى ٣٩، ٩٦	لَوى ٥٤	مُؤَيَّاة ٤١، ١٦٥	مُؤَيَّاة ٨٧، ٩٤
لَب ٩١، ١٠٢، ١٠٦	لَبَان ١٥٢	مُؤَيَّاة ٦٥، ١٠٠	مُؤَيَّاة ٩٤
لَبوة ١٠٠، ٦٤	لَبَج ٦٢	مُؤَيَّاة ٤١، ١٠٠	مُؤَيَّاة ٩٤
لَبَّة ٩٣، ١٦٤	لَبَجُوا ٦٢	مُؤَيَّاة ٦٥، ١٠٠	مُؤَيَّاة ٩٤
لَبَا ١٥٧	لَبَجَا ٦٢	مُؤَيَّاة ٦٥، ١٠٠	مُؤَيَّاة ٨٣
لَبَا ٧٢، ٩٧	لَبَجِينَ ٦٢	مُؤَيَّاة ٤١	مُؤَيَّاة ٩٤
لَبَاءة ١١٠	لَبَاءة ١٢٣، ١٥٦	مُؤَيَّاة ٤١، ١٠٠	مُؤَيَّاة ٩٤
لَبَاءة ٣٨، ٥٣، ٦٣	لَبِيم ٢٥	مُؤَيَّاة ٦٥، ١٠٠	مُؤَيَّاة ٤٢، ١٠٤
٩٦، ٩٩، ١١٩	لَبِيم ٢٥	مُؤَيَّاة ٦٥، ١٠٠	مُؤَيَّاة ٦٥، ١٠٤، ١٣٧
لَبوة ٤٥، ٩٢، ١١٩		مُؤَيَّاة ٤١، ١٠٠	١٣٨، ١٣٩
لَتَج ٦٢		مُؤَيَّاة ٣٧، ٤١، ٦٢	مُؤَيَّاة ٤٢، ١٠٤
لَتَجَا ٦٢		٩٩، ٦٤، ١٠٠	مُؤَيَّاة ٦٩، ١٠٥
لَجَا ٤٠، ٦٧، ٩٤	مُؤَيَّاة ٦٤	مُؤَيَّاة ٤١	مُؤَيَّاة ٤٢، ١٠٤
٩٥، ٩٧، ١٠٢	مُؤَيَّاة ٦٥، ١٠٠	مُؤَيَّاة ١٦٦	مُؤَيَّاة ٤٢، ١٠٤
١١٣، ١١٦، ١١٧	مُؤَيَّاة ١٠٠	مُؤَيَّاة ٧٤، ٦٧	مُؤَيَّاة ٤٢، ١٠٤
لُجوء ٤٥، ٤٦، ٧٤	مُؤَيَّاة ٦٥، ١٠٠	١١٦، ١٤٥	مُؤَيَّاة ٤٢، ١٠٤
٩٢	مُؤَيَّاة ٦٥، ١٠٠	مُؤَيَّاة ١١٦	مُؤَيَّاة ٤٢، ٦٥، ١٠٤
لِحاء ٨، ٥٠، ٩٣	مُؤَيَّاة ٦٥، ١٠٠	مُؤَيَّاة ٢، ١٠٠	مُؤَيَّاة ٤٢، ١٠٤
١٢١	مُؤَيَّاة ٦٥، ١٠٠	مُؤَيَّاة ٦٧، ١٠٢	مُؤَيَّاة ٤٢، ١٠٤
لَفِيَّة ٤٥، ٩١	مُؤَيَّاة ٤١	١١٥	مُؤَيَّاة ٤٢، ١٠٤
لَقَائِه ١٠٥	مُؤَيَّاة ٤١، ١٠٠	مُؤَيَّاة ١٠٢، ١١٦	مُؤَيَّاة ٦٩، ١٠٤
لَكِي ٦٦، ١٠٤	١٦٥	١٤٥	مُؤَيَّاة ٤٢، ١٠٤

مَثَل ١٥٦	مَأْأَة ١٤٠	مَأْوَى ١١٩	مَتَائِس ١١١
مِثْمَر ١٠٤	مَأْأَة ١١٤	مَأْوَى ١١٩	مَتَأَقَان ٩٧
مِثْنَة ٤٢	مَأْس ١١٤	مَأْوَم ١١٩	مِثَام ٩٩، ١١٩
مِثْنَة ١٠٥، ٦٩	مَأْأَة ٤٧	مَأْوَة ٩٦، ٤٠	مِثْمَر ١١١
مِثْوَة ٩٥	مَأْأَة ١١٤	مَأَى ٨٣	مِثْمَلَات ٩٧
مِثْوَن ١٠٧	مَأَب ٩٧	مَأَى ٩٣، ٩٩، ١٠٩	مِثْوَل ٩٧
مِثْوَن ٣٧، ٩٤، ٩٥	مَأَة ١١٩	مَأَى ١١٠، ١١٩	مِثْمَل ٩٨
مِثْوَي ١٠٣، ١١٧	مَأْتِم ١١٢	مَأَى ١١٩	مِثْمَر ٨٣
مِثْوَي ١٣٨، ١٣٩	مَأْتِرَاء ١٥٨	مَأَى ٣٩	مِثْمَر ٨٣، ١٠٥
مِثْوَي ٦٥، ١٠٤	مَأَج ٩٦، ٣٩	مِبَايْتُ ١٥٢	مِثْمَر ١١٠
مِثْوَي ٤٤، ١٠٦	مَأَد ٩٦	مِبَاوَي ٧٤	مِثْمَر ٧٦
مِثْوَي ١٠٧، ١٣٩	مَأْأَة ١٥٦	مِثْمَس ٦٩	مِثْمَل ٨٣
مِثْمَن ٦٩، ١٠٤	مَأْأَة ٤٠	مِثْمَدَي ٦٦، ٦٨، ٧٤	مِثْمَل ٦٨، ٧٤
مِثْمَن ١٠٦، ١٣٨، ١٤٠	مَأْرَب ١١٢	مِثْمَدَي ١٠٣، ١٠٤	مِثْمَل ١٠٣، ١٠٤، ١١٧
مِثْمَن ٩٥	مَأْرَب ١١٢	مِثْمَدَي ٩٤، ٩٥، ٩٧	مِثْمَل ٩٥، ٩٧، ١٠٢
مَأْأَة ٩٧	مَأْس ٩٧، ١١٢	مِثْمَدَي ١١٢	مِثْمَل ١٠٦
مَأْأ ٨، ٤٨، ٦١	مَأَق ٩٦، ٩٦، ١٥٦	مِثْمَدَي ٩٥	مِثْمَل ١٠٤
مَأْأ ٨٧، ١٠١، ١٠٥	مَأْمُول ٩٦، ٤٠	مِثْمَدَي ١٠٦، ١١٧	مِثْمَل ١١٧
مَأْأ ١١٢، ١٣٣، ١٤٠	مَأَل ٩٧، ١١٠	مِثْمَدَي ٩٧، ١٠٦	مِثْمَل ٨٣
مَأْأ ٥٧، ٦١، ٧٥	مَأَلَا ٦٩	مِثْمَدَي ٤٦، ٩٢	مِثْمَل ٨٣، ١٠٤
مَأْأ ٨٠، ٩٢، ١١٢	مَأَلَك ٤٠، ٩٦، ١٦٥	مِثْمَدَي ١٥٨	مِثْمَل ٦٨، ١٠٧
مَأْأَات ١١٥	مَأْلَوْ ٤٠، ٤٦	مِثْمَدَي ٩٤، ٩٥، ٩٧	مِثْمَل ١٠٦، ١١٧
مَأْأَة ١١٠	مَأْلَوْ ٩٦	مِثْمَدَي ١١٢	مِثْمَل ٩٥
مَأْأَن ٤٨، ١١٠	مَأْمُون ١٥	مِثْمَدَي ٩٣	مِثْمَل ١١٨
مَأْنَق ٨٤	مَأَن ٣٧، ٥٢، ٦٣	مِثْمَدَي ٥٥، ١٠٦	مِثْمَدَي ٨٠
مَأْأَة ٦٥، ١٠٤	٩٩، ٩٦	مِثْمَدَي ٩٣	مِثْمَر ٧٦
مَأْأَة ٤٨	مَأْأَة ٩٦، ٣٩	مِثْمَدَي ١١٩	مِثْمَر ٧٦
مَأْأَج ١٤٨	مَأْمُول ٩٦، ٤٠	مِثْمَدَي ٩٨	مِثْمَل ٨٣
مَأْس ١٦٨	مَأْوَة ١١٩	مِثْمَدَي ١٥١	مِثْمَل ١٥
مَأْأ ١٥٣	مَأْوَا ١٠٩	مِثْمَدَي ٩٧	مِثْمَدَي ٨٠
مَأْأَة ١٦٨	مَأْوَب ١١٩	مِثْمَدَي ٩٧	مِثْمَدَي ١٤٥
مَأْأِي ١٠٥، ١١٨	مَأْوَف ١١٩	مِثْمَدَي ٩٧	مِثْمَدَي ١٠٢، ١١٦

مُنِي ٧٦	١١٦	مِرَاب ١١١، ١١٩	السَّائِي ١١٨، ١٦٧
مَنُو ٤٦	مِذْأَى ١١٩، ٩٩	مِرَاة ٣٤، ٣٥، ٣٦	مِسَاب ٥٣
مَنُوء ١٤٥	مِرء ٣٤، ٣٥، ٣٦	٥٣، ٥٦، ٦٤	مَسَالَة ٥٣، ٩٩، ١١٩
مَجْنِي ١٠٦	٥٤، ٥٥، ٧٧	١١٩، ٩٩، ٩٦	مَسَاوِي ٧٤
مَجْنِي ٩٣	٨٠، ٨٨، ٩١	مِرَاة ٣٤، ٣٥	مَسَاي ٩٩
مَجَائِر ١٤٧	٩٣، ٩٨، ٩٩	مِرَاة ٥٣، ٧٦، ٩٧	مُسْتَسِي ١٠٦
مَجَائِي ٩١	١٠١، ١٠٢، ١٠٥	١١١، ١١٩	مُسْتَسَاة ١١١
مَجَائِي ٩١	١٠٦، ١٦٤	مِرَات ١١٩	مُسْتَدِثُون ٦٨، ١٠٧
مَجَائِي ٨٨	مِرَاة ٩٣، ١٦٤	مِرَان ١١١	مُسْتَدِثِينَ ٦٩، ١٠٦، ١١٧
مَجَائِي ٨٧	مِرَاس ٥٣، ٩٣	مِرَاي ٨٧، ٩٩	مُسْتَدِثِينَ ٩٥
مَجَائِي ٩٧، ٦٤	١٦٤	١٠٩، ١١٩	مُسْتَدِثِينَ ١١٨
مَجِي ٥٨	مِرَوس ٩٣	مِرَاة ٣٤، ٣٥	مُسْتَر ٨٠
مَجِي ٥٧	مِرَى ٩٣	مِرَا ٩٨	مُسْتَرِي ٧٦
مَجِي ٩٦	مِرُو ٤٢، ٦٥، ٦٧	مِرَتَاي ٩٧	مُسْتَرَاي ٩٩
مَحَاشِي ٩١	٧٢، ٨٧، ٩٤	مِرُوء ١٥١	مُسْتَرَاي ٩٩
مَحَاشِي ٩١	١٠١، ١٠٢، ١٠٢	مِرُوءَة ٦٦، ١٠٤	مُسْتَرَاي ٥٥، ١٠٦
مَحُوءَة ١٤٥	١١٦	مِرَا ٣٨، ٧٢	مُسْتَرِي ٧٦، ١٠٥
مَحَبَات ١١٢	مِرُوءَة ١٠٢، ١١٦	مِرُوءِي ١٠٤	مُسْتَرَاي ٩٩
مَحُوء ٢، ٤٦، ٩٢	مِرُوس ١٠٢، ١١٦	مِرُوءَة ٤٥، ٩٢	مُسْتَرَاي ٦٦، ١٠٤
مَحَطَات ٦٦، ١٠٤	مِرُوء ١٠٢، ١١٦	مِرُوءَة ١١٩	مُسْتَرَاي ٧٢
مَحَطِينَ ٦٩، ١٠٦	مِرِي ٧٦، ١٠٥، ١٦٦	مِرِي ٤٥، ٧٥، ٩١	مُسْتَرَاي ١١٧
١١٧	مِرِي ٨٣	مِرَا ١٢٢، ١٣١	مُسْتَرَاي ٦٩، ١٠٤
مَحَطِينَ ٩٥	مِرِي ٣٤، ٣٥	مِسُول ١١٧	مُسْتَرَاي ٧٦، ١٠٥
مَحَطِينَ ١١٨	مِرَاة ١١٢	مِسُوءَة ١٤٥	مُسْتَرَاي ٦٦
مَذُوءَة ١٤٥	مِرَاوَن ٤٨	مِسُوء ٥٤، ١٠٢	مِسُوءَة ٤٦
مَذَارَة ٦٤، ٩٧، ١١٢	مِرَاي ١١٠	١١٦	مِسُوءَة ١١٩
مَذْفِي ٢	مِرَاي ٤٩	مُسِير ٥٥، ١٠٦	مِسُوء ٤٦، ٥٦، ٧٤
مَذْفَا ٩٥	مِرَاوَن ١١٦	مَسَالَة ٩٣	٩٣
مَذْفَا ٨٧	مِرَاي ١٠٥	مَسُول ٩٣	مِسُوءَة ٦٤، ٩٦
مَذُوم ٩٣	مِرَاي ١٥١	مَسَاة ٧٦	مِسُوءَة ١٤٥
مِذْأَى ٩٣	المِرَاي ١١٨	مَسَاي ١٠٥	مُسِينَة ٥٧
مَذُوم ٥٤، ١٠٢	مِرَاي ١١٨	مَسَاي ٤٨، ١٠٥	مُسِينَا ٥٨

مَشُورَم ١١٧	مِظْمَاءَ ١٢٠	مَفْتَاةٌ ٦٤	مَلَأَى ١١٩
مَشُورَز ٥٤	مَعَايِب ١٥٢	مَلَك ٧٧، ٧٨، ٧٩	مَلَأَ ٩٨
مَشُورَف ١٠٢، ٥٤	مَعَايِش ١٥١	٩١، ٩٨، ١٠٢	مَلْجُورُونَ ٦٧، ٦٨
١١٦	مَعَايِش ١٤٧	١٠٦	١١٦
مَشُورَم ١٠٢، ٥٤	مِعْرَاء ١٢٢، ١٣٠	مَكَائِدُ ١٥١	مَلْجَانِ ٨٨
١١٦	مِغْطَاءَ ١٥٠	مُكَافَأَ ٢	مَلْجَعَانِ ٨٧، ٩٤
وَشَاءَ ٩٣	مِغْكَاءَ ١٢١، ٥٠	مَكَايءُ ٩١	مَلْجَا ٣٨، ٩٧
مَشْعَمَةٌ ٩٣	مَغَايِرُ ١٤٧	مُكْتَبٌ ١٠٥	١٠٢، ١٠٦
مَشْعُورَم ٩٣	مَغْرُودَاءُ ١٦٢	مُكْتَبِينَ ١٠٥	مَلْجَانِ ١١٢
مُشَاءَةٌ ١١٢	مُضَاءُ ١٦٥	مَلَأَ ٧٩، ٩١، ٩٨	مَلْكَاءُ ١٥٨
مَسَايِرُ ١٤٧	مُفْصَلٌ ١٦٤	٩٩، ١٠٢، ١٠٥	مَلِيءٌ ٤٥، ٩١
مَسَائِلُ ١٦٧	مَغَايِرُ ١٤٧	١٠٦	مُمْنِي ٧٦
مَسَائِمُ ١١٨	مُغْيِي ٥٨	مَلُورٌ ٤١، ٦٥، ٧٢	مِنْغَس ٩٣
وَشَاءَ ٩٩، ١١١، ١١٩	مُفْتِزَةٌ ٦٥	١٠١	مُمَاءَةٌ ١١٢
مَشَامَةٌ ٩٩، ٥٣	مِفْتِخَةٌ ٥٧	مُلِي ٧٦	مُمَاءَرَةٌ ١١٠
مُسْتَبَقٌ ١٥٧	مَقْرُورٌ ١٤٥	مُلِي ٨٣	مُمَاءَى ١١٠
مُسْتَبَأٌ ٩٨	مِقْتَبٌ ٩٣	مُلِي ٦٦، ١٠٤، ١١٣	مُمَالَاتٌ ١١٢
مِشْنَاءُ ١٢٠	مَقَابِلُ ١٥٢	مَلْتَانِ ٨٨	مُمَالَاتَانِ ٦٤، ٩٧
مَشْنُوءٌ ٩٢	مَقَائِمُ ١٤٧	مَلْتَانِ ٨٧، ٩٤	مُمَانَةٌ ٥٣
مَشَى ٨	مِقَابٌ ٩٩	مَلْعَكٌ ٩٣	مَمْنَاءَةٌ ٦٤
مَشِيئَةٌ ٨٨	مُقَارَاةٌ ٩٧، ٦٤	مَلَأَ ٤٠، ٦٧، ٧٢	مَمْنَاءُ ٨٠
مَشِيئَةٌ ٨٧، ٥٧	مُقَارَاتٌ ١١٢	٩٤، ٩٥، ٩٦	مُمْنِي ٧٦، ١٠٥
مَضُورُوعٌ ١٤٥	مَقَالِي ٧٤	٩٧، ١٠٢، ١١٣	مَمْنَجٌ ٩٣
مَصَائِبُ ١٤٧	مُفْرِيقٌ ٩٥	١١٦، ١١٧، ١١٨	مَمْنَى ٩٣
مَصَائِدُ ١٥١	مُقَرَّنَانِ ١٠٤	١١٩	مَمْنَى ٨٨
مَضَاهَاةٌ ٦٤، ٩٧	مُقَرَّنُونَ ٦٨	مَلَاءَةٌ ١١٠	مَمْنَائِرُ ١٤٧
مَضُورُوعٌ ١٠٤	مُفْرِيقٌ ١٠٦، ١١٧	مَلَائِدُ ١٤٧	مَمْنَجٌ ٥٣، ٩٩
مَضِيءٌ ١٦٥	مَشْرُوعٌ ٤٦، ٧٤، ٩٢	مَلَائِمُونَ ١٠٥	مَمْنَوَاتٌ ١١٢
مَضِيْعَانِ ٩٤	مَشْرُوءَةٌ ١١٩	مَلَاكَ ٩٩، ١٦٥	مَمْنَوَاتَانِ ٦٤، ٩٧
مَطَائِرُ ١٥٢	مَقْمُوءَةٌ ٦٥	مَلَامٌ ١١٩	مَمْنَى ٨٧، ٩٩
مَطْمِئِنُونَ ١٠٥	مَقْمَاءَةٌ ٦٤	مَلَانِ ٩٧	مَمْنَةٌ ٦٦، ١٠٤
مُطَوِّءٌ ١٢٣	مَقْمُوءَةٌ ٦٥	مَلَأَ هُم ١١٩	مَمْنُونٌ ١١٧

مُتَبَوِّن ١٠٧	مَوْءُول ٥٧	مَوْءُوءَ ١٤٥	١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧
مُتَبَوِّن ٩٨	مَوْءُوءَ ٥٧	مَيَّوُس ١٠٢ ، ١١٦	١١٨
مُتَبَوِّن ٩٧	مَوْءُوءَ ١٦٤ ، ٩٤ ، ٥٦	مَيَّوُس ٥٨	نَاءَانِ ١١٤
مُتَبَوِّن ٩٦ ، ٦٤	مَوْءُوءَ ١١٧	مَيَّوُس ١٥٢	نَاءِى ٤٨
مُتَبَوِّن ٨٧ ، ٦٨	مَوْءُوءَ ١١٦ ، ١٠٢	مَيَّوُس ١٤٦	نَاءُوس ١٤٥
١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧	مَوْءُوءَ ١١٦ ، ١٠٢	مَيَّوُس ١٣٠ ، ١٢٢	نَاءِى ٧٦ ، ١١٨
مُتَبَوِّن ٦٨	مَوْءُوءَ ١١٦	مَيَّوُس ١٢٣	نَاءِى ١٦٨
مُتَبَوِّن ٩٥	مَوْءُوءَ ١١٦	مَيَّوُس ١٣٠ ، ١٢٢	نَاءِى ١٦٨
مُتَبَوِّن ٩٨	مَوْءُوءَ ١٠٥ ، ٧٦	مَيَّوُس ١١٨	نَاءِى ٨٤
مُتَبَوِّن ١٤٧	مَوْءُوءَ ٥١ ، ٥٠ ، ٤٨	مَيَّوُس ١١٨	نَاءِى ١١٣
مُتَبَوِّن ٦٤	٩٣ ، ١٢٠	مَيَّوُس ١٦٢	نَاءِى ١١٤
مُتَبَوِّن ١١٩ ، ٩٦ ، ٦٤	مَوْءُوءَ ١١٠ ، ٤٨	مَيَّوُس ١١٢ ، ٥١ ، ٥٠	نَاءِى ٦٦
مُتَبَوِّن ٦٤	مَوْءُوءَ ١٠٥ ، ٤٨	١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣٠	نَاءِى ٩٦
مُتَبَوِّن ٦٦	مَوْءُوءَ ٤٧		نَاءِى ٤٠
مُتَبَوِّن ٧٢	مَوْءُوءَ ٤٧	ن	نَاءِى ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠
مُتَبَوِّن ٤٦	مَوْءُوءَ ١١٧		١٠٢
مُتَبَوِّن ١١٦	مَوْءُوءَ ١١٩ ، ٩٩	نَوْم ١٠٠ ، ٦٧	نَاءِى ١٥٧
مُتَبَوِّن ٨٨	مَوْءُوءَ ١١٩	نَوْم ١٤٥	نَاءِى ١٥٧
مُتَبَوِّن ٩٤ ، ٨٧	مَوْءُوءَ ٩٩	نَوْم ١٤٥	نَاءِى ١٠٣
مُتَبَوِّن ٩٤	مَوْءُوءَ ١١٩	نَوْم ١١٦ ، ١٠٢	نَاءِى ١٠٤
مُتَبَوِّن ١١٧ ، ٨٧	مَوْءُوءَ ٩٢ ، ٧٤ ، ٤٦	١٤٥	نَاءِى ١١٧
مُتَبَوِّن ٨٨	مَوْءُوءَ ٤٦	نَوْم ١٠٠ ، ٦٥	نَاءِى ٨٩
مُتَبَوِّن ٩٧ ، ٩٥	مَوْءُوءَ ٩٢	نَوْم ١٠٠ ، ٤٢	نَاءِى ١١٨
مُتَبَوِّن ١١٢	المَوْءُوءَ ١٥	نَوْم ١٦٣	نَاءِى ١٢٣
مُتَبَوِّن ٦٤	مَوْءُوءَ ١١٦	نَوْم ١٠٧	نَاءِى ٤٠
مُتَبَوِّن ١١٨	مَوْءُوءَ ١٦٥ ، ٧٤	نَوْم ٤٤	نَاءِى ١٠٩
نوء ١٦٥ ، ٨٠	مَوْءُوءَ ١٠٢ ، ٩٧ ، ٣٨	نَوْم ١٠٦	نَاءِى ٧٢ ، ٦٣ ، ٤٠
مَوْءُوءَ ١٦٤ ، ٩٤ ، ٥٦	١٠٦	نَاءِى ٥٧ ، ٤٢ ، ٤١	١١٣
مَوْءُوءَ ١٦٤ ، ٩٣ ، ٥٦	مَوْءُوءَ ٧٢	٦١ ، ٧٥ ، ٧٦	نَاءِى ٩٧
مَوْءُوءَ ٥٧	مَوْءُوءَ ٩٢ ، ٤٦	٨٠ ، ٨٤ ، ٨٧	نَاءِى ٥٢ ، ١١ ، ١٠
مَوْءُوءَ ٩٣ ، ٥٧	مَوْءُوءَ ١٢٩ ، ١٢٦	٨٨ ، ٩٢ ، ٩٣	٥٣ ، ٦٣ ، ٧٧
مَوْءُوءَ ٩٣	مَوْءُوءَ ١٢٤	١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٨	٧٩ ، ٨٧ ، ٩٣

٩٢ هَاءَ	٨١، ٩٢، ١٠٤	نَشَأَ ٩٣، ٩٤، ١٦٤	٩٨، ٩٩، ١٠٩
هَنْدَبَاءَ ١٢٣	١١٢، ١١٨، ١٤٢	نَشَأَ ٨٧، ٩٩، ١١٩	١١٠، ١٤٥، ١٦٤
هَنْيَ ٩١	هَاءَ ١١٢، ١٣٣	نَشَأَانَا ٩٦، ٤٠	نَأَى ٩٦
هَرَاءَ ٨٠، ٧٥، ٥٦	١٣٥	نَشُوءَ ٤٥	نَأَى ٣٩، ٩٦
٩٣، ٩٢	هَاءَ ٤٨، ١١٠	نَقَى ١٥	نَبُؤَ ١٠٢
هَرَاءَ ٥٠	هَائِرَ ١٦٧	نَقَاءَ ٩٢، ٩٣	نَجَى ١٠٦
هَرَاءَ ٩٩	هَائِسُونَ ١٤٨	نَقَوَاءَ ١٢٤	نَبَشَاءَ ٩٤
هَرْجَاءَ ١٥٦	هَائَنَ ٤٧	نَهَوَ ٧٢	نَبَشَاءَ ٩٣
هَرَاءَ ١٢٦، ١٢٩	الهَادِي ١٥	نَهَيْتَ ٧٣	نَبَأَ ١٠٤
هَمَى ٣٠	هَارِثُونَ ١٠٧	نُهُوءَ ١١٩	نَبَأَ ٨٧، ٩٥
هَمَقَ ٨٧، ٧٢، ١٠٠	هَارُوا ٩٧	نُوءَ ٥٦، ٧٤، ٨٠	نَبَأَ ٩٧، ١١١
١٠١	هَبَاءَ ١١٠	٩٢	نَبَأَ ٤٦، ٩٩
هَمَى ١٠٥	هَبَائِلَ ١٥٦	نُوءَانِ ٩٤	نَبَانِ ١١١، ١١٢
هَمَى ٧٣، ٩٧	هَدِيحَ ٦٧، ٩٥	نُوءُوهَ ١٠٣	نَبَأَ ٩٧
هَمِيَّةَ ٨٨	هَذَاءَ ١٢٣	نُوءِي ١١٦	نُبُوءَ ٤٥، ٩٢
هَمِيَّةَ ٨٧، ٩٤	هَذَاةَ ٥٣	نُوءِشَ ١٥٦	نَبِيءَ ٤٥، ٤٦
هَمَاءَ ٤٣، ٧٣، ٩٦	هَدَائَتَ ٤٠، ٩٦	نُوءَانِ ٩٩، ١١١، ١١٩	نُبِيَّةَ ٤٦، ٩١
٩٧، ١٠٣، ١٠٤	هَنْبَاءَ ١٥٦	نُوءِي ٧٣، ١٠٤	نَنَاءَ ٦١
١١٣، ١١٩	هَدُوءَ ٧٤، ٩٢	نُوءَى ٥٤	نُجُوءَ ٧٠، ١٠٠
هَمَاءَ ٩٩، ١١٩	هَذَاوُونَ ١١٦	نَبِيءَ ٥٨، ٧٦، ٨٠	نَجِوُهَا ١٠٣
هَمَائَتَ ١١٢	هَرَاوُونَ ١١٦	٩٢	نَجِثُهَا ٦٨
هَمِيَانُ ٣٠	هَزَاءَ ٩٣	نَبَائِرَ ١٤٦	نَجَا ١٠
هَمِيَاءَ ١٢٣	هَزُوءَ ٦٥، ٧٣، ١٠٠	نَبَائِفَ ١٤٦، ١٥٢	نَجَى ٦٢
هَمِيمَ ٨	١٠١	نَبَاءَ ٩٩	النَّبِيءَ ٩١
	هَزِيحَ ٦٦، ٦٨، ٧٢	نُبُوءَ ٤٥، ٧٤، ٩٢	نِسَاءَ ٣٤، ٣٦، ٤٨
و	٧٣، ٩٦، ٩٧	نُبُوءَ ١١٩	٥١، ١١٨
	١٠٣، ١٠٧، ١١٧		نِسَاءُ ٤٧
وَعَاءَ ٩٤	هَرَاءَ ٥٣، ٦٣، ٩٦	ه	نَبِيءَ ٤٥، ٧٥، ٩١
وُءُولَ ٩٤	٩٩، ١١٩		نَشَأَ ١، ٥٣، ٥٤
وَرِيدَ ٩٥	هَمَقَ ٧٢، ٧٣، ١٠٠	هَوَلَا ٦٧، ١٠١	٥٥، ٩١، ٩٣
وُورَةَ ٩٩، ١٤٤	هَمَقَ ٩٤، ٩٧، ١٠٤	هَوُولَ ١٤٥	١٠٣
وُولَى ٤١، ١٠٠	هَمَأَ ١٥٥	هَاءَ ٤٣، ٥٧، ٧٦	نَشِيحَ ٩٧

١٦١	٥٨ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٩	٨٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،	وَمَأْ ٧٢
وُؤُولٌ ٨٧ ، ١٠٢ ،	وَأَلَى ١١٩	١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٥ ،	وَنَاء ٥١ ، ٥٠
١١٥	وَأَمَّ ٥٨ ، ٦٣	١١٦	
وُؤِيَّ ٤١ ، ٤٢ ، ١٠٠	وَأَمَّا ٤٣ ، ٦٨ ، ١٠٣ ،	وَصِيَّ ٩	
وَنَارٌ ١٠٤	١٠٧	وَضُنُوا ٨٨	ي
وَنَالٌ ٦٥ ، ١٠٤	وَأَمَّةٌ ٤٠ ، ٩٦	وَضَأٌ ٧٣	يُؤَسَّ ٩٤ ، ١٠١ ،
وَنَامٌ ٦٥ ، ١٠٤	وَأَةً ١١٩	وَضَاء ٥٠ ، ١١٢ ،	١٠٢
وَنِدَّ ٩	وَأَى ٢ ، ٦٣ ، ٨٧	١٢٠	يُؤَسَّ ١٠٠ ، ١٠١ ،
وَنَزَّ ٨٣	وَأَى ٩٦ ، ٩٧	وَضُوءٌ ٤٥ ، ٧٤ ، ٩٢	يُؤُوسُ ٦٧ ، ١٠٢ ،
وَنَزَّةٌ ١٠٤	وَأَيُّ ٢ ، ٣٩ ، ٩٦	وَضِيَّةٌ ٤٥ ، ٩١	١١٥
وَنَلٌ ١٠٥	وَبُؤٌ ١٠٠	وَطءٌ ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٧	يُؤُؤُ ١٠٠ ، ١٠١ ،
وَنَمَّ ٥٦ ، ١١٩	وَبِئَ ٧٢ ، ٩٧	٩١ ، ٩٨ ، ١٠٢ ،	يَبَسَّ ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٩ ،
وَنَعِي ١٠٧ ، ١٤٤	وَبَسَانٍ ٩٤	١٠٦	٨٧ ، ٨٨ ، ٩٤ ،
وَنَيْتَةٌ ١٠٤	وَبَسَتْ ٦٦	وَطَرٌ ٦٥ ، ٧٢ ، ١٠١	٩٩ ، ١٠٤ ، ١١٠ ،
وَنَيْدٌ ١٠٦ ، ١١٨	وَبَاٌ ٩٥	وَطِئَ ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٣ ،	١١٩ ، ١٦٤
وَأَلٌ ١١٠	وَبَاءَةٌ ١٤٤	٩٧ ، ١١٦	يَبَسَّ ١٠٤
وَأَمَّ ٤٨ ، ١٠٥ ، ١١٠	وَبِيءٌ ٤٥ ، ٧٥ ، ٩١	وُطِئَ ٨٧ ، ١٤٤	يَبَسَّ ٢ ، ٥٨ ،
وَأَيْلٌ ٤٨ ، ١٠٥	وَبِئَ ٧٣	وُطَّئِكَ ٩٣	يَبَلٌ ١٦٤
وَأَمَّ ٤٦	وَبِئَ ١٠٤	وُطَّاٌ ٧٣	يُؤُوسُ ٩٤ ، ٩٥
وَأَمَّ ٤٧	وَبَيْتَةٌ ١٠٤	وُطَاءٌ ١٤٤	يَبَسَّ ١٠٦ ، ١١٨ ،
وَأَبَةٌ ١١٩	الرَّجَاءُ ٥٥ ، ٩١	وُطَاءَةٌ ٣٨ ، ٥٣ ، ٩٩	يَأُ ١٣٧
وَأَةً ٩٧ ، ١١٠	وَجَوْ ١٠٢	وُطْبَاءٌ ١٥٦	يَاء ٨٨ ، ١٠٩ ، ١١٢ ،
وَأَيْتَةٌ ٦٦	وَجَأٌ ٥٤	وُطُوءَةٌ ٤٥	١٣٣ ، ١٣٥
وَأَدٌ ١١٩	وَجَأٌ ٤٠ ، ١١٩	وُطُوءَةٌ ١١٩	يَأْبَسُ ١٠٥
وَأَدَةٌ ١١٩	وَدِئٌ ١٠	وُطَيْتَةٌ ٤٥ ، ٨٤ ، ٩١	يَأْبِي ١١٨ ، ١٣٥
وَأَزَّ ١١٩	وُرِيَّ ٦٦ ، ١٠٤	وَعَاءٌ ١٤٤	يَأْسُ ١١٤
وَأَسَّ ٦٧	وَرَأٌ ٧٢ ، ٧٣	وَعَايُرٌ ١٥٤	يَأْسُ ٦٣ ، ٩٤ ، ٩٦
وَأَطِئَةٌ ٦٦ ، ١٠٤	وَرَقَاءٌ ١٢٣ ، ١٦١	وَقَاء ٥٠ ، ٩٣	يَأْفُوحٌ ٤٠ ، ٩٦
وَأَطَاٌ ٦٨ ، ٧٢ ، ١٠٧	وَرَى ٩	وَقَاءَةٌ ١٥٤	يَأَلٌ ٦٣ ، ٩٦ ، ٩٩
وَأَلٌ ٣٩	وَرِيَّ ١٠٥	وَنَأٌ ٧٣	يَأَمٌ ١٠٦
وَأَلٌ ٨٣	وَسَائِدٌ ١٥٦	وَكَاءٌ ١٤٤	يَأْمُورٌ ٤٠ ، ٩٦
وَأَلٌ ٩ ، ٥٢ ، ٥٦	وَضُؤٌ ٤١ ، ٤٢ ، ٧٢	وَلَاءٌ ١٥٤	يَأِي ١١٩

يَأْبَأُ ٤٣	يَذْبَأُ ١٢٣ ، ١٦٢	يَزَاءُ ٦١	يَهْمَاءُ ١٦٢
يَتَأَنَّمُ ١٥٤	يَرَانِعُ ١٥٦	يَسِرَ ١٠	يَوْمِيلُ ٦٩ ، ١٠
يَجُونُ ٦٢	يَرَالِنُ ١٤٩	يَشَاءُ ٦١	
يَجِي ٦٢	يَرْفَعُ ١٠٦	يَطَاءُ ٦١	
يَجِيَانُ ٦٢	يَرْفَعِي ٩٧	يُعَلِّمَهَا ١٥٥	
يَجِينُ ٦٢	يَزْنَأُ ٢ ، ٤٣ ، ٧٢	يَقْطُ ١٠ ، ١٤	

فهرس المحتويات

مقدمة	هـ
الهمزة	١
تسميات الهمزة:	٢
الهمزة الأصلية وتسمياتها (الهمزة الموحلة، والهمزة المخففة، وهمزة الحروف، وهمزة الضمائر).	٣-٢
الهمزة المزيدة وتسمياتها (همزة التضعيف، وهمزة التفضيل، وهمزة أفعل، وهمزة المضارعة، وهمزة الاستفهام، وهمزة التسوية، وهمزة النداء، وهمزة التأنيث).	٧-٣
الهمزة الأصلية والمزيدة (الهمزة المجتلية، والهمزة المبذلة).	٨-٧
نوعا الهمزة	٨
همزة وصل، وهمزة قطع.	٩-٨
زيادة همزة الوصل:	٩
١ - همزة الوصل القياسية (مواضعها، وحذفها، وقطعها).	١٤-٩
٢ - همزة الوصل السماعية (أل، والله، وإيمن، واسم، وابن وابنة وإبش، واثنان واثنان، واست، وامرؤ، وامرأة).	٣٦-١٤
تخفيف الهمزة	٣٧-٣٦
شرطا تخفيف الهمزة.	٣٨-٣٧
حكم الاسم المفرد المخفف همزه بحسب فتحة.	٣٨
مواقع أنواع تخفيف الهمزة.	٣٩-٣٨
أ - تخفيف الهمزة المفردة:	٣٩
١ - تخفيف الهمزة الساكنة:	٣٩
- في كلمة واحدة (بقلبها ألفا، وواوًا، وياء).	٤٤-٣٩
- في كلمتين.	٤٤
٢ - تخفيف الهمزة المتحركة:	٤٤
- بعد ساكن معتل زائد في بنية الكلمة (بعد واو مدّ وياء مدّ زائدين في بنية الكلمة لغير الإلحاق، وبعد ياء تصغير، وبعد ألف زائدة في بنية الكلمة).	٥١-٤٤
- بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة (بعد ساكن أصلي، أو كالأصلي).	٦٢-٥١
- بعد متحرك (تخفيف الهمزة المتحركة في غير الطرف: مفتوحة، ومضمومة، ومكسورة، وتخفيف الهمزة المتحركة في الطرف: بعد متحرك، وبعد ساكن).	٨١-٦٢

- ب - تخفيف الهمزتين المجتمعتين: ٨١
- ١ - في الكلمة الواحدة: ٨٤-٨١
- ٢ - في كلمتين: ٨٦-٨٤
- كتابة همزة القطع ٨٦
- كرسيّ الهمزة وتسمياته وحذفه: ٨٨-٨٦
- القواعد العامة في كتابة همزة القطع: ٨٩-٨٨
- ١ - كتابة الهمزة على الأصل، أي على ألف: ٩٠-٨٩
- ٢ - كتابة الهمزة بحذف الكرسيّ، أي منفردة: ٩٥-٩٠
- ٣ - كتابة الهمزة على الإبدال والتسهيل، أي على ألف ووار وياء: ١٠٧-٩٥
- ٤ - كتابة الهمزة عند توالي الأمثال (بحذف كرسيّها، وعلى ألف وواو وياء): ١١٨-١٠٧
- طريقة القراء في كتابة الهمزة ١٢٠-١١٨
- الاسم الممدود ١٢٠
- ١ - ما همزته أصل: ١٢٠
- ٢ - ما همزته بدل من أصل: ١٢٢-١٢١
- ٣ - ما همزته زائدة في حكم الأصل: ١٢٢
- ٤ - ما همزته زائدة للتأنيث: ١٢٤-١٢٢
- ٥ - ما همزته زائدة، بخلاف، للعجمة: ١٢٤
- المضاعف الواويّ من الرباعيّ والثلاثيّ (خَوْشاء، شَوْشاء، ضَوْشاء، وْعَوْشاء،
ومُؤماء، وهَوْشاء): ١٢٦-١٢٥
- المضاعف اليائيّ من الرباعيّ والثلاثيّ (رَزِيّاء، وِدَيْدَاء، وَكَيْكَاء، وَتَيْتَاء): ١٢٧-١٢٦
- فَعْلَاء من الثلاثيّ الأجوف (رِزِيّاء، وَرِيقَاء، وَشِيْشَاء، وَصِيْصَاء، وَبِيْبَاء، وَتَيْتَاء): ١٢٩-١٢٧
- فَعْلَاء من الثلاثيّ الصّحيح (دَيْدَاء، وَجُرْبَاء، وَأَمْثَلُهُمَا): ١٣٠-١٢٩
- أسماء جاءت على أكثر من وزن (مَيْتَاء، وَسِيْمَاء، وَمِيْنَاء، وَخَشَاء، وَقَضَاء، وَشُعْوَاء،
وَمُرَّاء، وَفُتَاء) أو على وزن واحد هو فَعْلَاء (دُبَّاء، وَخُشَاء، وَخَوَاء، وَقُوبَاء): ١٣١-١٣٠
- أشياء ١٣٢-١٣١
- ١ - أشياء جمع شيء: ١٣٢
- ٢ - أشياء اسم جمع واحد شيء: ١٣٣-١٣٢
- حروف الهجاء ١٣٣
- الباء والتاء والتاء والحاء والحاء والرّاء والرّاء والطّاء والطّاء والقاء والهاء والياء: ١٣٣
- الاعتباران في همزة هذه الحروف، وتهجيتها: ١٣٣

١٣٧-١٣٤.....	- استعمال هذه الحروف استعمال الأسماء.
١٣٧.....	مائة
١٣٩-١٣٧.....	في اشتقاق مائة قولان.
١٤٠-١٣٩.....	حذف ألف مائة، وتقط يائها، وتسهيل همزتها.
١٤٠.....	إبدال الهمزة من الهاء
١٤١-١٤٠.....	ماء، وشاء، وأيهابٌ ولغاته، وإيرية، وأيقنة، وآل، وآل، وآذا، وجهبأ، وألم، وألاً.
١٤٢-١٤١.....	إبدال الهاء من الهمزة
١٤٢.....	إبدال الهمزة من الكاف
١٤٤-١٤٢.....	جعل الهمزة عيناً
١٤٤.....	همز الواو
١٤٧-١٤٤.....	١ - جَوَازًا.
١٥٠-١٤٧.....	٢ - وجوبًا.
١٥١-١٥٠.....	٣ - سَمَاعًا.
١٥١.....	همز الباء
١٥٣-١٥١.....	١ - جَوَازًا.
١٥٤-١٥٣.....	٢ - وجوبًا.
١٥٥-١٥٤.....	٣ - سَمَاعًا.
١٥٥.....	همز الألف
١٥٥.....	١ - جَوَازًا.
١٥٦-١٥٥.....	٢ - وجوبًا.
١٥٧-١٥٦.....	٣ - سَمَاعًا.
١٥٨.....	زيادة همزة القطع
١٥٨.....	الحكم بزيادة همزة القطع.
	من نحو ما زيدت فيه همزة القطع أَوَّلًا وَآخِرًا: أَيْقَنَ، وَأَيْدَعُ، وَأَيْتَنَ، وَأَزْطَى،
	وَإَشْفَى، وَأَزْوَى، وَأَوَّلَقَ، وَأَوَّلَعَ، وَأَوَّلَكِي، وَأَوَّلَكُولَ، وَأَوَّصَلَ، وَأَوَّغَلَ،
	وَأَوَّتَنَ، وَأَوَّقَنَ، وَأَوَّلَ، وَأَوَّجَوَّانَ، وَأَشْطَوَانَةَ، وَأَوَّحَجَ، وَأَرْبِيَّةَ، وَوَزَفَاءَ،
١٦٢-١٥٨.....	وَكَلَاءَ، وَصَهْيًا، وَغَرْقَى، وَكِرْثَى.
١٦٢.....	ما يُحْمَلُ على زيادة همزة القطع أَوَّلًا.
١٦٣-١٦٢.....	ما يُحْمَلُ على أصالة همزة القطع أَوَّلًا.
١٦٣.....	لا يُحْكَمُ على همزة القطع بالزيادة، إذا وَقَعَتْ غير أَوَّلَ، إِلَّا بِدَلِيلٍ.

حذف همزة القطع

١٦٣

١ - على القياس (في الموقع الذي تُخَفَّف فيه بالحذف، ومن أَوَّل أَفْعَل في

المضارع ومن اسم الفاعل والمفعول منه، ومن مَلَك ولغاته، ومن أَرَى) ١٦٣-١٦٦

٢ - على غير القياس (من ناس، وأَيْش، وَدَن، وما، وَخَيْر وَشَر، والله، وسَوَايَة

ومَسَايَة، وَمَسَايَة، وَجَرَايَة، وهار وأمثاله، وَبَرَاء وأمثاله، وَأَجْرَاء وأمثاله،

وَيَابَّ! يَابَّ! يَابَّ!، وَلَا بَ لَكَ! وَلَا بَا لَكَ!، وَوَيْلُمُوا، وَخُذ وَكُل

وَمُزَوِّت. ١٦٦-١٦٩

سَمَاع الأمر من خُذ وَكُل وَمُزَوِّت بالحذف، لَا يَمْنَعُ الْقِيَاسُ فِيهَا. ١٦٩-١٧٠

فهارس المعجم ١٧١

فهرس المخطوطات ١٧٣

فهرس الألفاظ ١٧٥

فهرس المحتويات ٢٠٣